

سردار سردار کتب خانہ آصفیہ سرکار عالی حیدر آباد دکن  
الف ۲۹

۲۲۱۶	نمبر داخلہ
	تاریخ داخلہ
سراج المصابیح	نام کتاب
	فصل کتاب
۱۶۹	نمبر کتاب در فن مکتور

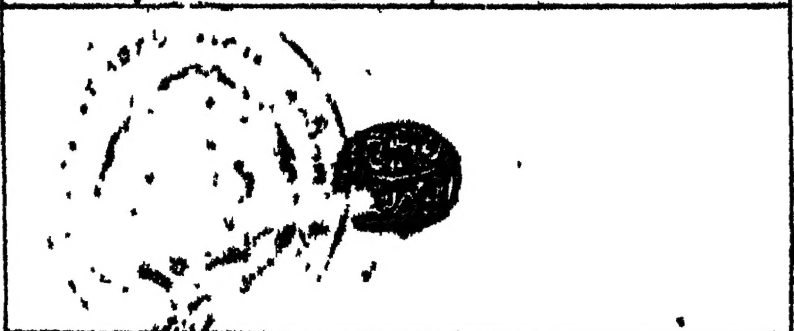
45/519







هذا صورة ما كتبه سيد السند ومولانا المعتز حجة الاسلام عتبه لانا  
 الشهيد بسيد العلماء السبي لسيد الشهداء عليه السلام دام الله تعالى  
 تأييده وابقى ايامه السعيدة مقرظا على هذا الكتاب ومجيزا لوفقه للرواية  
 من الاثبات لا طيات سلا الله عليهم من الاحقاب وهذا الفقه الشريف بخطه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وعلمه البيان وهذا الى ايامنا  
 وسلك بهبادة سبل الاحسان والصلوة والسلام على سيد الانس والجان محمد وآله  
 الى كافة الالاء المثلزل عليه الفرون والورود من عذبة الايات البينات واضمحلت  
 وعلى الله الاطهار واصحابه الاخيار ما كثر الجديان وبعد فقد اعجبني ما  
 واطربني ما اقرعني به صاخي سيد الجليل والخبير النبيل صفيو الاخلاء المشرقيين  
 بل ولا لاد الروحانيين اسوة الفضلاء المتورعين والعلماء الربانيين الذين لا  
 السيد محمد عباس القسري حوسه الله ووفاه من نشر اشهر الناس وجاه  
 وسلك به سبل رضاه ورضى عنه وارضاه من كلات فضيحة وعبارات

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وعلمه البيان وهذا الى ايامنا  
 وسلك بهبادة سبل الاحسان والصلوة والسلام على سيد الانس والجان محمد وآله  
 الى كافة الالاء المثلزل عليه الفرون والورود من عذبة الايات البينات واضمحلت  
 وعلى الله الاطهار واصحابه الاخيار ما كثر الجديان وبعد فقد اعجبني ما  
 واطربني ما اقرعني به صاخي سيد الجليل والخبير النبيل صفيو الاخلاء المشرقيين  
 بل ولا لاد الروحانيين اسوة الفضلاء المتورعين والعلماء الربانيين الذين لا  
 السيد محمد عباس القسري حوسه الله ووفاه من نشر اشهر الناس وجاه  
 وسلك به سبل رضاه ورضى عنه وارضاه من كلات فضيحة وعبارات

بليغة واستعارات مألوفة وتكات شريفة ووجج مسئلة ودقائق وشيئة  
 وحقائق حقيقة بان تكتب بالنور على وجات الحروف من لغة الشريف ومصنفه  
 الحنيف وكتابه الرفيع الشأن المسبى بروح القرآن الذي جمع فيه خرائد ايات على فضا  
 امنا الروحاني عليهم صلوات رحة من الملك الذي انهم فرائد خزايمهم عالم الطيش  
 انشراحا وشغفها بالخبايا معتد رواها الفريقان وخرجها اهل العدا ان  
 لتكون اقوى في الاحتجاج على اهل الشقاق واستنبط منها الطائفت اشارات شريفة  
 بشارات وكساها كسوة افصح عبارات هي كلمات حسنة كالقوس الباقية والرجاء  
 لها من الفصاحة والبراعة شان اي شان يلتذ بها فخر الخ الاذكياء ويستعملها اذا  
 الادباء اكرمهم من مصقع خطيب اديب اريب قد مات بحمد الله في ريعان شبابه  
 مع سلامة طبعه وحاسن دابة من الفصاحة ناصيتها وبلغ من البلاغة قاصيتها  
 ونصر بذلك كله المذهب الجعفري وايد الطريق الاثني عشرية بما تنبرهان اطر  
 بيان عتقني جزاء الله احسن الجزاء ومنحه جميل الجاء اذ قد جعل نشر احاديث فضا  
 الكافة الاطهار ومنافقهم نيسة وميرة لما اشرب الله ما اشرب من ولا هم قلبه وخميرة  
 بلغة الله امال وكون في العناء شالة لاجل اجد وورخطه وذخوة قرع على  
 هذا الكتاب احتسابا بالمراد الاجر والثواب وادامع ذلك الاستسلاح منى الاستسلاح  
 في عدة من اخرها ليلة تسع من شهر ربيع الاول التي هي ليلة قتال فصيحتا عمر

على ما هو المشتهر بين مشيخة الأئمة الأثنى عشر فاستحسنته وثبوتها وشهرتها صيغته  
شكر الله سعيه الرفيع، وحيث أني أيتيه في غرض أخذته غرضه قد ادان نفسه في تحصيل العلوم  
والكمالات غايته لا دعاته، واقطعت الوقاء في سبل ضار إلى باب منتهى لا تعاب والفيتن  
مترشح الاستنباط المسائل وتنقيح الدلائل وتنوشتها بالفواضل والفضائل اجزته منه  
مدة مديدة، بالفاظ عديدة، اجازة مختصرة مفيدة، وعداته وعد احسنها باجازة ميسرة  
منطوية على فوائد مضبوطة، ثم شغلتني المشاغل ثم تذكرت صد وجدت به  
عهد، فاقول الآن عودا على بداي حيث وجدته اهلا للاجازة فانه من رتج في ياض العلوم  
الدينية وكبح من جياض سبيل الاخبار المروية عن العترة النبوية على الصاعد بها الف  
تسليم وتحيية ولا زمني برهة من الزمان، وسمع مني قد اعلت دهر اجلة من اخبار السادة  
الاهيائي حجج الله الملك الديان عليهم السلام من الصلوات رضون من الرحمان وكتب  
الفقهاء والمتكلمين من اصحابنا المرضيين فكان بخصيصا بوعلي تحصيل الكمالات منهم  
حريصا حتى برع في العلوم وبلغ في ذلك اقصى مجهود او الحلو ثم اجزته كرامة بعدا ولى  
وخرقة بعد اخرى ان يروى عنى ما برز منى في قالب التليف وما حواه كتب علمائنا  
في الفقه والتفسير الحديث وسائر العلوم سيما الكتب التي عليها المدار في جميع الاقطار  
واشتهرت غاية الاشتهار، وهي الكتب الأربعة اعني الكافي والتقذيب والفقيه الانسبصا  
من مصنفات المحمدين الثلاثة الاوائل الرفيع قدرهم فوق الاقدار المنوثة مذكورهم

في الامصار والاعصار والكتب الثلاثة الجامعة المتفرقة بالخبايا وهي الوافي والوسائل  
 وجمار الانوار من مولفات المحمد بن المشكاة الاواخر الذين فاتهم الحاشين طرأ بكتبهم الزود  
 التي هي نجوم الطوالع والروايات كما قال بعض مشائخنا الاكابر: لو كان على الله مقامه مدح  
 جوامعهم لاجمع جامعها فان مولف الاول منها هجر ح او لا بق ساد قوله فاصل الاصول  
 وهو التوحيد فحاد عن السبيل والطرق السديد وعنون بكتابه هذا مفصص عن ذلك  
 لدى الفحول وكتابه الاخران هما عين اليقين وعلم اليقين بناه اعدا على عدله عز وجل  
 الى الرسول وميله الى الفلاسفة وابن العزيم الطاووس الجبار فاننا اخذنا من المتقول  
 ما وافق اصولهم الفاسد ونضاعتهم لكاسده وابقه لها السليمة من العقول والذ  
 استشهد بين علمائنا في حق انه سئ الاعتقاد في الاصول فمن القول في الفرع مع انفق  
 ايضا مقلح وثانياً يجرحه الى الطريقة المستندة المشتهرة بطريقه الاخبار كما افصح عنه  
 ديباجته مفاتيحه ويكن عند اطلال في كتبه من اننا نشيخ على المتكلمين من اصحاب  
 والجمعة يزدومون في ثابها وان منقاة في هذا الاسناد في سبل من اصول الدين لكنه  
 احذر هذا الامين الاستناد في الشعر على علمنا الجليل يتهدد بباين يقه طريقه  
 في كثير من اصول الفقه التي لم يهاجمها راسدنا حكمة السيرة المتين نعم حبنا ونعم  
 مولانا المجلسي فان بربر من الشين اسرلين به في سرقه من الشواهد بلا غير  
 بل هو له تامين رواية وعنه رواية في هذا من الاميرية وانكاره تنقيده

الحبيب المنفلوطي

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰











من خامسة عاقبتهم ان المتوغل بها ان لم يصدر ملحد او دهر با او صوفي فلا اقل <sup>مستأهل</sup> من ان  
 في امور الدين ولا يتقيد باحكام الشرع المنبذ كما عومشوا في بلاد الهندية <sup>وكانت</sup>  
 من الممالك العجمية نعم اذا كان المشغل من عفا هذه وانتشر اكثر العلوم الدينية  
 بالدلائل والبراهين اليقينية فح لا بأس بصرف بعض الاوقات بتدريس بعض كتبهم <sup>بما</sup>  
 مع التنبيه على خطائهم والاياء الى مواضع لا تهم ليحصل له القوة على نقص كمالهم  
 واحثه رابعا الى المجادلة الحسنة لقوله وجادلهم بالتي هي احسن نصره للدين وتبكيته  
 وانحاما للمعاندين واوصيه خامسا بالاستئصال بالمواعظ والنصائح اخوانه المؤمنين  
 وتذكيرهم بايات الله والاخبار الماثورة عن ائمة المعصومين فان الذكرى تنفع المؤمنين  
 وصر في المهمة الى التصنيف والتأليف فيما يتعلق باصول الدانات فانه عسى ان يكون  
 من الباقيات الصالحات وفقنا الله واياه لما يحب ويرضى واخر دعوانا ان الحمد لله  
 رب العالمين والصلاة والسلام على ابيائه المكرمين سيما سيد سبط <sup>عليه</sup> السلام  
 واوصياؤه الاكرمين صلوة دائمة بداوام السموات والارضين ككتبه خادم الشريعة  
 المطهرة السيد حسين صانه الله عن كل شين يوم الاحد لادع بقين من ثلثي  
 الربيعين سنة اثنين سبعين بعد الف ومائتين من الهجرة النبوية على هجرة الف الف <sup>سنة</sup>

لا اله الا الله على

عبد حسين بن

على عليه السلام ثم اوردت ما فعله اهل السنة في حق ائمتنا من اساءة الادب ذكرت  
 حال بعض الرضا عين وبعض خيانات الخائفة <sup>٥٢٨</sup> والناامة ومنفعة عامة لمباد  
 الزام العا و ذكرت رواية عجيبه هذا الباب و ما ابو عمرو بن عبد البر الاستيعاب مفاهيا  
 ان من دافعهم الشيطان وان تعلم ان هذا ما يرتفع به الامان عن جميع ما روده في الاصول  
 والفرع وفخائل فلان فلان في ذكر الصوفية حكاية قول الزخشي وبعض الاشعار  
 اللطيفة للمولف في <sup>٥٢٩</sup> امامة الجماعة كملت ما حوكة من امامة ابى بكر في عرض رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وفيها ذكر انتقام عيسى عليه السلام بالهدى عليه السلام ثم شرعت في البحث  
 عن الايات واقتدافنا ما بعو الله الجليل الى ما واحد وثلاثين آية وهي اقل قليل بالعبارة  
 الجمع موضح ما نزل في شأن الامام الاجل سلام الله عليه في الاشارة والطفل ومن اللطائف  
 في هذا الخزان انظار اقل يساوى على العدد بحسب الجمل والمستوفى من الله عز وجل ان يعقل الكثير من الظاهر  
 ويعقل البسيط من العجل وكان تطلعك بقول جمل على ما سبق فصل فنقول بما به نستعين عليه تنويه

اما الجزء الاول الم ذلك الكتاب ففيه الآية الاولى

من الايات المطروقة قل قل اذم من الله كما في كتاب عايدة لروى تفسيرها والادلة تبيي على فضل اهل البيت

### وفيه الآية الثانية

واقفوا الصلوة واتوا الزكوة واتركوا مع الزاكعين ذكرت بعد النزول ان ابن مزيه ان  
 تلقىها بالقبول واستدللت بها على وجوب الايتام بميل عليه السلام عارضت بها

ما روي من امر النبي ﷺ في الصلوة ما بنى على خوفه فتيقنوا بذلك لما كان الخلافة

### وفيه الآية الثالثة

وَأَذَقْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَمَكَوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ عَنَّا ذَكَرْتُ نَزِيلَهَا وَقَدْ بَلَّيْتُهَا وَمَا

مَنْ لَهُ سَابِقُ السَّلَامِ نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِي نِيَكُمُ كَمَا يَبْجُطُ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْكَفِيُّ بِمَا آيَةُ الْوَايَةِ لَيْسَتْ قَلِيلًا

### وفيه الآية الرابعة

إِنِّي جَاءَ عِنْدَكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ذَكَرْتُ تَحْتَهَا كَلَامًا مَخْتَصَرًا

إِنَّمَا الْجُزْءُ الثَّانِي سَيَقُولُ فِيهِ آيَةُ الْخَامِسَةِ

وَمَا جَعَلْنَا الْفَيْكَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا آيَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْحَسَنِ كَلَامًا حَسَنًا مَّا نَالُوا الْحَسَنَ عَلَيْهِ

### وفيه الآية السادسة

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعْلَمُ ذَكَرْتُ تَحْتَهَا شَيْءًا مِنْ نَبِيِّ عَلَيْهِ مَعْلَمٌ نَحْنُ لَهَا

### وفيه الآية السابعة

لَيْسَ الْبِرَّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ

مِنْ أَبْوَابِهَا ذَكَرْتُ تَحْتَهَا مَا رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ

مَنْ أَنَّهُمْ كَلَامُ أَبِي جَدِيشَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَرَدَّتْ مَا فَعَلَ ابْنُ حَجَّجٍ مِنْ تَضْعِيفِ

هَذَا الْخَبَرِ وَاعْتَصَدَتْهُ بِرَوَايَاتٍ أُخْرَى كَمَا خَلَا الْمَدِينَةَ وَأَنْتَ لِيَابِهَا فَكَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَعِزُّ عَلَيْنَا بِالْعِلْمِ وَحَدِيثُ بَعْثَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْيَمِينِ قَانِيَا

وعاشرها الاولى وحادي عشرها المواخاة وثاني عشرها الحب والبغض  
والسب والايذاء والثالث عشرها السيادة والرابع عشرها <sup>٥٨١</sup>الاصل والامرو  
وخامسها اللبائخ الخفية واودرت تحت الوجه الثامن <sup>٥٨٢</sup>نكتته طريقته <sup>٥٨٣</sup>نكتته

اما الجزء الرابع لن تناو البر ففيه الآية الرابعة عشر

وَأَعِظُمُوا جِبِلَّ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا اقْتَصَرَتْ عَلَى تَقْسِيمِهَا

وفيه الآية الخامسة عشر

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ولم ازد على شان نزولها شيئا

اما الجزء الخامس المحصنات ففيه الآية السادسة عشر

وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ حَرِيمًا ذكر بعد تفسيرها للتقوى لوجها لطيفا يعجز العقول

وفيه الآية السابعة عشر

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الآية قد ذكرت تحتها

ما صدر عن عمر وارضاه من الحسد على ما اتى الله عليا عليه السلام من شر النفس

الحصالي فذكرت في اضعاف عيدا الطير نقلت ما الى <sup>٥٨٤</sup>الدين عند ضعيفين وثناويل شحيفين <sup>٥٨٥</sup>عليه

وفيه الآية الثامنة عشر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ الآية بيئت اثني في الاثني للعضو

الوجه العقلية العبدية بالادلة النقلية <sup>٥٨٦</sup>كشف ظلام فيه بحث كلام

مع الفخر الذي جازاه عنا الجوارى حيث حمل اولى الامر على معنى غير حقيقى ولا حجازى  
 اما الجوزة <sup>٩٩</sup> السادسة من احباب الله المحررفيه الاية التاسعة عشر  
 اليوزة اكملت لكم دينكم الاية ذكرت شان نزولها وهو ما مقتضى قواعد الق  
 المبتدعة واصولها وابتعته بنظم بديع من بحر السرى اكمال ذكرت فيه رواية فيها  
 تغيير من اليهود كاهل الجوزة ثم اردت تبكيته بنكتة لطيفة واشعار طريفة

### وفيه الاية العشرون

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه <sup>١٠٠</sup> ذكرت سبب نزولها ودلت على  
 دلالتها على فضائل على عليه السلام وعدم صلاحها للصرف الى ابى بكر واتبعه  
 ثم سبقت القول في المحبة فجعلت لها اربعة اطراف <sup>١٠١</sup> احداها محبة الله لاهل البيت  
 وثانيها محبتهم لله وذكرت تحت هذين الطرفين حكاية عيسى مع الراهب وترجمتها  
 بنظم فارسي ثم نقلت كلام جدى السيد نعمة الله في تعريف الحب وحرابته  
 وعلاماته <sup>١٠٢</sup> الاربعة وفي خلاصتها تحت العلامة الاولى نقلت عن <sup>١٠٣</sup> ما روى عن مولانا  
 على عليه السلام انه سأل رجل عن اصغر روضة الحبين دون جهة الشرف فاجاب  
 بحباب لطيف وذليل لك بشعر طريف مع ايراد بعض حالات سيد العابدين  
 تحت العلامة الرابعة نقلت بعض الاشعار الشريفة من الديوان المنسوب الى <sup>١٠٤</sup> علي السلا  
 واوردت حكاية شصيرة وبكائه فحسب الله المنعام وثالثها محبة الرسول ولهم امتيت <sup>١٠٥</sup>

ونقلت كلام ابن حجر وانه لا سلم الشيعة وسلبه عنا هذا الاسم ثم ردت عليه  
 وبينت تغاير المذهبين بطرق عديدة كالقسامع النظاف وقول عمر حنبنا كتاب الله  
 وكون اهل البيت من الجنهدين عندهم واتباعهم لا يمسحون بالشعر وابي حنيفة وعد  
 الاعتقاد بجمع اهل البيت وكفر ابي طالب عندهم وانكار الرازي على بعض الائمة الاثني عشر  
 وكون البخاري اويا عن الخوارج او دعت هناك طوائف لطائف تقديريا الاعير  
 ولم اسبق اليها فيما اظن وذكرته هناك تكفير بعض الصحابة ومطاعن معوية

### وفيه الآية التاسعة والعشرون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَفِيهِ الْآيَةُ الثَّلَاثُونَ

والتفاوت في تفسير الآية منكم خامسة قصرت تحت كل آية من الامرين على تفسير

### وفيه الآية الحادية والثلاثون

وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُعَذِّبَهُمْ أَنْتَ فَيُعْذِّبَهُمْ قَدْ بَيَّنَّتْ هُنَا أَنَّ فِيهِ الْآيَةُ عَلَى مَوْجِ صَاحِبِ الزَّمَانِ

اما الجزء العاشر اعلموا انما غتمت في الآية الثانية والثلاثون

هو اني ايدك بنصهم او ردت ان رسول الله صلى الله عليه واله راى

على صاق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايده يعلو

### وفيه الآية الثالثة والثلاثون

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ وَفِيهِ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ وَالْثَّلَاثُونَ

فَإِذَا نَزَلَ مِنَ اللَّهِ مَوْعِدٌ فَسَبِّحْهُ وَفِيهِ الْآيَةُ الْخَامِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ  
 أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَهَذَا الْآيَاتُ أَوْجَزَتْ حَتَّى كُلُّ مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ مِنْ شَأْنِ  
 الْقَوْلِ عَلَى سَبِيلِ الْإِجْازِ وَزِدْنَا التَّفْصِيلَ وَفِيهِ الْآيَةُ السَّادِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ  
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَفِيهِ بَيَانُ مَا صَدَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْكَافَرِ  
 لَمُوتِ سَيِّدِ الْبَشَرِ عَلَى فُطْرَانٍ فِيهِ نَزْهَةٌ لِلنَّاطِلِ وَحِيدَةٌ لِلنَّاظِرِ

أَمَّا الْجُزْءُ الْحَادِي عَشَرَ فَيُعْتَدُّ رَوْنٌ فِيهِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ وَالثَّلَاثُونَ

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ وَفِيهِ ذِكْرُ أَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْبَقَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

وَفِيهِ الْآيَةُ الثَّامِنَةُ وَالثَّلَاثُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الْعَتَادِ قِيْنِ وَفِيهِ رَدُّ عَلَى فَضْلِ بْنِ  
 دُرَيْهَانَ بِمَا يَجِبُ أَهْلَ الْإِيمَانِ وَأَشْبَاتُ لِعَصْمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَقْلُ مَا  
 عَنْ ابْنِ الْخَطَّابِ مِنَ الْكُفْرِ بِالْأَرْثِيَّاتِ وَغَضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْأَطْيَابِ وَأَشْبَاتُ  
 أَنَّ الْمَرَدَّ بِالصَّادِقِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَيْرُهُ الْإِتِّجَابُ بِوَجْهِهِ عَدِيدٌ تَرَوُّهُ الطَّلَاقُ

وَفِيهِ الْآيَةُ التَّاسِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدْ مَصِدَّقَ دَعْوَتِهِمْ فِي التَّحْقِيقِ وَبَعْدَ الْإِجْلِ وَزِدْنَا التَّفْصِيلَ

وَفِيهِ الْآيَةُ الْارْبَعُونَ

وَيُوتَى كُلُّ مَنْ فِي فَصْلٍ فَضْلُهُ وَذَكَرْتُ هُنَا أَنْ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ

٢٦  
 كتاب  
 التفسير  
 ج ١  
 ص ١٠٠

	اصليته على بعض كثرة الثواب رتبه لا اله الا انت	
	اما الجزء الثاني عشر ما من آية فيه آية الحادية والأربعون	
وسئلوه شكاه	وذكرت فيها ما فعله المصفون من ان المراد ان شاهد جبريل عليه السلام	
رسالة محمد صلى الله عليه وآله	ثم ذكرت ان هذا الله على خلقه على عليه السلام بتلذذه وحب	
	وفيه الآية الثانية والأربعون	
بينة الله جبرككم	ذكرت من ان هذا الله على وجود صاحب السيرة عليه السلام	
	اما الجزء الثالث عشر وما أبرئ نفسي ففيه آية الثالثة والأربعون	
	انا وابن ابني احملت في نفسيها	
	وفيه الآية الرابعة والأربعون	
	استقى بقاء واحد وجرت في نفسيها ايضا	
	وفيه الآية الخامسة والأربعون	
انا آية سنذر ولكل قوم هاد	ذكرت هناك رجع سمر الى علي عليه السلام في كل مقام	
وعلقه من انك جوعه البعثة	السلام في حاربته عبتا فوز علي عليه السلام الباعثما هي	
من فضايه الغريب	ثم طعنت على سمر وعثرته بعد رجوعه اليه في باب الخلافة وذكر	
ايضا اما سبعة به عليه السلام	ابن ابي قحافة في غير هذا الحل من الاعظام والاعرام	
	وفيه الآية السادسة والأربعون	



بوجه حسن ثم تكلمت في حديث المواقاة وعقبته بحديث ذكره ابن جرير عن عمر  
 وذهابته في نفر إلى علي عليه السلام فوجدته يعمل فعلا ومعه ساعة فبكته على بكلام لطيف  
 فاجلسه عمر على رءوسه وحمل ذلك ابن حجر على عظامه عليه السلام وروى <sup>٥٢٣٢</sup> عن علي كلامه في  
 ذلك المقام بوجع مجيب ومنطرب يرف مطرب فيتنقص لابن الخطاب بما يفرح بالأعباء

### وفيه الآية الحادية والخمسون

فَاسْتَأْذَنُوا هَلْ أَذِنَ لَكُمْ لَعَلَّ كُنْتُمْ تُفَكِّرُونَ ذَكَرْتُ فِي خِلَالِ بَيَانِهَا مَا نَقَلُوهُ عَنْ عَلِيٍّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ جُلَّ أَصْدَبُ وَلَخَطَأْتُ فِي قَصْدِهِ نَظْمُهَا السَّعْدُ وَبَسْتَانِي أَجِبْتُ عَنْ ذَلِكَ تَوْجِيهًا <sup>٥٢٣٤</sup> <sup>لطيف</sup>

### وفيه الآية الثانية والخمسون

هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ مَثَبُهُت

فِي بَيَانِهَا الْخَلْفَاءُ الطَّغَامُ بِالْأَصْنَافِ عَنِ مَنْطُومٍ بِلَفْظٍ فَضِيحٍ

وَأَمَّا الْجُزْءُ الْخَامِسُ عَشَرَ سَبْحَانَ الَّذِي فِيهِ آيَةُ الثَّلَاثَةِ وَالْخَمْسُونَ

وَأَيُّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ ذَكَرْتُ تَحْتَهَا حَدِيثٌ عَلَى رِوَايَتَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

الْبَنِي طَوْقًا بِأَنَّهُمُ الْقَرَابَةُ الَّتِي أَحْرَأَ اللَّهُ أَنْ يُوْتِيَ حَقُّهُ بِرِوَايَةِ السَّيِّدِ <sup>إِلَى الْخَدِجِ</sup> وَحَدِيثِ سَعِيدِ

بِرِوَايَتِهِ أَيْضًا الْمَشْتَقِلُ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَمِعَ دَعَاءَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَعَظَّمَهَا

فَذَكَرْتُ مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ وَنَقَلْتُ عَنِ الرَّائِي مَا ذَكَرَهُ عَنِ الشَّيْخَةِ فِي هَذَا <sup>لِجَالِ</sup>

بِأَنَّ مَشْتَبِعًا ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِجَوَابٍ مُوجِزٍ غَيْرِ مُتَعَنَّيٍّ وَكَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِ رَائِعٍ وَنَقَلْتُ هُنَاكَ <sup>٥٢٤٤</sup>

ما قاله مترجم المشكوة مما فيه نص على انه اشكل عليه قضيتة قاضيه عليه الصلوة فوق في ظلة الخيرة والاضلالة لاخرافه عن مشكوة بين اليأس

### وفيه الاية الرابعة والخمسون

وقل رب اَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدِّيقٍ ذَكَرْتَ تَحْتَهَا قِصَّةَ صُغُولٍ عَلَى غَارِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَسَطْتَ فِي اسْتِخْرَاجِ كَلَامَاتِهَا وَإِيرَادِ مَشْمُوعَاتِهَا مِنْ آيَاتِ تَنْزِيلِهَا  
وَأَشْعَارِ طَيْفِهَا هِيَ خَيْرُةُ الْفَرْحِ وَصَابُونَ التَّحِجِّ وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ رَدِّتْ عَلَى مَنْ حَاطَ  
فِي ذَلِكَ الطَّعْنِ بِالْجَوْرِ فَقَالَ إِنَّ جِلَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ كَحَمَلِ الْإِنْسَانِ الْعَبِيَّانِ فَلَا يَمُوتُ  
إِنَّمَا الْفَضْلُ بِالْإِي بَكَرِ حَيْثُ جَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْدِيمٌ فِيهِ تَمْدِيمٌ ذَكَرْتَ فِيهِ حِكَايَةَ تَوْجِيهِ السُّلْطَانِ  
سُلَيْمَانَ مَحْ وَزِيْرَهُ إِلَى زِيَارَةِ مَوْلَانَا الْأَمِيرِ اسْتِفْتَا حَالِ الْفَرَانِ تَحْجَلُهُ وَأَعْرَاضُ بَصْرَةَ الْوَزِيرِ وَذَكَرَ  
مَا اسْتَشْدَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَنَقَلَ مَا صَنَعَ السَّيِّدُ مِنْ حِمَاةِ اللَّهِ مِنَ التَّقْيِيرِ لَهَا وَالتَّشْطِيرِ

### وفيه الاية الخامسة والخمسون

وَأَصْبَرَ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِرَبِّهِمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ذَكَرْتَ تَحْتَهَا فَضَائِلَ  
سُلَامَانَ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا وَانْجَزَّ إِلَيْهِ الْكَلَامُ هُنَاكَ مِنْ حِكَايَةِ تَطَوُّرِ الْوَلِيِّ فِي مَا كَانَ  
مُتَعَدِّدَةً وَنَقَلَ مَا وَجَّهَ السَّيُّدُ بِمَزْجِ حَيْثُ خَرَفَةٌ وَالْكَلَامُ فِيهِ عَلَى طَرِيقِ الْجِدِّ  
وَالنَّظَرِ أَفْهَمَ ذَكَرْتَ حِكَايَةَ بَعْضِ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَانْكَارَهُ عَلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ  
إِلَى مَدَائِنِ لَدُنْ سُلَامَانَ وَجَوَابَ وَزِيْرَهُ عَنْ ذَلِكَ بِأَنْشَادِ اشْعَادٍ فِي هَذَا الشَّانِ وَبَعْدَ ذَلِكَ

حكاية ابن الجوزي حيث قال سلوني قبل ان تفقدوا مقامات عليه امرأة والزنته بطائفتها  
وفيها ذكر دفن سلمان رضي الله عنه فيها ذكر اية اخذت وردت في سلمان رضي

اما الجزء السادس عشر قال الم اقل لك ففقيه السادة والخمسون

اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا اَجْمَلَتْ فِي بَيَانِهَا

وفيه الاية السابعة والخمسون

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وفيه بيان اثبات التشبيه بها وبن علي عليه السلام  
بأنحاء عديدة وتشبيه عمر واضربه باليهود واثبات الخلافة للحقة بحديث المنزلة

وفيه الاية الثامنة والخمسون

وَلِيِّنِي لَعَفَارٍ لَّنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى وَتَحْتَهَا ذَكَرَتْ حِكَايَةَ شَقِيْقِ بْنِ

مع مولانا موسى الكاظم عليه السلام في مشقة على وجوه من اعجازة وكراماته

اما الجزء السابع عشر اقرب للناس ففيه الاية التاسعة والخمسون

اِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنِ اَوْ جَزَتْ فِي تَفْسِيْرِهَا

وفيه الاية الستون

وَإِنْ أَدْرَى كَعَلَهُ فِتْنَةً لَّكُمْ سَوْفَتْ بَيَانُهَا إِلَى الْخَامِسَةِ وَالسَّيْتِينَ

وفيه الاية الحادية والستون

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ذَكَرَتْ

تحتها حكاية رجل كفى عنه الله بثاني عطفه واهم النبي صلى الله عليه واله بقتله  
أبا بكر ثم عمر ثم علي بن أبي طالب ثم علي بن أبي طالب ثم علي بن أبي طالب

### وفيه الآية الثانية الستون

هذان خصمان اختصموا فيه ذكر عائشة ونقل ما قاله الفضل الأصمعي  
فحقها أنها خرجت محسنة الكلام عليه

### وفيه الآية الثالثة والستون

وبشير الخبيثين فيه بيان ما صدق عن علي عليه السلام من الخوف والصبر والعبادة  
والجود ثم بيان نزولها فيه عليه السلام واغتراف الفضل بذلك مع القول بأن كماله  
على المدعى الكلام عليه غدا له الله ثم بيان تواضع علي السلام كما دأبنا من قائل  
استطاديه في مريد قيق اودع في لفظ أبي تراب ذكره بعض النصابين وحاشا لأفراد  
في هذا الباب من آخر نسخ هناك لجامع الكتاب تبعته بيان انه عليه السلام  
مصدر جميع العلوم من الفقه والتفسير والادب والفقه الكلامي ذكرت في ذلك  
ما قال ابن المديني مدح كلماته الفضية تحت بعض خطبة البليغة ثم اوردت  
ما وقع عن عثمان من الارتاج عليه عند الخطبة رجوع الى الموضوع ذكرت فيه  
ما نقل عن عمر والذبير انهما انسابا عليا عليه السلام الى التكبر وختمت  
هذا المبحث على نكتة لطيفة في سكوتة ونطقه عليه السلام من حيث فذل المقام

### وفيه الآية الرابعة والستون

أَوَلَمْ يَلْمِزُ يَاقَانُتُونَ بِأَنفَعُمْ ذَاكُمُ الْآيَةُ اقْتَصِرَ فِيهَا عَلَى بَيَانِ غَيْرِ سَطَابِ

### وفيه الآية الخامسة والستون

وَبِأَمْرِ هَذَا فِي اللَّهِ حَوْجٌ كَادَهُ ذَكَرْتُ تَحْتَهَا وَمِنَاجِ عَثَانَ قَبِيلَتِهِ بَنِي أُمِيَّةَ  
وَفِي خِلَالِهَا ذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنْ أَدْرَى لَعَلَهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ وَقَوْلَهُ  
وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ وَطَعْنَتْ فِي أَمْرِنَا عَلَى خُلَفَائِهِمْ لِيُبْطِلُوا  
خُلَافَتَهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَنْسَدْتُ بِهَذِهِ الْآيَةِ خِلَافَةَ نَبِيِّ عِلْمٍ مِنَ الْإِيمَةِ الطَّاهِرِينَ أَيْضًا  
بُوجْهِ الطَّاهِرِينَ <sup>عَلَيْهِمُ السَّلَامُ</sup> فِي بَيَانِ حَدِيثِ اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً <sup>عَلَيْهِمُ السَّلَامُ</sup> الْمُرَادُ بِهِ عِنْدَ الشَّيْعَةِ عَلَيْهِ  
وَأَبْنَاءُ وَهُوَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُمْ فَضْلٌ بَلَغَ ذُرَّةَ سَنَامٍ وَذَكَرْتُ كَلَامَ الْفَضْلِ  
الْكَامِنِ أَنِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ وَعِنْدَ أَهْلِ السُّنَنِ الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ وَثَمَانِيَّةٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ  
وَأَجَلَّتِ الْقَوْلُ فِي شَتَاةِ هَذِهِ الْخِلَافَةِ ثُمَّ نَقَلْتُ عَنِ الصَّوَارِقِ بَعْضَ نَصَائِلِ  
مَوْلَانَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا جَرَى لَهُ مَعَ بَهْلُولٍ وَفَرَعْتَ عَلَيْهِ  
تَلَاثَةً <sup>عَلَيْهِمُ السَّلَامُ</sup> <sup>لِيَسْمَعَ</sup> <sup>الْأَوَّلُ</sup> ثُبُوتُ الْفَضْلِ الْحَمَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَجْلِ امْتِنَاعِهِ مِنَ اللَّجْبِ وَذَكَرْتُ  
هَذَا مَا دَوَّرَهُ عَنْ سَوَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ مَلَاعِبَتِهِ صَلَاحًا مَعَ عَائِشَةَ  
الْثَّانِي ثُبُوتُ الرِّشْدِ لَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَالَةِ الطُّفُولِيَّةِ فَيَكُونُ مَا صَدَّقُوا  
عَنِ الْحَسَنِينِ خَطَابًا إِلَى الشَّيْخِينَ مِنْ قَوْلِهِمَا مَا أَنْكَرَ لِي عَلَى ابْنِ خِلَافَةِ الشَّيْخِينَ



ما قاله الفضل من انه ليس من تفاسير اهل السنة ثم بينت انه من اكابوالتايعين  
 من اهل السنة وانه من يرى الحديث عن عمران بن حطان الحديث ثم بسط القول  
 فيما نسب ذكره من فضائل السيد صلوات الله عليها وحديث تزويجها من عليهما  
 وخيبة الطامعين فيها وحديث تزويج زينب من رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عائشة عليها وافضلية علي من الشيخين لحرمانهما من هذا الفضل ومن الصحبة الكاملة  
 للنبي صلى الله عليه وآله وحديث خطبة ام كلثوم ما يلزم منه من افضلية علي من عمر  
 ذكرتها بوجه طريق ثم اشعبت الكلام في فضائل فاطمة عليها السلام وذكر ما لحقها  
 من العلم بعد سيد الانام واتبعته بحديث الغطاء وقصته منام اراه بعض مشايخنا  
 وما سفل في تأويله وتعبيره وقد وقع ذلك بعد تصنيف هذا الكتاب ثم اوردت بعض  
 اشعارى للطيفة الملائكة لهذا الباب ثم عدت الى ما كنت فيه من ذكر فضائل السيد  
 عليها السلام فمن ذلك ان الله حرم ذريتها على النار وان النبي صلى الله عليه وآله يغضبه  
 من بغضها وانه اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطن العرش الحديث وان النبي صلى  
 عليه وآله كان اذا دخلت عليه فاطمة عليها السلام قام لها طلة عمى تكشفها بحجة  
 هدى فيها اشياء اجد من التزيج على بنات النبي صلى الله عليه وآله سيما فاطمة  
 ذكر ذلك في شرح النخبة فرع عليه صاحب ما يتفرع عليه الطعن في ابوبكر  
 حديث عمر مع انه عبد الله وامامة بن زيد ما يتفرع منه من تفصيل فاطمة عليهما السلام

عليه بمراتب ما روه من أن علياً عليه السلام أراد خطبة بنت أبي جهل<sup>٣٢٢</sup>  
 عمر فقضه عليه السلام بذلك نسبه عليه السلام إلى العجب والحوادث ذلك بوجوه  
 عديدة منها ما عثرت عليه في كتب الأصحاب ومنها ما انفردت به بفضل الله<sup>٣٢٣</sup> لها  
 وذكرت في حلال ذلك حديث عتاب<sup>٣٢٤</sup> لشدة مناسبتة لهذا الباب  
 ذكر عائشة وحفصة وصفاية قلوبها وتفضيل سيده النساء عيها السلام عليهما  
 تليح وتعليح ذكرت فيه اختلافهم في التفاضل بين عائشة وسيدة<sup>٣٢٥</sup> طه<sup>٣٢٦</sup> و  
 ما قاله الغني على سبيل الحاكمة ونقل عن بعض سادات الكبار ومثلهم كمثل الحارث بن  
 اضمحكة للصبيان في عبارات مسبوكة كالعقبات<sup>٣٢٧</sup> رآله<sup>٣٢٨</sup> هم المصاهرة كانت مشتركة بين علي<sup>٣٢٩</sup> وعثمان

### وفيه الآية الحادية والسبعون

وَجَعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ذُكِّرَتْ شَانِ وَلَهَا آوَاهُ وَدَفَعَتْ  
 ماورده ابن زريقان ثانياً وكلمت على ما روه من أن النبي قال أبو بكر وعمر بمنزلة النعم<sup>٣٣٠</sup>  
 ثالثاً واوردت بعض مسائل على العدة الطاهرين<sup>٣٣١</sup> وبعض شعائر المناسبة للمقام<sup>٣٣٢</sup>

### وفيه الآية الثانية والسبعون

وانذر عشيرتاه<sup>٣٣٣</sup> في قبيلين اقتضت على شان ولها

أما الجزء العشرون<sup>٣٣٤</sup> من خلق السموات ففيه الآية الثالثة<sup>٣٣٥</sup> والسبعون  
 ألم أحسب الناس<sup>٣٣٦</sup> ذُكِّرَتْ ولا شان نزلها وتانياً مفادها ومعناها وتآلت

الجواب عما توهم الفضل بن رزيقان من انها من المقادير في علي عليه السلام واما ما ذكر  
ابن ابي الحديد تحت خطبة على المشتقة على هذه الآية من حديث له عليه السلام فجعلته  
قال اصبت في عدل الخصومة لخواه ساء ما رواه ابن حجر من ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو حديث  
وساء ما وقع عن عمر ايضا في باب طلاء المهر من فعله الذي رويته مما احرقت قال  
كل احد اعلم من عمر وساء ان المشيخ الثلاثة هم المحرفون في كتاب الباعث <sup>عن القم</sup>  
٤٨

اما **البشر الحادي والعشرون** فلما اوحى اليك فقيهنا **الراية السبع**

ابن رزيقان في هذا الموضع فامسكوا يستون ذلك روي تحتها في شأن ولها واورد  
ثانيا على نفسه ان هذه الآية من التي قد لا اعلل ثبات الايمان عليه السلام وهذا الموضع  
من في آله الجسم واجبة في هذا الايراد التايد او لطيف هو اصغر من البلاء <sup>الشفيع</sup>

في آية الخامسة **السبعون**

وبعدنا من رايه يهدون ذلك روي تحتها ساقاه الزخمي من ان فيها  
اشارة الى ان من امة محمد ائمة يبين ثم كانت مغايرة في جوهرها تفيض وجوه لا تسود  
وجوه وتكلمت في اخاهما فيما نقل عن مولانا علي عليه السلام لا مرفة قال القدر برتبة <sup>استغفر</sup>  
لطانة اسر هذا الغلة الصادرة من امة رافضة هذا البيان في بشرية بعض ادراك

في آية السادسة **والسبعون**

واذا كان ارجام بعضهم ول بعض ذلك روي تحتها ان محمد بن عبد الله ثم ساء

وهي نص في خلافة علي الإجماع أهل الإسلام على أن الخليفة ما على أو أبو بكر من حقوقه  
المذكورة في الآية في أبي بكر ثم ردت على ما قاله الرازي من أن الأقرب إلى النبي هو العباس  
بمناقضه الرازي لنفسه فغير ذلك وختمت البحث على إيراد أشعار لطيفة لصفي الدين الحلبي

### وفيه الآية السابعة والسبعون

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَتْكُمْ قُرْآنٌ مَّا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ذَكَرْتُمْ شَأْنًا وَلَمَّا أُوذِيَ الْبَيْتُ  
كَانَ يَتِمُّ الْمَوْتُ يَنْتَظِرُ الشَّهَادَةَ ثُمَّ أُوذِيَ مَا فَعَلَهُ الرَّحْمَةُ مِنْ تَفْسِيرٍ مَنْ يَنْتَظِرُهَا  
بَطْلِحَةَ وَعُثْمَانَ رُودَتْ عَلَى كَلَامٍ بَاغِيذٍ عَلَيْهِ ذَكَرْتُ فِي خِلَالِ الْحَدِيثِ مَقْتَلِ  
عُثْمَانَ مَا وَقَعَ عَنْهُ مِنَ الْمَفْضَاحِ وَمَا لِي بِهِ حَرَّةً وَذَكَرْتُ بَعْضَ مَطَاعِنِ بَطْلِحَةَ أَيْضًا

### وفيه الآية الثامنة والسبعون

وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ذَكَرْتُ تَحْتَهَا آيَةَ كَاتِمَةٍ لَآيَةٍ عَلَى قُرْآنِهِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَثَابِتًا  
اعْتَمَدَ هُمْ عَلَى الْجَمْعِ الْعُمَامِيِّ قِيَامَةَ زَيْدٍ بِثَابِتٍ مَعَ كَوْنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأَهُنَّ بِاعْتِرَافِهِمْ  
بِعُثْمَانَ بِحِكْمَةٍ فِي خِلَالِ ذَلِكَ خَالَفَهُمْ سِرُّ الْحَطِّ فِي قَوْلِهِ لَمَّا انْصَحَى لَهُمْ تَرْكُهَا <sup>جاء</sup>  
وَرُدَّتْ عَلَى طَالِ الْفَضْلِ مِنْ أَنَّ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْسَتْ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الْمَتَوَاتِرَةِ <sup>٣٨٤</sup> قَدْ قِيلَ فِيهِ  
فَضَّلَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَإِيَاهُمْ الْكَلَامَ وَوَعَلِيهِ السَّلَامُ بِرَوَايَةٍ تَحْتَ الْقَوْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَخَفْتُ فَقَالَ لَنْ  
عَلَيْكُمْ الْحَدِيثُ اسْتَدَّ لِلَّهِ عَلَى خِلَافِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوَجْهِ مِيلٍ وَمِينَتِ السَّبَبُ فِي  
وَرَدِّهَا أَحَادِيثَ عَلَى وَجْهِ التَّعْرِيفِ وَنَاصِحَةٍ ثُمَّ أُوذِيَ بَعْضُ النَّصِيبِ مِنَ الْوَلَدِ <sup>المطلب</sup> فِي هَذَا

بالخبر من ثم نقلت حديث بيعة حديفة لعلي ثم ذكرت حديث لساق ابن أم عبد  
 وشرحته بنمط لطيف وجرت في خلال ذلك قصة دفن أبي ذر وجوع فيه نقل  
 كلام المولى معين وهو معين لقراءة ابن مسعود على الطريق المؤدية  
 أما الجزء الثاني والعشرون فمنعت منكن فقيرة التاديسين <sup>الله</sup> التطهير  
 إنما يريد الله ذكر شأن نزولها بطرق عديدة وشرتها في بيتها بما يناسبها  
 من المضامين السديّة والأشعار اللطيفة والنكات الطريفة وبينت دلالتها على  
 العترة الطاهرة وخروج الأزواج من أهل البيت كآلة ظاهرة وجري في خلال  
 ذلك ما روي عن عمرانه بال قائمًا عند الحلال في أدبه بعد الطعن في  
 نسبة

### وفيه الآية الثمانون

إن الله وملائكته الآية ذكرت تحتها ثلاث دعاٍ الأولى وهي ظاهرة تشرّف الله  
 بنبيه بصلوته وصلوة ملائكته الثانية افتراض ذلك على المؤمن من ذنوبه  
 الزامًا عليهم بوجوه عدّة والثالثة مساواة أهل البيت <sup>الله</sup> في ذلك بيشته أيضًا  
 بوجوه سديدة ثم ذكرت تميزهم عليهم <sup>الله</sup> في هذه الفضيلة ثم ذكرت وقوع <sup>الله</sup> ما بين  
 من التقصير والعناد في الصلوة على العترة الأجداد في غيرهم <sup>الله</sup> المستحقين باليقين <sup>الله</sup> في غيرهم <sup>الله</sup> ما بين أصحاب البيت

### وفيه الآية الحادية والثمانون

والذين يؤذون المؤمنين الآية ذكرت شأن نزولها ثم أوردت بعض أشعار

فيها أصاب عليها السلام من المصائب الحسام قانيب وتجيبت بان عار  
 أهل السنة لم يمنعوا بني أمية من سب علي عليه السلام كما أنهم يمنعون من سب علي  
 مع انه عمر قد سبه عباس بن النضر صلى الله عليه وآله وذكر في هذا بعض مناقب  
 عباس عظيم منزلة عند الناس ذيلته ببعض اشعار الطيفه ثم ذكرت  
 ما يمنعهم من لعن يزيد مع استحقاقه للعن او ذكرت بعض شوائب المتوكل العباسي  
 واعتقاد أهل السنة فيه رضاهم بامدح بن بني أمية ونقلت اشعار الطيفه عن  
 كتاب الاغانى الموضوع لشيخ العباسية فيها ما يرغم بانافهم تلك صنعة الهية  
 وذكرت اعتقادهم فيمن سب ابا بكر وادعوا عن عائشة وزيد بن مسعود  
 بين يدي رسول الله وختمت المبحث على قصة مالک بن انس فصرح جعفر اياها عفو  
 وهي حكاية لطيفة كملت فيها بمقالات طريفة تدني ذنب وتثري ذكبت فيه انهم ما بدعوا  
 من الحساسة والخبائث والشيوخ الثلاثة كيف يثبتون لهم الخلافة ويقضونهم  
 على اصحاب الطهارة والشفاعة وانشدت في هذا الشأن قطعة حديدية جريئة بالكتاب  
 بالافقيان ذكرت هناك قصته ببيان مع عثمان بن مغيرة مصححة للخلاف وذكرت  
 ايضا نبذة عما ساء على علي الحكم من شوائب الجور واذن من الحق حتى صرح الى التبرج لواتمة لرحل من اليهود

### وفيه الاية الثانية والثمانون

ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا الاله حليميت نحتها كلام الزمخشري في شأنها

ورُدت عليه بمضمون روي بضيقه ضد برواية عامية **وذكرت في خلال ذلك مساواة**  
 العدة النبوية فضيلة سنينهم **وذكرت عدة من الروايات العامة التي على كونهم عليهم السلام من الكنا**  
 ٥٢٣٣

**أما الجزء الثالث والقسم فرمى إلى ما لا يعبد فيه الآية الثالثة والثمانون**

وقفهم انهم مسئولون ببيت معناه على ما ذكره **ورُدت عليه** **التي**  
 انكروه واستدللت في اخرها على امر على وجوه صاحب الامر عليه السلام

### وفيه الآية الرابعة والثمانون

سلام على الين **ذكرت تحتها** **اولا** ان المراد بالحمد وثانيا ما اورد الفضل  
 وثالثا انه خير متجه منها واورد علينا واربعا ما يشعر به الآية من الزعم على  
 واضرابه الاشارة الى عصمة محمد وخامسا ما سد عن غير من الاشعار الا لطيفه  
 في التسليم على وذويه سادسا في كلام الفضل في بيان اقرار ابي جود صاحب الزمان

**وأما الجزء الرابع والقسم فمن اظلم ففيه الآية الخامسة والثمانون**

**من اظلم ممن ادعى الله الآية وجرت في بيانها**

### وفيه الآية السادسة والثمانون

والذي جاء بالصدق الآية **ذكرت تحتها** **بشأن** ولها ما قاله الرازي **من المراد**  
 ابو بكر لان عليا كان في وقت البعث صغيرا فكان كالولد الصغير الذي يكون في البيت  
 ومعلوم ان اقامه على التصديق لا يزيد حريته وشوكة ولا اسلامه ودوته

مرجحين أولهما أنه تفسير بالراء ذكرت هناك معنى الصدق وادّعت  
 عدة أخبار دالة على أن أول من أسلم على وثانيهما أنه لا معنى لقوله كان على  
 في وقت البعث متغيراً ما أولاً فلا بد أن يختلف الجوهر في سنه وسقط الكلام فيها وأما  
 ثانياً فصداً من أنه عليه السلام آمن بالتقيد فهو غير سديد إذ ليس كل صغير غير  
 وذكرت هناك جلالة شأن الحسن بر عني ومطالعتي للروح المحفوظ وما ناسب  
 ذلك كحكاية مولانا التي الجواد مع المأمون من محذرة عن اللعب وأخبار عليه السلام والباء <sup>في ظرقة</sup> منها  
 من بن كثر زماناً المتأخراً في رواية أنهم من الدلالة على سند حين أسلم وأما  
 رابعاً فلا بد لو لم يكن شيداً لما بدأ به النبي أماً فما مسأفاً حكى من الرشد  
 في الصبيان ذكرت هناك ما نقل عن بعض المنصفين أعصاها من أن صام يومه وليلة  
 سادساً فلا بأس به عليه السلام كان منبوذاً عند الله ورسوله ما سادساً  
 فلا بد جعل لك من مغفرة الخ وأما ثامناً فلا بد لو كان لا بد لك من الممدحة العفارة  
 بالسبق في الإسلام وأما تاسعاً فلا بد عليه السلام في صغره فهو أفضل ممن  
 بقى كما والى وأخيراً ذكرت هناك ما نعرف في ذم الشيخ المعتق المتسم بالصدق وأما  
 عاشراً فلا بد عليه السلام مع صغره فنل لا بطل <sup>القديرة</sup> ذكرت هناك بعض الأشعار  
 في الثناء عليه عليه السلام وفيها وصف شجاعة وذكرت أيضاً ما ذكر من الأشعار في بكرة فداء  
 من الغزوات وما روي في حقه من المناجات التي هي في زعمهم دلائل على خلافته

عليه والله **تكميل** في نقل ما قيل إن آية القزني منسوخة والرد على ذلك

### وفيه الآية الثالثة والتسعون

فأما نذهب بل إننا منهم من تنعمون **تكميل** في مفادها وعصمها وجبت **موردا** في الفصل على

وفيه الآية الرابعة والتسعون فاستمينا **٩٩٨** بالذي أوحى إليك الآية

### وفيه الآية الخامسة والتسعون

وَسَوْفَ تُشْكَلُونَ **ذكر** في شأنها رواية المناقب للبخاري وفي حكايتها

وايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتبة التي يقتلونكم ثم التفت إلى خلفه **ل** فقال

أوعلى ثلثا فراينا أن جبرئيل غمز **٩٩٩** وفيه الآية السادسة والتسعون

وَأَسْأَلُ مَنْ أَسْأَلُ قَبْلَكَ **ذكر** تفسيرها وشأنها ولها رواية العلامة **وذكرت**

على النيسابوري حيث علم أن ذلك التفسير لا يطابق قوله سبحانه **لها** وبيّن نظمها وانصافها

### وفيه الآية السابعة والتسعون

وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ حَرْثٍ مَثَلًا **ذكر** شأنها رواية العلامة وانتصرت له على ابن

روزيهان وانجذ الكلام إلى ذكر ابن عيسى **عصية** خلف الفتاة عليه السلام

### وفيه الآية الثامنة والتسعون

وَأَنَّهُ لَعَلَّ لِسَانَهُ **ذكر** شأنها **موردا** على عليه السلام **موردا**

والمهذب رواية أخرى ثم بسط الكلام في غيبته عليه السلام واجلبت **عشر** شيئا

المضامير وبعض آياتهم المتعلقة بهذا المقام ونقلت في هذا البحث عن صاحب كتاب النواحيات  
زيادة صاحب الزمان على منطير تاح له اصحاب الايمان ويكون حجة على اهل العداوان

### وفيه الآية التاسعة والتسعون

فما بكت عليهم السماء والارض لبسطت الكلام فيها فذكرت اولها تلج الواقعة  
الكرلاء كما دل عليه وايات الصماء وثانيا ما وقع بعد قتل الحسين عليه السلام  
من اخا ورف الارض والسماء قبلية على ان عاشوا يوم حزن وبكاء والله يوم عيد  
هو كلاء الاعداء واودرت هناك اشعار في تبكيته هو كلاء واخر في الاثاء قد قيل في  
اختلاف السنة في لعن يزيد ذكر ما صد عنه في الاسلام من الكفر الشديد ومنعه  
على بن الحسين عنيهما السلام من النظر الى اس ابيه المظلوم الشهيد وذعمه ان  
الى سفيران اعانم والزم عليه من جنة الله اللجيد وكونه ملعونا على لسان النبي عموما  
وخصوصا وذكره ادهب اليه ابن حجر وفا قال ابن الصلاح حافيه منفصة واقضاخ والرد  
عليهما جميعا والتعجب من اتخاذهم مذهباً شنيعاً قايماً كيداً تشد يد  
فقد اتخذوا ما قاله التفتازاني في شرح المقاصد من منع المعري على يزيد صلوات الله  
وقبيلناه بما يلزمه من المفاسد واودرنا ثانيا ما جرى بين محمد بن بكر ومعووية بن  
من المكاتبه وما وقع بين عبد الله بن جهم ويزيد بن معاوية من العاتبة فكتة  
طارفه حصلها ان من الامارات على حقيقة الشيعة وبطلان مذهب السنة تشيع

اصحاب الحسين عليه السلام دخولهم في الجنة وهذا مما العترة في ولد الحمد الله <sup>تتبع</sup> <sup>٥٥٢٨</sup>  
 وفيه ما نقله ابن حجر عن الغزالي من تحديد فكر مقتل الحسين وبيان ما في هذا العيب  
 والمشين وختم البحث على بعض المراثي كلاما مهم الشافعي وغيره من الاعادي  
 اما الجزء السادس والعشرون من تنزيل الكتاب ففيه الآية الموقوتة <sup>٥٥٣١</sup> <sup>٥٥٣٢</sup>  
 ولتعرفتهم في الحق القول بتهمة اجتماع على ما يشعربفاق عمر بن الخطاب

### وفيه الآية الحادية ومائة

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله الاية التي تنزل الى ان اعمال هؤلاء محبوبة في يوم <sup>٥٥٣١</sup> <sup>٥٥٣٢</sup>

### وفيه الآية الثانية ومائة

تراهم رگعا سجدا للذي انزل في علمهم بولاية العلامة عز العامة مقدمة  
 في ان المعية الكاملة للنبي منحصر في علي عليه السلام وفيها ذكر الفراع عن الخوف الصالح  
 عن الشيخ الثلاثة وميان مستقصدا ظهور عن من الغلظة والفظاظة والجاهلية واللام  
 فذكرت من ذلك امواتها ما في قصة اسلامه حيث هب الادل الله فاخذ بجامع ثوبه  
 وحامل السيف فقال صلعم ما انت بمنته يا عمر حتى ينزل الله بك من الخلد في الكمال ما انزل  
 بالوليد بن المغيرة ومنها ما وقع عنه بعد الاسلام في جوة خيرة الانام من ضربة <sup>٥٥٣١</sup> <sup>٥٥٣٢</sup>  
 وجذبه لثوب رسول الله صلعم جاز قام على حنافة ابن ساول وقوله دعني اضرب عنق  
 فلان فلان وشكه في النبوة يوم الحديبية وقوله اهجرج في قصة القرطاس منعة النبي

من الوصية ومنها ما صد عنه بعد وفاة النبي المصطفى <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> عند تقسيمه  
 وتكفينه ودفنه وعصب الخلافة وما فتح بابي بكر عند قطاعه لبعض الناس <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ما نقل  
 عن علي عليه السلام من الكراهة لحبيبه اليه عليه السلام ومنها ما ظهر عنه أيام  
 وعند موته من الغلظ الى ان قضى نحبته ولقي ربه ومنها ما ظهر بعد موته <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في  
 قصة الطحان هذا ذكرت معنى لفظ عثمان ومعية اسم ابن ابي سفيان وان لفظ  
 الغلظ لا يستحق الخلافة والنيابة عن النبي الكريم بل مصيره الى حميم التفسير فيه  
 اربع مقامات اما الاول فهو البعض <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ذكرت تحته قصة ابن جارية وهي حكاية  
 لطيفة حالية اما الثاني فهو الحب لله وذكرته تحته او لا ما كان <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> عليه السلام  
 من الاختصاص بالنبي وادرت بعض الفاظ خطبة له فيها قوله اني امر الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> لا على  
 وذكرته تحته ما اعتذر به ابن ابي الحديد عن عمر العنيد وحدثت عليه فيها قوله  
 ولقد قبضت على الله صلوات الله عليه وان اسه لعل صدقته وذكرته في شجرة مارو عن عائشة  
 ما ينافي ذلك فنقلت ايضا مارو وعنه ما من ايضا قالت اساه وابتعته بما يتعلق  
 بذلك وفيها قوله عليه السلام ولقد سألت نفسي صلوات الله عليه في شجرته بما ذكره  
 ابن ابي الحديد وفيها قوله ولقد لميت عنسلة لللائكة لعوني شجرته ايضا ثم ذكرت  
 ما كان بينه عليه السلام وبين كراهة الصلاة من الحاجة وميئذ ان الحب في الله والبصر  
 في الله او حق الايمان وان بعد الناس من هاتين المصليتين عثمان بن عفان اما

الثالث وهو ما علمه عباده الله فالعبادة ذكرت هناك ما ظهر عن ابن زهران من الاعتقاد  
 بأن علياً عبداً من الملائكة وانجر الكلام إلى تكفيره معوبة ونقل لطيفة صدقته عن غلام ذم  
 إلى أبي سفيان عبادة مولانا الذين يدين عليه السلام ما كقصته عجيبة لمولانا علي بن الحسين  
 وفيها من فضله وكراماته ما يحل بالعين وإما الرابع وهو ما علمه الله لقوله السادات  
 فمنه ذكرهم الجليل في التوراة والإنجيل ومنه الثواب الجزيل في اليوم الثقيل

### وفيه الآية الثالثة ومائة

فاستوى على سوقه ذكرت أولاً في ستان ولها بر رواية العلامة عن الجسر البصر  
 استوى لاسلام بسيف على أيديته ثانياً بحاشية الآية النيسابورية ونحوه خرج شطاه  
 بابي بكر فاذرهم فاستعلط بعتان استوى على شواهد في تكلمت في هذا الخبر ثالثاً بان عمر لا يصلح أن يكون حاد  
 بهذا الآية لما ظهر من الزيادة والكفر بالغاية كيف في هذه السورة مكنت ليأفعل وعلى هذا القياس في فعل وتفعل

### قوله جل ذكره

يجب الزخرف لا يغيظ بهم الكفار فقلت عن العلامة هو على نعم ذكرت مكان  
 بينة ويا قبايل العرب والتباغض فيهم ويدين خلفاء الثلاثة من التوافق التواتر  
 وقد ذكر في خلال الأحكام في الجاهلية وفيه الآية الرابعة ومائة  
 وعد الله الذين كانوا الآية ذكرت تحتها حديث اللوام الأبيض الشاطن بأن  
 جميع السابقين من المهاجرين والأنصار محتورون تحب لواء علي عليه السلام

## وفيه الآية الخامسة ومائة

ان جاءكم فاسق بنبأ الآية ذكرت قصة نزولها اولاً ثم وقعت عليه مور الطيفة  
الاول دلالة الآية على ان الامامة تثبت بالنص الثاني دلالة القصة على ان علياً  
مثل نفس رسول الله صلى الله عليه وآله الثالث ذم الوليد عثمان الرابع ان جماعاً  
من الاصحاب ومنهم عمر بن الخطاب معاتبون بهذه الآية وتخص منه ابطال خلافة الثلثة  
وكل من هذه الفرع اقتبس في اخرا اية من الكتاب الكريم فهو كالحق الختم

## وفيه الآية السادسة ومائة

لَقَبَانِي فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عِدِيٍّ ذَكَرْتُ تَحْتَهَا مَا فِيهِ نَصٌّ عَلَى اِنْ هَذَا خَلْقًا  
من الله المجيد الى محمد علي في يوم الوعيد وهو كما تراه شرف جامع لكل طائر وتليد  
اما الجزء السابع والعشرون قال فما خطبكم ايها المرسلون فبقيت الآية السابقة  
والنجم اذا هوى ذكرت ولا شان في روايتها او درت شعرة شعرة فيها ذكر علي  
بن الحسين انه نظر الى السماء والقمر والكواكب وجعل يفكر في خالقها حتى اصبغ ذكر اهل البيت  
الامان لانه يراهم في التناسل اواقع بين النبي والوصي نزول السوتين ووقع لايتين السماوتين  
وان الناس قد انكروا على الوصي كما انكروا على النبي فيها ذكر لقصة عجيبة وقعت للقياد العظ  
حين عظم حجها استنار الشمس ثم انجلا عنها بكلامه لا انا على عليه السلام علت من الجناش باسعار طيفة ذكرت  
في ذلك المقام خجسته فيها ذكر الحديث المشهور اصحابي كالبخوة والجوهر على فيج يبر

اهل النفوس قد فليست فيه ذكر ما ذكر من ان بعض الشامييين راي في المنام اقتتال  
والقمر وانه مع القمر فعزله لذلك عمر الى اخره الى انه قتل مع معوية وفيه ايضا ذكر  
ازعاشت رات في المنام سقوط ثلاثة اقامر في حجرها فاول ابو بكر ويها بذر ثلثه خير  
ندفن عليه السلام في بيتها والشيخان في حجرها ثم ذكرت فردا ربعة منها مايتبع  
على الخبر الاول هي ثلثة امواحد ها افضلية على من اصحاب ثانياها مذمة  
معوية وكونه ايه محو وثالثها الطعن عمر حيث صار مستحقا للعزل بحكم الخبر ومنها  
ما يتعلق بالخبر الثاني بل بالخبرين هو الطعن الى بكر حيث كنى عن النبي بكناية المحو  
ثم قلت الاول ان يجعل المحوات الثلث عبارة عن الخلفاء الثلاثة ومبنت اثنتان  
واحدة مبذونا في الظاهر في حش الكوكب لكنه مقرون بالنبي فحسب عليها كلاب الخويز ان النبي  
قد تم جميعا ونال محلا رفيعا عند الباري وانهم يحتجون عنه كما في حديث الحسن المنقول في صحيح البخاري

### وفيه الاية الثامنة ومائة

في مقعد صدق عند مليك مقتدر استدللت بها علان لمولانا على عليه السلام  
منزله رفيعه عند الله وجاهها عظيم وان له في الآلة تشريفا وتكريما صلاوا عليه وسلموا  
حسنا الاختتام بابشعار ذكرها محمد بن طلحة في مناقب العترة الكرام عليهم السلام

### وفيه الاية التاسعة ومائة

جميع الحكيمين يلقونهم على فضايلهم اقول لا ما على بساط البعر

ذوبه الا طائفة او حُرَّتْ هناك كلام عز الدين عبد السلام تقيّة اللزائم وفيه قوله لا يبيح  
على علي فاطمة بدعوى ولا فاطمة على علي بشكوى  
واعترضت على من ابقى الايات على ظاهرها ولم يلتفت الى بطونها وسرايرها

وفيه الآية العاشرة<sup>٥٥٨</sup> ومائة

والسابقون السابقون او حُرَّتْ تحتها من الكشاف ما يتفرع عليه ان السابق  
المقرب هو علي عليه السلام عند اهل الانصاف وتقدم الثلثة عليه ظم وعشا  
وبيئت في ذلك بيان صاف لا ياجبه كذب جزاء وفيه الآية الحادية عشر<sup>٥٥٩</sup> وماية  
والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون ذكرت تحتها ان الصديقات  
لقيل على غصب الشقي ونقلت عن الغزالي انه قال ليس بين الصديقية  
والنبوة مقام وهو مثبت للامم ونقص في افضلية علي عليه السلام

اما الجزء الثامن والعشرون قد سمع الله قول التي ففيلة الثانية عشر<sup>٥٦٠</sup> وما

يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول اذية نقلت تحتها عن تفسير المداوي حديث<sup>النجري</sup>  
وفيه قوله عليه السلام قلت ما الحق قال الاسلام الخ وقوله قلت ما علي قال طاعة<sup>الله</sup>  
وطاعة رسول الله تمهيد وتشديد في تقريب الدليل الى المدعى ظلمة وعقمة  
في نقل ما قيل في الآية من تاويل عليل لمعة ومضرة في فتح التاويل المذكور على  
يؤدي الى<sup>٥٦١</sup> اراء اذاعة وزيادة افاجية فيها تطبيق الحديث بالمناشور<sup>شبهه</sup>

على مع الحق وفيها دفع ما قيل من ان المراد بقوله تعالى والزمهم كلمة التقوى الخلفاء الثلاثة  
 وفيها نقل ما اوردته في الكشاف من حديث المصالحاة الواقعة في الحديبية وفي اخره ما يؤذن  
 بان الله تعالى انزل سكنته على رسوله فتوثر المسلمون وحملوا كلهم الامر فيها الاستيناس  
 بقوله المذكور في الحديث السابق طاعة الله طاعة رسوله للخلافة بلا فصل لعلي عليه السلام  
 فرعان الفرع الاول فيه كحديث الجوى <sup>٥٩٩</sup> والمناجاة واختصاصها بعلي عليه السلام  
 اعتوائا من الفضل الاصمعي وذكرا جملة من فضائله التي اقربوا الفضل ثم قال والحبس  
 ان كل هذه الفضائل يرويه من كتب اصحابنا ثم ردت عليه بوجوه ثلثها ان الحديث <sup>الاحاطة</sup>  
 مثنان غير المتناهي فقد ثبت باقراره ان فضائل علي غير متناهية فلا يصح تفصيل <sup>الشخصيات</sup>  
 عليه والنجر الكلائي ما روده من كثرة فضائل عمر انه حسنة من حسنات  
 ابي بكر ثم ردت عليه بوجه لطيف وبيان طريق فيه ذكر ما رده ابن دوزيها  
 من ان لفظ الفضائل من اللفاظ المحذرة المولدة في زياد بذالك الطعن في بعض احاديث  
 الفضائل وفيه ذكر ما روده من ان اول من يصافحه الرحمن عمر <sup>٥٤٠</sup> الفرع الثاني  
 ان قول اية المناجاة قد صار سببا للتميز المتعلق عن المشوق الصادق وامتناع الخلفاء  
 عن المناقبة ودليلا على افضلية علي عليه السلام ما ذكره شارح ووبرق بارتقائات  
 الاولى دفع الاستبعاد عما وقع عن الصحابة من اخفاء النص الوارد في ابي الائمة الامام  
 الثانية دفع ما قالوه من ان ابا بكر وعثمان كانا بمنفقان على النبي صلى الله عليه واله

الثالثة لاستكمال تمام الآية على عدم مغفورة بركة بكر وفي الآية الثالثة عشرة وما  
أهلك كتب في قلوبهم كإيمان الآية اقتصر تحتها على بيان أثرها في إقلاع الكشاف

### وفيه الآية الرابعة عشر ومائة

إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ذكرت  
تحتها ما ابتدعه أهل السنة من إن فضليته على عليه السلام بمعنى كثرة مناقبه واثبات  
الشاب فائدة ذكرت تحتها ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال <sup>٥٤٣</sup> جئنا من الجهاد الأصغر إلى  
الأكبر ثم ذكرت أن عليا عليه السلام قد فاق البشر في الجهاد الأكبر كما فاق في الجهاد الأصغر  
وأن كثيرا من الأصحاب قد فاقوا الأصغر فكيف ثباتهم على الأكبر ودفعوا به إلى ما سبق  
إلى أوها مهم من استبعاد ارتداد الصوابية بإجماعهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وآله  
ثم نقلت عن ابن حجر ما دامه من شجاعة أبي بكر وقرينة عليه بما يستلزم الفؤاد ويكتسب أهل العناد <sup>٥٤٥</sup>  
وذكرت هناك حكاية لطيفة مطربة عن الهيثم بن الربيع الجبلي الفصيح وفي إيرادها  
تشجيع لهم بتفصيل وحييية مضحكة ضربت بها مثل الخليفة الأول في قعاقع التي ليس لها أصل  
ولامعها فضل وفي آخرها اقتباس حسن من القرآن الجليل في الرد على ابن حجر وابن أبي الحديد

### وفيه الآية الخامسة عشر ومائة

وصالح المؤمنين ذكرت شأنها ثم بينت فيها دلالة على فضيلة علي عليه السلام  
بثلاثة وجوه أول أن المراد بصالح المؤمنين المؤمنين الذين آمنوا بالله واليوم الآخر

فكونه مولى للنبي الثالث كونه عليه السلام في المرتبة الثالثة بعد الجليل ثم كملت  
في ما قاله الزمخشري من ان صالح المؤمنين اعدادا يده الجمع في خلال ذلك جرى ذكر  
عائشة وانها ام الرجال والنساء وشواهد اطلاق الجمع على الواحد من التنزيل

### وفيه آية السادسة عشر مائة

يوم لا يخفى الله النبي اقتضت بذكر شأن نزولها  
اما الجزء التاسع لقصر وتبارك الذي ففيه آية السابعة عشر مائة  
وفيها اذن واعية ذكرت بعد شأن نزولها قصة تدل الآيات عليها اهل  
الخلافه وثانيها التعريض بعموم امثاله وثالثها تفصيل على ورأيها الشلو  
عليه الشاوبانه لا يرب عنه حكم من احكام الاسلام وخامسها ان الفرقه الناجية قليلة  
ونقلت هناك ما يسقط استدلالهم بقوله عليه السلام عليكم بالسود الا عظم بل يصير مقولوا عليهم  
عليهم

### وفيه آية الثامنة عشر ومائة

فاما من اذن كتابة ذكرت انها واقعة في موضعين من القرآن اقتضت على نقلها  
عن العلامة في ان المراد بها على عليه السلام وفيه آية التاسعة عشر مائة  
سال سائل بعد ذلك واقع ذكرت بعد قصة نزولها ان فيها امارات على اماره  
على عليه السلام احدها اعتضاد حديث الغدير بجذ الخبز وثانيها النبي  
المرير بالصلوة والصوم والحج فحصل علينا عليهم تيقن على فساد العبادات الصامه

عن الخفاء واضربهم وثالثتها الشك في افضليته عليه السلام مظنة نزول العقاب <sup>الذي</sup>

وفيه الآية العشر <sup>٥٧١٤</sup> ومائة

ان الانسان خلق هاديا ذكرت تحتها المظنة البليغة التي خطب بها عليه السلام بعد رجوعه عن نضروان على ما ذكره العامي في ذيل الفتوى هي مشتقة عن فضائل منيفة والقاب شريفة له عليه السلام مختلف حسب اختلاف الاستقامات وذكر هناك ان عليهما هو الخليفة بالاستحقاق اذ كل ما يجب في الخلافة من الفضائل قد تحققت <sup>بالحق</sup> فيهما فمر استطرف طرفا من امية ابن ابي الحديد وجمشت شعرا منها على غط سديد فانظرا بعين البصيرة فبصر اليوم عديدا وفيه الآية الحادية والعشرون ومائة هل اتي على الانسان حين من الدهر الايات اوردت بعض الاشعار <sup>٥٧١٨</sup> للشافعي وخبرها لمناسبة المقام ثم ذكرت قصته نزولها حيا حكاها الفخر المسمى بالامام ثم ذكرت على الايات بينت الغرض المسوق له الكلام اشارات وبيانات فسرت تحتها الايات قوله سبني انما نطقكم لوجه الله بينت ان كلمة انما للحصر ثم اوردت ما قاله الرازي من ان درجة ابي بكر اعلى من درجة علي ع ووردت عليه في خلال ذلك نقلت عن بعض النقاد انه قال الامر في قصته القطاس للاستحباب <sup>٥٧٢٣</sup> عن الرازي انه نقل الاجماع على عدم صحة العباد طمعاً في الثواب وخوفاً من العقاب وانه استدل بآية الفضل على عصمة ابي بكر ورفعه على الفضل الذي هو منطوق الآية تفريعا بعد تفريعهم فسنعت عليه غاية التشنيع لما صدر عنه

من تعصب عجب كلامه قوله تعالى لا يؤيد منكم جزاء ولا شكراً ذكر  
 تحتها حكاية عجيبه وقصة غريبة أوردها الرعشم عن عثمان ونزل فيها القرآن ونطق  
 بما كان فيه لعنه الله من العباوة والشقاوة والخل الكدر والخذلان وبليت كله وردت  
 ما تحشمه الرعشم وتحمه قانديب فتريب بان الخلفاء طموحوا لاجل الخلافة الرياسة  
 على العترة الطاهرة وسائر اهل السنة اولوا افعالهم فحضر التعصب فحضر الدين والامور  
 قوله تعالى انا نكاف من دينا وما عبوساً قط يريد اذ كرت كالتها على عصمة  
 قوله تعالى نواقهم الله شر ذلك اليوم لا يذكورت تحتها حديث ما شيع اهل  
 واشترت الى قصته التكليم قوله تعالى وجزا لهم بها صبروا فينود كذا صبرهم وتنعم  
 اعداهم قوله تعالى متكئين فيها على الارائك لا يروى فيها ثمساء ولا زعفران  
 ذكرت تحتها زهد على عليه السلام ومحنة الجسماء وغنى عثمان وغيره من الخصماء وفي  
 خلاله ذكر حديث مسكتين مرقق صنعتها فاطمة لنفسها ثم ارسلت بها الى نبي الله  
 ونظائر ذلك الحديث وذكرت حديث ابن عباس قصة اهل الجنة اشراقها بنور على وف طمة  
 قوله تعالى ودانية عليهم ظلالها الآية فسر بها قوله تعالى يطاف عليهم  
 جانبية من فضة فسر بها ايضا وذكرت ان في لفظ القصة ايها ما وان صاحب بيت الفتى  
 سبغت الى هذه اللطيفة وذكرت تحت قوله تعالى يطوف عليهم ولان محمد  
 ما روى عن عائشة من حديث البناء فوسلوا بها من حديث السوداء قوله عليه السلام

في رجل تبع حامي شيطان يبيع شيطانة وطعنت بذلك عدايشه بوجه لطيف<sup>مست</sup>  
 قوله عاليهم ثياب سندس الآية ما ورد في خبرهم في تحريم لبس الحرير وما جاء عن معوية  
 من استعماله واستعمال المذهب استدلالاً على أنه من أعداء آل محمد <sup>قوله</sup> تحت  
 سبحانه وحلوا أساور من فضة ذكرت سبب ذكر الفضة هنا وأوردت ما حكى  
 عن بعض الفقهاء أنه قال أنه تعارض ذكر الحرير في هذه السورة اجلاً لافاطمة عليها السلام  
 قوله تعالى وسقهم ربهم الله بأطهر الآية فسر بوجه ملئم كآية عقليّة التفسير  
 والتبقي خلاف العلامة الزمخشري في قوله تعالى وسقهم ربهم الله بأطهر الآية فسر بوجه  
 لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً ذكر في أهل التفسير ما يوجب إلى التقدير وقصر  
 بوجه أحسن وطريقاً من قوله تعالى فاصبر لحكم ربك فلا يقطع منهم اثماً  
 أو كفراً استدلت بها على عصمة النبي صلى الله عليه وآله وأن الصحابة ليسوا  
 عدواً ولا وذكروا ما رواه القوم من اتفاق القرآن قوله تعالى وأذكر اسم ربك  
 بكرة وأصيلاً إلى آخر السورة أقصر منها على نقل ما ذكره العا في تيسير تفسيرها  
 أما الجزء الثلثون ففيه الآية الثانية والعشرون ومائة  
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ رَوَيْتَ تَحْتَهَا أَنَّ آيَةَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيّاً لَوْ أَنَّهَا  
 في قبورهم ثم أوردت ما رواه السيوطي في الدر المنثور من الأخبار الدالة على دخامه حال  
 وإن عليه عذاب القبر وصبت حزنه تكبر ومنكر يصير بها رماذ وبليث<sup>السبب</sup>

في ان عمر بعد من بعض الناس الى آل محمد واخرجت ما رواه البلادي من ان عبد الله  
 بن عمر كاتب يد بن معوية بعد شهادة الحسين عليه السلام فاجابه يزيد بما آتانا  
 وذكرنا هناك بعد ذكر نبذ من مطاع عن عمران اهل السنة تجشموا باطيل  
 وتقولوا الاقويل حتى اذا انسدت بالتأويل والاعتذار فسقوا وانما مثاله الاشهر ولوا  
 انكروا الخ لا قتراسا - لكن في الواقع اساسا وحكاية دعاية تنطبق على  
 تاويلاتهم للصحابة في قصصهم شهداء على كل الغلام طال في الشهادة عليه

### وفيه الآية الثالثة والعشرون ومائة

ان الذين اجروا كانوا من الذين امنوا يضحكون فيه قول المناقبين عن نبأ اليوم  
 اصلم اراد واعليا وذكرت ان عمر كان يصفه بذلك ايضا

### وفيه الآية الرابعة والعشرون ومائة

يا ايها النفس المطمئنة ذكرت بعد شأن ولها شرط من فضائل حمزة بن عبد المطلب  
 واستدللت به على عظيم فضل مولانا عليه السلام ثم ذكرت كلام الجاحظ <sup>فيه</sup>  
 فضائل كثيرة لاهل البيت عليهم السلام ثم اوردت حديث عمر مع الحسين عليه السلام واعترافه بآية  
 علي من نفسه <sup>٥٧٧٧</sup> حيث نسب كون ابيه حاملا للخطب <sup>٥٧٧٦</sup> في خلال ذلك شعر اهل من الضرب

### وفيه الآية الخامسة والعشرون ومائة

وكسوف يعطيك ربك فترضى بينتها ببيان شاف وتبيان كثر واوردت تحتها

من الأحاديث الأخبار ما فيه قوله المبارك<sup>٥٧٤٩</sup> على عليه السلام يوم الحنظل أفضل من أجل  
 اقتى إلى يوم القيمة قول عليه السلام في غزوة أحد حين لم يبق أحد مع رسول الله صلى الله عليه  
 وآله الكفر بعد الإيمان أن لي بك أسوأ استدلللت به على كفر الشيخ الفارسي  
 وما فيه قوله صلعم يا معشر بني هاشم الذي بعثني بالحق نبيا لو اتخذت معلقة الحنظل<sup>٥٧٤٣</sup>  
 ما بدأت لأبكم وما فيه قوله أول من أشفع من أمي أهليتي وما فيه قوله يا علي إن الله  
 قد غفر لك ولزيتك الخبر ما فيه قوله من أشفع له يشفع فليشف حتى إن إبليس  
 ليتطاول طمعا وحديث كذبات إبراهيم واستنبطت من أخبار المذكور في هذا المضمار  
 مصامين شريفة وكلمات لطيفة قبل يتفطن لها الألباب ولا تكاد توجد غير هذا الكتاب ومنها  
 الفضل البالغ في ذكر سنة مولانا على عليه السلام والمنزلة القصوة في الشجاعة النصيرة الإفاة والرفعة  
 عند الملك العالم ومنها الرجبة الأئمة الكرام ومنها الشفاعة العالمة التي لهم عليهم السلام يوم<sup>٥٧٤٧</sup>  
 اشتها بروايات العامة واستدل بها على العصمة للأئمة بوجه لطيف يختص بهذا المؤلف

### وفيه آية السادسة والخمسون

ليلة القدر خير من الف شهر ووردت هذا الخبر بأخصارية وعامة في ذم يوم<sup>٥٧٤٩</sup>  
 ومن ذلك ما فيه دلالة على ثبوت الرجعة كما يعتقد الأئمة ومائة وذكر قصة شناعة  
 عطان في النص عليها قول عليه فحقه حال الخطايا واستنتج من ذلك كلام مولانا<sup>٥٧٥١</sup>  
 بلاه وفتنه تميز بها الحديث وهم أهل السنة عن الطييب وهم الشيعة وعلاقة ذلك

ان الشيعة يفرحون لاخرانها ويعلمون رها واهل السنة يوافقونها ويساءلونهم فمنا فمنا ودها

### وفيه الآية السابعة والعشرون ومائة

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ولئذ هم خير البرية ذكرت قصة نزولها  
وفيها حريّة للشعية ثم بينت ان اهل السنة رضوا بافعال بني امية وبني عباس  
فهم يساءونهم في القياض الشيعة غيرهم ونقلت عن بن الاثير ما يدل على  
تغاثر المذاهبين ثم اوردت ما قاله بن حجر من ان الشيعة انما هم شيعة ابليس وذات حجره  
ودفعني حجره وذكر انهم هم المتبعون لخطوات الشيطان وانهم عندنا من اولياء الرحمن  
وانهم رافقه في العصيان والطغيان وذكرت هناك ان من الصحابة من سبى بالشيطان

### وفيه الآية الثامنة والعشرون ومائة

والعادية <sup>٥٧٨</sup> بنما نقلت قصة نزولها عن تاويل الايات وروضة الصفا وفيها حريّة لوصي المصطفى

### وفيه الآية التاسعة والعشرون ومائة

والعصر <sup>٥٧٩</sup> ان الانسان كفى خسران اقتضت في تفسيره على كلام مختصر  
تمام سورة العصر وتواصوا بالصبر نقلت تحتها كلام العلامة على الله  
مقامة وما اغرضه الفضل خذله الله وما الجاب القاضى الشوشترى طاب ثراه

### وفيه الآية الثلاثون ومائة

انا اعطيناك الكوثر نقلت تحتها ما يناسبها من بيت ابو جعد ومن شعر السيد <sup>الحيدر</sup>

ثم ذكرت شطرا منكم من جوه المشايبة الواقعة بين النبي والوصي حينما ذكره الله  
 الناصبي فاولها الخلق والطينة <sup>٥٦٩٤</sup> وثانيها الاخوة وذكرت تحتها حديث  
 السفر جلة التي فلكها النبي ليلة الاسراء فتحوّل حوراء وكانت لعلي بن ابي طالب  
 وحديث دخول الثلاثة على رسول الله في حرمه فلم يرد اليهما الكلام حتى ارسلوا  
 الى علي عليه السلام فجاؤا فاشهر اليه النبي الفياض من العلم وحديث انتساب علي بن  
 من النبي وحديث القدس من لذهاب الاحمر توشابه علي وفيه الذي نفس محمد بنه  
 لقد قبض اسيريل على عضدا فلم يده عنى اركع ولا استجد لحقت له علي عليه السلام  
 وقال له ايضا يا من كان خدامه للملائكة وثالثها العزيم <sup>٥٦٩٥</sup> عن النبي صلى الله عليه  
 ثلاث وستون كذا في الوصي وارجعها الاستسقاء فقد وقع للنبي صلى الله عليه  
 فسق الناس بذكره فقال رسول الله صلى الله عليه وله لله درابي طالب وكذلك  
 وقع الاستسقاء بعلي فسقوا بركة الحسين وذكر في خلال ذلك قصة استسقاء النبي  
 مع ابي طالب وقصة استسقاء علي بالحسين <sup>٥٦٩٦</sup> وخامسها اسم العنوية فان الله <sup>رسوله</sup>  
 عبد وقال علي عليه السلام انا عبد وفيه جد الكلام على قوله انا الصديق الاعلى  
 وسادسها العفو والمغفرة ففي القرآن ليغفر لك الله وفي الحديث وغفر لي  
 خاصة وفيه از السعيد كل السعيد احب عليا في حيوة وبعد موته وفيه اخذ بيد علي  
 وبعضه تحت الراي ابراهيم فقال ايها الناس من كنت معي فاعمل معي وفيه يا علي

ان الله جعل ثناوة قد غفر لك ولولدك ولاهلك اشيعتك والحديث وسابها  
 الاذن الولية ففي القرآن اذن خير فيه تعيما اذن بعينه فيه انت ب وكلمت عليه <sup>بعض</sup>  
 الى الاطراب وثانها العصمة ويتكفلها آية التطهير وثالثها الاحر الطاعة <sup>القبان</sup> ففي  
 ومن بطع الرسول فقد طاع الله وفي الحديث من اطاع عليا فقد اطاع الله وحاشا  
 الاذى للجنة ففي القرآن ان الذين يؤذون الله ورسوله كآية وفي الحديث من اذى  
 عليا فقد اذى وفرعت على هذا الحديث طائفة تانيب الحزب الشيطاني وحادث  
 عشر المحبة وثاني عشرها العداوة ففي القرآن ان كنتم تحببون الله الآية وفي  
 الحديث من احبك فقد احبني وفيه من قال هو لله احد حرة الخير وفيه با على انه لا <sup>بعض</sup>  
 احد الخبر وفيه من هذه الامة ثلاثة اء وفيه من احب عليا الح وفيه ان الله امر بحب  
 اربعة اء وفيه قصة المروة السكقلقية وفيه لمولا على كرامات جليلة وفيه انا كفيته <sup>بعض</sup> با  
 وثالث عشرها الخلافة في الحديث من قالك فقد اقرني وطبقته على الشيخين  
 ورابع عشرها الشتم والسب وفيه حديث ام سلمة بطرقت يدها جميعا الى ان <sup>سب</sup>  
 على هو سبهم وكانوا يسبون عليا في من ام سلمة وفيه قصة الرجل الاموي كان اذا  
 سعد المنبر امر الناس بلعن علي المرتضى فانزل به الله من المنبر اعمى <sup>عشر</sup> وخامس  
 الاسود والرفعة ففي القرآن ليس اى سيد نبيا وفي الحديث انت سيد الدنيا والاخرة  
 قاله لعلي وسادس عشرها الاولوية فان الله جعل رسوله اولى الناس

واولى بالمومنين وكذلك المرقضى قال العاصمى ليس المراد بها ان عليا املاك بل هو <sup>منين</sup>  
 فمتى شاء بلعهم ويطابق شأهم بل المراد انه اولى بهم احتمال موفهم للاحكام الحكمين  
 وكان النبى قال بعدك ولم يقل بعدتى وحدث عليه بان الاولوية مساوقة للخلافة  
 ولان دعى المعاشى ذكرها ونقلت كلام البيضاوى مع هذا المطلب وتكلمت في تارة السلام  
 بعدك ونهيت عن التحكيم اذ وقع على كره منه عليه السلام <sup>لما</sup> فتميم نفعه عظيم  
 فيه ذكر ان علماء اهل السنة ينكرون يا ولون الموضوع لاجل التصيب ومن ذلك  
 ان العاصمى خصص صاية على عليه السلام وخلافته بكونه خليفة على اهل البيت <sup>خاصة</sup>  
 وتكلمت على ذلك جرجى البين حديثا ان الخليفة قال ابو بكر وهو حي وسابع عشر <sup>ها</sup>  
 المولى والولاية ذكرها هناك الغدير بطرق عديدة وفيه ثواب صومه وعظمة يومه  
 ونزول آية اكمال الدين فيه الرد على قول العاصمى <sup>٩٤٢</sup> عن الاصمعى لم يولد بغدير خم احد قضا  
 وقوله لعل المرقضى لم يتر له لاحد لذلك حدثت عليه عقلا ونقللا وجعلته <sup>بغيره</sup> بحيث  
 منه الشك وثا من عشرها اللواء والراية وفيه قوله عليه السلام ولما دهم القيمة  
 كلهم تحت ايتى وفيه ذكر لواء الحمد يكون بيده عليه السلام والرد على من ادج النشأة  
 فى متن هذا الحديث وثا سبع عشر <sup>٩٤٣</sup> ها الاول السابقة فى القرآن انا اول المسلمين  
 وفى الحديث انا لاول الناس شق عزجى متى وفيه حديث جلوس بين النبى وبين  
 عايشة فقالت لقد كان مجلس غير هذا فقال صلى الله عليه واله ويحك انى

قد فعينه عني والله انه لا اقل في ادم ينقض اسمه الخ وفيه اولكم اسلاما على النبي  
 وعشرها الاضافي القرآن ما صاحبكم يحضون في الحديث انك وصاحب  
 قاله لعل عليه السلام والحادي عشر من الشجرة في القرآن يوقد من شجرة  
 وفي الحديث ان شجرة الهدى وعلى اغصانها الخبز والشفا والخسروا  
 التسمية حال الولادة وفيه قصة ولادة النبي صلعم الوصي وان باطال الطالب با  
 يدعوا لله ليلته كلها قال شعرا وقع على صدره لوح مكتوب فيه من الشعر ما نقلناه  
 هناك في الثالث عشر من التشبيه لا يوين لا يوين في الاسلام وقال العاصم بكف  
 ابو النبي والوصي وردت عليه في شئنا ادا وبسطت الكلام في اسلام  
 ابو طالب فانه من اهم المطالب فيئته بامارات جلية وقرائن عقلية ونقلية  
 ونقلت هناك كلاما جرى بين بعض المتصبيين من اهل السنة ورجل من الهنود  
 ووجهه الى ان السنن وصفه بالكفر والحج فقال له الخ الهنود ما حاصله انه لا يجوز  
 تكفيرنا فانك عدلنا ونظيرنا في انكار اصل مواصل الاسلام غير اننا انكر النبي  
 وانتم تنكرون الامام فما نحن من قلة علاحد بل للكفر ملة واحدة ثم بينت اسلام  
 ابو سول الله صلوات الله عليه بغيرته رغا العاصم في اهل نجاته ثم وسعت  
 نطاق البيان في ذكر الوجوه الاخر من المشابهة من غير تهميد الى استيعابه فيعد اعادة  
 ثمانية وجوه من ذلك مما سبق ذكره في رواية اخرى في نسخة من نسخة التاسع والخمسين

والتكبر على ما اقتروه على النبي من انه قل لو نزل بنا العهد ايماننا الا بعد ذكره من  
 لهم اعتد به منهم عن الكذب اعتد رقت الثاني والثلاثون <sup>بهم</sup> الاثار الستة  
 كاشتقاق القمر لسيد البشر وهو الجهم ورد الشمس على عليه السلام الثالث  
 والثلاثون المقاتلة على التنزيل للنبي وعلى التاويل للوصي الرابع والثلاثون  
 اشتقاق الاسمين من اسماء الله الحامس والثلاثون الباهلة الساد  
<sup>س</sup>س والثلاثون العباء السابع والثلاثون كوني اسمين مكتوبين على العرش  
 الثامن والثلاثون البيت التاسع والثلاثون ثبات القدر في الملا  
 الاربعون ابلاغ البراءة الحادي الاربعون الكون بين يدي الله  
 في يد الخلق الثاني والاربعون عهد الميثاق الثالث والاربعون  
 كون الاسمين مكتوبين على باب الجنة الرابع والاربعون الخيرية الحامس  
 والاربعون السؤال عن النبوة والولاية في القبر والحشر السادس والاربعون  
 الاكتساء يوم القيمة السابع والاربعون الحجية الثامن والاربعون  
 التناظر التاسع والاربعون العظمة الخمسون كسرة لسان الحادي  
 والخمسون الضو عن السجد للاثنان الثاني والخمسون مقاساة الكروب  
 الثالث والخمسون العلم والحكمة الاخبار بالكلية الرابع والخمسون  
 الزهد القناعة الحامس والخمسون الفصاحة السادس والخمسون العبدية

السابع والخمسون الجرد الثامن والخمسون الحلم التاسع والخمسون<sup>٥٤٤٢</sup>  
 الشجاعة وردت هناك على ضامتهى الكلام ودفعت منه في شجاعة عليه السلام<sup>٥٤٤٣</sup>  
 بآذنة في المستطرف مما هو صحيح في آذنة صلوات الله عليه بطل مقدم مقدّم على شجاعة  
 الأناة وذكرت أخبار الأخر مناسبة للمقام ثم قلت إن غالية عدة قد شرّكتوا<sup>٥٤٤٤</sup>  
 من عدة حتى سمو خالد أسيف<sup>٥٤٤٥</sup> وهذا الاسم لا يقع على أحد سواه ثم أخرج الكلام  
 إلى ما ضعه خالد بآلك من الحركات الفظيفة وكلمت مع من قال إن من أبي بكر كان  
 زمن تبديل الشريعة الستون السياء<sup>٥٤٤٦</sup> ذكرت تحتها كلام عبد الحميد بن الحنفية<sup>٥٤٤٧</sup>  
 وقسمته بأشعار الزين من فوائد القلائد في جيد الغيد الحادية والستون<sup>٥٤٤٨</sup>  
 والثانية والستون أن نفس<sup>٥٤٤٩</sup> نفسها استتم وجه المساواة بين النبي والوصي  
 ومن اللطائف أن عدّها ماساً ولعدّ حرف النبي ثم قلت إن مقتضى المساواة وجوب<sup>٥٤٥٠</sup>  
 إلى علي عليه السلام بعد النبي صلوات الله عليه لما ثبت أن أحد المتساويين فقد<sup>٥٤٥١</sup>  
 إلى الآخر وأوضحت هذا الأصل بأمثلة واشباه جعلناها كجياض أترعت أو<sup>٥٤٥٢</sup>  
 كثمار أينعت وأوردت هناك ما لا عينات ولا أذن سمعت في بيان أئنيق كلام<sup>٥٤٥٣</sup>  
 رشيق يتعجب الناظر من لطافته وطرافته ويستخف ثقله بشرافته فلا يحصل  
 الأعياء له من طول مسافته ثم ذكرت بشيء من سمع جلا يقول اللهم اجعلني  
 من القليل وفيه كل الناس علم من علم ثم ذكرت اختلاف المفسرين في معنى الكثرة<sup>٥٤٥٤</sup>

فقليل نهر وقيل وكادة صلى الله عليه وآله ذكره القسطلاني وثبت فضل الشيعة بالقول  
 الثاني ونقلت عنه الاول حديث قباب الدويش فحدثني عن أبي وفيه <sup>فختلج</sup> العبد  
 منهم قول ربنا من متى فيقول ما تدرى ما أحدث بعدك ونقلت عن  
 كثره لعمال اول من يرد على الخوض اهل بيتي وختمت البحث بحمد الثقلين

### وفيه الاية الحادية والثلاثون ومائة

٤٩٤  
 ان شاكينك هو الاكثر بدات تحتها بشعر من الديوان الشريف ثم نقلت  
 الميثاق ان الاثر هو معوية بن ابي سفيان استخرجت بعض لطائف السيرة وختمته بالتواضع  
 والتبري ثم اشرت شيئا من اللطائف الضبية والطرائف القدسية والافتاقات <sup>الحسنة</sup>  
 كل ذلك متعلق بتصنيف هذا الكتاب المنيف <sup>فيهم</sup> وققيم فيه حديث ما نزل الله اية  
 فيها يا ايها الذين امنوا اذ على راسها ومير وبيان ايتها في كرامة وقعت خاتمة فيها اشارة الى واقع  
 السورة في ايام تأليف هذا الكتاب ومقطعات شعر في تاريخ اتمامه بعون الله الوهاب  
 فهذا جمل ما كان في الكتاب مسطورا قد مناه اليك تسهيلا للاستخراج وتيسيرا  
 واذا ديت ثم رايت نعيما وملا كبيرا وليعلم ان بين ما صنعت كتابي هذا وبين  
 ما فعله العلامة طائفة في كشف الحق وجوها من الفرق احدها انه شرح شرياتي  
 من غير ترتيب وتحديد واذا ذكرتها عرتبه على وفق واقعهما من القبح الجيد وتبينها  
 انه مرجع اقصر على الايات الدالة على الخلافة واذا اشرت ما يدل على المناقب والبرهان

نفسا في الخلافة وذكرت ايضا بعض آيات المثالب وثالثها انه رح اقتصر على ما  
فعل وانا اودرت ما ورفيه في ذويه واربعا اني اردت كثيرا منها بقل من  
الضعيفة وواعدا زهم الضعيفة وغير ذلك من البيانات اللطيفة والحكايات الطريفة  
وكلاشعار الشريفة والمقاصد المنيقة وخامسها انه ذكر قوله سبحانه يا ايها الذين  
امنوا في عداد آيات تجعلها الاية الثمانية والثانية انا ذكرتها اولها في المقدمة هو  
بها احذر ثم بينت في الخاتمة مواضع ورد لها في القرآن كما اشرت الى ذلك وسادسها  
انه ذكر قوله وقواموا بالصبر فجعلها الرابعة والخمسين انا ذكرتها في ذيل الاية الثامنة  
والعشرين مائة وما جعلت لها عدا وقد وقع ذلك مني بالاتفاق على غير اقتضاه  
من السياق ثم تركته على حاله وما قصدت الى تغييره واستبداله لان الامر سهل  
والتشبيح على مثله جعل وسابعها انه ذكر قوله تعالى يجب الذراع ليغيظ  
بهم الكفار فجعلها السادسة والسبعين انا ذكرتها في ذيل الاية الثامنة  
ومائة لعد كونها آية مستقلة وثامنها هو متفرج على الثا والثالث انه حمد الله  
اقتصر من هذه الايات على اربع وثمانين آية الولاية بآية التبليغ ج آية التطهير  
آية القربى هو قوله الحق ومن الناس من يشرك واية المباهلة ز قوله العذر  
فتلقى ادم ح قوله الكريم اني جاعلك ط آية الودي قوله المجيد انا انت  
منذريا قوله تعالى وقومهم بيب قول سبحا ولتقر منهم في لحن القول ج قوله

عز اسمه الشايقون يد قوله تبارك وتعالى جعلتم فيه آية المناجاة يد  
 قوله جل شأنه أسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا من قبلك جل جلاله فيصالح سوق  
 الدهر بط قوله عزهم من قبل الذي جاءك قوله عز وجل هو الذي كان  
 جل ثناؤه يا أيها النبي حسبك كفى له جل ذكره فسوف يأتي الله بحجج  
 عز شأنه والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون كد قوله جل  
 حكمته الذين ينفقون كد قوله عز ذكره إن الله وملائكته يسمعون  
 شأنه حج البحرين كد قوله تعالى ست اسماء ومن عنده حج قوله  
 جل وعلا يوم لا يخزي كط آية خير البرية لآية النسب والصبر كآية الصادقين  
 لقب له تبارك اسمه لخوانا لآية الذر والميثاق لد قوله جل جلاله  
 وصالح المؤمنين له آية أكمل الدين لو قوله تعالى الحمد لله والنعمة  
 العاديات لح قوله عظم شأنه فمن كان مؤمنا لوط قوله سبحانه وتعالى  
 فمن كان على بدنية هم قول عظم كبرياءه فاستوى على سوقه ما  
 عمر نواله يسقى بلية واحد مبعث له جل علاه من المؤمنين وحج قوله  
 جل اسمه ثم أدرنا الكتاب مد قوله جل جلاله عظمته أنا ومن اتبعوه  
 قوله جل جلاله لا والله فمن يعلم مواعيد الحساب الناس من قوله ما أعظم شأنه  
 يشاق الرسول حج قول ما أجل رهانه في كل ذي فضل مط قوله

فقال ذكره من اظم من كذب ن قوله عمت نعماءه وقالوا  
 حسبت الله نأ قوله جل قدرة وكفى الله المؤمنين نصبته عم فضاله  
 واجعل لي لسان صدق فينج والعصر نأ قوله عمت الاوه وتواصوا بالصبر  
 نه قول تبارك وجهه والسائقون لا يكون نوايه الخبتين نأ قوله  
 جل صنعه ان الذين سبقت نأ قوله عز وجل من جاء بالحسنة  
 فظق تقدر س صنعه فاذن مؤذن نأ قوله عز وجل فضله  
 اذا دعاكم لا يحييكم ساقوله جل عزه في مقعد صدق سب قوله  
 جل اخره ولما ضرب ابن حريم سج قول ظهر برهانه وخرج خلقنا  
 امة سد قوله حمى لطفه تراهم دكا سبنا سبه قوله جل  
 عظمت الذين يودون ساقوله ظهرت اثاره واولوا الاحكام س  
 قوله عمت نعماءه وبشر الذين امنوا ساقوله بلغت حكمة  
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول سطاية الباءة ساقوله بلغت صفاته  
 طوبى لهم عاقوله خفيت الطافة فاما تاذهن عاب قوله  
 عمت اياديه هل يستوى هوى قوله تظافرت الاوه سلام  
 على ال نأ قوله غلب سلطانه ومن عند علم الكتاب عه قوله  
 عم احسانه ونزغنا ما في صدورهم عوقوله بلغت حكمة

يجب التراجع عن قوله سبقت رحمة الله من الناس مع آية التوراة  
عط قوله وهو احل لكم الكافرين ولا تقتلوا انفسكم وقوله وهو  
اصدق القائلين عدا الله الذين امنوا في آية الاسترجاع وقوله وهو  
خير الفاضلين الذين امنوا في قوله وهو خير الفاضلين في سؤاله  
الذكر في آية النبأ العظيم فهذه الايات ذكرها العلامة على هذا الترتيب ترك  
الباقى وهي خمسون آية وانا انبئه على ذلك عند ذكرها في الكتاب تأسرها ان  
سميت الكتب العامة التي نقلت عنها ما تعلق بها غرضي الغالب لم اكتب على الاسناد  
الى الجمهور الا فيما هو شائع مشهور او ما لم اجد الا في كلام العلامة المبرور ومع ذلك كله  
في الفصل للتعديل وانا معترف بالمقصود والله ولي الامر ولان ذكر اسماء الكتب الاسناد  
التي استخرجت منها الايات الاخبار مما اعتمدت عليه عند الاحتجاج او كنت اليه لضرورة  
من الاحتجاج وهي كثيرة ما بين الدفاتر الضخمة والرسائل الصغيرة الحجم في كتاب  
الاول هو الاصل الذي عليه المفعول كتاب فضلت لياحه قرأه عربيا القوم يعلمون  
بشيرا ونذيرا في عرض اكثرهم فهم لا يسمعون منه ايات حكمات من الكتاب  
واخر متشابهات في ما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء  
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا  
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب الثاني ابطال الباطل الفاضل

المتعصب فضل بن رزيقان الاصفهاني نقض كشف الحق للعلامة الحلبي طاب ثراه  
 الثالث احياء العلوم للامام حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد القزويني الشافعي  
 المتوفى بطوس سنة خمس وخمسة وثمانين وهو من اجل كتب المواعظ واعظمها الحق قليل  
 في شأنه لو ذهبت كتب الاسلام يبق الاحياء لا غنى عما ذهب وله الحمد لله اولا حمدا  
 كثير كذا في كشف الظنون الرابع ازالة الخفا كتاب رسي لولي الله الدهلوي تعصب  
 للخلفاء الخامس الاسعيا في معرفة الاصحاب للحافظ ابي عمر يوسف بن عبد الله  
 المعروف بابن عبد البر المتوفى سنة ثلث وستين اربع مائة وهو كتاب جليل القدر  
 اوله الحمد لله رب العالمين جامع الاولين والآخرين كذا في كشف الظنون يوسف هذا غير  
 عندهم حتى ان الحجة جامع الصحيحين على فضله كذا في قد اخذ عنه تلميذه عليه السلام  
 اسماء الرجال والرواة المذكورين في المشكوة لعبد الحق الدهلوي السادس اربع مائة  
 في تمييز الصحابة للحافظ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني وهو  
 في خمس مجلدات كبار جمع فيه ما في الاستيعاب وذيله حتى انه جعل عيسى بن جريم  
 في عداد الاصحاب السابع الاغانى لابي الفرج علي بن الحسين الاصبهاني المتوفى  
 سنة ست وخمسين وثلاث مائة نقل في كشف الظنون عن محمد الملقبي قال سالت ابا الفرج  
 في كرم هذا فذكر انه جمعه في خمسين سنة وانه كتب في عمرة واحدة بخطة واحدة  
 الى سيف الله فانه قد له الف دينار لما سمع صاحبنا بن عباد قال لقد قصص سيف الله

وأنه ليتحقق اعتناؤها اذ كان مشهوراً بالحسن المتقنة والفقهاء الغريبة الى آخر  
 ما قال التاسع اذ اورد التنزيل واسرار التأويل في التفسير للقاضي الامام العلامة  
 ناصر الدين ابى سعيد عبد الله بن عمر البيضاوى الشافعى المتوفى بتبريز سنة  
 وثمانين ستائة قال صاحب الظنون ذكر التاج السبكي في الطبقات الكبرى  
 ان البيضاوى لما صنف عن قضاء شيراز حل الى تبريز وصادف دخوله اليها مجلس  
 لبعض الفضلاء فجلس اخريات القوم بحيث لم يعلم به احد فذكر المذس نكتة زعمت  
 احدا من الحاضرين لا يقيد على جوابها وطلب من القوم حلها والجواب فان لم يقيدوا  
 فاحل فقط فان لم يقيدوا فاعادتها فشرع البيضاوى في الجواب فقال لا اسمع حتى اعلم انك  
 فهمت فحيرة بين اعادتها بلفظها او معناها فبهت المذس فقال اعدها بلفظها  
 فاعادها ثم حلها وبين ان في ترتيبه ايها داخل لا تراه اباب عنها وقابلها في الحال  
 ثمها ودعا المذس الى حلها فتعذر عليه ذلك وكان العزيز حاضرا فاقا من مجلس  
 وادناه الى جانبه وسأله من انت فخرانه البيضاوى وانه جاء في طلب القضاء بشيراز  
 فأكومه وخلع عليه في يومه ودره انتهى لقد افرضا الكشف في حقه ومدح كتابه  
 لكونه من المتحسين اصحابه وهذا سنة هو كافر في التنازع الاطراء وانكلا احمر من  
 ذهن البيضاوى وذكره كانه كانه يفتي في تفسير هذا اثر الرخص في الكشف حتى في  
 عقائده والرائه ولا يشعر انه اشعري والرخشم معتد فلينظر الى عقله وادراكه

المبالغين إلى هذه الغاية في الغواية، وأما الحفظ الذي اثبت له السبب أيضا في ما  
 أنفأ من الحكاية فنبذة من حالة تعرف من أقواله فإنه إذا فسر آية من كلام الله المتعالي  
 اختار غيرها قولا من الأقوال أو متى يفسر آية لخرى يفسر ويجعل يناقض نفسه المرواه  
 يقول على ما نقل عنه شيخنا البها في الكشكول عند قوله تعالى ليبلوكم أياكم أحسن  
 أن الفعل معاق عن العمل قال في سورة المائد فقيض ذلك في مخرج تفسيره هو بيان  
 نزول التوراة كان قبل اغراق فرعون قال في تفسير سورة المؤمنين فقيض ذلك قال  
 عند قوله تعالى في سورة حريم وكان رسولا نبيا أن الرسول لا يكون صاحب شقة وقال  
 في سورة الحج فقيض ذلك في سورة النحل بان سليمان عليه السلام توجه إلى الحج فبعث  
 اتقاهم بناء بيت الله وقال في سورة سبأ فقيض ذلك ولا غرو فإنه ورث أباه  
 واحدا له كهم وقتادة بل لهما خيرة عليه زيادة حكى في السطور عن قتادة بأنه  
 قال ما نسيت شيئا قط ثم قال يا غلام فاولني فعل فقال النعل في رجلك ورواه  
 ابن أبي عمير عن نافع عن ابن عمر أن عمر تعلم سورة البقرة في اثنتي عشرة سنة فلما ختمها  
 جزأها العاشم التفسير الكبير للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى في سنة  
 ست وخمسين وستائة على ما في الكشكول المشيخنا البها أوست وستائة على ما في  
 كشف الظنون وظنى أنه لا خلاف في البين الأظاهر ومنشأ الاشتباه أنه كان مكتوبا  
 في الكشكول على هذه الصيغة ٦٥٦ وصورة الصفر مشابة لرقم الخمسين فالتبس على الكا  
 تب

كما  
 اخبرني الشيخ  
 ابن

والتفسير المذكور كتاب مشهور قد ذكر فيه من العلوم القليلة الجدي شئ كثير حتى قيل  
كل شئ في التفسير الكبير لا التفسير الحادي عشر تعليقات الجليلي على البيضاوي  
قال في كشف الظنون تعليقة للحق الملاح حسن الجبل الحسيني من رقيس إلى آخر القراء  
أوله الحمد لله الذي تولى العرف في كبرياء ذاته الخ الثاني عشر الجليلي وتعلقه  
الولي رسالة للحافظ جلال الدين السيوطي أولها الحمد لله سلام على عباده الذين ابطن  
رفع إلى رسول في سجل حلف بالطلاق الثالث عشر تأييد الخلفاء للسيوطي  
الرابع عشر التعليق الموضي لرجل من فضلاء العصر يقال له المولوي تراكب على وقد  
استخرجت منه ما خلاصه فيهم المشهور في تعميم لفظ الآل من غير تسميته له وذلك الجليل  
الخامس عشر تأييد الخلفاء كتاب غفر أوله الحمد لله الذي تفرّد بالبقاء على عباده  
بالموت الفناء الخ ساء بكتاب فيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان والفقه في شهور سنة  
اربع وخمسين وستمائة السادس عشر الخفاة لأشعريه للفاضل النوري  
عبد العزيز الدهلوي وهو من أبناء العصر مثالبه خارجة عن الحد والحصر كتابه هذا والواقع  
ترجمة للصواعق ولكن المترجم لم يؤلفه على طريق النقل بل انقلبه بالأصل ولبس الأمد  
على الناس وأوقعهم في التباس فظنوا ما غير من أناء إلا شعرة الأصل واختلافه حتى  
اتضح فافضح وزيفه جمع منهم أضعف البرقة في الجواهر العبقريّة والطبيب الربيع الفضل  
الكامل المحمد بن أحمد في الزهدة الأشي عشرية السابيع عشر ترجمة المشكوة

كتاب  
ويعرفون  
بين  
قد خدني به  
درايت الله  
عبد العزيز الدهلوي  
ويعرفون  
درايت

لعبد الحق الدهلوي الثامن عشر تفسير القرآن شرح منازل المسائرين محمد بن  
 محمد بن محمد بن طاهر القاضى المبارك في التاسع عشر تفسير الجلالين وهما <sup>الشبه</sup>  
 جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعي والشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي وهو تفسير  
 مختصر جدا **العشرون** التوضيح في حل غوامض التنقيح اوله حامدا لله تعالى  
 للفاضل العلامة صمد الشريعة عبيد الله بن السعدي الحنفى المتوفى في سنة <sup>سبع و</sup>  
 اربعين وسبعمائة **الحادي والعشرون** تيسير الوصول الى جامع الاصول من  
 حديث الرسول تاليف الشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد البر <sup>الشيخ</sup> التتبا <sup>اول</sup>  
 الحمد لله الذي يشر الوصول الى جامع الاصول الثاني **والعشرون** جامع الاصول  
 لابي السعادات المبارك ابن محمد بن عبد الكريم الجزري المتوفى في سنة الثالثة  
**والعشرون** حاشية المولى صلاح الدين الرومي على شرح العقائد للتفتازاني وهو  
 معلم السلطان ابي يزيد بن محمد خان كبتهاجين اقواة وهي مقبولة كثيرا في كشف الظنون  
**الرابع والعشرون** حياة الحيوان للشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الدميدي  
 الشافعي المتوفى سنة ثمان مائه وصفه في كشف الظنون بانه فاضل محقق في <sup>العلوم</sup>  
 الدنيوية **الخامس والعشرون** الخصائص لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي  
 بن جبر النفسا وله سنة خمس عشرة ومايتين مات بكة سنة ثلث وثلاثمائة قال <sup>علي</sup>  
 بن عمر النفسا مقدم من علي كل من توفي في زمانه في هذا العلم كثيرا في التيسير <sup>وغيره</sup>

قال ابو الجحان في تفسيره  
 في تاريخ ارباب في تفسيره  
 والشيخ التتبا قدرا واحد  
 المشاير في تفسيره  
 الاصول في تفسيره  
 البديعة والرسائل  
 جامع الاصول في احاديث  
 الرسول جامع في تفسيره  
 المستدرك ومجمل وضع  
 رزين الان في تفسيره  
 عليه سبيل كتاب التتبا في تفسيره  
 احاديث في تفسيره  
 كتاب الاصول في تفسيره  
 والكشاف في تفسيره  
 كرا في تفسيره  
 وليكن منك على ذكره  
 ان يتفكر بعض الامم

الى نساء بفتح النون السنين بعد هاهنا وهي مدينة جراسان على مذكورة وفيها  
 وفيه ان ابا عبد الرحمن رقي مصر في آخر عمره خرج الى دمشق فمسيب عن معوية وبار  
 من فضائله فقال اما يرضى معوية ان يخرج راسا براس حتى يفضل ربي راسا لرس  
 ما عمن له فضيلة الا الاشبع الله بطناك وكان بيتشيع فما زالوا يدعون في خصيتيه  
 اخرجوه من المسجد في رواية اخر ثم حمل الى الرملة ومات بها وقال الدارقطني  
 السائب مشق قال لجلوني الى مكة فجل اليها فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة  
 وقال الحافظ ابو نعيم لما داسوه بد مشق مات بسبب ذلك الدوس وقد كان صنف  
 كتاب الحماض في فضل علي بن ابي طالب واهل البيت والكره ودياته وفيه عن احمد بن حنبل  
 فقليل له الا تصنف كتابا في فضائل الصحابة فقال دخلت دمشق والمفرغ على كتفه فاد  
 ان يمد يدهم الله بهذا الكتاب كان يصوم يوما ويفطرو يوما انتهى ومن يظهر  
 صدق اهل السنة فدعوى التشيع فانهم جعلوا على النساء ابغضوه في تصنيق كتاب  
 في فضل علي وقتلوه بكلمة حربت على لسانه ورواية في حق معوية وشانه هو مع ذلك  
 اما منهم الحديث ثقة ثبت جاف كما ذكره ابن خلكان ايضا كلاليل هم مخالفون على  
 وشريعتهم عاندون له ولشعبية ولو كانوا في مانه لسا عوا الى خدامه فان ما صدر  
 عن النساء من دم معوية اقل قليل مما صدر عنه سلام الله عليه والنسبة اليه من ذمه  
 في المكاتبات ذبه بالحملات لو انه عليه السلام ظفر بكفوا وقتله قاتله الله فهو

فيما توفى ابا طاهر الا انه لا يوافق  
 لا ما من صاحب الفضل  
 ابو عبد الرحمن احمد بن علي  
 النسا وكان امام مصر  
 الحديث ذكره الحسين بن علي  
 سكن مصر وانتشرت ببغداد  
 واقضت الناس من خرج الى  
 دمشق وتل عن معوية  
 وادرس من فضائله فضل  
 ابا يرضى معوية ان يخرج  
 راسا براس حتى يفضل  
 في رواية اخرى ما يوافق  
 لفضيلة الا الاشبع الله  
 بكتاب وكان بيتشيع فما زالوا  
 يدعون في خصيتيه  
 من المسجد في رواية اخرى  
 يدعون في خصيتيه  
 ثم حمل الى الرملة ومات بها  
 مات ابا حنبل اليه

<sup>الله</sup>  
 الحق عندهم من القضا بالقتل والذلة مكان لا تشترك القوة في العلة وكل النبي صلوا  
 عليه له جمعون عند القوم مستحقين للوم فإنه القائل لا اشيع الله بطنك لمعوية وكيف  
 يكون محبها هذا القول من يفيض أوية السادس والعشرون <sup>في</sup> الديون المرتضو وقد  
 للشيخ السابع والعشرون <sup>في</sup> المتنشر في تفسير القرآن الحافظ حلال الدين السيوطي  
 الثامن والعشرون <sup>في</sup> ذيل الموضوعات للسيوطي أيضا التاسع والعشرون رسالة  
 للشهر نبلاني هو الحسن الخفي الشهر نبلاني وله سائل عيده ولقد امت جموع فيها اثنتان  
 وخمسون رسالة كلها في الفقه منها هذه الرسالة التي ستمها حسام الحكام المحققين  
 لهذا البغاة المعتدين عن اوقاف المسلمين <sup>في</sup> الثلاثون الرسالة الموسومة بالنصرة في اتخاذ  
 الماء والخضرة للسيوطي <sup>في</sup> اولها الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى وصلى الله  
 سيدنا محمد واله وصحبه وسلم قل الخطيب <sup>في</sup> الخطيب محمد بن احمد بن احمد وفيها ذكر ثلاث  
 يزدن في قوة البصر النظر الى الخضرة والى الماء الجادى الى الوجه الحسن الجادى والثلاثون  
 روضة الادب هو كتاب جيد جامع للنظم والنثر وله الحمد لله الذي كل بالادب  
 فضيلة الانسان الفه شهاب الدين احمد بن محمد بن الحارثي الثاني والثلاثون <sup>في</sup> روضة  
 كتاب فارسي معروف لعطاء الله بن فضل الله المتقرب للحسين الثالث والثلاثون  
 روضة الصفا مع في ايضا الحمد بن خاوند شاه بن محمد الرابع والثلاثون



الى التشيع وهو باطل لان الاعتزال شعبة من التسنن المتنافيان لا يجتمعان ومن الى اخر  
 كتاب لم يوقف في بابه وانما غرض هذا المتعصب باخراجه عن قوامه ان ليس بالالحاج  
 من كلامه ومن الدلائل على اذكرناه ما ضمنه خطبة كتاب هذا المسمى  
 تقديم المفضول الى الله الجليل حيث قال قدم على الافضل انتهى فانه قبيح لا يستقيم  
 الى الله المتعالي عن كل قبيل عند العدالة وانما يصح ذلك على راي الاشاعرة فقيدهم  
 المذهب الاعتزال المذهب الحق الاثنى عشرى وموافقه لاعتقاد الاشعة  
 ومنها قوله في صدر كتابه هذا اتفق شيوخنا كافة رحمهم الله المتقدمون منهم  
 والمتأخرون البصريون البغداديون على ان بيعة ابي بكر الصديق بيعة صحيحة <sup>عامة</sup>  
 ومنها قوله في ضمن كلامه فان افقه الصحابة كان عمر بن الخطاب وعبد بن عباس <sup>انتهى</sup>  
 فان الامامية لا يقولون بذلك ومنها انه سود صفحات في الثناء على عمر ومنها  
 انتصار المذهب اهل السنة وثره على اعيان الطائفة المحقة كالسيد الجليل علم الهدى  
 ومنها قوله تحت قوله عن ستوة عن الناس يبصر القائف اثره ولو تابع نظر  
 هذا الكلام يدل على استتار هذا الانسان المشار اليه وليس لك نافع لا مامية <sup>فيهم</sup>  
 وان ظنوا انه نصيح بقولهم ذلك لانه من الحائزان يكون هذا الامام يخلف الله تعالى  
 في اخر الزمان ويكون مستترا من اوله دعاة يدعو اليه فيرون امره ثم يظهر بعد ذلك  
 الاستتار ويلاي الحلال فيعهد الدول ويميد الارض كما ورد في الخبر انه هو نفى الغيبة



والخمسون صحيح الترمذي وهو الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن السوء  
 السلي الترمذي الضرير تفرقه في الحديث بالخارجي قال ابن حبان في كتاب الثقات كان  
 ابو عيسى من جمع وصنف وحفظ وذاكر وقال الحاكم سمعت عمرو بن عجل يقول مات  
 فيهم يخلف لسان امثل ابى عيسى في العلم والحفظ والورع الزهد بكلى حتى عمى وبقي ضرياً  
 سنين وعن ابى علي منصور بن عبد الله الخالد قال قال ابو عيسى صنف هذا الكتاب في  
 على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به من كان في بيته هذا الكتاب يعني الجامع  
 فكانما في بيته نبى يتكلم مات في ثالث عشر سنة تسع سبعين مائتين بتروماً  
 كذا نقل عن طبقات الحفاظ الذهبي الثالث والخمسون الصراط المستقيم وهو  
 المعروف بسفر السعادة للفيروز ابادى صاحب القاموس ترجمه له هلك بالفارسية ثم  
 شرحه وقد ذكر شرحه سابق الرابع والخمسون عمدة القارئ المعروف بالعينه  
 شرح مبسوط على صحيح البخاري لابي محمد حماد بن احمد العيني الحنفى قد وصل الى ثلاث مجلدات  
 منه له عشر اجزاء اوله الحمد لله الذى اوضح وجوه معالم الدين مات صاحب في  
 سنة خمس وخمسين ثمان مائة كذا في كشف الظنون الخامس والخمسون  
 الفتاوى الساجية وهو كتاب معروف كثير الرواج انور عندهم من السراج السادس  
 والخمسون الفتاوى شرح الديوان المرتضى للفاضل الحسين بن معيد الدين البيهقي  
 شاح هداية الحكمة وهو كتاب فارسي اوله سپاس ذات ائمه شريفة ولباس السباع

٨٢  
 باسبيل من تصنيف  
 حتى يكون في ثلثة قال ابن حبان  
 سمعت عبد الله بن محمد الاصبغ  
 يقول في بعض اثاره  
 قال في ثلثة اثار  
 الشيخ العلامة الفاضل  
 الامام الاديب المحدث  
 بفضل التكميل على حاشية  
 المشهوره الفضائل المذكورة  
 ومجربان وادعوا على وادع  
 مؤيد بن محمد بن محمد بن  
 محمد بن ابي بكر بن محمد بن  
 ادريس بن فضل الدين  
 الاسلام الى الشيخ  
 الشيرازي شيخ الدين الشيرازي  
 القمي وادعوا الغوى القمي  
 الكبير اثار في  
 المكي وادعوا شيخ  
 وعشرين من  
 وتوفي في  
 شاذل بن  
 بن

والخمسون فردوس الأخبار للشيخ الامام شجاع الدين ناصر السنة الى المحامد  
ابن شبرويه الديلي وقد اطلعت على شيء من كتابه هذا فيما اختصره علي بن شهاب الحمدا  
في وضحة الفردوس وجمعت ما فيه من الفضائل في تربع القوس الثامن والخمسون  
الفصول المهمة للشيخ نور الدين بن محمد بن الصباغ المكي المالكي التاسع والخمسون  
الفتوحات المكيّة في معرفة الاسرار المالكية والملكيّة مجلدات للشيخ حمى الدين علي  
الطائي المالكي وقد اطلعت على جميع هذا الكتاب في مجلدين كبيرين وجدته فيهما  
ملا راته العين وليس في السنة منه اثر فضلا عن العين المستون القاموس المحيط  
للأمام محمد الدين محمد بن يعقوب بن يعقوب بن ابي توفى في شوال سنة الحادي  
والستون القصائد العلوية وهي سبع قصائد لابن أبي الحديد المعتزلي اثني بها  
على مولانا على عليه السلام قد ابدى في حجبها الثاني والستون الكشف عن  
حقائق التنزيل للعلامة ابي القاسم جبار الله محمود بن عمر الهمداني الخوارزمي توفى  
سنة الثالث الستون كثر العمال على التتبع الرابع والستون  
مشكاة المصابيح للشيخ في الدين ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الخنيزاري  
معروف موصو بالشريف اوله الحمد لله الحمد لله ونستعينه ونستغفره الى الخامس  
والستون مطالب السؤل في مناقب الال الرسول للشيخ كمال الدين محمد بن طه الشافعي  
السادس والستون المواهب اللدنية في سير النبي صلعم للشيخ شهاب الدين

٢  
ولكنه على سنة الدواعي  
في شرح المسألة والدين  
محدث عبد العزيز بن محمد بن  
معاش الشيخ شهاب الدين  
بن محمد بن ابي توفى في سنة  
طابع الويد بن محمد بن  
الناظر بن طه بن القضاة  
شعر طابع موهب الويد بن  
منارة ابن محمد بن محمد بن  
توفى في سنة طابع محمد بن  
فليس على جدي في سنة  
ولاد وصل الى القاضي العيني  
اشترى سنة كره في سنة  
قد طبع في سنة طابع العيني  
القدر في سنة طابع العيني  
قلت في سنة طابع العيني  
الاشترى في سنة طابع العيني

أحمد بن محمد القسطلاني شافع صحيح البخاري **أوله** بنا انتا من لدنك رحمتوهي  
 لنا من امرنا رشد السابيع **والثلاثون** جمع البخاري لبعض علماء الهند <sup>كنا في البخاري</sup>  
 وهو محمد طاهر الكجراتي على ما صرح به بعض علمائنا الكبار **أوله** الحمد لله الذي هدانا  
 لهذا **الثامن** **المستون** مسند أحمد بن حنبل قل ابن خلكان وفيه اثبتان  
 في ترجمة الامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ما حصلته انه ولد سنة اربع  
 وستين مائة وكان امام المحدثين صنف كتابه المسند <sup>ما لا يتفق</sup> في جميع فيه من الحديث  
 لغيره وقيل انه كان يحفظ الف حديث كان من اصحاب الامام الشافعي <sup>يزل</sup> وخواصه لم  
 مصاحبه الى ان اترحل الشافعي الى مصر قال خرجت من بغداد وما خلفت <sup>اتق</sup> ولا فقه  
 من ابن حنبل دعي الى القول بخلق القرآن فلم يجبه فضر به حبس وهو مصر على الامتناع  
 اخذ عنه الحديث جماعة منهم البخاري ومسلم وقوفي سنة احدى واربعين <sup>مع</sup> مائتين **المستون**  
**والمستون** مدارك التنزيل وحقائق التناويل في التفسير للامام حافظ الدين  
 عبد الله بن أحمد النيسابوري سنة **أوله** الحمد لله المنة بذاته عن اشارة الاو  
 الخ وهو كتاب وسط في التاويلات جامع لوجه الاعراب والقرات متضمن لما لا <sup>يع</sup> علم البديع  
 والاشارات جالبا باق وويل اهل السنة والجماعة خاليا عن باطل اهل البدع <sup>الاضلا</sup>  
 كذا في كشف الظنون **السابعون** مدارج النبوة للفاضل عبد الحق الدهلوي  
 في سيد النبي صلعم **الحادي** **والسبعون** المشتمل للفاضل عبد الرحمن <sup>الحادي</sup>



الشعراني مثلثة منسوب كثرة شعر الرأس لم تذكر فيه لفظة الشعر وي بالواو  
 وهذه الكتب قد وصلت إلى حضرت لدى تبعة الله على الثمانون  
 ادب الدين كافي الحسن بن علي بن الجيب لبصره المعروف بما ذكره في الفقيه الشافعي ذكره  
 ابن خلكان في حرف العين من فيات الأعيان الحادي والثمانون المفرد  
 للبخاري الثاني والثمانون أسنى المطالب لابن الأثير الجذري الثالث  
 والثمانون أسنى التزول لجماعة من علماءهم والذي نقلت عنه في هذا الكتاب  
 هو كتاب الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحد المفسر المتوفى سنة ٧٦٨ هـ هو أشهر ما  
 أوله الحمد لله الكريم الوهاب الرابع والثمانون أخبار الملوك لأحمد بن  
 أبي طاهر الخامس والثمانون بهجة المجالس لابن عبد البر وقد مر السادس  
 والثمانون تفسير أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النخعي النيسابوري الثامن  
 كان أحد ما في علم التفسير صنّف التفسير الكبير وغيره من التفسير وله كتاب العرا  
 في قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وغير ذلك ذكره السمعا وقال يقال له الثمانون  
 والنخعي هو لقب ليس ينسب إليه بعض العلماء وقال أبو القاسم القشيري ما يترب العبد  
 غر وجل في المنام هو نياطينه وإخاطبه وكان اثني فلان قال الرب تع اسم قبل الد  
 الصالح فالتفتت فإذا أحمد النخعي مقبل وذكره عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي  
 في كتاب سياق تاريخ نيسابور واثني عليه قال هو صحيح النقل موثق به حد غر وجل



قال في القاموس اسمعيل السدي ببيعة المقافع في سدة مسجد الكوفة وهي  
ما يبقى من الطاق انتهى **التسعون** تهذيبك لاسماء الغزاة للامام عجل الدين  
يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة وهو كتاب مفيد مشهور  
في مجلد اوله الحمد لله خالق المصنوع الخ كذا في كشف الظنون **الحادي والتسعون**  
تفسير اثني عشر الحافظ بن موسى الشيرازي وذكره القانور الله الشوشتر في الله  
ضريحه في بعض تصانيفه **الثاني والتسعون** جمع الجوامع اصول الفقه لتاج الدين  
عبد الوهاب بن علي بن السبكي الشافعي المتوفى سنة احدى وسبعين وسبعمائة وهو  
مختصر مشهور اوله الحمد لله الملهم على نعم يؤمن الحمد بازديادها الخ كذا في كشف  
**الثالث والتسعون** الجمع بين الصحيحين الفقه ابو عبد الله محمد بن الفضل بن  
بن الحميد الازدي الحميدي الحافظ المشهور في طابعت بن حزم واختص به اكثر من ائمة  
واسمته ببعضه وعن صاحب كتاب استيعا وكان موصوفا بالنباهة والمعرفة والاعلم  
والدين الورع وقال الامير ابو نصر علي حيا اكمل انه من اهل العلم والفضل للتيقظ  
لم ارمثله في عفته تراهم وتشاغله بالعلم توفي يوم الثلاثاء السابع عشر من ذي  
سنة ثمان وثمانين اربع مائة كذا ذكره ابن خلكان في تاريخه **الرابع والتسعون**  
الحلية صاحبها ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصمعي  
الحافظ المشهور كذا في اول ليا كان من اهل الحديث الحافظ الثقات اخذ عن اهل

الجمهورية في عصره  
وقد وقع التبعيل الخ  
كذا ضبطه في نسخة  
في نسخة أخرى في نسخة  
السنة البخاري في نسخة



## الثاني وماده سير ملامعين الثالث ومائة السنن اربع اجزاء

سنن أبي اود وقد رُوي عنها والثانية سنن ابن ماجة هو ابو عبد الله محمد بن ماجة

القرطبي توفي سنة ٤٥٠ وهو السادس من الكتب الستة عند البعض الثالثة

السنن الكبير للنسائي وقد سبق ترجمه مولفها في حرف الخاء والرابعة سنن البيهقي

وهو ابو بكر احمد بن الحسين بن علي الخسري جردى البيهقي المتوفى سنة ٤٥٠ وقد رُوي عنه

انفا قال الاستنبول لم يصنف في الاسلام مثله الرابع ومائة شعب الايمان

وقد حرار الخامس ومائة شرح التلخيص قال ابن خلكان في فيات اعيان

ما ملخصه ان ابا علي الحسين بن شعيب بن محمد النجفي الفقيه الشافعي احدثه في

اخذ الفقه بحراسان عن القفال المروزي شرح الفروع لابن بكر بن الخثاء المصري

شرح عالم يقاربه فيه احد مع كثرة شرحها وشرح ايضا كتاب التلخيص لابن العباس

شرحها كيدا وهو قليل الوجوه وكانت فاته سنة ثمان مائة واربعة مائة والنجفي

بكسر السين المهملة وسكون الون ثم الجيم الى سنه قرية كبيرة من مدي حروكنا

في القاموس السادس ومائة شرح المصطفى لابن حامد الشافعي السابع ومائة

شرح مسلم هو كتاب الحسين بن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ولد سنة

وما بين وتوفي لمست بقين من رجب احدى وستين ما بين له سبع وخمسون سنة

دخل في طلب العلم الى الاقطار واخذ الحديث عن عبيد بن زياد وقتيبة بن سعيد و

و هو الثاني من الكتب الستة  
فاحد الصحيحين الذين جاء في  
تدريجنا في الفقه وذكرنا في  
فنا اوله في شرحنا في  
من علي بن الحسين بن علي بن  
قال في شرحنا في شرحنا في  
في شرحنا في شرحنا في  
في شرحنا في شرحنا في  
في شرحنا في شرحنا في



عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري كتابه المشهور قال في فنيات الأُمم تصانيف  
كلها مفيدة منها غريب القدران غريب الحديث توفي من تصانيف سنة ست وستين  
وما تين هو أصح الأقوال انتهى ملخصا وفي كشف الظنون الغريبين غريب القدران  
والحديث لابن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن قتيبة سنة أوله سبعمائة  
كل شيء شاهد بانه له واحد الثاني عشرة ومائة فتح الباري كتابه بحسب وقد  
الثالث عشرة ومائة كتاب السيرة والامامة لابن قتيبة الرابع عشرة ومائة  
كتاب الواقد الخامس عشرة ومائة كتاب العقد في الأصول للفداء في سيرة  
السادس عشرة ومائة كتاب اللقا بن يعلى ذكر فيه من يستحق العن السابع  
عشرة ومائة كتاب الفضائل لابن السعادات الثامن عشرة ومائة كتاب المناقب  
لابن منذر التاسع عشرة ومائة المناقب لابن المغيرة العشرة ومائة حياة الأئمة  
للذهبي هو ميزان الاعتدال في نقد الرجال في جلد من لشمس الدين أبي عبد الله محمد  
أحمد الذهبي الحافظ أوله الحمد لله الحكيم العدل العلي الكبير الخ كذا في كشف الظنون  
الحادي عشر ومائة مختصر الأصول لابن حبان الثاني والعشرون  
ومائة المناقب للخوارزمي الثالث والعشرون ومائة المناقب لابن جرير  
وهو أبو بكر أحمد بن موسى بن جرير الرابع والعشرون ومائة مقتل أبي  
الخامس والعشرون ومائة مصابيح السنة لحسين بن منصور الفراء

عن أبي  
قاسم بن قتيبة  
قال في فنيات  
الأُمم تصانيف  
كلها مفيدة  
منها غريب  
القدران غريب  
الحديث توفي  
من تصانيف  
سنة ست وستين

توفي سنة **٢٨١** في القاموس بغشور بالفتح بلد بين هراة وسرخس  
 والغسبة نفوى على غير قياس معزب كوشوراي الحفدة الماخية  
 علي بن عبد العزيز وابن اخيه ابو القاسم مسند الدين و ابراهيم بن  
 هاشم و محمد بن علي الدباس و حجي السنة **٢٨٢** و  
 والعشرين مائة معرفة ابى نعيم وقد مر ذكره في حرف الحاء السابع  
 العشرين و مائة مسند ابى عبد الله **٢٨٣** من العشرين و مائة مسند  
 التاسع والعشرين مائة للمل والفل قال الكاتب لا يستنبول صنف  
 جماعة منهم ابو منصور البغدادى و ابو المظفر الاسفرائينى والقاضى ابو بكر الباقلاوى  
 وابن مرق قال تاج السبيل في الطبقات كتابه هذا من شمس الكتب و ما برج المحققون من اصحابنا  
 ينهون عن النظر فيه بافيه من الازرار باهل السنة وقد افرط فيه في البعض من الحسن  
 الاشعر و صرح بنهسته الى البدا انتهى ملخصا قول هذا العترة على نفسه و اهل فخته  
 بالتعصب و السعى اخفاء معايبهم و ما شئ ازيد اشد في التعصب ان يتروا ذكر عالم <sup>حققت</sup>  
 من بينهم فخرج ان نطق بشئ من عليهم شينهم مع اعترافهم بانه كان فظا عالما  
 بعلم الحديث و الفقه مستنبطاً للاحكام من الكتاب و السنة متفقا في علوم رحمة  
 عاملاً بعمله و اهتدا في الدنيا فاضائله و توالييف كثيرة و قال حاقظهم الحديث  
 محمد بن نصر بن القنوج و هو من تلامذته ما و اينا مثله فيما اجتمع له من النكام

وسرعة الحفظ وكرو النفس الذين ما رأيت من يقول الشعر على البديهة أسرع منه  
 كذا في وفيات الأعيان هذا والكتاب الذي أخذنا منه في روح القرآن هو الذي  
 علمه الامام ابو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتوفى سنة الثمانين ومائة  
 نقص السفيانية لابي عبد الله البصرى وهذا الكتاب ما رايته بعين الجلالة الزمان  
 الخوان بينها وبينى الا اني ذكرت هذا اسمها لما وجدتها في الكتب العامة في هذا الاعتبار  
 رابعة الى الكتب السابقة للرؤية وانى نقلت عنها ما نقلت بحجج الوجاهة وكتبها  
 احلهم الله دار الكرامة ولا سيما كشف الحق للعلامة اعلى الله مقامه ثم ما  
 بذلت حتى اردفته بما يعاضد من ايات آخرها استفاض وكثروا اعتراف من الفضل  
 الفضول وتلقيه بالقبول حين اضطرر وما انا بدمع من المصنفين بل قد وقع مثل ذلك  
 من علمنا السالفين هذا على محمد بن محمد بن يونس البياضي قد ذكر في اول كتابه  
 الصراط المستقيم اسماء الكتب التي اخذ منها في ذلك الكتاب الجليل فاذا التي دأبها  
 بعينه اقل قليل لا تبلغ الى ستين وما الذي لم يعثر عليها بل وجد اشياء مضافة اليها  
 فقد اتفها الى مائة ونيّف ثلثين قد عدت من القسم الاخير صحيح الجاه والكمال  
 وغيرها من الكتب المشهورة للتداول بين الناس الا انهم قد ساوت به عما حقني من العلم  
 والحزن اليأس هكذا الدهر قد اساء الى سادته ثم جرم معان على ذميم عادته وان  
 لم تكن من اهل وسادته فتشعر ادى الدهر يسعف حقاله فافرح ظنك بالاهل

الشيخ زين الدين علي بن يوسف النعماني القمي البجلي  
 كان في فاضلته متفيا بكتاب  
 من كتابي هذا الذي ان  
 من كتاب البصرى المستقيم  
 من كتابي هذا الذي ان  
 مستحق التقدير في  
 بالالفقه الى ان  
 والرواية في المتن  
 المعتمد في المتن  
 ومحمد بن محمد بن يونس  
 في الاثر في كتاب

والنظر على به ناقصاً المحبسني انني فاضل \* ولو كنت مترجماً لرثما وجدت  
 فرضاً بعد ما تجردت عن غصصها ولكني عجلت الى ما عجلت كراهة طول الاصل وخفاة  
 الاجل وخلق الاشياء عجلت في اني ربما نسيت اسم الكتاب الذي وجدته <sup>منه</sup>  
 بعد ما نقلته وجبه مقتصر على ذكر ارمية فلا تكن في ريب منه اذا سئلت عن ذكر المفعول  
 عنه لانه من الكتب التي عليها الاعتماد ان قد ذكر من غير استناد والله اعلم اني لصادق  
 ما نقلته فهو للاصل مطابق حتى اني ما استعجزت ترك قولهم <sup>بجاء</sup> الله عنه اسم <sup>بكر</sup>  
 وعمر حفظا على اصولهم التي نقلت عنها الخبر تركت على رغم مني ذكر اكمال صلوات الله  
 عليهم بالغد والاصال تحت الصلوة على النبي عند ذكره في اصفا ما نقل عنهم <sup>الاقوال</sup>  
 الا ان يغيب الناسح ويخالفني فيما امرته فيذكر ما تركته ويترك ما ذكرته <sup>للقصدا</sup>  
 منه في الشيعة وافراطا في التورع ولئن ساعد القضاء والقدر انقضت <sup>للقدر</sup>  
 فكشف الغواشي في التعليقات والحواشي هذه الكتب كلها سابقها ولاحقها  
 اجماعاً معتقداً بين الخالف والموافق ومختصه بالخالف واياً ما كان فهي تصلح للامور  
 نهايه المرام وتستجد في الكتاب سواء اخرج الاقوال الفيت <sup>هنا</sup> بهذا القدر حيث لم يسأ  
 على الزيادة القضاء والقدر ولذا اقتصر من قولي المذكر منها على ما تيسر واما  
 كتب علماء الاعلام التي نقلت عنها لا قصد الا فام بل تريد للكلام فمنها  
 احقاق الحق والاشهاد للشيخ المفيد وكشف الغممة وتاويل الايات وشرح العقيدة

٩٤  
 لما روي عنده من  
 اصحابنا انني لم  
 سمعت من بعض  
 ان الوزير السعيد  
 عيسى الداريل صاحب  
 كان باراً في جليله واصحابه  
 الناس بين يديه  
 امرة اخرى من ذاق  
 بار جل مرده الله عن  
 وشغلته بغيره فلهذا  
 مع الوزير كما انما  
 والذلة كراكتهم

للسيد نعمة الله الشوشترى الجوائري وجميع البيا والمكشول للشيخ البهاو  
عماد الامام والمصدا القاطع واما كتاب حروج الذهب وكان لي بيا فبقنا  
في المذهب لكن قد كان يغلب علي ظني ان صاحبه سني لما وجد بعض علماء الاعلا  
ومشائنا العظام كعماد المسلمين عماد الاسلام محيي بكلامه عند اللازم وقد عتضه  
هذا المظنون بظاهر الاستبولى في كشف الظنون حيث قال اخبار الزمان من ابا  
الحثان في التايخ للامام ابي الحسن علي بن محمد الحسين السعوي المتوفى سنة ست  
والاربعين وثلاث مائة وهو تاريخ كبير قدم فيه القول بهيئة الاخر قال ثم ذكر في  
سنة ستة الى قف تليف حروج الذهب التي حتى اذ انظرت الى ما فعله مولانا  
طاب نوره القدسي من ادراج كتابه كتار الى صيته وحروج الذهب كتب الشيعي  
ونقله عن البخاشي انه من امة الشيعة وعثر علي ما قاله الفاضل الرشيد ابو  
في الرجال الجديدين من ان السعوي هذا من اجلة العلماء الامامية ومن مراء الفضلاء  
الاشعي غيبة الى ان قال لم اقف الا كنت علي من قف في شيع هذا الشيخ وهو ولد الاستا  
فانصر علي الخلاف ادعي كونه من اهل الخلاف الاخر ما قال فوجعت عن الخطر الا  
وعلمت ان الكلام المحتجب بحديثه ما وازاي ما نقله عن كشته الظنون يعني علي  
ن الرجل عندهم حماد غير مطعون هذا الذي يكفي في العقل عمة انما سنة من  
ما نقلت عنه في روي القراء السعوي تاذر ...

٢  
ارو ولد الاستا  
محمد علي بن قايان البهاوي  
ذكر في جالدة في ترجمته  
محمد ابي المدعي في ترجمته  
العلامة وشيخنا الفاضل القمي  
الى ان قال ولد دام مجده لكان  
ورعان تقيا لكان لكان  
الاكبر ساجد مولانا الصفي  
محمد علي دام غله قد بلغ الغاية  
وتجاوز الدنيا في شهر ربيع  
واليفه ودفنت على كرامين  
في الرجال وربما نقلت عنها  
في هذا الكتاب ١٢

اخبار الزمان بل الحق كالذهب حرج <sup>يحتاج</sup> لا يحتاج الى حرج <sup>يحتاج</sup> باعينه في الترويج <sup>ويعلم</sup>  
 ان كتابنا هذا مشتق على خسر <sup>ان كل</sup> منها عز وابهى من قلنا الفرائد <sup>بها</sup>  
 التدرب في علم الادب معرفة اساليب كلام العرب هذا من <sup>يحتاج</sup> المطالب للشاعر <sup>وكان</sup>  
**وثايتها** الاجتهاد على الخصام بالتبكيك والارام هو من اهل الهام <sup>مولف</sup>  
 يبرهن الى الفاظه للتعلم ويخوض في ابحاثه المتكلم في فساد بحر يموج بدرة  
 بضاء لا يكبح سناها العظم ولرب اصل قد بناه خصومنا من اجله  
 الشرعية <sup>يتم</sup> ولرب مفسدة عليه ترتبت فتعافوا عن ذاك او لم يعلموا <sup>نطقوا</sup>  
 بما نطقوا <sup>لزمناهم</sup> بكلامهم ان السكوت لا سلم <sup>جازيتهم</sup> بشيخ صنعونا  
 من قبل ذلك وكل باء اظلم <sup>ابو حشيش</sup> ما ترى فيه من العجيب <sup>فوجه</sup> ذلك  
 يعلم اللفظ سهل والمعاصبة والفرع ينكر <sup>الاصول</sup> تسلم <sup>كالبحر</sup> للظار يصنفو  
 ما <sup>وما</sup> ومن يغوض على اللالي مظلم <sup>وثالثها</sup> نشر فضائل على عليه السلام  
 وذكر بشر من مناقبه الجسم <sup>هو من اعظم</sup> السعادة <sup>وافضل</sup> العباد <sup>ورابعها</sup>  
 الوقوف على تفسير الايات <sup>السنة</sup> في العلم <sup>بشأن</sup> ترونا على الوجه <sup>وحيثما</sup>  
 تفريح الخاطر وتنشيط الناظر <sup>لما فيه</sup> من الطرائف <sup>والنود</sup> هذا شئ <sup>تحتفظ</sup> بها النفوس  
 لزاكية <sup>وتتمثل</sup> لها الارواح <sup>الحاوية</sup> كيف ان من الناس من يشرب <sup>الزبد</sup> الطنبور  
 بله <sup>الذبي</sup> وسمى <sup>بالشور</sup> فقل <sup>لم</sup> <sup>يرج</sup> <sup>تدبر</sup> <sup>باب</sup> الشيطان الى اقا <sup>راج</sup> <sup>الراج</sup> <sup>الرحمانية</sup>

هلاستترجى بريح القرآن فيها أمانة إيمانية وراحة روحانية أين الروح <sup>هذه</sup> من  
 الأفراس تلك شموخ فيها سموخ مع عقيم تفضي إلى سموخ جدير وظل من سموخ بارود الكبر  
 وهذا روح لطيفة ذات والهي شريفة تهدي إلى روح وريحان جنة نعيم <sup>المعكورة</sup> والفوائد  
 قد احاطت بهذا الكتاب احاطة الخاتم للفض واستجد حامداها من اللطائف ما هو  
 ببعض المواضع منه مختص كاثبات خلافة علي عليه السلام وعصمة الأئمة الكرام وغنية  
 صاحب العصر <sup>أيده</sup> الله بالنصر <sup>أيده</sup> الإسلام إلى طالب عالم النواصب وغير ذلك مما استزاه هنالك  
 من إبحاث شريفة يبغي النظر فيها وقد نمتك على مواضعها تنبيهها <sup>معدلة</sup>  
 واعتذار عما وقع في هذا الكتاب من تكرار بعض الأخبار والخشونة في التكلم <sup>معدلة</sup>  
<sup>سبط</sup> الأشرار ما التكرار في ذكر بعض فضائله عليه السلام مرتباً ووقع لفائدة <sup>سبط</sup>  
 عليها من يستمع وكل موضع موقع والأصل الواحد قد يكرر لتكثر ما يتفرع <sup>عليه</sup> عنه  
 هو المسلك ما ذكرناه بوضع واما الغلط في القول والخشونة في الكلام <sup>الخاصة</sup> مع  
 فليس هذا أول قارورة شربت الإسلام <sup>أيده</sup> الضم هو الاستبوا الأقدم والبادي الظلم لأنه  
 مبدأ الفظاظة والشراسة واصحابها أجزاء سيئة سيئة مثلهما والجدير بالصراخ  
 والاستعداد والتخليط والبكاء هو المكروب السالم والمظلوم لا الظالم فانهم ظلونا  
 بأيدى بهم والسنهم زسيونهم واستنهم فهم لذلك أعق ونحن بهذا الحق ومن  
 يأكل رغو لا يتنفس استعدادهم فغير ما قيل <sup>بسم الله</sup> شعر ما حرم من تكرار الحمى <sup>بسم الله</sup>



## روح القرآن في فضائل امناء الرحمن

وَهُوَ كِتَابٌ مُسْتَقْبَلٌ مِنْ مُؤَلِّفَاتٍ خَادِمِ الطُّلُوبِ تَرَابِ اقْدَامِ النَّاسِ \*  
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عِبَّاسٍ اَقَالَ اللَّهُ عَنَادَةً \* وَحَظَّ عَنَّةً اَوْزَارَةً \* وَقَلَّتْ مِثِيلًا  
اِلَى هَذَا الْكِتَابِ مُتَّحِدًا بِنِعْمَةِ رَبِّ الْوَهَّابِ شَعْرَ سَرَحٍ لِحَاظِكَ فَمَلَأَ  
سُطُورَهُ بِلِغْزٍ عِبْرٍ حَشَاكَ لَمَعَةً نُورَةً \* وَاخْلَجَ نَعَالَكَ اَمْشَرَ فِي الْوَادِي تَقْدَرُ  
بِتَجْلِيَّاتِ الطُّورِ مِنْ مَسْطُورَةٍ \* هَذَا نَعِيمُ الْخُلْدِ فَارْقِعْ تَلْتَذِذُ بِبَشَارِهِ وَثَمَارِ  
وَقُصُورِهِ \* هَذَا سَاءُ الْفَضْلِ اَوْ فَلَكَ الْعِلَاءُ \* فَلَيقْبَلِسْ بِشَمْسِهِ وَبِدُرِّهِ \*  
كَمْ دَرَّةٌ بِيضَاءُ فِي اصْدَاقِهِ \* وَمِلْحَةٌ حَسَنَاءُ تَحْتَ حَذْوِهِ \* يَنْصَبُ هَاءُ الْوَرْدِ  
مِنْ مَنْظُومِهِ \* وَتَفُوجُ رِيحُ الْمَسَاكِ مِنْ شَنْوَرِهِ \* وَقَدْ كَانَ يَبْيِضُ هَذَا الْكِتَابُ مُنْذُ  
تَمَرُّبِهَا بِالْحَقِّ اِذَا بَشَّرَ اللَّهُ فِي السَّنَةِ اسْتِكْلَابَةً \* اِذَا ارَادَ اللَّهُ شَيْئًا هَيَّا اسْبَابَهُ  
فَكَانَ مِنْ حَسَنِ التَّقْدِيرِ اِنْ اتَّفَقَ الْجُلُوسُ لِاخِيَرِ الْفَرَاغِ \* تَقْدِيرٌ اِجْبَاهُ بَعْدَ التَّهْدِيثِ وَالْتِهَادِ  
بِعِيَّةٍ مَا فِيهِ مِنْ كَرَامَاتٍ اَلَا مِثْلُهَا مَبَارَكَةٌ لَهَا شَائِبَةٌ لَا يَتَنَسَّبُ إِلَيْهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
لَيْلَةُ الْغَدْرِ فَرَجَاتُهَا كَوْنُهَا مَعَى مَسْكَوْرَةٍ مُتَّحِدَةً بِالسُّرُورِ \* وَاجْتَمَعَ الْعَبْدُ إِلَى الْعِيدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ

كتاب روح القرآن في فضائل امناء الرحمن

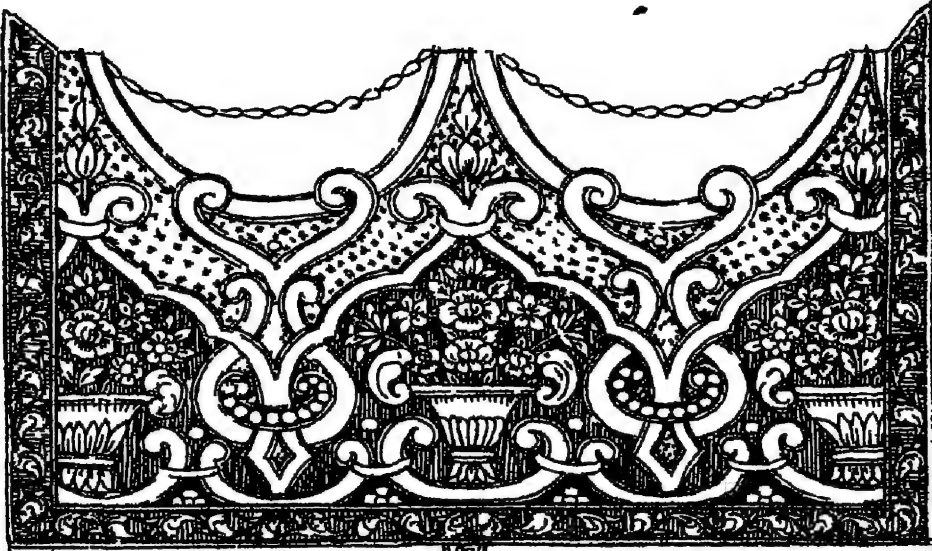
١٣٤٠  
محمد عباس

مَوْلَاتِ السَّيِّدَةِ الْعَلَاءَةِ وَالْخَيْرِ الْفَهَامَةِ الْكَاتِبِ الْوَالِدِ عِظَ الْخُلَيْبِ السُّوْقَةِ الْمُتَكَلِّمِ  
قُدَّةَ الْمُتَالِفِينَ وَرَجَّ النَّاسِ السَّيِّدِ عِبَّاسٍ اَمْ ظَلَهُ نَزَادَ فَضْلِهِ سَلَامُهُ

لَحْمَنَ عِلْمِ الْقُرْآنِ خَلْقَ الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



مطبع حنفی و کتب صحیحہ و کتب معتبرہ  
در سبب حقیر علو تصنیف و مطبعہ



هَذَا صِيْفَةُ عَمَلِ الدِّينِ وَالْعَمَلِ  
نَوَاحِلُ كُلِّ نَرْكِ مَنَصِفِ فِطْنِ  
خُطَّتْ بِحَبِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ  
نَارُ لَحْلِ غَوِيٍّ نَاصِبِ جَدِّ لِيٍّ



بِإِلَهِ الرَّحْمَنِ  
بِحَمْدِ الرَّحْمَنِ

أَلْهَى أَصْحَابُ إِلَيْكَ وَسَائِلُ  
وَمَا لِي سَوْىَ أَنِي فَقِيرٌ وَسَائِلُ

فِيهِكَ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُ مَرْجِعُهُ الشَّامِلُ أَطْلُ وَلَا يَنْهَعُ عَنْهُ السَّالِ  
سَائِلُ وَنُصَلِّي عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَمَانِ الْمَنْعُوبِ بِالْجَلَالِ وَالْإِلَهِيَّةِ  
أَسْجُدُ لِلشَّامِلِ فِي لِيَالِ الصَّلَاةِ وَبَعْدَ فَرْدَا خَيْرِ الْمَدَائِلِ وَنَزْنِ  
الْمَسَائِلِ وَزِينَةِ الرِّسَالِ وَزِينَةِ الْحَافِلِ وَعَوْدَةِ النُّوَارِ فِي تَحْرِيمِ  
آيَاتِ الْفَضَائِلِ الَّتِي ذَكَرَ أَكْثَرُهَا وَكُشِفَ الْحَقُّ وَبُجِّهِ الصَّدَقُ وَالْعَلَامَةُ

للعلامة الفاضل وتعبه الفضل الفضول صاحب الباطل عملاً  
 يرغم به الخبير العاقل وهي واردة في سادتنا الافضل فادة الاو  
 والا واثل عليهم السلام الكامل والثناء الشامل في البكور والاصالة  
 ابنت مواضعها مركب كلام الله عز من قائل ثم اشبعها بخطاب فصل  
 بين الحق والباطل وبيانات اجسام من الواابل واحكام بان تكتب على  
 الكلاكل ولو بانامل النصال القوائيل واودعتها طرائف عقائل  
 عليها عائل من سحر بايل واشعار من رية باسجام البلايل وصوت  
 الصلاصن والمسئول من الله ان يقين شر كل جاحل جاهل فخر  
 كل ناهق وصاهل ويسمع على لطفه العاجل وعطفه الاجل و  
 هذا الرسالة من الوساائل الى عظماء غير الزائل انما يشاء فاعل ولا يضيع  
 عمل عامل فقد ورد في مولانا على عليه السلام من الايات والروايات  
 ما لا يحصى وابان له فضلا جسيما لا يخفى فمن مسند احمد بن حنبل قال  
 ابن عباس في القرآن اية فيها الذين امنوا الا وعلى اسمها وقادها وشرفها  
 واصبرها ولقد عاتب الله تعالى اصحاب محمد في القرآن وما ذكر عليا الانبياء  
 عنه ما نزل في احد مركب الله ما نزل في علي وعن محمد نزل في علي

سبعون ايه واخرج ابن عباس ذكره في الصواعق المحرقة عن ابن عباس  
قال نزلت في علي ثلاث آيات ايه وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول  
الله صلعم لو ان الرياض اقلام والبحر مداد والحجج سوابق والانس  
كُتاب احصوا فضائل علي ابن ابي طالب قلت يا فارسية شعرا

مداو از بحر زخار باشد  
رقم آنکه شود مخرج جش

قلم باید که از اشجار باشد  
چنان خلق کرد و صهر جش

وقال ابن الجبري شعره ما يقول الشخص في وصف علي وفضل جاني  
المنزل تالله ان فضله لا يحصى ووصفه الجميل لا يستقصى وحكي ابن حجر عن احمد  
ما جاء لاحد الفضائل ما جاء لعلي وعن اسمعيل القفا والنسائي ما جاء  
النسائي عنه انه لم يرد في واحد من الصفات بالاسانيد الصالحة ثم جاء  
في علي ثم وقفت نار الحسد في قلبه بعد حكاية هذا المقال  
فقيل عن بعض المتأخرين في التعلل والاحتياط انه قال سبب ذلك  
ان الله تعالى اطاع نبيه علي ما يكون بعد عما ابتلى به علي وما وقع من  
الاختلاف لما ال اليه امر الخلافة فاقضى ذلك نصح الاضبا شتهار  
لذلك الفائدة ليحصل النجاة لم تنسك به ممن بلغته ثم لما وقع ذلك

وافصح ابن عباس ذكره  
ابن عباس قال نزلت  
في علي بن ابي طالب  
ثلاث آيات ايه ما كذا في  
تاريخ الفوائد  
في ترجمه علي عليه السلام  
منه دام ظله

الجنة  
الجنة  
الجنة

ذلك لا خلاف والخروج عليه نشر من سمع من الصالحين تلك الفضائل  
وتنموا نفعاً لا الأذى أيضاً ثم أشد الخطب اشتغلت طائفة من بني أمية  
بتنقيصه وسببه على المنابر ووافهم الخوارج لعنهم الله بل قالوا بكفر  
اشتغلت جهابذة الحفاظ من أهل السنة ببحث فضائله حتى كثرت نفعها  
للأمة ونصرت الحق قولاً وأوجه مغسولاً فخرج لا يقبله إلا من في  
صدره حرج أو في منجى عوج وإنما سؤله من سؤله تسلياً لقلوب المأو  
بالحسد والبغضاء وتورية لبعض النيران المضطربة والصدور الحاشية  
والأفلا سبب لكثرة ما نقل في فضائله إلا كثرة ما صدر منها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل موقع ومقام ولا وجه لو رصدوا أخباره  
وفور فضائله في نفس المؤمن حيث البرية على الحق الرؤ من المعلوم عند أهل  
الشرع أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يخبر إلا بما هو في حاق الواقع وحفاظ أهل السنة  
مصونون في هذا الباب عن التهمة فلا ينقلون إلا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بل الذي يكفون أن يزيد ما يعلنون وما ينسونه أكثر مما يحفظون  
لأن الدواعي إلى التجاهل والتغافل كانت أوفر من الدواعي للتساع  
والتداول ولقد أمر السيد الاستاذ العلامة والفقيه الأجل الفاضل

شمس فلان الرشاد وحامل عرش التحقيق والاجتهاد سمي ثالثا جده  
 الامجاد ادام الله معاليه الى يوم التناد في بعض تعليقاته على هذا الوجه  
 السخيف ط هذه الفظة الشيف ما ذكره في سبب ذلك توجيه غريب  
 لا يخفى وانه على اللبيب انه لا سبب لان الله اطلع نبيه على ما يكون  
 بعد الى يوم القيمة والامامية شامخ امرهم وامتد نزولهم اكثر من انكسر  
 على علي وظهر من انكارهم فضائل الشيخين اشتغالهم بتقيصها وسبها  
 ما هو اكثر فلو كان للشيخين فضائل مثل ما لعلي كان مقتضى نصر الامام اشتها  
 ذلك بانه في الخلق اكثر من فضائل علي على حاداة ما قل في  
 فضائل علي وانقضاء الامم مريد على انقضاء الامم فدل ذلك على  
 انه لم يكن لهم فضائل لانها كانت لم تشتهر بالدليل مقلوب عليه انهم  
 وهو جددوا بالجملة فانصح ان فضائل مولا علي عليه السلام كما  
 تحصى عن حصر السنة الا فلام ولنعم ما قاله ابن الحسن في هذا  
 المقام وما اقول في رجل اقر له اعداء وخصم بالفضل لم يمكثهم حمد  
 مناقبة ولا تمان فضائله فقد علمت انه استحق بنو امية على سلطان  
 الاسلام في شرق الارض وغربها واجتهادها بكل جملة في اطفاء نور

هذا الحديث  
 في فضائل علي عليه السلام  
 من القراءات والفتا  
 في حقه ما في الفتا  
 من فضائل علي عليه السلام

[illegible]

ملک من الحرب الاولی من الملک  
فولن مناجیل فولن مناجیل  
فولن مناجیل فولن مناجیل  
۱۲ سنہ و احکم

وذلك برواية العوام واعتمد المصنف ليكون أقوى في الإزالة متضمنين  
لبیان مواقعها من القرآن غير مكثرين من البحث والنبأ إلا في قليل من  
الظواهر إذا فرض أنهم إنما هو تسهيل إخراجها من التفسير للصنف











وبسم الله الرحمن الرحيم قال الامام الذي هو لعصا فبر التحقيق  
 في الدين الراعي في اوائل تفسيره الحجة الرابعة ما رواه الشافعي باسناد  
 ان معوية قدِم المدينة فصلى بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر عند  
 الخوض الى الركوع والسجود فلما سلم نادى المهاجرين والانصارياء معوية  
 من الصلوة اي بسم الله الرحمن الرحيم و اين التكبير عند الركوع والسجود ثم  
 انه اعاد الصلوة مع التسمية والتكبير قال الشافعي ان معوية كاسط  
 عظيم القوة شديد الشوك فلو ان اجهل التسمية كان ككلام المنقر  
 عند كل الصحابة من المهاجرين والانصارياء فادركه اظهرا لاثار عليه  
 اقول وانا مؤلف الكتاب في الحديث على ان معوية كان سارقا بشهادة  
 المهاجرين والانصارياء قال الله تعالى السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما  
 وانما هذا جزء من سرق المال فويل لسارق الفدان والويل لكل الويل لمن  
 بايعه بيده تثبت على وعلى المهاجرين والانصارياء كانوا لا يفكرون على  
 اظهرا لاثار على معوية فكثير من الامور وانهذا التفسير الذي  
 الجمهور في موضع ما ذكره الرازي بعد ذلك من حال انصرف اضطر به في  
 الرواية فرمى عنه البخاري باسناداه قال صليت خلف رسول الله و

له يكن  
 من الذي كان يقرأ على  
 انك عليه السجدة  
 سلطان الى هذا  
 من ان كان يقرأ  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعض الانبياء في كل صلاة  
 في الباب الثاني عشر  
 في باب الثالث عشر  
 في باب الرابع عشر  
 في باب الخامس عشر  
 في باب السادس عشر  
 في باب السابع عشر  
 في باب الثامن عشر  
 في باب التاسع عشر  
 في باب العشرين  
 في باب الحادي والعشرين  
 في باب الثاني والعشرين  
 في باب الثالث والعشرين  
 في باب الرابع والعشرين  
 في باب الخامس والعشرين  
 في باب السادس والعشرين  
 في باب السابع والعشرين  
 في باب الثامن والعشرين  
 في باب التاسع والعشرين  
 في باب الثلاثين

ابي بكر وعمر وعثمان كانوا يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين وروي  
 مثله مسلم في صحيحه وفي لفظه انهم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم  
 وفي رواية اخرى فلم اسمع احدا منهم قال بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية  
 اخرى فلم يجهروا احد منهم بسم الله الرحمن الرحيم والحديث لساننا طوقنا  
 صعوبة ترك التسمية فانكر عليه الصحابة اذ انما ايضا وروى ابو قتادة  
 عن انس ايضا ان رسول الله وابي بكر وعمر كانوا يجهرون بالله الرحمن الرحيم  
 وروى انه سئل عن الجهر به والاسرار به فقال لا ادرك هذا مسئلة فضا لك  
 تبين انما روي في المنع عن الجهر بالذكر اما كما مقتبلا من القول وفي رواية  
 من الخلف نقول انما روي في المنع عن الجهر بالامامة وقد انصف الرازي هنا فقال بعد  
 نقل هذا الرواية المتنافية فنثبت ان الرواية في هذا المسئلة عن انس  
 قد عظم الخط فيها والاضطراب فبقيت متعارضة فوجب الرجوع  
 الى سائر الدلائل وايضا فيها اتهام اخرى وروى علي بن ابي رضى الله عنه كان  
 يبالي في الجهر بالتسمية وهذا قد ثبت بالثواتر فلما وصلت النبوة الى بنى  
 امية بالعوائى المنع عن الجهر مجاسعا في ابطال انما عليه بل على طالب  
 فاعل انساخاف منهم فيها لسبب اضطراب قوله ونحوه انما عليه

في شيء فأتانا لشك في أنه هما وقع التعارض بين قول النس وبين مفضل  
وبين قول علي الذي بقي عليه طول عمره فالأخذ بقول علي أو فها  
جواب قاطع في المسئلة ثم نقول هب أنه وقع التعارض بين لائنا ولا حكم  
الان الترجيح معنا والدلائل العقلية موافقة لنا وعمل على ابرابطك  
معنا ومن اتخذ علينا ما لدينه واقتدى به فقد تمسك بالعروة الوثقى و  
الدليل عليه قوله سلم اللهم ادر الحق على حيثما دارتني اقول لقد  
انجلت هناك دقيقة انيقة وهي ان النساء عندهم من اجلالة الصلابة وقد  
روى فضله ودعاء النبي صلواته ما ذكر في صحاحهم وروى الشيخ  
ابن الاثير في جامع الاصول عن ثابت ان النساء قال له خذ عنك فانك لن  
تأخذ عن احدٍ وتؤمن اخذته عن رسول الله سم واخذ رسول الله سم  
عن جبريل واخذ جبريل عن الله عز وجل ثم انقداستان مركب كلام  
اما هم الراي ان النساء اصع وثاقته هذا قد خبط واضطرب في الرواية  
واكثر سنة رسول الله سم في جهلهم الله خوفا من بني امية مع اصل  
هذه الزيادة الحققة لم يكن طائفا في حينهم ولا دليلا على ثبوت قرينة لعل  
ومعلوم ان هذا الوجوب للخوف والخشية فلا يخفى فصائله السنية و

[illegible]

المذهب الحق الصحيح أن الله سبحانه لا يصد عن الفبيح وأنه تعالى عادل  
 في حكمه وأمن والعبد مختار في خير وشر وعليه اتفقت كلمة الأئمة  
 أيهم الله بالبراهيد القوية وبه نطق الأحاديث الكائن والخبار  
 المتأخر عن الطاهر وخالف في ذلك كلمة الأشاعرة فأخطأ  
 استأهم وظللك لها وقالوا أن الله خالق الخير والشر واعتقدوا بالجبر  
 وفي ذلك عن محمد بن عكاشة الكرماني قال حدثنا والله عبد الله  
 قال حدثنا والله معمر قال حدثنا والله الزهري قال حدثنا  
 والله علي بن أبي طالب قال حدثنا والله أبو بكر الصديق قال سمعت  
 والله النعمان يقول سمعت الله جبريل يقول سمعت والله ميكائيل  
 يقول سمعت الله اسرافيل يقول سمعت الله الرفيع يقول سمعت  
 والله اللوح يقول سمعت الله القليق يقول سمعت والله الرب جل  
 جلاله يقول إني أنا الله لا اله إلا أنا خالق الخير والشر فمن آمن  
 ولم يؤمن بالقدح خير وشر فليعلمس رباً غيري فليست له رباً اتقى  
 بهذا حد باطل عن الصادق ع اطل ذكر السيوطي في ذيل الموضوعات  
 من حيث أبي نصير ونقل عنه أنه قال حدثني عجب بهذا الإسناد لم أكتبه

الامم شيخنا في القاسم وكان حروفاً قال محمد بن عبد الله كاشه الكرام  
قال في الميزان كتاب قال الدار فطية يضع الحشد فيها وامثاله احتجوا  
لهذا المذهب الحجة النبوية فدا بالعلماء في تذكير الانبياء فجزاهم الله عز  
انبياؤهم خير الجزاء وخالفهم اهل السنة فنسبوا عليهم السلام الى كل  
خطية نعم ابلية فتكلم المثالب البكرية والعريضة تحت اثمهم وواعن  
سيد البرية عليه واله الاف التحية ما يدل على انه تسلط عليه  
الشيطان في نفاق القرآن فجعل يمدح الاوثان سبحانه بهذا بعتك  
قال القاضى عياض وغيره في آية النسي ما فراء سورة النجم قال افرأيت  
اللائع والعن ومنان الثالثة الاخرى قال ذلك الغرانيق العلى وان  
شفاك عنها الذي فليسا ختم السورة بسجد سجد مربعه من المسلمين والكفار  
لما سمعوا اني على اليهم ثم انزل الله عز وجل عليه وما ارسلنا من قبلك  
من رسول ولا نبى الا اذا تمنى اليه الشيطان في امنيه الا يفض الله افواههم  
لقد جاءوا باحشاء فيها انزاع بالشرع الا نور والدين الا طهر مجساة  
عظيمة على سيد البشر حيث لا يغرب ذلك الوفاء عليه عليه السلام  
في تبليغ الاحكام كيف قد ثبت بالضرورة من الدين انه بعث لذر

الحكمة  
قال في الميزان كتاب قال الدار فطية يضع الحشد فيها وامثاله احتجوا  
لهذا المذهب الحجة النبوية فدا بالعلماء في تذكير الانبياء فجزاهم الله عز  
انبياؤهم خير الجزاء وخالفهم اهل السنة فنسبوا عليهم السلام الى كل  
خطية نعم ابلية فتكلم المثالب البكرية والعريضة تحت اثمهم وواعن  
سيد البرية عليه واله الاف التحية ما يدل على انه تسلط عليه  
الشيطان في نفاق القرآن فجعل يمدح الاوثان سبحانه بهذا بعتك  
قال القاضى عياض وغيره في آية النسي ما فراء سورة النجم قال افرأيت  
اللائع والعن ومنان الثالثة الاخرى قال ذلك الغرانيق العلى وان  
شفاك عنها الذي فليسا ختم السورة بسجد سجد مربعه من المسلمين والكفار  
لما سمعوا اني على اليهم ثم انزل الله عز وجل عليه وما ارسلنا من قبلك  
من رسول ولا نبى الا اذا تمنى اليه الشيطان في امنيه الا يفض الله افواههم  
لقد جاءوا باحشاء فيها انزاع بالشرع الا نور والدين الا طهر مجساة  
عظيمة على سيد البشر حيث لا يغرب ذلك الوفاء عليه عليه السلام  
في تبليغ الاحكام كيف قد ثبت بالضرورة من الدين انه بعث لذر



وعن علي في خطبة له صلى في فجر البلاغة والله ما صعدت باد من  
ولكنه يغدا وفجره لو كراهة الغدا لكنت من آتكم الناس ولكن كل غدا  
فجره وكل فجره كفره وكل غدا لواء يعرف به يوم القيامة كفى به  
دليلا بأهل على كونه كافرا فجا غدا لواء يسلم لا ظاهرا ومن هنا يعلم  
ان ما روي في المشقة عن النبي صلى الله عليه وآله في جملة كلامه ان لكل غدا  
لواء يوم القيامة رعين في الدنيا ولا غدا اكبر من غدا من العادة تغير  
لوائه عند استئذائه اشارته معوية ونظره وهم مع ذلك مشغولون  
وسيحشر تحت لوائه ومنهم ولكن الشك في زيادة هو زيادة عليه المراتب  
عليه من اهل العلماء فلا ذهابهم غياق وقتلهم قساوة وعلى  
ابصارهم غشاوة وسيأتي في ضعاف هذا الكتاب كثرها صدر عنهم  
الغواية والشقاق ولقد كان من علماء اهل البيت الفاضل ميرزا جعفر  
ويحكى انه لما وصل الى نجار واشتغل بالدس لبلا ونهاره كان معه ولد  
الخوف عن البصا ط كثر الاخلاط مع من يلوط ويلاطف ذكر التلاذذ  
له حاله على سبيل الكفاية واعوانته فذلك حتى لو غافل يراهم قفا  
ويجاهل حتى اضطر الى النصيح بفعاله القبيح فقالوا انظروا فقه من

المصطفى صلى الله عليه وآله  
الذين قالوا في الغدا من آتكم الناس ولكن كل غدا  
فجره وكل فجره كفره وكل غدا لواء يعرف به يوم  
القيامة كفى به دليلا بأهل على كونه كافرا فجا  
غدا لواء يسلم لا ظاهرا ومن هنا يعلم ان ما روي  
في المشقة عن النبي صلى الله عليه وآله في جملة  
كلامه ان لكل غدا لواء يوم القيامة رعين في  
الدنيا ولا غدا اكبر من غدا من العادة تغير لوائه  
عند استئذائه اشارته معوية ونظره وهم مع ذلك  
مشغولون وسيحشر تحت لوائه ومنهم ولكن الشك في  
زيادة هو زيادة عليه المراتب عليه من اهل  
العلماء فلا ذهابهم غياق وقتلهم قساوة وعلى  
ابصارهم غشاوة وسيأتي في ضعاف هذا الكتاب  
كثرها صدر عنهم الغواية والشقاق ولقد كان من  
علماء اهل البيت الفاضل ميرزا جعفر ويحكى انه  
لما وصل الى نجار واشتغل بالدس لبلا ونهاره كان  
معه ولد الخوف عن البصا ط كثر الاخلاط مع من  
يلوط ويلاطف ذكر التلاذذ له حاله على سبيل  
الكفاية واعوانته فذلك حتى لو غافل يراهم  
قفا ويجاهل حتى اضطر الى النصيح بفعاله القبيح  
فقالوا انظروا فقه من

من لا شاب كهلان فلان بذهبون بولاء وكل نهار البسنا  
 وفي كل ليل لي مكاء ويفعلون به كذا وكذا فاقول في هذا فنقسم  
 الفاضل قال عجايبكم ايها المدعو للعقل والكمال كيف تستعظمون  
 منه هذا الفعال ما دريتم اربعين الواقعة على قدر كونها صادقة  
 ولا تضرب نفسها الناطقة فلينظر الى طبعه المعوج وبعد عن اللذات لا يلج  
 وذلك انهم عمرو ابونا من غير اساس مشوا في الظلم من غير تدبر اسوما  
 لهم من انوار الشريعة اقتباس بل بنوا دينهم على القياس واما هم الاعظم  
 اول من فاس فلا يزال احرم والتباس فل ابن شبرم دخلوا ابو حنيفة  
 على جعفر بن محمد الصادق فقلت هذا فقيه من العراق فقال لعله الذي  
 يفتيس اليه برأيه اهو النعمان بن ثابت ولم اعرف اسمه الا ذلك اليوم  
 فقال له ابو حنيفة نعم اما ذاك اصطلح الله فقال له جعفر ان الله  
 ولا نفس الدين برأيه فانه اول من فاس برأيه ابليس اذ قال انا خير  
 منه فاخطا بقبائسه وضل ثم قال له اتحسن ان تفتيس اسات مرجبة لك  
 قال لا قال جعفر فاجبه لما جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الازنين  
 والاكاء في الخفين والعدونا في الشفتين لاي شيء جعل الله ذلك قال

من لا شاب كهلان فلان بذهبون بولاء وكل نهار البسنا  
 وفي كل ليل لي مكاء ويفعلون به كذا وكذا فاقول في هذا فنقسم  
 الفاضل قال عجايبكم ايها المدعو للعقل والكمال كيف تستعظمون  
 منه هذا الفعال ما دريتم اربعين الواقعة على قدر كونها صادقة  
 ولا تضرب نفسها الناطقة فلينظر الى طبعه المعوج وبعد عن اللذات لا يلج  
 وذلك انهم عمرو ابونا من غير اساس مشوا في الظلم من غير تدبر اسوما  
 لهم من انوار الشريعة اقتباس بل بنوا دينهم على القياس واما هم الاعظم  
 اول من فاس فلا يزال احرم والتباس فل ابن شبرم دخلوا ابو حنيفة  
 على جعفر بن محمد الصادق فقلت هذا فقيه من العراق فقال لعله الذي  
 يفتيس اليه برأيه اهو النعمان بن ثابت ولم اعرف اسمه الا ذلك اليوم  
 فقال له ابو حنيفة نعم اما ذاك اصطلح الله فقال له جعفر ان الله  
 ولا نفس الدين برأيه فانه اول من فاس برأيه ابليس اذ قال انا خير  
 منه فاخطا بقبائسه وضل ثم قال له اتحسن ان تفتيس اسات مرجبة لك  
 قال لا قال جعفر فاجبه لما جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الازنين  
 والاكاء في الخفين والعدونا في الشفتين لاي شيء جعل الله ذلك قال

لا ادرى قال جعفر رضي الله عنه ان الله خلق العيين فجعلها شحنتين  
 وخلق الملوحة فقامتها منه على ابن ادم ولولا ذلك لآبأنا فذنبنا وجعل  
 المارقة في الاذن من مئامنه عليه ولولا ذلك لمجعت اللذات فكلت  
 دماخه وجعل الباع في الخضر ليصعد منه النفس فيجذب منه الريح الطيبة  
 من الريح الروية وجعل العذوبة في الشفتين ليجذب ابن ادم لذات الطعم والمشرب  
 ثم قال لا يه خيفة اخبرني عن كلنا ولها شرك واخرها ايما ما هي قال لا ادرى  
 قال جعفر رضي الله بهي كلمة لا اله الا الله فلو قال لا اله ثم سكت كان شركا  
 ثم قال يحك ايما اعظم عند الله انما قتل النفس او الزنا قال بل قتل النفس  
 فقال جعفر رضي الله تعالى قد قبل في قتل النفس شهادة شاهد  
 ولم يقبل في الزنا الا اربعة فاني يقوم لك القياس ثم قال ايما  
 اعظم عند الله الصوم او الصلوة قال الصلوة قال فما بال الخاض تقضى الصوم  
 ولا تقضى الصلوة انو الله يا عبدا لله ولا تقس الدين برائك فانا نقف  
 خدا ومن خالفنا بدين الله تعالى فنقول قال الله تعالى وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فنقول انت واصحابك سمعنا واطعنا فيفعل الله تعالى بنا وبكم  
 ما شاء كذا في حيوة الحيوان في لغز الطير وفيها ايضا لغة القمر عن امام

امام الحرم عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله الجويني السلطان  
 محسوب سبكتكين كاحيف المذهب كان مولعا بعلم الحديث وكان  
 يسمع عند الحد وكان يسأل عن معناه فيجد اكثره موافقا لمذهب  
 الامام الشافعي فجمع فقها المذنبين والقس منها الكلام في نهجهم احد  
 فوقع الاتفاق على ان يصلح بين يديه ركعتان على مذهب الشافعي ثم  
 ثم على مذهب الامام ابو حنيفة ركعتان لينظر السلطان اذ ذلك ويختار  
 الاحسن فقال الروي بطهران سابعة وشرائط معتبة من الجاهلية  
 والسنة واستقبال القبلة واتى لا مكان والهيئات والسنة والاعراض  
 الاداب على وجه الكمال وكان صلوة لا يجوز الشك ونها ثم صلى ركعتين  
 على ما يجوز ابو حنيفة فلما جلس كلب بوقا واطح رجليه بالنجاسة وتوضأ  
 بنبيذ النمر وكان ذلك في صميم الصيف فاجتمع عليه الذباب والبعض  
 كان وضوء منكسا منعكسا ثم استقبل القبلة واحرم بالصلوة من غير  
 نية في الوضوء وكثر بالفارسية ثم فرأها دبرها كسرت ثم تفرقت  
 الذباب من غير فصل بينها وبيرطمانيتها وتشهد وضوء في اخرها من غير  
 نية السلام وقال ايها السلطان هذه صلوة ابو حنيفة فقال السلطان لم تكن

له كانه من غير فركعتا  
 متساويان كان لا يعاقل  
 المتابعة وذلك ان اباحه  
 يجوز ان يركع ركعتين  
 الباب اذكره ابن الجوزي  
 في باب الادب كما قال نعم  
 في باب الادب كالتقيد  
 عينا حسن المنظر  
 المصنف في بعض كلامه  
 سائل في كيف كانت ادواته  
 قال بعد الفضايلة  
 قال لا الا بعبارة  
 في الصلاة بالاعمال  
 ان في بعض ما يروى  
 منه واهم كلامه









عن الباقر بيدان اهل الخلاف لا يرون لهم شأنا ومكانا ولا بينهم  
بين غيرهم وقد اثنى في الصواعق استدلال الشافعي محل النقل لهم بقول  
الباقر لما عوتب في شتمهم من سفاليات بين مكة والمدنية انما حرم  
عليها الصدقة المفروضة <sup>عليه</sup> ووجه ان مثله لا يقال من قبل الركاكعة  
بالخصائص فيكون مرسلا لان الباقر تابع جليل وقد اعتضد من سبله  
بقول اكثر اهل العلم انهم وفيه من اساءة الادب مولانا الباقر في  
الراي اليه وجعل كلامه الشريف حذيثا من سلا وهو قسم من الجذبات<sup>+</sup>  
والتسوية بينه وبين التابعين احتياج حديثا الى الاعتضاد بقول العلماء<sup>+</sup>  
ما لا يخفى على العقلاء بل نقل عن السجكا انه قال في كتاب الانساب في  
مولانا الرضا عليه السلام انه كان يميم ويخطي مع ان غناكليم السلا<sup>+</sup>  
كانوا من الفضل والشرف على ذرق سنام وان امانتهم وديانتهم من  
ضرب راي لا سلام قال في جامع الاصول تحت قوله ان الله سبحانه<sup>+</sup>  
الامة على راس كل مائة سنة من يجدي لها دينها قال ونحن نذكر ان  
المدن المشهورة في الاسلام التي عليها مدار المسلمين في اقطار الارض  
مذهب الشافعي باخينة وما لك احمد ومذهب الامية ومن كان المشار

السلام غدا في بيان انهم  
على اهل الفرق دون الظهور  
نقول بغير ان لا يلهيه ان كان  
الاشتباه من متابعتهم من مكة  
والمدن المشهورة في الاسلام  
فقال انما اكرم عليا الصرفة في  
المفروض وادان في الجحيم  
في يومئذ عند الحاخا بكونه قال  
في يومئذ عند الحاخا بكونه قال  
الغنية من يومئذ عند الحاخا بكونه









الحديث دلالة على ان عمر لم يكن يستأهل الامامة في الصلوة التي يستأهلها  
كل ثوب جوف كيف يستحق الخلافة التي من اعظم من الصلوة بالناس <sup>و</sup> و  
فانهم يستدلون على خلافة ابن كبريا عليه السلام بالامامة وانه الذي <sup>صلى</sup>  
بالناس في مرض رسول الله <sup>ﷺ</sup> ولا يفدحون في خلافة عمر بعد اهل بيته  
للامامة <sup>ل</sup> الذي منعه رسول الله من امامة الجماعة معضبا كما انقلد امر احاديث <sup>ل</sup>  
على انه قد صرح النبي الكريم انه لما اطلع على ان الله عاثة من البكة  
العظيم قال انك تصوح <sup>ل</sup> يوسف خرج من ساعته بثبوت نفسه  
انتم رضى لم رضى وعلته فلم يرض حتى اخر ابا بكر واصله بالناس <sup>ل</sup> هذا  
ان امامته للجماعة كانت ذات خبايا وشناعة واقعه على محاذ الله والرسول <sup>ﷺ</sup>  
فكيف ثبت بها خلافة النبي سر على النجم المقبول بل ينقلب عليهم  
الدليل بان يقول اذ لم يكن ابن ابي قحافة اهلا للجماعة التي لا تحتاج الى كثير  
فضل وشرافة فكيف ثبت له منصب الخلافة وهو منفق في امور كثيرة <sup>ل</sup>  
وعلى غير وجه جلال خطير <sup>ل</sup> على الخليفة لا بد ان يكون هو الامام <sup>ل</sup> يصلى  
بالامام ام كيف ثبت بها فضل ابنه بكر على عليه السلام شعره ما كان <sup>ل</sup> ولا  
خداة براءة <sup>ل</sup> ولا في صلوة اتم فيها موخر <sup>ل</sup> كما قال ابن ابي الحديد في حقه

ولو غرض البصر بقطع النظر وكان في أمانة الجماعة فضل ومصلحة  
 فبعد ما قلناه من الخبر إنما هو لا يكره على فليكن هذا إذا جاز وهذا  
 الخبر لا على الإمام الذي صلى مع النبي سبع سنين <sup>عليه</sup> ما على كونه المسلمين  
 فما صلى أحد يوم الدين إلا من بعد ما قام الصلوة إلا بعد وجها  
 الذي صلى كلمة الله صلى بن مريم خلف بعض ولد <sup>في</sup> الصلوة  
 وأخرج الطبراني مرفوعا يلفظ المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كما يقطر  
 من شجرة الماء فيقول المهدي تقدم فصل بالناس فيقول عليه إنما أقيمت  
 الصلوة لك فيصلي خلف رجل من ولد المديوني <sup>في</sup> صحيح ابن جرير  
 في أمانة المهدي نحو وصح مرفوعا ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي  
 تعال صل بنا فيقول لا إن بعضهم أئمة بعض نكرمة الله هذا الأمانة انقضى  
 فليظركم انصافا <sup>عليه</sup> كيف لم يتقدم على المهدي والصلوة عارية  
 لكرامة هذه الأمانة وشرافها <sup>أئمتها</sup> لم ينظر الجاهل في الالتماس  
 العدوية والاموية تقدموا على مثل على جد المهدي عليه الصلوة والسلام  
 والصلوة ولاية الأحكام <sup>ص</sup> إن أحدا منهم لم يكره <sup>عليه</sup> الجاهلية  
 الثقات في نظر لهذا فالرأى السليبي الفضيلة <sup>عن</sup> المجد <sup>فقال</sup> في

في شرح العقائد <sup>عليه</sup> هو الامام بالمهدى لانه افضل فامنته او  
ورده ابن حجر في الصواعق فقال لا شاهد له فيما عدا ما تقدم اقول بل قد  
علمت رهنبا اخبارا شاهدة على خلا ما انما قعيليه اجتهاد في مقابلة  
النص ولذلك رده ابن حجر وكفى الله المومنين القتال واظهر الحق على  
لسان اهل الضلال ولنشرع الان في آيات الفضائل حسبما شرطنا وما فطنا  
في تصحيح كتب القوم ظهرا وبطنا ونوصل صاحب هذه الفضائل الى ربه  
الكريم والله في ام الكتاب لبينا على حكيم اما الجزء الاول  
الذي ذكرنا لك لا يرب فيه وفيه آية الاولة في قوله  
ادم من ربك كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم  
في سورة البقرة قبل نصف الصفحة في الدر المنثور اخرج ابن الجوزي عن  
ابن عباس قال سئل رسول الله عن الكلمات التي تلقاها ادم من ربك فتاب  
عليه فقال صلى الله عليه وآله وسلم سال بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين  
الا تكتب عليه فتاب عليه اقول لقد علم ان ادم ابو الانبياء ومسجود ملائكة  
السماء ومعلمهم الاسماء وفي ابن الاثير في تفسيره ان الله يشدد امره قوله  
عز وجل وعصى ادم ربه فوهن في القاء هذه الكلمات الطيبة من الله

الاية وتوبته ببركها عليه دليل على <sup>الصلوة</sup> وعمره وشبيلة فضله  
 عظيما وجاما فحيما عند الله الا كبره غا لا نافع من فضل عليهم  
 ابا بكر وعمر وكيف يكون ابو الشرف افضل من هو افضل من البشور

وفيه الاية الثانية

وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَلِرُكُوعِ الرَّكْعَتَيْنِ  
 قبل نصف الجزء ذكر العلامة مع قوله وكونوا مع الصادقين في  
 موضع واحد وقيل روى الجمهور أنها نزلت في رسول الله وعليه  
 ولم يتعرض لها الفضل بن رزبهان فلو كان له سكيت لجال في  
 الرهان في الاية على وفق الرواية أمر بالآيتام بالنيب والوصي عليهما السلام  
 في الصلوة ولا يقيم الايتام بها سعا في موضع واحد بعينه فتعين ان يكون  
 الامر على سبيل الباء له وحيث فقد النبي فلم يبق امام الجماعة الا على  
 فوجب على الشيعين وغيرهم الا فتداء والالتساء به فما بالهم وما أسوأ حالهم  
 ومقامهم حيث خالفوا امامهم وكلقوا بالصلوة خلفهم وقد اقامه الله  
 امامهم ولقد سلك هذا السلك عمر في باب ابي بكر فقد سلكه الناس في  
 الخلافة زعماء منه بر النبي قدومه عليهم في الصلوة مع ان امام الصلوة عند

عليه السلام في ذلك الوقت من قبل  
 من ذلك لان الرواية قد نزلت في رسول  
 الايتام شأن النبي صلى الله عليه وآله  
 كون الخطاب في الرواية قد نزل في رسول  
 عليهما السلام في ذلك الوقت من قبل  
 فلو كان له سكيت لجال في  
 الرهان في الاية على وفق الرواية  
 أمر بالآيتام بالنيب والوصي عليهما  
 في الصلوة ولا يقيم الايتام بها سعا  
 في موضع واحد بعينه فتعين ان يكون  
 الامر على سبيل الباء له وحيث فقد  
 النبي فلم يبق امام الجماعة الا على  
 فوجب على الشيعين وغيرهم الا فتداء  
 والالتساء به فما بالهم وما أسوأ  
 حالهم ومقامهم حيث خالفوا امامهم  
 وكلقوا بالصلوة خلفهم وقد اقامه  
 الله امامهم ولقد سلك هذا السلك  
 عمر في باب ابي بكر فقد سلكه الناس  
 في الخلافة زعماء منه بر النبي قدومه  
 عليهم في الصلوة مع ان امام الصلوة عند

عند اتباعه منصب خيسين له كل برو فاجر فكيف لا يجر ضرس واية  
امامة اللعين تباية واركوامع الراكعين لا يثبت بها امام المؤمنين <sup>والرجال</sup>  
ان امامة الجبهة والجماعات عندنا خاصة للسلطان العادل ونوابه دون <sup>الفاسقين</sup>

### وفيه الاية الثالثة

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا  
ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَارِعُوا إِلَى الْحَسَنَاتِ  
قبل نصف الحجر ايضا ولم يذكرها العلامة على الله مقامه وانا اقول  
تذليلها في بني اسرائيل امر بدخول باب الجحيم واولها في هذه الامم  
افترض الله عليهم الرجوع الى باب المدينة العلم فمن دخلها طاعة  
او ناره وغفر له خطاياهم في الصلوة او اقام مثل اهل بيته فيكم مثل باب  
وبني اسرائيل من دخله غفله حال وفي رواية غفر له الذنوب اقول  
وفي قوله سبحانه اشر جليلة الى انه يجب على الدين امر لبعث اليهم عليهم السلام  
متواضعين كلساجدين قوبل للذين وشوا على ربهم وكانوا كذا للذين  
ظلموا قبلوا اقول لا غير الذي قيل لهم بل كانوا اقطع منهم الا لارسل بني اسرائيل  
بدله اقول لا يقول هو لا ولم يكفوا بالافول الفليظ بل عندي والذين

وابطلوا الشريعة وأبطلوا كل قطيعة وشريعة وهم مع ذلك نرا عسوا  
 انهم هم الشيعة بعد ما صنعوا من الظلم والغلام ما هو معروف معلوم  
 فسيد خلون جهنم لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزم مقسوم <sup>منه</sup> عوا  
 ايضا على باب حظ من دخل منه كان مومنا ومن خرج منه كان كافرا ومن  
 المنفق عليه الخليفة الاول لم يدخل في دار الخلافة من هذا الباب  
 فليكن كافرا عما لا نافي النصارى وقال علي في بعض خطبه من نهج البلاغة  
 نحر الشعاع والاصح والخزنة والابواب سبعة هذا الكلام في حجة الله عليه السلام

### وفيه الآية الرابعة

انني جاءك الناس اياما في البقرة ايضا بعد نصف الجزء بقية من الاخر  
 رحى ابن المغازي الشافعي في المناقب عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
 انتهت الدعوة الى علي لم يسجد احدا فاط الصنم فالتخذ في نسبها وانتهت  
 عليا وصيا انهم وفيه رحى علي من كان سنيا وقلدا الوصاية تقيما وعدوا  
 مع كون كل ضما وثيا واما الجرح الثاني يقول السفهاء ففيه في اوائله  
 اي دعوة ابراهيم على نبينا واله عليه السلام وهو قوله من تريا

### الآية الخامسة

وما جعلنا القبلة التي كنتم عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من قبله

يَقْلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَارِثًا كَيْفَ تَكُونُ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَذَا اللَّهُ  
رَحْمَى الْعَلَامَةِ الرَّحْمَى فِي الْكُتُبِ عَنْ الْحَاجِّ هَانَهُ قَالَ الْحَسَنُ بَارِكْ لَكَ  
فِي أَمْرِ نَزَابٍ قَوْلَهُ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَذَا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ عَلَى مِنْهُمْ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ  
رَسُولِ اللَّهِ وَخَنَّهُ عَلَى ابْنَتِهِ وَأَوْفَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ وَاجِبُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْعَلَامَةُ

وفيه الآية السادسة

وَكَيْفَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ  
فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَبْلُ نِصْفِ الْجُزْءِ الْفَرَسِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الثَّعْلَبِيُّ وَالنَّقَاشُ  
نَزَلَتْ فِي حُلِيِّ مَا وَضَلَ إِلَيْهِ قَتْلُ حَرْثٍ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَتَلَتْ  
هَذِهِ آيَةَ وَفِيهَا مَدْحٌ وَثَنَاءٌ جَمِيلٌ عَلَى الصَّابِرِينَ وَتَضْيِيقٌ عَلَى أَهْلِ عِلْمِهِمْ  
صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَهُمُ الْهَدَاةُ لِلدِّينِ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْلُغُ فِي الصَّبْرِ مَبْلَغَ عَلِيٍّ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَهَذَا الَّذِي صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ بَعْثَتِهِ وَدَعَا فِي كُلِّ مَجَاهِدَةٍ  
وَعَزَّوَنَهُ وَمَسَّيْتَهُ عَلَى فَرَّاشِ النَّبِيِّ عِنْدَ سِتْرَانِهِ وَحِيدًا طَبَقَتْ قُلُوبُهُ عَلَى عَدُوِّهِ  
لِقَرَابَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَخَوَانِهِ وَشَدَّاهُ عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ مِنْهُمْ  
وَصَلَابَتَهُ ثُمَّ صَدَرَ عَلَى مَصَابِيحِ النَّبِيِّ وَفَوْقَهُ ثُمَّ عَلَى غَضَبِهِ وَخِلَافَتِهِ ثُمَّ عَلَى

لَهُ مِنْ لِحَافِ الْعَلَامَةِ الْحَلِ  
طَابَ ثَرَاهُ وَنَافِلُ الْخَلِيفَةِ فِي مَجْلِسِ الْكَلَامِ  
السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ خَدَّاهُ وَأَزَادَ دَرَجَاتِهِ بِإِعْجَابِهِمْ  
الْمَنْظُورَةِ بَيَانِ حَقِيقَةِ سَبَبِ الْأَمْرِ الْأَوَّلِيِّ حَرْثٍ  
خَطْبِ شَيْخٍ فَدَسَ لِدُنْيَا خَطْبِ نَفْسِهِ مُشْتَبِهٍ عَلَى وَجْهِ  
وَالصَّلَاةُ عَلَى سُلْطَانِهِ الْأَوَّلِيِّ فَاسْمُ الْكَلَامِ لَيْسَ عَلَيْهِ  
بِمَوْجِبٍ لِلْمَسْكُونِ فِي الْمَنْفَقَةِ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْهِ  
تَوْجِبُ الصَّلَاةَ عَلَى الْأَمِيرِ الْمُتَّقِي الشَّيْخِ فِي مَجَالِهِ  
لَا تَقْلِبُ الْعَلَامَةَ إِلَّا مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ مَجَالِهِ  
بِطَرِيقِ الْكَلَامِ مَا الْعَلَامَةُ مَا كَانَ عَلَيْهِ  
وَأَسْتَأْذِنُ مِنْ مَجَالِهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ مَجَالِهِ  
الْجَمَالَ السَّعِيدِينَ الْكَلَامَ فِي الْمَجَالِ الْفَرَسِ  
فَاسْتَفْهِكُ الْخَلْفُونَ فِي قَوْلِهِمْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْفَرَسِ  
وَقَدْ أَلْبَسَ الْعَلَامَةَ فِي قَوْلِهِمْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْفَرَسِ  
فَاسْتَفْهِكُ الْخَلْفُونَ فِي قَوْلِهِمْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْفَرَسِ  
فَاسْتَفْهِكُ الْخَلْفُونَ فِي قَوْلِهِمْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْفَرَسِ

فهل طمعه وزيد من نقض بيعته وما صنعتها عائشة من محاربتها و  
على خروج أكثر عيونه من بركة طاعته ووهنهم واستكاثهم لا فاء  
ونصرته على معوية ومعه شاكلته ثم على فتنة الخوارج وهم قاتلوه  
وتكفيرهم له وارثا دم عرويينه وولته وحسبك في فحج البلاغة من  
استعدائهم واستغاثته وقال لي قاتل انك يا ابن ابي طالب على هذا الامر  
لخص فقلت بل انتم والله احصر وايعا وانا اخص واقرى وانا  
طلبت حقالي انتم ثمحوا بيني وبينه وتضربون وجهي ونه فلما  
قرعته بالحق في الملاءم اخذ من بعث لا يدري ما يحسبه اللهم لني  
استعدادك على فرس من ايمانهم فانهم قطعوا رحمة وصغروا عظيم  
منزلي واجمعوا على منارتي امرأ هو لي ثم قالوا الآيات في الحق ان نأخذوا  
الحق ان نذكره وقوله عليه السلام ما نزلت مظلوما منذ قبض الله نبيه

### وفيه الاية الشريفة

وَلَيْسَ الْبِرُّ بِانْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ

مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

فبل نصف الجزء ولم يذكرها العلامة اعل الله مقاما وانا اقول هذا

هذه الآية لها ظهري بطن ولنا في كل ما دخل تحتها من معنى  
 الخليفة الثاني واما الثاني ففيه هداية الى علي المرتضى بيان الاول ان  
 المعنى الظاهر في الآية هو المنع من دخول البيوت من جهة الشورى ذكر ابن  
 ابي الحديد في شرح فتح البلاء ان عمر كان يمشي بالليل فسمع صوت رجل  
 وامرأة في بيت ففسر الحائط فوجد رجلا وامرأة وعندهما نرق خمر  
 فقال يا عدو الله اكلت نرى ان الله ليس بشيء وانت على عصيئة فقال  
 يا امير المؤمنين اركنت اخطائي واحد فقد اخطيت ثلاث قال الله تعالى  
 ولا تجسسوا وقد تجسسيت وقالوا البيوت من ابوابها وقد سورت قال  
 اذا دخلتم بيوتا فمسئوا على اهلها وما سلت بيار البيت ما قاله المحققون  
 وتفسير الآية من انه لا يسع احد اخذ العلم من غير طريقه المفرد عند الله  
 فانه بمنزلة ان يدخل في البيت من ظهري وقد روي بطريق اهل البيت <sup>عليهم السلام</sup>  
 ان آل محمد ابواب الله والوسائل الدعاة والقادة الهداة ويمكن الاستئناس  
 له بقوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع فان المراد فيه بالبيوت بيوت  
 آل محمد كما ذكر بطريق اهل العناد واللداء واللام في البيوت  
 هنا يحتمل ان تكون للبعد المذكور مثلها في قوله كما ارسلنا الرسل

رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المطلب ما قاله مولانا علي  
 عليه السلام في بعض خطبه السبوع في نهج الفصاحة المذكور في  
 نهج البلاغة وقد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السبوع وارتد  
 المؤمنون ونطوا الضالون المكذبون في نهج الشعار والاصحاب<sup>الفقير</sup>  
 والخزنة والابواب لا تؤذي البيوت الا من يوابها فمن انماها من غير  
 ابوابها سمى سارقا انه وهذا وصف مخصوص وبغضائه اهل النصوح  
 والشيوخ الذين اقتضوا في دار الشريعة بغير توسلهم لوصفها ونقله  
 في جامع الاصول برواية الترمذي عن النبي انه قال انما العلم وعليها  
 وفي الاستيعاب ان مدينة العلم وعليها من اراد العلم فليأتها من بابها  
 وفيه دليل على اعلميته عليه السلام من الشيوخ الذين نصبوا<sup>نفسهم</sup>  
 للافناء ونزعوا عنهم ابواب العلم فاضلوا وتجهيلوا للفقهاء الذين جاؤوا ان يد  
 مدينة العلم من غير ابوابها فضلوا وتخطيهم في كل ما خالفوا فيه اهل البيت  
 من الفروع والاصول والشرع والعقول ككتاب الفياس والاستحسان  
 واستحلال النبيذ وبيع اموات الاولاد وقد تضرع المنعصب ابن حجر له  
 فاراد ان يضعف فقال قد اضطرر الناس بهذا الحديث في اعطاهم وضوع

في نهج الشيخ علي بن ابي طالب  
 ان من سار على نهج علي عليه السلام  
 جازي امهات الاولاد ولم  
 ينزل عليه شيئا من شيئا  
 دام ظلهم العالين

موضوع منهم ابن الجوزي والنوري وياهيك بما معرفة بالحديث وطرفه  
 حتى ان بعض محقق الحديث لم يأت بعد النور من يدانيه في علم الحديث  
 فضلا ان يساويه وبالغ الحاكم على عادته فقال ان الحديث صحيح وصواب  
 بعض محقق المتأخرين الطالعين من الحديث انه حديث حسن من الكلام عليه  
 وقال في اواخر كتابه حيث اذ ان يجعل بابكرا علم الناس لا يقال بل عليه علم  
 للخبر لا في فصائله انا مدنية العلم على ما بها لا نأقول سيأتي ان ذلك  
 الحديث مطعون فيه وعلى تسليم صحته وحسنه فابوبكر عهدها ورأيت  
 فمن اراد العلم فليأت الباب لا يقصد الا علمية فقد يكون غير العلم يقصد  
 علم من يراى الايضاح والبيان والنفع للناس بحال ولا علم على ان ذلك  
 الرواية معارضة بخبر الفردوس هو انا مدنية العلم وابوبكر اساسها وعمرها  
 وعثمان سقفها وعلي بابها فهذا صريح في ان بابكرا علمهم وحسنه لا من  
 يقصد الباب انما هو نفع ما قلنا لا لزياة شرفه على ما قبله لما هو معلوم  
 ان كلامه من الاساس والخط والسقف على من الباب ثم بعض كلامه  
 هو مشهور بالنصب على وكيف حكمه تكذيب هذا الرواية التي هي  
 من الآثار المعنوية الشائعة والانسنة حتى نطمح الشعر بالفاستنية

له علاقا سلك به على  
 ما لا ريب من ان  
 الشيخ العلامة شيخ الدين  
 ابو القاسم شيخنا  
 ابو القاسم في شمس الانساب  
 في روایات سیدنا انصارنا  
 مني اشدت فالتك على علم  
 اعلم من بعض علمي ان  
 نقاد من كل حال  
 في انساب الصافي  
 في الرواية الفردوس  
 من علمي في

فقال قائلهم شمس ورحى باب شما آرد علی بابها هر کجا فصلی در این باب است و باب  
شماست و له طرف و افتر و الفاظ متقاربة و اسانید منطوقه و وراة مشکاف<sup>+</sup>  
البراز و الطبرخ و الحاکم و العقیلة و اب حلیج و الذمک و من الفاظها ما  
مرف منها انا دار الحکمة و علی بابها و منها علی باب علی و منها ما ذکر الخیر<sup>+</sup>  
انا میرزا حکم و علی سافها و منها انا المدنیة و انت الباب بصیغه المحکم<sup>+</sup>  
و سحر فی آخر کتاب<sup>+</sup> هو رافع الجلباب<sup>+</sup> ساد لباب التاویل و لا ریب<sup>+</sup>  
ولکن الضرر و الداعیه<sup>+</sup> بن حجر<sup>+</sup> علی الحکم و وضع هذا الخبر<sup>+</sup> انه اراد ان یسب  
باب علمیه علیه السلام و هو مفتوح بفضل الله المنعم بما ثبت فی الضرر<sup>+</sup>  
من الدیة و صاغر عن الیقین<sup>+</sup> من الله علیه السلام کان مذلک  
ملازمه للنبی باللیل و النهار و کان له من الذکاء ما یکاد زینته  
یضئ و لو لم تمسسه نار<sup>+</sup> و من المعلوم<sup>+</sup> ان النبی سم کان علی تعلیمه کالمحضر  
المنهوم<sup>+</sup> و کان یفر<sup>+</sup> بالعلو<sup>+</sup> کما یفر الظائر فرحبا بالطعوم<sup>+</sup> قال ابن اثیر فی  
لغة الغر من النهایة فی حدیث معنی<sup>+</sup> قال کان النبی صلی الله علیه و اله و  
سلم یفر علیا بالعلم ای یلقم<sup>+</sup> یاه و روی ابن حجر نفسه فی الصواعق  
عربیة<sup>+</sup> قیل له مالک اکثر اصحاب رسول الله حدیثا قال انکنت

35

[illegible]



وعلى عزمينه وابن عباس عن يسارية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اول نعم الله  
 قال اخلفني فاحسن خلفي قال ثم ما اذا قال ان عرفني نفسي قال ثم ما اذا  
 قال قلت ان قلنا انعم الله لا تحصى ها قال ف ضرب النبي يده على كفه و  
 قال يا اهل بيتي علموا وحكموا ولذلك قال النبي انما منية العلم وعلى بانها  
 بعض الروايات انادى بالحكمة وعلى بانها آتو في زير الفتي ايضا ان اعرابيا  
 اتى النبي من اقصى البادية فلما انتمى اليه قال السلام على خير مولودين بعث الله  
 معبودا السلام على من جاء بالحق من عند الحق يدعوا الى الحق شهادة ان لا اله الا  
 الله كيف لي بطريق المحبة في صفت لي طريق المحبين للرحمن فقال له النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم ايت علي ابراهيم طالبا فانه يجلب لك نارا فقال  
 علي رض يا ابا عبد الله ادني درجات المحبي عبد استصغرت به في الله استعظم  
 ذنبه ونظرت له ليس السموات ولا في الارض غير قال فصعد الاعراب مغشيا  
 عليه فلما افاق قال يا ابراهيم طالبا يكون في حال على منها دجرا قال نعم سبعين  
 هذا لفظ صحيح اصولها في المحبة او ايتها او اخرها واظا كلام العرب شايها و  
 ظواهرها ذكر الاستاذ ابراهيم بن احمد الحلو رحمه الله في كتابه بيع القلوب  
 آتو في الصوفى جلس جلايغدان مع احدا بما خمسة ارغفة ومع آخر

[illegible]



ورعى السهمي في مشاهد الصحابة عن النبي أنه قال من اراد ان يظهر  
 الى ادم في علمه والى نوح في تقواه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته  
 والى عيسى في عبادته فليظن ان علي ابراهيم في معلوم ان ادم كان من  
 العلم في درجة لا يحيط بها النبي بعدا بينها الله في الفرق فقال وعلمهم  
 ادم الاسماء كلها الايات فضله الله بها على ملائكة السموات <sup>مجمع</sup> اعرفوا  
 وامرهم بالسجود له فبجدوا باسمهم قال العاصم الناصبي ان الملائكة وان  
 كانوا اقدموا عليه السلام من واسبق منه عبادته وخدمته و  
 اكثر منه طهارة للاقوام ومعايشة للايام فصارت محل الاشياخ المعمرين  
 والقدماء دون اللوحيين قال الملائكة هم اهل الصفوة والمطهرون  
 عن الريبة والمخفوق ولذلك راجعوا الله سبحانه بقولهم <sup>مجمع</sup> ان جعل فينا  
 من <sup>مجمع</sup> فينا او سيفك الله ماء ونحن نسير فيك ونقد سرك فان  
 ادم عليه السلام كان اكثر منهم ذمنا وان كان اصغرهم سنا فصاعدا <sup>القبائل</sup>  
 بهم في محل الشبان والاحداث ولم يضعه سنه وحدائة عمر عن نبيهم التي  
 جعلها الله له فقد قال سبحانه وعلم ادم الاسماء كلها وقال لهم  
 انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صدقين قالوا سبحك لا علم لنا الا ما

صلواتنا وكذلك لم ترضه رضوان الله عليه وان كان اصغرهم سنًا فلم يضرها  
سنه عن رتبته التي جعلها الله له لانه كان فيهم ذنبًا ولذلك اجاب  
عن المسائل الواقعة دونها في هذا القول فيكون افضل منهم جميعا كيف  
وفد جمع عليه السلام الى علمه فهو في نوح وان اكرمكم عند الله اتقاكم واما  
ابراهيم المنعوت بقوله ان ابراهيم الحليم او اء منيب هيبه موسى  
الموصوف بقوله وكان عند الله وجيها وكلم الله موسى تكليما وعبادة  
عيسى روح الله وكلينه بل يكون افضل من كل من الانبياء المذكورين غيا  
للكافرين بمساوهم وجد عا قائل المسألة لهم جميعا افضل من واحد منهم  
قطعا ولا يخفى على العارفين ساليب لفصاحذ والبلاغة ان النبي صلى  
الله عليه واله انما ذكر من اوصاف كل شيء ما هو الاشهر الا عرف الاخص  
به الاظهر فليسوا واءله في ذلك الوصف غنية عن الاوصاف الاخر ثم  
الظاهر مما اشار اليه من قبلة آدم ان مدار الخلاف على الاعلية فلا ثبت  
الا للاعلم ولذلك اخرج الله بما على استخلاقه ولم يلتفت الى ما قاله  
الملاك في خلافه من انه يفسد فيها ويسفك الدماء فلك علي هو الخليفة  
لكونه اعلم بحق التشبيه بادم من اهل السماء فلا يصنع الى طغاله الخالفون

المتن



قال بعضهم يرحم فقال لعلي ما في فقال علي يا خليفة رسول الله ان العمة  
 لا تأنف من الحدود ولكن تأنف من المشاة قال فما نرى قال احرقه فاحرقه  
 وروى في مرجوحات عمر اليه صلوات الله عليه اخبار طويلة الاذيال في  
 منها كلفه عظمة اللال فمرد ذلك ان امراته على عهد عمر بن الخطاب تبت وجبت  
 من رجل ثمانية ولدت لسته اشهر فذكر نوحا ان يكون الولد منه ورفع  
 ذلك الى عمر بن الخطاب وقالت المرأة لولمعه واقرت انها ولدت لسته  
 اشهر ولم يزد الرجل لان كانا فارد عمر بن الخطاب ان يرجعها فمروا  
 بالمرضة رضوان الله عليه فقال القصبة فآخيره فآخيره ما عن الطريق وت  
 عمر بن الخطاب فقال ان المرأة لا يرحم عليها قال ولم ذلك قال لان الله  
 سبحانه قال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقد قال والوالد  
 يرضع اولادهن حولين كاملين فاذا ذهب منها للرضاع اربعة اشهر  
 شهر الويق لا ستة اشهر وهي مدة الحمل والولاة وقد عند ذلك قال امير المؤمنين  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا على لهالك عمر وروى ايضا ان عمر بن الخطاب  
 امة امرأة نزلت وبعلمت فامر عمر برجعها فاناها على وقال امرأعتك ان  
 رسول الله قال يرفع القلم عن ثلث عن النائم حتى يسقط عن المحن حتى

وقال بعضهم يرحم فقال لعلي ما في فقال علي يا خليفة رسول الله ان العمة  
 لا تأنف من الحدود ولكن تأنف من المشاة قال فما نرى قال احرقه فاحرقه  
 وروى في مرجوحات عمر اليه صلوات الله عليه اخبار طويلة الاذيال في  
 منها كلفه عظمة اللال فمرد ذلك ان امراته على عهد عمر بن الخطاب تبت وجبت  
 من رجل ثمانية ولدت لسته اشهر فذكر نوحا ان يكون الولد منه ورفع  
 ذلك الى عمر بن الخطاب وقالت المرأة لولمعه واقرت انها ولدت لسته  
 اشهر ولم يزد الرجل لان كانا فارد عمر بن الخطاب ان يرجعها فمروا  
 بالمرضة رضوان الله عليه فقال القصبة فآخيره فآخيره ما عن الطريق وت  
 عمر بن الخطاب فقال ان المرأة لا يرحم عليها قال ولم ذلك قال لان الله  
 سبحانه قال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقد قال والوالد  
 يرضع اولادهن حولين كاملين فاذا ذهب منها للرضاع اربعة اشهر  
 شهر الويق لا ستة اشهر وهي مدة الحمل والولاة وقد عند ذلك قال امير المؤمنين  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا على لهالك عمر وروى ايضا ان عمر بن الخطاب  
 امة امرأة نزلت وبعلمت فامر عمر برجعها فاناها على وقال امرأعتك ان  
 رسول الله قال يرفع القلم عن ثلث عن النائم حتى يسقط عن المحن حتى

قال بعضهم يرحم فقال لعلي ما في فقال علي يا خليفة رسول الله ان العمة  
 لا تأنف من الحدود ولكن تأنف من المشاة قال فما نرى قال احرقه فاحرقه  
 وروى في مرجوحات عمر اليه صلوات الله عليه اخبار طويلة الاذيال في  
 منها كلفه عظمة اللال فمرد ذلك ان امراته على عهد عمر بن الخطاب تبت وجبت  
 من رجل ثمانية ولدت لسته اشهر فذكر نوحا ان يكون الولد منه ورفع  
 ذلك الى عمر بن الخطاب وقالت المرأة لولمعه واقرت انها ولدت لسته  
 اشهر ولم يزد الرجل لان كانا فارد عمر بن الخطاب ان يرجعها فمروا  
 بالمرضة رضوان الله عليه فقال القصبة فآخيره فآخيره ما عن الطريق وت  
 عمر بن الخطاب فقال ان المرأة لا يرحم عليها قال ولم ذلك قال لان الله  
 سبحانه قال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقد قال والوالد  
 يرضع اولادهن حولين كاملين فاذا ذهب منها للرضاع اربعة اشهر  
 شهر الويق لا ستة اشهر وهي مدة الحمل والولاة وقد عند ذلك قال امير المؤمنين  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا على لهالك عمر وروى ايضا ان عمر بن الخطاب  
 امة امرأة نزلت وبعلمت فامر عمر برجعها فاناها على وقال امرأعتك ان  
 رسول الله قال يرفع القلم عن ثلث عن النائم حتى يسقط عن المحن حتى

قال بعضهم يرحم فقال لعلي ما في فقال علي يا خليفة رسول الله ان العمة  
 لا تأنف من الحدود ولكن تأنف من المشاة قال فما نرى قال احرقه فاحرقه  
 وروى في مرجوحات عمر اليه صلوات الله عليه اخبار طويلة الاذيال في  
 منها كلفه عظمة اللال فمرد ذلك ان امراته على عهد عمر بن الخطاب تبت وجبت  
 من رجل ثمانية ولدت لسته اشهر فذكر نوحا ان يكون الولد منه ورفع  
 ذلك الى عمر بن الخطاب وقالت المرأة لولمعه واقرت انها ولدت لسته  
 اشهر ولم يزد الرجل لان كانا فارد عمر بن الخطاب ان يرجعها فمروا  
 بالمرضة رضوان الله عليه فقال القصبة فآخيره فآخيره ما عن الطريق وت  
 عمر بن الخطاب فقال ان المرأة لا يرحم عليها قال ولم ذلك قال لان الله  
 سبحانه قال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقد قال والوالد  
 يرضع اولادهن حولين كاملين فاذا ذهب منها للرضاع اربعة اشهر  
 شهر الويق لا ستة اشهر وهي مدة الحمل والولاة وقد عند ذلك قال امير المؤمنين  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا على لهالك عمر وروى ايضا ان عمر بن الخطاب  
 امة امرأة نزلت وبعلمت فامر عمر برجعها فاناها على وقال امرأعتك ان  
 رسول الله قال يرفع القلم عن ثلث عن النائم حتى يسقط عن المحن حتى

حتى يعقل وعن الصبي حتى يجتلم قال فلم يرجعها اقول ومثله في جامع  
 الاصول قال العاصم وفي غيره هذه الرواية قال عند ذلك لولا على الخالك  
 عمر وذكر ان رجلا اتى عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو امير المؤمنين  
 وبسبب حجة انسا رقت فقال انكم تنعمون ان النار تعرض على هذا وانه  
 يُعذب في القبر وانا قد وضعت عليها يدي فلا احس منها حرارة النار  
 فسكت عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه وارسل الى علي بن ابي طالب <sup>الرضي</sup>  
 رضوان الله عليه يستحضره فلما اتاه وهو في ملا من اصحابه قال للرجل <sup>المثله</sup>  
 فاعادها ثم قال عثمان بن عفان رضي الله عنه اجب الرجل عنها يا ابنا الحسن  
 فقال عن كرم الله وجهه ايوني برئ وحجروا الرجل السائل والناس ينظرون  
 اليه فاتي بما اخذها وقح منها النار ثم قال للرجل ضع يدك على الحجر  
 فوضعها عليه ثم قل ضع يدك على الزند فوضعها عليه فقال هل حسنت  
 منها حرارة النار فنهت الرجل فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه لهالك عثمان  
 اقول وقد هلك مع وجودي ايضا لقول الله الجبار اذ انت تتخذ من في  
 النار وثبا لجملة من ساء بينه وبين ان يكون في العلم او يخرج ابا بكر عليه  
 فكانا حاول القح في الا بصائر كيف ابو بكر من الاجانب واهل البيت <sup>الصبي</sup>

بما في البيت وروى في الصواعق ألا عبيته وكرشمه اهل بيته الحليث  
وقال والمراد انهم موضع سرغ وامانته ومعادن نفائس معارفه وحضرة  
اذكل من العبيبة والكرشم مستوع لما يخفى فيه مما به القوام والصلاح لان  
الاول لما تجوز فيه نفيس الامتعة والثاني مستقر الغذاء الذي به القوام  
البيئية وقيل هما مثلان لاختصاصهم بامور الطاهرة والباطنة اذ منظر  
الكرشم باطن العبيبة ظاهر وفي الصواعق ايضا لم يكن احد من الصحابة يقول  
سلوني الاعلى وانشد الرازي في كبدية للحسان ابن ثابت شعر

عن هاشم ثم منها عن أبي حسن	ما كنت احسب ان الامر منصرف
واعرف الناس بالآيات والسنن	الليس اول من صلى لقبلكم

وقال النبي في حوصان لا تزال مويده ابروح القدس ما ضدنا بلسانك  
كما في الشكوى وفي الصواعق عن ابن مسعود قال افرض اهل المدينة و  
اقضاها على وعن ابي ربيعة كان لعل ما شئت من ضربين قاطع والعلم  
وعن حجر المدرسي قال قل لعل كيف بك اذا امرت ان تلعبني قال وكائن  
ذلك قال نعم قلت فكيف اصنع قال اللعبني ولا تبارمني قال فامرني  
محمد بن يوسف اخو الحجاج وكان امير على اليمن ان العرب ليا فعلك ان

١٩٩٩

٥٢  
تتمتع بالخير والبركة  
التي تهب من القصر المأمور  
من الجبال العظيمة  
منه

والعبد المذنب  
الغافل عن الله  
المستغفر من ذنوبه  
المستجير من عقابه  
الحبيب

[illegible]

في السابعة أيضا

ان الامير امرني ان العن عليا قال لعنه الله فما ظن لها الا رجل اي لا  
 انما العن لا يدور ليراهن عليا اقول لانه وريعي عملا بالاجد الا حرمي ووضو  
 ايضا باللين كما لقوله عليه السلام العن في هذا دلا لافط جواز العن  
 وهي نكته اجنبية قال فهد من كرامات علي اخبار الغيب قول اخبا  
 بالكون مذكورة في السموات وهي اكثر من هان تذكر واكثر من ان تذكر  
 علم الغيب مرجع انص الله بلا ريب قال عز ذكره وما كان الله ليعلمكم  
 على الغيب لكن الله يجتبي من رسله من يشاء فعلى الرضا هو المجهب  
 من خاتم الرسل اطاعه الله على علم الغيب فيكون اعلم وافضل من سائر  
 الاصحاب بلا امرئيات اما ابو بكر فحسبك ليلا على اعليته وكاشفا  
 عن اعرفيته بالكتاب ما اشتهر عنه ونقل في الكشاف وغيره انه سئل  
 عن الكلافة فقال اقول فيه برائي فان وافق كان مرا لله وانكار خطا  
 كان من ومن الشيطان اقول الي من الشيطان النبي كان بعينه على ما اعتد  
 به هذا الذي روى ابن جرير انه صحاب مدينة العلم وهو جاهل بكباب الله مع  
 جوكرا زكبه برخير وكجا ما رسيما في فكيف يكون هذا الا مثل الشلل الكعرج  
 العارح الى منبر الخلاف بما اصابه اهل الضلالة الطالب لاله المناد به

واما من قال ان العن عليا قال لعنه الله فما ظن لها الا رجل اي لا  
 انما العن لا يدور ليراهن عليا اقول لانه وريعي عملا بالاجد الا حرمي ووضو  
 ايضا باللين كما لقوله عليه السلام العن في هذا دلا لافط جواز العن  
 وهي نكته اجنبية قال فهد من كرامات علي اخبار الغيب قول اخبا  
 بالكون مذكورة في السموات وهي اكثر من هان تذكر واكثر من ان تذكر  
 علم الغيب مرجع انص الله بلا ريب قال عز ذكره وما كان الله ليعلمكم  
 على الغيب لكن الله يجتبي من رسله من يشاء فعلى الرضا هو المجهب  
 من خاتم الرسل اطاعه الله على علم الغيب فيكون اعلم وافضل من سائر  
 الاصحاب بلا امرئيات اما ابو بكر فحسبك ليلا على اعليته وكاشفا  
 عن اعرفيته بالكتاب ما اشتهر عنه ونقل في الكشاف وغيره انه سئل  
 عن الكلافة فقال اقول فيه برائي فان وافق كان مرا لله وانكار خطا  
 كان من ومن الشيطان اقول الي من الشيطان النبي كان بعينه على ما اعتد  
 به هذا الذي روى ابن جرير انه صحاب مدينة العلم وهو جاهل بكباب الله مع  
 جوكرا زكبه برخير وكجا ما رسيما في فكيف يكون هذا الا مثل الشلل الكعرج  
 العارح الى منبر الخلاف بما اصابه اهل الضلالة الطالب لاله المناد به

ان الامير امرني ان العن عليا قال لعنه الله فما ظن لها الا رجل اي لا  
 انما العن لا يدور ليراهن عليا اقول لانه وريعي عملا بالاجد الا حرمي ووضو  
 ايضا باللين كما لقوله عليه السلام العن في هذا دلا لافط جواز العن  
 وهي نكته اجنبية قال فهد من كرامات علي اخبار الغيب قول اخبا  
 بالكون مذكورة في السموات وهي اكثر من هان تذكر واكثر من ان تذكر  
 علم الغيب مرجع انص الله بلا ريب قال عز ذكره وما كان الله ليعلمكم  
 على الغيب لكن الله يجتبي من رسله من يشاء فعلى الرضا هو المجهب  
 من خاتم الرسل اطاعه الله على علم الغيب فيكون اعلم وافضل من سائر  
 الاصحاب بلا امرئيات اما ابو بكر فحسبك ليلا على اعليته وكاشفا  
 عن اعرفيته بالكتاب ما اشتهر عنه ونقل في الكشاف وغيره انه سئل  
 عن الكلافة فقال اقول فيه برائي فان وافق كان مرا لله وانكار خطا  
 كان من ومن الشيطان اقول الي من الشيطان النبي كان بعينه على ما اعتد  
 به هذا الذي روى ابن جرير انه صحاب مدينة العلم وهو جاهل بكباب الله مع  
 جوكرا زكبه برخير وكجا ما رسيما في فكيف يكون هذا الا مثل الشلل الكعرج  
 العارح الى منبر الخلاف بما اصابه اهل الضلالة الطالب لاله المناد به

من خوفه استنجير هو علي فكم الحار في لفظ آلاي الكلالة اعلم صرطيك  
 اليد الطولى المنزلة في الملامد الاعلى ذي الكعب العالي والبيع الطويل  
 المقام الجليل والحل النبيل للمقال على التأويل الذي لو شئ له الوسادة  
 لاهل القرآن بالقرآن ولاهل التوراة بالتوراة ولاهل الزبور بالزبور  
 لاهل الانجيل بالانجيل واما عمر فهو وان وافيه عن عابشة انه  
 لا نظرا لشيء اطين الحرج والانس قد فرغ من عمر لكن شعر كانه  
 عجا م الشيط خلج عمل

عجا م الشيط خلج عمل	واي ال ابر ابي قحافة فاعمره
---------------------	-----------------------------

قال في الكشف الاب المرمي وعن ابن بكر انه سئل عن اب فقال ابني  
 ساء تظلمني واتي رضى قلني اذ قلت في كتاب الله ما علم اليه  
 وعن عمر انه قرأ هذه الآية فقال كل هذا اقد عرفنا فاما الاب فمر فصر  
 عصي كانت بيده وقال هذا العمر الله التكلف وما عليك يا ابن ام عمر  
 ان لا تدري ما الاب فقال ليعوا ما ندين لكم من هذا الكتاب ما لا ندعوه  
 اقول ادري اي الامور اعجب جهل الشيخين بمعنى الاب هو ما نعرفه  
 العرب هما جالسان على منبر سيد العرب الجهل فمر بالفاضل فكيف  
 بصاحب المنصب ام تمسك زحشري من كل منهما بدينك الانباء

والصبيان جالسا على منبر سيد العرب  
 قال في الكشف الاب المرمي وعن ابن بكر انه سئل عن اب فقال ابني  
 ساء تظلمني واتي رضى قلني اذ قلت في كتاب الله ما علم اليه  
 وعن عمر انه قرأ هذه الآية فقال كل هذا اقد عرفنا فاما الاب فمر فصر  
 عصي كانت بيده وقال هذا العمر الله التكلف وما عليك يا ابن ام عمر  
 ان لا تدري ما الاب فقال ليعوا ما ندين لكم من هذا الكتاب ما لا ندعوه  
 اقول ادري اي الامور اعجب جهل الشيخين بمعنى الاب هو ما نعرفه  
 العرب هما جالسان على منبر سيد العرب الجهل فمر بالفاضل فكيف  
 بصاحب المنصب ام تمسك زحشري من كل منهما بدينك الانباء

من خوفه استنجير هو علي فكم الحار في لفظ آلاي الكلالة اعلم صرطيك  
 اليد الطولى المنزلة في الملامد الاعلى ذي الكعب العالي والبيع الطويل  
 المقام الجليل والحل النبيل للمقال على التأويل الذي لو شئ له الوسادة  
 لاهل القرآن بالقرآن ولاهل التوراة بالتوراة ولاهل الزبور بالزبور  
 لاهل الانجيل بالانجيل واما عمر فهو وان وافيه عن عابشة انه  
 لا نظرا لشيء اطين الحرج والانس قد فرغ من عمر لكن شعر كانه  
 عجا م الشيط خلج عمل

الانباع لها في المذهب هو اوضح منها في العلم والاذن ام قول الشيخ  
 الاول في الكلاية بالرائي ولا قياس في اللغة ام جعل الشيخ الثاني لفظ  
 من متشابهات للعاقبة ومنفعة عن استكشاف مفهومة وهو مستلزم  
 لتعطيل التذليل وانحفاء علومه فان في القرآن لغة كثيرة في الآيات  
 فلو تركها على حالها من غير فحص وطلب لبقية الاحكام القرآنية تحت  
 الحجاب فين اذ قول ابن الخطيب حسينا الكتاب ام جعل الشيخ ابن حجر  
 ابا بكر وعمر اساس مدينة العلم وحيطتها بعد امد كل منهما بانيها قوله  
 ورواية فمن اراد العلم فليناز الباب لا تقتضيه الاعلية اقوال ظاهر قوله  
 فمن اراد العلم ان الواجب على كل من اراد جنس العلم ان ياتي باب  
 مدينته وهذا ظاهر في ان جنس العلم منحصر فيه فيكون كل من اراد  
 مسلوب العلم لا يتعد الاخذ منه وان نزلنا عن ذلك فلا اقل من  
 ان يكون علم من غير لان المقام مقام المدح ولا مدح في التساوي  
 او لا تقتضيه ولا معنى لارجاع الخلق اليه لطلب العلم وفيهم من وجع علم منه  
 قوله على ان تلك الرواية معارضة بخبر الفردوس لقولنا علم ان الرواية  
 الاولى متفق عليها بغير الخاصة والعامة مشهور في منظار ائمة الاسانيديين



صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم القيمة بالحج الاسود وله لسان  
 ذلق يشهد لمن يستلمه بالوحيد فهو يا امير المؤمنين يضر وينفع فقال عمر  
 يا الله ان اعيش في قوم لست فيهم يا احسن الله فبا بال ابن حجر يدعي ان  
 حيطان العلم عمر لما سمع هذا الحجر الجامد الجملة حديث الحجر الاسود وما شاع  
 الحيطان للمعبر بها عن عمر ليس لها من الحجر الاسود خبر مع ان الجدة اقرب  
 شئ من الاحجار ثم اني لا اعرف كيف حكم ابن حجر هو موضوع قوله انا  
 مدينة العلم وعلى بابها وهو مندرج في خبر الفردوس هل يصح الحكم بذلك  
 المخرج مع صدق الكل فان اراد الصيحر انا مدينة العلم وابوبكر استسها  
 الى اخره وحديث انا مدينة العلم وعلى بابها فيه سقطه ونقصان في معانيه  
 من ان النافض لا يسمي بالموضوع لا دليل على صحة هذه الزيادة والحكم بوقوع  
 السقطه فيه ليس اولى من الحكم بالدرس الزيادة قال خذ لهم الله وشدة  
 بعضهم فاجاب يا معني وعلى بابها اي من العلوة على حد شرع اذ هذا صراط  
 على مستقيم رفع على تنوينه كما قرأ به يعقوب اقول يا ايها الناس انظروا  
 شد عصبية هذه الفرقة تحمل كلام النبي وهو افصح فصحاءنا على  
 معنى يسقط به العباد عن حد الحجر له ونصير كهفوان الحانير والصبيان







الآية عن السيد الهاشمي العبد المذنب قاته لما كان على اول من  
 شره نفسه فكيف يكون المراد من يشري غير ولا سيما صاحب الدار قد  
 شره غير الا ان يراد بالشراء في القرن هذا الشراء وح فعلية اثبات  
 وقوه في ابتغاء مرضات الله وبالحجة فنزل هذه الآية في شأن علي  
 قد شاع وذاع ونحقق عليه الاجماع قلن ورد هنا ولو بطريقنا  
 ينافي هذا الخبر المتواتر فخذ بالجمع عليه ودع الشاذ النادر جرح قوله  
 من مثلك صريح في انه عليه السلام عديم الثقل فانه عليك هذا الدليل  
 الماخوذ عن كلام المطاع الامين المكين عند رب العالمين جبرئيل في  
 تفضيل مولانا الجليل من كل شيء دني وصلاحي دليل قال الرازي  
 تحت قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها هذه الآية دالة على عص  
 الملائكة ونظير ما قوله وتنزل الابرار ربك وقوله لا يسبقون بالقول  
 انهم وكيف يكون غير المعصوم افضل من هو افضل من المعصوم ما لكم كيف  
 تحكمون سألته اعلم ان تفضيل مولانا الهمام عليه السلام على الثنتين  
 الطغام مما ظن به خير الكلام وصدع به خبر الانام ولو ان اهل سنة  
 كلوا في هذا المقام لما كان لنا غرض اثبات هذا المرام قاته عليه السلام

له  
 الطغام  
 كسباب  
 القاداناس  
 ١٢

ليس له كثير فضل في هذا التفضيل كما ان الانسان لا يثبت له الفضل بفضيله  
 على كثرة طوبى ولكن اجتمعوا الى هذا اسكنا كل غوى هالك  
 كما ان الله سبحانه بين خيريته من الاصنام لذلك فقال الله  
 خير ما يشركون وهذا البحث وان كان قد قضى صاحبها عنه الوطء فحق  
 نوحه في بيان طريف مختصر له وجان احدهما القرآن وهو قوله  
 فضل الله المجاهدين على الفاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة  
 ورحمة ومن المنفق عليه ان المجاهد في غرة احد وسائر الفترات  
 مع النية عليه واله الصلوات وهو امير المؤمنين يدون الشيوخ المنتمين  
 ومن البين ان الفاتر المنتم افطع في الحال فكل من الفاعد عن القتال  
 الجدل لما تعود النكايه المسلمين <sup>فقد لا يكره اشتدت شفاعته</sup> بخلافه واشد من نكايه من  
 قد واذا كان المجاهدا افضل من الفاعد درجات كما انتم فهو افضل من  
 انتم وافر بدرجات اكثر واوفر مما قاله الرازي مما يحصله ان جهاد  
 اية بكر ان افضل من جهاد علي من جهين الاول ان بابكر كان يجهاد بكفار  
 بازاله الشوك والضلالات وتقرير الدلائل والبيئات كما ان جهاد رسول  
 الله كان من هذه القبيل فكما ان جهاد الرسول افضل من مباشره على مثل

ذنب طويل  
 اشارة الى طريق شرح مع  
 تلخيص الى ما روي في فضل جهاده  
 يحشر في ذنب نور ١٢

سنه  
 وامن ظلمه  
 العالي







لا ان يغلب الانسان في الاحوال فيصدق بالنعان وثانيهما السنة وهو قوله انما استكورت قبته الفاخذ فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من المشاعي اخرجه الترمذي وفي معناه اخبار كثيرة رواها باسانيه كاشان كالمؤثر وهو توذن بحسوث فتنة عن فريسي ان الفاخذ فيها افضل من الساعي بثلاث درج ولم يكن فتنة اقرب من فتنة وفان خير البلاء فانها من اعظم الفتن واشد البلايا ومن المعلوم ان الفاخذ فيها على عليه السلام تعد في بيته اياما وليلالي يجمع القرآن يعبد الرحمن ولم يخرج من امره الا بعد اجبارهم والكار والساعي فيها ابو بكر وعمر حين تشاغلا عن تجهيز النبي ودفنه وابندرا الى ظلة نبي ساعد وقد اخرج احمد عن حميد بن عبد الرحمن فانطلق ابو بكر وعمر يتقاردا ان ذكرتم ولي الله الدهلوي في انزاله الحقا وغيره في غيرها ففتح من مجموع الاية والرواية ان عليا عليه السلام افضل من شيوخم فام او فعد به رجالات كثيرة لا تعد وانما حاد الله وحدا وخالفا في قيامها وقعودها محمدا فما ملعونان ابدا كما ان الحسنين امامان فاما او فعد او ابوها خير منها فهو افضل من الشيعين بمراثب لا تحصى حامدا وهو افضل في مشيها وقيامها وقعودها ومنامها اما الفخو

[illegible]

[illegible]







الحمد لله

نصوص خلافته سبحانه فادعلم ان الشينين فاروقا عليا والسقيفة ومن فارق فارق  
 فاروق النسيجي فان شجرة عمر فاروقا بهذا السبب كان له وجه دوار ظهر  
 من الخبز ان طينة على طينة رسول الله وطينة رسول الله افضل من ابراهيم  
 فعليه افضل من ابراهيم فكيف لا يكون افضل من كل الكع لثيمهم اذ كان  
 رسول الله مع انه على خاف عظيم يغضب عليه علي من اراد شكايته لما  
 يشك فكيف لا يغضب عليه من شكاه على ٢ ظلمة وما كان رسول الله لو  
 رآه وبوقاد الى بكره كرها كما صرح بذلك امامهم معاوية وصنفه

الحمد لله  
 الكحل كثر الائمة  
 من لا يوجب لخلق  
 ونبيهم

فيه اما منا على عليه السلام وبه
وفيه الاية الثابت عشر
ولا ريب انك قد سمعت من الشيطان الرجيم

في سورة ال عمران ايضا بعد خفف الجزء وظاهرها ورد في مريم واما باطنها  
 ففي فاطمة بنت رسول ولذلك ورد فيها رواية ابو داود الجعفاني ونقله  
 في الحسن الحسين وفي الصواعق المحرقة في حديث طويل فدخل منهم على  
 ذالمة ودعا بما كانه بعب فيه ما فتح فيه ثم نضح على راسها ودين نكها  
 وقال اللهم ازا عبيدنا بك وذرتنا من الشيطان الرجيم فيها اشعار بغير

الحمد لله  
 الفقه عدي بن محمد بن محمد بن  
 ادله المصنف على سيد الخلق  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 بانفخ فاسكين فدي بن  
 محمد بن

وعصمة الأئمة من ذريته بها وهذه الآية لم يذكرها العلامة أعلى الله مقامه

### وفيه آية الثالثة عشر

فَسَجَّاجَكَ فِيهِ مَرْبِعًا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاتَنَا  
وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ تَنْهَلْ فَتَجْعَلْ لِعَنَاءِ اللَّهِ

عَلَى الْكَافِرِينَ فِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ بعد نصف الخبر أيضا

وقد بلغ طرق رواية نزولها في علي عليه السلام مبلغا لا يسع المقام

قال في الصواعق اخرج الدار فطن ان عليا يوم الشورى اخضع على

اهلها فقال لهم انشدكم بالله هل فيكم احدا فرب الى رسول الله نبي ومن

جعله صلى الله عليه واله وسلم نفسه وابنا وابنا ونسبا ونسبا وغيره

قالوا اللهم لا نقول ما كنا نؤمنكوا من غير ما قالوا وفيه اعتراف

بانه عليه السلام اقرب الى سيد الانام من سائر اصحاب ولله الخصوص

من بينهم يكون له نفس رسول الله وبذا شان عظيم وفضل جسيم وقال

في الكشاف فانوار رسول الله وقد عدا محضنا الحسين اخذا بل الحسن و

فاطمة قمشة خلفه وعلي خنقه وهو يقول اذا نادعوث وشنوا فقال

اسقف بجران يا معاشر النصارى اني لارى وجوها لو شاء الله ان ينزل جبالا

له اسقف قال في الصواعق  
في قوله سفيذ ذنبه سفيذ  
النصارى في سفيذ  
سفاوون وقطرب بقل  
لرب انهم في الدنيا او  
ملكه النصارى  
مشتبه او العالم او  
فوق القسيسين دون  
امطران ١٣ منه

جبال من مكانه لا زالت بحافلاتها ملوثة كوا ولا يفي على وجه الأرض  
نصرنا إلى يوم القيمة إلى آخر القصة ثم قال إن قلت ما كان دعاء الباهلة إلا  
ليتين الكاذب منه ومن خبثه وذلك أمر يختص به وبمن يكاذبه فما  
معنى ضم الأبناء والنساء قلت ذلك أكد في الدلالة على ثقته بحاله  
واستيقانه بصلاته حيث استخرج على تعريض اعزته وأولاد كبد  
واحبا الناس إليه لذلك ولو يقتصر على تعريض نفسه له وعلى ثقته  
بكذب خصمه حتى يهلك خصمه مع اجتهاده واعتزله هلاك استيصال  
إتبت للباهلة وخص الأبناء والنساء لأنهم أعز الأهل والأصغر بالقبول  
وربما فادهم الرجل نفسه وحاربهم حتى يقتل ومن ثم كانوا  
يصرفون مع أنفسهم الطعائ في الحروب لضعفهم من الحرب وليست  
الذات عنها بار ولهم حماة الحقائق وبفهم في الذكر على النفس ليثبت  
على لطف مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بأنهم مفدوان على النفس  
مقدون بها وفيه دليل لا شيء أقوى منه على فضل أصحاب الكساء  
عليهم السلام شيء ما روي تأمله أقول هذه الآية والرواية ندان على  
الغرض الكرام سيما على عليه السلام وكونه خليفة سيد الانام ووجه الرعي

[illegible]

[illegible]

تذكرها في هذا المقام اما احلها فما انكشف لكشاف من فيه نفيها على  
لطف مكافهم وقرب منزلتهم وايداناً بانهم مفدسون على الاقسى منه و  
بها وفيه دليل لا شيء اقوى منه على فضل اصحاب الكساء عليهم افضل الشرائع  
والحسب ما نظفت به الضراء واما ثانياً فيهما فتستعانة النبي بدعائهم وفيه ارغام  
لانا في عدائهم حيث يليغون قوله اذا دعوت فاموتوا كما يثبت  
كرامة العشرة الاطياب مع انهم رزوا عنه عليه السلام قال عمران  
الخطاب يا اخي اشركا في صالح دعائك ولا تسناقني ثيوت الاستعانة  
من النبي بالنسبة الى عمر وينكر وفيها في حق البرية الطيرة واما ثالثاً في عتق  
كبير الضراء باهم في القرب والرفق عند الله المتعال بمناجاة لو اراد ان  
يرزق بهم الجبال لانزال وبذلك يلوح ان هؤلاء المدعين الاسلام  
احمد من اهل الكفر والضلال والفضل ما شهدت به الاحياء واما  
رابعها فالغدير عن هؤلاء الامير باغسنا فانه ليس اخلاق الانباء و  
لا النساء وقد كان اخلاق الباطلة بلا منازع فلا بد ان يكون هو المراد  
بالنفس وان نحل الزمخشري وبعده بعض اهل شككته بان المراد بالنفس  
نفس رسول الله ولم يفهموا ان دعوة النفس لا معنى لها واذ تخفى ان

[illegible]

والله اعلم بالصواب

ان عليا هو نفس رسول الله ففيه تفضيل عظيم وتنبيه جلي على ان من  
 قد احد اعل على نفسه فذاخر نفس رسول الله وهذا يثبت خلافة علي السلام  
 بحيث لا يفتي عليها غير من المقبولات التي لا يخالف فيها اثنان انه اذا <sup>تقل</sup>  
 الشئ المطلوب الرغوب فيه يصار الى ما يكون مساويا له والمنفعة و  
 والفائدة وهذا ضابط يعمل به في كل مقام عند جميع الانام من الخواص و  
 العوام وانه لقول فضل وما هو باله في اصل اصيل مثبت عظيم الفضل  
 لمولانا على نافع للفصل بينه وبين النبي عليهما الصلاة والسلام  
 حاكم بوجوب المصير الى مولانا الامير بعد فاته في كل ما كان الرجوع  
 اليه عليه السلام فيجاء به ولا نغني بالخلافة الا هذا وهذا مساواة  
 للنبي في كل منزلة ومرتبة غير النبوة والرسالة وقد نص علي السلام  
 على مساواته له بطريق تقضي الى الاطالة <sup>توضيح</sup> ان من الدلائل القوية  
 الجلية المحركة بالقبول عند اصحاب الازهار الذكية واهل الطينة النقية ان  
 لعنة المصطفاة المصطفية مساوية لجدهم في الفضل والمرتبة فيكونون  
 افضل من سائر البرية كما انه عليه السلام خير البرية فيفضل  
 سائر الخلافة البكرية والعمرية فضلا عن الريا <sup>نقطة</sup> الاموية والعباسية

اے اللہ ثمانہ رفع حکم الفتح بآیدک اور النصیب ودخل الخرجون فی المسجد  
 علی مدخل علی بالنصب طریفة ملکونیة وجوهرة یا فونیة فول  
 ان فی هذه القصصة الحقة الشائعة فی الافواه اشارة قدسیة الی باب علی  
 مفتوح الی بیت اللہ وطرغیه منہ الی الخ جل علاہ فهو الحری بن  
 یقیدک بہ دون من بابہ مسل وڈا وھو من حواری اللہ مطر وڈ فطوبی  
 للذین رجعوا بعد سیدہ الکنز و الحان الی دارھا بابان احدهما باب وصل  
 الی مدینة العلم اعنی النبی الکریم و اخرھا باب مفتوح الی بیت اللہ العظیم  
 وحید اصاحبھا علی الدی ولد فی بیت اللہ و فتح بابہ فی بیت اللہ و استشفھ فی  
 بیت اللہ و ہوا باب مدینة علم رسول اللہ فاحمد لله الوھاب علی ما فتح علینا هذا  
 الباب لقد نظمت هذه الدرۃ البھیة فی تلك القطعة الفارسیة فقلت  
 شفیعیاب ہر دوسرا زور سے  
 بی بہرہ انکہ گشت جہا زور سے  
 بکشو دھستھے درجیدہ سجیش  
 یعنی کہ میرسی بخدا زور سے علی  
 و ناسعہا المفاتلۃ علی الفران اخرج احمد و الحاكم عن ابی سعید الخدری  
 قال ان رسول اللہ قال لعل انک تفائل علی فاولی الفران سحاف نلک علی  
 نزیلہ و عاشرھا الاولیۃ قال النبی مرکت مولاہ ضلع مولاہ و فی الصوفا

و هذا المفاتلۃ فیہا  
 فضل عظیم من جہۃ شارکۃ فیہ  
 الذیل و من اجل غزوة علیہ یات و یل  
 و ما کان الناس یخرجون فیکتفون  
 الی القبلة و لولاءہ لا فاعل علیہم من  
 الطامع و لم یفروا بینہم و بین الی الخ  
 و البیوع و الصواع و قد روی فی سند  
 علی من حج ابوحامد عن ابی الخضر  
 قال لما انما لم الی الجبل قال علی لا یجب  
 صیدار جالس السکر و ما کان یحج  
 او سار فوکلکم لیس یکلم ام ولد  
 و الموارث علی و انقضی الصدقات  
 اموات قتل زوجا فقتلوا زوجین  
 اشہد و عشت و قاتلوا یا ایہ الذین  
 تجبل لنا و انتم و انما علی الخ  
 فقال کذلک السیرۃ فی الی الخ  
 فاصدقہ قال ہذا زاسہا کما و انما  
 علی عائشہ فیہا رس الادب و فاعلم  
 قال فخر و ادق الوصف فخر السید  
 فحکم علی انہ علیہ

الصواعق قيل لكم انك تصنع بعمل شيئا ما تفعله ببقية الصحابة فقال له  
انه مولاي اقول هذا كلام صادق والنكاح غلام ابني وهذا  
الكلام دليل على ان اللوليع بمعنى السبيل لا في اذ ماعدا من العادة  
في على كالمعنى والجاء اما مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة كالحج  
والناصرة نسبة القسم الاول اليه كاذبة وارادة قسم الثاني منافية  
لصنعة بعمل لا يفعل ببقية الصحابة فلا يطبق الجواب على السؤال  
ويصح المفال واذا ثبت اولويته عليه السلام بالنسبة الى عمر  
باغترافه في هذا الخبر فقد تم الدست لنا وسوف ياتي بيان كسب  
صاحبها وحادي عشرها المواخاة اخرج الترمذي عن ابن عمر قال  
كنت اخي في الدنيا والاخرة واخرج الديلمي عن عائشة ان النبي قال  
خير اخوتي علي وخير اعمامه حمزة ذكر علي عبادته وفي حديث المواخاة  
على ما ذكره السيوطي وغيره الذي يعني بالحق ما اخبرك الا بنفسه انه  
كانه قال ان الناصر الزمان في حفتك غير مناف لتقدمك بالشرف  
هذه مساواة اخرى له عليه السلام بالنسبة فانه صلى الله عليه واله  
مع ناس عن الانبياء عليهم السلام كان متفدا عليهم كذلك عليه السلام

وغيره من الصحابة  
قانون يعني في القضاء  
وقال بجبك والدين  
من من لا يكون  
كذلك في  
الافان  
الاستقامة  
اول الامر  
فالمسلم  
تعبه  
الصالح  
وقد ساء  
على القريب  
وعلى الذي  
وعدم  
الملك  
او كونه  
على انهم  
كذلك  
يكون  
وبالبيان  
بكل  
بما  
من  
من

والله اعلم  
انهم  
الملك  
فما  
بلا  
للمرة  
بغير

وإذا كان تأخير الواقع من النبي غير مناف لشرفه بل كان مظهر العظم  
فضله وإخوته لنفسه فلا تنديد بتأخير الواقع عن أحدائه الذين لا يعتمد  
بفعلهم وتاخرها الحب والبغض والسب لا يذاهم إخراج أبو بكر والبكر  
عمر سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله من أخى علياً فقد آخى  
وأخرج الطبراني عن أم سلمة عن رسول الله من أحب علياً فقد  
أحبني ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله وأخرج  
أحمد والحاكم وصححه عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول من سب  
علياً فقد سبني وفي الصواعق عن النبي ألا من أذى علياً فقد أذى  
من أذاه فقد أذى الله تعالى وفي أخرى والذي نفسي بيده لا يوم من يومك  
تخينني ولا يحسن حتى يخبني فاقامهم مقام نفسه ثم وثالث  
عشرها السيد قال في الواهب روي البيهقي في فضائل الصحابة أن ظهراً  
برابطاً من البعده فقال هذا سيد العرب فقال عائشة رضي الله عنها  
السيد العرب فقال أنا سيد العالمين وهو سيد العرب وهذا  
يدل على أنه يعني النبي أفضل الأنبياء بل أفضل خلق الله كلهم وقد روي  
في الحديث الحاكم في صحيحه عن ابن عباس لكن لا يفظأ ناسداً ولا دماً وعلى

عليه السلام قال العجيج وله شاهد من حديث عرق عن عائشة رضي الله عنها وسأفه من طريق احمد بن عبد الله بن ناعم حدثنا الحسين بن طوان بلفظ ادعوا السيد العرب قالت قلت يا رسول الله الست سيد العرب فقال انا سيد العالمين هو سيد العرب <sup>اشبه</sup> اقول فهو الشيخ الثلاثة وفضل منهم ان يكون من العرب وان كانوا من العجم فهو افضل منهم بمردن وان لم يكونوا من العرب ولا من العجم من الجوانا ان العجم فهو افضل منهم بثلاث مرات مع من فيهم وهناك والثقوبان سيد القوم لا يقال الا لمن كان افضلهم ولو لا ذلك لما صم الاسند ليقول عليه السلام انا سيد العالمين على كونه عليه السلام خير خلق الله كلهم كما قلنا له عن المواهب اللدنية وهذا من الامور الظاهرة الغير الخفية ولذلك نحن عائشة العجيج انا رها الحسد والغضب الح ان قالت الست سيد العرب وراجع عشرها الاصل ولا رومة اخرج الطبراني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الناس من شجرة شجرة وانا وعلي من شجرة واحد واخرج احمد والزمذني والنسائي وابن ماجه علي مني وانا من علي ولا يورد عن الاعلى وخامس عشرها الدرجات الاخرية كالوسيلة والاراء والادخار

علي سيد العرب وقال في صحيح وله شاهد من حديث عروة عن عائشة  
 رضي الله عنها وسأفاه من طريق احمد بن عبد بن ناعم حدثنا الحسين بن  
 طويان بلغنا دعوا السيد العرب قالت قلت يا رسول الله الست  
 سيد العرب فقال انا سيد العالمين هو سيد العرب **الشيخ اقول** فهو  
 الشيخ افضل من غيره وان كان من العرب وان كان من العرب فهو  
 افضل منهم من غيرهم وان لم يكن من العرب ولا من العرب من الجواند  
 فهو افضل من غيرهم ثلاث مرات مع هن فيهم وهناك والثقة بان  
 سيد القوم لا يقال الا لمن كان افضلهم ولا ذلك لما هم الاسند لبقوله  
 عليه السلام انا سيد العالمين على كونه عليه السلام خير خلق الله  
 كلهم كما قلناه عن المواهب اللدنية وهذا من الامور الظاهرة الغير الخفية  
 ولذلك الخ عايشة العجب آثارها الحسد والغضب ان قالت الست  
 سيد العرب **ورابع عشرها الاصل** ولا رومة **الخروج** الطبراني عن جابر بن  
 قال قال رسول الله الناس من شجرة شتى وانا على من شجرة واحد واخرج احمد  
 الذي في النسابة ابن جافة علي بن وانا من علي ولا يورد عنه  
 على وخامس عشرها الدجاجة لا يخرج ية كالوسيلة واللواء والدخول

[illegible]

طوبى لرسول في مدارج النبوة عليه قال قال رسول الله اذا سالتم الله  
وسياقها <sup>وسياقها</sup> يا فتا من الله المسالمة والملاحة <sup>منه وادخله</sup> من الله من يسالك فيها قال علي وفاطمة و  
فاستولوا الوسيلة قبل يا رسول الله من يسالك فيها قال علي وفاطمة و  
الحسن والحسين وسمنه عليه السلام قال علي منبر جامع الكوفة ايها الناس  
ان في الجنة اثني عشر لؤلؤا بيض اخر اصفر والمقام المحمود من اللؤلؤ الابيض  
وله سبعون الف غرفة كل واحد منها ثلثة اميال اسمه وسيلته وبني له  
اهل بيته واللؤلؤ الصفراء مثلها وبني لبراهيم واهل بيته اثني عشر حجة  
وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله مر صاحب لؤلؤك في الاخرة فلا  
صاحب لؤلؤ في الاخرة صاحب لؤلؤ في الدنيا على تبرايطالب وفي الصلوة  
اعطيت في خمس اهن احب الي من الدنيا وما فيها اما واحد فهو يد بيده  
الله حتى يفرغ من الحساب اما الثانية فلؤلؤ المحمديك ادم ومن ولد تحته  
واما الثالث فواف على حوض شمس من عرف من الله ثلثة وثلثة وثلثة  
الى اهل السنة وحالهم وذهابهم في فيه ضلالهم اذا هموا بهذه المناصب الجليلة  
ونظروا الى هائلك المراتب النبيلة هاجت في احشائهم مواد العداوة وتوقفت  
على قلوبهم وابصارهم خشاقت ففضوا عيونهم عن تلك المنال المجدبة  
وشتموا عن سائر الجمل والهمة لا تكابر بعضها عناد وتضعيف بعضها لاداء

[illegible]

۱۰۰

له ادوا وما وجدوا كالحصير حيد اسفاره ولم يجدوا سبيلا الى حرة وانكسار  
قالوا هذا دليل على شرافته غير ناطق بما منه وخلاقته ولقد سلك هذا  
المسلك فضلاء اهل العدل من فضل بر و زهرا في ابطال الباطل وان شئ  
عن الايضاف عاقل نراه يقول هذا افساد ذلك صحيح لكنه ليس بقصر في  
المطلوب صريح وليست شعري ما الخلاف المنفية هل هي نبوة او بوبية  
فانما اركانها ادو من هاتين فخذ حصلت نعل والى اللطيفين بكتاب  
الله وسنة سيد الثقلين وان كانت عبارة عن احدهما فكيف تفسرت  
للسجين ومن ضاهاها كبره فانها وبعد صرف الليلات في عبادة الله  
واللائد فادت النسب وخسارة الحساب وفقدان الادب  
والحرب عن معارك الجهاد والرفع عن طرف السداد ما كانت خلافتهم  
الاقلته شائها من اسبغ بلبيا فاصار فضل صاحبهم انه صاحب الغيا  
وليس فيه العار والشنا ولقد سمع الله النبي المختار صاحب الكفارات  
والملائكة اصحاب النار اقبلت الخلاف بذلك ولا مثبت لكار  
الغير الفراء قسليم الجنة والنار وهو مولى النبي وناصر حكم الكتاب المحكم  
وبما كتب على العرش الاعظم بان على فراش رسول الله وشره نفسه

ابغاء مرضات الله انهم ان الركون الى من يكون كل احد افقه  
منه حتى العاجز جازوا انت الى باب مدينة علم النبي فانهم تظن  
ان النبي يمرض في قوله كرا را غير فارر بالشيخين وسماع المؤمنين  
المصطفين مع ان التعريض والتجني قبيح ممتنع الصاد وعري سيد الثقلين

الابكار وفساق مشحون بالغيوب وشين		
واما الجزء الرابع لن نناو الدبر		
ففيه الآية الرابعة عشر		

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فِي الْأَوَّلِ الْخُزْءِ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ  
لم يذكرها العلامة من احل الله بجامع الجناب وفي خامسة الايات المذكورة  
في الباب العاشر من الصواعق المحرقة اخرج الثعلبي في تفسيرها عن جعفر الصادق  
رضي الله عنه انه قال نحن جبل لله الذي قال الله ولعصمو بحبل اجمع  
ولا تفرقوا قول من تفرقوا في الله شملهم وشئت جمعهم وقطع جملهم

وفيه الآية الخامسة عشر		
------------------------	--	--

حَسْبُكَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ في عمران ايضا باصناف الجبر وصدرا الاية  
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جموا لكم فاحشونكم وتكونون ايماننا وقاتلوا

قَالُوا وَمَا هَافُظُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِ الْمُسْلِمِينَ وَانْبَغُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ **ع** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ وَهَّابٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ وَجَّهَ النَّبِيُّ عَلِيًّا  
فَطَلَبَ ابْنُ سَفْيَانَ فَلَقِيَهُمْ اِعْرَافِي مِنْ خِزَاعِهِ وَقَالَ اِنَّ الْقَوْمَ فَاجِعُونَكُمْ  
بِالْاَمْرِ عَلَى مَنْ اَلَا زِدَ ١٢  
فَاَخْشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ اِيْمَانًا فَقَالُوا احْسِبْنَا اِلَّا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَتَزَلَّتْ

الجزء الخامس  
الآية

**وَأَمَّا الْجَزَأُ الْخَامِسُ وَالْحِصْنُ مِنَ النِّسَاءِ فِيهِ الْآيَةُ السَّادِسَةُ**

وَلَا تَقْنُتُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَنِيًّا كَرِيمًا فِي صَدْرِ الْجَزْءِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ  
أَنَّهُ قَالَ لَا تَقْنُتُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ أَقُولُ فِي التَّعْبِيرِ بِالنَّفُوسِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشَارَ إِلَى أَنَّ الْعَالَمَ الْإِنْسَانِي لَا يَنْتَظِمُ بِغَيْرِ إِمَامٍ كَمَا أَنَّ  
الْقَالَِبَ الْجَسَدِي مَالَهُ مَرْجٌ وَالتَّنَفُّسُ تَنَظَامٌ وَفِي قَوْلِهِ أَنَّ اللَّهَ دَلَالَةُ خُصِيَّةٍ  
عَلَى أَنَّ نَصِبَهُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ مِنَ الرَّاحِمِ لَا هَبِيَّةَ كَمَا أَنَّ قَنَمَ مِنَ الْكِبَائِرِ لِلنَّهْيَةِ

الآية

**وَفِيهِ الْآيَةُ السَّادِسَةُ**

أَمْ يَحْسَدُونَ لِلنَّاسِ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فِي سُورَةِ النِّسَاءِ قَبْلَ نِصْفِ الْجَزْءِ قَالَ  
ابْنُ جُبَيْرٍ فِي الصَّوَابِ بَعْدَ رَجَائِهَا سَادِسَةُ آيَاتِ الْفَضَائِلِ أَخْرَجَ  
أَبُو الْحَسَنِ الْغَازِلِيُّ عَنِ الْبَاقِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي: نِزَاةِ الْآيَةِ فَهِيَ

الناس اقول فذلت الآية على ما يحرم والثناء عليهم بانهم اعطاهم الله  
فضلا من لايه بل جباهم بشيء من الفضائل والكمال واللائق بشأنه  
للتعال كما هو مقتضى اضافة الفضل الى ذاته ذات الجلال واتمام  
الكتاب الكريم والحكمة الحقة الايمانية والملك العظيم وهي الرئاسة  
الدينية السبانية لكونهم من الابرار فحسدوهم بذلك ومرجسهم  
فهو هالك ويل حسد هم عليهم السلام الا عمر واضرا به الخصام وهو  
لم يزل يحسد عليا غير انه لم يكن في حيوة النبي فقدر على انزل الله  
بحسد عن مقامه ومرتبته فاذا قبض رسول الله تمكن من ذلك وفعل  
ما اراد وان ربهك لما مرصا فاما حسد عمر فله اخبر قولك وذكره التمسك  
والخصائص عن العباس بن عبد المطلب قال سمعت عمر بن الخطاب وهو يقول  
كفوا عني عن علي ابريطا لئلا ينجر فاق سمع رسول الله يقول في علي  
ثلاث خصال ووددت لو اربى واحدا منهم كل واحد منهم يحبني  
ما طاعت عليه الشمس وذاك اذ كنت انا وابوبكر وابوعبيد بن الجراح  
رضي الله عنهم ونقر من اصحاب رسول الله اذ ضرب النبي عليه السلام  
عن كف علي ابريطا رضي الله عنه وقال يا علي انت اول المسلمين

يا علي الحسنات كلها على الذريرة عليا وعلينا طود  
وهي من جود من حيث انشأه ذكره ابن جرير  
في تاريخ الامم وبنو نصر فيهم فيمنع من غيبتهم  
وابنهم ١١

علي بن ابي طالب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول في علي بن ابي طالب  
علي بن ابي طالب

المسلمين اسلما وانت اول المؤمنين ايماناً وانت منى بمنزلة هارون  
 من موسى كذب من نعم انه يحبني وهو يبغضك يا علي ما جئت فقد  
 احبته ومن احبني احبه الله ومن احب الله ادخله الله الجنة ومن ابغضك  
 فقد ابغضني فقد ابغضه الله تعالى ومن ابغضه الله تعالى  
 ادخله النار **وقوله** فيما اخرجه ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب  
 لقد اعطى علي ثلث خصال لان تكون له خصلة منها الخجل من ان اعطي  
 حر النعم فمثل ما به قال تزويجه ابنه وسكناه المسجد لا يحل له فيه  
 ما يحل له والراية يوم خيبر **وقوله** في حديث خبيرة رواه مسلم فسا  
 اجبت لا ما رآه الا يومئذ فسا ورث لها رجا ان ادعى الحاق في الفصول  
 للامة بعد قل هذا الخبر قال العلماء فسا ورث لها بالسبب المهملة اي نطأ  
 لها وحرصت عليها حتى ايدت وجهي وتصدت لذلك ليدكر في قالوا  
 وانما كانت محبة عمر لما دل عليه من محبة الله ورسوله عليه السلام  
 ومحبة ما الى اخره **اقول** فكذلك غنمه عن اعطاء الراية والا ما ذكر كاشف  
 عجزه بانه من محبة الله والرسول بل كونه صدق الله والرسول واما حصة  
 اخراجه فتجيب **رواه** الزمري ومسلم ان معاوية قال لسعد بن

لك ومنه ما ينبغي ان يذكر في تاريخ  
 منها من ان يكون من حسن فاما  
 في خبره لا يحسن ولا يكون محلا للتعظيم  
 ووجه ذلك ان الحق ينبغي ان يكون  
 باينة في السبب لا في غيره  
 مقتضا صبر العاقل في شئ كونه  
 فاسحا في غيره  
 فتنى في حق من كان له  
 من الانصاف من دون ذلك  
 منه واهم

ابي وقاص ما منعك ان تبني ابنا ثاب فقال اما ما ذكرت الثلث قال هو  
 رسول الله فلا اسبغه لان يكون لي واحدا منهم احب الي من حجر التيمم  
 رسول الله يقول وقد خلفته في بعض معازله فقال علي خلفته مع النساء و  
 الصبيان فقال له رسول الله اما ترضى ان تكون بنى بمنزله ما رضى من محبة  
 الا انه لا نبى بعيسى وسمي به يقول ابو مخير لا عطي الراية خدا حلا محبة  
 ورسوله فظا و لنا اليها فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا لي حليا فأتى  
 به ارمدا فوضعه في عينه فبرء ودفع اليه الراية ففزع الله على يديه  
 ولما نزلت هذه الآية قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم و  
 أنفسنا وأ أنفسكم دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله  
 تعالى عنهم وقال اللهم هؤلاء اهل البيت وبما رواه الا الزمذي ايضا  
 من حديث الطبري انه اهدى الى النبي طير مشوي يسمى المحجل وفي رواية ما  
 اراه الا نجارا فقال لا اله الا انت يا حبيب خلقك اليك يا كل من  
 هذا الطير فجاء علي فحجبه فقلت لرسول الله مشغول رجاء ان  
 يكون الدعوى لرجل من قومي ثم جاء علي ثانية فحجبه ثم جاء الثالثة ففزع  
 الباب فقال النبي ادخله فله عيشته فلما دخل قال له النبي ما حبستك عنا

[illegible]

غنار حرك الله قال هذه اخر ثلث مرات وانس يقول انك مشغول  
 فقال يا انس ما حركك على ذلك قال سمعت دعوتك فاجبت  
 ان تكون ارجل من قومي فقال صلعم ولا يلزم الرجل على جبهه اقومه  
 ولا ادرك اي لامر من اعجب شدة حسدا انس بمثابة حمله على مخافة  
 ما اراده الله والرسول افرط شقاوة بعض المتعصبين حيث يقول  
 ليس في هذا فضيلة علي فان المراد احب خلقك اليك في استحسان  
 اكل هذا الطير كجوعه ومسغبته لا لعظيم فضله ومرتبته ولم يدرك  
 في ذلك تحميكا لانس حيث اراد ان يكون واحدا من قومه اشد جوعا  
 وسغباً من العالمين حتى انه حجب عليه هذا الامر الصغير واستحطه  
 واذا به بل في ذلك تفنيد لرسول الله حيث قال فيما ذكره في  
 حيوة الحيوان يا انس اوفى الانصار خيراً من علي افضل من جعفر قال  
 انس رجوت ان يكون رجلاً من الانصار ولو كان الاحبية في استحسان  
 الاكل والجمع عما كان محل لهذا الاستفهام ولا حمار على ان هذا الزمان  
 ذكرها المبيد في الفاتحة السابعة من الفواتح هكذا ترجمت في  
 كنهه مرغى زبدني صلى الله عليه واله سار به بوسه ووالله ما انتهي يا حب

غناير حكا الله قال هذه اخر ثلاث مرات وانس يقول انك مشغول  
 فقال يا انس ما حملك على ذلك قال سمعت دعوتك فاجبت  
 ان تكون لرجل من قومي فقال صلعم ولا يلام الرجل على جبهه قومه  
 ولا ادراك اي لامر من اعجب شدة حسد انس بمثابة حملته على مخالفة  
 ما اراد الله والرسول أم فرط شقاوة بعض المتعصبين حيث يقول  
 ليس في هذا فضيلة لعلي قال المراد احب خلقك اليك في استحقاق  
 اكل هذا الطير لحيوه ومغيبته لا لعظيم فضله ومربته ولم يدر ان  
 في ذلك تهيقا لانس حيث اراد ان يكون واحدا من قومه اشد حبا  
 وسعة بآمن العالمين حتى انه حجب عليا لهذا الامر الخفيف واسخطه  
 اذ اهل بل في ذلك تفندي لرسول الله حيث قال فيما ذكره في  
 حيوة الحيوان يا انس اوفى الانصار خير من علي وافضل من محسن قال  
 انس رجوت ان يكون رجلا من الانصار ولو كان الاحبية في استحقاق  
 كل ولجوع لما كان محل لهذا الاستفهام ولا تخار على ان هذا الرواية  
 كرها للمبني في الفاتحة السابعة من الفواتح هكذا ارسل  
 كرمي زنديقي صلى الله عليه والهاده بوسه وود الله انني يا حبت



انزل هذا من فوق عرشه العظيم في افتراض طاعتهم وتبيتهم على  
 شئنا عنهم ولا يخفأك ان زعمهم هذا مكذوب ببداهة العقل و<sup>الاشارة</sup>  
 النقل وكيف يقرب طاعة الضلال بطاعة الله للتعالي طاعة رسوله  
 الفضال بل انما اولوا الامر هم الال نقل عن ابن مردويه انه روى في قتيبة  
 عن جعفر الصادق رضوان الله عليه انه قال ما مضاه ان عليا اولوا<sup>الامر</sup>  
 بالاصالة في اير الحكام بالتبع قال العلامة الحلي تحكيته كان عليا<sup>نته</sup>  
 وتعبه فضلة روزبهان بان هذا يشمل سائر الخلفاء فان كلهم  
 كانوا اول الامر ولا دليل على مدعاه انتهى اقول علي عليه السلام<sup>داخل</sup>  
 في الخلفاء عند هؤلاء فيكون ولي الامر باعترافه فاما كون سائر الخلفاء  
 اول الامر فهو في ذلك مدع ونحو منكرين والبيته للعدو على المنكر<sup>الحلف</sup>  
 على اننا نقول تبعا اما اول الامر الموسون بهذا الاسم عند  
 الله بنصر الائمة وخلفائهم لم يكونوا منصوبا عليهم باعترافهم بل انما  
 صار اولهم في الامر بدعية ثانيهم وثانيهم باستخلاف اولهم على وجه  
 دودي وثالثهم بالشورى وما كان امرهم في القرآن شيئا مذكورا  
 واما ثانيا فان طاعة الله واطاعة الرسول واجبة في جميع الاحوال<sup>مختصة</sup>

[illegible]



لكم الاسلام ديناً فقال رسول الله الله اكبر على اكمال الدين واتمنا  
النعمة ورضا الرب بسالتي والولاية لعل يراي طالع بعد ثم قال من  
كنت مولاة فعلي مولاة الله والهم وال من والاه وعاد من عاداه ونصر  
نصره واخذ من اخذته ونقل ورضينا مشاعرا الامامية بكمال المسلة  
واتمام النعمة ورضا الله بسالته بنبيه ولا يندولية تصديقها ما تيك  
الاية وتحققها هذه الرواية وخالف اهل الخلاف في هذه المصاحف  
محادثة لله ورسوله ان الدين لم يكمل في حق النبي بولاية علي بالخلافة  
غير انتقاء النص الجلي بل انما اكمله عمر بعد سيد البشر بامير المؤمنين بكر  
على هذا الامر ولا يخفى على اهل الايمان ان اصدق القولين ما وافقه القرآن  
لكاتبه والواعليا وخذوا دينكم عنه وان ساء شياطينكم  
فهو الذي اُنزل في شأنه اليوم اكملت لكم دينكم كمال  
في صحيح البخاري ومسلم عن طارق بن شهاب ان انا ساء من اليهود قالوا  
لو كنت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر اية فقالوا  
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لا علم لي مكان النبوة  
ورسول الله واقبله فاقول شعراً فبعد ما عرف الغدير الغدا

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
هو الذي اكمل الدين  
وكانت الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً  
فقالوا اني لا علم لي مكان النبوة  
ورسول الله واقبله فاقول شعراً فبعد ما عرف الغدير الغدا

الغادر محقق مولانا الكبير يبارك ولسوف يأتي يوم خير حاسره  
والحاكم المولى القدير القاهر ويرى كتابا لا يغادر غدره صابا  
بغض الا طاهر ظاهر وله من الثقلين ظهر مشغل ولو زرك انكار الوكيل  
وانزله انكرتم المولى الاولى قال النار مولىكم وبئس المولى حسبكم  
حارا وشنار ان عيدكم يوم قبض سيد المرسلين وعيدنا يوم اكمل  
الدين بين المؤمنين يوم بعيد تسعين اشارة يوم العيد <sup>تشرع</sup> يوم الغدير  
سوا العيد في عيد يوم كثر به السادات الصبية نال الامانة  
فيه المرتضى له فيها من الله تشرع في تحية يقول احمد خير المرسلين  
فمضى في مجمع حضرته البيض والسود قال الحمد لله حمد لا انقضاء له

المولى العارف قال تعالى  
واذا كنتم النارى مولىكم  
اي عاقبتكم من الله  
تشرع في يوم فاضل تطيبه  
من العبد الذي لا يدين بغير  
ابى بن عبد الله العظمى

هذه الابيات من الضرب الثاني  
من العروض الاولى من البيت  
وهو مقطوع الضرب بخون العرض  
الافى المصراع فها مقطوعان  
ببيت فعلن فعلن مستغفلين  
١١٤

## له الصنایع والاطاف والجود وفيه لایة العصور

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِرَبِّكُمْ ذِكْرَ اللَّهِ قُسُوفٌ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَلَا يَحْزَنُونَ لَوْ مَنَّ اللَّهُ لَأَكْمَرُ ذَلِكَ فَصَلِّ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مِنْ مَكِينًا ذِكْرَ اللَّهِ وَاسْمُ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ بَعْدَ نَصْفِ الْجُزْءِ الدَّرْوَلِ اخْتَلَفَ الْمُصَنِّفُونَ  
فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ كَالثَّقَلَيْنِ إِلَى أَنَّهُ تَرَكَتْ عَلَى مَعَالٍ بَعْضُهُمْ

كالرازي وامثاله لشدة انحرافهم عن علي وبغضهم له الى انها نزلت في  
 اهل اليمن واستند بما روى من انها لما نزلت سئل رسول الله من هذا  
 القوم ف ضرب بيده على ظهر سلمان رضي قال هو وقومه وبما نقل <sup>النبي</sup> ان  
 لما نزلت هذه الآية اشار الى ابي موسى الاشعري وقال هو قوم هذا  
 اقول وهذا لا يجديهم نفعا لان اهل اليمن هم الذين جاهدوا البغاة  
 مع مولانا علي عليه الصلوة حتى شكريهم وعناءهم وروح محتهم  
 وبلاءهم في ديوانه المعروف بالفصاحة وخطبه المنقولة في فتح البلاء  
 وقد دلت السيرة على ان اهل همدان لم يقاتلوا مع ابي بكر وعمر  
 فان تضمنت الآية حالهم فالرواية لنا لا لهم وكذا اذا اريد بهم سلمان  
 وقومه لانه لا يسوغ لهم ابقاء الكلام على ظاهرة فان سلمان وقومه  
 الذين هم اهل الفرس لم يشهدوا مقاتله اهل الردة اصلا فاما ان يراد  
 بقومه اصحابه الذين شاركوه في الاعتقاد الحق والدين المبين كما روي  
 من الهاشمين وسائر المؤمنين الموقنين بولاية امير المؤمنين المجاهدين  
 معه للناكثين والقاسطين والمارقين وهو نافع لنا معين لان الثناء على  
 سلمان ثناء على اهل البيت الذين هم منهم بالنص النبوي على بلغ وجهه وبقية



الشيخ  
 في قوله هو وقوله قل تكلم من يريد تكلم من بينه اقول  
 الذين مراد فالايمان اخص من الاسلام فالمرتد عن الدين صادق  
 الناكثين والقاسطين المارقين الذين نازعوا في امامة التي هي من  
 اصول الدين والذين اتى بهما الله في مقابلة المرتدين هم شيعة  
 امير المؤمنين الذين كانوا معه في الجبل والنهرون وصغير فقالوا الفرق  
 مؤيد بالنصر والتكثير ويمكن ان ياد بالدين الاسلام كما قال الملك العادل  
 ان الذي عند الله الاسلام لا يقال فكيف ينطبق لاية على عليه السلام  
 وهو لو قاتل اهل الردة بل انما قاتلهم الشيطان لانفق ان يريد بالقتال  
 المباشرة بالقتل فسلم ان عليا لم يقاتلهم بهذا المعنى في زمنها ولم يقاتل  
 ايضا بهذا المعنى لادليل في الاية على ثبوته وان اريد ما يشتمل التجريد  
 والمشورة فعدم مقاتلته عليه السلام له غير مسلم بل الوقائع  
 والغنائم والفتوح الواقعة في زمنهما انما كانت بحسن سياسته واهله  
 عليه السلام على اننا ان نقول ان المرتد عن الدين هو ثلثه كما يحذر  
 تتبع سيرة وقد اومأ اليه الشعلة الجواله وعسى ان نشير اليه في هذا

اسد قال نعم انما هو في المقام  
 في قوله هو وقوله قل تكلم من بينه اقول  
 الذين مراد فالايمان اخص من الاسلام فالمرتد عن الدين صادق  
 الناكثين والقاسطين المارقين الذين نازعوا في امامة التي هي من  
 اصول الدين والذين اتى بهما الله في مقابلة المرتدين هم شيعة  
 امير المؤمنين الذين كانوا معه في الجبل والنهرون وصغير فقالوا الفرق  
 مؤيد بالنصر والتكثير ويمكن ان ياد بالدين الاسلام كما قال الملك العادل  
 ان الذي عند الله الاسلام لا يقال فكيف ينطبق لاية على عليه السلام  
 وهو لو قاتل اهل الردة بل انما قاتلهم الشيطان لانفق ان يريد بالقتال  
 المباشرة بالقتل فسلم ان عليا لم يقاتلهم بهذا المعنى في زمنها ولم يقاتل  
 ايضا بهذا المعنى لادليل في الاية على ثبوته وان اريد ما يشتمل التجريد  
 والمشورة فعدم مقاتلته عليه السلام له غير مسلم بل الوقائع  
 والغنائم والفتوح الواقعة في زمنهما انما كانت بحسن سياسته واهله  
 عليه السلام على اننا ان نقول ان المرتد عن الدين هو ثلثه كما يحذر  
 تتبع سيرة وقد اومأ اليه الشعلة الجواله وعسى ان نشير اليه في هذا

وقد اذعنني شيخنا المصنف  
 في هذا المقام في قوله هو وقوله قل تكلم من بينه اقول  
 الذين مراد فالايمان اخص من الاسلام فالمرتد عن الدين صادق  
 الناكثين والقاسطين المارقين الذين نازعوا في امامة التي هي من  
 اصول الدين والذين اتى بهما الله في مقابلة المرتدين هم شيعة  
 امير المؤمنين الذين كانوا معه في الجبل والنهرون وصغير فقالوا الفرق  
 مؤيد بالنصر والتكثير ويمكن ان ياد بالدين الاسلام كما قال الملك العادل  
 ان الذي عند الله الاسلام لا يقال فكيف ينطبق لاية على عليه السلام  
 وهو لو قاتل اهل الردة بل انما قاتلهم الشيطان لانفق ان يريد بالقتال  
 المباشرة بالقتل فسلم ان عليا لم يقاتلهم بهذا المعنى في زمنها ولم يقاتل  
 ايضا بهذا المعنى لادليل في الاية على ثبوته وان اريد ما يشتمل التجريد  
 والمشورة فعدم مقاتلته عليه السلام له غير مسلم بل الوقائع  
 والغنائم والفتوح الواقعة في زمنهما انما كانت بحسن سياسته واهله  
 عليه السلام على اننا ان نقول ان المرتد عن الدين هو ثلثه كما يحذر  
 تتبع سيرة وقد اومأ اليه الشعلة الجواله وعسى ان نشير اليه في هذا

هذه الرسالة ومقالته بل قاتله على واصحابه كما نطق بذلك معاوية واخرا  
قوله تعافوني يا ايها الله فيقوم مجيهم ويجيونه اقول القوم كالجنس  
وقوله يجيهم ويجيونه كالفصل المميز للقشر عن الباب والمخرج للارجاس  
عن حد الاطياب فان اهل البيت هم الذين جمعوا بين هاتين المحبتين  
ولذلك ورد في حقه في حديث خبيد لا دفع الراية الى رجل يحب الله و  
رسوله ويحبه الله ورسوله وهذه هي الصفة المذكورة في الاية وهذه  
الرواية الحقة اليقينية المتواترة كالمرآة المصقلة المتنيرة <sup>تتضمنه</sup> <sup>التي</sup>  
الكرمية المطهرة من ان عليا هو الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله والرسول  
دون غيره من الشيخين الذين كان انفسهما احب اليهما من الله ورسوله  
ولذلك قال النبي تلو هذه الصفة كرا غير فار معرضا بها ومن ضلها هما  
ومصرحان بالمراد هو لهما ثم دفع الراية اليه صلوات الله عليه  
ان يتحقق المراد على وجه لا يبقى فيه شك وارتياح ثم انشاء الله عز وجل  
هؤلاء الاقشاب فصرفوا الآية عن ارادة واحبه الله ورسوله الى  
الله ورسوله ابى بكر بن ابي قحافة وقد علم ابو بكر انه رفع اليد عن  
متابعة الرسول في الغزوات ومن هو كذلك فلا يجبه الله لقوله قل

اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَأَنْتُمْ تَرْضَوْنَ  
 وَلَا حَيْبَ لِلَّهِ أَنْ يَصِفَ الصَّفَاتِ لِلْكَرَّارِ الْغَيْرِ الْفَرَادِ يَوْمَئِذٍ لِلْفَرَادِ  
 عَنِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ وَأَنَّ الْآيَةَ الْآتِيَةَ وَهِيَ آيَةُ الْوَلَايَةِ وَارِدَةٌ فِي شَأْنِ  
 فَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ فِي شَأْنٍ غَيْرِهِ كَانَتْ بِكَرِّهَا خَلَّتْ نِظَامَ الْقُرْآنِ بِحَيْثُ لَا يَكَادُ  
 يَصِحُّ ثَمَّ أَعْلَمُ أَنَّ الْحَبَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِأَهْلِ الْبَيْتِ لَهَا أَطْرَافٌ أَرْبَعَةٌ أَحَدُهَا  
 وَهِيَ أَعْلَاهَا وَاصْفَاهَا مَحَبَّةُ اللَّهِ لَهُمْ فِي التَّوَكُّلِ وَغَيْرِ مَا مِنْ أَصْحَابِ الْأَحَادِثِ  
 الصَّحِيحَةِ وَالْأَخْبَارِ الصَّرِيحَةِ عَنْ إِبْنِ زَيْنَالِ قَالَ هَذَا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 طَيْرٌ مَشْكُومٌ لِمَنْ لَمْ يَرِ فِي رَأْيِهِ مَا رَأَى الْأَحْبَابُ فَقَالَ اللَّهُ إِنِّي بَارِكْتُ لَكَ  
 إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ فَجَاءَ عَلَى الْخَبَرِ قَوْلٌ مَوْضُوعٌ لَأَسْتَدْلِلَ قَوْلَنَا  
 خَلَقَكَ إِلَيْكَ هُوَ صَرِيحٌ فِي عَظِيمَةِ حُبِّهِ لِلَّهِ لَعَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا هُوَ مُتَقَضٍ  
 أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَفِيهِ لَيْلٌ عَلَى التَّفْضِيلِ وَثَانِيهَا حُبُّهُمْ لِلَّهِ قَوْلُ الْإِسْلَامِ عَلَى  
 هَذَيْنِ الطَّرَفَيْنِ وَهَذَا مَقَامٌ يَغِيطُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَصْفِيَاءِ وَلَا يَنَالُهُ إِلَّا أَوْلُو الْعَرْسِ  
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ لِلْحَبَّةِ شَأْنًا ضَاقَتْ غَرْبَانِ الْأَقْوَامِ وَهِيَ لَا يَرِي قَطِيرًا وَهُمْ  
 إِلَى ذَرَّةٍ فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهَا أَوْ يَصِلُ إِلَيْهِ الْأَشْجَةُ مِنْ رَشْحَاتِهَا وَلَمْ يَشْفَ لَا قَطْرَةً  
 مِنْ قَطَرَاتِهَا وَمَنْ نَالَ مِنْهَا سَكَنَتْ صَمْتٌ وَتَحْيَرٌ وَبُهِتٌ حَتَّى الدِّمِيرُ يَنْزِلُ

في حق الجحان في لغة الجحان عيسى عليه السلام اجاز في بعض الايام  
 بجبل فرأى فيه صومعة فدنا منها فرأى فيها متعبا قد انحنى ظهره ونحل  
 جسمه وبلغ به اجتهاده اقصى غايته فسلم عليه وقال له منذ كم انت  
 في هذا الموضع فقال منذ سبعين سنة واسأله حاجة واحدة وما تشاء  
 بعد فمسأله يا روح الله ان تكون شفيعا لي فيها فمسأله ان تقضى فقال عيسى  
 عليه السلام وما حاجتك قال ان يذيقني ذرة من خالص محبته فقال عيسى  
 عليه السلام ما انا ادعوا لله فخرجك في ذلك فدعاه عيسى عليه السلام  
 في تلك الليلة فاجاب الله تعالى له اني قد قبلت شفاعتك واجبت لك  
 فعاد عيسى عليه السلام بعد ايام الى ذلك الموضع فرأى الصومعة قد و  
 والارض التي تحتها قد شقت فنزل عيسى عليه السلام في ذلك الشق  
 تحتها فرأى العابد في مغارة تحت لك الجبل واقفا شاخصا بصره فأتخفا  
 فلم عليه عيسى عليه السلام فلم يرده عليه جوابا فحب عيسى من حاله  
 به ما تقى عيسى سألنا من قال ذرة من خالص محبتنا وعلما انه لا يطيق  
 ذلك فوهبنا له جزء من سبعين الف جزء من ذرة فهو فيها حائر فكيف  
 لو وهبنا له اكثر من ذلك انت في لقد تخرجت حاصل مفاده في الاشعار كي

یستم النفع للنظار\* و یحصل النشاط لاهل الافکار فقد

بذیری گذر کرد در کوپار	شنیدم که عیسی عالی وقار
چو دلهای ابرار بر نور بود	که براوج چون بیت معمور بود
که کردید شپش ز طاعت تا	در آن محکف عابدی باپرسا
دش در غم آخرت سوکوار	تشنه لاغر از خوف پروردگار
بجا ماند چند استخوانی ازو	عیان کشته سوز نهایی ازو
که از چند گاه است اینجا مقام	میجا باو گفت بعد از سلام
که اینجا منم با حق ذی الجلال	بجفتا که بگذشت هفتاد سال
سوالی ازو روز و شب میکنم	مرادیت کن حق طلب میکنم
ولی بر نیاید میدم هنوز	همی خوانم او را براری و سوز
بسا مان شود بلکه کارم ز تو	شفاعت کن میدوارم ز تو
بانفاس جان بخش فضا	تو روح الهی من نمجبان
مس به گیمای توام	طلبکار نقد عسای توام
بلو حاجت خویش اصرار پست	بفرمود عیسی که آن کار پست
بکجوجه راضی شدم از نیستی	بجفتا که خواهیم رفیقت نیستی

مر اگر دهد ذره حب خوش	بر آیم ز تار یکی حب خوش
می نابت خواهم مینامی او	که ششم بوق تولای او
شنید این سخن عیسی حق پرست	شبانکه بجلوت بر آوردست
که یاسیدی یا حبیب القلوب	و من هو الا یسوع الموعود
فلان بنده کارزومندست	موی خودش ده که در بندست
دی خسته ارد بکاشن	شراب محبت بکاشن
ندا آد از بار کا جلال	که مقبول شد آنچه کردی سوال
رتخل دعایت که شد بارور	گرفت شاخ امیدش مژ
بران کوه عیسی در باره رفت	که بنید چه بر مرد حیا رفت
با و اطلاع از اجابت دید	بوحی خدایش بشارت دید
در انجا رسید و عجب حال دید	که مقصوره ویران پایال دید
جبل مضطرب همچو زیت شده	زمین چون دل عاشقان شیشه
چنان تش عشق شسته بلند	که آن کوه بر حبه مثل سپند
از آن کوه البرز کاهی نماید	بجهرشت خاک سیاهی نماید
تیر که یک غار افتاده بود	در آن کنج ان شیخ اساده بود

چو تصویر بیا را فتاده	چو تیر بیا را چشم بکشاده
بدن سرد از خوف و دسینه	ز حیرت و سن و ابلهان صد
چو اوراق کل حالش آید	تو کوئی که منعی مصور شده
نه پروای غیری نه سودای خویش	جدا گشته از دین و دنیای خویش
نه حرف حکایت نه آه و فغان	بحیرت فرو رفته آینه دل
باو گفت عیسی سلام علیک	ایاست شید اسلام علیک
جوابی نگفت و نکا ہی نکرد	نی ماند در حیرت از حال مرد
پس انگاه آمد ز هاتق ندا	که میخواست یکذره از حب ما
چو دیدیم در قوتش این بود	تحمل درین مرد کیکن نبود
ز حب خودش اندکی دادیم	ز سبعین لطفش یک دادیم
بیک جردل او ز جازقه است	بین بر سر او چارقه است
من گشته مجروح و درین	کجا دشت تاب توان بین
بلی عالم شور وستی جد است	غلط نیست عوکی شاهد خدا

قال حبیبی العالم الذی السید نعمه الله الخیر ائمتی حق الله ضریحه بالنور  
 معنی الحجة من شرح الصحيفة التي هي لآل محمد الزبني ما هذا الفظه الخ

ما عطف بكبر ما عطف عن سيد الشري  
 بل من في الافاضة من سائر الخ  
 و انما برى الذي انما من سائر الخ  
 القلب بغير شدة في قوله و سائر الخ  
 انما و طاعة و انما و سائر الخ  
 سائر الخ و انما و سائر الخ  
 و انما و سائر الخ و انما و سائر الخ  
 و انما و سائر الخ و انما و سائر الخ

الاجل الاعظم من الاعظم  
 ما عطف بكبر ما عطف عن سيد الشري  
 بل من في الافاضة من سائر الخ  
 و انما برى الذي انما من سائر الخ  
 القلب بغير شدة في قوله و سائر الخ  
 انما و طاعة و انما و سائر الخ  
 سائر الخ و انما و سائر الخ  
 و انما و سائر الخ و انما و سائر الخ  
 و انما و سائر الخ و انما و سائر الخ

الحري بأن يكتب على صفحات وجنات الحور<sup>+</sup> وتحقيق هذا المقام يتم  
بيان ما لا أول في تعريف الحب قيل هو ايثار المحبوب<sup>+</sup> على سائر المصحب<sup>+</sup>  
وقيل هو ميلك اليه بكليتك ايثارك له سراً وجهراً وقيل المحبة محو  
الحب بصفاته<sup>+</sup> وايثار المحبوب بذاته<sup>+</sup> وقيل هو هتك الاستار وكشف الكبر<sup>+</sup>  
وقيل هو الاشباح وذو بلا رواح وظنى ان هذه التعاريف كلها  
حقه الا ان كلامها مندل على مرتبة من مراتب الحب كما ستعرف انشاء  
الله تعالى الشافي بيان مراتبه وهي خمسة اولها الاستحسان يتولا  
من النظر والسمع ولا يزال يقوى بطول التفكير في محاسن المحبوب وصفاته الجميلة  
وثانيته المودة وهي الميل اليه والالفة بشخصه والابتداف الرغبات  
معه وثالثتها الخلقة وهي تمكن محبة المحبوب من قلب المحب واستكشاف  
سرايره ورابعها العشق هو الاطراف في المحبة حتى لا يخلو العاشق من  
تخيل المعشوق وذكره لا يغيب عن خاطره وذممه فعند ذلك يشغل النفس  
عن استعمال القوى الشهوانية والنفسانية فتمتنع من الطعام لعدم الشهوة  
ومن النوم لاستصراد الدماغ وحامت بها الوله وهوان لا يوجد قلب العاشق  
غير صوته المعشوق ولا يرضى نفسه الا به وهكذا تتفاوت درجات المحبين

لم تنصف على البيل ذي النور والترتب انما  
بل نسبا لا يتحقق فطعا الى تحبب العلام  
فلا بد من كل واحد اسد ارباع  
على الجانب الاخرين الا انهم فانه تعالى  
منه عن لوازم الاجسام لا بد من الاجساد  
وسيدرك الابصار ثم ان محبة تنقص  
وتزداد تفاوت احوال العباد  
فراهم شغفهم لا بد من عدم ملوهم  
على نقي غيبتهم في احوال الدنيا فوجههم على  
المراتب العليا فانهم فضا الله وياكل  
ما يجب بغيره  
منه عني

السيد بر دانه مخججه الثانية السم والقلو وكيف نيام من خلا بمشوق  
 وغسوا الظلام وهدأت عنه عين الرقباء واللوام كما قال غز وعلما يامو  
 كذب من زعمانه يجني وهو نيام طول الليلة اليس كل حبيب الخلو مع  
 حبيه يا بن عمران لو رايت الذين يصلون الى الله وقد مثلت نفسي بين  
 اعينهم يخاطبون وقد جلت مع المشاهدة ويكلمون وقد عزت عن  
 الحضور يا بن همران هب من عينك الدموع ومن قلبك الخضوع ادعني  
 في ظلم الليالي تجده قريبا مجيبا اقول اما السم والقلو فقد كانا حليفين  
 مولانا الحق المطلق والامام بالحق فلو سم الليالي في ذكره المتعلي  
 وكم قد قام في محرابه الذكر يتمثل تمثيل السليم وهو قابض على الحية و  
 الليل مخرج سدول ظلمته وهو كالشمس في تلك السدول يضيء وبتاؤه  
 ويقول يا ديننا يا ديننا اليك عني الي تعرضت اماري تشوقت هيهات  
 هيهات كما ان حينك عز غيري لا حاجة لي فيك كما وكبر خذ خذ  
 وقد ذكره في الفصل الرابع من الباب التاسع من الصلوة ثم قال السيد  
 اجزل الله تشريفه في علامات الحب لعلامة الثالثة البكاء واللعن  
 لانهما تارة الشوق والفراق ولذا كانوا ياتسون بالموت لانه المانع من

بيت  
 بلو غيطون في انهم كبري  
 فاحضون العاشقين باني

الآتين

عليه

من الاتصال كما قال عليه السلام والله لا ينال طالب نفس بالموت من الطفل  
 بشيئ امه وكان يقول لابنه الحسن عياض لا يزال ابوك على الموت ولم  
 وقع الموت عليه ولما ادعى اليه في انهم اجاء الله خاطبهم الله بقوله  
 فممنو الموت ان كنتم صادقين الرابعة ما يظهر على الجوارح <sup>عضلات</sup>  
 من الاعمال المرضية المنبئة عن المحبة الخفية فان المحبة نار كامنة فان  
 في جسم طيبة الرائحة كالعود والنجى فاحت منه الرائحة الطيبة و  
 ان وقعت في غيره من الاجسام كالحرق ونحو فاحت منه الرائحة  
 المنتنة وقد تشتملك الرائحة مع خفاء النار بل لا يستدل على وجود  
 النار غالبا الا بتلك الرائحة فمن ادعى حبا وقد ظهر على ظواهره خيرة  
 فهو كاذب على لسان الصادقين عليهم السلام انتهى كلامه على الله تعالى  
 اقول اما ما ظهر من محاسن الاعمال على جوارح وذى الجلال  
 فلودكر منه حرف وسطر طرف اطال المقال وكفاك قول <sup>الثقلين</sup>  
 لضربة على يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين واما الخزن <sup>نبي</sup>  
 والشوق الخزين فمن محاسن سيرة ومحاسن شيمته ولذلك اكثر  
 من ذكره في لطيف شعره في ديوانه المشوق اليه صلوات الله عليه <sup>شعر</sup> فقال

قال النجاشي في الزندقة  
 قد رجا من الموت ان يخلص  
 لان من يقين من ان الموت ان يخلص  
 ان يخلص من الموت ان يخلص  
 قال علي رضي الله عنه لا بال تعلق على الموت  
 استطاع الموت على وروى في كتابه  
 في كتابه كان على رضي الله عنه  
 بين الصنفين خلافة فقال انه يحب اليك على  
 في كتابه كان على رضي الله عنه  
 استطاع الموت على وروى في كتابه

والله اعلم  
 بالسر تحت الثوب

[illegible]

مسائل

خدمتِ اتحادی جمہوریہ  
وصفِ خفیا بد  
خوین

البَيْتَةُ  
شَيْءٌ عَمُّ

<p> لا يخرج عن فلاحه لا ثل  منها تجمعه بما يثب إليه  فالمع منه عطية معروفة  ومن الدلائل ان يرى متخطا  ومن الدلائل ان تراه مشتمرا  ومن الدلائل زهده فيما ترى  ومن الدلائل ان يرى في عمره  ومن الدلائل ان يرى من شوقه  ومن الدلائل ان يرى من ليله  ومن الدلائل ان يرى متبسما  ومن الدلائل خجوه بين الناس  ومن الدلائل خزنه ونحيبه  ومن الدلائل ان يرى متمسكا  ومن الدلائل ان تراه باكيا  ومن الدلائل ان تراه مسالا </p>	<p> ولديه من نجي الحبيب ثل  وسروره في كل ما هو فاعل  والفقر اكرام ولطف عاجل  متشغفا في كل ما هو نازل  متشغفا في كل ما هو نازل  في حرفين على شطوط السالك  من ارذل والغدير الزائل  طوع الحبيب وان الحالك عاد  مثل السقيم في القوادغلا  مستوحشا من كل ما هو غلا  والقلب فيه مع الحين بلا  والقلب محزون كقلب الشاكل  جوف الظلام فما له من عاقل  بسوال من يحظى له بالسالك  ان قد راه على قبيح عاقل  انحو الجهاد وكل فعل فاضل </p>
---	--

卷

ومن الدلائل ان تراه مسلماً كل الامور الى المليك المعاد  
 والحق ان البكاء من اعظم علامات الحب والزهر لو انهم البصير اذا الفراق  
 يُفَتَّتْ لأكباد ويزيل القلوب وفي البكاء تسلية للكثير المكروب  
 وبالدموع رش الماء على نار الوجيب فمن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بكى شعيب من حب الله حتى عمى فد الله عز وجل عليه بصيرة ثم بكى حتى  
 عمى فد الله عز وجل عليه بصيرة ثم بكى حتى عمى فد الله عز وجل عليه بصيرة فلما كان  
 الرابعة اوحى الله اليه يا شعيب متى يكون هذا ابدامك ان يكن  
 هذا خوفا من النار فقد اجرتك ان يكن شوقا الى الجنة فقد اجمتك  
 فقال الهى سيدك انت تعلم انى ما بكيت خوفا من باريك ولا شوقا الى الجنة  
 ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر اوارك فاق الله جل جلاله  
 اليه اما اذا كان هذا هكذا فمن اجلك هذا ساخرك بكلمتى  
 بنعم ان نكته لا يخفى ان شعيبا سأل الله العليم عن سبب بكائه حتى  
 اخبر عن نفسه بحجته وولائه واما سيدنا علي فانه المحب عن محبته  
 المكنون بقوله يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَفَرَّقَ بَيْنَ اسْتِفْهَامِ وَالتَّحْيِيلِ  
 عَلَى الْوَلِيِّ النِّظَرُ لا يخفى ان الحب على من المحلة كما نقل في مدارج النبوة

روى ابو طي في  
 مسند شاذلي  
 من جمع الجوامع مثله

رط  
 اجل

عن أكثر علماء أهل السنة ولذلك اتفقوا على أن إبراهيم خليل لاواحد محمل  
 جيبا ومحمد افضل للمؤمنين فكذلك كل اخوة اتفقوا جيبا ايضا لقوله  
 يحبهم ويحبون لولاه جيب سقى الله وجيبا الجيب جيبا وغير  
 ذلك ما ياتي عن قريب هو واضح عند البيت من كل لائل محبة الله  
 عليه السلام في كل عشاء وخلافة قلبه سبحانه قل ان كنتم تحبون الله  
 فاتبعوني يحببكم الله اذ من العلوم ان عليا اولا تابع للنبي في بدو ظهوره  
 وتفق فؤاده وهو الذي لزمه في خلواته ولم يخلف عنه عزوانته ولم يفك  
 بعد وفاته ولم يقنكب عن طريقه في شيء من واجباته ومنذ وباتة  
 فهذا طرف من ذكر طر في المحبة المتعلقة بسادتنا المصطفين في طر  
 الاخران غير هذين الطرفين فقولنا الشاهجة الرسول المحر وهو تابع  
 للاولين فان النبي يحب من يحب الله ويحبه من غير كذب ولا مكر والله  
 يحبهم يحب النبي لهم من غير فارق في البين ففي الصواعق اخرج ابو الخير  
 الحاكم وصاحب المطالب في بنى بطالب ان عليا دخل على النبي وعنه  
 العباس فلم يفرق عليه قام فعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه عن  
 يمينه فقال له العباس اتحبه فقال يا عم والله الله اشد حبا له مني اخبر وقد قال  
 على







في تفضيلهم ومننا المقتولون في سيماهم ولنعم ما قال بعض اصحاب شعر	
نحن انا س قد خدا طبعنا	حب علي بن ابي طالب
يلومنا الجاهل في حبه	فلعنة الله على الكاذب
وقد اجابه بعض النصاب شعري	
ما عيكم هذا اول كنه	بغض الذي لقب بالصاحب
وطعنكم فيه وفي بنه	فلعنة الله على الكاذب
وقلت في الجواب شعري	
طقتنا حننا ما الله من	حب علي بن ابي طالب
نظعن في من هي قد حاربت	وايها الكع العناصب
وهو الذي قد جسد لارت عن	فاطمة الزهراء بنت النبي
لا فضل في التلقيب ذريتها	يلقب ل كافر بالصاحب
دعوى هوى المر بلا بغض من	حانده من شيعه الكاذب
فلعن الله و ملاك	الغاصب الكاذب والناصب
وفيه اية الاحدى العشر واية الكونية	
انما وليكم الله رسول الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة	

لهذه الايات من  
السيرة المشرفة الطوية  
وهو الضيف الثاني من  
الموضوع الثاني وهو من  
الذين يلقب بالذرية  
سنة ١٢٠٠  
منه واما  
ظلمه العالي

**الزكوة وهم راکعون** في سورة المائدة عقيد لاية السابقة نقل ابو حازم

احمد بن محمد بن الثعلبي في تفسيره يرفعه بسند قال بينما عبد الله بن عباس

جالسا قريبا من يئرز منهم يقول قال رسول الله قال وهو يحدث الناس

اذا قبل رجل مثلنا فوقف فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله

قال الرجل قال رسول الله فقال ابن عباس سالتك بالله من انت فقال ايها

الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر الغفاري سمعت

رسول الله بهاتين الايتين صمنا يقول في علي بن ابي طالب انه قاتل ليرة

قاتل الكفرة مصور منصور مخذول من غداة و صليت مع رسول

الله يوما من الايام الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعط احد شيئا

فرجع السائل يديه الى السماء وقال اللهم اشهد اني سألت في مسجد

نبيك محمد فلم يعطني احد شيئا وكان علي في الصلاة فكأفا في اليه

بخنصور اليمن وفيها خاتم فاقبل السائل فاخذ الخاتم من خنصور عليه السلام

وذلك بمكة من النبي وهو في المسجد فرجع رسول الله طرفه الى السماء

وقال اللهم ان اخي موسى سالك فقال رب شي لي صدقة ويشري امر

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي

اشد دبه انزلي واشركه في امره فانزله عليه فوانا منشد عضد اخيك  
 وجعل لكما سلطانا فلا يصرون اليكما اللهم والي محمد بنيتك وصفيك اللهم  
 فاشج لي صديقي وبيتر لي امره واجعل لي وزير من اهل بيتي اشد به ظمرا  
 قال ابو ذر فلما استمدد حائه حتى نزل جبريل عليه السلام من عند الله  
 غر جعل وقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون<sup>الصلوة</sup>  
 ويعتقون الزكاة وهم راكعون قال العلامة الحلي احله الله بالمقام<sup>العال</sup>  
 اجمعوا على نزولها في علي وهو مذكور في الصحاح الستة ولم ينكره افضل  
 مع انها مكه في الضلالة بل انما تكلم في الدلالة ببيان قد نبى صحابنا  
 قصورا مشيدة اجالوا فيها انكار اخريده مستخرجة من افكار حميدة في  
 مواضع عديدة وانا البس عليهن ملابس جديدة فاقول اولان  
 القران ذلول ذو وجوه محامل ابتلى الله بها اولي العقول لينظر هل يحلونه  
 على الحسن الوجع ويُنزلونه على الطفت تاويل امر يتكلمون فيه لا با طيل  
 وليرجعوا عند الحيرة الى مهابط وجيه ومستوحش سر ومضاط حكمه  
 وامرهم وهم النبي عترة الطاهرين وقد يذلو المجهول في ابراز كنوزهم ووا<sup>ظهار</sup>  
 رونهم ولكنهم عن التعم مغفلون واللحن كارهون وعزالياب مديعة العلم ناكبو





<p>لا تنكر في غد يرخم انهم ما كان معروفا باسناد الى فيه امامة حيد وجماله</p>	<p>كالشمس في اشراقها بل اظهر خير البرايا احمد لا ينكر وجلاله حتى القيمة يذكر</p>
--	--

والتوضيح ان القران والحديث قد تعاود ابوردهما في حق علي  
 بلفظ الاولى والمولى والولي فاذا كانت الثلاثة بمعنى واحد حصل تساق  
 كلام الله وكلام الرسول واعتضاد احدهما بالآخر على الوجه المقبول عند  
 ذوي العقول وما اذا كان المولى بمعنى الناصر او المحميد او غير ذلك لم يمتنع العقل  
 بالحديث ولا الحديث بالحديث فان قول عليه السلام في صدر الكلام  
 الست ولى بكم من انفسكم راحة استهلال وتهديد مقلد وايراد لفظ المولى  
 في اخر الحديث من باب التفتن في العبارة ووزن التناقض في المعنى لا الاختلاف  
 النظم وبطلان التباط وصحار كلام الحكماء انقص من جوارات الاحاد والواسط  
 والمولى بمعنى الاولى شائع في كلام العرب نظما ونثرا وجاء به القران  
 ما وكلم النار هي مولاكم ومن اللطيف انه في حق المنافقين فكان الله  
 المنافقين فكذلك علي مولى المؤمنين والترادف لا يستلزم التوافق في  
 الاستعمال الا يرى ان الصلوة بمعنى الدعاء ولا يقادح عليه في مكان مولى

عليه فلا خير في عدم صحة مولى من كذا كما ظنه ابن جرير من شعره لا خطل <sup>شعر</sup>

واصبحت مولاها من الناس بعيدة <sup>تبت ابن ربيع</sup>	واحرى قرشيان تعكب وتحمدا
--	--------------------------

وثانينا ان الامامة رياسة عامة نيابة عن النبي كما ان النبوة رياسة عامة

بالاصالة نيابة عن الله والرياسة العامة للطلقة لله سبحانه وهذا <sup>معنى</sup>

لطيف محتوم على ثلاثة اصول قد احتوى على جميع اطرافه بعض طرق هذا المذهب

بحاروى في الفصل ما هذا لفظه الشريف الا فان الله مولاى وانا اولى بكم

من انفسكم الا ومن كنت مولا فعلى مولا فانه قال الولاية للطلقة لله

ثم لى بالنيابة عنه تعالى ثم لى بالنيابة عنى وهذا هو المبدأ من لفظ المذهب

كما لا يخفى على كل ذى قلب سليم وطبع مستقيم وثالثا ان هذا الحديث

الشريف منحل الى قياس بدى لانتاج هيئته هكذا اكل مومن فانا كنت

مولا وكل من كنت مولا فعلى مولا ينبتم ان كل مومن فعلى مولا

ولقد تفقههم مع اعترافه بان الجائز افعه منه فعمنا طيبا بقوله <sup>الله</sup>

اصبحت امسيت مولاى ومولى كل مومن ومومنة فلو لم يكن <sup>الله</sup>

في الكبرى بمعنى الاولى الذى هو المراد في الصغرى لما تكرر الاوسط

ولم يتعد الحكم الى الاصغر وضاع ما استنتجه فاروقهم الاكبر ولين لم يكن

لهم ولاية مولانا على فيمكن لهم رعاية مولا هم عزير بل وابي بكر فانما لما سمعوا  
 الحديث قالوا انما سميت يا بن ابي طالب على كل مؤمن ومومنة كما اخبرته الدار  
 قطني انهما لم يقصدا بقولهما اصبحت اسميت على اخره انه عليه السلام راجع  
 واسم هو يدق كل مؤمن وحمية او ناصوه او متقنه فان المعنى لاخير  
 كذبان اريد به الحقيقة وبعيدان حمل على الجواز كما اذا اريد به معنى الرقا  
 من النار وهو مع ذلك مفيد لا محابنا الاخيار وللغاني الباقية مشتركة<sup>بينه</sup>  
 وبين سائر المؤمنين فان المؤمنين بعضهم اولياء بعض بمعنى المعنى وهو قد  
 كان حاصله عند كان لا انه اصبحت لان متصرفا بعد الشاكن ولا انه اصبحت<sup>به</sup>  
 بعد ما سيد الانس والجان على انه لا معنى لثل هذا الاهتمام واللبا لغة الصادرة  
 عن النبي في اثبات الولاية لعل حتى انه وقف عند الطهيرة - وشغل النكر  
 عن المسيرة - وقام خطيبا على المنبر للقول من اقناب له بان وقال قال فكيف  
 اثبت لعل في مثل هذه المحال ما هو ثابت لا حاد الرجال ثم ومعنى قول  
 حرته مولاى في جواب من قال انك تصنع بعل شيئا لا تقضه باحد من  
 اصحاب النبي كما رواه الدار قطني واسلفناه هل المولى في كلامه بمعنى  
 المحب والناصر وانت تعلم انه لا يجوز حب النبي على التفضيل على اصحاب سيرة البشر

الصادق عن حمزة نظر الى هذا الخبر ثم ما معني ما قال المحرث بن النعمان الفهم  
 فيما رواه ابن ابي الحديد في شرح فهم البلاغة وغيره من قول يا محمد امتهنا  
 بالتوحيد والصلوة والزكاة والصوم والحج فقبلنا ثم كنتم ترض بهذا حق فمت  
 بضبي ابن عمك ففضلته علينا ان خبر سوف ياتي هل شق على المحرث هذا  
 بحمد القول بان عليا محب للمؤمنين وناصرهم ام شق عليه تفضيله عليهم  
 جعله في امرهم وحده ولايته مقرنة بالمعرفة والعبادة واما المعنى بمعنى ابن  
 الغم والحليف والجار والمصدق بالقم فلا يكد يستقيم هذا لان النبي ابن عم  
 لعقيل وعلي اخوه ولم يكن النبي ولا علي حليفاً لاحد ولا معتقاً ولا كان علي جاراً  
 لمن كان النبي جاراً لله ثمان الدعام التالى لصاحب رعن النبي في حقه قرينة  
 اخرى على ثبوت لولاية له بمعنى الرياسة ومن المرسوم بين العرب والعجم  
 ان ولاية الامر بيد عليهم ولا حبيباتهم ويدعى على مخالفيهم واحداً منهم يقال  
 بالعربية ظلكم ظليل واحد وكفر قليل وبالفارسية دوست شاد  
 دشمن بال مال وكذلك التوثيق الصادقة عن الشيخين فانهما ان كانا  
 مؤمنين فقولهما امسيت اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة اعتراف  
 بانه امام رئيس لهما ولا فني التزام كفرهما خفية عن ثبوت امامته <sup>شعري</sup>

<p>صد شکر از جعفران و امن نشان گذشتی</p>	<p>گوشت خاک با هم بر باد رفته باشد</p>
<p>ولیس من الامّة من يقول يكفر بما اوحى هو قائل بامامته واذا ارتسم هذا في صحيفة خاطرك فقد علمت ان الولاية في حقّه في الولاية والرواية مسأولة للملافة وقد شاع اطلاق ولي الامر على الخليفة فاعلم ان معنى الولاية حضور خلافة في حل عليه السلام وبما يستدعي قد تين <b>الاولى</b> ان كلمة انما العصر والعهد وقد ك كلام اهل العربية وقصم آراء العرب ون الرازي اضرايه الذين لا يبعدون في هذا العدد وانما ينكرون الحصر لفظ العناد قال الله سبحانه حكايته عن يعقوب</p>	<p>انما اشكو بني وخرني الى الله وقال تعالى يستملونك عن الساعة اياك سها</p>
<p>قل انما علمها عند ربّي وقال <b>الا عشتي شعري</b> ولست يا اكل اكثر منه حتى وانما الغمر للكاثر ولا يخفى ان ما قاله يعقوب جواب عن قولهم تالله تقتلوه</p>	<p>نذكر يوسف حتى تكون حرمها او تكون من الها لكن قال انما اشكو بني وخرني الى الله فان كلامه مطاوعة في التشنيع عليه عليه السلام بانك</p>
<p>لا تزال تذكر يوسف في مقتضى مطابقة الجواب بالسؤال انه قال اشكو بني الى الله لا اليكم وهو للفق بالبحر وكذا قوله انما علمها عند ربّي كالصريح في ان علمها ليس عندى وبه يحصل الموافقة بين الجواب والسؤال وكذا مقتضى</p>	<p>خبرنا قال ابو عبيدة انكرا فشق وانكره كرامته با شده امواج</p>

الشاكر ان العرق ليست الا لكثرة وبذلك يتم ما اراده من البهاكة والتفكير  
 والذي تنازعني نفسي لا اخل منه الكتاب وان افضى نقله الى الاطباء  
 هو ما اوردته العين في كتابه الموسوم بجملة الفارسي في شرح صحيح البخاري  
 مما هذا لفظه انما للمحصر وهو اثبات الحكم المذكور ونفيه عما صاده وقال  
 اهل المعاني من طريق القدر والقصر احد الامرين بالآخر وحصره فيه  
 وانما يفيد انما معنى القصر لتضمنه معنى ما والا من وجوه ثلاثة **الاول**  
 قول المفسرين في قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة بالنصب يحرم عليكم <sup>الميتة</sup> الا  
 وهو مطابق بقراءة الرفع لانها تقتضي انحصار التحريم على الميتة بسبب ان  
 ما في قراءة الرفع يكون موصولا بصلته حرم عليكم واقعا اسماء لان ان الذي  
 حرمه عليكم الميتة فحذف الراجح الى الموصول فيكون في معنى ان المحصر  
 عليكم الميتة ونفي المحصر كما ان المنطلق زيد وزيد المنطلق كلاهما يقتضي  
 انحصار الانطلاق على زيد **الثاني** قول النخاعة انما لا ثبات ما يذكر بعد  
 ونفي سواه **الثالث** صحة انفصال الضمير معه كصحة مع ما ولا فلا يمكن  
 انما تضمنت المعنى والا لم يصح انفصال الضمير معه ولهذا قال الفرزدق <sup>شعر</sup>  
 انا الذي انا الحامي الذي ما رواه انما

يدافع عن احسابهم انا او مثله

في هذا القول  
 لا يخرج من  
 الاصل  
 ١٣٥  
 في هذا القول  
 لا يخرج من  
 الاصل

فصل الفخير وهو انا مع انما حديث لم يقل وانما ادفع كما فصل عمر بن  
 معد يكرب مع الا في قوله شعبي لقد علمت سلمي وجادتها ما قطر القادر اننا  
 هذا الذي ذكرناه هو قول المحققين انتهى بعض كلامه ثم اورد عن بعض  
 العلماء ما فيه رد على من لا وقوف له على علم النحو ثم قال المراد من وقوف  
 له الامام فخر الدين الرازي فانه قال ان ما في انما هي النافية الى اخرها قال وبها  
 فانما المحصور بل المتبادر من ذلك نتيجة اهل العلم بخبرين نيت وتقدم  
 اجتمعت النجاة على ذلك كما ذكره ابو علي الفارسي واقصه في ذلك ارباب  
 للبيان والمعاني واما ما يترأى ووجه من ووجه في بعض المواضع فيغير  
 فغير مقصود المطال ان الاستعمال اعلم من الحقيقة لا ترى ان النفي بآلة  
 ربما يقع في غير المحصور والمجاز مع انها المحصور لا تتفق قال الله وان ليس  
 للانسان الا ما سعى مع ان الدولة ربما تحصل بالاتفاق وكذا لما يحصل  
 الاذلق بمحمود فحماية الله الزلق الثانية ان المراد بالذين امنوا اهل  
 عليه السلام لعموم ما نقلناه عن ابن عباس من قوله ما في القران في  
 الذين امنوا الا وعلى اسمها وقاعد ها وشريفها واميرها وهذا القول في  
 الظاهر ان يجعل بعض في الاذنان فيهما ومقصودها في خيسها

المحقق  
 اعلم ان هذا القول  
 من المصادر الواردة  
 لا يخرج من  
 الاصل  
 في هذا القول  
 لا يخرج من  
 الاصل

في هذا القول  
 لا يخرج من  
 الاصل

في هذا القول  
 لا يخرج من  
 الاصل  
 في هذا القول  
 لا يخرج من  
 الاصل

في هذا القول  
 لا يخرج من  
 الاصل



36

نزلت في طلاق خفمه كما رواه الرازي عن انس وإن إجماع الأئمة في بيع  
على ظاهره فليكن أولاده الطاهر حيث ثبت عندنا أن كهر منهم  
قد اتى الزكاة وهو راجع وأما غيرهم فليس هذا صفة عن غيرنا ايها  
فلا يكون من الذين يؤتون الزكاة وهم الكون وحمل الواو على الاستيناف<sup>+</sup>  
مشهور بالاعتساف<sup>+</sup> اذا الصلوة مشتقة على الركوع وما هو بأشرف  
أركانها فلا فائدة في التكرار والآن قد حصص الحق ونظمه في معنى الآية  
ان الإمامة والخلافة منحورة في مولانا الأمير وهو مفاد حديث الغدير  
واليه سبق فهم من كان خاليا عن العناد وبه سارت الركبان في الامصار  
والبلاد ولقد انتأحسان المفلق اذ ذاك يحضر من النبي فاجاد شعري

خایه ما بکون من الخشوع والخضوع واستغراق جميع حواسه وقواه وتوجهها  
 شطر الحق حتى انكر نبالهون وتقولون كان افلا اريد اخراج السماء و  
 النصول من جبهه الواقعة فيه وقت الحرب تركوه الى وقت القبله فخرجوا  
 منه وهو لا يحس بذلك لا استغراق نفسه وتوجهها نحو الحق فكيف مع ذلك  
 احسن بالسائل حتى اعطاه خاتمه في حال صلوته اقول لا يزال عليا كان في  
 توجهه الى الله في كل حال سيما عند الصلوة كما وصفناه وكل ما نصفه به  
 من ذلك فهو حق في حقه بل البيان معترف بالقصير بعد شرح ذوقه  
 وهذا مما لا يدركه الواصف ولا ينكره المخالف ولقد اطلقوا عليه  
 الجامع هو اهل الحق ونظروا بما ذكرته حيث لطفه الله الذي لطف كل شيء \*

شیر خدا شاه ولایت علی ضربان من الموضع الاول من السبع الطلوع روز اجد چون صفت به جا گرفت	صفتی شرک حق و بطی تیر مخالف تپش جا گرفت
غنچه پیکان بکل او نفست روی عبادت سنوی محراب کرد	صد گل محنت ز گل او شگفت پشت بدر دسرا صحاب کرد
خبر الماس جو قنر آفتند عنه بهن غنچه زنگارگون	چاک بتن چون گلشن انداختند آه از ان گلبن احسان برون

گفت چو فارغ ز نمازان بدید	گل گل خوش بر مصلی چکید
ساخته گلزار مصلائی من	این همه گل چسبیت ته پای من
گفت که سوگند بدانای از	صورت مالش چو نوید باز
گر چه ز من نیست خبر و ارتر	کز الم تیغ نذارم خبر
گر شودم تن چو قفس چاک چاک	طائر من سدره نشین شد چه پاک
در قدم پاک وان خاک شو	جامی از الایش تن پاک شو
گر دنگانی و ببرد ی رسته	شاید از ان خاک بگردی رسی

و اما استنبه من احساسه علیه السلام بالسائل فجوابه علی  
 مذاق العارفین ان السائل حیث اُجبت دعوته و بلغ الحضور الاله  
 شکایته احسن بما کل لکونه متروکاً فی تلك الحضور بقا الفی فیه الزلزل  
 القوی و علی مسلك العقول المنة و سطة انه اطلع علی ذلك بالعام و من به  
 و هذا غیر ناکف للاستفراق فیه سیه انه بل ا دخل فی قریه کما ان  
 نزول الوحي القرانی و هو اعظم من العلم و لا یکن منافیاً للنفسیه الطاریه  
 لستیلاً لا تأثر لی کان سببها و ما احسن ما انشده العالم البارح الذری

لعلی  
 البیاضی فی  
 السیف

السید نور الله الشیرازی	لعلی
-------------------------	------



اعضائه وارتاح بخلته \* بعلومته \* كما كان نزاعها سببا لراحته قال النبي  
واقول في الجواب وان غاية الامر في ذلك ان يكون في حق ما تحصل للاولياء  
من الوحدة والكثرة والخلوة في الجلوة وقد ثبت للتشبيديين من متصوفة  
اهل السنة هذه المرتبة لا نفسهم واشتهر منهم انهم يقولون خلوت وخرجت  
ميداريهم فلا ينبغي ان يتنازع مع علي في حصول نظير هذه المرتبة له اللهم  
الا ان يقال ان التشبيدية قد نسبوا اخرتهم في التصوف الى ابي بكر فجاز  
ان يحصل لهم من بركات ابي بكر مرتبة لا تحصل لعلي فان هذا اكاد دفع  
الا غضب الله انتهى روى البخاري في صحيحه في باب تكرر الرجل شيئا في الصلوة  
ما هذا لفظه وقال عمر بن الخطاب لا يجهز جيشي انا في الصلوة اقول لقد طرئني حال  
عمر اذا دخل في الجيش دبر واذا اقبل على الصلوة تدبر في الجيش والمكر  
فيا عجب ما جالني قلبه في حربه \* وبين يدايه رقة في الغزوات \* وظلته  
في الصلوات على عكس حال علي عليه افضل الصلوات شعر هو البكاء  
في الحرب خفا \* هو الضحك في يوم الضراب وذيلته بقولي شعر فكان له  
اضطراب في المعلى وربط الجاش وقت الاضطراب فان قالوا اتجهوا الى  
تكونه عبادة لاينا في الحضور في الصلوة قلنا فكذلك حال عطاء الزكاة على

هذا من العروض الاولى من الوافود وغل الصب له من  
ان

هنا فرقاً في البين فان علياً وفضله محمد وح في الفريقين + ونج هذا الجيش من  
 عمر لا يثبت كرامته حيث لا نسلم امامته + وهو فضل الامامة وكذا سائر الامام  
 عظيم وجلال قد سبق الى العنصر وهو امر ان فعله مولا الامير في الصلوة فعل  
 كثير واشار الزمخشري الى دفعه قتال في الكشاف تحت الآية انها نزلت  
 في علي حين سأل سائل وهو رآه في صلوته فطرح له خاتمة كانه كان <sup>له</sup> شراً  
 في خصمه فلم يتكلف لخلعه كثير عمل ففسد بمثله صلوته انتهى ايضاً فاما  
 عليه السلام باخذ الخاتم اقل تكلفاً مما ذكر اما مهم الزاهد من ان النبي صلى  
 عليه في الصلوة واخذ بدأ بآتي ابن عباس واداره مره يركع الى يمينه في الصلوة  
 وروى ان النبي كان يحل سورتين نعمة في حالة القيام في الصلوة وفيهما  
 على الارض في حالة السجود فمن استقيم ذلك فقد استقيم هذا بطريق اولي  
 بعم الله وجهه في الاخرة والاولى تدبيل فيه اكتميل الشخص على كل  
 بصير متشيع خبير بنظر في طرق حديث الغدير ان سؤل الله كان ولعاً بعد الوفاة  
 لتسببنا الامير وبن بالجد في هذا الامر الخطير ولتفرع صلاتك من طرقه الكثيرة  
 ببشير قال شارح المقاصد اما حديث الغدير فهو انه جمع الناس ثم خذ خمر  
 وذلك بعد جوعه من حجة الوداع وكان يومها يفاخون الرجل ليضع رداءه

له  
 استيعج التسهيل والمنهج  
 السبيل الموجب الى التوكل مصدر توكل  
 مع الخاتم في اصعب احوال  
 واذا كان هذا حال سيد البشر  
 فطالبتما في هذا الخلف ونداء الخلف  
 في التوبة في هذا الخلف ونداء الخلف  
 جئت الى المواجهة فوجدت عن علي  
 جئت الى المواجهة فوجدت عن علي  
 فئت عن يمينه فقلت في نفسي  
 بينه وبين ابي من غلظته  
 وجبال الدولة ان يوافي  
 وسعد الفحل الفحل من السبع  
 وسعد من صدره عن غيرهم وان  
 اخرج من صدره عن غيرهم وان  
 ما فسد من قسمة الزكاة التي  
 من العبادات واما غلظته  
 سعد وانسب ان غلظته

ردائه تحت قدميه من شدة الخروج الرجال وصعد عليها وقال مخاطبهم  
 معاشر المسلمين الستة ولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال من كنت مولا فعلي مولا  
 اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وهذا  
 حديث متفق عليه اوردته على يوم الشورى عند احوال ذكر فضائله واهله  
 احد وروى السيد الحلبي في الشافعي في المودة الخامسة من كتاب المودة  
 في القهر من عمر بن الخطاب قال نعت رسول الله عليا عليا فقال من كنت مولا  
 فعلي مولا اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر  
 من نصره اللهم انت شهيدى عليهم فقال وكان في جنبى شاب حسن الوجه  
 طيب الرائحة فقال لي يا عمر لقد عقد رسول الله عقدا لا يحل له منا في  
 فاحذر ان تحمله قال قلت يا رسول الله انك حيث قلت في علي كان في جنبى  
 شاب حسن الوجه طيب الرائحة فقال كذا وكذا قال فهم يا عمر انه ليس من ولد  
 ادركه جبرئيل ارا دانه يؤكد عليكم ما قلته في علي اقول فيه دلالة  
 واضحة على ان ما فعل رسول الله تعالى كان عقدا ولاية له لا غير وانما خص  
 جبرئيل عمر بال تأكيد والتحذير من بين من حضره الذي حل عهد الميثاق في  
 بذلك التفات وقد فاق بهذا على اهل الكفر والشفاف حيث انهم كانوا

اشارته الى قوله تعالى اني اريد ان  
 الان يا شيخنا العبد في حقك من انتم  
 والملك في حقك من الان  
 شرح الامور وقوله وقال الذين  
 لا يعلمون لو راى كبريت العبد يا شيخنا  
 آية وقوله وقالوا لا انا نزل عليه ملك  
 ولا نزلت الملكا فاضى الامر  
 ثم لا يبين دون ولا جعلت  
 ملكا جعلت له رجلا واليت عليهم  
 ما يبينون وقوله اليك في حقك  
 عاد وشودا وما يبين ومن غافظ العبد  
 من بين ايديهم ومن غافظ العبد  
 الامور قالوا لا انا نزل  
 ملكا فانا نزلنا ارسلا كما فزون  
 اني ليس ذلك من الآيات  
 ١٢

يقنون ان ينزل الله عليهم ملكا يكلمهم فقد اظهر الله عليه جبرئيل عليه  
من غير توسط الرسول وهو لم يسمع كلامه بسمع القبول فلم يبق الا ان  
يكلمه الله من غير سفير ويشافه وهذا حال عيسى <sup>عليه</sup> <sup>السلام</sup> على بن محمد  
لما كنى عن الزهري انه قال لما حج رسول الله حجة الوداع وعاد قاصدا المدينة  
قام بعد اخم وهو مكرم بين مكة والمدينة وذلك في اليوم الثامن عشر  
من ذي الحجة الحرام وقت الهجرة فقال ايها الناس اني مسؤل وانتم  
مسؤلون هل بلغت قالوا شهدناك قد بلغت ونصحت قال انا شهدناك  
قد بلغت ونصحت ثم قال ايها الناس تشهدون ان لا اله الا الله وانى <sup>الله</sup>  
قالوا شهدنا لا اله الا الله وانك رسول الله قال وانا شهد مثل ما شهدتم  
ثم قال ايها الناس قد خلفت فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعد كتاب الله  
واهل بيته الا وان اللطيف الخبير اخبرني انهما ان يفترقا حتى يردا على الحق  
حوضي ما بين بصري ومضعا عدا اني عدا النجوم ان الله سئل كيف خلقني  
في كتابه واهل بيته ثم قال ايها الناس من اولى الناس بالمؤمنين يقولونك  
ثلاث مرات ثم قال في الرابعة واخذ بيد علي <sup>عليه</sup> <sup>السلام</sup> فقال اللهم من كنت مولاه فعلي  
المولاه من واهله وعادته من عادته يقولها ثلاث مرات الا فلا يبلغ الشاهد الا

عن زید بن ارقم قال سارح  
رسول الله من جهة الوطع ونزل  
فدبر غم امر به وعلت ففهم ثم قال  
كأن قد وعيت فاجبت اني قد  
وركت فيكم الرعدين اصحابا كب  
من الاخس كتاب السور حتم  
ابن بيتي فانفسه وكيف تخلفو  
فيها فانهب ان يغيب فاستل  
منه داعي الحوض ثم قال  
ان السور لا تجي وان اولي كل من  
ثم ان زید بن علی قال من كنت  
وليہ فقد اولیہ الا هم وال من دلاہ  
ومعا من عاراه فقلت ان زید بن  
من رسول صنفتم قال ما كان مني  
الدونت احد ازراہ بعینه وجمہ باؤنہ  
نظامن وقد اخرج جافق کتبہ  
وذا بل سرق عیدہ والفاظ  
مستأبہ ۱۶

الغائب انتهى **اقول** يا رسول الله أفديك بنفسى واستمى لقد بلغت  
 ونصحت وأكملت ولاية على ووصايته وخلافته ببيانا لك القصيم <sup>مبينة ١٣</sup> وكلاك  
 البليغ وفعلك للقيم فاخترت لذلك امورا واضحة البرهان تدل على  
 شدة الاهتمام بهذا الشأن ومنها انك صددت هذا الامر عند المأجرة  
 وهو وقت الحرج لا يقوم فيه انسان بامر من الامور الا اذا كان حضورا يكون  
 في تركه محذور ومنها انك ذكرت لعمرك استول وهذا امر معروف معلوم  
 ومنها انك قلت لهم انكم سؤلون بعدوا الجواب المقرب بالصواب عند السؤال  
 الصادر عن ربك بآيات ومنها انك اتيت بالشهادات ليدل على الامر الملقى اليهم  
 قرين معدود في عدلها وما هي الاخلاقه عليه السلام ومنها قولك ان  
 تسكتهم للصلاة بان للشعير بالشك في حالهم المستسلم للشك في هذا ثم  
 وضلا لهم ففلاهم يتقنوا بالاهتمام مع مخالفة الكتاب والعترة بمنسكين  
 بانكم لا تجتمع الامة على الضلال والخير وقد قال فيروز ابا ديم في الصراط  
 المستقيم المعروف بسفر السعادة انه لم يصح حديث في حجة الاجماع انتهى  
 محتمل كلامه واتى خليل في هذا الاجماع على حقيقته الامر بعد ما وقع ليزيد  
 وعبارة الاصل باب الاجماع حجة لم يفتح فيه حديث ١٢ منه عام فلهذا  
 ما يزيد ما كان لا يكر ومنها انك رقتهم الى ملازمة الكتاب واهل البيت

فی هذه الآية دليل واضح على ان مقصود تعالى اظهار الخلافة والولاية دون المحبة والتصور العام بثبوت ما حمل الاسلام ولو لا ذلك فهل يرخص احد بان يخاطب رب العباد من فوق السبع الشمل ذنبه خيرا لا نام الذي اقر عمر في تبليغ الحلال والحرام بانك ان لم تبليغ وجوب محبة علي الى الناس كنت لم تبليغ حكما من الاحكام وقد كان بلغ وجوب ولا عليه السلام مرة بعد اخرى وكرة بعد اخرى لا والذي نفسي بيده ان هذا لا يليق بالله العليم بالنسبة الى رسوله الكريم ولا يحرم ولا خوف ولا باس ولا حاجة الى العصمة من الناس الا في تأمير احد على قايهم فان هذا من موضع الآية واما الناس المحبة والالفة فليس في قوله انفة ولا في حصوله كلفة واما الخزع السباع واذا سمعوا فلم يذكر العلامة روح منه حرفا ولا انا وجدت فيه من موضوع الكتاب طرفة لقله يتسر انكتب السفائن واستنار الاخبار بتسلط اصحاب الحقاد والفضائل وتغلب كل كاذب وغادر وخائن عليهم الدوائر واللبائن فعند ذلك استطردت ما فيه تلك لما فات من المقصود بالذات وان لم يكن من ايات الفضائل الواردة كراهة اخلاص هذا الخزع بالواحد فاوردت منه ما ينساق الى الشيء المطلوب

[illegible]

في قوله تعالى فبلغ ذلك رسول الله فخرج مضطرباً يجر حائه فرفع شيئاً كان في يده  
 ليضربه فقال اخوف بالله من غضب سوله فزل انما يريد الشيطان  
 الاية اقول ان الحمرة كالبهائم للسرور امر الخبايا والشهوة مبذورة لما في  
 الصدور رافعة لجلباب الحياء كما شفته لما في حيز الخفاء من الكبر والخصم  
 هذا الذي ظهر من عمر كان مما انطوى عليه ضميره ولم يزل حليفه وسيره  
 خيرة له لم يستطع ان يزوج به عند ترك شرب الخمر خوفاً من سلطان  
 الشريعة والاسلام حتى اذا خامر الحمارات الخمرية اعلن ما في قلبه  
 من الاوهام الكفرية والاضغاث البدنية فانكرا الحشر والمعاد على رؤس  
 الاشهاد وجهرها انتفش على قلبه الفاس كالحجر من الاحقاد ولو لا  
 تحرير الخمر لظهر ما كان عليه من الكفر من بدو ولا مر الى اخر العمر ولكن  
 يرى ديبيل النمل على الصفا وأنه يعلم السر اخفى فان قلت ان الخمر تركها  
 الى تلك الغاية فما من غضاضة على عمر في شربها قبل نزول الاية قلت

<p> <b>فبلغ ذلك رسول الله فخرج مضطرباً يجر حائه</b>  <b>فرفع شيئاً كان في يده</b>  <b>ليضربه فقال اخوف بالله من غضب سوله</b>  <b>فزل انما يريد الشيطان</b>  <b>الاية اقول ان الحمرة كالبهائم للسرور</b>  <b>امر الخبايا والشهوة مبذورة لما في</b>  <b>الصدور رافعة لجلباب الحياء كما شفته لما في</b>  <b>حيز الخفاء من الكبر والخصم</b>  <b>هذا الذي ظهر من عمر كان مما انطوى عليه</b>  <b>ضميره ولم يزل حليفه وسيره</b>  <b>خيرة له لم يستطع ان يزوج به عند ترك شرب</b>  <b>الخمر خوفاً من سلطان</b>  <b>الشريعة والاسلام حتى اذا خامر الحمارات</b>  <b>الخمرية اعلن ما في قلبه</b>  <b>من الاوهام الكفرية والاضغاث البدنية فانكرا</b>  <b>الحشر والمعاد على رؤس</b>  <b>الاشهاد وجهرها انتفش على قلبه الفاس</b>  <b>كالحجر من الاحقاد ولو لا</b>  <b>تحرير الخمر لظهر ما كان عليه من الكفر من بدو</b>  <b>ولا مر الى اخر العمر ولكن</b>  <b>يرى ديبيل النمل على الصفا وأنه يعلم السر</b>  <b>اخفى فان قلت ان الخمر تركها</b>  <b>الى تلك الغاية فما من غضاضة على عمر في</b>  <b>شربها قبل نزول الاية قلت</b> </p>	<p> <b>فبلغ ذلك رسول الله فخرج مضطرباً يجر حائه</b>  <b>فرفع شيئاً كان في يده</b>  <b>ليضربه فقال اخوف بالله من غضب سوله</b>  <b>فزل انما يريد الشيطان</b>  <b>الاية اقول ان الحمرة كالبهائم للسرور</b>  <b>امر الخبايا والشهوة مبذورة لما في</b>  <b>الصدور رافعة لجلباب الحياء كما شفته لما في</b>  <b>حيز الخفاء من الكبر والخصم</b>  <b>هذا الذي ظهر من عمر كان مما انطوى عليه</b>  <b>ضميره ولم يزل حليفه وسيره</b>  <b>خيرة له لم يستطع ان يزوج به عند ترك شرب</b>  <b>الخمر خوفاً من سلطان</b>  <b>الشريعة والاسلام حتى اذا خامر الحمارات</b>  <b>الخمرية اعلن ما في قلبه</b>  <b>من الاوهام الكفرية والاضغاث البدنية فانكرا</b>  <b>الحشر والمعاد على رؤس</b>  <b>الاشهاد وجهرها انتفش على قلبه الفاس</b>  <b>كالحجر من الاحقاد ولو لا</b>  <b>تحرير الخمر لظهر ما كان عليه من الكفر من بدو</b>  <b>ولا مر الى اخر العمر ولكن</b>  <b>يرى ديبيل النمل على الصفا وأنه يعلم السر</b>  <b>اخفى فان قلت ان الخمر تركها</b>  <b>الى تلك الغاية فما من غضاضة على عمر في</b>  <b>شربها قبل نزول الاية قلت</b> </p>
---	---

في قوله تعالى فبلغ ذلك رسول الله فخرج مضطرباً يجر حائه فرفع شيئاً كان في يده  
 ليضربه فقال اخوف بالله من غضب سوله فزل انما يريد الشيطان  
 الاية اقول ان الحمرة كالبهائم للسرور امر الخبايا والشهوة مبذورة لما في  
 الصدور رافعة لجلباب الحياء كما شفته لما في حيز الخفاء من الكبر والخصم  
 هذا الذي ظهر من عمر كان مما انطوى عليه ضميره ولم يزل حليفه وسيره  
 خيرة له لم يستطع ان يزوج به عند ترك شرب الخمر خوفاً من سلطان  
 الشريعة والاسلام حتى اذا خامر الحمارات الخمرية اعلن ما في قلبه  
 من الاوهام الكفرية والاضغاث البدنية فانكرا الحشر والمعاد على رؤس  
 الاشهاد وجهرها انتفش على قلبه الفاس كالحجر من الاحقاد ولو لا  
 تحرير الخمر لظهر ما كان عليه من الكفر من بدو ولا مر الى اخر العمر ولكن  
 يرى ديبيل النمل على الصفا وأنه يعلم السر اخفى فان قلت ان الخمر تركها  
 الى تلك الغاية فما من غضاضة على عمر في شربها قبل نزول الاية قلت

في قوله تعالى فبلغ ذلك رسول الله فخرج مضطرباً يجر حائه فرفع شيئاً كان في يده  
 ليضربه فقال اخوف بالله من غضب سوله فزل انما يريد الشيطان  
 الاية اقول ان الحمرة كالبهائم للسرور امر الخبايا والشهوة مبذورة لما في  
 الصدور رافعة لجلباب الحياء كما شفته لما في حيز الخفاء من الكبر والخصم  
 هذا الذي ظهر من عمر كان مما انطوى عليه ضميره ولم يزل حليفه وسيره  
 خيرة له لم يستطع ان يزوج به عند ترك شرب الخمر خوفاً من سلطان  
 الشريعة والاسلام حتى اذا خامر الحمارات الخمرية اعلن ما في قلبه  
 من الاوهام الكفرية والاضغاث البدنية فانكرا الحشر والمعاد على رؤس  
 الاشهاد وجهرها انتفش على قلبه الفاس كالحجر من الاحقاد ولو لا  
 تحرير الخمر لظهر ما كان عليه من الكفر من بدو ولا مر الى اخر العمر ولكن  
 يرى ديبيل النمل على الصفا وأنه يعلم السر اخفى فان قلت ان الخمر تركها  
 الى تلك الغاية فما من غضاضة على عمر في شربها قبل نزول الاية قلت

قلت اولاً ان جملة المخترات من اول الامر وذلك تركها من تركها  
 لان قوله تعالى رجس من عمل الشيطان خبر عن حاق الواقع من دون  
 اختصاص بزمان كاشف عن حرمتها في سائر الازمان ولذلك اراد  
 سيد البشر ان يغرب عمره كما نطق به الخبر وثانياً انا قد بينا بقاء عمره  
 بشهادة هذا الخبر على الكفر في الكفر الحشر وفي ذلك من دعة عن تفسيره  
 بشره بالخمر اما النجوع الثامن ولاننا نزلنا اليهم ملائكة ففیه الاية  
 الرابعة والعشرون من جملهم بالحسنة فليست الاية في وانهم هوى الاقام  
 قبل نصف النجم فذكر العلامة عن حاشائه قال الحسنة حبنا اهل البيت السنية  
 بعضنا من جملهم بالكتبه الله على وجهه في النار ولم يتركوا الفصل ثلثاً منه ان  
 لا ينافي مذهبه ولم يعلم ان الذين غصبوا حق علي المرتضى وجلسوا فدكاً  
 حرق طمة الزهراء هم المفضلون لهم عليهم السلام المكبون في النار على وجهه

### مع الكفار وفيه الاية الخامسة والعشرون

كَأَن مَّوَدَّنَ بَيْنَهُمْ اَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ في سورة الاعراف بعد  
 نصف النجم من معنى الاية ان منادياً ينادي يوم القيامة بين اهل الجنة و  
 واهل النار ان لعنة الله على الظالمين وي ابن مردويه على ما في كشف الغمّة

ان المودن هو علي اقول لا شك ان هذا ينسب جليل ومرتبة عظيمة

بنا الى الامتلاء عليه السلام وفيه ولاية الساد ستة عشر

[illegible]

قال صاحب الكشاف في تقدير الآية الأخيرة يقال لهم ادخلوا الجنة

وقريب منه ما في نبداء التفسير للقاضي عبد الوهاب فيجمل قوله ادخلوا  
قال في التوبة وقد قيل لهم ادخلوا الى آخرة ١٢ منه وام خلاه العالي

قال في التربة وقد قيل لهم ادخلوا الى آخره ١٧ منه وام تخلصه العالي

خطب بالاهل الاعراف والظاهراته داخل في مقولة اصحاب بحر الزمان

هم سادة اهل الجنة والخطاب لاهلها اخراج ابن حجر في صواعقه عن

ابن عباس انه قال الاعراف موضع حال من الصراط عليه العباس وحرقوه

برابطا ليعرفون محبتهم بياض الوجه ومنغضيهم بسواد الوجه **اقول** هذه الآية

والرواية مما لم يذكر العلامة النبوة وفيها دلالة واضحة على جلال شأن علي



نقله والصواعق قلت ليس معني كونهم من اصحاب الاعراف وقومهم  
وجسدهم عليها على سبيل الاستحقاق لها العياذ بالله بل وقومهم عليها وقوم  
سطوق واستيلاء ورفعة واستعلاء اداء الحاسبة الرعايا وتخليص أهل  
الخطايا من البلاء يا قيوسلور محبتهم الى الجنان <sup>عليه</sup> وتقيموا ومن مبغضهم <sup>عليه</sup> النيران  
ونظير هذا قوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة فان للملائكة  
موكلون عليها وليسوا بمعذبين فيها وقوله فيما رواه البخاري قال لا يزال  
حهم يلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العرش قدمه فيها  
فينزوي بعضهم الى بعض الحديث وليس وقوف على قدومه على الاعراف  
بأعجب عن وضع رب العرش قدمه في النار هو ما يؤيد ما ذكرناه قوله فيما  
رواه ابن حجر من حديث المناشد <sup>عن النبي صلى الله عليه وسلم</sup> يا كمال أنت قسيم النار والقيوم  
رواه ايضا عن ابن بكير قال سمعت رسول الله يقول لا يجوز احد الصراط  
الا من كتب له على الجواز والرواية التي اوردها في تفسير الآية صريحة في هذا  
ولا يحتاج الى تطبيق الآية عليها بعد نقلها عن المخالف في المذهب في ذلك  
فلاية وان كان ظاهرها ان المراد باصحاب الاعراف هم المرجوز ولذلك قال  
ليدخلوها وهم يطعون واذا صرقت ابصارهم تلقاه اصحاب النار قالوا ربنا

ملفوظات امیر المومنین و  
محققین و مستوفیان سیف  
نظاره امیر المومنین و  
محققین و مستوفیان سیف

منه وكر  
الحاكم  
في باب الحظوظ  
صفاته وكماله

المودون: لهم الجواز  
منهم وامنهم  
السلامة

[illegible]

ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين وهذا هو الذي نُسب عليه صاحب  
 الكتاب فقال تحت قوله سبحانه رجال من المسلمين من اخرجهم دُخُولاً في الجنة  
 لفصل اسماء لهم كانهم المرءون لامر الله لكن لا مانع في لفظ الاية من ارادة  
 ما ذكرناه ايضا فاطم الجنة ورهبة النار ليس من خصائص المرءين من سلكهم  
 بل هو ما ملح الله به عبادة الابرار فقال يدعوننا رغبا و هبا ومساو كدهنا  
 المعنى قوله ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فان القام هذا الكلام  
 الى اهل الجنة احس واحدا من القائل الى المرءين وقوله اهل لا الذين  
 اقسموا لا ينالهم الله برحمته يعنى اهل لا الواقفين على الاعراف +  
 من الاعاظم الاشرف + ينادون رجالا من رؤس الكفر ويقولون لهم  
 اهل لا الذين مشيرين الى اهل الجنة الذين كانوا اقراء في الدنيا وكانت  
 الرق ساء يستحقونهم ويُقسمون ان الله لا يدخلهم الجنة والعرض من  
 الاستفهام الاتكار على اهل النار وتكذيبهم فيما زعموا وتبكيهم باراء  
 منازل اهل الجنة وقوله ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفهم بسيماهم  
 قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون فان هذا كله تغيير منهم  
 لاهل النار وهو لا يتانى من المرءين المتخيرين في امرهم الذين هم بين خوف

[illegible]

ورجاء لا يدون الى ما يكون مصيرهم بل الاولى عند ورجاء عن سائر اهل الجنة  
 الواقفين على الاعراف لتجهين اهل الجحيم وادخال احبائهم في جنة النعيم  
 وايصال اعدائهم الى عذاب اليم **والا قرب** ان يكون المراد باهل الاعراف  
 في قوله فنادوا لهم المرحبين وفي قوله نادى اصحاب الاعراف وسائر اهل الجنة  
 الذين لا منافاة لهم عليهم السلام وح فلا يتوجه الاشكال بقوله ليدخلوها  
 وهو يطعمون والقرينة على ارادة هذا المعنى تغيير الاسلوب في قوله تعالى فناد  
 اصحاب الاعراف بالاظهار دون الاضمار وليس في الخبر المقدم ما يمنع من  
 هذا التناويل فان فيه ذكر الاعراف وحالها وان عليها رجالا شافهم كثيرا  
 وكذا وهو ساكت عن تفسير الآية وحال المستحقين للاعراف المحبوبين  
 ويحتمل ايضا ان يكون قوله ادخلوا الجنة داخلا في مقولة اصحاب  
 الاعراف الذين هم سادة اهل الجنة والخطا الى اهلها خلافا لجارا لله و  
 عبد الوهاب حيث قال في تقدير الآية قيل ويقال واحتاجا الى الخذف  
 والتقدير ولا حاجة اليه على هذا التقدير فهو الاول بالتفسير ولقد اجعت  
 بعد هذا الخبر الى اخبار اصحاب المتطهرين فوجدت فيها ما يوافق هذا والحمد  
 لله المبسر لكل عسير ففي جوامع الجامع عن كلام الله لنا طومر الصادق عليه

[illegible]

فصل المصنفات  
والمصنفات

عليه السلام الاعراف كشبان بين الجنة والنار يوقف عليها كل نبي وكل خليفة نبي مع المذنبين من اهل زمانه كما يقف صاحب الجيش مع الضعفاء من جنده وقد سبق الحسنون الى الجنة فيقول ذلك الخليفة للمذنبين <sup>قوله</sup> لو انكم معي انظروا الى اخوانكم الحسنين قد سبقوا الى الجنة فبسم عليهم المذنبون وذلك قوله سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ان يدخلهم الله <sup>بشفاعة</sup> يا ابا

النبي الامام وينظر هو كلاء الى هل النار فيقولون ربنا لا نجعلنا مع القوم الظالمين وينادي اصحاب الاعراف هم الانبياء والخلفاء رجال من اهل النار وساء الكفار يقولون لاهم مقرعين ما اغنى عنكم جحكم واستبكم اهؤلاء الذين كان الرؤساء يستضعفونهم ويحتقرونهم بفقرهم وليستطيعون عليهم بدائهم ويقسمون ان الله لا يدخلهم الجنة <sup>يتكبرون ١٢</sup> ادخلوا الجنة يقول اصحاب الاعراف لاهم المستضعفين عن امر من الله عز وجل لاهم بذلك ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تمخرون اى لا خائفين ولا محزونين وبهذا يحصل التوفيق بين الاخبار <sup>الضمة</sup> والعاية الواردة في هذا المصنف الناطق بعضها بان اصحاب الاعراف هم الذين استوت حسنتهم وسيئاتهم وبعضها بانهم الامعة الاطهار عليهم السلام

# الجزء التاسع

الآية

اما الجزء التاسع قال الله تعالى في الآية السابعة قل  
 واذا احدا ربك منكم ادرك من ظهورهم ذريتهم  
 واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا  
 ان تقولوا انكم القبيحون انما كنا فصيلين  
 في سورة الاعراف بعد نصف الجزء في العلامة عن البحر قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم لو يعلم الناس نبي صلى الله عليه واله وسلم  
 سعى امير المؤمنين وادم بن الروح والجسد قال عز وجل واذا احدا ربك منكم  
 ادرك من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا  
 اننا نكره ونحمد نبيكم وعلى اميركم وانكره الفضل وقال هذا من نقاسير الشيعة  
 ولعن سيدنا الشوشنري رحمه الله في رد هذا الكلام على قوله هذا  
 من نقاسير الشيعة والسنة وانما الر يصرح المصنف بما خذ اعتمدا على  
 اشتها رما خذ انتهى ما تعلق به الغرض من كلامه احله الله دار سلامة  
 وهذا القدر لا يغني عن جميع الفضل الاكل لكل فصول ما لم يسم الاصل الله  
 ذكر فيه الحديث المنقول وانا اقول ان هذا الحديث قد اخرج به الله  
 واليا بل الرابع عشر من كتاب دوس الاخبار وهو من فضلائهم الكبار

فاى على الفضل في اكار هذا الفضل سوى الضاحل الجمل

## وفيه الاثلاثا مئة والعشرون

وَمَنْ خَلَقْنَا امَّةً مَّعْدُونَةً بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُ لَعَنَ

في الاعراف بعد ما قوله تعالى الذين كذبوا باياتنا سنستبد بهم من حيث

لا يعلمون **سوى** ابن مردويه عن زاذان عن علي عليه السلام قال تفريق

هذه الامة على ثلاث سبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار واحدة في الجنة

وهم الذين قال الله ومَنْ خَلَقْنَا امَّةً مَّعْدُونَةً بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُ وَهُمْ

انا وشيعتي **اقول** ومن البين ان ابا بكر خيرة المسلمين شيعته على هم

من الفرق الباقية الداخلة في النار الحاصية والتنبيه على ذلك ان شيعته كل

انبيائه وانصاره وقد غلب هذا الاسم على كل من يتبعه عليا واهل بيته

عليهم السلام حتى صار اسما لهم خاصة على ما ذكره الفهرست زاد

والقائموس وهو من اجلد العامة وابوبكر ليس من اتباع علي **كما** اعتر

بذلك انما كماله الخصام بل عكس الامر من زعموا ان عليا تبع لابي بكر ولا من

انصاره بل هو اول من خذله وغضب منه ما جعله الله ليعمل الناس

على رقبته ودفعه عن عظيم مرتبته كما قال عليه السلام ما رزقني الله

الاجل  
على رقبته  
في كل شأن من شأنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بنو الاية كذا في اصول النعمان  
ابوبكر شريك في كل شيء  
يهدون في كل شيء ويهدون في كل شيء  
ويعلمون الا انهم قد غلبوا  
انهم قد غلبوا في كل شيء  
الشعب في كل شيء ان يكون  
الامر في ايديهم في كل شيء  
على غير ترتيب الائمة الا انهم  
يؤيده ايضا في كل شيء  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيما على النبي صلى الله عليه وسلم  
منه وام ظلم

على مدفو حاكم استخذه واستوجه وقال في حق الشيعة الضعفاء باناسنا  
 وحمل الناس على قاتلنا ومن هوان الدنيا على لسان الدهر رفع قوما غصبوا  
 حقوق اهل البيت ونزعوا عنهم سلطان محمد صلى الله عليه وآله و  
 تبعهم الناس طمعا الى دنياهم فوضعوا احاديث مختلفة واخبارا مفتعلة في  
 مدح الخلفاء واهل الظلم والجفاء وذم الشرفاء واصحاب العباء ليرضوهم  
 بذلك حتى طال امسك وشب الاطفال وشاب الرجال على هذه المسالك  
 وعليها ربا الصغار وهرم الكبار واختفى شيعة علي في زوايا الاقطار  
 خائفين مطردين هائمين مشردين من يد كل غادر فالتكئين مقتول  
 ومصلوب مسلوب معروب مسجون وهالك اهل السنة معززون  
 مكرمون مقربون الى السلاطين بتفقيص ائمة الدين عليهم السلام يقطع  
 الاقطع ويتسلطون على الممالك ثم من العجيب ان انزى منهم شر ذمة  
 محدثة يزعمون ان اهل السنة هم شيعة علي دوننا وان اهل البيت كانوا  
 يوافقونهم ويعادوننا يحادعون الله والذين امنوا وما يجدون الا انفسهم  
 وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب الجحيم كانوا ينادون  
 وياعجب اما اکتفوا بسلب الدنيا عنا حتى ارادوا ان يسلبوا اسم الشيع الذي

لباريكم اديار  
 زادنا ما فاقوس

الذي هو لنا وفيما ولينا ومنا ولم يمان من اعظم تقاليد الزمان ان يرفع  
صروف بلدهم الخواص ان يحتاج شعبة الال الكرام الى اثبات نباحهم  
لهم عليهم السلام وبفضل اعدائهم ومخالفاتهم ولا نهم والتشيع ولم  
من الداء الخصام قال ابن جرير بعد نقل نبذهن الاحاديث الدالة لقضائل  
اهل البيت ومحبيهم ولا يتوهم الرافضة والشعبة فبجهم الله من هذا  
الاحاديث انهم من محبي اهل البيت لا يفرطوا في محبتهم حتى يجرهم الله  
الى تكفير الصحابة وتضليل الامة وقد قال عليه السلام يهلك في محب  
مفرط يفرطني بيا ليس في ومن خذل لا يجتمع حب علي وبغض ابى بكر فصار  
في قلبه هؤلاء الضالون الحقى افرطوا فيه وفي اهل بيته فكانت  
محبتهم عار عليهم وبوارا فقال لهم الله اني يوفكون واخرج الطيار في سنة  
ضعيف ان عليا عليه السلام اتى يوم البصرة بذهب وفضة فقال ايضا  
وصفاه عري غيري وغرمي اهل الشام غرا لا ظهروا عليا في شق قوله  
ذلك على الناس فذكر ذلك فاذن في الناس فدخلوا عليه فقال  
ابن خليل قال يا علي انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين  
ويقدم عليه عدوا وغضا يا مفتحين ترجع على يد الى معتقه يريهم

الذي هو لنا وفيما ولينا ومنا ولم يمان من اعظم تقاليد الزمان ان يرفع  
صروف بلدهم الخواص ان يحتاج شعبة الال الكرام الى اثبات نباحهم  
لهم عليهم السلام وبفضل اعدائهم ومخالفاتهم ولا نهم والتشيع ولم  
من الداء الخصام قال ابن جرير بعد نقل نبذهن الاحاديث الدالة لقضائل  
اهل البيت ومحبيهم ولا يتوهم الرافضة والشعبة فبجهم الله من هذا  
الاحاديث انهم من محبي اهل البيت لا يفرطوا في محبتهم حتى يجرهم الله  
الى تكفير الصحابة وتضليل الامة وقد قال عليه السلام يهلك في محب  
مفرط يفرطني بيا ليس في ومن خذل لا يجتمع حب علي وبغض ابى بكر فصار  
في قلبه هؤلاء الضالون الحقى افرطوا فيه وفي اهل بيته فكانت  
محبتهم عار عليهم وبوارا فقال لهم الله اني يوفكون واخرج الطيار في سنة  
ضعيف ان عليا عليه السلام اتى يوم البصرة بذهب وفضة فقال ايضا  
وصفاه عري غيري وغرمي اهل الشام غرا لا ظهروا عليا في شق قوله  
ذلك على الناس فذكر ذلك فاذن في الناس فدخلوا عليه فقال  
ابن خليل قال يا علي انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين  
ويقدم عليه عدوا وغضا يا مفتحين ترجع على يد الى معتقه يريهم

الاقامح وشيعته هم اهل السنة لانهم الذين اجبواهم كما امرهم الله ورسوله  
واما غيرهم فالكلام هو في الحقيقة لان المحبة الخارجية عن الشرع الجائز  
عن سنن الهدى هو العداوة الكبرى قال والهداوى الخواص ونحوهم من  
اهل الشام لا معاوية ونحوه من الصحابة لانهم متاقلون فلم اجروا له  
ولشيعته اجران انتهى بعض كلامه طال في الجهد مقامه ثم اورد حديثا  
الهام الوارد في صفة الايمان وزعم انه مؤيد لمسلكه فقال ان هذه  
الاصناف الجليلة لا توجد الا في كبار العارفين الائمة الوارثين فهم اهل  
شيعه علي واهل بيته واما الرافضة والشيعه ونحوها اخوان الشياطين  
والكلام الذين وسفها العقول ومخالفوا الفروع والاصول فمضوا  
ومستحقون عظيم العقاب والنكال الى اخذ ما قال وقد نال منا  
كل منال حتى جعلنا شيعه ابليس اللعين واستنزل علينا لعنة الله  
والملائكة والناس اجمعين واقتدى في اخر كلامه علي عليه السلام  
لما قال فقال علي لا يجتمع حتى وبغض ابى بكر وعمر اى لا نهلمنا ان  
وهما لا يجتمعان اقول يا بن جبرائيل النار التي وقودها الناس والحجارة ولا  
تسويالات نفسك لا تاتق وضع التكلفات التي هي ابرد من الثلج في خيارة

خياراً ثم هذه الكرشيات سودت بها الكتاب فارتدت ان تخارج بهارب

الارباب والائمة الاطياب ان في الحساب بقية يحسبه انظمان له

حتى اذا جاء له لم يجد شيئا وجدا الله عنده فوقه حسابه والله سريع

الحساب **قولاك** حتى جرحهم ذلك الى تكفير الصحابة **اقول** ان ارتدت

جميع الصحابة حتى مثل بي ذر وسلمان فنسبه تكفيرهم اليك فماتك فماتة

وبهتان وان ارتدت بعضهم في الجحمة فالذي جرتنا الى تكفيرهم ما جرتنا اليه

سائر اهل الايمان وهو الايمان بما انزل الرحمن في القرآن كيف ومن

ضرويات الدين ان من الصحابة منافقين ومتدينين قال الله وهو صدق

الفائين في كتابه المبين يد من عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم

جزء ١٢

لو كان كتاب من الله سبق لست حكم فيما اخذوا عذاب عظيم وقال تعالى

ومن اهل المدينة مردوا على النفاق ولا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين

جزء ١٢

ثم يردون الى عذاب عظيم وقال واذا رأتهم تعجبك اجسامهم ان

جزء ١٢

سورة ممتحنون

يقولوا اتسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم

جزء ١٢

جزء ١٢

هو العدو فاخذهم قاتلهم الله اني يوفكون وقال تعالى ايها الذين امنوا

جزء ١٢

فانهم يشنون

ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم لا الارض ارضيتكم بالحقوق الدنيا

عنه كذا في نسخة  
نسخة من العبد  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

سورة

من الاضيق وقال تعالى واذا راوا التجارق اولهوا انفسوا اليها وتركوا لقاءنا  
وقال تعالى قال الرسول يا رب انهم يجمعون ليخذوا هذا القران مبعجوزا  
وقال ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولي فاعف عنهم واستغفر  
لهم وشاورهم في الامر وهذا على ما ليسوا به لايغضوا لئلا ينفضوا عنه علم  
قال تعالى ويوم حنين اذ اعجزتكم كلزكم فلم تغرعنكم شيئا وضاقت  
عليكم الارض بما رحبت وشروليتهم مدبرين معا قال سبحانه يا ايها الذين امنوا  
لذا القيمم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ  
دبره الا تحرقوا القتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وما واه  
جهنم وشئ للمصير فهذه وامثالها الوافق من ايات الكتاب ليات  
عليكم فكثير من الاصحاب ومشاقهم لله الجبار والنبي المختار  
ولن المنافقين في الدلائل الاسفل من النار وهذه داهية فقامت لئلا تكاد  
تذلل الثلاثة الخلق فانه من الذين تولوا ادبارهم ياوا بغضب من الله  
وكذلك ان شيخهم كذا بافاطمة الزهراء في دعوى غدارك وقد طهرها الله  
عن السوء والفحشاء باية التطهير فعانداها وقد اوجب الله موتها باية  
القراب وان ثألهم على نبي امية والى عمر للمعونين للطرودين الذين

هم شر الشياطين وانضموا إلى الشيعي واهل بيته وقد قال الله تعالى لا تجد قوما  
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله وقال لا تجد المؤمنة  
الكافرين اولياء من دون المؤمنين من فعل ذلك فلا يس من الله في  
شيء وقال من يتوكلهم منك فانه منهم اما الاحاديث فيها مطابقة او  
عامة مثل ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين ومسندا لاهل برسبع  
في الحديث الثامن والعشرين من التوفيق عليه قال سمعت رسول الله  
يقول انا فرطكم على الخوض من وخر شرب ومن شرب لم يطمأ ابدا وكبر  
على قولهم اعرفهم وعرّفني ثم يحال بينهم وفيه من مسند عبد  
بر عباس قال النبي قال لا اله سواه رجال من اشيء فيؤخذ به  
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فقال انك لا تدري ما احدثوا  
بعدك الخلد وفيه من مسند ابى داود في الحديث الاول من صحيح  
البخاري قالت ام الدرداء دخل على ابو بكر داء وهو مغضب فقلت له  
ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر امه فحق الا انهم يصيرون  
جسما ومنها خاصة مثل ما رواه الحاكم في المعجم والبيهقي في شعب الایمان  
وغیرهما في غیرهما عن عبد الله بن ثابت بن الحرف الا نصارى قال دخل

هذا الحديث ذكره  
ابن الاثير في جامع  
الاصول في الفروع  
الاول من الفصل  
الاربع من الباب  
الثاني من كتاب  
التبعية من كتاب  
الافان في سنة  
ولم يذكره في كتابه





أما الكتاب فبذنبه مذكور في تضا عيف هذه الصحيفة<sup>+</sup> وأكثر من ثلث  
 وكتب اصحابنا الشافعي<sup>+</sup> واما العترة فعلى عشر<sup>+</sup> بر رسول الله كما ذكر ابن  
 حجر في الآية الرابعة من الصواعق عن ابى بكر وهو الذي هداكنا الى الخلافة<sup>+</sup> الحقة  
 بتخلقه عن بيعة ابى بكر بعد رسول الله<sup>+</sup> السنة حتى انصرف وجوه الناس  
 عنه وقصر المصالح<sup>+</sup> كما يستفاد من حديث الحميد<sup>+</sup> والزهري<sup>+</sup> والسعودي<sup>+</sup>  
 ولو كان فيها خير مرشد لسارع اليها واستبقها فانه من السبق المبادرين<sup>+</sup>  
 الى الحق وهو الذي هداكنا الى ذلك يقول<sup>+</sup> واعجبا<sup>+</sup> اتكول الخلافة بالصحة<sup>+</sup>  
 ولا تكون بالصحة<sup>+</sup> والقرابة<sup>+</sup> وقوله ارجو ابا الشجر<sup>+</sup> واضاعوا الثمرة<sup>+</sup> وقوله  
 بارك الله فيما ساءنى وشكر على ما نقله في شرح المقاصد وغيره وطوله  
 اما والله لقد نقصها ابن ابى قحافة<sup>+</sup> والله ليعلم ان محبة من اهل القطب من  
 الرجب وقوله اربى تراقى نهبا<sup>+</sup> وقوله منى اعرض الرب<sup>+</sup> ومع الاوال منهم  
 حتى صر<sup>+</sup> اقرن الى هذه النظائر ونظائرها من خطبة الشقيقة التي ينطق  
 الفاظها بان الصادع بها هو الامام<sup>+</sup> كالفران ينطق بان منزله الله<sup>+</sup> العالم<sup>+</sup>  
 واعرف النافذ الحبير<sup>+</sup> بن الاثير في خمس عشرة لغة<sup>+</sup> بانها كلمة مولانا الامير<sup>+</sup>  
 وافر<sup>+</sup> بهار عبد البر في كتاب العفة<sup>+</sup> الغير زابادى في قاموسه وابن



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد فرغ من أسامته حينئذ في سنة ثمان من الهجرة  
 إلى الشام فلما نزل بذي شبيب يقص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأرسلته العرب  
 فاجتمع أصحابه وقالوا للصديق بن زيد هو لا أسامته ومن معه فقال  
 لا والله الذي لا إله إلا هو لو جرت الكلاب بأرجل أزواج رسول الله  
 ما ردت جيشاً جفراً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا حلفت لو اعتقدت رسول الله  
 وفي رواية لو علمت أن السباع نجس جلي أن لم أر دة ما ردت دنة وأمر  
 أسامته أن يضيء لوجهه وقال له إن رأيت أن تاذن لعمر بالمقام عتدك  
 استأنس به واستعين برأيه فقال أسامته قد فعلت وسأرأساً مرفوع  
 أقدم من هذا الخبر إن أباً بكر كان عالماً بأن تجهيز جيش أسامته لا يكون كل  
 شيء حتى أنه أهم من صيانة أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلاب أو حفظ النفس  
 المتقدمة على نفس النبي في زعمه عن التلف والخراب ولذلك انرفسه  
 على نفسه يوم بدر وخيبر والخراب فما عذره عن التخلف وترك الأمان  
 مع علمه بأنه لو سار مع أسامته لم يجر الكلاب رجل لأزواج ولو أنها جرت  
 أرجلهم لما جازله التخلف عن الجيش الذي تجهيزه والمسير معهم من ذلك  
 فيما زعم فكان من الواجب المتحمس عليه أن يصبر معه ويد بعض الأزواج على

على حاله **فالمقول** ان ابا بكر قد كان مأمورا بالمسير معهم في حيوة رسول  
 الله ولكنه رأى بعد وفاته التخلف والخلافة اصيل وانفع للمسلمين قلنا  
 صلا الراي في مقابلة النص للكلمة يعقبه ناسخ وقد تحقق ان حلال عهد جلال  
 الى يوم القيمة وانه مات ولم يمت حديثه كما باح به ابو بكر وخطبته  
 فهذا منه تخطية للنبي فانه قد اضر بالذهاب وقد كان العلم منه  
 بعقبى الامر والباب لو كانت الخلافة انفع لما منعه من التخلف  
 فامر باق على تكبده بعد حيله على ما كان في حياته وهذا الذي عوفه ابو بكر  
 حيث اختار في تجهيز غيره ولم يردهم حين قبض رسول الله فهو داخل  
 في المأمومين بعد كما كان من اول الامر ولكنه نسي نفسه وامر الناس  
 بالبر على انه لا يكن منصوبا عليه بالخلافة كما نص عليه جمهور اهل السنة  
 عليه قول عمر فيما اخرجته الشيخان ان استخلف فقد استخلف من هو خير  
 مني <sup>اي الشيخ بخاري رحمه الله</sup> يعني ان ترككم فقد ترككم من هو خير مني يعني رسول  
 الله فلو كان لم يتقصر ابا بكر لقام بها القويم ولم يفت نفع المسلمين  
 كيف سأل عمر ان يجلس مع ابي بكر ام كيف جاز لابي بكر ان يجلس عسا  
 معه وهو من المأمومين بالمسير هبنا انه استجازا سامة في ذلك <sup>ممة</sup>

45

عبد بنی بکر

عبدالله بن محمد بن عبد الله

مجلس

روزنامه کیهان

طرح رکنی از خطی که در آن

کتابخانه عمومی

۱۵۱

فصل فی

اندرین

دانشگاه تهران

۱۰

✓

ولا يخفى ان يحلوا احرام محرم ولو كان ذلك جائز الاسامة لكأنت نفسه  
اولى به فضلاً اجاز لنفسه التخلّف ولو اتعبها بالسفر والحرب ولكن اسامة  
لو كان يخلف عن الجيش لما تخلص عن يداى بكر بعد هذا الاهتمام الظاهر  
عنه في التجهيز فما لاى بكر كيف في له ولاخيه بما لم يكن يرضى به لاسامة  
وغيره من ابا بكر قد اسامه لادب الى الازواج المعطرة حيث نفق بهن  
الكلاب النجسة بارجلهن التي كان رسول الله يسها ويرفها ولون احد امتنا كل  
بهذا النج الناصبون عليه نبيج الكلاب العاديات الا ان تكون مراده  
عائشة خاصة وان تكن العبادة ناصبة فلم يراج معها ادب الكونه اباها نسباً  
وان كانت له حساباً ومن اسباب الغضب النبى ايضا ناصبة  
يفلذ كعبة فاطمة عليها السلام من غضب حقها حتى انها وجدت وغضبت على  
ابى بكر فذلك فخرته ولم تكلمه ابدا حتى توفيت على ما في صحيح البخارى وقال  
صالح الدين الرامى في حاشيته على شرح العقائد للتفتازانى ومن منع الارث

وقد يك بالتحلة <sup>له</sup> وقع بين فاحمة وابى بكر بغض وتشاجر ولم يتكلم معه مدة جاراتها  
انتهى وقد تواتر عن النبوة نيا بضعة منى يودىنى ما اذاها وفى هذا كفاية لنا ما  
الفاطمية بن شعير اعمت لابتول غضبى وتوضى هكذا يصنع البنون الكرام <sup>منهم</sup> فها هو  
مربى دل من العرو من الاول من الخيف وعلم الخبير من فعلان منها عرنا علاتى فى السمر

[illegible]

فهذا نبذ ما غضب النبي عليه ما بسببه واما اصحابه المشجبون فمضى ما  
في رضاءه وغضبه لغضبه وقد ظهر من سلمان وابي ذر من التنكب عليهما  
ما كتبهم مشحونة به **روى** ابن جرير عنه عن تغلبه انه قال في ماله الاخذ  
بعديث لم يقع فيه التخليط قال مرض ابو ذر في خلافة عمر واشتد فاصحى  
لعلي بن ابي طالب عليه السلام فقال لبعض الواعظين يا امير المؤمنين  
لكن خير لك فقال والله لقد وصيت يا امير المؤمنين هو امير المؤمنين  
فقل يا ابا ذر اني اعلم ان الاحب عندك من كان احب عند رسول الله <sup>عليه</sup> <sup>السلام</sup> <sup>من</sup> <sup>سقط</sup>  
احب اليك قال هذا الشيخ المظلوم الذي غصبوا حقه يعني عليا وقد  
عن سلمان الفارسي قوله كروا وذكروا وذكروا اني سمعته كروا وعن ابي بصير  
والزبير كان هو اهران يبايعوا عليا بعد النبي فلما ابوع ابو بكر قال سلمان <sup>عليه</sup> <sup>السلام</sup> <sup>من</sup> <sup>سقط</sup>  
اصبتم الخير ولكن اخطاكم المعدن وفي رواية اخرى اصبتمو ذل السن منكم  
ولكنكم اخطاكم اهل بيت نبيكم اما لو جعلتموها فيهم ما اختلف منكم اثنان  
ولا كلمتموها رعدا والمنكرون من الصحابة لخلافة ابي بكر كثير ولو استوعبنا  
اطال به الكلام وقد انما هم عن الدين وعماد الاسلام الفقيه البينه العلاء  
اسوق الاساندة الختام وعمدة الجواهر بذرة العظام احله الله دار السلام في

عماد الاسلام ابي جعفر علي ربيع نفا من طي و فاطمة والحسن و  
 العباس وابنه وابن رسولان وعار وسعد بن عباد وحذيفة بن اليمان  
 ابن ارقم وعبد الله بن مسعود رض وغيرهم من اهل الايمان واصحاب الله  
 كعمرو عثمان والزبير وابي سفيان وطلحة وحسان حتى ان ابابكر كان  
 لنفسه وكارها كخلافته ولذلك قال في خطبته المنقولة في الصواعق وغيرها  
 من كتبهم المغتربة اما بعد فاني وليت هذا الامر وانا لله كاره والله لو كنت  
 ان بعضكم كفانيه وقال لا وانا انا بشر ولست بخير من احدكم فراعوني  
 فاذا رايتوني استقيمت فاتبعوني واذا رايتوني زغت فقوموني واكملوا  
 ان لي شيطانا يعتريني فاذا رايتوني غضبت فاجتنبوني وقال الخليفة  
 رسول الله بل انا الخليفة كما نقله ابن قتيبة في الغريبين وابن الاثير في  
 النهاية قال لان الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويستبدله سدا والخليفة  
 هو الذي لا يخفى عنه ولا خفيته وقيل هو بين الحق وبعد ذلك فماذا يتوقع  
 اوليا من امر الله ايمنون ان ينقذ الخلافة فمن ينفيها عن نفسه ويحرف  
 بانه لا خيرية ونوره على خير الناس بعد النبي النبي اعظمهم منزلة باعتدال  
 هذا السفينة ونقده على خير من مشى ومن لا يستطيع ابو بكر ان ينقذ حليته

عليه في وضع قدم على الثرى وتصدىقه كله بما رواه ابن حجر في الصحيح  
 مما أخرجه الدارقطني عن الشعبي قال بينا أبو بكر <sup>عليه السلام</sup> إذا أطلع على الرب قال  
 من شئ ان ينظر الى اعظم الناس منزلة واقربهم قرابة وافضلهم <sup>غنى</sup> <sup>مقام</sup>  
 عن رسول الله فلينظر الى هذا الطالع انتهى ولما جاء أبو بكر وعلى لزيارة قبره بعد  
 وفاته بسنة ايام قال على تقدم يا خليفة رسول الله فقال أبو بكر ما كنت  
 تقدم رجلا سمعت رسول الله يقول فيه علي بنى بمنزلة من ينزل قول  
 انظر الى وقاحة ابن بكر وتوخاه في الخرج والمكر يعرف لعل عليه السلام هذا  
 المنزلة الاطمية فلا يتقدمه في المشى الى زيارة قبره وقد تقدمه في خلافته  
 وولاية امره <sup>ثم</sup> قال له ذكر هذا الحديث عند الزيارة ونسبه في التقديم الى الامام <sup>ثم</sup>  
 وما يال هؤلاء الخصام يروون هذه المنازل العظام والمناقب الجسام  
 لعل عليه السلام ثم يقدون عليه السفلة الطغام المعترفون له بالفضيلة  
 والاحترام وفي الديوان المنسوب اليه صلوات الله عليه شعر

ان عليا خير حاف لنا كل	نعم يا بكر ولا تيك جا هلا <small>خبرنا عن ابن جرير عن محمد بن عمار عن محمد بن القيس عن الركن بن الحارث عن ابي بصير</small>
واكد فيه قوله بفضائل	وان رسول الله اوصى بحقه
اليه فان الله اصدق قائل	ولا تحسنه حقه وادرج الى كرا

تتميز علينا ان الذي جرت اليه الكفيرة حصل الصحابة انما هو حب على لا غير و  
لكن معناه انما ما شر الشيعة في حبه عليه السلام بشأنه تكفير من لم يحبه ولو  
من الصحابة فما العائبة في ذلك وما هو بديع منكرا فان حب على عليه السلام  
عنوان صحفة المؤمن فمن ابغضه فقد كفر وان كان من اصحاب بيده للبشر  
وقد اخرج مسلم عن علي قال الذي فلق الحبة وبرى النسمة انه كفى النبي  
الاى الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق واخرج الترمذي عن ابن  
حنبل عن جابر ما كنا نعرف المنافقين الا يبغضهم عليا وقد ذكر ذلك كله ابن  
جرير بن يونس علينا بان حبه جرت اليه تكفير الصحابة بعد ما ثبت ان  
المنافقين كانوا من اصحاب رسول الله وان علامتهم لم تكن الا يبغضهم  
عليا كما هو المنقول ولما يشتهر بنت ابى بكر على ما في الفصول شعر

اذما التبير حُلَّ على محَلِّ	تَبَيَّنَ غَشِيَهُ مِنْ غَيْرِ شَكِّ
على العوض الاولى من الافرود على العسل فاعلمنا	منا علقن قولنا
وفينا الغش والذهب المصفى	على بيننا شبه الحك
هذا ما اجراه الله على لسان الجبر	والحسن ما نطق به الضراء

قوله خذله الله واخرج الطبراني بسند ضعيف ان عليا اتى يوم البصرة  
اقول ما ذكر في هذا الحديث ثناء على شيعة علي فدم لاعدائه فان كان

كان مراده من ارادة ان يصرف هذا التنازل الى اهل البيت وانداده لا دعائه انهم  
 هم الشيعة فكان عليه ان يتقل مثل هذا التنازل عن كتبنا بسند قوى  
 لان برويه من كتبنا بسند ضعيف ثلثين الدلالة فيه على ما ادعاه انما  
 لفظه وشيعتك راضين مرضيين وليس فيه ان شيعتك هم اهل السنة  
 وان كان غرضه تضييع مدح الشيعة ففيه مثل ما في الشق الاول مضافا  
 الى انه اذا كانت الشيعة في زعمه عبارة عن قومة فتضعيف مدحهم زيادة  
 في لومهم واما نحن فكل في مناقبنا ما شهد به احمد في المناقب من انهم  
 الله عليهم <sup>عليه</sup> وسلم قال لعلي اما تذكر معي في الجنة والحسن والحسين  
 وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا واشيائنا عن ايما نناو  
 شئنا نناو في رواية الطبراني وشيعتنا عن ايما نناو شئنا نناو وما ذكره محلا  
 ونحشرهم في الكشا وغيره في غير من قوله يا علي انت وشيعتك هم الفائزون  
 وما ذكره العاصم الناصبي في زين الفتى في جملة حديث طويل جدا ثم  
 قال يا سلمان انك من الداخل علينا قال نعم وارسول الله ولكن زعمني  
 علي عليه السلام قال يا سلمان هذا علي اخي كخه من نجه ودمه من دمي منزله  
 مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا سلمان هذا وصي

ورائي والذي بعثنى بالنبوة لأخذنا يوم القيمة بحجر جبرئيل وعلى أخذنا  
 بحجر في وفاطمة اخذته بحجرته والحسن اخذ بحجرته وفاطمة الحسين اخذ بحجرته  
 الحسن وشيعتهم اخذت بحجرتهم فابن تری الله ذاهبا برسول الله وابن تری  
 رسول الله ذاهبا باخيه وابن تری اخا رسول الله صلى الله عليه ذاهبا بزوجته  
 وابن تری فاطمة ذاهبة بوالدها وابن تری ولدا رسول الله صلى الله  
 عليه ذاهبين بشيعتهم الى الجنة ورب الكعبة يا سلمان الى الجنة  
 ورب الكعبة يا سلمان الى الجنة ورب الكعبة يا سلمان الى الجنة ورب الكعبة  
 يا سلمان عهد عهد به جبرئيل من عند رب العالمين قوله خذ الله شيعته  
 هم اهل السنة اقول انظر الى شدة وفاطمة وفاطمة مبا لاته بفضا ح<sup>+</sup> لجمع  
 نعم التتبع عن الشيعة بعد هذا التسامع والتطاف في انتسابهم الساجدين لاطهار<sup>+</sup>  
 وشيوع علمائهم في كل قطر الاقطار وتغلغل صيتهم في الامصار ونجدة<sup>+</sup> واحد  
 منهم على راس كل عصر من الاعصار حتى عدا جماع الاصول بعظمة الدين  
 صلوات الله عليهم اجمعين من مجددي مذهبهم على راس بعض لما تبين لجمع  
 ان يقال كان الرازي شيعيا وعلم الهدى سنيا بل بطل صيانته الانساب واللمنا<sup>+</sup>  
 والاراء والملل جازان يقال ان ابا جهل كان من المسلمين وابو القاسم يناد

الجواب  
 سب قال الغفران بادي  
 في القاموس وشيعة ابن  
 بكبر انما ورد الفاروق والفرق  
 على عذوة تقع على الواصلات  
 والجمع واللازم والرواية قد  
 غلبت الاسم على كل من يزل  
 جبرئيل يترقى في مدارجها  
 لهم فاما انهم قد قرئت  
 الاشارة الى كبريا  
 في كتاب ابن الاثير الاشارة  
 في كتابه فكل من شيعته  
 فيما اذا زلزل  
 من انشدهم  
 واما  
 الاعمال

العياذ بالله من المشركين وكيف يكون اهل السنة شيعة لعلي وقد  
شجعهم عن النفس به وباله الطهر فقال حسبا كتاب الله مع ما سمع عن  
سيد البشر من الحث على النفس بالثقلين الاصغر والاكبر لا اذ كيف  
اجترأ بالقرآن بعد ما اجترأ على ضبطه فنسبه الى الهذيان فهل الكتاب  
او حوى ليه وانزل عليه امر وصل بغير واسطة النبي اليه امر كيف اكتمى بالقرآن  
بعد هذا وهو الناطق بان صاحبكم مانع وما ينطق عن الهوى وقال اسلمكم  
عليه اجر الا المودة في القربى افا اراد ان يسمى فان قابان يفرق بين القربى  
وبير عزة المصطفى وعلى المرتضى قد قال النبي وقوله وحى يوحى على  
مع القرآن والقرآن مع على لا يفترقان حتى يردا على الخوض على ما ورحى  
موضعين من الصواعق فبعد هذا التفريق في البين كيف يحصل التوفيق  
بين المذهبين امر كيف يكونون شيعة لعلي وهو عليه السلام واحد المذهبين  
عندهم كحوى وغيره ولذلك خالفوا في كثير من احكام الشريعة منها الفقيه  
اثبتوا وقد نفاه اهل البيت ونسبهم الشيعة وقد صرح ابن حجر ان من  
حسبة الاصحاب تعيرهم ويؤثمهم ولا اقتدار لهم والعمل باقوالهم قال اولي  
بذلك كله امر كيف يكونون شيعة لو كنا ابى الحسن على وفي الاصول

[illegible]



امر كيف يكونون من شيعة علي وابوه الباذل جولة في نصرته رسول الله  
كافرون ونعم قال ابن الاثير في جامع الاصول ولم يسلم من اعمام النبي  
الاخوة والعباس وادرك ابو طالب وابو لهب الاسلام ولم يسلموا واهل  
البيت يزعمون ان اباطالب مات مسلماً انتهى وهذا كما ترى ظاهر  
فمباينة طريقتهم المذهب اهل البيت انهم يكذبونهم غيرهم السلام لانهم  
كتبوا الكذب كما نقل عن بعض الاحياء ويكفرون اباهم معاً

في الكشف والمواهب من شعرايطالب شعري

<p>تالله لن يصلوا اليك بجمعهم فاصع بامر الله عليك غفاسة ودعوتني وزعمت انك ناصح اعقلت وعرضت دينك الاحمال انه لولا الملامة او حذار مسبة</p>	<p>حق اؤسد في التراب دفينا وابشرك اذ وقبره عيوننا ولقد صدقت وكنت شامينا من خير اديان البرية ديننا لو جدتني سمحاً بذلك مبيناً</p>
---	--

وفيه كما ترى تصديق للنبي وثناء على حبيبه واظهار ليقينه وايقان بل  
هذا الدين خير اديان واقرار بذلك باللسان ونصرته له بالادراك  
الا التصديق بالبحان والاقرار بالبيان وقد حصل كل منهما غير انه لم يعلن

في خبرين من العيون  
الاول من العيون  
ثاني من العيون  
ثالث من العيون  
رابع من العيون  
خامس من العيون  
سادس من العيون  
سابع من العيون  
ثامن من العيون  
تاسع من العيون  
عاشر من العيون  
الحادي عشر من العيون  
الثاني عشر من العيون  
الثالث عشر من العيون  
الرابع عشر من العيون  
الخامس عشر من العيون  
السادس عشر من العيون  
السابع عشر من العيون  
الثامن عشر من العيون  
التاسع عشر من العيون  
العشرون من العيون

الاسلام في كل محل ومقام خوفا من الملام كما يظهر من اخر الكلام من صح  
 اسناده اليه عليه السلام وما هذا بضائر في الايمان لان الله عالم  
 بالاسرار والاعلان وقد مدح من يكتم ايمانه في القرآن واما نصرته  
 للنبي فانكارها مما لا يسع احدا ولو لاهل ما اخضر غصن الاسلام  
 ابدا ولو كان كافرا لما كان رسول الله مؤيدا لقوله وما كنت متخذ المضلين  
 عضدا وكذلك محبته ومودته للنبي المودعة الى محبة الله العلي لقوله  
 لعلي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ولا ريب في ثبوت  
 الايمان بعد محبة الله والرسول فانها اخص منه وهي من خصائص المؤمنين  
 وصفات الكمال من المؤمنين فكيف يكون اهل السنة شيعة لعلي وهم  
 يكفرون اباؤهم من بعداء فابوطالب لم يؤمن عندهم كافر ابوينيد الكافر  
 مسلم من خلفا رسول الله وقد روي في الصواعق عن النبي الصادق انه  
 قال عند شكاية عباس ما يلقونه من قرشي والذي نفسي بيده لا يدخلون  
 الجنة حتى يؤمنوا ولا يؤمنوا حتى يحبوكم لله ولرسوله اترجموا ردي شعيت  
 ولا يروها بنو عبد المطلب انها قد رمت بنت ابي لهب المدينة هاجرة فقبلها  
 لا تغني عنك هجرتك انت بنت حطب لنا وقد كرت ذلك للنبي فاستند

فاشتد غضبه ثم قال على من يدعي ما بال اقوام يؤخرون في نسبي وذوي  
 رحى لا ومن ادعى نسبي وذوي رحى فقد ادانى ومن ادانى فقد ادانى الله  
 اننى فاذا كان النبي يغضب لبيته في حال شدة غضبه كان عليه  
 الاقرب اليه الاحب وفي الصواعق من انى عليا فقد ادانى ومن ادانى فقد  
 ادانى الله عز وجل ان يقول له ابوك كافر لعين ثم تراهم يحبه ولا يه  
 منقلبين وعجبالا بن حجر بن عيسى عن النبي في كتابه هذا الناس من شجر شتى  
 وانا وعلى من شجرة واحدة وان عليا منى وانا منه خلق من طينة خلقت  
 من طينة ابراهيم وهو يدعي صريح في ان عليا مشتق من الشجر  
 الباذخة النبوة والطينة الطيبة الابراهيمية بن حجر واصحابه قائلون  
 بان عليا من شجر خبيثة وطينة كفرية ثم يدعون التشيع وسعي الكفار  
 في هذا الباب مستقصى في اخر الكتاب وكيف يدخل نفسه في الشيعة  
 بالكره والصدقة والحال ان اصحابنا محفوظون مضبوطون ذكرهم اصحاب  
 الحال في الدفاتر والنون حتى ان اهل الخلاف صعبا بهم من الاستكبار والاستكبار  
 اذا وجدوا واحدا قد اشتبهوا في الكفا في تغلغل صيته في الاطراف اضطر والافعال  
 والوجدان سبيل الى انكار ما ترى ان بن حجر الجاد قال لامانة في ترجمة

٢٠  
 في غير الحنف  
 في مباركة  
 من غير اقبال  
 في الطينيت  
 عمر بن  
 في غير  
 في غير

كميل بن زياد<sup>١</sup> التابعي الشهير لا يدرك قال فيكون قد دل على الحق والنبوة  
 ثمانى عشر سنة قال قال ابن سعد شهد صفين مع علي وكان من فرسان<sup>٢</sup> الشيعة  
 الاخرى قال فيه رد ايضا على ما قاله بعض الناكبين عن الصراط المستقيم<sup>٣</sup> ان  
 مذهب الشيعة حادث غير قديم<sup>٤</sup> امر كيف يكونون من شيعة الائمة  
 الاطهار واما مهمم الرازي منكر على بعض السادة الابرار غاية الانكار فيقول  
 والجهل انهم يعني الشيعة يزعمون في التقى والنقى والحسن العسكري<sup>٥</sup> انهم  
 كانوا كالمسلمين بجميع المسائل الاصولية والفروعية سجلها وتفا ميلها مع  
 انهم كانوا في زمان<sup>٦</sup> كشرحوا العلماء في اصناف العلوم وكثرت تصانيفهم  
 ومع ذلك لم يظهر من احد منهم شئ من العلوم الاخرى ما هفأة فضل الله فاه انظر  
 الى امامهم امام الضلالة كيف يقع في ائمة الهدى بالاشطالة كبرت كلمة  
 تخرج من افواههم تكاد السموات يتفطرن بما ينطق ولوان احدا قال مثل هذا  
 في بعض علماءهم لفسق<sup>٧</sup> ولقد سئل السيوطي عن رجل قال في حق الغر الى انه  
 ليس بفقير فاجاب عنه في القول المشرى بقوله يستحق عليه ان يضرب  
 بالسياط ضربا شديدا ويحبس حبسا طويلا حتى لا يقاسر جاهل ان يتكلم  
 في حق احد من ائمة الاسلام بكلمة تشعربقص فقوله هذا الكلمة صادقة

صادر عن جمل مفرطهم من اجهل اجهل اهلين وافسق الفاسقين انتهي فهذا  
جزء من ينكر فقاومة الغزاة الى اللعين المانع من ذكر مصاب الحسين واللعن على<sup>عليه</sup>  
وليس هذا جزء الرازي بل جزاؤه الله عندهم ما هم كما يخرج عن بقية الاسلام  
بالتقوية بهذا الكلام في حق ائمة الانام ونحن نجادله في هذا المجال اذا الكلام<sup>نظم</sup>  
مع ابن جرير الباطل وهو قد بسط في ترجمة هؤلاء النجباء المقال ومدحهم بالعلم  
والشرف والكمال وكفى الله المؤمنين القتال او كيف يكونون من الشيعة الناجية  
المرحومة والحال ان من ينشئهم للذمومة تضعيف احاديث فضائل الملوكة<sup>عادت</sup>  
حقن منهم من قال ان اية القرآن منسوخة ومنهم من عم ان رواية مدينة  
العلوم موضوعة وهذا الناصب الغوي عبد العزير الدهلوي ينقل عن الخواص  
والنصاب مطاعن علي فيضع لها بابا في التحنة الاشياء عشرية يلبسها فاحشة  
في الملة الحيدرية وتنجح العداوة والوقعة في امام البرية او كيف يكون<sup>بكره</sup>  
كذلك اجمع كتبهم بعد كتاب البارقي صحيح البخاري وجل روايته خارجي  
نارثي ولا ترى فيه رواية عن كلام الله الناطق مولانا الصادق مع  
اعتزائهم بغزارته علمه وشيوع فضله قد نقل الناس عنه من العلوم ما سارت  
به الركبان وانتشر صيته في جميع البلدان بكما اقرب به في الصواعق



الحسين

قد عرفت ان الله مدحه هو شيخ البخاري شيخ اهل السنة والذين قبلوه  
 هو الشيعة بنص من هذا الكتاب الذي هو كما سمعنا من فقد رايت  
 الفرق بين المذهبين راى العين وعلمت ان القول بالاحتداد كذب وعين  
 ولو غص البصر عما ذكر قلنا ان ما فعله ابن حجر من ادعاء التشيع فيه جميل  
 منه لحقية الشيعة ونجاتها ثم على مته بيان هذا الدعوى والسعى  
 في اثباتها فالحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في طريق يقوى عداءنا السلوك عليه والكثرة  
 في اصحابه ولا يحدون الجاهة الابهة قوله خذله الله فلم يجز اقول  
 ان كان المشيب يوم الحشر ابن حجر كان لمعوية واصحابه اجرة واذ ليس هو  
 المشيب بل على قسيم الجنة والنار ليوم القيمة يقول للنار هذا في هذا ذلك  
 كما ذكره هذا الجرح الجاف وتلقاه بالاعتراف فمصير معوية الى  
 هاوية والجحيم ونزله من الجحيم ذق انك انت العزيز الكريم وليت  
 شعري كيف زعم الشقي ان معوية متاول معذرة مع اجداث  
 حرب حربي معروف مشهور ثم كيف انتحل التشيع مع القول  
 بان محارب على ما جرت وما الفرق بين معوية ويزيد وكل منهما بالان  
 مغرور ويقتل ال الرسول راض مسرور ولا القدر المقدور

له من حسن النية في  
 عليه السلام في يوم  
 حتى بين طالب اربعة نساء  
 وسموه بامر الله بن  
 ابطال جعلت  
 فخرجت من  
 وباسد الله جعلت  
 فاستيقنت من  
 وياسف الله على  
 الى الصلوة فجلس  
 وبورس من  
 يذهب الى باب  
 من شئت وامر  
 فانه لا خلاف  
 قلت وبعثنا  
 شعري في  
 بين القتيبي  
 لها من علم  
 منه وامر

لسبق معوية ابن ملحور حيث لم يرض في قتله بالقصور بل هو أقدم واسبق  
 وازيد بن سعيه الغدير المشكور أخرج السلفي في الطيور مايت عن عبد الله بن  
 أحمد بن حنبل قال سألت ابن عمر بن الخطاب ومعوية فقال ان عليا كان كثير الحدا  
 فقتله أعداءه شيئا فلم يجدوا فجاءوا الى رجل قد حاربته وقتلته فاطرو  
 كيادامنهم له انتهى **والعجب** كل العجب ان ابن حجر هذا يذكر هذه الرواية ويروي  
 في باب ثناء الصحابة على علي بن أبي طالب في معاوية ويطرح في زمرته  
 أعدائه باعترافه **وهو يدنو من لطيف** روايته الموثقة ما ذكره في صواعقه  
 المحرقة من انه سئل عبد الله بن المبارك ايما افضل معوية او عمر بن عبد العزيز  
 فقال للغبار الذي دخل نفوس من معوية مع رسول الله خير من عمر بن  
 عبد العزيز كذا وكذا مرة وعبد الله هذا هو الذي قال في الصواعق ايضا انه هيك به  
 علما وجلالة فما ذكره فيها من ان عمر بن عبد العزيز على ما اخرجناه ابو داود في  
 سننه من الخلفاء الراشدين وانهم خمسة هو خامسهم وما نقله فيها عن  
 ابن المسيب انما الخلفاء ثلاثة ابوبكر وعمر وعمر بن الخطاب يعني عمر بن عبد العزيز  
 فاسقط عثمان وعليا اشارت الى انه افضل منهما وما قال فيها ايضا من ان  
 عثمان افضل من علي عند كثير من اهل السنة فتخلص من هذا كله



وقال صلى الله عليه وآله من سب علياً فقد سبني من اذى علياً فقد اذى اوليائي  
 ان معوية عليه اللعنة سببه واذا له وخذله وعاداه وخاطبه فيما كان به بكما  
 خشة لا مخاطب بها احاد المؤمنين وشق العصا ورتق بين المسلمين وابتنع  
 في الدين فيكون كافراً خذلاً ملعوناً عدواً لله وكل من هو كذا لا فهو مستحق للقتل  
 وكذا الاجل السمي لقتله ولى الله في الصفتين وقد اخرج الطبراني والبيهقي  
 ان الله لعن التوبة على صاحب كل بدعة وهو دليل على عدم صحة توبة  
 معوية على تقدير ثبوتها مع انه مات وهو كافر باغ وهذا من حجج خلافة  
 ويلعن من سببه ويغلظ عليه هو بقوله قور حقاء جهلاء اغنياء طعام  
 لا يبالى الله بهم في اى واحد هلك او بقى عليه بقوله الله خليفة حق  
 وامام صدق تريد عى انه من الشيعة الموالين لعلى بن ابي طالب عليه السلام

وهذا من اعجب الجائبات وقلت شعر

قد طمنا شقوا الكبد واوجعوا	وعلى خلافة من عدام اجعوا
قد كان هذا مجعاً جداً ولكن	النشع بعد ذلك اوجع
فصل النشع حب بضع المصطفی	او حب اكلة الكبد نشع
هذا الجمل الذي جعلنا من شيعة يضطر المخالفون الى اللحق بهم وجعل	

هذا شعر من شعر  
 الشيخ الفقيه  
 الميرزا محمد باقر  
 القمي  
 في شرح  
 نهج البلاغة  
 ج ١ ص ١٤٠

جعل علماءنا مرجعاً نلتزم من الولوج فيهم ولا نقسب اليهم وإنما طنبت  
 الكلام في هذا المقام بحماية للدين الشريف عن دخول الطغاة ونقص  
 لحيوهم وشباههم التي يصيدون بها العوام والسيد المجتهد العلامة الشيخ العرف  
 القمام وارث السادة الكرام عليهم التحية والسلام امام الشريعة والكلام  
 البالغ من الفضل وروية السان قدوة العلماء العظام سمي خير الانام ابقا  
 الله وادام رسالته مفردة كافية لهذا الملام معرفة بالصصام يقطبها  
 هار الخصام فظلاما قدام ويقتربها الحق عن الباطل كل نور عن الظلام  
 واصا ما الورع وابن حجر من حديث المقام فهو في ما صفت ايمان الكامل  
 التي قد فاز بها سلمان وابوذر وامثالهما من الصحابة واقفي اثارهم كثير من  
 التابعين وتبعة التابعين جلا بعد جيل ينفون عن الدين يدع للتحليل  
 ويحدث الله من مثاهم قوما غيب قوما الى يوم الدين ومن الذين  
 خطوا الفضلاء والشهداء والصلحاء ولا تقياء كالصدق والحق والشيخ المقيد  
 والسيد المرتضى والرضي العلامة الحلي ومحمد بن المكي والشيخ زبير الدين  
 العامل والمقدس لا ود بيلي مولا نا محمد باقر المجلسي غيرهم ممن  
 لا يحصى ذكرهم وفلاح في العالمين بشرهم ولهم مقامات درجات من

الورع والتقديس ليس هذا محل تطهيرها للتضييق منطقة الكلام عاجبا يسير  
من كبرها وكبر ادرك ما اراد هذا الجاد من ايراد حديث الهامة في هذا المقام افاراد  
ان ينفي التشيع والتورع مرجعنا وسفنا اثنا بقدر هذه الصفات فيهم  
فليس بضرر بانتفاء الاسلام عن عجمائه وسفهااته بل عن خواصه وعلمااته  
بفقدان الصفات الواحدة فالاسلام الكامل وكفاله ما رواه في المشكوة من  
ان السلم من سلم المسلمون من يدها ولسانه وهذا بن حجر طعن فينا ويكلمنا بسنا  
كلامه ويسل علينا سيف لسانه ويجوز قتل الرافضة وهم في مذهبه  
ما بل الاسلام بل عن شيوخه وخلفائه لذلك لا نهم احبوا الخلافة  
لفقهم الخبيثة دور البعثة الطيبة وقد ساروا ابن حجر هذا عن الله واليهي  
انه صلى الله عليه وسلم قال ايو من عبد حتى اكون احب اليه من نفسه ويكون  
عزتي احب اليه من نفسه واما قوله في اخر كلامه اذ حقيقة المحبة  
طاعة المحبوب ايتا محابه ومراضاته على محاب النفس ومراضاها فكل  
حتى لا يعتريه شاك لكر لا يفيد اصلا بل يضره اضرار ايتا لان الشيوخ  
الثلاثة لم يطيعوا عليا ولم يؤثروا محابه على محاب انفسهم اذ المعلوم المنصف  
على السيرة والاخبار ان عليا تقاعد عن بيعتهم وبيعتهم هي التي كانت

قال رسول الله  
عليه السلام  
والله ما أعلم من  
أهل البيت من  
يؤذي دابة  
المسلمين من  
بشر أو نمل أو  
كذابي الشاة أو  
الجارسة  
فقدعت يما لذلك  
فغضبوا فلو رأيت  
منكم السكون  
من يديه و  
منهم

وام ظلم

كانت فيها نفوسهم مستقرة وبعيونهم قرّة وان فاطمة كانت تريد فداها فلم يوفق  
 الشيخان محابها على محاب أنفسهم واول الحسين قالها الزكاة عن مجلس ابنه فاعلم  
 طيعاها فاما وصفه من حقيقة المحبة لم يتحقق فيهم اصداء من لم يتحقق فيه  
 محبة العترة فهو كافرا لقوله لا يجتمع الله من فليستينج بذلك لا يقسم ظمرا وان ابني  
 الا ان يثبت ايمانها فعليه ان ياتي بحديث لو مركب اهل السنة فاطمها  
 شاورا عليها يوم قبض النبي في امر الخلافة فاشار عليه السلام على علي بن ابي  
 ابي بكر فبايعه عمر جا وطاعة لعلي فوثبت هذه الطاعة الواحدة في مدة عمر  
 غفر له سائر الذنوب الاخر ولكن ابن ابي رين فمن جاول خراب رجح يحيى حنين  
 واما قوله خذاه الله ومرفقا قال على كرام الله وجهه لا يجتمع حتى و  
 ابن بكر وعمر ففيه ما في نظيره من انه رواية عامية لا يصح استعمالها  
 في باب المناظرة لا شتمه على ضرب من البصا درة ولو توالت الزام الخصم بما لا  
 فمدا دعاءه في قرين واحد في كثيرة متظافرة من طرق العترة الطاهرة فانه  
 على انها اشهر اشهر واكثر الكفار المخلدين في النار وان سلم ما رواه صاحب  
 الصواعق في كلامه السابق فلما ان نزل على التحسين مثلما قالت امراته عمر  
 وحكاها الله في القرآن رب اني وضعتها انثى والمعنى انه ينبغي ان

له ونبيل العقب  
 على مجلسه على الاستقام  
 على جند الله في بؤر النوفع  
 في شئون الانبياء  
 سنة دامت  
 العسل  
 بيان لطيف

يجمع على وبغض ابن بكر وعمر في قلوب اهل الاسلام ولكن لا يجمعان  
في قلوب اكرهم فان اكرهم اصحاب العناد المحبون لهم المبخضون للعترة

الاجاذ في احسرة على العباد

وفيه الآية التاسعة والعشرون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ  
في سورة الانفال تلاوة الآية واعلموا ان الله يحول بين امره وقلبه وأنه اليه  
مخشرون النزل نزلت في علي عليه السلام والمعنى دعاكم الى ولاية  
علي بن ابي طالب على ما رواه ابن مردويه وفي قوله الذين آمنوا استغراق لجميع  
المؤمنين وفي قوله استجبوا ايجاب للايقام به عليهم وفي قوله لما يحْيِيكُمْ  
تبشيرا بان فاعتقاد الولاية فيه واستجاب هذا الدعوة له حيوة سرمدية  
كما هو شار المعارف الايمانية والعقائد الايقانية وفي قوله واعلموا ان الله  
يحول بين امره وقلبه تهديدا وتخويفا للمنافقين الذين كانوا يستجيبون  
دعواه والرسول على ظاهر امرهم وكانوا يبطنون مخالفة علي وبغضه  
والاخراف عنه مخوفهم بانه تعالى عليهم بسائرهم وضماثرهم وأنه اليه  
مخشرون فالشيخ الثلاثة ان كانوا مؤمنين فقد وجب عليهم استجابه

استجاب عزة الله والايقام بولي الله وان كانوا منافقين فالله عليهم  
بما اسروا واعلنوا اليه تحشرون ويمكن ان يكون معنى قوله لما يحيلكم  
للبعة التي في عقدها ولا يفاء بها يحقر ما انكم فيكون بقاءكم وفي النكث  
ولا امتناع عنها يحل هلاككم وفناءكم وهذا شان بيعة امير المؤمنين  
ومجاهد الناكه والفاستين والمارقين وبعا ضدا هذا المعنى الالية

التالية وهي آية الثلثون

وَأَقْوَفْتَهُ<sup>١</sup> لَأُصِيبَنَّ<sup>٢</sup> الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً<sup>٣</sup> لَوْ يَذْكُرُ<sup>٤</sup> الْعَلَامَةُ<sup>٥</sup>  
وَفِي الْكَشَافِ<sup>٦</sup> عَنِ الْجَنَسِ<sup>٧</sup> نَزَلَتْ<sup>٨</sup> فِي عَلِيٍّ وَعَمْرِو طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَهُوَ يَوْمُ  
الْجَمَلِ قَالَ<sup>٩</sup> الزُّبَيْرُ نَزَلَتْ<sup>١٠</sup> فِينَا وَقَانَا هَا زَمَانَا وَمَا ارَانَا مِنْ أَهْلِهَا فَاذَا  
نَحْنُ الْمَعْتُونُ<sup>١١</sup> بِهَا أَقُولُ وَكَانَ<sup>١٢</sup> الْإِخْوَانُ كَأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَمْرٍو أَمْرُ الْقُرْآنِ  
وَسَمِعُوا مِنْ<sup>١٣</sup> الْحَدِيثِ مَا فِيهِ بَيَانُ لِمَنْ كَالَهُ الْآخَرَى وَمَا دُرِىَ  
فَاذَا قَامَتِ<sup>١٤</sup> الْقِيَمَةُ اتَّبَعُوا وَقَالُوا مَا كُنَّا ارَانَا مِنْ أَهْلِهَا فَاذَا نَحْنُ  
الْمَعْنُونُ<sup>١٥</sup> بِهَا التَّعْرِيبُ<sup>١٦</sup> لَتِ<sup>١٧</sup> الرِّوَايَةُ عَلَى<sup>١٨</sup> أَنَّ<sup>١٩</sup> الَّذِينَ ظَلَمُوا<sup>٢٠</sup> الزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ<sup>٢١</sup> مَثَلَهُمْ  
الَّذِينَ أَصَابَتْهُمْ<sup>٢٢</sup> فِتْنَةُ<sup>٢٣</sup> الْجَمَلِ وَأَهْلَكَتْهُمْ<sup>٢٤</sup> الظَّالِمُونَ<sup>٢٥</sup> مَطْرُودُونَ<sup>٢٦</sup> فِي الْقُرْآنِ  
بِالْعَنَةِ<sup>٢٧</sup> وَأَهْلُ السَّنَةِ<sup>٢٨</sup> يَرْجِعُونَ<sup>٢٩</sup> أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ<sup>٣٠</sup> الْجَنَّةِ<sup>٣١</sup> وَمِنْ<sup>٣٢</sup> خُصَايِصِ<sup>٣٣</sup> طَلْحَةَ<sup>٣٤</sup>

لما عرفت ان سيده  
العلي بن ابي طالب  
في رواية قوله  
فانما نزلت في  
منكم خاصة  
فانما نزلت في  
الانبياء  
ابصارهم  
قال سيدي  
يتبعكم  
الانبياء  
في قوله تعالى

والقوله  
محدثين  
بان  
فانما  
نقول  
فانما  
رسول  
بجانب  
وسلطان  
لما عرفت ان سيده  
العلي بن ابي طالب  
في رواية قوله  
فانما نزلت في  
منكم خاصة  
فانما نزلت في  
الانبياء  
ابصارهم  
قال سيدي  
يتبعكم  
الانبياء  
في قوله تعالى

ربنا انزلنا  
في قوله تعالى  
فانما نزلت في  
منكم خاصة  
فانما نزلت في  
الانبياء  
ابصارهم  
قال سيدي  
يتبعكم  
الانبياء  
في قوله تعالى

النجية أن الظالم والمظلوم والقاتل والمقتول كلهم في الجنة

وفيه آية الحادية والثلاثون

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ فِي أَوَّلِ الْجَنَّةِ التَّاسِعِ لَمْ يَذْكُرْ  
العلامة طاب رقدته وعدّها البرج في الصواعق من آيات الواردة في  
فضائل أهل البيت عليهم السلام وقال شارح صلي الله عليه وسلم إلى جود ذلك  
المتعنى في أهل بيته وأنهم أمان لأهل الأرض كما كان هو أماناً لهم وفي ذلك  
أحاديث كثيرة يأتي بعضها ومنها الجنوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان  
لا متى انتهى بعض كلامه وكوه مخافة الطول لا ورحمناه بقامه أقول في هذا  
الآية والرواية دلالة على أن العذاب يرتفع عن هذه الأمة بشرف وجود  
نبي الرحمة وبركة وجود أئمة وهذا دليل على افضليته وفضليته الله  
الكرام من أبنائه العظام لأن الأمور السابقة كانت تعذب مع وجود  
الأبنائه فيهم ولو بعد هجرهم ونحو جمع عن يارهم وأما نبينا فلم ينزل العذاب  
على أمته لا في حيوته ولا بعد وفاته ولا ينزل أنشاء الله الكريم إلى الوقت  
المعلوم وقد تأيد ذلك بروايات عامية فعن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امتي مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذاباً

عذاباً بما في الدنيا الفتن والكوارث والقتل وعنه عليه السلام قد جاسرهم  
الله عز وجل خلال ان يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً الخبز خبزاً  
ابوداود وفيها رواه مسلم سالت سري ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطاني  
وسالت سري ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وليس المراد من العذاب  
في الآية عذاب الحرب والقتل وما شاكلهما حتى يقال انه قد وقع بعد  
التي في كبر شرف ارتفاع العذاب مختصاً به دور الامة الكرام وذلك  
لانه قد وقع في حياته ايضاً فلا يثبت له شرف بأكمله اصل ولا يبقى معنى  
محصل لقول الله الفصل ابل المراد به عذاب الغرق والخسف والصيحة  
واشباهاهما ما كان يحل على الاسلام وهذا هو المرتفع عذاباً  
سادتنا الاشراف وفي هذا دليل على وجود واحد منهم في كل زمن  
لا انه اذا ثبت ان هذه الامة مأمونة من العذاب اليوم القيمة واربع  
الامان حاصل لهم بوجودهم وولج الامة فقد ثبت وجود احدهم في هذه  
الاولان وما هو الا صاحب العصر والزمان ولا مامية يعتقدون بوجوده قاطبة  
ووافقه الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي محمد بن يوسف الكنجي الشافعي  
وغيرهم من الناصبة وبالجملة فالأقلون منهم يعتقدون

في الدنيا الفتن والكوارث والقتل وعنه عليه السلام قد جاسرهم  
الله عز وجل خلال ان يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً الخبز خبزاً  
ابوداود وفيها رواه مسلم سالت سري ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطاني

وسالت سري ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وليس المراد من العذاب  
في الآية عذاب الحرب والقتل وما شاكلهما حتى يقال انه قد وقع بعد  
التي في كبر شرف ارتفاع العذاب مختصاً به دور الامة الكرام وذلك  
لانه قد وقع في حياته ايضاً فلا يثبت له شرف بأكمله اصل ولا يبقى معنى  
محصل لقول الله الفصل ابل المراد به عذاب الغرق والخسف والصيحة  
واشباهاهما ما كان يحل على الاسلام وهذا هو المرتفع عذاباً  
سادتنا الاشراف وفي هذا دليل على وجود واحد منهم في كل زمن  
لا انه اذا ثبت ان هذه الامة مأمونة من العذاب اليوم القيمة واربع  
الامان حاصل لهم بوجودهم وولج الامة فقد ثبت وجود احدهم في هذه  
الاولان وما هو الا صاحب العصر والزمان ولا مامية يعتقدون بوجوده قاطبة  
ووافقه الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي محمد بن يوسف الكنجي الشافعي  
وغيرهم من الناصبة وبالجملة فالأقلون منهم يعتقدون

الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي محمد بن يوسف الكنجي الشافعي  
وغيرهم من الناصبة وبالجملة فالأقلون منهم يعتقدون

لهم في زمن  
الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي محمد بن يوسف الكنجي الشافعي  
وغيرهم من الناصبة وبالجملة فالأقلون منهم يعتقدون

بعيبة في هذا القرن ولقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون  
واما البحر العاشر واعلم انما غفتم وفيه الاية الثانية والثلاثون  
هو الذي ايده بنصره وبالمؤمنين في سورة الانفال وقامه الاية  
والف بقرآنهم اخرج ابن عدى ابن عساكر عن انس قال قال رسول الله  
لما خرج بي رايت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد  
رسول الله ايده بعلي كذا في الدر المنثور وزين الفتى وروى العلا  
ما في معناه عن ابي هريرة واقربه الناصب ابن رزبان ولا شك  
ان في كتابة اسم علي على ساق العرش الا عظم في ازل الازل  
مقارنا اسم الله المتعال شرفا ومزية لا يطعم فيها احد من البرية

وفيه الاية الثالثة والثلاثون

يا ايها النبي حسبك الله ومريبعك من المؤمنين في اخر سورة الانفال  
قبيل سورة البراءة ذكر في كشف الغمة عن كتاب عز الدين عبد الرزاق  
المحدث اختلفت انما نزلت في علي اقول ففاد الاية بخيمة الرواية  
ان عليا عليه السلام به الكفاية للنبي عن شراهل الغواية وفي هذا  
للجنة مع مقارنة وصفه لاسم جلالة في اللفظ تشريفه عظيم

العاشر  
ومن الناس من ذكر  
فيما اشبهه بالثانية  
فروى عن البراءة  
قال ان رسول الله  
ما على شمس  
ابوبكر الصديق  
الشيعة في ابي اقول  
يا ايها النبي حسبك الله  
اقول في الاية  
قوله في الاية  
كسب ما ذكره  
حدثت في كتاب  
جلال الدين السيوطي  
من الجمع بعد  
الحدث في حديث  
انتم علينا كما  
على الدين في  
عليه السلام

انتم علينا كما  
على الدين في  
عليه السلام





في نسخة  
من نسخة  
من نسخة

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وهي قد تكررت في القرآن لتقرر في الأذهان ولم يذكرها العلامة باختلاف الموضوع وفي الفصول المهمة قال سعيد بن جبلة في تفسير قوله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال هو الحمد لمن لدنا طاعة رضى الله عنها ويؤيده ما في الكشف والتفسير الكبير عن أبي هريرة أن أبا عبد الله عيسى من البهاء قال النبي قاله مجابا أنتهى وجه التأييد ظاهر فانزول عيسى إنما هو في عهد الحمد عليه السلام اتفاقا من الخاضع والعام بيان المضمحل المتصل يظهر راجع إلى الرسول أو دين الحق والمعنى لجعل النبي أو الدين ظاهرا غالبا على جميع الأديان بواسطة الحمد القائل من ولد آل القرينة على هذا التفسير بعد نقلنا عن سعيد بن أبي هريرة هو أن النبي لم يظهر دينه في جميع البلدان ولم يغلب على سائر الأديان بل كثير من البلاد باقية على الأديان الباطلة لم يفرغ صانع أهلها شي من الدين المبين أو بلغهم صيته ولكنهم لم يرتدوا عن طرائقهم وإنما يتلاشي الأديان كلها عند ظهور حجة العصر وظهوره عليه السلام في قوة ظهور النبي لأنه من



المردود وعمر وعمن. عائشة أن عمر قام يقول والله ما مات رسول الله فجاء  
 أبو بكر فكشف عن رسول الله فقبله وقال يا باني أنت وامي طبت حيا وميتا  
 والذي نفسي بيده لا يذيق الله للموتين ابدا ثم خرج فقال لهما الخ  
 على رسائل فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر واشى عليه قال  
 الامن كان يعبد حمدا فاجهدا قد مات ومركان يعبد الله فابذل  
 حتى لا يموت قال انك ميت وتكون ميتون وقال وما محمد الا رسول  
 قد خلت من قبله الرسل رواه البخاري وعن سالم بن عبد الله الاشجعي  
 قال لما مات رسول الله كان اجزع الناس كلهم عمر بن الخطاب قال فاخذ  
 بقائمه سيفه وقال اسمع احدا يقول مات رسول الله الا ضربته بسيفي  
 هذا قال فقال الناس يا سالم اطلب احب رسول الله قال فخرجت  
 الى المسجد فاذا بابي بكر فلما رايته اجمعت بالبقاء فقال يا سالم ما  
 رسول الله فقلت ان هذا عمر بن الخطاب يقول لا اسمع احدا  
 يقول مات رسول الله الا ضربته بسيفي هذا قال فاقبل ابو بكر حتى  
 دخل على النبي هو مسجى فوضع البرد عروجه ووضع فاه على فيه  
 واستنشق الریح ثم سجد له والتفت اليها فقال وما محمد الا رسول

قد خلت مرقبه الرسل الاية وقال انك ميت نوا نهم ميتون يا ايها الناس  
 مركبان يعبد محمدان فاجملا قد مات ومركبان يعبد الله فار الله حتى  
 لا يموت قال عمر فوالله لكان في لواتل هذه الاية قط خرجه الحافظ ابو  
 احمد حمزة بن الحارث كما ذكره الطبري في الرياض قال خرج الترمذي  
 معناه بجماله وفي حديث ابي عباس قال والله لكان الناس لم يعلموا الله انزل  
 الاية حتى تلا ابو بكر رضي الله عنه فلقاها الناس كلها فما اسمع بشم الناس  
 الايتلوا وفي هذه الروايات فوالله ان من جعل عمر وقوله فهم انه انكر  
 موت رسول الله ولا غروا ومن نسب رسول الله الى الهذيان \*  
 حقيق بان يقع في مثل هذا الخط والهيما \* ولكن العجب يعود مثل هذا  
 الجاهل الغوي الى المنبر النبوي ومركبان جاهلا بلام المحسوس فماله  
 والرياسة في الاحكام المعقولة والمنقولة وثانيتها انه لا يعبد  
 من غيرهم وغيرهم الاحاديث المنقولة والنصوص الواردة في الاحكام  
 الشرعية \* وفي الخلافة العلية \* وجعلها كان لم تكن بشيا مذكورا  
 اذا كان حال حفظه وحفظهم انهم صاروا كما نهم لم يعلموا الله انزل الاية  
 وكما نهم يتلوا وثالثتها ان من خشونة عمر وجسارته على النهم

الضرب من غير حق وقلة مبالاة بسفل الدماء المحقونة وقتل النفوس  
 المحترمة أنه سل سيفه يتوعد من يقول مات رسول الله ومن كان  
 هذا شأنه فهو يستحق الخلافة التي هي نياية عر الله والرسول فقال الله  
 ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحس وقال في قوله لا تؤمنوا بك  
 النبي صاحب الخلق العظيم ولم يكن فظاً غليظ القلب إلا فظاً عظيماً  
 من فظظة عمر يزيد بن يقطين الناس من غير حق وعلى تكلمهم بكلام  
 حق ولو أنهم خافوا لقتل اليوم على يده خلق كثير ولكر الله وقولنا  
 شراً ولا مثل أن نصب الإماماً إنما هو حسن إلا نظاماً للفساد  
 وقتل الإمام ومرايعتهم أن الناس قد كفوا عن القول بوفات رسول الله  
 ولم يجسر على ذلك أحد غير أبي بكر كما هو الظاهر من هذه الأخبار  
 وما كان ذلك إلا خوفاً من عمر البطل أو جهلاً بحقيقة الحال وعلى  
 الأول فيلزم محذور أن أحدهما أشنع من الآخر الأول إلا امتناع  
 عن الحق لأجل الخوف هو المعنى بالتقية وهو ما يستكفه وينكره الفرقة  
 السنية والثاني أنه إذا كان هذا مهابة عمر في قلوب الناس فلا يعبدان  
 يكفوا عن اظهار النص للجل في شأن علي لعين ذلك وعلى المشأ

اعنى على تقدير الجهل بحقيقة الامر فلا يخطر اُماما ان يكون مشغول بجهلهم بموت  
رسول الله بمعنى انه هلكوا حاله فلم ينج عندهم خبر موته زعماء منهم انه غشي  
عليه مثلكما يتفق مثل ذلك في بعض الامراض كالسكتة فيشتبه امر صا<sup>حه</sup>  
بامر الميت هذا بعيد جدا سيما بالنظر الى ما نقلناه عن ابن عباس قل والله  
لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل اياه فان اياه لا تدل على هذه الحالة  
التي طرأت رسول الله موت لا غشي ولا انغماء انما تدل على انه سيهوت  
لا على انه مات اهان مع ان التردد اللاحق لجهل غفيرة من الناس في امر  
لا يزول باذعاء واحد منهم انه مات ما لم يختبروا حاله واما ان  
يكون جهلهم بان مرشان النبي الموت والحياة كسائر افراد الانساج  
فيندفع ما ذكره بعض المتحصبين لغير في الجواب ولا اعتذار عنه من انه  
انما قال ما قال لشدة خزنه وجزعته واختلال حواسه ووجهه لا لظلم  
ان الناس لم يشاركونه في شدة الجزع بل كان هو الجزع اعترافا من هذا  
الجبب ولما رايضا في صد الخبر للنقل فلو كان هذا القول منه ناشيا عن  
شدة جزعته كان الواجب ان يكون انكار موته مختصا به دون سائر  
الناس لعدم كونهم كغيره في اشتداد الجزع على ان من شأن الحزين



والله على ما في رواية البخاري كذا في قوله لا اسمع احد ان يقول صلات رسول  
الله الا اخبر به بسيفي فانه قد سمع ابا بكر يقول هذا ولم يضر به بسيفه و  
والله كان عليه ان يقتل ابا بكر لان يجعله اميرا على رقاب الرجال

ولو قتله لكفى الله المومنين القتال

اما الجرم الحادى عشر يعتد به واليك مرفعه في والله الاية السابعة والثلاثون  
 والسابقون الاولون في سورة التوبة وتتمام الاية من المهاجرين والانصار  
 والذين اتبعوهم يا احسان رضى الله عنهم ورضوا عنه واعدا لهم جنات  
 تجري من تحتها الانهار ارجلهم فيها لا يدرك الفوز العظيم النور قال العلامة  
 روى على سليمان روى ابن مردويه ما في معناه اقول قد حملت هذه الاية  
 وعاضدتها الرواية السابقة على عليا اسبقهم سلا ما قال في الفصول  
 المهمة في تاريخه فاخذ رسول الله عليا فضمه اليه فلم يزل علي مع  
 رسول الله حتى بعث الله محمدا نبيا فاتبعه علي امن به وصدق به وكان ذلك  
 في السنة الثالثة عشر من عمره لم يبلغ الحلم وقيل غير ذلك وكذا قال  
 واشهرها انه لم يبلغ الحلم وانه اول من اسلم وامن برسول الله من  
 الذكور بعد خديجة قاله الثعالبي في تفسير قوله تعالى السابقون

[illegible]

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار وهو قول ابي عباس وجابر بن عبد الله  
وزيد بن ابراهيم ومحمد بن المكندي وربيعة الراوندي وفي الصواعق اسلم وهو  
ابو جعفر سنبر وقيل تسع وقيل ثمان وقيل دور ذلك قد يماثل ابي عباس  
وانس وزيد بن ابراهيم وسلمان الفارسي من جماعة انه اول من اسلم  
ونقل بعضهم الاجماع عليه قال ونقل ابو يعلى عنه قال بعث رسول  
الله يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء واخرج ابراهيم بن سعد عن الحسن بن  
زيد بن الحسن قال لم يعبد الاوثان قط لصغره ومن ثم يقال كرم الله وجهه  
وفي الصواعق ايضا ولما وصل اليه فخر من معاوية قال الغلام اكتب

اليه ثم اتملى عليه شعر

محمد النبي خه وصهرى	وحمزة سيد الشهداء عمى
وجعفر الذي يمسى ويضحي	يطير مع الملائكة ابراهيم
وبلت محمد سكنى وعجربى	مسوط لحمها بدامى ولحمى
وسبط احمد ابناى منها	فايكم له سهم كسبهى
سبقتكم الى الاسلام طرا	غلاما ما بلغت او ان حلى

قال البيهقي ان هذا الشعر لما يجب على كل متوان في حفظه ليعلم

الحسن  
له ذكره في حبيب الحق  
نقد راصد في انظاره في النجدة  
المنطق السليمة في آخرة حال  
معتق خذوا الكتاب لا تفرقوا  
على ائمة شريين  
ابن ابي طالب  
وامر عليه من العز  
والاولى بالانوار كذا في النجدة  
نقل من فضل الصبي  
في مناقب علي بن ابي طالب  
قال الرضا في لغة السنين

والظاهر ان البيهقي ان عيسى بن الحسين  
وفي حديثه انه لم يولد الا في ليلة  
منه وامر عليه النجلى

مفاخرة في الاسلام اقول واعظومتون فيه من اجرة عمر لا رذال الطغاة  
واشارته به في الخلافة اهل الخلافة الذين هم كالا نعام وسيجى في محل

اختر تمام الكلام ما يتصل بهذا المقام

وفيه الآية الثامنة والثلاثون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فِي خُرُوجِ التَّوْبَةِ  
ومرجس نظم هذه السورة ان افتتحها بالتبوي واختتمها بالتولي بيما  
قدال العقل والنقل على المراد بالصادقين رسول الله وولي الله صلوات الله  
عليهما اما النقل فروي العلامة عن الجمهور انها نزلت في علي وبوق  
ما في التفسير الكبير من انه تعالى لما حكم بقبول توبة الثلاثة المتخلفين عن  
الجهاد ذكر ما يكون كالزاجر عن فعل ما مضى وهو الخلف عن رسول الله  
في الجهاد فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله في مخالفة الرسول وكونوا مع الصاد  
قنين  
بمعنى مع النبي واصحابه في الغزوات ولا تكونوا متخلفين عنهم بالسيين  
مع المنافقين في البيوت انتهى وسيلو ان المراد من اصحابه في  
الغزوات من يصاحبه فيها والا فلا معنى للكون مع الذين قروا عنه  
وكيف يجامع معيتهم معية النبي والذي صاحبه في الغزوات ولم

واضح منه انه  
الرسول في هذه السورة  
عن الضحاك في تفسيره  
الذين امنوا اتقوا الله  
كونوا مع الصادقين  
قال مع علي بن ابي طالب  
وباسمائه اخرون كسرت  
ابن جعفر في قوله كونوا  
مع الصادقين قال  
مع علي بن ابي طالب  
منه وام ظلم

لم يفرق عنه قط على وقد خبط الفضل هنا خط عشواء وركب مترجماً  
 فلم يفرق بين الرشيد والعمى ولم يعرف الميت عن النبي وزعم الآية  
 نازلة في الثلاثة راعى ما قاله العلامة مرة من أنها نزلت في علي فان أراد  
 أنها نازلة في زجرهم كما قاله الرازي فسلم ولا يفيد بل لا يحتمل كلامه أن  
 أراد أنها نزلت في مدحهم كما هو ظاهر كلامه وانهم هو الصادق دون  
 النبي وأصحابه ليعود المعنى كوننا مع المتخلفين دون المجاهدين فهو أقرب  
 وزيد عن الدين وأما العقل فلا يخفى المراد بالصادقين المعصومون  
 لأنه سبحانه جعل قرين التقوى والخراج عن المعاصي الكون مع الصادق<sup>قين</sup>  
 ولو كان المراد بالصادقين غير المعصومين فمع غض البصر عن إتيان  
 غير المعصومين ولا أمر به على الله غير صحيح لا يحصل الأمر المطهر لأن  
 غير المعصومين مظنة العصيان فمن تبعه أولى به فكيف يجتمع الأمر  
 باتباعه مع الأمر بالتقوى التي هي المجانبية عن العصية وإذا كان المراد  
 به المعصومين فهم علي وعترته عليه وعليهم السلام لأن غيرهم  
 غير متصف بالعصمة بالاتفاق من أهل الشقاق ولقوله تعالى سور  
 المحجرات إِمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا

وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ  
 حيث قص الصادقين على الموصوفين بالإيمان وعدم الارتياح وكثرة الجهاد  
 وذلك صفة يتصف به أحد غير على أما الأضافة بكثرة الجهاد فما شاع  
 وذاع في البلاد والعباد وبلغ كل حاضر وباد ورائح وعاد وهو ممنها  
 صولته أسد الغابة وارعد فرائض الحكمة عنده من المهابة وبأمر به الله  
 ملائكته الأصفياء ونادى به جبرئيل بدير الأرض السماء وأما انصاف  
 بالإيمان عدم الارتياح فكذا ليس فيه ارتياح وفيه ودر الحديث  
 الناطق بأن إيمانه راح على إيمان الثقلين وعبادته افضل من عباد  
 الثقلين وانه برز بالإيمان كله للشرك كله قاله النبي في حقه يوم بارز  
 عمر بن عبدود كما في حياة الحيوان وغيرها ولقوله لو كشف الغطاء ما  
 انزحت يقينا وأما من عبادته وعاداه فلو وقع الاتفاق على قرارهم في كثير  
 من الغزوات عن النبي عليه واله الصلوات والاختلاف في مقامهم على أيها  
 وصدر الربيع عن الثاني الذي تأسس به خلافة الأول في صلح  
 الحديبية ففي المذهب للداينة وغيرها من الكتب العامة قال في  
 رواية البخاري فقال عمر بن الخطاب فاتيت النبي فقلت الست

الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال  
 بلى قلت فلم نعطى الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولس اعصيه  
 وهو ناصري قلت اولست كنت تجدنا انا سنان البيت فظوف به  
 قال بلى فاخبرتك انا ناتيهِ العام قلت لا قال فان اب اتيه ومطوف به  
 قال فأتيت ابا بكر وقلت اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على  
 الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية في ديننا  
 اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يصحى سربه وهو ناصري  
 فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت او ليس كان يجدنا انا  
 سنان البيت فظوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيهِ العام قلت لا قال  
 انك تتيه فظوف به انتهى واول ما يلوح من هذا الخبر كفر عمر واتبائه  
 وجهله ونغيه الذي لم يذهب عنه بهداية رسول الله ولا محاجة  
 ابى بكر ومناصحة ومخاطبة ومعاتبة ورجوة وامر ومقاسمة  
 واما ما قاله القسطلاني بعد ذلك نقلا عن عماله انه لم يكن سوال عمر  
 وكلامه المذكور شكّا بل طلبا للكشف ما خفي عليه وحقا على اذله  
 الكفار وظهور الاسلام كما عرف في خلقه وقوته في نصرة الدين

الحق

لعمري جميع السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولس اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تجدنا انا سنان البيت فظوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيهِ العام قلت لا قال فان اب اتيه ومطوف به قال فأتيت ابا بكر وقلت اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يصحى سربه وهو ناصري فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت او ليس كان يجدنا انا سنان البيت فظوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيهِ العام قلت لا قال انك تتيه فظوف به انتهى واول ما يلوح من هذا الخبر كفر عمر واتبائه وجهله ونغيه الذي لم يذهب عنه بهداية رسول الله ولا محاجة ابى بكر ومناصحة ومخاطبة ومعاتبة ورجوة وامر ومقاسمة واما ما قاله القسطلاني بعد ذلك نقلا عن عماله انه لم يكن سوال عمر وكلامه المذكور شكّا بل طلبا للكشف ما خفي عليه وحقا على اذله الكفار وظهور الاسلام كما عرف في خلقه وقوته في نصرة الدين



الفرع تابع للأصل لا ينفك عنه **المطلب الشريف** وجه آخر لطيف هو  
 انه قد روي الجمهور عن النبي انه قال على مع الحق والحق مع علي اللهم  
 ادر الحق معه حيثما دار وهذا يدل على ان عليا ملازم للحق محصنا  
 للصدق فيكون هو المراد بالصادقين **والاية** الا لا نفى بالصادق وان  
 مر هذا وبعد ثبوت الصدق له باحد المعنيين ثبتت خلافته بفصل  
 بثمة طرق **اما الاول** فان البصيرة اول بها من الماثور وان اتباعه اثير  
 مذموم واما ثانياً فبان الشيخين كانا كاذبين غادرين خائنين عند  
 علي كما نفى به ثانياً في ما رواه مسلم والصادق احرى بالاتباع من  
 الكاذب **اما الثالث** فبان عليا ادعى امامة لنفسه فاقا اهل الغواية فيكون  
 صادقاً في دعواه بحكم الاية وقد اقصنا من خلفنا في المذهب على انه  
 عليه السلام كان يكره خلافتهم ويراهم لنفسه وهذا معوية كتب فيه  
 اليه عليه السلام لقد حسدت ابا بكر والتويت عليه ومثله فساد امر  
 وقصدت في بيتك واستغريت عصاة من الناس حتى ياخروا عن  
 بيعته ولم ينكر عليه السلام كل ما ذكره بل صدق في بعض كلماته حيث قال  
 في حقيقته الشريفة وزعمت اني لكل الخلفاء حسدت على كلهم بغيت

له  
 انما اصله كذا  
 كذا ونحوه  
 على ما في المتن  
 وهو ان عليا  
 هو الذي يثبت  
 ادر الحق معه  
 حيثما دار  
 وهذا يدل على  
 ان عليا ملازم  
 للحق محصنا  
 للصدق فيكون  
 هو المراد  
 بالصادقين  
 والاية الا لا  
 نفى بالصادق  
 وان مر هذا  
 وبعد ثبوت  
 الصدق له  
 باحد المعنيين  
 ثبتت خلافته  
 بفصل  
 بثمة طرق  
 اما الاول  
 فان البصيرة  
 اول بها من  
 الماثور وان  
 اتباعه اثير  
 مذموم واما  
 ثانياً فبان  
 الشيخين كانا  
 كاذبين غادرين  
 خائنين عند  
 علي كما نفى  
 به ثانياً في  
 ما رواه مسلم  
 والصادق احرى  
 بالاتباع من  
 الكاذب  
 اما الثالث  
 فبان عليا  
 ادعى امامة  
 لنفسه فاقا  
 اهل الغواية  
 فيكون صادقاً  
 في دعواه  
 بحكم الاية  
 وقد اقصنا  
 من خلفنا  
 في المذهب  
 على انه عليه  
 السلام كان  
 يكره خلافتهم  
 ويراهم  
 لنفسه وهذا  
 معوية كتب  
 فيه اليه عليه  
 السلام لقد  
 حسدت ابا بكر  
 والتويت عليه  
 ومثله فساد  
 امر وقصدت  
 في بيتك  
 واستغريت  
 عصاة من  
 الناس حتى  
 ياخروا عن  
 بيعته ولم  
 ينكر عليه  
 السلام كل  
 ما ذكره بل  
 صدق في  
 بعض  
 كلماته  
 حيث قال  
 في حقيقته  
 الشريفة  
 وزعمت اني  
 لكل الخلفاء  
 حسدت على  
 كلهم بغيت



في مقابلة الذين امنوا والعام المقابل الخاص براحبه فدية الاخر فاذا كان  
المقصود بالذين امنوا اهل ولايته عليه السلام فالناس هم الذين

خرجوا عن حجة ولايته ومنهم الخلفاء الثلاثة فافهم

## وفيه الآية الاربعون

وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ فصدر سورة الهود على نبينا والهوعلي السلام  
اولها الركب احكيت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لا تعبد الا  
الله انبي لكرمه ندين وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتنعوا  
منا كما حسنا الى اجل مستى النول ذو الفضل على عليه السلام كما نقل  
عن ابن مردويه اقول فالمعنى انه عليه السلام يوتي من لدن ملك من  
حكما اقتضاه فضله ومنقبته وقد اعترف الخالفون ان مناقبه اكثر من  
مناقب غيره كما مر في صدر الرسالة فيكون ثوابه اكثر من ثواب غيره  
ومن الذي يساويه في العمل بعدما استفاض فيه عن سيد الثقلين  
لنصرة علي يوم المحدث افضل من عبادة الثقلين ومن هذا التراح ما  
تحمله بعض المتألمين من اهل السنة ان عليا له تفضيل على غيره بمعنى

كثرة مناقبه دون كثرة ثوابه

هو



يتلوه بمعنى يعقبه يعني ان هذا الشاهد يتلوه وياتي بعدكم ان كتاب  
 موسى اتي قبله شأهاله ومع ذلك ففي قوله منه دليل واضح على ان المراد  
 على لقوله على متى وانا منه واما جبرئيل عليه السلام فلم يكن من جنس البشر  
 ولا من اقرباء النبي وابعده من هذا تفسير الشاهد بلسان محمد صلى الله عليه  
 وسلم فان من المضحكات ان يقول احذا المدعى والشاهد لسانى فلا  
 اضحك الله من ياقول بمثله الكتاب الرباني قال الرازي بعد نقل هذين  
 التاويلين وثالثها ان المراد هو على بن ابي طالب للعنى انه يتلوتك البيعة  
 وقوله منه اى هذا الشاهد من محمد وبعض منه والمراد منه تشریف  
 هذا الشاهد بانه بعض من محمد انتهى وقد روى الطبري والثعلبي وابونعیم  
 وكثير من قدماء اهل السنة ان النساء على لان حصص الحق وهذا  
 على خلافة بمنزلة النص الجلى بوجه احدها ان التالى من تلا غير  
 من غير فصل بينهما كما يشهد به اللغة والعرف العام والخاص ولا سيما  
 اذا كان التالى بعض المتعلق كما اذن به قوله تعالى منه وقوله انت  
 منى فهو اذن جزء من المقدم ولا معنى للفصل بين الشئ وبين جزئه  
 بل هو نفسه لقوله تعالى انفسا وانفسكم فمن فرق بينهما

ومن جلال الدين السبكي  
 في بيان المقام صدق ما روي  
 بطريق ابي الليث عليه السلام  
 وما حسنه في المقام والصدق بالمراد  
 وهو ما اوردناه الفاظ الفاضل القاسم  
 في تفسيره في موضع التقديم  
 والتأخير في قوله ان كان  
 على قوله من لا يوجب شيئا  
 ومن قوله ان لا يوجب شيئا  
 وانما هو بوجه خلافه لما روي  
 عنه من قوله ان لا يوجب شيئا  
 على قوله مسلم في قوله  
 الارسل من ياتي امانته

فروا لله بينهم وشقت شملهم وثانيها ان الشهادة على الامة منزلة عظيمة  
تقتضي افضلية من جميع الامة فانه قد ذكر في الصواعق وغيرها قوله تعالى  
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس في فضيلة  
الصحابه والامة من حيث انهم يستشهدون بهم الله على سائر الامم فاطنك  
من يستشهد به الله على هذه الامة كافة من الصحابة وغيرهم ولا سيما انا  
تشرف بكونه بعضا من رسول الله كما شهد له بذلك الراسي ع  
والفضل ما شهد به الاعداء وبيده هذا الفضل الفصل بالفضول غير معقول  
وثالثها انه لما كان بعضا من النبي كان على بيعة من ربه لا في الكل  
بيعة الجرح فيكون منصوبا من عند الله وحي فكيف يصح خلافة من لا  
عليه من الرحمن وكيف يتقدمه فلان وفلان وفلان ان هي الاسماء  
سميت موهبا انتم وابعاءكم ما انزل الله بها من سلطان ثم بال هو الام  
كيف ساؤليه وغصبا حقه وحق عرسه وطلبوا منها الشاهد والبيعة فلما  
شهد لها هذا الوحي الذي سماه الله شاهدا قالوا ائمة شهودها ذنبا ما ادركوا  
ان الله قبل شهادته مع الاشعار باهم بعض من النبي فلو لم يقبل شهادة مثل  
هذا الفرع الذي اصله ثابت وفرعه في السماء بعد هذا الفضيلة النازلة من

في قوله شابت  
وقد دوا من الغنى  
ان قال شابت شارب  
الزهر والبقية  
سنة في كل سنة  
اشه

شهادة ربه

والاية الثانية والثالثة والرابعة  
ومعهم عليهم السلام من  
بقية النبي في جوارحه  
ومعهم النبي في جوارحه  
ومعهم جوارحه في جوارحه

	من السلام فآثارها وآتي شئ أكبر شهادة من الله +
	وفيه الاية الثانية والاربعون
<p>بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّكُمْ زَانِكُنْتُمْ مَوْمِنِينَ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْعَلَامَةُ اقول هذا اشارة الى المهدي وهو بقية الله في الارض حين لا يبقى احد من ائمة الكلام في جود وخير لاهل الارض نافع لهم بحصول التوفيقات والبركات والتشديدات ان كانوا مؤمنين ببقائه ومن لم يكن مؤمنا به فلا ينفع بوجوه بل ينضر بالانكار عليه روى الصباغ في او اخر الفصول لثمة عن مولانا ابى جعفر عليه السلام في حديث طويل له يذكر فيه علامات ظهور عجله الله فعند ذلك خرج قائما فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلث مائة وثلاثة عشر رجلا من اتباعه فاول ما ينطق به هذه الاية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه احد الا قال السلام عليك يا بقية الله في الارض</p>	
	اما الجزء الثالث عشر فما ابرئ نفسي
	ففيه الاية الثالثة والاربعون
انا ومن اتبعني في اخر سورة يوسف على نبينا واله وعليه السلام	

عشر  
اما الجزء

الاية

وصدق الآية قل هذا سبيل الله على بصيرة قال لعلاقر هو  
 على عليه السلام اقول وقد مر عن الفصول وثبت بالاجماع المنقول ان  
 رسول الله اخذ عليا عليه السلام في طفولته فوضعه اليه فلم ينزل على  
 مع رسول الله حتى بعث محمد نبيا فاتبعه على ولم يفارقه حتى اجمعه  
 في مضجعه ثم بقي راسخ القدم على حفظ شرعة فهذه هي المتابعة  
 الكاملة المحققة المنحصرة في على وهو عليه السلام حاز بذلك  
 قصبات السبق والافضلية وفاز بمنزلة يالها من عزبة ثم في سياق الآية دليل  
 على ان الداعي الى هذا السبيل على البصيرة محمد على لا غير بهذا يتم المطلوب

### وفيه الآية الرابعة والاربعون

يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ فِي سُورَةِ الرِّعْدِ وَصَدْرُ الْآيَةِ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ  
 مَجْمُوعٌ وَرَأَتْ وَجَنَاتُ مِنَ النَّجَابِ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ  
 عَنْ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مَرْمُودٍ بِهِ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَنَاتُ كَهْرُ النَّجَابِ  
 وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ يَقُولُ لِنَاسٍ مِنْ تَحْقِيقِ شَيْءٍ وَأَنَا وَانْتِهَايَ الْحَلِ  
 مِنْ تَجَمُّعٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ الْآيَةَ نَفَلَهُ الْمَيْلِدِيُّ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ

في الفواحش في الفاتحة السابعة وقد ذكر ابن حجر هذا الرواية غير انه  
 اسقط قوله ثم قرأ النبي الآية ومرويه في كتابه التفسير والتحقيق في تحفة  
 المذهب الضعيف تفسير الآية قطع جمع قطعة متجارات متقابلة  
 صنواهم من هو نخله لها راسان تطبقها على الرواية اكل ان القرآن  
 له ظهر وظهر بل بطون يعرفها من حوطب به وفيه امثال وتشبيهات  
 واستعارات قد تصدى العلماء لشرحها وتنبها ومنها ولها دونها لعلها  
 والبيان فربما يعطى ظاهرة معنى يؤمنها طنه الى معنى اخر ولا يمنع هذا من ذلك  
 فظاهرة انيق وراطنه بحر عيق لا يحيط به الادراك والعالم بكلمة النبي لا معنى  
 وعمرته الاطباء وتمم القول في هذا الباب يطلب من كتابنا الله سبحانه بجملة السجدة  
 في حجة طاهر الكتاب بالجملة فكنى سبحانه عن اتحاد النبي والوصي بخله ذات  
 راسين تسقى بجاء واحد يفتح من عيون القلوب من الاطباء ويسقيهم على السوية  
 كذلك يضرب الله الامثال كما قال في هذه السورة بعد هذا وقال  
 ١٢٤  
 ١٢٣  
 ان تركت كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت  
 وفرعها في السماء وتؤتي ثمرها كل حين باذن ربها ويضرب  
 الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ولما

الجملة السجدة  
 في حجة طاهر الكتاب  
 للضنف

انقطع أحد راسي هذه الشجرة الطيبة كان الواجب على الان  
ان يهز واليه راسها الاخر اعني علياً لتساقط عليه حمرط  
جنيماً ولكنهم عدا لوامنه الى ائمة الناز و تها فتد  
على شجرة خبيثة اجنتت من فوق الارض ما لها ثم

### وفيه الاية الخامسة والاربعون

انما انت منذر ولكل قوم هاد  
في سورة الرعد ايضا وفيه كما قال النبي متاركة على  
انكران في كل عصر و زمان اماماً ودليل على انه لا تخلو الارض  
من حجة الله النزول اخرج ابن جرير وابن مردويه وابو داود  
في المعرفة والديلمي وابن عسناك وابن النجار قال لما نزلت  
انما انت منذر ولكل قوم هاد وضع رسول الله صلعم يده على  
صدره فقال انا المنذر واؤمى بيده الى منكب علي فقال  
انت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدى كذا في  
المنشور اقول وفيه دليل على امامته وخلافته لانه قصر الهدى  
من بعد علي عليه السلام كما اشار الى ذلك كتاب الملك العا

كتاب الملك العلامة بأنه هاد لكل قوم من الأقسام تغير ولا يكون خليفة  
والألكان هاديا فلا يصح القصر أو مهتديا أو لا هذا ولا ذاك وعلى التقديرين  
فمن يهتدي إلى الحق الحق أن يتبع الحق لا يهتدي إلا أن يهتدي وحسبك  
الدلائل والفضائل ما تواتر من أن عمر كثيرا ما كان يستفتيه وإنه لم يسل  
عن مسألة من المسائل ففي كتاب جمع البحار للسيوطي قال وحدثني  
عمر بن الخطاب <sup>في سنة ١٢٠ هـ</sup> أردت أن أرميها وقعدت وتغيرت وترددت فجمع لها أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضها عليهم وقالوا لا شير وأعلى فقالوا جميعا  
يا أمير المؤمنين وانت المفزع وانت المنزع فغضب عمر وقال اتقوا الله وتوبوا  
قولا سديدا يصلح لكم إنما لكم فقالوا يا أمير المؤمنين ما عندنا من أسأل عنه  
فقال أما والله أني لأعرف بأبا نجد بها وابن مفرعها وابن مفرعها فقالوا  
كانك تغني ابن أبي طالب فقال عمر لله هو هل طفت حرة <sup>بغيره</sup> بمثله في  
ابرعته أنه ضوئنا إليه فقالوا يا أمير المؤمنين اتصير إليه يا أميك قال  
هيات هناك شجرة من هاشم وعلمه من الرسول وأثره من علم يوتي  
لها ولا ياتي في بيته يؤتيكم فاحفظوا نوحه فالتفتوا فحاطوا به وهو  
يقول اني بكم انسان اني بكم سكر وبن دها وبيك فقال عمر لشره حدث

بسم الله الرحمن الرحيم

اباحسن بالذي حدث ثنا به فقال شريح كنت في مجلس فأتني هذا الرجل فذكر  
 ان رجلا اودعه امراتين خرتة مهيرة وامر ولد وقال له انتق عليهما حتى  
 أقدم فلما كان في هذه الليلة وضعتا جميعا احدهما ابناً والاخر بنتاً وكلتا  
 تدعى لابن وتنتفي من ابنته من اجل الميراث فقال له لم قضيت بينهما  
 فقال شريح لو كان عندي ما يقضي به بينهما لم اترك بهما فاخذ علي ثبته  
 من الارض فرفعهما فقال ان القضاء في هذا ليس من هذا ثم دعا بقدح فقال  
 لإحداهما اتين احبلي فحلبت فوزته ثم قال للاخرى احبلي فوزته فوجدته  
 على النصف من لبن الاول فقال لها خذي انت ابنتك وقال للاول خذك  
 انت ابنتك ثم قال لشريح اما علمت ان لبن الجارية على النصف من لبن الغلام  
 وان ميراثها نصف ميراثه وان عقلها نصف عقله وان شهادتها نصف شهادته  
 وان دينها نصف دينه هي على النصف في كل شيء فاعجب به عمر اجماعاً باشكاً  
 ثم قال اباحسن لا ابقاني الله لشديد الغلظت لها ولا في بلد لست فيه  
 وقال سعيد بن المسيب كان عمر يقول اللهم لا تبعني لعضلة ليس  
 فيها ابو حسن ومثله في الصواعق المحرقة وفي جمع الجوار في لغة العصفور  
 الصواعق اي ما و كان عمر اذا اشكل عليه اخذ منه اي من الى قول ليكنة

تم من  
 سقواكم قودما  
 وقرمانا بكبر آف  
 فنهكم ١٢

لكن فاستبدّ بآيه في باب الخلافة <sup>+</sup> وهي من معضلات الامور وموارده الاقوة  
 فها لا استفتي عنها كليا ولو لا اخذ منه فيها شيئا ولو اراد ردها الى  
 سفيقة ليس فيها ابو حسن وما كان ذلك الا لانه واخاه لم يباليا بخلافته  
 عليه السلام وترك الاستشراق منه فاعصبا <sup>+</sup> فغضب فغضب الله  
 ففى جملة حديث صححه الحاكم قال خطب ابو بكر الى ان قال فقال على  
 والزبير ما غضبنا الا كما اخرجنا عن المشورة وفي صحيح البخاري ما  
 مسلم عن عمر بن الخطاب حديث طويل وقد كنت روت مقالة اعجبني اردت ان  
 اقولها بين يدي ابى بكر وقد كنت احدى منه بعض الحديث وقد كان  
 احمو منى واقصر فقال ابو بكر على شريك فكبرهت ان اغضبه فانظر  
 الى عمر لو يراى لعللى رسول الله ما راى اخيه ابى بكر فلم يقدم  
 على ابى بكر فى التكلم اجمالا لعله الذى لم يحط بميراث الجدة والخالة <sup>+</sup>  
 ومعنى ذلك لانه وقد تقدم على علي السلام الناس بعد رسول الله واحدا <sup>+</sup>

واقضا هو وسيداهم ومولاهم وفيه لاية السادسة لا يعون

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعلمى انما يتذكر اولوا  
 الابواب في سورة الرعد ايضا عند منتصف النجى قال العلامة موسى

عليه السلام قال افضل هذا من تفسير الشيعة اقول بل نقله ابن حبان  
عن رجاله بالسناد عن ابن عباس انه قال ان قوله تعالى فمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق هو علي بن ابي طالب عليه السلام انتهى فمن شاق  
في صحة هذا النقل فعليه الرجوع الى الاصل وفيه الاية السابعة والاربعون  
طوبى لكم وحسن ما ب في سورة الرعد ايضا صدقها الذين امنوا  
تطامن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعلما  
روى ابن ابي حاتم عن الفرقد السقي قال وحي الله الى عيسى بن مريم في  
الانجيل يا عيسى جدد في امرى ولا تنزل واسع قولى واطيع امرى يا ابن البكر  
البقول انى خلقتك من غيري فخل وجعلتك وامك اية للعالمين فاي اى فاعبد  
على قنوكل وخذ الكتاب بقوة قال عيسى اى رب ائنى كتاب اخذ  
بقوة قال خذ كتاب الانجيل بقوة ففسر لاهل السر يا نبيه وانجزهم  
اننى انا الله لا اله الا انا الحق القيوم البديع الدائم الذى لا زول فامنا  
بالله ورسوله الا محى لى يكون فى اخر الزمان فصديق واتبوعضا  
الجيل والمدح والمراوة والتاج الانجيل العين المقرن المجابين  
المكسا الذى ائنا نسله من المباركة يعنى خذ يجه يا عيسى لها بيت من اول

لؤلؤ من قصب موصل بالذهب لا يسع فيه اذى ولا نصب لها اية بمعنى  
فاطمة ولها آيات يستشهدان بمعنى الحسن والحسين طوبى لسبعين  
وادراك زمانه وشهدا يامه قال عيسى يارب وما طوبى قال طوبى شجرة  
في الجنة تحملها امثال ثدى النساء فيه حل اهل الجنة واخرج ابن  
حاتم ايضا ابن سيرين قال طوبى شجرة في الجنة اصلها في حجرة على وليس  
في الجنة شجرة الا وفيها غصن من اغصانها انتهى وهذا المعنى كما ورد في النقل  
فقد شهد به اهل الكشف ايضا قال في كتاب البواقيت والجهنميين  
عقائد الاكابر فان قلت ففي اي منزل يكون اصل شجرة طوبى فالجواب  
كما قاله الشيخ هي الدين في الباب الحادي والسبعين من الفتوحات ان  
اصل شجرة طوبى في منزل الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان شجرة  
طوبى هي حجاب مظهر نور فاطمة الزهراء فاما مرجحة من الشيطان ولا درجة  
فيها ولا بيت ولا مكان الا وفيه فرع من شجرة طوبى لا يعرف غالب  
الناس اين اصله حتى ان بعض من كشف له عن احوال الجنة زعم ان  
اشجار الجنة اصولها في الهواء دون الارض حيث لم ير الا الفرع والحال  
انها مغروسة في ارض الجنة التي هي مسك اذ فوق قال مولانا الطبرسي

في مجمعه روى عن النبي ان طوبى شجرة اصلها في داري وقرعها على اهل الجنة  
وقال مرة اخرى في دار على فقيل له في ذلك فقال ان داري ودار علي  
في الجنة بمكان واحد وقال الفضل ولا يبعد ان بيت النبي والولي  
يكون متحداً اقول يا فضل فما هذا الفصل والعناد بعد الاعتراف  
بهذا الفضل والاتحاد مع ان فيه اشارة جليلة الى ان له عليه السلام  
رئاسة الهيئة\* وولاية بآئمة على اهل الجنة العلية فهو رئيس\* ومن سداة  
فهو عز\* وان كانوا اصحاب الجنة التي تجري من تحتها الانهار فكيف  
باهل النار\* وياعجباً من قوم زاعغوا عن هذه الشجرة المباركة الطيبة العود\*  
المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون البانعة النار وما لها  
الى الشجرة الملعونة اقاموا البدعة واماتوا السنة ونكثوا باهل السنة\* وبئس  
امرهم على النغلة والسنة\* وزعموا انهم اصحاب الجنة كان بهم حنة\*

وما لهم من النار من جنة لما قيل		
علي حبه جنة	قسيم النار والجنة	
وصي المصطفى حقاً	امام الان والجنة	
وفيه الاية الثامنة والاربعون		

له ضرب اول من الجنة  
فاحل من اربع مرات ولا تحمله  
العرب الا في يوم عار منه  
وفي حديث علي انا قسيم النار  
والجنة اراد ان الناس ثقيان  
فريق مني نعم على اهل الجنة  
علي في الجنة وفضل على في النار  
وقيل يعني منافق  
كالجبلين التميميين اراد بغير  
الخارج وقيل كل من قاتله ارا  
نباية



این آیه وایت شهد شاهد من بنی اسرائیل علی مثله در شان نیست انتهی  
 اقول ان صح الخبر ان عن عبد الله بن سلام فقد وقع منه التفات  
 في الكلام ولا يخفى على ولا يفهم ان الخبر الاول كالاقرار والثاني  
 كالدعوى وهى اقرب الى الاتهام واني لا عجب من هؤلاء اللبام اظهروا  
 التشيع ورضوا بالثناء على عبد الله بن سلام فجعلوا في الشهادة قريبا بالله  
 العالم ولو لم يرضوا بهذا الفضل للعترة الكرام وهم عرى الاسلام وما بط  
 وحي الله المنعم الوارث نزل الكتاب اليها دون الى الصواب شعرا

له ضيق اول من  
 المدون الاول من السجل  
 ونحوه ان يفتح في ذلك  
 فليكن مستغنى عن  
 فليكن مستغنى عن  
 من محله

مطهر من نقيات شيا بهم	تجرى الصلوة عليهم كما ذكرها
اولئك القوم اهل البيت	علم الكتاب وما جارت به السور

واما الخبر الرابع عشر ربنا يود الذين ففيه الآية التاسعة  
 قال هذا صراط على مستقيم في سورة الحجر في اعرابه اضافة كلمة

الصراط الى على وعلى هذا ففيه تصريح من الملك المنعم باسم امير المؤمنين عليه  
 السلام وايدان منه تعالى بان طريقه مستقيم وان هذا هو الشرف العظيم  
 والفخار الجسيم وهذا الكلام القاه الله العالم الى الشيطان اجمع في جواب

قوله ربنا اعوذ بك من ان يتركنا في الارض ولا نخرج منها

عش  
 الرابع  
 والظاهر



كما ترى بعيداً من حيث اللفظ والمعنى فان المعهود الموافق للعرف والمألوف  
في صفة الصراط هو الاستقامة والاستواء لا الارتفاع والعلو وبالحكمة فلما  
عرضوا عن صراط علي المستقيم وقعوا في هذا الاضطراب العظيم وما لولا  
عن الطريق القويم الى اللفظ السقيط ونحن امرنا بالماشاة معهم ثم الى ان شئت  
الله جمعهم فقرأ ما اشتهر وترك ما نذر الى ان يظهر الامام الثاني عشر  
والحق الحمد لله المنتظر سلام الله عليه ما اتصلت عين بنظره واذن بخبره

ونذراً

### وفيه الاية الخمسون

وترغبنا ما في صدورهم من غي اخوانا كل سر متقابلين في سوية الجحيم ايضا  
قبل نصف الجحيم النازل قد تاولها بعض المتعصبين كالفضل وغيره  
المتسنيين في علي طله والزير تارة وفيه عليه السلام وعثمان اخيه  
وفي في ذلك خبر موضوع افتروا عليه عليه السلام اقول من طله  
والزير حتى يكونا اخوين اعلى المرتضى ابن الدار عن الحصى والعصا من السيف  
المتضو وكهين الثريا والثرى كيف وقد قال هذا الناصب في قصة  
الشورى بل الحق ان عمر جميل ان يجرح بايام قلائل تاوؤة يوماً فقال له ابن  
عباس في الخلق لم يتأوؤ يا امير المؤمنين قال ذهب بمرى وانا متفكر في هذا

هذا الامر وليها لمن فقال ابن عباس قلت اين لك من عثمان قال خاف  
 ان تؤيبي بني امية على الناس ثم لم تلبث العرب ان يضربوا عنقه والله لما  
 لفعل ولم فعل لفعلا فقلت ليل لك من طلحة قال نعم فبالله من زهوق  
 قلت اين لك من الزبير قال شجاع جاف انتهى ما اردت بقوله واذنيت  
 ان هو لا الثلاثة كانوا من اهل الاعتساف بما قال عمر عند الانصاف  
 وتلقاه الفضل بالاشراف فكيف يكونون من اهل الجنة التي هي  
 مسكر الاشراف ومملوكة ذات الانحصار الرطبة الغضة وللزبير  
 الجفاف ام كيف يرفل عثمان تحت تلك الاشجار الطيبة في دار الرحمة  
 وهو من الشجرة الملعونة وبه استقام اصلا وتأسس فرعها ام كيف قيل  
 طلحة مع زهوق الى الطلح المنضوخ والظل المهدود للستواضعين الخاضعين  
 الخاضعين ليس في جهنم مشوى للتكبرين ولو كانوا اخوانا لعلوا لكانوا  
 اخوانا للنبي لان عليا اخر رسول الله في الدار المنشورة في الفتنة وحده  
 المواخاة قال فقال علي يا رسول الله ذهب روعي وانقطع ظهري لا  
 رايك فعلت ما فعلت باصحابك غيري فان كان من سخط علي قال  
 والكرامة فقال الذي بعثني يا حي ما اخرجك لانفسى فانت عندك بمنزلة

قال ابن جرير في النجاة  
 في انفسه الكف في حديث  
 عمر انه قال طلحة من  
 موضع عليه للخلافة  
 الا انهم من غير نية  
 الا انهم الاشياء من

منه

هارون من موسى ووارثي فقال يا رسول الله ما ارث منك قال ما ورثت  
 الانبياء قال وما ورثت الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم و  
 انت معي في قصر في الجنة مع فاطمة ابنتي وانت اخي ورفيقي ثم تلا  
 رسول الله هذه الآية اخوانا على شريطة متقابلين لا اخلاء في الله ينظر بعضهم  
 الى بعض انتهى فالمراد بالاخوان في الآية رسول الله وعلي وفاطمة وآلهم  
 الطاهرون وشيعتهم المخلصون **فان قلت** كيف يصح حمل الحديث على  
 هذا ومعلوم انه لم يكن بين النبي الوصي غل أصلا كما هو ظاهر القرآن +  
 بخلاف بلية الزبير وعثمان فإنه كان بينهم وبين علي مكان **قلت**  
 ان كان الغل بمعنى الحقد والبغض المنوع فيما بين المؤمنين ففي ثبوته  
 لطلحة وعثمان بالنسبة الى علي دليل على كفرهما إذ من ابغضه فقد ابغض  
 الله وكفى العكس الآية عليه السلام ما كان لي بغض لأحد فراوان كان  
 من الغليل بمعنى حرارة الحزن فلا ضرر في ثبوته للنبي الوصي فانهما عليهما  
 السلام كما تأيدى الآية بما يقاسيان الاحزان والا لا مروا ايضا قد ثبت  
 ان خصوصية الآية لا ينافي في عموم المفاد فلعن ثبوت الغل بالنظر  
 الى النبي والوصي من المؤمنين لا بمجادتهما واني ذكر حذيفة والمقداد

المقداد من اسلم بعد الكفر والعناد ثم حسر اسلامه وحصل له زلفى  
الى رب العباد على انه قد درى الفرقان ان النبي قد شق على بطنه و  
اخرج من قلبه نزعة الشيطان وليس وجود الغل في صدره على اعدان  
نزعة الشيطان في قلب النبي وذكره في الحل ان هذا مما لا يفارقه  
الانسان الا بعناية من الملائكة مع انه روى العلامة عن ابى هريرة  
قال قال علي بن ابي طالب يا رسول الله ايتا احب اليك انا امرؤا طمة  
قال فاطمة احب الي منك وانت اعز علي منها وكان بك وانت على حوض  
تدح عنده الناس وان عليه الا بارق مثل عدد نجوم السموات وانت  
والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة اخوانا على سرير  
مقابلين انت معي وشيعتك في الجنة ثم قرأ رسول الله اخوانا على  
سرير متقابلين لا ينظر احدهم في لقاء صاحبه انتهى ومعلوم ان عقيل  
كان قد وقع بينه وبين علي شئ ولكن لا بحيث يزلج عن الرشد الى الغي  
وفي الفصول المهمة قيل كان بينه يعني الحسين وبين اخيه الحسن  
كلمة وقفة ف قيل له اذهب الى اخيك الحسن واسترضيه وطيب  
خاطره فانه اكبر منك فقال سمعت جدك رسول الله يقول بما اثنين

جری بينهما كلام فطلب احدهما رضا الآخر كان السابق سابقه الى الجنة  
واكرم ان اسبقوا الى الجنة فبلغ قوله الحسن فأتاه وترضا فلهذا  
الالفاظ تحاذي الهوى رقة ومتانة وتثبتك بأن طوع عند الله كبير منزلة  
وعلو مكانة توارثوا البيان كابر اعزك ابن وتسموا فلك الفضائل  
كسليمهم متون المنابر وتسأوا في مضار المعارف فالآخر باخذ الاول  
والاول على الآخر شعر شريف متابع كابر اعزك كابر كالمريح اثوب على  
انتوب انتهى فلو صح ثبوت الفعل لهم عليهم السلام فمن هذا القبيل للحد  
هو من العوارض البشرية التي لا يكون فيها منقصة ولا منافاة للبرهان ولما  
ما قاله ابو مخنف انه كان الحسين بن علي تعلقوا الكراهة لما كان عليه من  
احراجه الحسن من صلح معاوية ويقول لو لم يبق موسى كان حيا الى ما  
فعله اخي وقال في ذلك شعر فما ساء في شيء كما ساء في شيء ولا رضى  
الله الذي كان صانعا ولكن اذا ما الله امضى قضاه فلا بد يوم ان ي  
الامر واقعاً فيوشك ان يكون من روايات الذين في قلوبهم مرض فادعهم الله  
مرضا ولا اقل من ان يكون من اخبار الاحاد التي لا تصلح للاحتياط في الاعتقاد  
ولا تعارض العصمة الثابتة بالدلالة القطعية فان اليقين لا يزول بالشك

الا ترى انما حيث دللنا على عصمة الانبياء بادلة شافية كافية نأقوال القرآن  
وهو اصح وامتنعنا من امثال هذا الخبر واظهر في الخطبة تكفوله  
وعصى آدم ربه فغوى وكيف يعترض مولانا الحسين على اخيه وهو  
اعرف منا بمقامه النبوة وهما كوكبا برج العصمة وترا سماء القدس و  
العظمة وبالجملة فان صح الخبر فليس امره اعظم واكبر من ايات التفسير  
الواقعة في الكتاب الكريم بل الاخبار ادون منزلة من القرآن بجواز  
اطراحها ودونه على ان التأويل له مجال واسع فانه يمكن ان يحمل ما  
ذكر على اظهار الكراهة والتفجع وهذا ما ثبت عن مولانا الحسن ايضا  
فانه لم يختر الصلح اختيارا بل شق عليه واضطر اليه وكان البادي به والسند  
له معاوية كما رواه البخاري وصرح به العسقلاني غير انه لم يبد ما في قلبه  
من الكآبة والخرن مغلا اظهره مولانا الحسين واللازم على هذا ان الحسن  
كان اكد من غيظا واشت جاشا من الحسين ولا عائبه فيه بل هو ما يقر به  
التعين اذ ما صدر عن الحسين سيد الشهداء بن الخطاب في وقعة  
كربلاء من ثبات الجاش والبيان عنه قاصر واللسان عنه حاصر  
فما ظنك بما هو ازيد منه واشد وج فجميع كلامه الى انه ساء

وقوع الصلح واضطرار اخي اليه ولو اني دهاني مادها اني لما تمكنت كتابته  
وهذا كما يتجع الانسان حين يظلم ويضطهد او يعتد عند نزول الامراض  
والاستقام فانه مما لا يلام له ما لم يثبت منه شكايه قضاء الله العالم وهذا  
موسى الكليم نبي الله وصفته الوجية اقبل على اخيه وهو اكبر منه  
سبائجا اليه وهو يقول يا بن امراة اناخذ بلحقي ولا يرسي تكملة  
ما تضمنته الخبر الماتور عن زير الفقه والدر المنثور من مواخاة محمد وعلى  
صلوات الله عليهما فهو من التواتر المشهور الذي على الالسنه يدور  
في الكتب المعتمدة مسطورا فاعلم ان الاخوة في الحقيقة هي مشاركة في  
الابوين او في احدهما ثم توسع فيها فأطلقت على المشاركة في صفة من الصفات  
ومنها الاخوة الايمانية اي المشاركة في الايمان ولا يخفى ان التحقق منها في  
قصة المواخاة لم يكن المواخاة الحقيقية وهذا ظاهر ولا المشاركة المطلقة  
لتحققها في صالح وفاسق ومومن ومنافق ولا المواخاة الايمانية لعدم  
اختصاصها ببعض المومنين دون بعض بل المراد بها المشاركة والمساواة <sup>الطينة</sup>  
والمرتبة والدرجة عند الله ولعمري ان النعم قد ادعى بين كل اخوين المشاركة  
التامة الجامعة لوجوه الخير والصلاح والزهد والتقوى والوجوه <sup>ذات</sup> المضادة



انزل الله الدھر الخزان ورفع اهل الطغيان فقاموا على سرير منبر  
 رسول الله وهو مع مسأواته للنبي في الدار جات لعلته ووقع عن مقامه  
 ومنزلته المزرية بالسما فصار يعمل في الارض والحقار كالداهقين <sup>رأى</sup> الرا  
 والجرأة وقد والله جادلهم مجادلة حسنة حاصلها ان من ادعى انه ابن  
 عم موسى تكون له اثره على اصحابه ولا تكون لعلی وقد تحقق انه  
 اخي محمد وابن عمه مع تحقق الاولوية فيه فان الاخوة الثابتة لسيد  
 المرسلين اولى بالاتباع من الاخوة المنعومة لموسى ولينظر الى تعامل  
 ابن حجر لعنه الله بعد ذلك حجر مدثر يقول بعد نقل هذا الخبر كره  
 علی له ذلك الحلاما بان ما فعله معه من مجيئه اليه وعمله معه في اخيه  
 وهو امير المؤمنين انما هو لقربته من رسول الله فتراد عمر في اكرامه واجلس  
 علی دائه انتهى كالا لم يكن عمر منكرا لهذا المطلب علی تقد برتبته ولا هذا  
 مخفيا عليه حتى يحتاج الى الاعلام والاثبات ومن كان له ادنى مسكة  
 في العربية يعرف ان الاستفهام بقول الرايت لوجاءك قوم وقوله اكانت  
 له اشارة ناطق بان غرضه عليه السلام الزامه في الاستبداد وعليه  
 وقد فهمه عمر لكونه من اهل اللسان وان تجاهل بن حجر ذلك <sup>جعل</sup>

كتاب  
 رضى سيد الاقدار  
 فاتح جنات جنة  
 شان كسكى  
 صدر بابا زنبير

فان رايت بنى  
 بوجاهة  
 الله

جعل يتلقى ويستميل ويداري حتى لا يفضحه على في عين الاصحاب بل يزيده  
من هذا الخطاب **وتولع** اعلاما بان ما فعله معه اقول انبتن فعل  
معه سوى الظلم والبغي حبس عنه سلطانه وسلبه فداكه وبستانه حتى  
يخدم المزارع والبساتين وهو من الله على مكانة ثم جاءه عمر ياخذ عنه  
العلم ويسمع بيانه فتاتي اكرام له في مجيئه وعمله معه هنيئة بعد هذه  
الجرافات المنقحة والجنائيات المفعلة فشله كشل الذي استوفى قد نارا  
حتى اذا حرقت دارا جاء اليها وترش الماء عليها بل كشل بعد الذي قتل  
سيده عدوانا ثم شهد على جنازه وندب عليه بيا مولا ناقوله وهو  
المؤمنين اقول قد مضى الخبر عن ابى ذر ان عليا هو امير المؤمنين حقا  
وعن عمر انه مولاي وعن ابن عباس رض ما في القران فيهما الذين امنوا  
الا وعلي راسها وقائد ها واميرها يعني انه راس المؤمنين المذكورين فيها  
وقائدهم واميرهم وهل يستحق امر المؤمنين الا من ساءه الخوالت و  
الخوالت امير المؤمنين ومولاهم وهو اخو رسول الله المشارك له في  
الرياسة ويأججهما من تقاليب الزمان وصر من الدهر الخوان هذا بولكن  
وعمر قد كانا ما مؤمنين اميرهما غلام يستصغره الناس سامة فلما ارتحل النبي

في اسما والاعمال والارادة  
 المدركين في الشكره  
 تزيده اسامته بن زيد واليها  
 علي بن ابي طالب وعمر والمجاهدين  
 والافاضه الاعلى ارضي الله عنه  
 فلم ينفذ حتى مات رسول الله  
 وذكروا عن عبد الله بن دينار  
 قال كان عمر فاروق عاتقه  
 قال السلام عليك يا ابا عبد الله  
 فيقول اخبرني كسب اليقين  
 فيقول لي يا فلان يقول لاني  
 فيقول لا بد لك من موت ومات  
 اذ ذكركم لا بد من موت ومات  
 رسول الصادقات علي بن ابي طالب  
 وروى في رسول الله واسمائه  
 ابن سبع عشرة سنة فيقول  
 ابن ثمانين فيقول ابن ثمانين  
 عشرة ١١ سنة

تصديا للعروج على سماء الخلافة والامامة فغضب ابو بكر اسرا الخليفة وعمر  
اسم امير المؤمنين واول من سلم عليه باعرا للمؤمنين امير الفاسقين عمرو بن  
عاص العاصي كما ذكره ابن حجر وفي تهذيب النور ان عدائا واربعة  
سمياه بامير المؤمنين هذا على كرم الله وجهه اعترافا من مخالفيه حيث  
لم يجدوا صلتهم قط ومن صرف الزمان انخروا ان الناس صرخوا وجوههم  
عنه بعدما قبض الرسول الامين وقد كان له من الناس وجه حيوة فاطمة  
فلما توفيت استنكر على وجوه الناس على ما رواه البخاري فسايروه  
ان يستصغروا الناس بعدما كرمه الله واعظمه واعتره ان الامير من امره  
الله والعز من اعز الله والامام من لم يزل عند الله امير اعزنا طاهرا  
مطهرا شمس ولا كان في بعث ابن زيد موقرا عليه فامسى لابن زيد  
وزنه وزن الابيات السابقة الا انه دخل في القبح في الابتداء وهو قول في قولهم  
مؤتمرا وهذا عمر قبح الله وجهه بسبق كفره فلما اسلم في ظاهرا امدا  
ولي عن الغزوات فرارها وكان للمسلمين عارا وفي الناس محمرا شعرا  
وقد كان امير مصفرا واليوم امير عسرا  
الغزوات ثلاث من العود من الجزيرة الصالحة من الكمال من جميع مشكاه وقله الاضمار منه  
روي ابن عبد البر في الاستيعاب وهو من اناظم النصاب خرج عمر  
المسجد ومعه الجارود فاذا بامرة برزت على الطريق فسلم عليها فمرفت

واليوم مصاد وكبرا



الاجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

ينلها كوقد نالها على بل قد نال مثلها أحمد الله بن محمد حيث ذكر في الحديث  
 وغيرها انه سمي امير المؤمنين في حياة النبي وفسرته التي نزل فيها قوله  
 تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام **وقوله** فزاد عمر في اكرامه واجلسه على  
 رءائه اقول ان تشريف لعل عليه السلام حين اجلسه عمر على رءائه  
 النفس وقد كساه الله بكساء القدس وطهره عن الرجس واضمعه النبي  
 على فراشه فوقاه بالنفس وماذا ينفع عمر اجلاس علي على رءائه بعد ما  
 غصب منه مسند الخلافة بظلمه وخفائه واتي تنشيط له بعد ما  
 سجد بالتوكيد في شيت بوي باز نند از بلندى وكوه وكثيره كاه سنو و شيت باز نهاون باه  
 اشجار بكي زينة واذاه بكل اذية ولنعم ما قيل بالافارسية شعري

سرشك از زخم ياك كردن چه حاصل	تو كاري بكن كز دلم خون نيابد
فريب اول من العروض الاولى من التقارب فقول ثمان مرات ١٢ مرة	

وفيه الاية الحادية والخسرون

فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون في سورة الفحل بعد نصف الجز في  
 الفصول المهمة عن معاوية بن عمار الذهبي عن محمد بن علي الحسين في  
 قوله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر  
 والخروج ابن مردويه عن انس قال سمعت رسول الله يقول ان الرجل <sup>يصل</sup>  
 ويصوم ويحج ويعتمر ويغزو وانه لمنافق قيل يا رسول الله بماذا دخل

عليه التَّفَاق قال طعن على مائة وأما من قال الله في كتابه  
 فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اقول وهذا مال عبادات  
 النضاب لا قتال فانهم يطعنون على الامام علي بن ابي طالب يقولون  
 عليه اراذل الاعراب وياخذون مسائل دينهم عن كل جاهل غراب  
 ولا يرجعون الى الائمة الاطياب وقد سبق طعن امامهم الرازي  
 فساد ائمة المسلمين ولا نأخذ التقى وعلى النقي والحسن العسكري  
 عليهم التحية والسلام وطعن الخارج الناري شيخ البخاري والامام  
 الهمام كلام الله الناطق جعفر بن محمد صادق وروى عن محمد بن كعب  
 قال سأل رجل علياً عن مسألة فقال فيها فقال الرجل ليس هكذا  
 لكن كذا وكذا قال علي اصببت واخطأت وفوق كل ذي علم عليم  
 ذكر السبوح في منقوبة وأشار اليه السعدي في منظومه فقال  
 كَيْسُكَ بَرْدِشِ عَلَى كَمَرِ شَكْشِ رَاكِنِ نَجَلِ  
 الى اخر ما هفا وغرهم بذلك تخطية على المرتضى وهو الذي رواه  
 في حقه انه لا قضى كما حدث الغوى البغوى والمصاييح ان رسول الله  
 لما خصص جماعة من الصحابة كل واحد بفضيلة خص علياً بعلم القضاء

هذا هو المتن الصحيح  
 والامام علي بن ابي طالب  
 عليه السلام  
 هو الذي رواه  
 في حقه انه لا قضى  
 كما حدث الغوى البغوى  
 والمصاييح ان رسول الله  
 لما خصص جماعة من الصحابة  
 كل واحد بفضيلة خص علياً  
 بعلم القضاء

هذا هو المتن الصحيح  
 والامام علي بن ابي طالب  
 عليه السلام  
 هو الذي رواه  
 في حقه انه لا قضى  
 كما حدث الغوى البغوى  
 والمصاييح ان رسول الله  
 لما خصص جماعة من الصحابة  
 كل واحد بفضيلة خص علياً  
 بعلم القضاء

فقال واقضاكم على ايجيها ان يخص النبي الذي ما ينطق عن الهوى  
 ان هو الا وحى يوحى احد من الناس يعلم القضاء وهم يخطى هلا وسوا  
 هذا المسئلة المجعولة ما هي وذلك الرجل الجاهول الاسر والجسم من هو  
 لي ينظر فيه وفيها امر لم يرا ولو هذا الخبر ان لم يكن عن تصحيحه مفترولا  
 قرا واصبت بصيغة المتكلم واخطأت بصيغة الخطاب ليدل  
 على تحطية هذا الرجل واصابة الامام الذي دار الحق معه وكان هو مع الحق  
 والصواب وليصح التعوف بالله من معضلة لا باحسن لها كما روه عن  
 عمر بن الخطاب قال في الفصول المهمة بعد نقل قضية الخنثى التي حارت  
 علماء وقتها فيها كما هو في ذلك الكتاب وحكم علي فيها بالجانب الجاهل فانظر  
 الى استخراج امير المؤمنين بنور علمه وثاقب فهمه ما اوضح به سبيل السادة  
 وبين به طريق الرشاد واظهر به جانب الذكور على الانثوية من مائة الاجاب  
 وحصلت له هذا المنة الكاملة والنعمة العظيمة للاحظة النبي له وتربيتة  
 وحقه عليه وشفقته فاستعد لقبول الانوار وتحيا الفيز العلوم والاسرار  
 فصارت الحكمة من الفاظه ملتقطبة والعلوم ظاهرة الباطنة بقوله من  
 انورا ببحار العلوم تتجر من صدره ويطفو عجايبها الى ان قال صلى الله عليه و

علي انه سمعت في الصلاة في صلاة  
 على الفقه والادب في طيها ان الامام علي  
 اعلمهم كان من اعداء علي السلام  
 سوال فقلت الاستفاد كونه في عزم  
 بالسنن في السلام كما اشعر ذلك  
 بغير كلام الجواب عن سعد بن الصديق  
 ليس كذلك كان كذا وكذا واثبت ان يكون  
 للمعتقدين المواقف وايضا قيل ان يكون  
 الخطا على طريق الاستفاد فام حيث  
 كما يوجب الامام في فقهنا سبيل في  
 له على جهة انكار واصبت واخطأت في  
 على ان تارة ال اروده عن عمر قال في  
 على ان تارة ال اروده عن عمر قال في  
 الاربعة ز لقة مفصل ومختصر انما هو  
 على كل من يصفه ليس له ابو جعفر  
 بكونه في حقه ليس له ابو جعفر  
 اصمعه وانقله في حقيقة الحجاج  
 - س - ا - الى طالب فوجدت في  
 في طائفة من مشايخنا في حال حله  
 اجسن ٢٠ انتهى بحمد الله

وسلمنا مدينة العلم علي بابها أنت وبأجملة فخطبة علي عليه السلام  
 بمنزلة خطبة النبي لأنه باب مدينة علمه وخطبة النبي خطبة الله تعالى لأنه  
 صلعم هو الناطق بوجه الحاكم بحكمه وفيه الآية الثانية والخمسون  
 هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ في سورة النحل  
 عن ابن عباس أنه عليه السلام وصدر الآية وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ  
 أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَبِينُ فَيُخَيَّرُ  
 أَقُولُ في معنى القليل وتقريب الدليل إلى التفضيل أن مثلكم في أشركم  
 الأصنام بالملك العلام مثل من سوتى بين رجلين أحدهما عبدك مسلول ك  
 عاجز عن التصرف وثانيهما سيد حر مالك أمير بالخير والعدل هادي مهتد  
 فجعل سبحانه الأصنام التي هي مما لا ينفع بل تضر بمنزلة العبيد الذين  
 لا يملكون شيئا وجعل نفسه في قبح الولي لما لك الأمر بالعدل والمعاد  
 بهذا الولي مولانا علي عليه السلام كما نطق به الخبر فيكون هو  
 خير البشر حتى يصلح لا يضرب به المثل فإن المثل هو الله عز وجل  
 والله المثل الأعلى لا يجمل وفيه إشارة إلى أن عليا موقر من عند الله على  
 العباد ليهديهم إلى السداد وغيره من الخلفاء الأوغاد وأئمة أهل

الادراك ما قرئ في شركها الليا<sup>١</sup> ما لا مام<sup>٢</sup> الهما<sup>٣</sup> كرا<sup>٤</sup> اشرك الكفار<sup>٥</sup> الا<sup>٦</sup> واثان<sup>٧</sup>  
 بالحق السبحان<sup>٨</sup> ونزل فيهم القرآن<sup>٩</sup> ان هي<sup>١٠</sup> الاسماء<sup>١١</sup> سميت<sup>١٢</sup> ها<sup>١٣</sup> انتم<sup>١٤</sup>  
 واباءكم<sup>١٥</sup> ما انزل الله بها من سلطان<sup>١٦</sup> فقد غلط الذين قالوا ان عليا<sup>١٧</sup> رابع<sup>١٨</sup>  
 اربعة<sup>١٩</sup> كما كفر الذين قالوا ان الله ثالث<sup>٢٠</sup> ثلاثة<sup>٢١</sup> وما اشبه الشيخين<sup>٢٢</sup>  
 فوالله ما من بدد<sup>٢٣</sup> وحنين<sup>٢٤</sup> ورجوع<sup>٢٥</sup> هما من خير<sup>٢٦</sup> فحق<sup>٢٧</sup> حنين<sup>٢٨</sup> معيا<sup>٢٩</sup> احسن<sup>٣٠</sup> اليهما<sup>٣١</sup>  
 سيد<sup>٣٢</sup> الثقلين<sup>٣٣</sup> بعبد<sup>٣٤</sup> كل<sup>٣٥</sup> على مولا<sup>٣٦</sup> لا ينتفع<sup>٣٧</sup> به<sup>٣٨</sup> الغير<sup>٣٩</sup> وايضا<sup>٤٠</sup> يؤجبه<sup>٤١</sup> لايات<sup>٤٢</sup> بخبر<sup>٤٣</sup>  
 واما<sup>٤٤</sup> الجزء<sup>٤٥</sup> الخامس<sup>٤٦</sup> عشر<sup>٤٧</sup> سبعا<sup>٤٨</sup> اثنا<sup>٤٩</sup> اسر<sup>٥٠</sup> فلم ينقل<sup>٥١</sup> العلاقة<sup>٥٢</sup> حرم<sup>٥٣</sup> الله<sup>٥٤</sup> شانه<sup>٥٥</sup>

### فيه الاية الثالثة والخمسون

وَلَيْتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَدْرِكُ قَالَ السِّيُوْحِي  
 في الدلائل المنقولة واخرج ابن جرير عن علي بن الحسين انه قال لرجل من اهل  
 الشام اقرأت القرآن قال نعم قال فما قرأت في بني اسرائيل وات ذا القر<sup>١</sup>  
 حقه قال وانكم للقراية الذي احمر الله ان يوتي حقه قال نعم اقول قد تحم<sup>٢</sup>  
 قوله وانك انت لك بكرة الا على الذين هداه الله عن الحسن البصري<sup>٣</sup> عن  
 اقرب الناس الى رسول الله وتحتملية الغل<sup>٤</sup> انه انزع على رسول الله من فاطمة  
 وقد دلت هذه الاية على ان الاقارب فضل من الاجانب فكيف

فكيف يعلم رابط الله لا شك ان اقرهم الى رسول الله قطمة و  
 على اعز منها على رسول الله بما رواه الجمهور فيكون افضل الغزاة الاطباء  
 فضلا عن اصحابه واقر منهم الى النبي كما اعترف به الصريح والناظر  
 ولا يفترم على الاقر بالخصبة لا غوى او غيبي روى السيويني ايضا باسناد  
 عن ابنه سعيد الخدري قال لما نزلت وان ذاك القرية خضر عا رسول الله  
 قطمة فاعطاها ذلك اقول فيعطى ذلك ان قطمة من ذوب القرية وفاء  
 عنها فمن جلس عنها فذلك جالس عنها ان اعطاها الله من فؤادها  
 من انشائه لا يعيد من الوضيد بالله والرسول ولتعم ما قبل شعر

مرمر اباورغى آيد ررگو عقداو	حق زهر نوزدن دين پيمردن
-----------------------------	-------------------------

ثم انك لا شك في ان هذا الغاصب كان لقرية عهد بذيول الالية عالما  
 بمفادها عاكر فاجح من نزلت فيه وانما تشبث بالقول المفتعل  
 نحن معاشر الانبياء وند ليس الاصحابه فخفي في ذلك الامر على احرابه  
 وضلوا باضلاله من دون خطور شبهة بباله وهذا الخبر الموضوع مما  
 يكذبه الكتاب الكريم فهو من كواذب الاخبار التي تضرب عرض الجدار  
 قال الله في كتابه المحمدي وورث سليمان اوق في الدار المنشور عن

روى البخاري في صحيحه كتاب  
 ابراهيم بن ابي اسلم مودع لادراكات  
 بنو ديني تاسس خدوت قد ذكر  
 معاشقته لالت يا اسلم اعقب  
 الارض فان النبي قال من علم  
 قدرته من الارض يكون من  
 سبع ارضين اول فمما ذكر  
 عاشره في الحديث لا سيما حتى  
 فتوق بانذا الفكر الدنيا في بابها  
 انتم على من طلع وكذا ايضا  
 قول علي في الخطبة الشقيرة اس  
 نزلت نسا وقوله ان بني اسلم يوشون  
 نزلت من تقوية ابي يعقوب بن  
 اسلم قديرا قديرا ذكر ابن الاثير  
 في لغة الفوق من النجاة في سنة

قنادة في قوله وورث سليمان وداود قال وورث نبوته وملكه وعلمه  
 اقول فهذا يورث اربابا وورث اربابا لا يستطیع احد ان يورث  
 على نبينا وعليه السلام من جريد اسماء الانبياء الكرام وقال تعالى للذكر  
 مثل حظ الانثيين ولو كان الامم كما نقله ابو بكر كما عني الله ان يقول  
 الابنت النعم محمد فانها محجة عن رثتها الى هذا يشير ما روي  
 عنها انها قالت لهذا الغاصب الغوثي اترث اباك ولا يرثني ابي قال  
 الرازي في كيد بن محمد قوله تعالى وصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ  
 الانثيين الموضع الرابع من تخصيصات هذا الایة ما هو مذهب اكثر  
 المجتهدين ان الانبياء لا يورثون والشیعة خالفوا روي ان فاطمة <sup>عليها السلام</sup> طلبت  
 الميراث منوها منه واحتجوا عليه بقوله نحن معاشر الانبياء لا نورث  
 ما تركناه صدقة فعند هذا احتج فاطمة بعم قوله تعالى للذكر مثل  
 حظ الانثيين وكانها اشار الى ان عموم الفران لا يجوز تخصيصه بمجر  
 الواحد ثم ان الشيعة قالوا ان هذا بيان يجوز تخصيص عموم الفران بمجر الواحد  
 الا انه غير كافي ههنا بانه من ثلثة اوجها احدها انه على خلاف قوله  
 حكايته عن ذكر ابي تيم وورث من ابي عفوب قوله وورث سليمان

سليمان داؤد وفالوا ولا يمكن حمل ذلك على وراثته العلم والدين لا ذلك  
لا تكون وراثته في الحقيقة بل يكون اكتساباً جدياً مبتدئاً إذا التورث  
لا يتحقق إلا في المال على سبيل الحقيقة وثانيتها أن المحتاج إلى معرفة هذه  
المسئلة ما كان الأفاطمة وعلى وعباس وهؤلاء كانوا من أكابر الزهاد  
والعلماء وأما أبو بكر فإنه ما كان محتاجاً إلى معرفة هذه المسئلة البتة لأن  
ما كان يخطر بباله أنه يرث من الرسول فكيف يليق بالرسول أن يبلغ  
هذه المسئلة إلى من لا حاجة له وليبلغها إلى من له إلى معرفتها أشد الحاجة  
وثالثها يحتمل أن يكون قوله ما تركناه صدقة لعله لا نورث والتقدير  
أن الشيء الذي تركناه صدقة فذلك الشيء لا نورث فان قيل صدقة هذا  
التقدير لا ينبغي للرسول خاصة وذلك قلنا بل ينبغي الخاصة لأختال أن  
الأنبياء إذا عرضوا على التصديق فيخرج العزم فيخرج ذلك عن ملكهم  
فلا يرثه وارثهم وهذا العزم مفقود في حق غيرهم والجواب أن فاطمة رضي  
عنها رضيت قول أبي بكر رضي الله عنه بعد هذه المناظرة وانفقد الأجماع  
على صحة ما ذهب إليه أبو بكر فسقط هذا السؤال انتهى كلامنا في هذا  
أقول لا يخفى على كل من نظر في هذا الورق طالباً للحق ثم لا أسند من

وقال من كان له شيء من الدين لا يورثه  
والذي يورثه من الدين لا يورثه  
القول من كان له شيء من الدين لا يورثه  
مجبوبة يجب ليس عليه  
أما النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وقد روي في الخبر الثاني في قوله  
الصالحين حديث ابن مسعود  
قال فوضع أبو بكر رضي الله عنه رأسه على

وفي الجواب من الغلو أني بعد ما قضى أصحابنا الوطر عن الكلام في هذا  
 الخبر ذكر وجوها من النظر أن قوله رضي الله عنه أن فاطمة دليل على خيائنه  
 نقل الرواية فإنه ينقل خبرا حقا ويوم أنه ضعيف فيقول رضي الله عنه بصيغة  
 التريض ومن هنا يلوح أن كل ما رواه في كتابه من الأخبار المزرية  
 بشأن أصحابه فهو صالح للحجة على إخرائه ولو كان عما وصفه بالضعف أو  
 الغرابة أخفاء لتقاضى أصحابه في الجواب عن كل ما لا يصح منه من وقفة  
 على صحة ما ذهبهم واجماعهم والمضمر ليس في ما ذهبهم صحابا ولا أئمة  
 دليل المستنتاج أنه دليل على رضا فاطمة عليها السلام بل تشهد بها  
 بنجرهم في الصحيح شهادة الصداقة والثقة الغير المتم بلسان فصيح وأخبر هو  
 ومشاكلة باقها صلوات الله عليها وجدت غضبت هاجرت أبكر  
 ولم تنكح حتى ماتت وأوصت إلى علي أن تدفن سرا لئلا  
 يحترق جثمانها من غضب حقها وأمرها فبأي حديث بعد يومئذ  
 أم تفحصون عن دليل أقوى من هذا أو أصرح منه دلالة على غضبها  
 علوا أنها كانت بنت النعم الكريمة وضعت صبا للخلق العظيم ولم تكن كغير  
 خساء غليظة القلب تتكلم بالفحش والسب لم يكن لها معين ولا ناصر

ناصر لسلطان على البلاد ولا فر شيطان يطلع من مواضع الشر والفساد  
 حتى يخرج من بينها كاشفة مبغلة أو منسجة متجدة ان الاجماع ان  
 انعقد فقد هون واخرف صار كلها بخالفه اصحاب العباد الذين  
 من بينك بهم نجا ومن تخلف عنهم غوي ولقد صرح ان عليا وشيعته  
 هم القائلون وان عليا مع الحق والحق معه فاني تصرفون هم انا ان  
 مسلمنا حجة هذا الاجماع قلنا من البين انه لم ينعقد عند وقوع هذا النزاع  
 فلا يكون حجة بل شبهة الا للقلان والاتباع دون الشيخين الذين  
 خالفوا السيدة المعصومة قبل الاجماع والشباع وان رضا فاطمة  
 يقول في بكران سلم فهو معينا انها صبرت على ذهاب سلطانها لضعف  
 اركانها ومن المعلوم ان الحق لا يسقط ان يحجز طلبة ولم يطلبه صاحبه  
 من اول الامر مع انها علمها السلام قد طلبت حقها ولا فلما اراد الحجج  
 منكم ثانيا فاسم هذا السكون رضا لم يجد هم بفعل بل يضرهم فطمعوا  
 نظير ذلك ان الله الجبار امر عباده بالايمان والاقرار وتوابعهم الى  
 العمل الصالح في الليل والنهار هو لا ينقض لعباد الكفر والفسق والاس<sup>س</sup>  
 ومع هذا فترى ما يسند به من الفساق والكفار بمهلهم الى يوم البوار فهل يصح

ان يقال ان الله تعالى <sup>رضي</sup> بفعالهم بدليل هذا لا هال ولا اظن الواجب  
 راضيا بهذا القول فاذا اضم السكون بغير رضا من الله الحاصل  
 البرهان القوي في افعال مكيف بآمنه العاجزة الضعيفة الخريف في  
 المسنون في الحال ومن ادعى رضاها بطريق اخر فهو كاذب مفرط  
 ان احتجاجها بعصوم الاية انما هو لا سكت الخصوم وتبكيهم بانهم في  
 القرآن وراء ظهورهم وعليها بانهم لم يصدقوا بعصمتها ولقونها وتحررها  
 عن طلب ما ليس لها بحق ولا لما كان بوجهها في دعواها لانها اشارت الى  
 عدم جواز تخصيص عموم القرآن بنحو الواحد كما تجتنبه هذا المثال و  
 من يجذب وحذو رءو ما دفع التشنيع عنهم وعن شيخهم وذلك انهم  
 لما ائروا ان هذا الخلاف وقع على منع الوراثة وتجويزها وهما لغرضان  
 لا يجتمعان والاول من على الاول تحطية السيد وعلى الثاني تحطية النبي  
 وهم لا يتكسروا على الاول ظاهره وعلى الثاني ظاهره وباطنا حا ولوا <sup>نقص</sup>  
 عن هذا الفسق فتشبهوا بذي الاجنه اذ الذي هو وفايتهم عن كل اثر  
 ومعقاهم عنه كل داهية فقالوا ان فاطمة كان رايها منع تخصيص القرآن  
 بنحو الواحد ابو بكر كان يجوز ذلك ولا بأس بتخالف اراء المجتهدين و



حق الفاربه فلندينه اثبت لها حق المسكنه وتبرع اليها باعطاء فلان اباما  
كما نهب بعض الناس الى ال محض بعض من العباس فهو اذن

اشد العباد والعناد والله بصير العباد  
وفيه الاية الرابعة والخمسون

وقل رب اقم خليتي مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من  
لدنك سلطانا نصيرا المدخل والمخرج مصدران والاضافة الى  
الصدق للبالغه اى ادخلا مرضيا مستاهلا لا يسع ادخلا لغيره  
فيه ما يكره لانه في مقابلة مدخل سوء ومخرج سوء كما قاله الجلبى في  
تعليقاته على تفسير البيضاوى الظاهر من السلطان هناك المصدر  
اسلطته قوية عزيزة وقد اجاب الله دعاء هذا فتفتح له الفتح للبين  
وضم اليه طوائف المسلمين وكسريه الاصنام وخفض له اجنحة  
الردة الطغام ونصب به علم الاسلام ورفع ذكره بين الانام وجر  
الغنائم الى صحابه واعرب عن ولاية وصيه وكاله فهو الناصر له  
المعين في تأسيس بناء الدارين وقد سبقت نصرته في علمه القديم  
حيث كتب فوق عرشه العظيم بعد الشهادتين ايدته بعلمه وعاهله

اذ قال رب اقم خليتي  
مدخل صدق واجعل لي من  
لدنك سلطانا نصيرا  
فان الله اعلم  
بما يكسر لادن

هذا فعل السلطان النصير هو بعينه مولانا الامير قال الزمخشري في  
الكشاف لما نزلت هذه الآية يوم الفتح قال جبريل لرسول الله <sup>عليه</sup> صلوات  
فوالفعل بان صنعاً صنماً وهو نيك بالمخضرة وعينه ويقول جاء  
الحق ونزهن الباطل فينكب الصنم بوجهه حتى الفاها وبقي صنم خزانة  
فوق الكعبة وكان من فوارير صفر فقال يا محمد ارم به فحمله رسول الله  
حتى صعد فاسم به فكم من فضل اهل مكة يشعرون ويقولون ما رأينا رجلاً  
من حجر الشجر واخرج احمد في مسنده والزعفراني في الفضائل وغيرهما في غيرهما  
عن جابر قال دخلنا مكة مع رسول الله فاتينا الكعبة فمررنا بالصنم حول الكعبة  
ان يلفوها قالوا لها وبقي صنم عظيم فوالكعبة يقال له هبل فراه  
رسول الله فقال يا محمد اياك تصعد على كنفه او اصعد على كنفك  
فاخرج هبل من فوق الكعبة فقال علي بن ابي طالب انت على تقف يا رسول الله  
قال فلما استقر رسول الله على كنفه هبطت ثقل النبوة فما استطاعت  
ان احرقتهم ونزل ثم حملته على كنفه فقال فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة  
ارتقيت حتى لو شئت لسمت السماء فاخذت هبل من بين يدي على الارض  
ثم التفت لفي فلم يصنع شيئاً قال صاحب التواهب اللدنية في تفسير العلامة

الصفحة من كتاب  
الاجود على الصادق  
عليه السلام في تاريخه  
في حكاية ما رواه  
ابن ابي عمير في تاريخه  
في حكاية ما رواه  
ابن ابي عمير في تاريخه  
في حكاية ما رواه  
ابن ابي عمير في تاريخه

بر النسيب المقدس ان الله تعالى لما اعله بانه فدا نجر له وصل بالنصر على  
 اعدائه وفتح له مكة واعلنه كلمة دينه امره اذا دخل مكة ان يقول جاء الحق وقد  
 الباطل فصار يطعن الاصنام التي حول الكعبة بمحجته ويقول جاء الحق وزهق  
 الباطل فحجر الاصنام ساقط مع انما كانت كلها مشبهة بالحديد والوصاف  
 كانت ثلثمائة وستين صنما بعد ايام السنة قال قال ابرع عباس وجد  
 يوم الفتح حول البيت ثلثمائة وستون صنما كانت لقبائل العرب يحجرون  
 اليها وينحرون لها فشكا البيت الى الله تعالى فقال ابي ربحني متى تعبد  
 هذه الاصنام حولي ونك فاحي الله اليه ان ساجد لك توبة جديدة  
 يدفون اليك فيف النور ويجوز اليك حين الطير الى بيضها لهر  
 عجيج حولك لتلبية قال لما تزلت الآية يوم الفتح قال جبرئيل لرسول  
 الله خذ عصرتك ثم القها فجعل ياتى صنما صنما يطعن بعينه او بطنه  
 ويقول جاء الحق وزهق الباطل فينكب الصنم بوجهه حتى الفاها جميعا  
 وفي صدر خراطة فوق الكعبة وكانت من قوارير صفر فقال يا علي امر به  
 فجاءه حتى صعد وركبه وكسر فجعل اهل مكة ينهجون انتهى وفي كابين  
 الحسن مرفوعا الى ميمون بن هيران انه قال كنت مع عبد الله بن عباس في

على الحجة  
 انما الباطل في  
 كونه في  
 المعقبة

على  
 ما في  
 بنات  
 الطير  
 في الارض  
 ان

والطوف فاذ هو بشاب متعلق باسئار الكعبة وهو يقول اللهم اني  
ابره اليك مرج على ابريطالب عما احث في الاسلام فقال ابن عباس  
ادع الي ذلك الشاف قال فدعوه اليه فجا وجلس عن مدين ابن عباس  
فقال ابن عباس مراتب وما اسمك قال فانا زمعة بن الحارث بن الحارثي

فقال له ابن عباس زمعة وما احث علي في الاسلام قال انه قتل  
المسلمين يوم الجمل وصفين فقال له ابر عباس انك لغبي الراكح خذول  
الراس ان علي ابريطالب شهر سيفه على من خرج على الامة واذن الامة  
ولولم يكن علي الا اربع خصال كانت له اربع سوابق لو شئت على جميع  
الخلايق لو سقتهم قال وما هي يكن عباس اعد هاعلي لا نوب اليك قال  
انه كان اول الناس اسلاما لم يعبد صنما ولم يشرب خمر والثانية كان يسبح  
حسن جبرئيل حين ينزل على محمد بالوحي وثالثا والثالثة لما اراد الله ان يرفع

كرمينه فاطمة من علي فامر لحو العين ان يبرزن فمرطوب ان تنزلت  
الدم مثل القلال فكان يلفظن ومن يهادين الى يوم القيمة ويقدر هن  
هذا يا فاطمة بنت محمد والرابعة لما كان فتح مكة وسكن الناس سقطت  
الشمس للغيب قال النبي صلى الله عليه واله ما على انطلق بنا في نكسر صه

الحمد لله  
الراس باقا لمحمد والاربع  
البدن خفي الراي على  
استت بعض الالهي  
من عو الجوين ولم يكره  
في القاموس يدور  
السني كونه في جايه  
شعرا وفيلو كنه في  
انجلي والغوم اسنه

بنی خراجه و کار بنی خراجه ضمه عند المیزاب فظلتا فلما انتهيا اليه لفخه  
 على وقال يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه انا لا نقدر على حمل  
 ولا اهل الدنيا كلهم يقدرون على ان يحملوا عضوا من اعضائي فوضع النبي  
 صلى الله عليه رجلاه على كنف على فكاد على ان يتكسر فاستغاث بالنبي صلى  
 الله عليه وقال الا فان يا رسول الله صلعم ففكاد ان اعضائي فتخلف بعضها  
 في بعض فرفع النبي صلى الله عليه رجلاه عن كنف على وقال يا على ذلك مثل  
 النبوة ثم قال روف <sup>وانه النبي صلى الله عليه</sup> فارتفع على وكان طول الكعبة  
 اربعين ذراعا فقال يا علي هل وصلت قال يا رسول الله والله لو احدث  
 ان امسرت السماء لمسستها فاخذ الصنم وطرحه على الارض والى  
 نفسه على الارض فسقط سقطة ثروثب وهو يتحكك فقال له  
 النبي صلى الله عليه مالك تضحك يا علي قال انما اضحك لان النبي صلى الله عليه  
 فقال له النبي صلى الله عليه كيف يصيبك الالم وانما حملك محمد بنزل بك جبرئيل  
 قال فتأب معة بن خراجه الخارجه على يديه وصار حجابا على كرم الله  
 وجهه انتهى وفي روضة الاحباب ودر بعض كتب سيرت كه تبي چند  
 بزرگ را در موضع بلند نهاده بودند چنانكه دست بآن نيزرسيد و على رضي الله

وجه بعض رسانید که یا رسول الله پستی مبارک را بر کتف من نه و این  
 اصنام را فرو و آران سرور فرمود با علی ترا طاقت ثقل نبوت نیست تو با  
 بر کتف من نه و این کار بکن علی امثالاً للاحرایای بر کتف رسول نهاد و آن بتان را  
 فرو گرفت در این حالت حضرت از وی پرسید که خود را چگونه میبایی گفت یا رسول  
 الله چنان می بینم که جمیع حج مکشوف شده و گویا سر من بساق عرش رسیده  
 و به هر چه دست دراز میکنم بدست می آید حضرت فرمود ای علی خوشا وقت تو  
 که کار حق میکنی و جدا حال من که با حق سبکشم و درویشم آنکه فرمود یا علی  
 رسید با پنجه میخواستی علی در جواب گفت آری بخدا نیک ترا برستی بعثت فرمود  
 که چنان می بینم خود را که اگر خواهم دست بر آسمان تو انم رسانید پس بتان را  
 بر زمین انداخت و قطعه قطعه ساخت و از نزدیک میز آب کعبه خود را ببیدخت از  
 جنت او و شفقت بر آن حضرت چون بر زمین رسید شبی نمود رسول خدا  
 از وی پرسید که چه چیز ترا نخبده آورد گفت آنکه خود را از چنین طالبی بلند اندام  
 و بیچالم بمن نرسید آن سرور فرمود ای علی چگونه الم بتورسد و حال آنکه  
 محمد ترا برداشته بود و جبرئیل فرود آورد و انشأ و ذکر صاحبک و ضیاء الصفا  
 ما یقرب من ذلك مصححاً له اقول وهذه منزلة رفیعة و درجه منیعة





یا واضعاً فیه حیثاً وضعت یذل الاله علیه عمر من مثاب

وقال بعضهم شعر

جمل قلد اسر البساط مبله کذا کف الخطی واسها علی

واما شعراء الجهم فہم من یقول

ای دادہ شہان بجکم تو باج بنی وی بعد بنی برسد تو تاج سنی  
آنی تو کہ معراج تو بالا تر شد ایک قامت احمدی ہر سراج نی

وقال الفاضل فیضی وہو من اہل الاہواء الفاسد والارواح الشجر

اما سکہ روز و فات ہمہ خلافت گزارو ہما تم نشیند  
زہی نقش بایش کہ بروش احمد زہر نبوت مقدم نشیند

وقال الآخر

عس بروش احمد چشم بدور عبان شد معنی نور علی نور

ومن لم یجعل اللہ له نور فمالہ من نور و تانیہا ان الارقاء علی  
عاقبہ مرنبہ شرفہ و سترہ لمنیغہ کما نبہ علیہ ابن ابی الحدادیہا  
لین علیہ عزیداً ذلک لان عار النبی اشرف من العرش والکرم  
کما ان نبینا اشرف العالم العلوی والسفلی ولو ان احداً من الانبیاء

یذل الاله علیه عمر من مثاب  
شیخ من العوالم فیہم  
جمل قلد اسر البساط مبله  
الترجمہ ہذا ترجمہ فی الجہد  
واسم علی فی الغرہ و فی الجہد  
منقول من الغرہ و فی الجہد  
من العوالم فیہم  
الترجمہ ہذا ترجمہ فی الجہد  
منقول من الغرہ و فی الجہد  
من العوالم فیہم  
الترجمہ ہذا ترجمہ فی الجہد  
منقول من الغرہ و فی الجہد  
من العوالم فیہم

الا نبياء حل بين يدي<sup>١</sup> لقبيل قديمة<sup>٢</sup> ولو ان بلغ السماء لعد<sup>٣</sup> مكر<sup>٤</sup> كنهه  
 الله عز وجل فكيف<sup>٥</sup> بن قام على كنف<sup>٦</sup> افضل من طواسن العرش العظيم  
 ومن جناري انه قال لو شئت ان انازل افق السماء لنزلته ولا شك ان  
 اعضاء النبي كلها وسيم<sup>٧</sup> كنفه الشريفه كانت محال الشرافه والعظمه<sup>٨</sup> ولذا  
 خص الله سبحانه كنفه<sup>٩</sup> بنجام النبي<sup>١٠</sup> فجعلها موضعه ثم شرف عليها بما سفة  
 قلبه لكف<sup>١١</sup> خاتم الرسال<sup>١٢</sup> ومصل<sup>١٣</sup> ان<sup>١٤</sup> خصه<sup>١٥</sup> خاتم النبي<sup>١٦</sup> افلا يكون هذا ليل  
 على فضل<sup>١٧</sup> على معاشته<sup>١٨</sup> من ان خاتمه<sup>١٩</sup> كان في الشرافه بمثابه<sup>٢٠</sup> ارحال<sup>٢١</sup>  
 بعض الصحابة<sup>٢٢</sup> بالا قصدا منه صلعم كيف والعرف شاهدان الروسام  
 العظام<sup>٢٣</sup> والسلاطين<sup>٢٤</sup> الخاتم لا يجلون على عوائقهم الا داني من الانام<sup>٢٥</sup>  
 ولو ان فعل واحد منهم ذلك باحد مر خاصيه<sup>٢٦</sup> فقد جعل له بالا عظام<sup>٢٧</sup> بل  
 لو فعل اقل من ذلك كان يجلسه<sup>٢٨</sup> بجلسه<sup>٢٩</sup> لما شك ان ذلك يجمل<sup>٣٠</sup> منه  
 والكرام<sup>٣١</sup> فكيف<sup>٣٢</sup> بر اصعدا سيدا<sup>٣٣</sup> نام لكرام<sup>٣٤</sup> صنام<sup>٣٥</sup> بافلا له<sup>٣٦</sup> خا<sup>٣٧</sup>  
 دون اصحابه الكرام<sup>٣٨</sup> ولم يتوصل الى ذلك بوضع<sup>٣٩</sup> مرفاؤه<sup>٤٠</sup> بل خفض  
 له جناح<sup>٤١</sup> الذي يظهر رفته<sup>٤٢</sup> شانه<sup>٤٣</sup> وعلو مكانه<sup>٤٤</sup> عند الكل<sup>٤٥</sup> ولو وقع مثل  
 ذلك منه بالنسبه الى غير<sup>٤٦</sup> من<sup>٤٧</sup> اصحاب<sup>٤٨</sup> كين<sup>٤٩</sup> عفاؤه<sup>٥٠</sup> او ابن الخطاب<sup>٥١</sup>

ثم لم يستعظم بذلك هؤلاء الا قتات لصدقنا الناصبة اذ سن في هذا  
الباب وثالثها ان وقع هذا القصة الشريفة منضمين لوجوه من  
الشرف والفضل مضافة الى تشريف الافلال والحمل منها ما فيه من  
مشاركته للنبي صلى الله عليه وسلم في كسر الاصنام ولا شك ان افعاله صلوة  
عليه واله شريفة طار وسيما هذا الفعل فهو من افضل افعاله والشاركة  
الفعل الشريف لكل شريف شريفة مطلقا فلما ظنك بمشاركته سيده الانبياء في  
فعل هو من اشرف افعاله سلام الله عليه وآله كيف ان الانبياء قد حو الله  
في شريف اوفائهم واحوالهم بتشريك الاوصياء في امورهم وافعالهم فهو  
غاية ما موطئهم وعين مستوطئهم وهذا من دعاء الله لحارون اخيه بقوله  
واشكر في امرى ودعا النبي لعلي اخيه بمثلها فقال واحبل لي وزير امر اهل  
عليما اخي اشد به ان ربي اشكر في امرى وما معنى الدعاء لو ان فيه شرفا  
عظيما كيف لا ولان احدا من العلماء اشرك بعض فلا مذهب وتصنيف كتاب  
او ثوب ابواب وان احدا من الملوك اشرك بعض خدما في انفاذ حكمه  
لذلك على عظمتهم وجلالته وكمال جاهته بحضرة ومنها ما فيه  
من معاني النبوة ونصرة واليه اشار سبحانه في محكم تنزيله بقوله سلطانا نصير هذا

وقد سمعت ان بعض السلف  
يقول ان شاجان ابواب  
في قوله الملائكة  
بالعظيم من شرفه  
سوط النبي الكريم  
يقولون ان النبي قد جعل  
جلا يصير في بابكم  
ليكون ما يفتح النبي  
قدومه والابواب قد  
وضع تحت قدمه الحان  
بالعظمة

هذا شرف جليل وعبد أصيل كيف لا وفداً تحت نصرته هذه مصداق  
للزول لا لاية كما هو ظاهر ما أورده صاحب الكشاف وللواسب من الرواية  
فيكون المراد بالسلطان النصير من ابن علي كيدر الذي أمر النبي بأن  
يطلبه ويدعو الله بأن يصبه ومنها العروج على سطح البيت فإلى الكعبة  
ببيت الله الشرف ألا ما كن عند الله وسطحه من أعلى المواضع فيه فالعروج  
إلى مثل هذا المكان الشريف بأذن النبي صلعم موجب بنة للشريف كما  
العروج إلى السماء يدل على شرف العارح إليها ولذلك شرف سبحانه  
أدريس النبي بقبوله ورفضناه مكاناً علياً فليكن كذلك رفع النبي طيباً واجب  
من هؤلاء بيت عظمون أبابكر بمصاحبة رسول الله حيث نزله في الغار  
غاضبين بصارهم عما فيه مما يوجب العار والشأن ولا يعظمون علياً سيد أهل  
البيت حيث أصدق النبي على البيت وهو وافق تحته وشتان  
بين المصعق والهبوط وبين العروج والنزول لولا الغشاق على البصار و  
الغباق في العقول ومنها كسر الأصنام فإنه أمر عظيم وخطب جليل لما فيه  
من عز الدين إرغام أناف الكافرين كما أنتم رفعوها أعزاز الهوى  
عاد الله ونبيه فكان لك ادخا الله وكسر هابيد نبيه ووليه وله أسوة



فان الداعي الى حمل الصبيان في كثر الامراض عنهم عن الحركه وضوئهم عن  
 السقطه وهو مفقود والمقام على ان حمل الصبيان ايضا ربما يكون خطا  
 لهم **رحمى الدارقطني** ان الحسن جاء لابن بكر وهو على مبار رسول الله  
 فقال انزل عن مجلس ابى فقال صدقنا والله انه لمجلس امين ثم اخذته  
 واجلسه في حجره وبكى قال ابن حجر بعد نقل هذا الخبر في نظر لعظيم محبة  
 ابى بكر وتعظيمه وتوقين للحس حيث اجلسه على حجره ويك انهم نظر  
 الى ابن حجر كيف استدل لذلك على توقير حقه انه غمض البصر عن العنان  
 الواضحة الاخر التي منها شهادة الحسن بان عليا احدث مجلس النعم **وتصدق**  
 ابى بكر للحسن في قوله هذا مجلس ابى فلعل ابن حجر نغم ما ذكره او ظم  
 مما ذكره واظهر فسكن عنه كانه انعم النعم **والخروج** الحاكم عن ابن  
 قال اقبل النبيء وقد حمل الحسن على رقبته فلققه رجل فقال نعم المركب  
 ركبته يا غلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم الراكب  
 هو ذكره في المشكون **والخروج** ابو نعيم في الحلية عن ابى بكر قال كان النبي  
 يصل بين يمين الحسن وهو ساجد وهو اذ ذاك صغير في مجلس على ظهره ومن على قنبره  
 في رقبته النبي رفعا رفقا فلما فرغ من الصلوة قالوا يا رسول الله انك تصنع





ولم يكن في ضلالهم القديم	لقد ضلوا عن النجم القويم
فكيف يتم حجبهم علينا	ولو ثبتت روايتهم لدينا
فقد ركب النبي على الكمل	ولو ان مع عندا والى النظر

تجيب ما بال الدهر كان بلا من سول الله محمد عليا على كتفه ليكر  
الاصنام ثم اساء الزمان الى العزة الكرام فحمل اصنام وقرش على  
اكنافهم عليهم السلام ولكن الله عزيز ذو انتقام شعري

لنا وشاك العج الجب	امير المومنين قد نل نفسه
ونا واك الذين شقوا فجاها	تو لاك الا والسعد افخافوا
بعاقب موعاقب او يتاب	وفبك وفي ولائك يوم حشري
والنجيل ابن مريم والكمال	بفضلك افصح تو لاخ موسى
ومن قومي ملأ عوئهم اجابوا	فيا عجب لمن ناواك وتدموا
فضلوا عندك امر خفي الصواب	ازاغوا عن صراط الحق عبدا
وهل في الشمس اذ بددت اثرها	قد اراوا بما لا ريب فيه

تتم فيه شميم النسيم والتسليم اعلم ان اللوح من قوله سبحا  
واجعل في مرلدك سلطانا نصير ابعدا ذكر من التفسير ان عليا هو السلطان

وفي ذلك قتل الخيل  
شعره قد ارتدت الاصحاب بيوتهم  
فيا عجب من الذين كذبوا في حق محمد  
ان اصنامهم قد خسرنا وقال السوراني ان وقت  
تشرية من بين الكثرة فاقه خسرنا في حقهم  
وذا فاعلموا ان الاله ليس بشي  
منتهى في حق الصالحين الزعيم  
القصي ثم خسرنا في حقهم  
بالشع النكر فعدوا على خسرنا في حقهم  
بوتهم يا من قد خسرنا في حقهم  
بذوق في حقهم في حقهم في حقهم  
فوق النبي باشرنا في حقهم في حقهم  
تتبعه في حقهم في حقهم في حقهم  
منه في حقهم في حقهم في حقهم  
يوم العاد من حقهم في حقهم

السلطان النصير المجبول من لدن ملك فدير رعاكما لاناف الذين  
 اتوا الشيخين مع اعترافهم بانهم لم يكونا منصوبين من عند الله الا كبر  
 بل كان احدهما مجبول الاخر ثم توسعوا فاجلوا السلاطين جميعا اولى الامر  
 سواء من الفاجر منهم والبر وفقره اليهم وتلقوا الدائم بهذا المدح الذي  
 يرضيهم ولم يبدروا ان مولانا عليا هو الذي تخضع دون حضرة جباه  
 الملوك وهو يد الله فوق ايديهم وهو السلطان اجل النصوب من  
 عند الله عز وجل الراكب على غارب النبي المرسل الذي قط هام  
 الحبايب بسيفه الصيقل ولوزاره واحد من فوارس الكاسر للرجل  
 وخر له ساجدا كما انكب هبل وقما يناسب المقام حكما انفق  
 في بعض العهود والايام واشتهر في الادباء الكرام من انه لما توجه السلطان  
 سليمان الى العراق اتي الى زيارته امير المؤمنين فلبس ابدت  
 له القبة الشريفة اراد ان يترجل هيبه له واحبالا فقال لما لو زيران  
 الترجل لا يليق بك لانه سلطان وانت سلطان فانفق رايهما على  
 النفال بالكتاب العزيز ففتح السلطان فوقع نظره على قوله عز من  
 فائل فاحلم نعليك ائت بالواد المفدس طوى فترجل وامر بضر

عشق الوزير و مشقه حافيا فاشد مؤثر بالسلطان ح بيته ابر الحسن التهام و هما	
وتراحم نيجان الملوك بيا به	ويكثر عند الاستلام ارجحها
غريب ثان من الطويل و غلة القبض في التماس ايضا منه	وان لم تفعل ترجل هامها
اذا ما رآه من بعيد ترجلت	
فصار المبدنان مطر جا بين العلماء والشعراء و ختمها بجمع من الفضلاء	
ومن نفيس الخفيس ما قاله السيد السند بحر العلوم المهدي طاب ثراه وهو شعر	
تطوف ملوك الارض حول جنابه	وتسعى لك تحظى بلثم ترابه
فكان كبيت الله بيت علامه	تواحم نيجان الملوك بيا به
ويكثر عند الاستلام ارجحها	اذا ملوك الارض طوعا واطقت
ملكها سحاب الفضل منه نهالت	ومها دنت ادب خضوعا بعت
اذا ما رآه من بعيد ترجلت	وان لم تفعل ترجل هامها
وفان رد الله مضجعه والشطير لفانم منه العبير	
تواحم نيجان الملوك بيا به	ليبلغ من قرب اليه سلاها
ويسئل اركان عنب طوافها	ويكثر عند الاستلام ارجحها
اذا ما رآه من بعيد ترجلت	لينبو فوق الرفدين مقامها
فان فعلت هامها على هامها كذا	وان لم تفعل ترجل هامها

# وفيه الاية الخامسة والخمسون

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ  
وَلَا تَقْعُدْ عَنْهَا لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يُتَّبِعُونَ رِزْقَهُمْ نِيَّةً الْيَوْمِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَنْ مِنْهُ عَقْلًا وَلَا لَبًا  
عَنْ خِيَرَتِ رَأَوْا تَمَعُّهُ هُوَ أَهْلٌ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطُاسًا فِي سَوَاءِ الْمَكْهَفِ  
وفيه شأن عظيم وصلاح جميل وتعظيم وتكريم وإعزاز وتجميل  
يعني عنه نطاق البيان ويحصر عنه لسان الإنسان لأنه سبحانه  
أمر شبيه سيده الأئمة الجان بان يصبر نفسه معهم ونهاه ان يفارهم  
طرفة عين ووصفهم بانهم يدعون ربهم على الدائم على فحج الخلوص  
فليبحث عنهم هل فيهم علي واحد مشيعه فلو كان كان ذلك جليلا  
عظيم مرتبة وما يدالك على هذا ما روى جلال الدين السيوطي في مسالكه  
الشرعية بنتيجة الفكر في الجهر بالذكر عن الإمام احمد في الزهد عن ثابت قال  
كان سليمان في عصاة يذكر من الله فتر النبي صلى الله عليه وآله فقال اني رايت  
الرحمة تنزل عليكم فاجبت ان اشارككم فيها ثم قال الحمد لله  
الذي جعل من اجني من امرئ ان اصبر نفسه معهم اشهد وفيه دلاله بليغة  
على عظمهم لبيان فكونه من الذين أمر النبي صلى الله عليه وآله بمصاحبهم وبادركم مشاركتهم

قوله واصبر نفسك اي اجبر نفسك  
قوله لا تقعد عنها اي لا تتركها  
قوله لعن الله اي لعن الله  
قوله نية اليوم اي نية اليوم  
قوله لا تطعم من عاقل ولا لب اي لا تطعم من عاقل ولا لب  
قوله قرطاس اي قطعة من القماش  
قوله في سواء المكهف اي في سواء المكهف  
قوله شأن عظيم اي شأن عظيم  
قوله جميل اي جميل  
قوله تكريم اي تكريم  
قوله إعزاز اي إعزاز  
قوله تجميل اي تجميل  
قوله نطاق البيان اي نطاق البيان  
قوله يحصر عنه لسان الانسان اي يحصر عنه لسان الانسان  
قوله سبحانه اي سبحانه  
قوله الجان اي الجان  
قوله بان يصبر نفسه معهم اي بان يصبر نفسه معهم  
قوله ونهاه ان يفارهم اي ونهاه ان يفارهم  
قوله طرفة عين اي طرفة عين  
قوله وصفهم اي وصفهم  
قوله بانهم يدعون ربهم على الدائم اي بانهم يدعون ربهم على الدائم  
قوله على فحج الخلوص اي على فحج الخلوص  
قوله فليبحث عنهم اي فليبحث عنهم  
قوله هل فيهم علي اي هل فيهم علي  
قوله واحد مشيعه اي واحد مشيعه  
قوله فلو كان كان ذلك جليلا اي فلو كان كان ذلك جليلا  
قوله عظيم مرتبة اي عظيم مرتبة  
قوله وما يدالك على هذا ما روى جلال الدين السيوطي في مسالكه اي وما يدالك على هذا ما روى جلال الدين السيوطي في مسالكه  
قوله الشريعة بنتيجة الفكر في الجهر بالذكر عن الإمام احمد في الزهد عن ثابت قال اي الشريعة بنتيجة الفكر في الجهر بالذكر عن الإمام احمد في الزهد عن ثابت قال  
قوله كان سليمان في عصاة يذكر من الله فتر النبي صلى الله عليه وآله فقال اني رايت اي كان سليمان في عصاة يذكر من الله فتر النبي صلى الله عليه وآله فقال اني رايت  
قوله الرحمة تنزل عليكم فاجبت ان اشارككم فيها ثم قال الحمد لله اي الرحمة تنزل عليكم فاجبت ان اشارككم فيها ثم قال الحمد لله  
قوله الذي جعل من اجني من امرئ ان اصبر نفسه معهم اشهد وفيه دلاله بليغة اي الذي جعل من اجني من امرئ ان اصبر نفسه معهم اشهد وفيه دلاله بليغة  
قوله على عظمهم لبيان فكونه من الذين أمر النبي صلى الله عليه وآله بمصاحبهم وبادركم مشاركتهم اي على عظمهم لبيان فكونه من الذين أمر النبي صلى الله عليه وآله بمصاحبهم وبادركم مشاركتهم

وعد وجودهم وامتناع من فضل الله ومنسبته <sup>كل</sup> ولا غير فان سلمان  
 على ما في جامع الاصول حجة منافية كثيرة <sup>كل</sup> وفقط ما جئنا به من اثباته  
 النبي ومداحه فكثير من الحديث ان قيل ان بكائك هذا موضوع <sup>لبيك</sup>  
 الايات الواردة في اهل البيت وهذا ليس منها فذكرناه فيه قلت لا هنا  
 واردة في سلمان فقد روي في جامع الاصول انه لما خطب رسول الله <sup>عليه</sup>  
 وجعل لكل عشرة نفر اربعين ذراعا فخرج المهاجرين والانصار في  
 سلمان وكان رجلا فوايقال المهاجرون سلمان منا وقال الانصار  
 سلمان منا فقال رسول الله سلمان منا اهل البيت وهو احد الذين  
 اشتافت اليهم الجنة انهم فلما كان هذا حال سلمان فخرجوا  
 يذكره هناك موضوع الكتاب ايضا فادخل على فضيلة سلمان يدل على  
 فضيلة علي بطريق اولي لان سلمان من شيعة علي ومحبيه وقد دل الحديث  
 المنقول على ان سلمان افضل من المهاجرين والانصار لانه لو كان  
 مساويا لاحد من الطائفتين لا فرقها النبي على قولها سلمان منا ولم يقل سلمان  
 منا اهل البيت فاذا كان سلمان افضل من الطائفتين طحفا باهل البيت فيما  
 ظنك بالحق بهم وما بالهم انما ذنبنا الخلافة الى انفسهم كما مستبدين بها

بها وفيه سيد اهل البيت علي ابراهيم الطيب لو كانوا يتصرفون اقتضوا على  
 انفسهم سلطان ورضوا به حكما واذا اكتمل سلطان الامر الى ابيه بالحق عليه سلا  
 ولحكمهم ثاقفوا وناسدوا <sup>في سنة ثمان مائة</sup> واهل البيت من ائمتهم واحكامهم **تكملة**  
 سلطانهم في الدنيا فدفنه عليه وفد صبارا اليه من سكان عبيد في زمان  
 يسير ولعل الخلق الذين ينكرون ذلك فيقال لهم هذا من باب طي الارض  
 هو الميكانيك الواقعة لا ولياء الله وقد سئل الشيخ جلال الدين السيوطي  
 عن رجل حلف بالطلاق ان الشيخ عبد القادر الطشوطي باث عند ليلة  
 كذا فحلف اخر بالطلاق انه باث عند فذلك الليلة بينهما قول يقع الطلاق  
 على احد هاتين الامور هل يصح في صدق الى الشيخ عبد القادر فسأله عن  
 ذلك فقال لو قال اربعة اذ نبئت عندهم لصديق فافقيت فانه لا يحنف  
 واحد منهما ووقع السبوح رسالة في اثبات ذلك بمجها بالنبيل في تطور  
 الولي وسمي فيها كثيرا من العلماء قد جوزوا هذا الامر وكثيرا من المنصوصين  
 وحكم عنهم ووقع مثل هذا حاصل ما ذكر في توجيه ذلك ثلثة امور  
 احدها انه من باب تعدد الصور ثبنا القتل والتشكيل كما يقع ذلك الحجاب  
 والثاني انه من باب طي المسافة ووزي الارض من غير تعدد فيراء الرائي

وقال

في رواية اخرى  
 في نسخة اخرى

كل في بديله وهي بقعة واحدة الا ان الله طوى الارض ورفع المحج  
 المانع من الاستطراف فظن انه في مكانين وانما هو في مكان واحد وبها  
 احسن ما يحل عليه حديث رفع البيت المقدس حتى رآه النبي صلى الله عليه وسلم  
 حال وصفه اياها لفرش صبيح الاسراء والثالث انه من باب عظم حقه الو  
 بحت ملأ الكون فشوهد في كل مكان كما قد ذكرنا ذلك شأن تلك الموت  
 ومنكره وكبر حتى يقبض مرآت في المشرق وفي المغرب وسائر احوال  
 يسألان من اقربها والسكينة الواحدة فان ذلك احسن الاجوبة الثلاثة انتهى كلامه  
**وانا اقول** على الوجه الاخير الذي استحسنه اني لا اجادله بان النظر ما ان  
 يقع على تمام جسم الشيء المنطوق او على بعض جسده ولا شك ان ما يقع  
 عليه النظر هو البصر والرئي على التقدير الاول تمام جسمه العظيم وعلى الثاني  
 بعض منه كعضو وعضوين والكل خلاف المدعى اذ المظهر ان الرئي تمام  
 جسمه الصغير وهو المنجز في بينه الفصل ولا بعبارة اخرى هي ان  
 الرئي اما ان يكون الجسد العظيم الذي حصل له حين المنطوق وهو خلا  
 المنصوص او يكون جسدا لا يميزه فان كان هو المقابل لكل ناظر فهو منظور فيه  
 لان جسده الاصل واحد لا يتصور حواله وامكانه متعددا في ان

ان واحد وان كان المقابل للرائي هذا الجسم الصبيذ فلا وجه لمشاهدة  
 الجسم الاصل الصغير فان الرؤية لا تنقل من دون المقابل له وان كان  
 ادعاهما السفها بل اقل على سبيل المفارقة فلا عن بعض الظرف ان  
 عبد القادر من شاكله اذا صار شاكله عظيم ما ليا للكون عظم كل  
 جارية على هذه النسبة فيصير بعض اسافل بدنه اوسع من الراس  
 والحدف وبعضها اعظم من اية فليس يجوز نق فوارجة على صاحبته  
 السلق ان جعلت له هذا الكرامات عند الشيق فلا يحصل له الا  
 حزن بل الجمل في ستم الخياط وذلك مما بعد العقل عسير اقلية  
 وليس كذا كثيرا ثم لا يخفى ان هذا الكلام انما جرى فيما ذكره السيوطي  
 من الاحتجاج على تطورات الاشقياء تعبد القادر واسباهه مما لا يرتفع  
 العقلاء ولست انكر حصول اولياء الله بمشاهدة عدل في سائر حالاته  
 وليس محل بيانها ولكن الغرض من نقل عبارة السيوطي انه قد جوز  
 النطق وتكلف له بما لا يساهل النصوح ومنه يظهر الوجه لما نحن فيه  
 بل هو اقل مؤنة مما ذكره فانه اذا جاز انصاف المتصوفين بشأن تلك الو  
 ومنكر ونكير في الشهود بمشاهدة منعده في ساعة واحدة فلم لا يجوز

منه ٣

ارتفق

هي اني

تحسين

من اليد

١٣



دالة على القليل والبعض الثاني على الاستغراق الاستيعاب كيف لا  
وهو باب مدينة العلم والقائل على النار يسبقه ونقل في كتاب الصراط  
المستقيم انه قال ابن الجوزي وهو من كبار علماء العامة يوافقنا  
لامير المؤمنين سلوى قبل ان تفقدني فقامت اليها مرة فقالت  
يقولون ان سلمان مات في المدائن وجاء امير المؤمنين من المدينة في  
ليلة واحدة لتجهيزه وبنيها مسيرة شهر فصلى عليه ودفنه في  
من ليلته قال نعم هكذا يروون ثم قالت ان عثمان قُتل في السنة  
وبقي ملكي على المدة ثلثة ايام وعلى المدينة بمرى منه وسمع ولو  
عليه قال نعم فقالت فلا بد من تخطية احدهما فقالت ابن الجوزي  
قال ايها الشفاء اغيظه يا هذه زوجك قد اذن لك الخروج فلعلته  
الله عليه واذا كنت خرجت من بيتك من غير اذن منه فلعلته الله  
عليك فقالت ان عائشة خرجت من بيتها الى البصرة وقالت مع علي <sup>تقول</sup> فما  
في حقها ايها العالم هل استاذنت النبي ام خرجت بغير اذنه فسكت ابن  
الجوزي كانه التقمح <sup>تتم</sup> اعلم ان سلمان قد نزل في حقه من القرآن الم  
اعني في هذه الرسالة لان مزيد العناية بذكر اهل بيت الرسالة

ان اذن



كما هو مقتضى الاستغراق والعموم الا المعصوم قال ابن حجر في الفصل  
 الثاني المتعلق بالاية الرابعة عشر من الصواعق قال الله ان الذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات سجعل لهم الرحمن وهذا اخرج الحافظ السلف  
 عن محمد بن الحنفية انه قال في تفسير هذه الاية لا يبقى مؤمن <sup>قلبه</sup> الا وفي  
 ود لعل واهل بيته انتهى ولو راجع واحد من اهل السنة الى وجد  
 لوجد في قلبه جموعة وقرانه فليندب عليه دينه ولييك على ائمة

وفيه الاية السابعة والخمسون

قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحل عقدة من لساني يفقهوا  
 قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي شدد به اذري و  
 اشركه في أمري في اوائل سورة طه اخرج ابن مردويه والخطيب  
 وابن عساکر عن اسماء بنت عميس قالت ايت رسول الله بازاء شير  
 وهو يقول اشرق شير اشرق شير اللهم اني اسئلك بما سئلك اخي

موسى ان تشرح لي صدري وان تيسر لي أمري وان تحل عقدة  
 من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي  
 اشدد به اذري واشركه في أمري كي نبخل كثيرا ونذكر كثيرا

تمت  
 بعد بيان ان الشدة على الباب الموصلة  
 كما سيذكر في مجموع العجائب

عرض على الشيخ محمد بن عبد الله



بلغة وسورة روضة النبي قصة القرطاس منها ما نقلناه عن  
 السيوطي رواه غيرنا اعظم علماء الاخبار زمانه اقر رسول الله بكتابه  
 بعض الاخبار فصره عليه عليه افضل التحية والتسليم وغير وجهه  
 الكريه فجعل عمر يطهر اسلامه ورسول الله صلى الله عليه واله لا يسمع  
 كلامه وقد روى السيوطي ايضا انه اتفق مثل ذلك امر في ايام خلافته  
 فانه رجل كان يكتب الكتب السابقة فذله عمر بالبرقة وقص عليه قصته  
 مع رسول الله ولو كان النبي الكريه صاحب خلق عظيم في فعله وقول الله  
 لو كان فظا عليظ القلب لك نقصوا من قوله لضرب عمر ضربا الفجع من  
 ضربه هذا الرجل فان عمر كان له من صحبة النبي صلى الله عليه واله ما لم  
 لهذا فيكون خطاه الفحش واجل وما ثبت بالاخبار ولا نازاه خذله  
 الله كثيرا ما كان يرجع الى كعب الاخبار اشرفا عن السادة الاطهار  
 وروى في الكشف انه كان لمرض باجل المدينة وكان ممره على يد  
 داس اليهود فكان يجلس اليهم وتسمع كلامهم وقد قال سبحانه ومن  
 يتوكل مع منكر فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ومنها  
 في تلمذة صاحب الغاز على المهاجرين والاضار واستضعفا

ولا ريب في كيف يبلغ ذلك من قسبة النعمان  
 كتاب الله ورواه الحكم بن عوف بن عوف بن عوف  
 ابو حمزة عمود بن محمد العباسي في كتابه في التوبة على  
 في كتابه كلامه ورواه الحكم بن عوف بن عوف بن عوف  
 زعموا باطله فان ثبت قطعا فذله عمر بالبرقة  
 انهم هم في التوبة فغير في قديم في كتابه  
 لم يجر الا بربان في التوبة التي في ابيهم في كتابه  
 بعض ان تافه بجزء والاسم في كتابه  
 موضع الحاجة اول الزينة في كتابه  
 اتعاقلوا في عين الخفية وبين في كتابه  
 ينبغي السمع الى ما قيل عن التوبة في كتابه  
 لقرا ان التزل من السمع في كتابه  
 بنزل الا حجاب المنة للاستغفار في كتابه  
 عند اهل الانصاف ان الحق في كتابه  
 في الغلات فان غلظت في كتابه  
 استغفار واستغفار في كتابه  
 قد وقع بين السوا صعب في كتابه  
 والا تو ان في احد المؤمنين في كتابه  
 سبنا ان عود في كتابه  
 دسنا ان في كتابه

عليا سيد الاخيار كما نصب السامري عجلرا جسدا له خوارا وكما  
 بنوا اسرائيل خليفتهم الجليل وقد ثبت عن علي عليه السلام انه قال  
 هنالك ما قال هارون قبل ذلك ان القوم استضعفوني وكادوا  
 يقتلونني ومنها في توليته راس الاموية ورئيسها عثمان علي رقا  
 اهل الايمان حتى كان ثمرته ان تصنع ثمرات سيد الانس والجان في شجرة  
 سيد اشباب اهل الجنان كما ان فرعون وجنوده علوا في الارضين  
 ضيقوا على المسلمين مع موسى وهارون فعز محول صاحب سؤل الله  
 انه قال العلي بن الحسين كيف مسيت يا بن رسول الله قال اصمينا  
 بينكم مثل بني اسرائيل يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم وفيكم  
 بلاء من زكركم عظيم ولو تأملت في سيد الشيوخ الثلاثة ما هو في كتبهم  
 فخر ولا يقنت ان النكا فرعون والاول هامان والثالث قارون غير ان  
 النبي والوصي كانا مومنين من الله اكبرا بالرفق مع عجمكما امر هارون  
 وموسى ان اذهبا الى فرعون انه طغى ففوقكم فقالا لعله يتذكر  
 يخشى كيف ما ارسله الله الارحم للعالمين ولو لا ذلك لاخرق هو  
 وخنوقه بكيد الله المتين فانظر انه لو عاش بعد موسى لخرق وهو لا الله

الثلاثة فاتهم كان بالخلافة أحسن ولاية مامة أو له وهل كان عليك  
 اتباع هارون أم متبعية فرعون وهامان قارون وإذا لم يصح اتباعهم  
 بعد من الكل فكيف يصح اقتداء امثالهم بعد نبينا الكريم وقد قال  
 لو نزل مني فاتبعوني وتركتموني لضللتكم وقال الله لا تكونوا كالذين  
 اذوا موسى وقال عليه السلام فيما روى عن ابي سعيد الخدري  
 لتبعن سنة من كان قبلكم شرب البشرو ذراعا بذراع حتى لو دخلوا البحر  
 لتبعهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اتبعني قد صدق  
 الله والرسول في انهم اذوا وانبية وعادوا ولية وتتبعني في ذلك سنة اليهود  
 وكانهم لذلك سمو اهل السنة فحشرهم الله مع من يتولونه في اليوم المشهود  
 وفي مسند احمد بن حنبل من حديث ابي ان النبي قال من اذى عليا فقد اذى  
 ايها الناس من اذى عليا بعث يوم القيمة يهوديا او نصرانيا  
 بيان المنزلة الهارونية لعلنا علم ان حديث المنزلة من البيت  
 المتداولة وهو نص في خلافة الكاملة وتقرير الاستدلال به على  
 ما اوضحناه في تعليقنا على شرح التجرید للعلامة الحل احله الله  
 اعلى الجنات يتوقف على ثلث مقدمات لا ولى ان المراد من

ارادوا ان لا تخلوا من اهل البيت من غير فصل فان  
 في كل شئنا وزنا لاننا نعلم اننا  
 الظاهر من هذا هو ما سيلي

المنزلة المنازل الكثيرة وهذا بقرينة الاستثناء فان الاستثناء عن الواحد متعلق  
 الثانيه ان المراد منها مع الكثرة العموم والاستغراق لجميع افرادها وذلك  
 لوجه الاول ان هذا الاستثناء ليس بمنقطع لان الحمل على المنقطع محال  
 حيث لم يثبت اطلاق الاستثناء عليه بالاشتراك والاصل عدمه  
 فلا يلحق بالمجاز من غير ضرورة فهو متصل وانما يصح اذا كان المستثنى  
 مستغرقا لجميع افراده كما تقر في الاصول والثاني الاجماع المركب هو  
 الاصحاب بين قائلين نافون للكثرة مطلقا واخرون مثبتون لها  
 مع الاستغراق ولا ثالث قائل بالاكثرة مرون الاستغراق فاذا بطل  
 القول الاول بحكم المقدمة الاولى تعين الثاني والثالث الخلفه  
 انه لو لم يكن الكثرة مستغرقة لم يتعين المراد من الحديث لاستحالة  
 التبرجج من غير مرجح في اراحة بعض من بعض تلك المنازل  
 الكثيرة والتالي باطل لاستلزامه الاهمال في كلام الحكيمة بمثابة كمال  
 منه المقصود ههنا الثالثة ان الخلافه داخله في تلك المنازل العائنه  
 وهذا من اجل البديهيات بعد تقديم المقدما واذ قد تم هذا فذلك  
 القياس هكذا الخلافه منزلة من منازل هارون التي هي غير النبوة

النبي وكل منزلة من تلك المنازل فهي ثابتة على عليه السلام بحكم  
الحديث المتواترين الخاص والعام وهذا استنباط المطبوعين الله المنعم

### وفيه الآية الثامنة والخمسون

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّكَ تَابَ أَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا تَهْتَدُ فِي وَاسْطُ سُورَةِ  
طه ولم يذكرها العلامة وذكرها ابن حجر في آيات الفضائل وجعلها  
ثامتها قال قال ثابت لبني همدان إلى ولاية اهليته وجاء  
ذلك عن أبي جعفر الباقر أيضا انتهى القول والقرينة على هذا المعنى  
مضاهة الرواية أن لا هتداء إلى غير الولاية مما يقتضي الإيمان في  
في صدق الآية فلا حاجة إلى تكريره وعطفه على الإيمان فاما الا هتداء  
إلى الولاية فلم يكن متبادرا من قوله أَمِنْ فَلِذَلِكَ لِحَاجَةٍ إِلَى الْبَيَانِ  
تبيكيت اعلم ان سورة طه التي هذه الآية منها نازلة قبل اسلام عمر  
على ذكره اصحاب السيد ومنهم ابن حجر بل هي التي صارت قرآنها سببا لاسلام  
فعماله من جاراته عليه ثم اقامه وويله اسلم بديكم ثم كفر بنية ثم  
زاحمهم في دحيمهم وقد قرئ بذلك فيما رواه ابن جرير عنه انه قال الحسين عليه السلام  
وهل انبت الشعر على رؤسنا الا لتوحين قال الحسين انزل عن مجلس

البنان  
بضم الباء الموحدة  
التحانية حتى نهم ثابت  
الكذا في القاموس

ابى وقد اذكرتني هذه الاية حكاية اورد ها ابن حجر في ترجمة موسى بن جعفر  
 عليهما السلام فاذا ذكرها لما فيها من بديع الاعجاز لا امام المحام ولا ابا  
 بغربة المقام قال ومن بديع كراماته ما حكاها ابن الجوزي في الزهد في قوله  
 من شقيق البليخ انه خرج حلقا سنة تسع واربعين ومائة فراه بالقادسية  
 منفردا عن الناس فقال في نفسه هذا فتى من الصوفية يريد ان يكون كلاً  
 على الناس لا مضين اليه لا ويخفه فمضى اليه فقال يا شقيق اجيبوا كذا  
 من البليخ فاراد ان يجالسه فغاب عن عينيه فمراه الا بواقصة يصلو  
 اعضاءه تضطرب ود موعه تتخادف فجاء اليه ليعتدل فحفظ في صلوة  
 وقال له وا في اغفار لمن تاب من الاية فلما نزل ماله راحه على بر سقطت ركوته  
 فيها فطف له الماء حتى اخذها فوضا وصل اربع ركعات ثم مال الى كتيفة  
 فطرح منه فيها وشرب فقال اطعمني من فضل ما رزقك الله تعالى  
 فقال يا شقيق انزل انعم الله علينا ظاهراً وباطناً فاحسن ظنك بربك  
 فتاولينها فشربت منها فاذا سقي وسكر ما شرب الله الذم منه ولا طيب  
 رجا فشيعت وبيت اقتتاياما لا اشتى شرابا ولا طعاما ثم رآه  
 بمكة وهو غيلان غاشية وامر على خلاصه كان بالطريق اعلم ان التصوم

مدح عند اهل السنة مدموم عند الشيعة وقد تظاهرت الحاجة  
عن داتها ابتاعته وهو المستفاد من هذا الخبر لذلك حيث نظر شقيقه  
عليه السلام انه من الصقبة ساء بخلاف ذلك من هذا الظن نسبة فيه  
الى الاثر فلا يهدك احد منهم الى الاثم لان يوجب ويرجع عن ظن التصو  
والتسني فيهم والى هذا اشار بطلاوة قوله تعا واذا لقى اهل من تاب امره  
بعد ان يرجع شقيق عن زعمه الفاسد واراد ان يعتذر اليه عن ظنه الشيء  
ومن هنا استبان كذب دعوى وكلاء الائمة من اهل السنة لان الكوا فرج  
المعترف ومن شان الحب ان يوافق الحق في مسلكه واذا ثبت ان مسلكهم  
النص والتمسك بآراء منه لاح انهم على خلاف المذهب الحق وعلى غير

الان وماذا بعد الحق الا الضلال

اما الجزء السابع عشر اقول للناس فيه الاية التاسعة  
ان الذين سبقتمهم من احسن اولئك عنها مبعدون في واسم  
الانبياء عليهم السلام روي في الكشف ان عليا رضي الله عنه وهذه  
الاية ثم قال انهم انتهي موضع الحاجة من الخبر وله تمة فيها اسم اخر  
لا ضرورة فيها تذكر على الناقل تصح نقلا والمطلوب ان عليا اذا كان من

الجزء السابع عشر

روى عن علي بن ابي طالب  
قوله الاية قال انهم من احسن  
وكانوا من احسن من احسن  
بن عوف ثم قلت الصلوة فقام علي بن ابي طالب  
ومو يقول لا يسعوني جيبك  
شرف

له عز الله الحسن فلم اخترت رجبته عن سبق لهم السوء ويذكر في هذه الكفر

## وفيه الآية السون

وَلَا تَدْرِي لَعَلَّه فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ فِي آخِرِ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ  
نَزَلَتْ مِثَالُ عَدَاءِ الْعِتَّةِ الْكَرَامِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَسَيَأْتِي شَأْنُ  
بُطْلَانِهَا تَحْتَ الْآيَةِ الْخَامَةِ وَالسَّيْنِ فِيهِ الْآيَةُ الْحَادِيَةُ وَالسَّيْنِ  
وَمِنْ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ لِيُغَيِّرَ عِلْمَهُ وَلَا يَهْدِي وَلَا يَكُنْ مُبْدِيًا فِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ فِي  
أَوَائِلِ سُورَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَذْكُرْ هَاهُنَا الْعَلَامَةُ رُوحِ اللَّهِ رُوحَهُ الْأَطْمَارُ وَهُوَ

الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ بْنُ مَوْحٍ الشَّيْخُ الْأَشْفَقُ فِي تَفْسِيرِ الْأَشْيَاءِ عَشْرَ عَشْرٍ بِمَالِكٍ قَالَ كُنَّا  
جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ أَكْرَأَ جُلَايِلِي وَيَصِيحُ وَيُصَدِّقُ وَيَزِيحُ فَقَالَ  
لَنَا رَسُولُ اللَّهِ لَا أَعْرِفُهُ فَبَيْنَا نَحْنُ فِي ذَلِكَ الرَّجُلِ إِذْ قَدْ طَلَعَ عَلَيْنَا قَتْلَانَا  
هُوَ هَذَا فَظَرَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ خُذْ سِيفِي هَذَا وَامْضِ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ  
فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَأْتِي مِنْ خَرِبِ الشَّيْطَانِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الْمَسْجِدَ  
فَرَأَاهُ رَاكِعًا فَقَالَ اللَّهُ لَا أَقْتُلُهُ فَإِنَّهُ سَوَّلَ اللَّهُ نَهَاهُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ فَجَرَعَ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُهُ رَاكِعًا فِي الصَّلَاةِ وَإِنِّي لَخَبِيرٌ

نهيت عن قتل المصلين فقال رسول الله اجلس فاستبصاجه قمر يا عمر  
 خذ سيفي من يدي البكر وادخل المسجد فاضرب عنقه قال عمر فاخذ السيف  
 من يدي البكر ودخلت المسجد فرايت الرجل ساجدا فقلت والله لا ا قتله  
 قد استأمنه من هو خير مني فرجعت الى رسول الله فقلت يا رسول الله  
 اني رايت الرجل ساجدا فقال يا عمر اجلس فليست بصاحبه قمر يا علي  
 انت قاتله ان وجدته فاقتله فانك ان قتله لم يقع بين امتي اختلا  
 ابدا قال علي فاخذت السيف ودخلت المسجد فلم اراه فوجعت الى  
 رسول الله فقلت له يا رسول الله ما رايتيه فقال صل لم لي يا ابا الحسن  
 ان امة متفرقت على احدى وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقي  
 في النار وان امة عيسى افرقت على اثنتين وسبعين فرقة فرقة ناجية  
 والباقي في النار وان امتي ستفرق على ثلثة وسبعين فرقة فرقة ناجية  
 والباقي في النار فقلت يا رسول الله فما الناجية فقال المتمسك بما ات  
 واصحابك عليه فانزل الله تعالى في ذلك الرجل ثاني عطفه ليضل عن  
 سبيل الله يقول هذا اول من يظهر من اصحاب البدع والضلالة  
 قال ابن عباس والله ما قتل ذلك الرجل الا امير المؤمنين على يوم صفين

الله  
 الى عاتقه  
 عيسى عليه السلام  
 اسماهم ما اتوا  
 قد سمعوا ونظروا ان البكر  
 قد روى رسول الله  
 فكيف لا يكون  
 الرجل  
 من روى عن  
 غير قبول في الرواية  
 منه

ثم قال عن ابن عباس قوله تعالى له في الدنيا خيرى قال القتل ونذيقه يوم  
القيامة عذابا بئرا ثم يقال على بن ابي طالب يوم صفتين انتهى ومثله في  
فتح الباري لابن حجر الناري والحلية لابن نعيم والعقد لابن عبد بن قول  
لا يخفى ان النوع من قتل المصلين ان ثبت فهو عام والاخر يقتل الرجل بعينه  
خاص وقد ثبت في الاصول ان الخاص مقدم على العام فظهر بذلك قوة  
اجتهاد ابي بكر وعمر في الاحكام قول من هو خير مني لا يخفى ان ابا بكر قد حج  
عن السبيل الذي نهى اليها النبي الجليل واقضى عمر اثر ابي بكر بحسن ظنه به  
فكانت الخليفة الاول هو الثاني اعطاه او لا ليضل عن سبيل الله والثاني  
هو الثاني تانيا فاعل هذا هو وجه تاخير الثاني عن الاول في الخلافة فلا تغفل

وفيه الايه الثانيه والستون

هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبٍ فَأَلَّذِي كَفَرُا قُطِعَتْ لَهُمْ شِيَابُهُمْ نَارًا  
 فِي سُورَةِ الْاُحْجِ الْخَارِي عَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ قَالَ اَنَا اَوَّلُ مَنْ يَخْتَصِمُ  
 بَيْنَ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَا خَصْمَانِ  
 اخْتَصَمُوا فِي رَيْبٍ قَالَ هُمُ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بدرٍ عَلَى وَحْشَةٍ وَعَبِيدَةٌ وَشَيْبَةٌ  
 بِنِيبَعَةٍ وَعَتْبَةُ بِنِيبَعَةٍ وَالْوَلِيدُ بِنِيبَعَةٍ اَقُولُ رَبَّنَا اَعْلَمْ اَنَّ الشَّيْخَيْنِ وَ

واضرا بها كانت خصومتهم على أشد واضروا دق من هؤلاء الكفار  
 الذين برزوا فقتلوا من ساعة فانهم هم الذين سئوا معاندين وجروا والناس  
 على ذلك فكل من عانده بعد انصارهم فهو مقتف لا ثارهم وهم يواخذون  
 افعالهم وافعال اتباعهم وانصارهم ويجلون اوزارهم اوزارهم وذلك  
 نرى انه عليه السلام كان يذكر قريشا ويستعذ بالله عليهم ويشكوهم  
 ربه ولا تكاد تجد في كلامه شكاية شبيهة وعقبة على هذه المثابة وبيننا  
 هو يخطب اخيرا فيقول وامظلمتاه فقال علي اذن مني فذا فقال لقد  
 ظلمت عدد الحج والمدا فلا تدري من ظلمه هذا القدر ثم ترغم ان من  
 ظلمه غير ابى بكر وعمر افصل الفسوق والصبيان المستضعفين ان يظلموا  
 احدا انما الظلم شان الفقير والمستكبرين اصحاب السلطنة والمال ومن  
 ينحق خلفه النعال قال شارح المقاصد في ارسال ابى بكر وعمر اباعبيدة  
 بن الجراح الى علي رسالة لطيفة رفعتها الثقات بسناد صحيحة تشمل على  
 كلام كثير من الجانبين وقليل غلظة من عمرو علي ان عليا جاء عليها و دخل  
 فيما دخلت فيه الجماعة وقال حين قام عن المجلس بارك الله فيما ساءني  
 وسر كرم فعل القاصم والتباغض لها مصداق غير هذا كلاما لا يخلو



انخرجها بخمارها اقول ولكن عاقبة خرجت فبدرجت حاربت مع  
 اللقي الذي حربه حراب النبي المصطفى وهو تحسب انها تحسن <sup>تحتسب</sup>  
 اجراك جراح والاعتماد فستفارق النبي المختار في دار القرار ولا تدخل  
 معه الجنات التي تجري من تحتها الانهار كما خرجت عن بيته وفي هذه الدار  
 ثم اظاهر ما روى عنها الموالف والمخالف من انها كانت تقبل اقلوا  
 نشلا اقلوا اخر اقلوا المصاحف انها كانت شديدة الذرع اقلوا قبل  
 الوقوع فما بالها لما سمعت اقلوا تعصبت له ونهضت لاخذ الثار وجمعت بين  
 العار والناز قد رجعت وتجلت ووعشاء السفر والحرب تخلصت لنفسها  
 ذاهلة عن مسها ان هذا الشيء عجب وامر في لا ادري اني لا امر عجب  
 وايتهما اجر الى نار ذات طيب فارابي بكر صالح الغار عز خض الكفار  
 وغرقة الرسول المختار امر وثوب بنته على حيد الكدار بازنة عن الحبال  
 مبارزة للرجال فالعجب كل العجب جسارة الميت وخسارة الابل في قتال

جبر جنكجو با حيدر آمد پدر بکر تر شوک و جیان بود	که جنکش خبک با پیغمبر آمد که کن دخترش جنکی بر آمد
--	--

والذي يقضي العجب انها في نعم اهل العناد مع اهلعت من البغي الفساد

[illegible]



بنتيه أُنقذوا من أيدى إبيك إدامين في ود طبق واحد تريدان يطولن في  
 غدا بين يدي الله عز وجل يوم القيمة وأما الثالث فمقد تجز من  
 النقص وبات على المضض من مباراة كل وغل ومُعَاداة كل هبل  
 ومفارقة الأجاء ومشاقة الأعداء ووثوب الجملة على أهله الله  
 كما قال فضبرت في العين قد وفي الحلق شجى أرى ثرائي نهبا ولو نصبت  
 عليه مصيبة سوى اضلال الدين وهو لا سلام بعد ما ألق عليه  
 السلام نفسه نصرتة وتأسيسه حتى استقام كفى فكيف وما سواه من  
 الاخران ولا شجان أمر وأدعى فقد والله أدأب في اعلان كلمة الدين  
 وكابد الغم والحمل على الدهر حتى حل رسته كانت امامته بعد  
 النبي ثلاثين سنة في اربعة وعشرين سنة ممنوع من التصرف في حقه  
 متحلا لما ناله من القوم من لاذي اللوم وكان خمس سنين في شهر رمضان  
 بجهاد المناقين والناكثين والقاسطين والمارقين قال ابن حجر في  
 الصواعق وواقعه ولله في ازالة الخفاء ويقال ان طلحة والزبير  
 بايعا كارهين ثم خرجا الى مكة وعائته بها فاخذها وخرجها الى البصرة  
 يطلبون بدم عثمان وبلغ ذلك عليا فخرج الى العراق فلقى بالبصرة طلحة

المضض الوغل  
 محروك ورج الضيق  
 المصيبة الساقط المقصر  
 في الاشياء  
 أهله لذلك تاهيلا  
 واهله راه  
 اهلا

فَالْتَقَوْا

اذبح  
قال في القاموس في قوله فالتقوا  
المجوز الزاد الجار المقتضين اذبح  
ضم الزاد بالفتح جازا بالشام

والزبير ومن معهم وهو وقعة الجبل قال تخرج عليه معاوية ومن معه  
بالشام فبلغ عليا فصارا لقتوا بصقطين سنة سبع وثلاثين ودام القتال بها  
اياما فرغ اهل الشام المصاحف عن ال ما فيها مكيدة من عمرو بن العاص  
وكتبوا بنيه كتابا ان يوافوا راس الحول باذرح فينظروا في امر الامنة فاذا  
الناس فرج معاوية الى الشام وعلى الكوفة فخرج عليه الخوارج من اصحاب  
ومر كان معه وقالوا لا حكم الا لله دعكم وابجروا فبعث اليهم عيا  
فخاصهم وتجهدهم فخرج منهم قوم كثير وتبث قوم وساروا الى النهروان  
فسار اليهم على فقتلهم وقتل منهم ذوالثدية الذي اخبره النبي قال و  
اجتمع الناس باذرح في شعبان من هذه السنة وحضرها سعد بن  
ابي وقاص وابن عمر وغيرهما من الصحابة فقدم عمر وابو اسحق الاشعري  
مكيدة منه فتكلم فخلع عليا وتكلم عمر فاقوم معاوية ويايع له وتفرق  
الناس على هذا وصار على في خلاف من اصحابه حتى صار بعض على اصبعه  
ويقول اعصى وطاع معويته انتهى ما ذكره ابن حجر وقد اقص من هذه القصص  
الطويلة الاذيال الكاشفة لعورات ائمة الضلال على القدر المختصر  
كيلا يلقمهم النائمون وقال ان الاختصار هو اللاتوق قد قال صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذكر أصحابي فامسكوا ولو يعلم الله ما يخرج  
 وكان المراد بالاصحاب هؤلاء المشركين فلا معنى للاسكاء عنهم بعد انتشار  
 بنعيم في البلاد واخبر بحالهم النبي من قبل كما اخرج ابن حجر ايضا بعينه  
 هذا عن ابن عباس انك صاحب الجمل الا امرت تخرج حتى يجهز كلاب  
 الحرب يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت قال واخرج لكم  
 وصحبه والبيهقي عن ابن الاسود قال شهدت الزبير يخرج يريد علينا  
 فقال له على انشدك الله هل سمعت رسول الله يقول تقائله وانت له  
 ظالم فمضى الزبير منصورا وفي رواية ابي يعلى والبيهقي قال الزبير لي  
 ولكن نسيت اقول وهذه نبذة من مصائب لو صبت على شجر الجبال  
 لاندكت وتفرقت كالرمال على ما زال قياسها في الايام والليال  
 حتى حان له حين لا رتال قال في الصواعق في ذكر وفاته فلما كانت  
 ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة اربعين استيقظ على سحر وقال لابنه  
 الحسن رايت الليلة رسول الله فقلت يا رسول الله ما لقيت من امتك  
 فقال لادع الله عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم  
 بي شرّا لهم فاني اقبل عليه لا اوزن بعن في وجهه فطردوه من فقال

دعوهم فانهم فرحوا ودخل المؤمن فقال الصلوة فخرج على من الباب  
 ينادي ايها الناس الصلوة الصلوة فشد عليه شبيب فضربه بالسيف  
 فوق سيفه بالباب ضربه ابن عليم عليه اللعنة بسيفه فاصاب جبهة  
 المرقنة ووصله مائة قال وعني قبر على ثلاثين شه الخ ارج وانخرج  
 ابن عسكرة لما قتل جلوه ليدفوه مع رسول الله فبينما هم في مسير  
 ليلا اذا بالجل الذي عليه فلم يدركه ذهب لم يقدر عليه فلذلك  
 يقول اهل العراق هو السحاب قال غيره ان البعير وقع في بلاد طي  
 فاخذوه ودفنوه انتهى اما الرابع اعني عبادته عليه السلام فانه  
 كان جهته كنفته البعير يطول سجوده وكان يحافظ على النوافل حتى  
 بسطه نطع وصفيين بين صفيين ليلة المهر فوصل فيه والسهام تقع بين  
 يديه والى جوانبه وسمع منه الف تكبيرات منه اخذ الناس صلوات الليل  
 وترتيب النوافل والدعوات من اعظم العبادات الجهاد وقد بلغ عليه  
 السلام فيه حلا لا يرام ولا يراد واما الخامس اعني السجاء والنوافل  
 فهو شائع منه كالا مثال وهو الذي ارث على نفسه الشرفية مسكينا  
 وقيما واسير اقبات ثلاثة ليال طويلا وثلاثة ايام صائما حتى

علماء  
 من  
 السجاء  
 والنوافل

حتى انزل الله فيه سورة الدهر ليقضى ذكره ابدا على صفحة الدهر وكان  
يعمل بالاجرة ويتصدق بها ويشترى العبيد بكذمينه وعرق جبينه  
ثم يعقهم وكثيرا ما كان يتصدق بجميع ما في يده ويشد على طنه الحجر  
وشهد له اعداؤه بهذه الفضيلة والفاضلة فضلا عن اوليائه  
قال معاوية لوملك على بيتنا من تبر وبيتنا من تبرين لا نقدر تبره قبل  
تبنه اقول بل عمر فضيله وعطاؤه حتى انتفع به اعداؤه فالتعب  
نفسه الشفقة بالحرب القتال والحوادث الا هو الى اعطى مغبضية الغنا  
والاموال ولما حاصر الناس عثمان ومنعوا الماء فاشترى على الناس  
فقال افيكم على قالوا لا قال افيكم سعد قالوا لا فسكت ثم قال لا احد  
يبلغ فيسقيناه ماء فبلغ ذلك عليا فبعث اليه بثلاث قروب معلومة  
على ما حكاها في الصواعق وهذا من ملكاته الملكية وصفاته <sup>لهذه</sup> الا  
التي فيها رجاء الراجين ومضى المحبين كما قلت على طريق التضمين

چشم دارم ز تود و کارای	یا علی با بهیہ خطا کارای
تعلى را چو شنه نکند ارای	جام کوثر با چنان ندی
تو که با دشمنان نظن سردارای	دوستان کجا کنی محروم

ومن احمر انواع الحج انه جاد بنفسه حيرات على فراش البني  
 جميع الغزوات حتى لقي الله شهيدا قد بذل مجته في سبيله قال اية  
 الله في العالمين تحت اية المجتدين على منهم واعترضه الفضل بان  
 هذا مسلم لا نزاع فيه ولكن لا يدل على ذلك اقول فلما نزع فيه اما  
 عمر بن الخطاب ففسبى الى الكبر والاعجاب هو عليه السلام من  
 المتواضعين بنص الكتاب في الزبير بن عمار في الموقفيات عن ابن عباس  
 في تحمله مع عمر قال ان صاحبكم هذا يعني علي بن ابي طالب ان اراه  
 ولكني اخشى عجبته بنفسه ان يذهب اقول كذبت يا عدو الله اني اتوضع  
 اعظم مرانه على فضله الشائع في الكفاف تباع مثلك الجلف الجا  
 ومن تواضعه انه نظر الى امرأة على كنفها قربة ماء فاخذ منها القربة  
 فحملها الى موضعها وسالها عن جالها فقلت بعثت علي بن ابي طالب  
 الى بعض الثغور فقتل وترك علي صبيا ناتيا في ليس عندي شيء ففقد  
 الجأشي الضرورة الى خدمة الناس فانصروا بابت ليلته قلنا اظنا  
 اصبح حمل زنبلا فيه طعام فقال بعضهم اعطني اجمله عنك فقال  
 وترك عني هم القيمة فاتي وقع الباب فقال من هذا قال انا ذلك العبد

الزبير بن عمار قال في موضع الزبير بن عمار في الموقفيات عن ابن عباس  
 في تحمله مع عمر قال ان صاحبكم هذا يعني علي بن ابي طالب ان اراه  
 ولكني اخشى عجبته بنفسه ان يذهب اقول كذبت يا عدو الله اني اتوضع  
 اعظم مرانه على فضله الشائع في الكفاف تباع مثلك الجلف الجا  
 ومن تواضعه انه نظر الى امرأة على كنفها قربة ماء فاخذ منها القربة  
 فحملها الى موضعها وسالها عن جالها فقلت بعثت علي بن ابي طالب  
 الى بعض الثغور فقتل وترك علي صبيا ناتيا في ليس عندي شيء ففقد  
 الجأشي الضرورة الى خدمة الناس فانصروا بابت ليلته قلنا اظنا  
 اصبح حمل زنبلا فيه طعام فقال بعضهم اعطني اجمله عنك فقال  
 وترك عني هم القيمة فاتي وقع الباب فقال من هذا قال انا ذلك العبد



تو کریم او بود و بعضی اهل تحقیق از ارباب تصوف او را برین اسم اشارت های قوی  
و معانی بلند است که دلالت بر کمال رتبه و نهایت فضیلت او دارد و تراب انوار  
بوجود اهل توحید و فناء دارند پس حاصل معنی او تراب انوار آنست که وی ضیاعی  
اصل و مقدا و امام و مرجع طائفه فقرا و ارباب فناء و اهل کمال است چنانچه  
منتهای سلاسل مشایخ طریقت بذات شریف او است و این معنی را جناب خاتون  
ایات صاحب الاسرار و الانوار جمال الدین خواجه محمد باقی قدس سره در بعضی

کلمات غنی و در رشته نظم در آورده است و گفته

من حاصل این خطاب گویم	مضمون او تراب گویم
خاک اند جای عتی که مروند	هستی بخدای خود سپردند
از سطوت نور در شکسته	در آب بقا فرو نهشته
کردی نه به پشت پائی ایشان	در رکف پای خود چنان
سر حلقه خاکیان علی بود	سر سلسله جهان علی بود
زان بگرد و نهر بند یک شود	لیک حسن و جیب داود
معروف سری بخند بخندم	کز وی طبع نشود به بخندم
یکسوی دگر طیفه پاک	مستور بر زیر پرده خاک

علم

سبط بن رسول و زين عباد	پس باقر و صادق و كوزا
این سلسله از طلا می است	این خانه تمام آفت است
مغنی ابو تراب این است	تفسیر اشارت اینچین است

استی کلامه و یقرب منه ما جال فی خاطری من ان التراب مضاف  
 المرام الا الهیة و مصب الشایب المعرفانیة و هو اصل ادم و بنیه فالتکو  
 به و الرجوع الیه و الخسر منه و النشرفیه و الالب هو المبدع فابو تراب  
 بمعنی مبدأ البادی معدن الفیض و هو علیه السلام کذلک فان  
 طینته الطینة المجدریة التي هي للايجاد کالعلة الغائیة و بها الفیض  
 الاول اغنی الوجود لانسانى انک هو اكرم المخلوقات فالیه رجوع سائر  
 الفیضات و الکمالات التي هي فرع الوجود و لذک تری ان النور و الادب  
 و التفسیر و الکلام و الفقه و سائر العلوم رجعة الی ذاته لا فسد اما  
 المفقود و واضعه و سُمی نحو القول علیه السلام لا بی الشیء الدلی بعد ان  
 وضع له بعض اصول هذا العلم ما احسن هذا النحو الذي نَحَنَّتْ كما  
 رواه الامام سید قطب الادباء و قال ابن خَلَّکان استی فی النسخة لان ابی الاسود  
 استاذن علی بن ابی طالب ان یضع نحو ما وضع و اما الادب فمن ابن نباته

و فی تاریخ الفخامات الدلی علی ما نقلت علی غیر التوفیق  
 قال فی مستبدرکم بذاتنا فادرسات واضع ما بان  
 اصل العزیز فقلت ان غفلت بذاتنا فقلت ان غفلت بذاتنا  
 و فی تاریخ الفخامات الدلی علی ما نقلت علی غیر التوفیق  
 قال فی مستبدرکم بذاتنا فادرسات واضع ما بان  
 اصل العزیز فقلت ان غفلت بذاتنا فقلت ان غفلت بذاتنا

و الانطلاق کما ان لم یتم  
 و الانطلاق کما ان لم یتم  
 و الانطلاق کما ان لم یتم

من كلامه الف خطبة وعمن معاوية بن ابي سفيان انه قال ما بين افصاحة  
لقرن غيره وقلت شعروا في نهج البلاغة معجزة ثلثها تدفع عن ابن ابي الحية  
فليختر المصالح الادباء غرفة من ينابيع حكمة وليستضي العرب العرباء  
بشمعة من مصابيح كرامة قال عبد الحميد المعتزلي تحت الخطبة التوحيد  
من نهج البلاغة لوسم النضر بن كمانه هذا الكلام لقال لقائله ما قائله

بذرة الخطبة  
عبد الحميد المعتزلي

علي بن عباس بن جريح لا سمعيل بن بليل شعر

قالوا ابو الصقر من شيبان قلبي كلاً ولكن لعمري منه شيبان  
وكرم اب قد علا باب ذري شرف كما علا برسول الله عدنان

اذا كان يفخر به علي عدنان وتحطان بل كان يقربه عين ابيه خليل  
ويقول له انه لم يعرف ما شدد من معالم التوحيد بل اخرج الله تعالى  
لك من ظهري ولدا ابتدع من علوم التوحيد في جاهلية العرب لم تنبأ  
في جاهلية النبط بل لوسم هذا الكلام ارسطو طاليس القائل باننا  
لا يعلم الخزيات لخشع قلبه وقفت شجرة واضطرب فكرة الا ترى ما  
عليه من الروا والمهابة والعظمة والقمامة والمتانة والجزالة معاملة  
اشرب من الحلاوة والطلاوة واللطف السياسة لا ترى كلاما يشبه

في ضرب الكائن المعروف بالاول السعيد وهو مطوع بنحوه في غفلة من غفلة  
في الضرب الكائن المعروف بالاول السعيد وهو مطوع بنحوه في غفلة من غفلة

ألا ان يكون كلام الخالق سبحانه فان هذا الكلام تبعه من تلك الشجرة  
 وحذو من ذلك البحر وجذوة من تلك النار وقال تحت خطبته عليه السلام  
 في وصف الملائكة هذا موضع التلذذ اجاء نهر الله بطلهم العقل اذا جاء  
 هذا الكلام الرتاني اللفظ التقدي بطلت فصاحة العرب وكانت نسبة الفصح  
 من كلامها اليه نسبة التراب الى النصار الخالص ولو فرضنا ان العرب قبل  
 على الالفاظ الغريبة المناسبة او المقارنة لهذه الالفاظ من ابن  
 لهم المادة التي عذرت هذه الالفاظ عنها ومن اين يعرف العرب الحكاية  
 بل الصحابة المعاصرون لرسول الله هذه المعاني الغامضة السماوية التي  
 التعبير عنها الى اخر كلامه اقول ولكن الزمان الخزان اجلس مجلس علي  
 عثمان و اجال مكانه لابل الغريان وفضل الحجاد الناهق على القرن الناطق  
 قال في الكثاف تحت قوله تعا فاستمعوا الذي كره الله وعمر عثمان رضي الله  
 ضعد المنبر فقال الحمد لله واخرج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا يعبدان  
 لهذا المقام مقلا وانكرا الى امام فقال اخرج منكم الى امام قوالا مشاكرا  
 الخطيب ثم نزل قلت فقد افصح اللعين لاجل وثوبه على عمل النبيين  
 والوصيين وافصح معه اخويه السالفين بانهما كانا يعبدان

بسم الله

في النسخة من خطبته  
 لا يمكن تمييزه من خطبته  
 الا على ما ذكره في المتن

الخطبة وان ابا بكر قد نهى للخلاف في حيوة النبي وانهما لم يأتيا بعد اطلاقه  
 الا فكار بشي يجب لا نظار فان هو من مولانا على وقد اتى من هذا الخطبة  
 الفصيحة ارتجالا بما جعل العقول عقلا واما التفسير فرفيس  
 المفسرين عبد الله بن عباس هو تليذه وعنه قال حدثني امير المؤمنين  
 في باب بسم الله الرحمن الرحيم من اول الليل الى الفجر لم يتم وقال عليه  
 السلام سئل عن كتاب الله فما من اية الا واعلم حيث نزلت بحضير  
 جبل او سهل ارض واما الكلام فلا كلام في ان متكلمي الشيعة <sup>جمعوا</sup>  
 اليه ولا عجب فانه رئيسهم وامامهم ولكن العجب المعتزلة <sup>عقبة</sup> والاشاعرة  
 بل الخوارج ينتمون اليه وبه عرفوا <sup>عن</sup> البر عن ائمة اخذوا <sup>من</sup> اللغات  
 الحق في التوحيد ثم زجوها بابا طيليم واما الفقه فلا خفاء في ان الامت  
 فقهون يتعلمون لكن الطرفين لامة الاربعة ينتسبون اليه فان ابا خيفة  
 قرأ على مولانا الصاوق عليه السلام وابن حنبل قرأ على الشافعي والشافعي على  
 مالك ومالك <sup>عليه</sup> سبعة وسبعة على كرمه <sup>عليه</sup> ابن عباس هو عليه <sup>السلام</sup>  
 وهو لا وان احثوا الهوى باطلا ولكن ما حصل لهم من الاستعداد <sup>ل</sup> والاداء  
 فمن هذا البيت منه اخذوا النصوص ثم صرفوها الى كتب كتبت

فبان أنه استاذ الكل في الكل ولكل اليه رجوع رجوع الى الموضوع  
 اذ قد ثبت لديك الاخبار والآثار المذكور شطر منها ان عليا عليه السلام  
 مع كانت له من المنزلة الرفيعة عند الله العلام كان في غاية تواضع ولين  
 وعاش كالأحد في المؤمنين وقد ورد في جملة من حديث خرار مع  
 معوية المنقول في الصواعق كان فينا كاحدا ينجينا اذا سالناه بالتبنا  
 اذا دعوا فقد تحقق ان ما قاله عمر من ان صاحبكم هذا ان ولي زهيد  
 ولكني اخشى عجبته كلام نشأ من البغض والعناد لمن اوجب لله وده  
 على العباد ووقية جسد لوعمل صاحبها عمل العجم والعز كالاعمال  
 كما تأكل النار الحطب مراده من هذا الكلام الطعن في الامام ان فيه  
 عن مرتبة ويفضحه ميتا كما غصب حيا وقد ورث منه اتباعه هذا  
 التحق فتراهم ينسبون به الى العجب قدا عبا بن الخطاب وابن العوام  
 المبشرين عندهم بدار السلام فان الزبير قد نسبته عليه السلام  
 الى الزهو ايضا في جوق خيرا لانام على ما رواه في الفصول المهمة  
 صلوات الله عليه انه ناشد بالله في وقعة الجمل وقال له اما تذكر  
 جاء رسول الله من عند بني عوف وانت معه هو خديك في غنله

فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَصَلَّتْ فِي وَجْهِهِ وَصَلَّتْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَا يَدْعُ ابْنُ  
 ابِطَالِبَ هُوَ فَقَالَ لَكَ مَهْلًا يَا زَيْدُ لَيْسَ لَعَلِّي زَهْوٌ وَلَقَدْ خَرَجَ عَلَيْهِ فِي  
 وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ فَقَالَ الزَّيْدُ اللَّهُمَّ بَلِّ وَكُنْتُ قَدْ نَسِيتُ ذَلِكَ وَبَعْدَ أَنْ  
 أَذْكَرْتَنِيهِ لَا تَصْرِفْهُ وَقَدْ وَاللَّهِ ضَيَّقُوا الْأَمْرَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ سَكَتَ  
 عَنْ إظهار فضله ومُطالَبَةِ حَقِّهِ نَقِيَّةً مِنْ عَادِيَةٍ وَاسْتِقْلَالًا لَأَنَّ  
 قَالُوا الرِّبَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَقٌّ إِلَّا وَلَوْ كَانَ لَطَلَبَهُ وَمِمَّا دَعَا النَّفْسَ إِلَى نَفْسِهِ  
 وَأَظْهَرَ شَيْئًا مِنْ كَمَالِهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ بِأَمْرَةِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَهَدَى إِلَى الطَّرِيقِ السَّيِّمِ  
 نَسَبُ الْأَعْجَابِ أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ فِيهِ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ وَالسُّتُونُ  
 أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلُمٌ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى النَّصْرِ هُوَ لَقَدِيرٌ  
 يُكَلِّمُ الْوَحْيَ الْمُرَادُ بِالَّذِينَ يُقَاتِلُونَ أَصْحَابَ عَلَى قَوْلِ الْمَعْنَى أَذِنَ لَهُمْ لِجَبِّ  
 مَا ظَلَمَهُمْ مَعُونَهُ أَنْ يَجَاهِدُوا وَيُوَيِّدَ هَذَا الْمَعْنَى مَا ذَكَرَهُ فِي الْفُصُولِ  
 الْمُهِمَّةِ أَنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي بَعْضِ مَصَافٍ صَفَيْنَ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَقٌّ إِلَّا وَلَوْ كَانَ لَطَلَبَهُ وَمِمَّا دَعَا النَّفْسَ إِلَى نَفْسِهِ	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَقٌّ إِلَّا وَلَوْ كَانَ لَطَلَبَهُ وَمِمَّا دَعَا النَّفْسَ إِلَى نَفْسِهِ
وَفِيهِ الْآيَةُ الْخَامِسَةُ وَالسُّتُونُ	وَفِيهِ الْآيَةُ الْخَامِسَةُ وَالسُّتُونُ
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فِي آخِرِ سَوْجِدِ الْحَجِّ وَصَدَّيَا آيَةِ الَّذِينَ آمَنُوا	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فِي آخِرِ سَوْجِدِ الْحَجِّ وَصَدَّيَا آيَةِ الَّذِينَ آمَنُوا

وَالسُّتُونُ الرُّسُلُ وَالْأَعْدَادُ مِمَّا يَنْزِلُ الرُّسُلُ فِي الْعَدَّةِ  
 وَكَرَّمْنَا مَوَاقِفَ شَيْءٍ نَبِيًّا مِنَ الْإِنْسَانِ الْفَارُغِيِّ  
 قَالَ لَكَ فَكُلُّهُ خَلَقَتْهُ خَلْقًا نَزَّاهُ عَنْ رُفُوحِ الْمَطْبُوعِينَ  
 عَمِيهِمْ أَنْ الْقُدْرَةَ يَتَوَكَّلُونَ تَكْرَارًا وَنُجَى الْإِنْسَانِ  
 قَالَ مَسَّ الْفَضْلُ عَلَيْهِ مِنْ مَسَانِدِ الْبُحْبُوحِ  
 يَتَوَكَّرُونَ أَنْ تَعْمُرَ عَيْنًا قَدْ تَأْتَمَّرَ مَدْرَجٌ فِي الْإِنْسَانِ  
 حُورٌ مِنَ الْإِنْسَانِ فَوَضَّحَ الْوَكَانَ مِنْ حُورِ الْإِنْسَانِ  
 قَامَتْ بِسَدَلِ الْكَمَالِ الْإِنْسَانِ الْإِنْسَانِ  
 الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ  
 سَابِكَةٌ قَالَ خَبْرٌ أَدْرَسُوهُ مِنْ جَانِبِ  
 فَوَدَّ يَكُونُ نَاقِبَةً لِي عَلَى نَفْسٍ قَالَ أَخْرَجَ  
 عَنْ بَيْنِ سَوْدٍ قَالَ الَّذِي لَا الْغَيْبَةَ ذُرَّتْ يَدِي  
 مِنْ تَابَاتٍ أَقَادُوا أَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَخْرَجَ  
 أَبُو بَكْرٍ فِي عَيْنِهِ مِنْ بَيْنِ ابْنِ زَيْدٍ  
 الْأَوْدَعُ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَيْنِ ابْنِ زَيْدٍ  
 وَجَبَّ قَلْبًا عَنْ حَقِّهِمْ فَقَالَ لِي بَابُ  
 مَعْنِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَيْنِ ابْنِ زَيْدٍ  
 وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ ابْنِ زَيْدٍ  
 الْعَالِي

امنوا لركبوا وحيدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون  
 ولم يذكرها العلامة جز الله منتهى وفيها اشار الى ان الجهاد  
 الواقع في زمن النبي وان كان جهادا عظيما لكنه لم يبلغ كمال الشهادة  
 لهذا المطالب وراه السكوتي في الرد المنثور عن عبد الرحمن بن عوف  
 قال قال لي عمر بن الخطاب انقروا وجاهدوا في الله حتى جاهد في آخر الزمان  
 كما جاهدتم في اوله قلت بل في منى هذا يا امير المؤمنين قال اذا كانت  
 بنو امية الامراء وبنو المعوية الوزراء قتل وهذا شأن من شأن  
 عثمان فاما اول من قتل من بني امية وقصروا في عهد دولته مال  
 الله قضي الامير فبنته الربيع وطغوا في البلاد والله لا يحب الفساد  
 وفي الآية بحسب السجاية نكايته لخلافته اية نكايته وكانوا يظنون  
 هذا السقط فبين الزمان عن الآية لما وجد فيها من الامور حجابا  
 ينال به ويستنبط منه حقيقة خلافة علي بن السبطين لاجماع المسلمين  
 على صحة احدهما لخلافته واذا ما جهاد عثمان بنظرائه فهو لا يستحق  
 لخلافته من غير من فيتعين لها على في زمن عثمان بل منذ قسمة  
 الثقلين من غير فصل في البين فلا قائل بالفصل عثمان والشيخين

تعلم انه ان سقط قيد الزمان عن القرآن فقد بقي فيه وفي السُّنة الى  
 الان شي صالح للذم والطعن على عيسى بن عثمان <sup>رسا</sup> السيوطي ايضا عن الشيخ  
 بن انس قال لما اسما بالنبى <sup>رسا</sup> فلاونا وهو بعض بني امية على المنبر  
 يحط بالناس فنشق ذلك على رسول الله فانزل الله وان <sup>رسا</sup> الله  
 ففتنة لكم ومتاع الى حين يقول هذا الملك اقول لكن لم يقل ان المراد  
 بهذا البعض هو عثمان بن عفان وافد الفرد الكامل الخليفة <sup>رسا</sup> بعض  
 اليه المطلق وهو بان خيتم له الواو في التنويد باسمه احق فلا نشك ان  
 المقصود به معاوية وآليه يشير وعنه يفصح قول مولانا الحسين  
 على فيما رواه السيوطي ايضا الكائن وقال الماسم الحسن بن الامر الى معاوية  
 قال معاوية قم فتكلم فحمد الله واشى عليه ثم قال ان هذا الامر كثر ليعتق  
 الردة اصلاح المسلمين حقيق ما لهم وان <sup>رسا</sup> ففتنة لكم ومتاع  
 حين ثم استغفروا ونزل <sup>رسا</sup> عن سهل بن سعد قال <sup>رسا</sup> رسول الله  
 بنى فلان ينزون على المنبر نزل القصة فساء ذلك فما استجيب لها  
 حتى مات وانزل الله وما جعلنا الرويا التي من ان الفتنة للناس <sup>رسا</sup> الله  
 بنى فلا ين <sup>رسا</sup> كما صح في غير هذه من الروايات التي ذكرها الفاضل

الذي نرى والذين يخشون وخيرها وانما كفى الدوى عنهم ولم يصحح باسم قبيلتهم  
 احتشاماً لهم وثيقة منهم وان انكروا التناظر بالثقة وهذا الحديث  
 امثاله ناصح على ان النبي ساء ملكة بنى امية واختمها غماً شديداً  
 لم يسئل عنه ما كان في الجيوش عثمان منهم فلو اقل من انهم اولى تسلط به بنوا  
 على البلاد وانتشروا في الاغوار والنجاد واغطشوا اقطار الارض بظلمة  
 الظلم والفساد وهذه القضية الشرعية بديهة كقولنا اذا غرب الشمس  
 فالعالم مظلم ونها يابح ان ما اصاب بسوء الله من الجزن والكافة منها  
 خلافة عثمان فتكون باطلة بالبداهة والادلة المتفرقة بالاصابة  
 ان رئيسهم عثمان هو الذي استخلفه عمر وعمر هو الذي لا ابن ابي قحافة  
 فاستبان ان خلافة الاموي الثلاثة ثم احزن رسول الله وساءه قومه  
 وبشئت الخلافة ثم اعلم انه يمكن ان يستأنس بقوله وطأه في الله  
 حق جهاد لامة غير على من الامة الطاهر في ايضا بعد ما ثبت  
 خلافة عمر بخلافه من بعد الفارق بان يقال ان ما بنى امة قد ابتدأ من  
 ابي عبد الله الصادق عليه السلام وقد جيت بجاهدكم بحكم الاية وشيخنا  
 الجهاد ونجح الامام ولا انما في هذا ان المتدلا احد ثمة اول من جى



الحسين

مبدأ النبوة إلى الأحوال سارعة	سماحة النفس لا ميلا إلى الصراف ولا ورى مفتي الرب لا اخلاف صدق توأمن تشرف
-------------------------------	--

انتهى ما جرى الله على لسانه من الحق في صدق كتابه بطل الباطل ومعهذا فاهل  
لست لا يميز الخلافة لهم ثم يضطربون في عدل الخلفاء وتسميتهم والذي  
ذهب اليه اسلافهم انهم يكونون في مدة عزة الاسلام وقوة الخلافة  
ويظهر مما ذكره ابن حجر في الصواعق راضيا به مع ولا حلية لهم ابو بكر وعمر وعثمان  
وعلي عليه السلام ومعاوية وي زيد وعبد الملك بن مروان والوليد وسليمان  
بن عبد الملك وي زيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك والوليد بن  
يزيد بن عبد الملك وعلى هذا فلا يكون المحسن عليهم السلام سيديا شيئا  
اهل الجنة من خلفاء رسول الله وان كانوا قدروا فيها عن جدتها ابناى  
هذان امامان قاما او قعدا فكيف بولد الحسين بل يظهر من بعضهم التامل  
في خلافة علي عليه السلام ثم نعم عدم انعقاد الاجماع عليه لظهور العتق  
والسأجر في عهده بالخلافة عنده بعد الشخين لبنى امية مع اتفاقهم على  
انهم انقض خلق الله الى رسول الله وكفى بهذا شاعة وقطاعة وهل يحق  
لهؤلاء المبتدعين المفرقين بين النبي واله اسم السنة والجماعة ولو اردنا

دولة الامم

عند

المنطق

ان نذكر شيئا مما انصف به هؤلاء المذكورون خلقا من اهل الثمن من  
الظالم الكفر والزندقة والاطماد والتفرعن الف جامع كبيره ورتب  
حجلا بعيدا ولكن ادى العرو الانفاس اشرف من ان يصرف في كشفه  
والقلم والقرطاس انظف من ان يتلف باذناسها ثم قال فيهم به  
بعض الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين قال في الصواعق  
الامام الحادي عشر في ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام وقع له  
منه انه راى وهو صبي في يمينه الصبياء يلعبن فظن انه يتعسر ما ايدى  
فقال اشدنى لك ما تلعب فقال يا قليل العقل ما للعب خلقنا فقال  
له فلما ذا خلقنا فقال للعلم والعبادة فقال له من اين لك ذلك فقال  
من قوله الخبيث اما خلقناكم عبدا وانكم ائمتنا لا يجوز ان  
نوعظه بايات رخص المغشيات عليه فلما افان قال له ما نزل بك و  
انت صغيير لا ذنب لك فقال اليك عني يا معلول اني رايت ملائكة  
توقد النار بلحطب الكبار فلا تقدر الا بالصغار والى انشيت اكون من  
صغار حطب جهنم انتهي ما اردنا نقله من الصواعق وفيه من جهة الائمة  
الاثنى عشر اجمعهم وخلاصة من فضل كل منهم توافيه دلالة على انهم هم الخصال للعالم

نوقد

للعالم الالهية وهم ائمة البرية وولاية الامة المحمدية **فروع الاول**  
 انه قد تضمن الخبر المنقول فضلا عظيمًا له عليه السلام فان اللعب من  
 الخلاق الرزقية للصبيان ولا يكاد يفلت منه احد من الاطفال الا شيئا  
 عظيم من الانبياء والرسل كيف لا وقد **مر** في مدارج النبوة ما معناه  
 ان النبي صلى الله عليه واله كان يلاعب عبثا تشبه ويسانقها فسبقته عتبة  
 مرة ثم سبقها النبي اخري فقال هذه بهذه انتهى ترجمته فانظر **الى** مقتضيه  
 رعايا اظهر كيف يشبهون لانا العسكري من المعرفة الكاملة للحاصلة  
 في اوان الصبي لا يشبهونه للنبي **المصطفى** في كبر منه ويلين منه من تفضيل  
 الامام علي النبي ما لا نقول بهذا الصفا ذكرنا نقلنا عن الزائري من الطعن  
 في العسكري وابانه **الثاني** قل على هذا الحديث ان مراتب الائمة عليهم  
 السلام في الرشد المعرفة اكل مراتب العارفين وان لهم شانا خيرا شان  
 الاخرين فكبيرهم وصغيرهم في العلم كاسنان المشط سواسية وصبيانهم  
 في الهدى والعرفان كالشمس من الضاحية وفي اليقين والايان كالجبال **الاستدلال**  
 واذا كان هذا حال الحسن العسكري عليه السلام فما ظنك بالحسن والحسين  
 شبيه علي وسبطي النبي ومن هنا يلخص ان ما ذكره ابن حجر وغيره من انها

قالا الشيخين انك لا عن مجلس اينما فهو كلام حق وامر حتم تبع من يتبع  
 الرشاد. فيكون مفاداه وهوان الشيخين غصبا بمجلس علي مفرقا بالصدق  
 والسداد الثالث ما ظنك بعد هذا بما يدور المؤمنين على عليه السلام  
 كونه اسبق الانام في الاسلام ثم ادع عنك ما يورس الشياطين من انه  
 قبل الرشد لا عبادة بايمانه كبرت كلمة تخرج من افواههم كيف وهواها  
 لامة المصطفين وخير من الحسن والحسين وقد ارتضع من ثلثي الكتاب  
 واغتذى بالحق والصواب كما سيضع عن قريب ولو سلم انه لم يسبق  
 ابا بكر في الاسلام فقد سبق عمر وعثمان بالاجماع فيكون له عليهما التفضيل  
 فيكون افضل من ابي الفضل بعد القائل بالتفضيل اما الجزء الثامن عشر

### الاية السادسة والستون

تدافع المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن  
 اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون وهو مدح وثناء  
 من الله على المؤمنين الكاملين والصلحاء العالمين شبيعة  
 امير المؤمنين ع ولم يذكرها العلامة سقا الله بالامر المعين  
 قال الفاضل محمد بن محمد بن زكريا الكوفي القزويني الشافعي في

منه  
 ابو الفضل ابراهيم  
 يجب ان لا يفتى في تفضيل الامام الفضيل  
 ان تارة او الكبرياء من الامام في الجبل  
 ان تارة من الامام في الجبل  
 بين علي بن ابي طالب

في بعض سائله ما حاصله انه لما تولد على نظر الى النبي فتبسم ضاحكا  
 وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم اقبل اليه  
 وجعل يقرء القرآن ولم ينزل بعد وقرأ سورة المومنين الى حرفها الا ان  
 رسول الله فدا فلحق اباك يا علي وانت اميرهم انتهى وفيه نعيان كماله  
 ورفعة شأنه ما هو خير خاف وفيه ارغام لاناف ما بين الذين شكوا في كونه  
 اسبق الناس سلما من تسليمه على النبي بالرسالة وتكليمه في المهد بالقرآن جينا  
 وكبريين وصف النبي له بأمة المومنين لا بآدمي وولد وبين من نعتي  
 بامير المومنين بعد وفاة النبي فان قال فائل منهم كيف قرأ القرآن ولما  
 ينزل بعد قلت له هذا من اخباركم وهو مستقيم على ما ذهبتم اليه من ان  
 القرآن والقول بالكلام النفس مع ان حدوث القرآن لا يمنع من سبق العارفين  
 لا مناء الرحمن وفيه الاية السابعة والستون آية التو  
 الله نور السموات والارض مثل نور كمشكاة فيها مصباح  
 المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة  
 مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه  
 نار نور على نور في سورة النور  
**وهي العلامة الخ**

في بعض سائله ما حاصله انه لما تولد على نظر الى النبي فتبسم ضاحكا  
 وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم اقبل اليه  
 وجعل يقرء القرآن ولم ينزل بعد وقرأ سورة المومنين الى حرفها الا ان  
 رسول الله فدا فلحق اباك يا علي وانت اميرهم انتهى وفيه نعيان كماله  
 ورفعة شأنه ما هو خير خاف وفيه ارغام لاناف ما بين الذين شكوا في كونه  
 اسبق الناس سلما من تسليمه على النبي بالرسالة وتكليمه في المهد بالقرآن جينا  
 وكبريين وصف النبي له بأمة المومنين لا بآدمي وولد وبين من نعتي  
 بامير المومنين بعد وفاة النبي فان قال فائل منهم كيف قرأ القرآن ولما  
 ينزل بعد قلت له هذا من اخباركم وهو مستقيم على ما ذهبتم اليه من ان  
 القرآن والقول بالكلام النفس مع ان حدوث القرآن لا يمنع من سبق العارفين  
 لا مناء الرحمن وفيه الاية السابعة والستون آية التو  
 الله نور السموات والارض مثل نور كمشكاة فيها مصباح  
 المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة  
 مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه  
 نار نور على نور في سورة النور

في بعض سائله ما حاصله انه لما تولد على نظر الى النبي فتبسم ضاحكا  
 وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم اقبل اليه  
 وجعل يقرء القرآن ولم ينزل بعد وقرأ سورة المومنين الى حرفها الا ان  
 رسول الله فدا فلحق اباك يا علي وانت اميرهم انتهى وفيه نعيان كماله  
 ورفعة شأنه ما هو خير خاف وفيه ارغام لاناف ما بين الذين شكوا في كونه  
 اسبق الناس سلما من تسليمه على النبي بالرسالة وتكليمه في المهد بالقرآن جينا  
 وكبريين وصف النبي له بأمة المومنين لا بآدمي وولد وبين من نعتي  
 بامير المومنين بعد وفاة النبي فان قال فائل منهم كيف قرأ القرآن ولما  
 ينزل بعد قلت له هذا من اخباركم وهو مستقيم على ما ذهبتم اليه من ان  
 القرآن والقول بالكلام النفس مع ان حدوث القرآن لا يمنع من سبق العارفين  
 لا مناء الرحمن وفيه الاية السابعة والستون آية التو

الحسن البصري أنه قال المشكوك فاطمة والمصباح الحسن والحسين و  
 الزجاجة كانها كوكب دري قال كانت فاطمة كوكبا دريا بين نسام  
 العالمين فقد من شجرة مباركة قال الشجرة المباركة ابراهيم لا شرفية  
 ولا غريبة لا يهوى به ولا نصرا نية يكاد نزيلها قال يكاد العالم ينطق  
 منها ولو لم تفسد نار نور على نور قال فيها امام بعد امام يحمد الله تعالى  
 من يشاء قال يحمد الله لو كان لهم من يشاء واعترضه الفضل بقوله  
 ليس هذا من تفاسير اهل السنة وان صح فدل على فضائل اهل بيت رسول الله  
 وهو متفق عليه ولو ذكر اضعاف هذا فلا منازع ببارزه الحق اقتدا  
 الناصب في قوله ليس هذا من تفاسير اهل السنة فان هذا مما رواه الجرح  
 وابو الحسن بن المغازلي الشافعي في المناقب وهما من اهل السنة تكذبا  
 الناصب قد عدا البصوي في جامع الاصول من المحدثين الذين المبين  
 على راس المائة الاولى واصحاب في قوله وهو متفق عليه ولكن لم يدركا  
 اذا كانت فضائل اهل البيت متفقا عليها ومجاسن اهل السقيفة مختلفا فيها  
 يشبهان فريقي وينفيان فريقي فايها الحق بالتصديق واقرير بالتحقيق هذا  
 على مدح عند الطائفتين من غير تفرق وهذا ابو بكر العتيق عند كمر

عندكم صدّيق وعذنان ذليق والله الهادي الى سواء الطريق والمعارضة  
بان نبوة عيسى متفق عليها بين المسلمين والصّارى ونبوة محمّد مختلفة  
فيها ساقطتان نبوة نبينا ثابتة من التوراة والانجيل وما اختلف  
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم كما نطق به التنزيل  
وقام عليه الدليل ومن كان له شك في ذلك يعتريه فلي نظر الكتب  
المصنفة فيه فستحان الاية بمعنى الرواية دالة على ان فاطمة والحسين  
انوار الهدى وعلام سماوية واصحاب علوم لدنية وهذا ما اخص  
بهم دون احد من البرية ثم اولى واحق بالنبوة من اصحاب الجاهلية  
والسفلة القمّة والعدوية وذوى النفوس الشيطانية وكبريين شجرة  
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وبين شجرة ملعونة اممية غمّامة و  
مرأية على ان في الحديث المذكور قوله فيها امام بعد ما في تفسير  
قوله نور على نور به يظهر امامته القاصمة للظهور وظهر للنور من  
على الطور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال ولو اكلوا  
هذا فلا ينزع ينارعه اقول قد ذكر هذا واكل ينارعه فيه هو  
تواجه فقد وى العلامة في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اوتوا من الله



علي بن ابي طالب و هو سرور الله و خدایو و من النجاة المسكونة من النجاة من النجاة من النجاة	انيس و هو مكرم خير النورى بود علي بن ابي طالب و هو سرور الله و خدایو و
--	---

روى السجوفى في اللام المنثور عن انس بن مالك يريد قال قال رسول الله هذه  
الاية في بيوت اذن الله ان ترفع و تقام اليه رجل فقال اى بيوت هذه  
يا رسول الله قال بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذه  
البيت منها بيت علي فاطمة قال نعم ما ضلها اقول فويل لابي بكر  
حيث كشف هذا البيت الا رفع و صنع باهله ما صنع بعد ما سمع من رسول  
الله ما سمع و ما بال صاحب الكشاف يجهل البيوت على المساجد لا ينظر  
هذه الرواية ولا الى سباق الاية و كانه نظر الى قوله اذن الله ان ترفع  
فسبق الى وهم الرفعة الحسية في المنارات كما حكى عن بعض المغفلين  
انه قرأ في بيوت بالرفع فسأل عن ذلك فقال قد اذن الله ان ترفع  
فوضعها ولم يعلم ان المراد بالرفع الرفع المحورى نعم لا مانع من تعليق  
الاية بما قبلها بل لها به اتصال الى اتصال لما علمت سابقا ان الاول و اذ  
في فاطمة و علي و الا ان و كذلك هذه فيحصل التناسل و وجه الكمال  
فيرجع الحاصل الى ان مثل نور الله وله المثل الاعلى كنورا

فاطمة الزهراء في بيت علي المرتضى فمن اقتحم هذا البيت بظلمة ظلمه  
وجفارة فقد اقبل على نور الله بقصد الحقاء <sup>و</sup> وفي رواية التاسعة <sup>و</sup>

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كُلًّا

اَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ

روى العلامة رضى الله عنه عن ابن مسعود قال وقعت الخلافة من الله تعالى

ثلاثة نفر آدم في قوله تعالى انا جاعل في الارض خليفة وداود انا جعلناك

خليفة في الارض واولي المؤمنين ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من

قبلهم داود وسليمان وليكن من دينهم الله في ارضهم لهم نبي لا سلام و

كيبك كنهم من بعد خوفهم من اهل مكة امنا يعني في الدنيا كعبك ونبي يعني

يوحى ونبي ومن كفر بعد ذلك بولاية علي فاو اليك هم الفاسقون يعني

العاميين لله تعالى ورسوله على هذا كله نقله المجهول واسألهم عنهم ثم

ولم يرض به الفضل لرضى الله عنه وفي الآية ما رأت على هذا المطلب هنا

في قوله وعد الله فانه واضح في ان الله اخبرهم بذلك كما هو شأن الوعد

من المعلوم للقبول عند اولياء ابي بكر انه لم يكن مطلعاً على حديث خلافة

مقبل بل انما وقعت قلته في قولها في قولها الذين امنوا فان التوضيف

التوصيف بالايان كناية في عرف القوان عن علي كما سمعت في شمع  
 في الايات التي تذكرها كناية للولاية واية السقاية وقوله افران منونا  
 ولما نقلنا لا في الصدق عن ابن عباس في القرآن اية فيها الذين امنوا  
 الا وعلى راسها افعال الذين امنوا عبا عن علي والجميع للتعظيم لك  
 ان تقول نظرا الى ما نقل عن ابن عباس ان الذين امنوا بهم المومنون  
 الذين راسهم واميرهم علي فنعوذ معنى الآية الى الله وعد شيعة  
 علي ان يستخلفهم في الارض اي يحكمهم فيها وليسلط عليهم وفيه عروج <sup>عليه</sup> على  
 وجب الامتثال لكرامهم واستطاعت ولا تهم انشاء الله عند ظهور قايهم عليهم  
 وبه يتحقق ما ذكر في الآية من تمكن الدين والايان وتبدل الخوف  
 بالامان والايان وفير نزلت الآية على ما ورد من طريق اهل البيت عليهم  
 السلام وفي بعض الادعية الماثورة عنهم لصاحب الزمان اللهم استخلفني  
 الارض كما استخلفت للدين من قبله ومنها في قوله يستخلفهم في الارض فان  
 صيغ في ان الله استخلفهم وابوبكر لم يستخلفه الله والرسول كما هو ايضا  
 عندهم مسلم مقبول وما تمحله بعض المتأخرين من ان النبي قد صدق  
 عنه في الشيعين اشارة وبشارة وظهرت منه فيها دلالة واضحة <sup>عليه</sup> على

للخلاف قال ما نحن بغير معقول ونعجب بالعقول ويا ايها المنقول فقد روي  
 هذا البعض عن علي عليه السلام ان قال ما ظهر من اجل ايها الناس  
 رسول الله لم يعهد اليها هذه الا ما نحن شيئا بما فيه من الاستغراق  
 عليه بوجوه على التكرار وهو وان كان فريفة عندنا لكنه مع الحلال  
 به لشوقنا اليه ومنها في قوله كلما استخلف الذين من قبلهم فان استخلف  
 السبا لغيرهم وادركت خلافتهم من عند الله بالنعين فمقتضى  
 التشبيه ان يكون الخليفة المتسارعة في هذه الآية معينا منصوبا  
 كذلك وان يكون منصوبا عليه باعتبار جوده واتباعه في قوله  
 اخلاء الاية عن المفاد ومنها في قوله وليكن فان التامين الخفي في قوله  
 الموكل باللام والنون لم يحصل منذ قبض سيد المرسلين الى يومنا هذا ولم  
 يحصل فيما بعد لزم خلف الوعد وان الله لا يخلف الميعاد ومنها في قوله  
 دينهم الذي ارضى لهم فان الدين ارضى هو لا اعتقاد بخلافه على من بين  
 لطيفين احدهما ان لا دينهم الذي ارضى لهم على شاكلة قوله ورضيت  
 لكم الاسلام بنا وقد علمت فيما قبل ان المراد في الدين الحق ولاية علي  
 وانزل يوم القيمة وانيهما ان في قوله الذي ارضى استاخر خيرة النبي

النجاشي

لقبه المبارك المرتضى أما النجاشي التاسع عشر قال الذين لا يرجون لقاءنا

ففيه الآية السبعون

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا فِسُورَةُ الْاِنْفِرَانِ

قبل نصف النجاشي نقل العلامة عن ابن سيرين انها نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم

حين تزوج فاطمة عليها واعترضه الفضل الفضولي بما هو ابدى عادة

وما تحدد عليه عداوته من انه ليس هذا من تقاسير اهل السنة وانما

ذل على الفضيلة وهي مسلمة ولا يثبت لنقل قول ذكر في الفصول المهمة عن

محمد بن سيرين في قوله تعالى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا

انها نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عم رسول الله وزوج

ابنته فاطمة فكان نسباً وصهراً وورده الخطبة التي قرأها النبي عند هذا

الزواج البهيم وهي شملت على هذه الآية وليس ابن سيرين من شعبة امير

المؤمنين انما هو من علماء المشيئة قال الديلمي في حيوانه كان ابن

سيرين من اعلام التابعين وفي جامع الاصول محمد بن سيرين مولى انس بن

مالك روى عن انس وابن عمر في هزيمة روى عنه الشعبي وابوب

النسجستاني وقتادة وسلمة بن طهم وخلق كثير كان فقيها مالكا زاهدا عالما

الصور الكسرية الفريدة وروى  
الشيخ محمد بن النعمان في  
وقال مولانا الطيحي في  
جميع النسخ في وقت الآية  
الصور الكسرية الفريدة وروى  
سجادة البشير في وقت  
نسب وروى في وقت الآية  
ومرارة اباها ابن ابي

ورحمته ثامن مشاهير التابعين وحلتهم نفى صديقا كثيرا من الصحابة  
 واشتهر بفنون علم الشريعة وذكر في ترجمة عمران بن حطان السدي وسي الخار  
 سمع عائشة وابن عمر وابن عباس وروى عنه محمد بن سيرين فمن العجبات  
 ابن سيرين قد بلغ في التصبب والتنسب الى انه اختاره هذا الحديث مثل هذا  
 الخار جي اللعين الذي هو وعد وامير المؤمنين وما دح لقاتله ابن طهم وهو  
 ذلك ليس معدودا من اهل السنة عند ابن زويهان فحرم انه نقل حديثا  
 في فضل علي عليه السلام واما المنية الجميلة المستفادة من هذه الاية  
 الجميلة في النص عديلة واية فضيلة اعظم من ان يكون البشر هم الامم  
 المسلمين خلتا على بنته وولده كبد التي هي سيدة نساء العالمين ويكون  
 عقدها المولى الجليل الذي خلق من الماء نبيا فحجلا نسيا وصحرا في الفضول  
 ايضا عن كتاب الامام ابن خالويه ورواه ابو بكر الخوارزمي في كتاب المناقب  
 عن بلال بن حماد قال طلع علينا رسول الله ذات يوم متبسم ارضا حيا وحده مشرق  
 الكرامة القم فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله هذا النور قال بشارة  
 انتقي من بني فاطمة ابن عبيد الله فاني والله زوج حليتا من طلة وامر رضوان خازن  
 الجنان فخرج طوبى فحلت ما قال فاني صبرا كما بعدد محبي اهل البيت انشا

الحجرات كتاب

الملك

انشأتهما ملائكة من نور وضع الى كل ملك صكاً فاذا استوفت القيمة باهلهما  
 نارت الملائكة في الخلائق فلا يبقى محب لاهل البيت الا دفعت اليه صكاً  
 فيه فمكاه من النار حبت اخي ابن عبي وابنتي فمكاه قارب رجال ونساء  
 من امتي من النار وعن الشيخ عمن الدين عبد السلام الشافعي في بعض  
 رسائله المسموعة في مدح الخلفاء فلما حملت خديجة رضى الله عنها بفاطمة  
 كانت تحت ثوبها من بطنها وتوسها في وحدتها وكانت تكتم ذلك عن رسول الله  
 فدخل النبي يوماً فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة لمن تحدثين  
 قالت احداث كجندب الذي في بطنى فانه يحدثني ويؤمىني قال يا خديجة انشئ  
 فانها انشئ وانها النسلة الطاهرة الميمونة فان الله قد جعلها من نسل رسول  
 من نسلها خلفاء في ارضه بعد انتضاء وجهه فمكاه ذلك النور معلوماً  
 في الافاق فهو حتى جاء الملاك فقال يا محمد انا محمداً ان الله بعثني ابن اروح النور  
 من النور فقال رسول الله ممن قال من فاطمة فان الله رتبها من فوق سبع  
 سمواته وقد شهد ملائكتها جبريل وميكائيل واسرافيل في سبعين الفا من  
 الكروبيين سبعين الفا من الملائكة الكرام الذين اذا سجدوا سجدوا سجدة لا يرفعون راسه الى  
 يوم القيمة او حي الله تبارك وتعالى اليهم ان ارفعوا رؤوسكم واشهدوا املاك علي بن ابي طالب

بها

في القاموس  
 الكروبيين خلق الله  
 الازدادوا ملائكة  
 دخلوا في سبع الجحيم  
 راسه

شهداء ملائكة تروى فيه اوهامها  
 من القاموس

والعشر من كل سنة  
والعشر من كل سنة  
والعشر من كل سنة

فكان الخاطب جبرئيل والشاهدان سبكا ثيل واسرافيل فحرام الله عز وجل  
بالحق بالعين ان يحضرن تحت شجرة طوبى واوحى الى شجرة طوبى ان انزى  
ما فيك فنثرت ما فيها من جن وولوز وسكر فالتوز من دتر الحوز من ياقوت  
والسكر من سكر الجنة فالتقطته الحور العين فهو عندهن في الاطباق بهادته  
ويقول هذا من تبارك وتعالى فاطمة عني فعند ذلك حضوا النبي اصحابه وقالوا  
ان زوجت فاطمة من علي انتهى ما اريد نقله وله تمة نذكرها في محل اخر  
هو بها اجدر واذا كانت هذه الفضيلة العظمى مما طمع فيه الطامعون  
ولم ينله احد ولم تصل اليه يد الا يد علي يد الله وعصم رسول الله فهو افضل  
من الناس عموما ومن هؤلاء الخاطبين الخائمين خصوصاً وكيف وهذا واحد  
من خصال لم يعطها عمر وكانت حبة ليه من النعم ثم فقد صدق الفضل  
الناصب بهذا المطلب في موضع من كتابه فقال سمع في الاخبار ان ابا بكر وعمر خطبا  
الى رسول الله فاطمة فقال رسول الله اني انتظرا من الله فيه انتهى فيه اعتراض  
منه بان امر الله اني بتزويج علي من الزهراء دون شيوخهم الكبار فيكون افضل منهم  
عند رب السماء من غير ارباب ولا ائمة تطير في الدلائل في حديث طويل يذكر  
فيه قصة تزويج زينب بنت جحش من رسول الله بعد ان طلقها زيد فبينما رسول الله

[illegible]

الله جالس يتحدث مع عائشة إذ أخذته عشيتة فسر بحضه وهو يتنسم و  
 يقول من يذهب الى زينب يبشرها ان الله زوجنها من السماء وتلا رسول الله  
وَاذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَكْنَمْتُ عَلَيْكَ نَوْجًا كَ  
 الى اخر القصة قالت عائشة فاخذ في ما قرب وما بعد ما يبلخا من جمالها و  
 اخرها هي اعظم الامور واشرفها زوجها الله من السماء وقلت هي فخر طيننا بهذا  
 وفيه عن الشعبي قال كانت زينب تقول للنبى انا اعظم نسائك حقاً  
 انا خيرهن منك الحديث ان نزع الله من السماء اعظم الامور  
 واشرفها وخير للناس واقبلها بحيث حدث عليه عائشة زينب ففخرت بنسبها  
 على جميع نساء سيد العرب وزعمت انها خيرهن منك مع ان عائشة كانت لها امور  
 فيها يزعمون تزكى بها نفسها فمثل هذا اثبت ان علياً خير الرجال واشرف  
 الاصحاب والاول من الطرفين ان الصديقه ترى النزع من السماء في  
 اعظم الامور مع انها كانت من ازواج النبي ولو تغير النزع في الرجال واولها  
 الصديق وعملها الفاروق مع عدم استيها لهما الحديث فاطمة بنت علي حيا  
 بالتجوز الشيطاني ولا ادري كيف استحقا للخلافة في زعمهم حين لم يستحقا  
 علي مع وجوه هذا المناسبه والساويه بينه وبين النبي وقد انا فيها ساء

مَا يَكُونُ قَهَارِي فَضْلَهَا صَحْبَةُ النَّبِيِّ قَدْ فَازَ عَلَى مُنْهَابِ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبِ  
 لَوْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاوِيًا لَابَى بَكْرٍ فِي صَحْبِهِ مَهْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللهُ لَكَانَ عَلَى  
 مِنْ ادْعَى الْخِلَافَةَ لَابَى بَكْرٍ وَاسْتَدْلَّ عَلَيْهَا بِالصَّحْبَةِ أَنْ يَبَيِّنَ مَا تَرْتَجِعُ بِهِ خِلَافَتُهُ  
 ابْنِ بَكْرٍ كَيْفَ وَلَا مَسَاوَاةَ بَيْنَ الصَّحْبَتَيْنِ فَرُقَ بَيْنَ صَحْبَةِ عَلِيٍّ مِنْ أَوَّلِ الرِّضَاةِ  
 وَصَحْبَةِ خَيْرٍ فِي أَوَّلِهَا وَفَرُقَ بَيْنَ صَحْبَةِ النَّبِيِّ فِي مَبْدَأِ الْقِتَالِ وَصَحْبَتِهِ  
 فِي مَأْمَنِ الْفَارِزِ وَشَتَّانَ بَيْنَ صَحْبَةِ أَحْيَانًا وَصَحْبَةِ بَالِيَّ لَيْلٍ وَالنَّهَارِ وَبَيْنَ  
 أَصْحَابِ بَيْتِهِ وَهُوَ فِي الْخِزَانَةِ الشَّرِيفَةِ وَالْإِسْتِغْنَالِ عَنْ تَجْهِيزِهِ بِعَمَلِ السَّقْفَةِ  
 أَكْثَرًا بِاللَّدُنْيَا الْخِيفَةِ وَتَبَايَعُ بَيْنَ مَعِيَةِ الْقُرَّانِ وَمَعِيَةِ الشَّيْطَانِ وَتَفَاوُتُ  
 بَيْنَ مَعِيَةِ الْأَمْهِنِ بِحُكْمِ اللَّهِ عَلَى السَّمَاءِ الْعُلْيَا وَمَعِيَةِ الْجَمِينِ تَحْتَ الْأَرْضِ  
 ظِلْمًا وَبَغْيًا ثُمَّ مَعْنَى الصَّحْبَةِ وَمَا مَعْنَى الصَّحَابَةِ جِذَاءُ الْقَرَابَةِ وَالشَّبَابِ  
 لِلذِّكْرِ فِي آيَةِ الْقُرْبَى وَهَذِهِ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْخِلَافَةُ بِالصَّحَابَةِ وَلَا يَكُونُ بِالصَّحَابَةِ  
 وَالْقَرَابَةِ أَمْ تَكُونُ لِلْأَخْيَارِ وَلَا يَكُونُ لِأَخِي رَسُولِ اللَّهِ وَأَبِي سَبْطِيهِ وَأَبْنِ  
 الَّذِي هُوَ كَالنَّفْسِ الْعَيْنِ لَا فَوْقَ فِي الْبَيِّنِ وَلِذَا قَالَ سَيِّدَانَهُ وَأَنْفُسَانَا  
 وَأَنْفُسُكُمْ وَقَالَ مَعْنَى مَنْ لَنَا مَنْهَ وَقَالَ مَنَاوُ عَلَى مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ  
 مَعْنَى أَوْ كَفَسِي قَالَ عَلَى مَعْنَى بَعْدَ نَزْلِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَمَا بِالْهَمِّ بِجَهَنَّمَ عَلَى

على الأئمة بقوله الأئمة من قرش وقد علموا ما فضل بنى هاشم بين  
 قرش وما فضل أهل بيت النبي من بين بنى هاشم وما فضل النبي على أهل  
 بيته وما منزلة علي من النبي إلى هذا الفضل العظيم الذي لا يمكن شروحه وإلى  
 هذا البرهان القويم الذي لا يتأتى جرحه أشار الله عز وجل بقوله فجعل نسباً  
 وضراً أي نسباً شريفاً أبهامه ابلغ من بيانه لعدم احاطة العقول بشأنه  
 ولقد علم العجم والعرب شرافة هذا النسب والسبب حتى إن عمر على ما  
 رواه في الصواعق خطباً مكنوناً من علي فاعتل بصغرها وبانواعها  
 لابن أخيه جعفر فقال له ما اردت بالباه ولكن سمعت رسول الله يقول  
 كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة ١٠٢ أخرجه ونسبى وكل بني أنت  
 عصبتهم ولا بينهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم وقد مر  
 في قوله ما اردت الباه وهذا ما ليس فيه اشتباه لكونه على ما شاع في  
 الأقوال من الذين باهمهم في الاستاء ولكن العجب من توسل إلى النبي وتسببه  
 إلى نجاته يوم القيمة بأداة هذا المصاهرة قائل الله من خارج قد وثب على  
 زوج البتول الظاهرة ثم يريد خطبة بنتها الجوزي ذلك في الدار الآخرة مهلاً  
 بأبن الخطاب ليس بآمائكم ولا آمائى أهل الكتاب سبحان الله كيف يتصل

بعل من ظلمه وقطع رحمة ام كيف يشاء في عظيم مرتبة من بين الفئ  
الاهل وقى بمصاهرة ام كيف تزوت وتسكر ام كلنوم الى من اذى امها بنت  
النبى الكريم حتى مضت ليعيلها مقاسية لاهلهم قال في الموضع قد عشت  
فاطمة رضيت الله عنها بعد ستة اشهر فما ضحكك تلك المنة ويحيى لما ذلك  
والى لا عجب ما الى لا عجب كيف اثبتوا الفضل لغير هو يتقنى مصاهرة على  
وعلى يعقل ولا يرضى ولا يتلون الفضل لعل نفسه بمصاهرة النبى لكونه  
صهر على فبنته الحوراء الانسية ابتداء من دون الحاجة واقتراح على رضى  
من الله ورسوله اخرج الحافظ ابو القاسم الدمشقى على الصواعق الله  
قال يا فاطمة لم تهت ما تاملت في علم ميت فاطمة يا رسول الله قال ان  
الله نفعها وذريتها من النار واخرج الثقات ابنتى فاطمة حوراء اجمية  
لم تحض ولم نظم مثا فما فاطمة لان الله فطمها ر مجيها عن النار قال  
في الصواعق تحت الآية الثانية عشر مخرج ففى الآية دلالة على البركة في نسل  
فاطمة وعلى رضى الله عنهما وان الله يخرج منهما كثيرا طيبا وان يجعل نسلا  
مفاتيح الحكمة ومعدن الرحمة انتهى شهرته اخرج لذلك يا حاديت عديته  
منها ما اخرج عن ابي على الحسن بن اذ ان جبرئيل جاء الى النبى فقال له

لحق انسان  
في الغيبين وشهدوا له  
وفي اخر النون في النسخة الى عثمان بن  
زيت الشام واما سبب خاتن باينوا قال جبرئيل  
الكلبي سبى آرا الشاه وانه كان خسا الفوس على آرا  
واما السند بن آرا الشاه فان شدة كانت على آرا فلو  
استأجره وحيث موت من شى اخوه لانه جبرئيل  
الكلبي الذي فطمها ر السكابين باينوا وولم يشر به  
فطمة بن امر القيس بن مازن فيموا اخسان ولم يشر به  
ما شرب منه لبن مازن ولا مازن ولا آرا عان فطمة قال  
فطمة ولا لم ولا مازن ولا آرا عان فطمة قال  
اي خسان ولا في نسا السكابين واخذت الذنبا  
الذات بحد من الصواعق في الباب الثاني  
عبد بن جبرئيل بن جبرئيل بن جبرئيل بن جبرئيل  
الصبياني وولد له كتاب المخرج وولد له الحديث في قوله  
عبد بن جبرئيل بن جبرئيل بن جبرئيل بن جبرئيل  
النسائي واما سبب الخاتم في هذه النسبة  
لكنها من الاثر وقد وقع فيها تعصبات في نسخ  
الصواعق ١٢ منها ما لم يجرم  
اقدارة

له ان الله يامرني ان تزوج فاطمة من علي فداها صلعم جماعة من اصحابه  
فقال لهم يا محمد بن عبد الله الخطة المشهورة ثم زوج عليا وكان غائباً  
وفي اخرها فجمع الله شملهما وطاب نسلهما وجعل نسلهما مغايرين الرحمة <sup>معادن</sup>  
الحكمة وامرني ان ازوجها علي بن ابي طالب فقال له ان الله امرني ان  
ازوجك فاطمة وان الله امرني ان ازوجها علي اربع مائة مثقال فضة  
فقال قد رضيتهما يا رسول الله ثم خرج علي ساجداً لله شكر الله فلما رفع رأسه  
قال له بارك الله لكما وبارك فيكما واخرج جدكما واخرج منكما الكثير <sup>الطيب</sup>  
اقول لا يخفى ان الكثير من نسل فاطمة شيعة اماميه ولا يكرهون  
سني في السادات الفاطمية الا كالشعر الاسود في الثور الابيض فقد ظهر  
بحكم الخبر اننا معاشر الامامية طيبون ومن خالفنا فهم نجسين وقد ذكرني  
هذا الحديث قصّة منام راها بعض اساتذتنا من اهل الخلاف وطالما كان  
يخد منا ويخبرنا لئلا يعلم صديقنا ويحبهم جداً فليث فينا نحو من ستين  
سنة حتى اذا مرض مرضاً شديداً او يكس من جياته فرائ في منامه مولانا  
امير المؤمنين يقول له يا عبد الله اجب ارسول الله قال فاذا بررسول الله  
في جانبين بدية الحسنين وفاطمة في ناحية عليهما ودايض في ناحية

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يا علي اذا كان يوم القيمة ايت  
انت وذاك علي بن ابي طالب  
بالور والياقوت فيا دار السلام  
الى الجنة والى سائر دنيا  
جميع احوال السعيد في سائر دنيا

على عن النبي انه يقول يا فلان لا تخف ولا تخزن وانا اضمن لك الدار  
 الاخرة او الجنة جزاء بما خدمت ذريتي واحسنت اليهم فاستيقظ وعوفي  
 من مرضه وقص الرويا على انسان فاشكر عليه بترك التسنن فامتنع  
 وقال نحن من الشيعة ثم قصها على وكنت ارجله من المراجعة والمجادلة  
 لكني قلت له ايها الشيخ اذا كان هذا منزلة السادات الفاطمية من رسول  
 الله وهم يتسلبون اليه بوسائط كثيرة فما اظنك بفاطمة وهي فلانة كبنت  
 وبعلة وهو اخوه وختنه على بيته وقال بعض الاصحاب بعدما سمع  
 هذه الحكاية عجا لهذا الشيخ كيف لم يزل هذه التحيف فلم يذكر انه  
 لو كان الحق مع اصحاب عائشة لما ضمن له النبي نعيم الدار بعد مئة  
 بنى فاطمة واتي جزاء لخدمة قوم كلهم روافض خبيثون في زعمه ثم  
 ان هذه الرويا ان كانت صادقة فيها بشارة بان هذا الرجل يستبصر  
 قبل موته ان شاء الله فيفطمه الله عن النار ببركة السادة الفاطمية ومجتهم  
 تصديقنا نقلناه من حديث لفظه الذي لا يتحقق مضمونه في الخبر  
 المعاندين للسادة الكرام المرضعين من ندى الدنيا العجوز الغانية الله  
 شئت انفسهم فذلك فجلسوه عن امنا فاطمة ورضوا بان تكون اقامهم

بنا النبي في الدنيا  
 جرى على سبيل واحد في حق الله  
 سبحانه وتعالى في جميع شئ  
 واطمن من التسلح بالحدود  
 واسلموا بانهم قبل ما تبخته  
 الى جلوده المتعاطم ثمان ليل  
 ستة الف واثني وستين من  
 فكانت ليلة فاته ليلة من  
 فليقذ في يد القدر التي هي  
 ثم رث عليه الخافون فضلو  
 في فانيهم وعدوا به حيث  
 كما انه دونوا من تحيزه فليقذ  
 غير ان صليت عليه مع نبي  
 رعدوا واثم عليه فغرت كما  
 حمدوا ذلك فانهم حرموا  
 ولم يخلوا العاسي

اتممها وية وابع احد الله على ما جعلني من اهلييت العلم والسيادة  
الذين كانوا في اعصارهم للدين قادة وقال بعضهم من خدمة الحديث  
خير اوسعادة وعشرون ميا ز بعد حقائق الحق بالشهادة وقد كان معه  
صوام مهرة لدماء كل مناقق وبروق خاطفة لا بصار كل ارق فاروان  
يكونوا من اهل الحديث المذكور في الصواعق في كل خلف من امتي حداء  
من اهل بيتي ينقون عن هذا الدين تحريفنا الصاكين وانتحال البطلين

وقاويل الجاهلين وما قلت شعري

انا بن شهيد مستهام مقتل	سليل هزبر الله لا نسل افضل
اميرى مير المؤمنين لا اراى	بغير على من عليه معوقى
لسا فى حسامى اليراع مطينة	وجهدى ثلوى فى الفقار ودل
ابا حسن ان اوارى كلامكم	وكيف وجبى من اوارى ينجلى
وشفى نور الله نور ووجهه	قتيل ذبيح فى كلامك يا حلى
ابا حسن وصى فداك اما ترى	مصعب موسى فى اخذ كجدا
فيا حبلى يوم احل بيا بكم	واشد وثناكم بالغيرتى كليل
ابا حسن تلفت عمرى لا هيا	وليس عدا الا ابيك تو سلى

له  
فى الضرب الشان الطويل  
فولان فاعلين فعلن  
فما طعن من بينى لا بيت  
فما طعن من بينى لا بيت  
فما طعن من بينى لا بيت  
فما طعن من بينى لا بيت  
فما طعن من بينى لا بيت  
فما طعن من بينى لا بيت

ارسل على النار الوتر فتقل لها  
 ذرية ذرية فهو لي وهو لي  
 واشتد في البيت لا خير الى ما رواه المخالف والموافق بالفاظ جديدة  
 وطرق كثيرة منها ما ذكره صاحب الصواعق انه قال له انت قسيد الجنة و  
 النار فيوم القيمة تقول للنار هذا الى وهذا لك وفيها ايضاً ان فاطمة <sup>في الفصل الثاني من</sup> حضرت  
 فرجها فحرمها الله وذريتها على النار وفيها ان النبي قال فاطمة بضعة مني  
 يغضبني يغضبها ويسخطني يسخطها وان الانساب تنقطع يوم القيمة  
 خير نسبي سببي وصهرى وفيها اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان  
 العرش يا اهل الجمع تكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى ترفاطة بنت محمد  
 على المضراط فتمر مع سبعين الف جارية من الخو العيين كمر البرق وفيها <sup>ان</sup>  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لها الا ترضين ان تكوني سيدة نساء  
 المؤمنين وفيها ان النبي قال احب هلى الى فاطمة الى غير ذلك من الفضائل  
 الغير المتناهية ولا اريد من رواية هذه الاخبار احصاءها بل انما اعدتها  
 احتساباً للشواهد وتذكراً للاخبار ووداً على من قال ان علياً لا ينبغي ان يفتخر  
 ولما تمت بزوجية فاطمة مع علي بن ابي طالب هذه فضيلة لا يشاكره فيها غير من البشر  
 ولوادعاهما احدهما لا يكره ولا يخفى على من نظر في هذه الاخبار وجهاً

جاس خلال هاتيك الديار ان فاطمة كانت عند الله ورسوله اعظم حجة  
 من كل من عداها بوجوه واضحة وضوح الشمس لتقصفت النهار وقد روي  
 الجمهور بطرق كثيرة كما اعترف به شارح المشكوك وان النبي كان اذا دخلت  
 عليه فاطمة قام اليها تعظيماً لها فاضيا وفي اللواهب للدينه من عائشة  
 قالت ما رايت احدا اشبه سمناً وهدياً وداً برسول الله في قيامها وقعودها  
 من فاطمة وكانت اذا دخلت على النبي قام اليها وقبلها واجلسها في مجلس  
 فكيف يكون الا ذال الثلاثة افضل من علي وهو افضل من فاطمة قوام  
 عليها مطاع لها وكيف تطيب النفوس باعتقاد افضلية من يقوم  
 لها النبي لتعظيمها وفي هذا تحقيرها واذا رآه بشانها اخراج احمد الترمذي  
 والحاكم عن ابن الزبير ان النبي قال اتما فاطمة بصنعة متى يؤذني ما اذاها  
 وينصيني ما انصبتها واتى شئ لها ايداء من انهم دفعوها عن مكانها  
 وازالوا زوجها عن مجلس النبي معماراً ووا عن اشرف المرسلين في شرفها  
 انه كان يقوم اليها ويجلسها في مجلسه **ظلمة عمى تكشفها بجمعة هدى**  
 حكى صاحب المواهب عن الشيخ ابى علي السني في شرح التلخيص انه  
 يحرم التزويج على بنات النبي ويحتمل ان يكون ذلك خاصاً بفاطمة رضي

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في حديثه الشريف  
 قالوا من  
 في بيتي من بنات النبي

الابن عباس من غلام ظلم الله

الله عنها وقد طلع بان ذلك يؤذيه وايدائه حرام بالاتفاق وفي هذا  
تجهادى من يتأذى به النبي بتأذيه لان ايداء النبي حرام اتفاقا قليلا  
وكثيره وقد جزم عليه السلام بانه يؤذيه ما اذى فاطمة فكل من  
وقع منه في حق فاطمة شئ فتأذت به فهو يؤذى النبي بشهادة هذا  
النجر العجمي **اقول** هذه مقدمات حقة يرجع وبالحال الى ابى بكر فانه  
قد وقع عنه في حق فاطمة ما نأذت به حتى لم تتكلمه الى ان ماتت فثبت  
احترافا منكوانه اذى النبي بل يؤذيه الى يوم القيمة كما يدل على ذلك  
الفعل المضارع الدال على الاستمرار التجددى ومن اذى النبي فقد  
اذى الله والذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة  
وبعبارة اخرى كان الواجب على ابى بكر حب فاطمة لعوم وجوب الحب  
والود في ال محمد والخصوص كونها احب اليه وكان الواجب عليه  
توقيرها وتعظيمها تاسيا بالنبي فيما مر نفا ولان من محبتهم وجبت توقيرهم  
وبرهم ولا توقير في تكذيبهم ولا ترفي جلس حقوقهم فاذا انتهى الى الحب  
ثبت البعض ومعاداة انبياء الله ومن كان هذا شأنه وجبت معاداة  
ونذيل له الامواته وتفضيله لقوله تعالى لا تجد قومك يؤمنون بالله و

وَالْيَوْمَ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ لَوْلَا فَتَنَّا الَّذِينَ لَا يَأْمَنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
 عَلَى السَّادَاتِ وَيَعْتَرُونَ كَلَامَ رَدِّ لَيْسَ وَقَدْ رُفِّقَ وَإِنْ حَلِيلًا اعْتَرَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ  
 فَاطِمَةُ وَفَاطِمَةُ حَبْلُ هَلَاكِهِ وَاهْلُهَا وَذُرْوَةُ أَشْرَفٍ مِنْ زَيْدٍ وَعُمَرُ  
 الْأَجَانِبُ زَيْدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ عُمَرَ كَمَا عَصَفَ بِهِ فِيهَا كَرَاهٍ فِي الْمَشْكُوتِ  
 حِينَ قَالَ لَهُ جُرُوءَةُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ تَفْضَلْتِ إِسْمَاءَةَ عَلَى فَوَاطِمَةَ مَا سَبَقَنِي إِلَى  
 مُشْهَدٍ قَالَ لَا زَيْدٌ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَبِيكَ وَكَانَ  
 إِسْمَاءَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ مِنْكَ فَمَا بَالُهُمْ يَقْدُمُونَ عَمْرًا الْوَاقِعَ فِي مَقَامِ  
 هَجْرَتِ الْمَرْجُومِ وَدَاسْفَلِ سَافِلِينَ عَلَى صُحْرٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَبَنِيهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ  
 الْعَالَمِينَ وَبِالْجَمَلَةِ فِيهَا أَفْعَلْتَ هَذِهِ الْفَرْقَةَ وَكَبَّرَ لَهَا إِذَا رَأَى بَغَاظَةَ وَإِذَا  
 فَعِيَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَوَاهِبِ تَأْنِيْبٌ وَتَبْكِيَةٌ لَهَا لَهَا التَّوَابُثُ وَإِنْ كَانَ  
 غَرَضُهُ مِنْ ذِكْرِ بَعْضِ ذَلِكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ تَنْقِصُ لَنَا عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَالْإِكْتَارَ عَلَيْهِ فِيمَا رَوَاهُ مِنْ أَنَّهُ خُطِبَ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَ فَاطِمَةَ بِنْتُ  
 النَّبِيِّ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَنْتَ النَّبِيُّ فَقَالَتْ إِنَّ قَوْمَكَ يَجْعَلُونَ  
 أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمُسَوِّفُ قَامَ  
 النَّبِيُّ فَمَسَحَ حِينَ تَشْهَدُ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ بِالْعَاصِلِ بْنِ الرَّبِيعِ

عن عبد الله بن دينار قال  
 كان لزيد بن أبي أسامة قال  
 السلام عليك يا أبا الأسير  
 فيقول غفوساً يا أبا الأسير  
 تقول لي يا غفوساً يقول  
 لا زال ادعوك يا أبا الأسير  
 مات رسول الصدقات  
 علي أمير المؤمنين في  
 أسرار الرجال والرواة  
 وغيره في خبرنا ١٢ منه

البرية

فحدثني فصدقني بان فاطمة بنت محمد بضعة مني وانما اكره ان  
يفتنوها وانه والله لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند  
رجل واحد بدأ قال فترك على الخطبة واليه لمع ابن الخطاب فيما روى  
عنه الزبير بن بكار في الموفقيات عن ابن عباس قال سألت عمر بن  
الخطاب عن قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اسياء وان تبدوا لكم  
تسوكرو قال كان رجال من المهاجرين في انسابهم شئ فقالوا يوما والله  
لو دنا من الله انزل قرانا في نسبنا فانزل الله ما قرأت ثم قال لاني ان  
صاحبكم هذا يعني علي بن ابي طالب اني زهد ولكني اختي حجة  
ان يذهب به قلت يا امير المؤمنين ان صاحبنا من قد علمت والله ما  
تقول انه غير ولا بذل ولا اسخط رسول الله ايام محبته فقال ولا في  
بنت ابي جهل وهو يريد ان يخطبها على فاطمة قلت قال الله في عصية  
ادم ولم يخذله عزها فها حبنا لم يعزم على اسخط رسول الله ولكن الخواطر  
التي لا يقدر احد دفعها عن نفسه ربما كانت من الفقه في دين الله العا  
يام الله فافانته عليها رجع واناب فقال يا بن عباس من ظن ان الله يرد محبته  
فيغوس فيها معكم حتى يبلغ قعرها فقد ظن عجزا اقول هذا الكلام من بني

قوله فها حبنا لم يعزم على اسخط رسول الله

ينادي بلجود صوته ان عمر كان يعادي عليا ويحده بما اثبت الله من  
فضله وانه لما ذكرته الآية ما كان في نفسه من الطعن والحساسة وفي  
علي من الغر والشرافا زاد ان يطعن في علي عنا داوودية وحيث لم يزد  
على القدح في نفسه فنبه اوله الى العجب هو من اشد الناس تواضعا  
كما سبق شطر من باب تخضعه ولو ان عمر بلغ معشرا من فضله وكما له  
لثأته بها وكفى في حسن خلقه ولين جانبه انه صبر وتحمل عند غضب  
حقه وسفه الجهلة عليه وبائع من يفصل المستويات في الحال الناقصة  
العقول على نفسه في الفقه وهو عليه السلام باب مينة علم النبي واقتضى  
وذكر قريتها والاذن الواعية والقائل بطلان قبل ان تفقد في وانه شجاع  
من يذو زروة الاقرية وهو شجاع بطلان بطل معه الكلمات الرستمية  
ولو سمعت قعقعة رعو السحاب لهايت ورايت سطوا اسود  
الغاب لغابت كيف يكون به عجب هو نفس رسول الله الكريم  
مشتق نوله من نور صاحب الخلق العظيم ونسبه ثانيا الى اخصاب  
النبي هو احب الناس الى رسول الله واطوعهم له ولينسبهم الى ابناء الله  
ذرايعه ليس كيف عرض بعمر في قلوب ما تقول انه غير ولا بدل ولا اسقط

[illegible][illegible]

لعقوب من الجنة الذين قُتِلَ عمارهم في الكفر قد كانوا يفتنون عليّابن  
 مدي رسول الله وكان صلوات الله عليه يعضبك وهو لم ير الواليمتون  
 من بغضه ما يدخل سير منه النار فلما اتقاه الله الى جواره اظهرت جلاله  
 احقادها فمزم من ابتزحقه ومنهم من اتبره ليقتله ومنهم من شقه وقد  
 بالباطل تقر بوابها الى امر آتني امية الذين هم اعداء عداوة وان حجت  
 الرواية فهي لا تدل على منقصة لعلها اولها الا ان الشارعية ابن عباس  
 من حديثه مع عمرو من العلوم ان ما صد عنه لم يكن ارئيد من هجر والخرة دون  
 فعل وايقاع ولا انسان لا يواخذ بالخواطر فقد نسب الله سبحانه يوسف  
 من الانبياء المحصلين الى هجر الزنا في قوله ولقد هممت به وهيم<sup>س</sup> على احد<sup>س</sup> التفتا  
 وفي الموهبة النبوية فرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله<sup>ص</sup> ان  
 لما نزلت عليه التوراة قراها فوجد فيها ذكر هذا لانه فقال لا يز  
 اني اجد وساق الحديث وكان فيما قال قوله قال يا رب اني اجد امية  
 اذا هم احد هم سيئة فلم يعملها لم يكتب وان عملها كتبت سيئة واحدة  
 فاجعلها امتي انتهى موضع الغرض من الحديث هذا من انظاره في الاما  
 العامة وخاصة وقد روي الجمهور عن النبي انه اراد ان يجمع الذين هم

فَرَوَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ ثَوْدَادٍ  
 مَكْظُومٌ وَالْمَغْنَى بِوَجْدِ مَنْكَ وَوَجْدِ مَنْهُ مِنَ الصَّخْرِ وَالْمَغَاصِبَةِ فَيَسْلُ  
 بِلَانِهِ فَهَذَا هُوَ مِنْ اللَّهِ عَمَّا ارَادَهُ الْبَقِيَّةُ مِثْلَ النَّبِيِّ الَّذِي خَلَقَهُ عَنْ النَّبِيِّ فِيهَا  
 ارَادَهُ عَلَى قَوْفِهِ دَلِيلٌ عَلَى إِنْ هَذِهِ ارَادَةُ لَمْ تَكُنْ مُتَعَلِّقَةً بِشَيْءٍ مَحْذُورٍ  
 وَلَا لِمَا فِي التَّسْنِيَةِ عَنْهَا وَلَعَادَ الشَّيْخَاتُ عَلَى الَّذِينَ فَرَّغُوا عَنْ سَوِي  
 اللَّهِ وَهُمْ كِبَارُ الْعَصَابَةِ كَالشَّيْخِينَ فَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا أَنَّ ارَادَةَ لَا مَوْجُودَ  
 عَلَيْهَا وَلَا تَسْتَتِيرُ بِهِ إِلَيْهَا وَلَا كَمَا كَانَ النَّبِيُّ مَا خُفِيَ مِنْهُ وَمِنْ ظَاهِرِهِ كَثِيرَةٌ  
 كَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> مَحْذُورٌ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ وَقَوْلُهُ فَلَا تَجْعَلْ لِكُلِّ  
 وَلَا أَكْلًا دَهْرٌ وَقَوْلُهُ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا  
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ لِمَا مَحْذُورٌ وَأَمَّا ثَانِيًا فَلَا حَتْمَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ غَاظَةٍ  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا الْخَبْرَ الْأَوَّلَ هَذَا عَلَى نَاحِ ابْنِ تَابِيٍّ جَاءَ فِي خِلَافَتِهِ مَقُولُهُ  
 الْقَوْلُ يَكُونُ مَضْمُونُ الرُّوَايَاتِ نَاسًا سَعَوْا بِعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى غَاظَةٍ  
 عَلَيْهِ أَنْ تَخْلُجَ ابْنَةُ ابْنِ جَعْفَرٍ الْقَوَائِمُ الْمَرْيُومَةُ وَتَقُولُ أَيْنَ الْعَدَاوَةُ  
 وَالْبَعْضَاءُ وَيَشْهَدُ لَكَ قَوْلُهُ أَكْرَهُ أَنْ يَقْتَضِيَ بِاصْبِغَةِ الْجَمْعِ أَمَّا ثَالِثًا فَلَا  
 مَا ارَادَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ مَحْذُورًا مِنْهُ بِأَصْلِ الشَّرْعِ لِقَوْلِهِمَا فَارْحَمُوا

فَإِنْ تَبَيَّنَ بِلَى مِنْ أَنْ كُنْتَ بِنْتُ كَذَا وَكُنْتَ لَمْ تَكُنْ كَافَرَةً حَتَّى يَنْجُو كَمَا حَسُنَ لَمْ  
 بِأَصْلِ الشَّرْعِ وَنَهَى عَنْهَا مَتَلَبٌ كَذَا وَكَانَ فِي كِتَابِ ١٢ أَنَّهُ دَامَ فَلَا تَعْلَمُ

حُطِبَ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ مَعْنَى وَكَانَتْ وَرِجَالُكُمْ وَلاَ يَرَى ابْنُ حَرْوٍ اِلَّا صَابَةً  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا ارَادَ اَنْ عَلَيْهِ اَلَا يَتَرَفَّجَ بِنَتِّهِ جَلَّ عَلَى  
 بَادِ عَرَابٍ فَتَزَوَّجَهَا فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اَنْتَى وَعَتَابُهَا عَنْهُمْ  
 مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ حَتَّى رَوَى فِي اِلْصَابَةِ عَنْ النَّبِيِّ اَنْهَ قَالَ فِي حَقِّهِ اَنْ رَأَيْتَ  
 فِيمَا يَرَى النَّائِرَانِ اَنْ بَابَ الْجَنَّةِ فَاخْذُ مِنْ حُلْقَةِ الْبَابِ فَتَقَعْقِعْ بِاُخْرَى فَتَقَعْلَهُ  
 وَرَوَى اَيْضًا عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَعَنَّا وَاجْعَلْ لِي مَعْنَى نَكَ سُلْطَانًا  
 قَالَ هُوَ عَتَابُ اَنْتَى وَقَدْ عُلْتُ تَحْتَ الْاَيَةِ الرَّابِعَةِ وَالتَّحْسِينِ اِنْ اَلْاِسْلَامُ  
 النَّصِيرُ هُوَ اِمْرُؤُومِنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَسَرُ الْاَصْنَافِ اِنْ كَانَ اِنْ اَحْقَا  
 فَقَدْ اَحْمَ عَتَابًا عَلِيًّا فِي هَذَا الْبَابِ وَتَقَعْلَهُ كَمَا اَلْجَنَّةُ مِنْ غَيْرِ قَعْقَعَةٍ وَهِيَ  
 فَدَخَلَهُ عَلَى قَوْمٍ اَدَمَةٍ مَعًا اَقْدَمْتُ مَالِ سِدَادَةٍ فَكَيْفُ بَدَانِ اِبْنِ اَلْاَسْلَامِ  
 مَحْرُومٍ وَامْرُؤُومِنْ مَعَ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْعَلِيَّاءِ وَالشَّالِ الْرَفِيعِ وَاَنْهَ لَمْ يَكُنْ يَكْتَرِثُ بَعْدَ  
 وَاقَعَ بَعْدَ هَذِهِ الْقَعْقَعَةِ كَيْفَ لَوْ لَمْ يَكُنْ اَلَا قَوْمَانِ الصَّحَابَةُ كُلُّهُمَا  
 وَقَعَ عَنْهُ عَنِ كَوْنِ اَصْلِ الشَّرْعِ اَعْدُوهُ اَلْفَحْشَى حَاقِلُ اَنْ يَكُونَ هَذَا اَلْاَمْرُ اَلْمُشْتَبَا  
 بِمَرْتَبَةِ عَتَابٍ لَعَلَّ عَلَى مَجْرَدِ مَا ارَادَ اَلْوَلِيُّ اَلْيَسْتَحِقُّ عَتَابًا مَعَ اَلْمُبَادَرَةِ  
 اَلِيهِ وَلاَ يَقَاعُ وَلاَ يَسْتَبِيحُ اَلْاَسْلَامُ اَلْاَسْلَامُ اَلْاَسْلَامُ اَلْاَسْلَامُ اَلْاَسْلَامُ اَلْاَسْلَامُ

الصفحة ٢٥١  
 السبب مع موت كذا في  
 القاموس



على انه لو نكح ابنة ابي جهل مضافا الى نكاح فاطمة بجاز لانه داخل  
 تحت عموم الاية البيحة للنساء الاربع وابنة جهل المشار اليها كانت  
 لان هذه القصة كانت بعد فتح مكة و اسلام اهلها طوعا وكرها و  
 الخبر موثقون على ذلك فلم يبق الا انه ان كان هذا الخبر صحيحا فان رسول الله  
 لما رأى فاطمة قد غارت ادر كها ما يذكرك النساء عاتبا عليا عتابا  
 كما يستعجب العاقل الولد ويستعطفه الى رضا اهله و صلح زوجته و  
 الواقع كان بعض هذا الكلام مخروفا زيدا فيه و لو تأملت احوال رسول الله  
 مع زوجاته و ما يجري بينه و بينهن من الغضب تارة و الصلح تارة  
 تارة و الرضا اخر حتى بلغ الامر الى الطلاق مرة و الى الايلاء مرة و الى  
 الحجر و القطيعة مرة و تدوين ما وردت في الروايات الصحيحة مما كان  
 يلقيه و يسمع منه اياه لعلنا ان الذي عاب الحسد و الشامتون علينا  
 به بالنسبة الى تلك الاحوال قطرة من البحر المحيط و لو لم يكن الا قصة ما ذكره  
 و ما جرى بين رسول الله و بين تنيك المرأتين من الاحوال و لا قول حتى  
 انزل فيها قرآن يثقل في الحارث و يكتب في المصاحف قيل لهما ملا  
 يقال لاسكندر ملك الدنيا لو كان حيا من ابد الرسول و لو ان تظاهرا

يستنب

عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد  
ذلك ظهروا ثم اورد ذلك بالوعيد والتحذير عسى ان يظلمكن  
الايات تمامها ثم ضرب للمثلا امرأة نوح وامرأة لوط اللتان خاننا  
بعيلهما فلم تغنيا من الله شيئا وتما الآية معلوم فهل ما روي من الخبر  
تعصب فاطمة على علي وخيرتها من تعريض بني الغيرة له بنكاح عقيلة ثم الى  
وتش الى هذه الاحوال مما كايحوي لا كسببة التافيف الحرب للبسوس  
ولكن صاحب الطوى والعصبية لا علاج له انتهى كلام عبد الحميد وهو  
بيان حميد سديد وربه يظهر ان قياس نبي الشيخين بضعة سيد الثقلين  
كمقايضة الخاسر النقص بمخالص الجين واي مشاكلة بين من يقضي سره  
وبين عيبه وعترته الاطهار الذين هم معادن الاسرار وفي المواقف  
عن عايشة اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية النبي وساق الحديث  
وقد سبق الى ان قال فلما مرض دخلت عليه فاكبت عليه فقبلته  
وانفقت الروايات على ان الذي سارها به اولا فبكت هو علامه  
اياها بانها ميتة من مرضه ذلك واختلقت في ما سارها به  
فضحكت ففهموا انه اخبره اياها بانها اول اهلها لمحقا به في

العجب في حال الملك والصلح ان  
الوكيل لم يرد ان الصلح بيني وبينه  
عائشة الغنى على ما التقديرين في خبر  
الخبر في خبرك في خبر  
من باب ان قد ظنوا انهم في الزمان  
لما ماتت بعد من جاءها صاحب في زمانها  
فكرت في خبرها من ان قد شرب في وقتها  
مع الدجالين السنة

وكذلك في الخبر  
انما روي في الخبر  
فوق في خبر في الخبر  
في الخبر

اكتب عليه لا زعم في الخبر  
مكتوب في خبر في خبر  
نعم في الخبر في خبر  
في الخبر في خبر

في رواية مسروق انه اخبأه اياها بانها سيدة نساء البجعة قال انما  
 زاد مسروق قول عائشة فقلت لما رايتك اليوم فحبا اقرب من حزن <sup>بليتها</sup>  
 عن ذلك فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله حتى توفي النبي فسالتهما  
 فقالت لستر لي ان جبرئيل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة واحدة <sup>عاضني</sup>  
 عام مرتين ولا اراه الا خضرا جل وانك اول اهل بيتي لحوالي انتهى  
 فلي نظر العاقل الى ديانتها صلوات الله عليها كيف حفظت ما سارها  
 النبي ولم تطلع عائشة عليه مع ان النبي لم يمنعها من اظهار ما أسرهما  
 اليها لكنها عرفت ذلك من حال النبي لما راته ليكثر الامر اليها ولم يرد ومن  
 حماة عائشة انها اودت من السبابة اظهار سر رسول الله كما كان في يد  
 اخبرها حفصه قال في التفسير الكبير قيل خلاها في يوم حفصة فارضا  
 بذلك استكتمها فلو تكلمه فطلعتها واعتزل واعتزل نساؤه ومكنتها  
 وعشرين ليلة في بيت مارية ورعا ان عمر قال لها لو كان في الخطيب  
 خير لما طلقك اقول وهذا سلب للخبرة عن عمر باعترافه وفي  
 الكشاف تحت لبيان تنوينا الى الله فقد صنعت قلبي كما ان تنوينا  
 حفصة وعائشة على طريقة الالتفات ليكون ابلغ في صفاتهما



قد كانت مقترنة بلا شك وما كان بيدها الا ذلك وقد سلب عنها في اول  
 دولة الخاتمين وما كان لبيتك ثمر ما مضى نزول الوحي بفضيلة المال من  
 عند الله المتعال حتى تبدد كدله الفلك ونزل به الملك وهو مع ذلك  
 اذكى يوفك ولم يوجد منه شيء وما وجد هلك فلو فضل ذلك الخراج  
 بهذا الاحتياز لصاحبه الجمل كان اجمل ثمر ما مضى ما رواه اهل السنة  
 من ان فاطمة بنت يسار <sup>تلك التي كانت في بيتها</sup> لست اهل الجنة ان هذا الا فضل الاخرى والله المنة  
 ولقد كنت كثير الشوق شديد التوق الى مطالعة كتاب العيني وكان  
 بعد ما ظفرت به وعثرت على تعصب صاحبه سقط من عيني واتى  
 رجب من صاحب هذا الذنب مال الاعجب كلامه ما يقضي الحق  
 كيف ينكر فضل بنت المصطفى ولو لم يكن الا حديث قيامه على الكعبة  
 وهل سمعت ابائهم لنته اذ بكلا ويشبهه ان لا يقع مثل هذا عن  
 سيد الانبياء الا بوحى من السماء اللهم الا ان يقولوا ان ذلك كان  
 منه مطمعا في دنياه فواها لله ثم رواها وح فلا يبقى فضل فضل  
 الا انما فضل اغراله كرام واصحابه العظام لا ابا بكر  
 فانه في نعمهم ح فرع زائد على الاصل لقوله تعالى ولا ياتلوا

الفضل حيث يشقون به آله فضلا ذاتيا وكما لا نفسيا وان كان ما ذكره  
 في قصة نزولها وهي قصة مسطح مشتملا على مجله في اتفاق المال دون  
 الفضل ولا فضل ولا العلم والكمال وسياتي تفصيل هذا الإجمال  
 وعلى أي حال فما الفرق في البين وأي فضل بين الفضلين حتى يكون  
 الحاصل منهما العايشه وابيها اخرويا والثابت لفاطمة بنت المصطفی  
 دنيو وكيف لو رايت فضلا لها الاخرية المنقولة في كتابين الفتي  
 عساك ان تغلت في حسابها غلتا وحصل لك العلم اليقيني بان كل ذلك  
 فضل ديني كيف وقد علمت ان الدنيا ممقوتة مرفوضة لا تزين عند الله  
 جناح بعوضة والفضل الديني ما يعاب به الا اهل الضلال والفتن ليس  
 عند الله من الفضل في شيء يغرق وورد في روايات العامة الذين هم  
 كالانعام ان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام <sup>ان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام استيعاب</sup> معول  
 انها مرتبة دنيوية فان الثريد من جنس الاخذة التي لا تقبل اليها الا الفوق  
 البهيمية والنفس الحيوانية فلو صح هذا عن النبي فنيه تلويح غير خفي الى  
 ان مكان من الميل والرغبة اليها الخير البرية فهو انما كان بمقتضى الشبهة  
 ازالة وهم وازاحة ليجهر لا تظن ان مصاهرة النبي كانت



ومالك الرقاب كيف قد قال خاتمه فائهم ابن العربي في فضل آدم من  
الحكمة التي تبحر به بمنزلة انسان العين العين وقد اخرج الخليل عن  
البراء والديلمي عن ابن عباس ان النبي قال علي مثنى بمنزلة راسي من بدن  
وفي الفصول المائة سمعت رسول الله يقول اجعلوا اهل بيتي منكرو مكان  
الراس من الجسد مكان العينين من الراس ولا يعتدني الا بالعينين  
وفي الصواعق الكشاف ان رسول الله قال ابوبكر وعمر مثنى بمنزلة للسمع  
والبصر من الراس فهلا ينكره مع ان تشبيهه شئ باجزاء شئ لا يتركه اذا  
كان لازماله غير مفارق عنه كالأجزاء ومعلوم ان سيد البطحاء  
لو يكن سمعه عند الايحاء ولا بصره الحديد في ملكوت السما مستكملا  
بالشيخن الذين كل منهم اذن وعين عيحاء واذن صماء وايركنا اذ لنا  
فقدل فكان قاب قوسين او ادنى فاقول على عبد الله ما اتى واذا انزل  
اتى عند سيرة المنتهى امرين هذان الطاغيان اذ راى من اياتي به  
الكبرى ما زاع البصر وما طغى اما على المرتضى فلم يفارق الصدق ابدا  
على مع الحق فهو بمنزلة الاستمارة اجري جلد من ان يستعار للسمع والبصر  
لا بركت يسل انما وضعوا هذا الحديث للشيخين في مقابلة

مقابلة ما ثبت في العترة المصطفية من أن الله كنى عن علي بأذن عتبة  
والبتشي قهرهم بالراس والعينين كجارك في الفصول المهمة عن رافع مولى  
ابن خرقا قال سعد ابو زر على عتبة باب الكعبة واخذ بجلقة الباب فأسسه  
طهرة اليه وقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن انكرني فانا ابوك  
سمعت رسول الله يقول مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجي  
ومن تخلف عنها نوح في النار وسمعت رسول الله يقول اجعلوا اهل بيتي  
مكان الراس من الجسد ومكان العينين من الراس ولا يهتك ولا يابسين  
اقول ليرد بالتمثيل الا انه يجب امتثال اوامر اهل البيت لانها  
نواهيهم ولا يتمازجهم الاعتماد عليهم والاستناد اليهم ولا عرض عن  
اعادتهم وعلى ذلك علق النجاة وعلى المخلف عنهم توطد النار وان كان  
المخلف عنهم مقمدا على بعض الشيوخ الكبار كما ان اصحاب سفينة  
نوح اعتمدوا عليها وركبوا اليها فنجوا من الغرق ومن تخلف عنها فهو  
اوى الى جبل هو وغرق في الماء وقوله اجعلوا اهل بيتي صريح في ما يهيم  
العام ورايتهم على الانام فان الولاية مشتقة من الراس وفيه اشتقاق  
الى سجون تعظيمهم على الناس فلن الراس ليس غصاء لانسان واشرفها



الحج والعشر

للنبي من أهل بيته فاجتمعوا في مكة فكلوا وشربوا ثم قال لهم من يغفر عني وبنو علي  
 ويكون خليفتي ويكون معي في الجنة فقال علي أنا فقال أنت قالوا والله علي  
 في تفسيره بعد ذلك مرات في كل مرة يسكت القوم غير علي أصابحهم  
 العشرة من آمن خلق السموات والأرض ففيه الآية الثالثة  
 والسيعة من آل أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون  
 هي الآية سورة العنكبوت الواقعة بعد نصف الحج في كشف المحج  
 ونهج الصداق قال علي ما هذه الفتنة قال يا علي بك وانت محققا  
 فاعتد الخصومة ببيان معنى الآية على هذه الرواية ان التكليف لا يهي  
 بالآية ان لا يتركوا بل على وان ولايته فتنة يمتحن بها الناس هو خصم  
 لم يؤد حتى ولايته ولقد اطفأ الفضل هنا وابعده في غواية قال فالظان  
 النبي لم يجعل عليا فتنة للمسلمين وهذا من القوادح لا من الفضائل وانت  
 خبير بان هذا من غباوته وقلة درايته وابن اطلاق الفتنة على علي في  
 الخبر إنما قال سيلا البشر بك لا بتلاء والافتتان لم يقل انت الفتنة  
 ولو قال هذا ايضا لما كان من القوادح وليت شعري هل يجعل هذا الاشعر  
 قول الكليم مخاطبا لربه العظيم اني لا فتنتك من القوادح في الله الكريم

الحج والعشر  
 قال فانما فتنة القوم  
 في كل سنة من الحج  
 سجدت في البيت  
 في كل سنة من الحج  
 في كل سنة من الحج



كل خطأ علم من عمر ثور قال لأصحابه تسمعوني أنكم عمل هذا فلا تكونوا على  
حتى ترد على امرأته ليست من علم النساء وبأجل هذه ففما ذكرناه عن ابن  
ابن الحارث دليل سديد على أن المفتونين هم المفتون للكتاب لعاملون  
على رأيهم المستعملون بالخبر بالنبيذ وهذه صفات قد تراكت بعد رسول الله في  
الشيخ الثالث والذي يصدق هذا الطلب له فكن جلس بيتك حتى تقلد  
الخ فان انقطاع على عن الناس وانوائه في بيته انما كان في زمينهم واما  
تاريخ نقله للخلافة فتأخر عن عصا رهم فلا يصح حمل المفتونين على  
الخارج واشباههم لان الظاهر من الخبر قرب وقوع الفتنة بعد رسول الله  
والامر على بلا انقطاع في أثناء هذه الفتنة او عقبتها فعمل ان لا يقتل  
انما كان قبل قيامه عليه السلام للامر والجهاد فلا يكون الا مع صفات الثلاثة  
الاوغاد اما البحر الحادي والعشرون اقل ما أوجب اليك الكتاب

### ففيه الآية الرابعة والسبعون

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ فِي سِوَةِ الْمَسْجِدِ بَعْدَ  
البحر أخرج أبو الفرج أصحها في كتاب الأغاني والواحد وابن عبد وابن  
مدوية الخليل وابن عسكر عن ابن عباس قال قال الوليد بن عتبة

الحديث

اعلى بن ابي طالب انا اسلم منك سنانا وبسط منبلسانا واملا لك شيعة  
منك فقال له على اسكت فانما انت فاسق فقلت افسن كان مؤمنا كمن كان  
فاسقا لا يستون يعني بالمو من عليا وبالفاسق الوليد بن عقبة بن ابي معيط  
فان قلت لا تدل الآية على ازدي من ايات الايمان للامام اللهم وليس في  
هذا كثير فضل له عليه السلام ولا ثبوت امامته القوي عمدة المرام ولا طعن على  
مخالفيه الليام قلت قد تكررت في الكتاب صيغة بالايمان في قوله هذا وقوله  
اجعلوه سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله وفي آية قد اصاب  
واية الود وقوله ومن اتبع من المؤمنين وقوله صالح المؤمنين وهذا دليل  
على انه بلغ من مدارج الايمان ذروة تسامها ومنزلة لا يمكن الصعود الى  
مقامها ولهذا قال النبي في حقه ببر الايمان كله للشرك كله فيكون افضل من سائر  
المؤمنين لهذا ورد فيها ورد ما في القرآن آية فيها الذين آمنوا على راسها  
الخبور وقال لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وهو كالنص في لينة لم تكن له  
حالة منتظرة في الايمان فانه حصل له كمال الايقان وهذه مرتبة جليلة الشان  
فلا يشترك فيها غيره من افراد الانسان الا تولى الى ابراهيم خليل الرحمن <sup>عليه السلام</sup> بل  
هذا الدرجة فطلب من ربه الاطمينان كما حكاها القرآن فقال او كرم من قال

عالم فائق على من  
وقد تامل في جود الجوارح وكبر  
في جمع الجواهر في سواد على من تامل في  
قال سمعت عليا يقول وهو بالمدائن باهليلج  
بن مولى النبي قال اند قد وضع الحلي من  
أبو جابر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
قال له ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى  
من يبعث السيلكم رجلا من اجال انتم  
غيره يعني انتم من يبعثون من اجال انتم  
قال ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
انفعل قال في كرم علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله  
انما بعثتكم ليعلموا انهم

قَالَ بَلَىٰ وَكَذَٰلِكَ يُظَاهِرُ قُلُوبُنَا وَيُضَاقِدُ صِفَاتُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ غَلِيًّا بِالْإِيمَانِ فِي  
كُتُبِهِ لِلنَّزْلِ مِنَ السَّمَاءِ فَلَمْ يَبْقَ فِي شَيْئِهِ لَهْ رَيْبٍ وَلَا خُفَاءٌ فَيَكُونُ أَفْضَلَ مِنْ بَيْتِكَ  
فِي إِيْمَانِهِ بِالْصِفَةِ اللَّهِ بِالْمُتَّفَاقِ فِي قِرَائَةِ مِنَ الْخُطَفَاءِ وَهَذَا مِنَ الْمَطَالِبِ الْجَلِيلَةِ  
الَّتِي يُؤَسِّسُهَا الْعُلَمَاءُ وَأَيْضًا قَدْ لَتِ الْآيَةُ عَلَى فُسُقِ الْوَلِيدِ وَاشْتَقَلَّتْ عَلَى خِدْمَةِ وَ  
هُوَ مِنْ أَقَارِبِ عُمَانَ وَابْنَاءِ عَمَّةٍ وَلِذَا لَمْ يُولَدْ فِي يَوْمِ خِلَافَتِهِ وَحُكْمِهِ حَتَّى شَرَّ  
الْحَكْمَ وَصَلَّى بِالنَّاسِ هُوَ سُكْرَانٌ وَزَادَ فِي رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ وَهَجَاءِ شِعْرَاءِ الزَّمَانِ  
فَهَذِهِ الْآيَةُ تَصِلُحُ أَنْ تُسْتَعْلَى فِي الطَّعْنِ عَلَى عُمَانَ حَيْثُ اسْتَعْلَى وَلِيدُ هَذَا  
عَلَى أَهْلِ الصَّلَاحِ الْإِيمَانِ مَعَ عِلْمِهِ بِأَنَّهُ فَاسِقٌ نَبَضَ الْقُرْآنَ لِكُتُبِهِ مِنْ أَهْلِ  
قُرَيْشِهِ وَبَطْنَانِهِ فَقَدْ شَرَّدَتْ آيَةُ الْمَدْحِ مَوْلَانَا وَذَمُّ مَوْلَانِهِمْ هَذَا عِيْدُ عَوْنِ  
وَنَقْضُ عَوْنِهِمْ وَفِيهِ الْآيَةُ الْخَامِسَةُ وَالسَّبْعُونَ  
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً مُبْدِنًا بِأَمْرِنَا لِمَا صَنَعُوا وَكَانُوا بآيَاتِنَا يَوْمُونَ فِي اللَّسْوَةِ  
بَعِيْنَهَا بَعْدَ عَمَلٍ سَطُورٍ مِنَ السَّابِقَةِ وَلَوْ يَذْكُرُهَا الْعَلَامَةُ طَابَ مَوْفِدُهَا  
كُنَايَةً وَتَلَوَحُ بِأَنَّا كَمَا جَعَلْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أُمَّةً هَذِهِ كُنَايَةُ الْبَيْتِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ  
هَادِينَ أَصْبَرَهُمْ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَتَقَامَهُمْ بِآيَاتِنَا وَقَدْ تَفَطَّنَ لِهَذِهِ الْآيَةِ شَارِقَةُ الشَّيْءِ عَلَى  
الْبَشَائِرِ الْخُشْعِيَّةِ فِي كِتَابِهِ وَلَكِنَّهُ جَرَى عَلَى مَذَاهِبِهِ وَاعْتَدَأَفَتْ فَقَالَ

بلغ

وكان لي جعل الكتاب المنزل إليك هدايا ونورا ولجعل من امتك أئمة يهدون  
 مثل تلك الهداية انتهى فيه نظرا بأربعة وجوه تبيض بها وجوه وتسود وجوه  
 أولها أن أئمة الخصام لم يكونوا هداة لقوله عليه السلام في حق علي فيما  
 نقلناه بل يمتد إلى المتدوان على طريق القصر فيعطى إن غيره من الأئمة ليسوا  
 هداة يمتد بهم كالأئمة كالأئمة يمتد بهم عند سماع الوقائع المشككة ويخطون  
 في جواب المسائل المعضلة فمن قائل يقولون وإن لي شيطانا يعتريني ومن مناد  
 لولا علي هلك عمر مرة بعد أولي وأمر برجم امرأته حامل ومجونة أخرى ومجج  
 بأحكام قصات العقول في باب المظالم ومعترف بأن كل الناس أئمة منه  
 حتى الخدعات فما الهداية وأرباب الضلالة أم أين هي فهم لا يعرفون الأبواب  
 الكلاله ولا ميراث الجنة والخاله وثانيها أنه تعالى في بلفظ التكليف فقال  
 وجعلنا وهذا صريح في أن الأئمة المشار إليهم منصوبون من عندنا ثم أكد  
 ذلك بقوله بأمرنا ومعلوم أن أئمتهم مجعولون بأيديهم وليست الإمامة عندهم  
 من عند الله بل بالتغليب واختيار ومبايعة ناس لو بالأجبار فالأئمة المعري  
 إليهم هم الذين جعلهم الله أئمة بأمره لا هو المفردة التي نزلت بالفلانة بأمر من  
 وعمر ومع هاتين هاتين وثالثها أنه تعالى ذكر عدد هم في موضع آخر من

من الغر ان فقال ومن قوم موسى امة ينادون<sup>٢٩</sup> بالحق وبه يعدلون قطعنا<sup>٢٩</sup>  
 اثنتي عشرة اسباطا وقال في محل اخر وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وهذا  
 توضيح للمراد اذ عدد اثنتي عشرة الاجساد - عدد نقيب بني اسرائيل من غير نقيصة  
 ولا ازدياد - واما خلفاءهم الاوغاد - فهم اقل من ذلك واكثر كما لا يخفى  
 على من تدبر - ولهذا اضطرب كلامهم في حديث الاثني عشر وقد بسطنا  
 فيه البحث معهم في روح الايمان واوضحنا فيها ما يستلزم به اذان الاذعان  
 وفي قوله وقطعنا وبعثنا بلفظ البعث في الاخير وصيغة التكلم فيها اشارة  
 ايضا الى ان هؤلاء الائمة مبعوثون منصوبون من عند الله فيخرج خلفاءهم<sup>+</sup>  
 الذين بعثهم اهلوا هم ورائهم ورابعها انه تعالى وصفهم بالصبر والايقان  
 واثمهم موصوفون باضداد ذلك فانهم الذين قروا في احد وحنين والبرصير  
 مع سيد الثقلين وهم الذين لم يزالوا يشكون وعن الاثر باب لا ينفكون<sup>+</sup>  
 انما الموقنون الصابرون على وعترته الطاهرين كابدوا والاخران فخارقوا  
 الاوطان فطردوا في الاغوار والاجساد - وساهدوا في ابدية حوالجهماد  
 حتى دجحت فتياهم وسلبت نسوانهم وازداد بذلك ايقانهم واما  
 المخالفون فجزعوا الى وزر وتفرقوا شغربة وما يصحح النسب

نحو  
 - صنف

لظهور الاطماع في الفتائر والامصار واثرها عند اشتعال نواثر الحرب الفراء  
 على الاصطبار واخذهم في مقابلة الكفار بنياتهم كما اختل اذعانهم بما هم قال  
 موكها على عليه السلام الصبر شجاعة اقول هذه كلمة من كليم الجامعة  
 وجوه من جواهر الالامعة والادليل على ثبوت معناها ان الصبر ضد الخرج  
 والخرج بلا زوال الاضطراب عند وقوع البلاء والمكروه والا اضطراب لازم  
 الجبن ولا زوال لازم الشيء لازم الشيء فالخرج لازم للجبن وما يضاد لازم  
 الشيء يضاد ذلك الشيء فالصبر مضاد للجبن والمضاد للجبن شجاعة فالصبر  
 شجاعة ولذلك ترى الجبان لا يصبر على المحاربة والشجاع يصبر على شدائدها  
 ويغوص في مخاطها ومن هنا ينقلح الجواب عما سبق الى اوهام بعض  
 المنعصبين من المتأخرين من ان الشيعة يفرطون في دعوى شجاعة امير المؤمنين  
 وعداونه للخلق الناصبين ويكذبون في دعوى كونه خليفة النبي  
 بلا فصل لان الامر لو كان لك لما قعد عن محاربتهم ومقاتلتهم ولما صبر على  
 ما اصابه منهم ولا خد حقه عنهم ثم يبر الجواب انه عليه السلام صبر على  
 ما اصابه من جورهم وجفائهم هذا بنا في شجاعته بل الصبر شجاعة كما تبين  
 كيف لا وهو عليه السلام مع ما ثبت عنه بالتواتر من مصارعة الابطال

ملك مريد له ابداه  
 في السكون من ان يرفق  
 قال قال رضي الله عنه  
 ليس الشجيرة بالفرقة  
 انما الشجيرة الذي يكسب  
 نفسه من ان يفتقر  
 في السكون على يرفق  
 عليه على ما ذكره في  
 بروع المرام

ومقالة صناديد الرجال ومن قوته الرابانية التي قلع بها باب خبير وصارع  
 بها عمر بن عنترة رضي نقضاء الله وصبر على بلاء الله فانقادت له نفسه  
 الشريفة وهمة العلية حتى بايع ابا بكر على كرامته واجبار منهم فقهر  
 نفسه وغلب عليها والغلبة قضية الشجاعة وجهاد النفس اكبر المجاهدات  
 والثناء عن الحق شاق على صاحبه وعلى صاحبه الشجاع اشق وكذلك  
 ترك المقالة وملازمة المداراة للاوغاد السفلة الجملة الا وغال به  
 صعب عسير على الأبطال وايماء رجل كهي اقبل على مثل هذا الامر العسير  
 وخرج غصته كالماء الفير فهو من الشجاعة على خروءه سنامها بالغ  
 من الجلالة الى اعلى مقامها فله دره عليه السلام حيث قد  
 اجاب عن شبهة الخصام قبل عتراضهم بالسنين والاعوام بجملة  
 وجيزة من الكلام واعرض عن الارذل الذين هم كالانعام واصطبر على  
 مباراته هو كالمليام حامية لبيضة الاسلام ورعاية لوصية خير الانام  
 فيد سبحان الله من اسد غالت غص البصر عن الارانب الثعالب حتى صا  
 عليه والى ان قتلت شبليه ولو لم يكن ما مورأ بالاصطبار لكسر  
 مفارقهم بدى الفقار شعرا

ما تستقر الرواسي تحت صارمه في اخر الثاني من العوض الاول من السبع مائة	كالطود تشدك من ابي بنين يوم السقيفة بل عثمان فثمان
--	---

### وفيه الآية السادسة والسبعون

وَأُولَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ  
إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا فِي آوَاتِلِ سُوْرَةِ الْأَحْزَابِ قَالَ الْعَلَمَةُ  
رضوان الله عليه هو على عليه السلام لانه كان مومنا مهاجرا ذار حرام  
بيان هذه الآية مما تسلسل به محمد بن عبدالله بن الحسن على الخذل  
الدوايني فاجادوا حسن وهي نص في خلافة على لان الاولى بمعنى الاكبر  
بالنصوف بقريظة صدر الآية وهو قوله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من  
انفسهم فقد نطقت بان امام المسلمين هو الجامع بين الايمان والهجرة والقرابة  
وقد اجمع اهل الاسلام على ان الخليفة بعد النبي على وابو بكر ثالث لهذا  
ولا شك ان هذه الاوصاف متحققة في على على ابلغ وجه واما ابو بكر فلم  
يثبت ايمانه وهجرته والاستصحاب يقتضي بقاءه على الكفر ويؤيد اصل  
العدم وعلى تقدير الثبوت فهو ليس من اولى الارحام ولذلك عزاه للملك  
العلماء عن تبليغ سورة البراءة وقال النبي لا يؤذيها الا رجل مني فاشعر بان

غلب  
الذي جمع

بأن أبوك ليس مثايل منهم وقال عليه السلام في غير موضع على حق ولنا منه  
 وقالنا وعلى من شجرة واحدة ومن نور واحد واخرج الدارقطني ان عليا  
 يوم الشورى اجتمع على اهلها فقال لهم اشدكم بالله هل فيكم احدا قرب الى رسول  
 الله في الرجم مني من جعله نفسه وابناؤه وابناؤه ونسأه ونسأه غيري قالوا  
 اللهم لا الحديث وهو دليل مستقل قانع لما دأته الخلافة البكرية فانه  
 عليه السلام اجمع به على اصحاب الشورى الذين فيهم عثمان واثبت به  
 استحقاقه للولاية دونهم وقد اجابوه بالا اعتراف فاذا لم يكن عثمان  
 من الاقارب باعترافهم فكيف بالشخصين وهما ابعدا منه على انه لا قائل  
 في اهل السنة بصحة خلافتهم اذ دونه وباجلته فقد تعين على كمال ارادة  
 من اولى الارحام فهو اولى بالولاية في كتاب الله العلامة واما ما قاله  
 الرازي الخناس من ان الاقرب الى النبي هو العباس فتعلا لا يتبادر اليه  
 الا ذهان وقبحه الاذ ان وانما دعاه الى ذلك البغض والشأن  
 او اتقرب الى العباسية المتغلبة في تلك الام زمان ولا فقد  
 تسبب هو بالاجماع على علي وابي بكر في غير هذا المقام انتصارا  
 لشيوخه اللياء فقد قال تحت قوله ولا يا نيل اولو الفضل

[illegible]

الاجمعت الامة على ان لا فضل لما ابو بكر او على كيف وقد وصف الله عليا  
بالايمان في مقابلة العباس في قوله اجعلتم سفاية الحجاج وعمارة المسجد  
الحرام فقد اذن بقضية التقابل ان ايمان العباس ليس يشي بالنظر الى ايمان  
علي عليه السلام او كيف وقد كان العباس من الطلقاء دون  
المهاجرين ففي المشكوة في جملة حديث قال عليه السلام احب اهل البيت  
من قد انعم الله عليه اسامة بن زيد قال ثم من قال علي بن ابي طالب  
فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة  
انتهى وموضع الاستدلال اخر المقال واما اوله فكذب واقتعال  
مكذب للصديقة القائلة بان عليا هو احب الرجال الى حبيب الله  
المتعال هذا وكيف يكون العباس افضل من امير المؤمنين وهو اول من  
دان بخلافه وقد اخرج عنه عند الفريقين انه قال لعل اصدد يدك ابا  
يعلى فلا يختلف فيل اثنان والحاصل ان افضليته من العباس لا خلا  
فيه بين الناس وما اذ قال الرازي هنا خالف لجميع الاثام ولا يوافقه  
احد من الخاص والعالم حتى ان عمر بن الخطاب مع كونه ابغض الناس الى  
العترة لا خطيب لم يساعد الرازي في هذا الباب ولذلك لم

۷۷  
 فتح معین میں مولد غلتی  
 عتی علی عائشہ فقالت ائی الیاس  
 کان احب الی رسول اللہ فالت فالت  
 قالت ومن الرجال قات وتوجی کذا  
 فالت کتوتو وقال الخوی الدیوئی  
 شرع علیہا ایجاب انصاف صدقہ وصدق  
 ابوبکر دیکہ چیت گفت و عباسی آن بود که  
 میگفت من چید من و دوست که اگر  
 از حضرت فائده نبرای پسید میگفت  
 که عائشہ و پیشش قول فاعرف  
 انشایح بان ما قالت عائشہ یا فو  
 کلان صدق وانصاف واند کلک  
 یتوقع من فائده ان قبول غیر الصدق  
 ویا کانت تقول بذا کلک لان کفر  
 بان بعض الفلین ثم ۱۱۳۸



وَقَدْ جُلِّيَتْ بَيْنَ خَطَائِبِهَا	أَخَامَتِهِمْ كَانَ أَوْ سَادَسًا
وَلَكِنْ بِنَوَالِ الْعَمَلِ لَهَا	وَقَوْلِ أَنْتُمْ بِنَوْبَتِهِ
وَذَلَالِ أَدْنَى لَأَنْسَابِهَا	بِنَوَالِبَتِ أَيْضًا بِنَوْعِهِ

### وفيه الآية السابعة والسبعون

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ خُبْرَهُ  
وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ يَضَافِي خَوَاجِئَهُ قَالَ الْعَلَمَةُ الْحَلِيقِي  
أَحْلَاهُ اللَّهُ دَارَ السَّلَامِ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقُولُ وَفِي عَمِّ حَمْزَةٍ وَ  
ابْنِ عَمِّ عُبَيْدَةَ قَالَ فِي الْفُصُولِ الْمَهْمَةِ وَالصَّوَاعِقِ الْمَحْرَقَةِ وَسُئِلَ وَهُوَ

لِلْمَنْبَرِ بِالْكُوفَةِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ  
مَن قَضَىٰ خُبْرَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا فَقَالَ الصَّرْعَفِيُّ هَذَا  
الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي وَفِي عَمِّ حَمْزَةٍ وَفِي ابْنِ عَمِّ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو  
الْمَطْلَبِ فَمَا عُبَيْدَةَ فَقَضَىٰ خُبْرَهُ شَهِيدًا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْزَةً قَضَىٰ خُبْرَهُ شَهِيدًا  
يَوْمَ أُحُدٍ أَمَّا أَنَا فَانْتَظِرُ أَشْقَاهَا بِخُضْبِ هَذَا مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَفِي الْآيَةِ  
ثَنَاءٌ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ وَهُوَ الشَّهَادَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَالثَّبَاتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَمِنْهُمْ مَن أَسْتَشْهِدُهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ هُوَ أَفْضَلُهُمْ

الكثرة

افضلهم لان لا يتطار اشده من الموت كما في المثل الساكن و افضل الاعمال  
 آخرها وقد كان عليه السلام ينظر الموت ويحزن اليه حينئذ لا مزيد عليه  
 وقد اخبر بذلك عمر بن الخطاب في خطبه الفاتحة منها نفحات قدسية  
 واقر له بذلك الزمخشري مع بعضه ورجسه فقال تحت في له تم  
 فتمثل الموت وكان على رضي الله عنه يطوف بين الصفيين في غلابة  
 فقال له ابنه الحسن بن السلام ما هذا بزقي الحار بين فقال يا بني  
 لا يبالى ابوك على الموت سقطام عليه سقط الموت وفي نصيب  
 بعض خطبه فقلت يا رسول الله اولى سر قد قلت لي يوما حديث  
 استشهد من استشهد من المسلمين خيرت عني الشهادة فشق ذلك  
 علي فقلت لي ابشر فان الشهادة من رائك فقال لي ان ذلك  
 لكذلك فكيف صبرك اذا فقلت يا رسول الله ليس هذا من اطن  
 الصبر ولكن من سواهن البشري الشكر ومن اشاهد عند العقلاء  
 ان هذه درجة يغبطها الاولياء وكل من سواهم فهو مشغوف بالبقاء  
 في دار الفناء ومن جعل الله ذلك ملاك الامتحان للمدين فقال  
 في اوائل القرآن المبين قل ان كانت لكم الدار الآخرة عندنا الله خالصا

له  
 السلام بالكر  
 شارحت  
 الثوب في

وسيلة

مِنْ دُونِ النَّاسِ فَقَتَلُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَكِنْ يَتَمَنَوْنَ أَبَدًا إِمَّا  
 قَدْ مَاتَ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ مَثَلُ ذَٰلِكَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ  
 إِنْ رَغِمَتْ أُنْفُكُمْ أَوْ لِيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَقَتَلُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 وَلَا يَتَمَنَوْنَ أَبَدًا إِمَّا قَدْ مَاتَ أَيْدِيَهُمْ فَلَا حَافِيَ أَنْ يَقْتُلَ الْمَوْتَ وَانْتَظَرُوا  
 لَا يَتَانِي لَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ لَهُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ وَهَذَا شَأْنٌ عَلَى  
 وَعِزَّتِهِ النِّجَاءُ فَهُوَ أَوْلِيَاءُ الْأَصْفِيَاءِ وَأَعْدَاءُ هُمُ فِي دَرَكِ الشِّفَاءِ  
 وَأَمَّا فِي الْكُشَافِ مِنْ تَفْسِيرِ مَنْ يَنْتَظِرُ بَطْلَةَ وَعُثْمَانَ فَهُوَ مِنْ حَسَنِ ظَنِّهِ  
 بِهِمَا وَتَعْصِيهِ لَهَا وَيَكْذِبُهُ تَنَافُسُهَا فِي الدُّنْيَا وَحَرَمُهَا عَلَيْهَا وَقَدْ صَحَّ  
 أَنَّ عُثْمَانَ جَمَعَ مَالًا وَعَدَدَهُ يُحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْطَرُ وَهُوَ الْقَائِلُ لَنَا خَدَّ  
 حَاجَتَنَا مِنْ هَذَا النَّعْيِ وَإِنْ رَغِمَتْ أَنْفُ أَقْوَامٍ وَكَانَتْ هِمَّتُهُ أَنْ يَأْكُلَ  
 وَيُشَبَّحَ وَإِلَيْهِ أَشَارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخُطْبَةِ الشَّقِيقَةِ بِقَوْلِهِ إِلَى أَقْوَامٍ  
 ثَلَاثُ الْقَوْمِ نَاجِحٌ خُصْمِيهِ بَيْنَ نَثِيلِهِ وَمُعْتَلِفِهِ وَقَامَ مَعَهُ بَنُو الْأَسْبَةِ  
 يَحْتَفِظُونَ مَالَ اللَّهِ خُصْمُ الْإِبِلِ نَبْتَةُ الرَّبِيعِ إِلَى أَنْ تَنْكَثَ عَلَيْهِ قَتْلُهُ  
 وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَكَثُرَ بِهِ بَطْنُهُ وَمَنْ يَقْنِي الْمَوْتَ لَا يَتَزَوَّدُ لِلْحَيَاةِ وَلَا  
 يَبْلُغُ الْبَطْنَ وَلَا يَسْمُنُ الْبَدَنَ وَكَرْبَيْنِ السِّيَادَةِ وَالْوَلَايَةِ وَبَيْنَ خِدْمَةِ الْعَدُوِّ



الطائفة الاثني عشر المستوحشين للماء وكان يستقرب فيهم ولا يفر من  
يعرهم بيلكهم في الامصار ويهدرون بيل ويضربون بقتل الصفا  
الكبار كعباد الله من مسوح واني ذر عمار حتى لم يبق احد من اهل  
النبي الا حق عليه فخذلوا جميعا وصحوا بالدار والخبر الاخيرة من علته  
قتله واستحل ادمه ان ملأوا في اخاه الرضا عني المرتد عبد الله بن  
ابي سرح الذي بطل بذكر خيائته وضاد له الشرح فبجعل تبقر عن  
مصر فجاء اهلها يشكونه فكتب عثمان كتابا اليه فابى ان يرتد عن  
شناقته وضرب بعض اناه من قبل عثمان من اهل مصر فخرج منهم  
سبع مائة رجل فسكوا الى الصحابة في موافق الصديق ما صنع ابن  
سرح به فقام الخليفة عكرمة بن عثمان بكلام شديد ارسلت عائشة اليها  
تقدم اليك اصحاب محمد وسألوك عن هذا الرجل فابيت فهذا قد  
منهم رجل فانصفهم عن عاملك ودخل عليه علي بن ابي طالب بالبر  
فقال اختاروا حركا اشار عليه بمحمد بن ابي بكر فكتب عهدا وولاه  
وخرج معهم عدا من البهاجر بن الانصار فخرج محمد ومن معه فاما  
علي سيرة وثقتا من المدينة اذ هم ببلادهم اسوعا بعين خطا فقام

فقال له اصحاب محمد ما شانك كانك ما ريت طابت فقال لهما انا غلام  
 ابيرا ابو منذر ونجفي الى عامل مصر فقال له رجل هذا عامل مصر قول ليس  
 هذا السيد فقال له رجل غلام من انت فاقبل من يقول انا غلام امير المؤمنين  
 وروى يقول انا غلام مروان حتى عرفه رجل انه لعثمان فقال له محمد بن ابي بكر  
 الى من ارسلت قال الى عامل مصر قال معك كتاب قال لا نقشوشه و  
 لم يجدوا معه كتابا وكانت معه ادا واذ فاذ بها كتاب من عثمان الى  
 ابي سرح جمع محمد من كان عنده من المهاجرين ولا نصرا و غيرهم ثم فك  
 الكتاب بحضور منهم فاذا فيه فاذا انا ك محمد فلان وفلان اخذ في  
 قتلهم وابطل كتابه وقر على عمك في احسن من يجرى الى ينظروا منك لياتيك  
 وانجي ذلك فلما قرأوا الكتاب فزعوا ورجعوا الى المدينة ونظم محمد الكتاب  
 بنحو انهم قتلوا معه وقد مو المدينة فجمعوا اهلها وطلحة والزبير ومن كان من  
 اصحاب محمد ثم فظوا الكتاب بحضور منهم واخذوا من قصته الغلام وقرأهم  
 الكتاب فحق اهل المدينة كلهم على عثمان وزاد ذلك من كان غضب  
 لابن مسعود وابي ذر وعمار خفا وخيظا و قام اصحاب محمد فحقوا من اهلهم  
 ما من احد الا وهو مغتم وها هو الناس عثمان اجلس لي محمد بن ابي بكر

المسلم

بن علي بن ابي طالب عليه السلام على عثمان ومعه الكتابان فقال  
 البعير فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام قال نعم قال البعير بعيرك قال نعم  
 قال فانت كذبت هذا الكتاب قال لا وحلف بالله ما كذبت هذا الكتاب ولا امر  
 به ولا علم لي به قال له علي بن ابي طالب عليه السلام قال نعم قال وكيف يخرج خلا  
 بعيرك بكاب عليه خاتمك لا تعلم به فحلف ثانيا فخرجوا انه خط مروان  
 وشكروا في عثمان وسالوا ان يدفع اليهم مروان غابي وكان مروان عنده  
 الدار فخرج اصحاب محمد من عند ابي عثمان با وقال قوم لنبي عثمان  
 مظلومنا الذي دفع اليه مروان حقه فحلف ونعرف حال الكتاب كيف يا امر  
 بقتل حطاب من اصحاب محمد بن ابي حنيفة فان يكن عثمان كذبه عن لسانه و  
 ان يكن مروان كذبه على لسان عثمان نظرنا ما يكون منافي امر مروان فقاموا  
 بيوتهم في عثمان ان يخرج اليهم مروان فقتلوا محمد صاحباه من رجل من  
 الانصار حتى دخلوا على عثمان لم يكن معه الا امراته فقال لها محمد مكانكما فان  
 معه امراته حتى يذبحكما بالداخل فاذا انضبطت فادخلا فوجها حتى تقتلا  
 فدخل محمد فاحمل اليحيى فقال له عثمان ان الله عز وجل ابولسائلا منكم  
 من فراقته فدخل الرجلان عليه فوجها حتى قتلاه وخرجاهما ردين من

في ربيع الثاني

بالواء والهمزة في قوله  
 حبرة قال في القاموس  
 وجاء باليد  
 السكين كرمه  
 صرة كذا

حيث دخلوا وصعدت امراته الى الناس فقالوا له يا مولودنا قد قتل قتل  
الناس فجد ولا هذا بوحا هذا المفضل فصد على ما في الصواعق وغيرها من الكتب  
وهو مشحون بصنوف العلم والذات وجملة الامران عثمان خذاله اصحاب محمد  
قتل ثم لم يصلوا عليه ولم يدفنوا في جدي من الاجداث بل القوا على مريته  
الارواح كما عجت طيشة بكاجيات واخبر به عمر من قبله في قوله وامنا  
انت يا عثمان فمروا خبر مناجع الى صلاه ودفن في الحشر بعد ان ذهب  
بعض الكلاب جله وشبهه لانه على بقائه فقام خطيبا يقول قد طلع ظلم  
وقمع كرامع ولا ح كرامع واعتدل مائل واستبدل الله بقوم قوما وسوم  
يوما وانظروا الغيرة انتظروا الجذب المطر قوما الاثمة قوام الله على خلقه  
عرفوا على عبادة لا بدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوا ولا بدخل النار الا  
انكرهم وانكروا قتل سيحق مثل هذا الغادر الخائن الرخص الخجل المصنوع عليه  
ان ينقرض الخلافه التي هي رتبة تلو مشرك النبي او سيحق مثل هذا القتل  
المشوم ان يسجد شهادته كيف في المشكوة من عاذي الله وليا فقد  
بأمر الله بالحاربة نعمه ومن بارز بالحاربة قتله الله ولدا لوقال  
عليه عني عن عثمان الله قتله وانا معه ومن قتله الله لا يستحق بالشهادة

الحشر بعد ان ذهب

ولا خلاف له من ثواب الشهادة في يوم الوعيد كما لا يخفى على من كان له قلب والعقل  
 السمع وهو شهيد وهل ظمير عثمان وطلحة الثبات في مجاهدة خير الحصا أو كمال  
 حتى ثبتت رغبتهما في الشهادة وميلهما إلى كمال الشجاعة بل قد فرعثان على ما في  
 روضة الصفا وغيرهما عن بعض الغررات فلم يرجع إلا بعد ثلاثة أيام فقال  
 له النبي صلى الله عليه وسلم فيما عريضا وما كنا ينظران لافسهما الشهادة والموت  
 في سبيل الله بلى يقتضيان ان يموت رسول الله في تزوجا ازاوجه روى  
 الحسين في تفسير قوله تعالى لا ان تنكحوا ازواجه من بعدكم أبدا قال  
 السكاني في ابوابه وعبد الله بن حذافة وزوج النبي امرانها ام سلمة  
 وحفصة قال طلحة وعثمان اينكح محمد نساءنا اذ امتنا ولا نكح نساءه اذا  
 مات الله لو قد مات لقتلنا على نساءه بالنساء ام وكان طلحة يريد نساءه  
 وعثمان يريد ام سلمة فانزل الله تعالى ما كان لكم ان تنكحوا ازواجه من بعدكم ولا  
 ان تنكحوا ازواجه من بعدكم أبدا الايات في الدر المنثور عن قتادة قال قال  
 طلحة بن حبيب الله لو قبض النبي تزوجت عائشة فانزلت ما كان لكم ان تنكحوا  
 رسول الله وروان عمر لما نظر الى اصحاب النبي قال قد جاء في كل واحد منكم  
 يريد ان يكون حليفة اما انت يا طلحة فليست لك اهل ان قبض النبي لينكح ازواجه



زيد بن ثابت لعلهم يهودي في الكتاب ذوابه وعن ابن عباس انه  
قال قراءه ابن ابي عمير في الاخير ان رسول الله كان يعرض عليه القرآن  
في كل سنة في شهر رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه عرض عليه  
دفعين فشهدا عبد الله ما نسخ منه وما صح في القراءة الاخير انتهى وظهر  
من مجموع الخبرين ان قراءة ابن مسعود هي الاقدم والاودوم ولم يطرأ  
السند وذا الابد السبع الاكرم حيث نزل اصحابه لجلساء من الخطم قراءته  
وعبروا القرآن بالخرق في النقصان ففي الدر المنثور عن عبد الرحمن  
عوف ان عمر خطب للناس فسمعه يقول لا وان ناسا يقولون ما بال ارجم  
في كتاب الله الجلد وقد رجم رسول الله ورجمنا بعده ولو لا ان يقول  
فانكون وبكلم متكلمون ان عمر اذ في كتاب الله فليس منه لا يثبت  
كما نزل وفيه ان عمر بن الخطاب خطب للناس فقال لا تشكروا في  
اية الرجم فانه حين قد رجم رسول الله ورجم ابو بكر ورجمتم لقد همت  
ان اكذب في الصحف فسأل ابي بن كعب عن اية الرجم فقال ابي ليس  
ليقتلوا انا استقر بها رسول الله قد فعلت صدمت وقلت لا تشكروا  
اية الرجم وهم يتسافدون تسافدا حرا الذي لاح من الخبرين ان عمر الذي

الذي يدعون انه كان ممن لا يخاف الله لومة لائم ثم اصابه الرجم وهو على  
 ما في بعض رواهم الشيخ والشيخ اذ اذينا فارجموها فلم يثبتها في الصحف فثابت  
 الناس مع انه لم يخف الله والرسول حيث نسب تركها الى الناس هو الذي  
 منع ابيهم من اسفرت انما النسخ دافع في صدد ولا يحضر منه عليه السلام  
 ولم يتأدب معه صلوات الله عليه ولما ان بلغ او ان دولة عثمان ثلث  
 الناس على قراءة ابن ثابت وخرق المصاحف اهان ابن مسعود وضربه  
 وتركه فرائقه وتعه الناس في بدعته فان الناس على دين ملوكهم فما قاله  
 الفضل المبغض للمعزة الطاهرة تحت اية القتال المذكورة فما ليست من  
 القرآنة المتواترة فلاح عن ريب من المصادرة تذييل روى البخاري  
 في مناقب عبد الله بن مسعود عن حذيفة قال شبه الناس لا وهمنا  
 وهذا يا رسول الله لا بن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان  
 يرجع اليه لا يذرى ما يصنع في اهله انه اخلا وفي الشكوة عن حذيفة  
 ايضا قالوا يا رسول الله لو اختلفت قال ان اختلفت عليكم فصبيتموني  
 عذبتهم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدا فوه وما امركم عبد الله فافركم  
 توضيحه ما تضمنه الخبر ان من المعاني الطبية المبرية بعقوبها

الدين  
 والعدل  
 من الكبر والوقار  
 جبر المنظر

المنبرية  
 الجان

اعلم ان الخبير قد اشهد على فضيلة ابن مسعود وكونه مقتداً يا ملتسماً  
 بالنسبة في عاين حليته وشيمته مقتداً في مقتدى الامامة في جوده وقيامته  
 والخبير الثاني يدل مع ذلك على مضامين اخر انور من الشمس والقمر فهو  
 ان استخلف عليكم فاصبحتموكم عدوهم اشارة الى استخلاف علي لان الخليفة  
 اما علي واما ابو بكر بانفاق الامامة لا جائز ان يراد هنا ابو بكر اذ هو كان  
 مودوا الى الناس في زعمهم فقد قالوا ان الامامة اجمعت على خلافة  
 فلونصر النصارى عليه لما عصب البتة في ظنهم كيف قدر وامن النصارى انه  
 قال يا اي الله والمسلمون ايا ابا بكر فتعين على لاله الذي كانت قرش  
 تعادية وكثرت في الناس اعادية فلو استخلف استخلافنا صريحا بان  
 يقول مثلاً خليفة بلا فصل على زوج فاطمة ومن لم يبايع يعقوب  
 وفاتي لهم ملعون او يقول ان الشيوخ الثلاثة ملعونون مخلعون  
 النادون بها حلفان يحصر الناس وخالفوا هذا النص اذا حل عليهم  
 الوهاب في النكاح في الاخرة والاولى فان العصيان فيما لا ينظر  
 فيه الشبهة اصلاً مجل الخزي والنقمة ومزيل للعرض النعمة الا ترى  
 ان الخبيرين لما سألوا عيسى ان ينزل عليهم ما نذره من السماء قال الله

بيان شاف  
 في معنى الاستخلاف

اللَّهُ إِنِّي مُنذِرُكُمْ إِلَيْكُمْ مَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَعْرُوفٍ أَنِّي أَخَذْتُ عَذَابًا لَا أُخَذُّ بِهِ  
 أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ واليه الاشارة فيما ورد من طريق اهل البيت عليهم السلام  
 في تفسيره وما ارسلناك الا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ انما عنيد الله تعالى جعله  
سبيلا لا ينظر اهل هذه الدار لان الانبياء قبله بُعثوا بالتصريح <sup>تعيير</sup> الاباء  
 وكان النعم منهم اذا صدق بامر الله واجابه قوم سلوا وسلم اهل دارهم  
 من سائر الخليفة وان خالفوه هلكوا وهلك اهل دارهم الى ان قال  
 وان الله علم من نبينا ومن الحجج في الارض الصابر على ما لم يطبق من قبله  
 من الانبياء الصابر على مثله فبعثه الله بالتعريض لا بالتصريح واثبت  
 حجة الله تعريضا لا تصريحا بقوله في وصيه من كنت موكلا فقد ا  
موكلا وهو منى بمنزلة هارون من موسى الى ان قال ولو قال لهم  
 لا تقلوا ولا اعمامه الا قلنا بعبينه ولا نزل بحكم العذاب لانهم العذاب  
 وذل باب الا نظائر الامثال انتهى فكلما ورد في نفي الاستخلاف فهو ان  
 صح فراجع الى هذا المعنى عند الانصاف في الجملة فعنه قوله عليه السلام  
 ان استخلفت عليكم فعصيتوا لعديتم ان لي خليفة قد نصبت بالتعريض  
 مرارا ولذا كرهه بالتصريح ثم عصيتوا في لعديتم وهذا كلام يبلغ له وقع عظيم

في قلوب السامعين فانهم قد شهدوا موارد التعريض بخلافه على الوصية  
 باهل البيت طاراً وهم بعد صدور هذا الكلام على وجه من التصريح بها  
 بحيث يستحقون العذاب عند عدم اعتنائهم به وحسب يمكن ان يكون هذا  
 الكلام صدوره عنه عليه السلام قبل التصريح ثم وقع التصريح بعد الاجماع  
 ليكون الكد في تقوية المرام وتعليم ان التصريح والتعريض امران اضافيان  
 ولكل منهما مراتب كثيرة فلامناً فاذن بين في الاستخلاف شواهد من احاديث  
 كثيرة ونصوص جليلة فيها مرمى الطبراني عن ابن عمر ما تكلم به المنسب  
 اخلفوني في اهليتي وفي الصواعق في رواية صحيحة اني تارك فيكم امرين  
 لن تضلوا ان استعنتوا بهما وهما كتاب الله واهل بيتي حارثي ونزار  
 سألت ذلك لها فلا تغدوا منهما فتملكوا ولا تغفروا عنهما فتملكوا ولا تغفروا  
 فانهم اعلم منكم انتهى وسواء خرج في استخلاف اهل البيت وتحريرهم يقتض  
 الخلافة من غيرهم والتقدم عليهم وترك الاقتداء ولا هتداع بهم لها  
 على خلاف ذلك لعلك وهذا شأن الاحرام وفي حديث مسلم عن زيد بن  
 ارقم قال قال فينا رسول الله خطيباً فحمد الله واشنى عليه ثم قال ايها الناس  
 انما انا بشر مثلكم يوشاك ان ياتي رسول بني عمرجل فاجيبه وان تارك

تأرك فيكم الثقلين اولها كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فتمسكوا  
 بكتاب الله عز وجل وضوا به وحك فيه ورغب فيه ثم قال واهل  
 بيته اذكركم الله عز وجل في اهل بيتي ثلث مرات واخرج الترمذي انه  
 قال اني تأرك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم  
 الانس كتاب الله عز وجل جبل هدد من السماء الى الارض وعترتي  
 اهل بيته ولن يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما  
 واخرج احمد في مسنده ما في معناه ولفظه اننا اوشك ان اذعنا  
 فاجيبني تأرك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل هدد من السماء الى  
 الارض وعترتي اهل بيته ولان اللطيف اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا  
 الخوض فانظروا هم تخلفوني فهدما وسندا لا باس به قوله عليه السلام  
 ولكن ما حدثكم حديثه فصدا فاقول وذلك لان حديثه كان حيا  
 سر رسول الله وكان عنده معرفة للمنافقين وربما كان يخبر الناس بعد  
 النبي بالحق الحقيقي بالاتباع فامرهم عليه السلام بنصديقه فيما يجدر  
 ليحصل لهم الرشاد فرمى المسعودي في مروج الذهب في ترجمة خلافة علي  
 ان حديثه كان عليا بالكوفة فبلغه قتل عثمان وبيعة الناس لعلي فقال

وذكر ان  
 كان من اهل البيت  
 حادثة قال اني بآراء  
 الرجال والارادة المذكورين في  
 التكاثر في ترجمته في  
 وكان يقول له في البيت  
 في من عادات النفاق  
 شيئا انتم قد علمتم  
 اسما وادعوا في البيت  
 عميل في النفاق

أخرجه في واحد عوا الصالح جامعة توضع على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى  
 على النبي وعلية ثم قال يا أيها الناس ان الناس قد بايعوا علياً فليحكم  
 بتقوى الله وانصروا علياً وانزلوه فوالله انه لعلي الحق آخر أو لا والله خير  
 من مضى بعد نبيكم ومن الى يوم القيمة ثم اطبق يمينه على لسانه ثم  
 قال اللهم شهادتي قد بايعت علياً قال الحمد لله الذي ابقاني الى هذا  
 اليوم مقولته وما امركم عبد الله فاقروا اقول اي ما امركم عبد الله بقرينه  
 من القرآن فاقروا اشار في هذه الفقرة الى احد الثقلين اعني الكتابي قد  
 اشار في الفقرة السابقة الى النقل الاخر اعني العاترة الطاهرة واما قد هم  
 عليه مع كونه اكبر على ما في بعض الاخبار لشدة الاهتمام بهم ولكنهم ضلوا  
 الثقلين معاً اما العاترة فندلوهم واما القرآن فحرقوه واما عبد الله القاري  
 فتركوا قرأته وحكموا بشدة وذهابها بعد ما اهانوه واخذلوه وقد مروا في حقه  
 عن رسول الله انه قال لساق ابن أم عبد انقل في الميزان يوم القيمة  
 من جيل أحد اقول تخصيصه الساق من بابي الاعضاء بهذا التفسير  
 مشعر لبره دقيق ومعنى لطيف هي الاشارة الى ما جرى بينه وبين علي  
 من قصته المشهورة وجمها على ما رواه العامة على اختلاف طرقهم

ان ابن مسعود كثيرا ما كان يعرض بعثمان فيلغه ذلك فاستغفروا وضرب به  
خنجره ضلعا ثم قال لابن زوعه اخرجه لخرجا عينا فاخذه ابن زوعه  
فاحمله وقيل احتمله يخم مولى عثمان وعلى اى حال فكانت ساقاه  
عند ذلك على حائق الحامل وقد لحقه بذلك من الدال في العنين  
فالا ينجي ومن لا يجر عند الله ما لا يحصى فالى هذا اشار النبي بقوله تعالى  
ابن ام عبد بل الله سبحانه اعد له من الاخر ما يشاكل عمله ولقد ظن  
لذلك بعض رواتهم فقال كانى انظر الى حمى ساقى عبد الله بن مسعود  
وساقاه عثمانان على عنق مولى عثمان حتى اخرج من المسجد هو الذي كان  
رسول الله لساقا ابن ام عبد هذا او يظن من بعض اخبارهم ان السب في  
ضرب عبد الله انه دفن ابا ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن محمد بن كعب لقرطى ان عثمان ضرب ابن مسعود ريعين سوطا في  
دفنه ابا ذر وجماله هذا القصة ان ابا ذر لما اخرج عثمان الى الربيعة  
وحضرته الوفاة بها وليس معه الا فراشه وضلادته عجايبهما ان غسلا في  
ثم كنانا ثم ضعاني على قعر الطريق فأتى ركب يمر منكم فقلوا لهم هذا  
مهاجبل الله فاعينونا على دفنه فلما مات حج فعملوا ذلك واقبل

[illegible]

ابن مسعود ركب من العراق فمعه من ثياب الهم العبد فقال لهم هذا ابو  
 صاحب رسول الله فاعيتقوا على دفنه فأنزل ابن مسعود بأياكم نزل هو  
 واصحابه فواروا انتهى ولما بلغ عثمان ذلك نفقه على ابن مسعود  
 لما كان بينه وبين ابي ذر ما كان وانكار الفضل بن روميهان  
 لهذا مما لا يجد به نفعا فان ضرب ابن مسعود كافر في الطعن على عثمان  
 وهومن الاخبار المدونة في الوقائع المشهورة في الكتب المتبركة كتاب  
 الملل والنحل للشمس تاني وكتاب المواقيد وكتاب السياسة لابن قتيبة  
 وكتاب حيوة الحيوان غيرها فان كان للسبب ضربه غير فاذا كلفنا  
 لينظر فيه وان كان هو السبب فله هو المطلب به يتبين وجه امر  
 لقوله عليه السلام لساق ابن عبد اثنى في الميزان فانه كان ساعيا  
 الى الخيرات سالكا في سبيل الرضوان ومن خلط له خرج الى بيت الله  
 حاجا وشيع جنازة ابي ذر دفنه وهذا كله عبادة تتعلق بالارواح  
 الاقدام فلا يبعد ان يساق ذكر الساق في كلامه عليه السلام الى هذا  
 المرام والعلم عند الله العلام جميعا قال ملامعين في تفسير وقايح السدة  
 الخامسة من الهجرة في غزوة الخندق انه وقع في قراة عبد الله بن عمر





خلفك بعائشة وهي شرهن ج اخرج الترمذي وابن جرير والطبراني وابن  
 مروي عنه عن عمار بن ابي سلمة ربي النبي قال لما نزلت هذه الآية على النبي  
اِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ  
وَيُحَسِّنَ وَحَسِّنَاتُ فَمَالَهُمْ بِكُسَاوٍ وعلى خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء  
 اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا  
 معهم يا بنى الله قال انت على مكانك وانك على خير من جعل عليه السلام  
 عليا خلف ظهره وكان فيه اشارة الى انه ظهره ونصيره في حياته وخليفته  
 بعد وفاته وكان الحكمة في تشریف ام سلمة بنزول الآية في بيتها انها كانت  
 سيدة خيرة غير معاندة لاهل البيت كما يشتهر فانها لو كانت مكارا ام سلمة  
 لا دخلت نفسها في الكسامة ونقلت عن سيد الانبياء انه قال انك من اهل  
 بيتي والاول لم تجد سبيلا الى رد الرواية بل روى الزمخشري عنها تحت لاية  
 المباهلة انها قالت ان رسول الله خرج وعليه <sup>لحم</sup> مرق من شعر سوط  
 فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم فاطمة ثم علي ثم قال لولمّا  
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ اخرج الترمذي وصححه  
 وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في مسنده من طرف

رواه ابن جرير  
 وابن المنذر  
 والحاكم  
 وصححه  
 وابن مردويه  
 والبيهقي  
 في مسنده من طرف





أحدهم ومن بعض العرب في بعض البضرم انتهى والحاصل ان بني آدم  
اكرم الخلوقات والعرب افضل بني آدم ثم القرش اشرا العرب واشرف  
قرش بنو هاشم واشرف بني هاشم اهل البيت واشرف اهل البيت  
ثم من لا على ولقد نازعه في ذلك بنو تميم وامية وعدى واهم في حساسة  
النسب مشهورون والهم والعرب والعجب كل العجب انهم افتخروا على  
الانصار بالقرشية فحسب وقد علوا علينا قرشي هاشمي اقرب خلق  
الله الى النبي العربي كما اعترف به الحسن البصري ومن هنا قال يا امة  
اليه انباء السقيفة يوم وفات النبي ما قالت الانصار قالوا قالت منا امير  
ومنا امير ثم قال فماذا قالت قرش قالوا اجبت لنا شجرة الرسول فقال  
اجتوا بالشجرة واضاحوا التمرة يريد نفسه وعترته البرية وكان يقول  
واعجبوا ان تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالعترة والصحابة وقال

هذا القطع من الدوران النبوي  
التي صلوات الله عليه وآله والجميع  
في الفواحج حلقه غلظا بالي عثمان  
حيث قال في البيت كراين دوت  
بريق نديب شليم كراين دوت  
دماعت برت كراين كراين دوت  
فصوت بوجه الى كراين قال  
اقول يا امة النبوي في ان  
الغالب بهذا الخطاب من صالح الخلفاء  
والنباة من سيد امة نام وانا انا  
بطلان طبع السلام تقات كان  
الغالبه بان الى فاعده طاعة  
وتبين من اول الامر انه يفرق  
للخلافة وان كان الغالبه بغير  
كرايمه الشايع في كلامه البيان  
تعلن خلافة عثمان ويبرز ابطال  
خلافة ابي بكر في انفسهم  
في البيوع امة واهل

لبعض المتقنين للخلافة ولعله ابن ابي فحافة شعر	
فان كنت بالشورى ملكك لوم	فكيف بهذا والمشير ونصيب
في القرب الثاني من الطويل ١١٢	
وان كنت بالقرهي خصيهم	فغيرك اولي بالنبي واقرب
وقلت شعر	

فكيف على مولاى في هاشمية	ظهير على الانصار في قرشية <small>يحيى كسبا بن زنا منه</small>
واكرم ما قاله بعض بني عبد المطلب وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي طالب على ما في الاستيعاب ونسبه الرازي في محفوظي احسان ولذا عرفت انه اليه في اوله الكفا	
ما كنت حسبا الا من صرف في الغيبة الاول من العروضة الاول من البسط ليس اول من صلي لقبلكم واقرب الناس عهدا بالنبي ما فيه ما فهم لا يمترون به	عزها شمر ثم منها عن ابي حسن واعلم الناس بالقران والسنة جبريل عن له في الفضل والكفن وليس في القوم ما فيه من الحسن
ومن هوان الدنيا على الله ان عليا مع كونه سيد بني هاشم وقربهم الى رسول الله قد قدموا عليه ابا بكر الشيعي قد بلغت رومته في الخمسة الى حد حياه الطلاق الا را فل فضلا عن الشرفاء الا ما تل فلقد قال ابو سفيان لعل عليه السلام ارضيتم يا بني عبد مناف ان يعل عليكم شيئا قل ثم قد ما عنيه عمر العدوي ثم عثمان الاموي مع انهم رروا ان ضما اذ كانت امة حبشية لما شم بن عبد مناف فوقع عليها نقييل بن هاشم وقع عليها عبد العري بن واه فجمت بنقييل جد عمر بن الخطاب وان هذا الشيء عجاب موسى اعني النبي ان اهل بيتي سيقفون بعد من امة	

ذكر عبد الحميد بن محمد  
في شرح نهج البلاغة والمسيب  
في الفروع ١٢  
المقدمة في كشف الحق من حجب  
الشر بن شام بن محمد بن  
اسد الكلبي في كتابه في تاريخ  
الامم



لا تَبْلُ فائِئًا مَعَ ذَٰلِكَ فَقِي الْمَوَاهِبُ وَكَثُرَ الْعَمَالُ أَنَّهُ قَالَ بُولُ قَاصًا  
 احْصِنِ الدُّبُرَ وَالبُولَ جَاسًا رُخِيَ الدُّبُرُ وَمَا لَاشْكَ فِيهِ وَلَا مَتَرَانِ كَلَامُهُ  
 مُرَاتُوفِيَامُهُ فِي بُولٍ شَيْئَسْنَةُ شَيْئَا غَيْرِ مَسْتَقِيمَةٍ عَلَى السَّتَةِ الْقَائِمَةِ  
 الْعِصْيَاءُ وَاتِّعَادُ الْقَوْبَةِ الْغَرَامُ وَيَا جَهْلَةَ فَقُولُهُ وَبُولُهُ سَوِيَّةٌ وَمَا أَفْرَحَ حَسْبًا  
 مِنْ مَقْصِيَةٍ وَبِشَلْ هَذِهِ الْعَادَةُ الشَّيْعَةُ تَعْنِي التَّحْقِيقَ لِعَوَامِ الشَّيْعَةِ وَمَا نَسِيقُ  
 إِلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ كَانَ زَمَانًا مَا بُونَا وَأَنْ كَانَ الْخَوَاصُ يَقْصِرُونَ  
 عَلَى تَسْمِيَةِ هَذَا وَلَكِنْ هَذِهِ الْعَلَّةُ غَيْرُ مُسْتَعْدَةٍ إِذَا كَانَتْ حَبَابَةً النَّصَبِ  
 فِي النَّفْسِ مِنَ الْمَحْسُوسَةِ وَلِذَلِكَ رَوَى فِي النِّهَايَةِ مَنْ مَكَانًا الصَّادِقَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ أَنَّهُ تَأَلَّى لِيَحْتَبِئَ بِذَوِي حِرْمٍ وَكَوَسَةٍ فَوَيْلَ الَّذِينَ فَضَّلُوا عَمَلَهُمْ الْأَعْرَابُ  
 الدُّنْيَا بِالنَّاسِ الْخَمِيصَةِ الْأَحْصَابُ الْإِنْفَاقَةُ لِلْأَدَابِ أَيْ تَكْلُفٌ عَلَى  
 الْأَعْقَابِ عَلَى اعْتِرَافِ الْأَطْيَابِ النُّقْبَةِ الْيَابِ الْمَطْطَرِينَ بِضَرِّ الْكُتُبِ  
 سَلَامَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَرَّةً لِأَحْقَابِ قَتْلِهِمْ مَطْهُورِينَ مِنَ الذَّنُوبِ  
 لِأَنَّا النُّقْصِيَيْنِ الْمُتَجَسِّمِينَ الْمُتَسَمِّينَ بِأَهْلِ السَّنَةِ حَيْثُ لَا يَرَوْنَ  
 أَعْدَةً فِيهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَنْكُرُونَ فِي كَلَامِهِ لَا يَلَايَةُ عَمِيحًا وَوَرِثَهُمْ هَذَا خَصَّةً  
 عَلَى إِنْ الْمَرَادُ مِنَ الظُّهْرِ وَادِّهَابِ أَحْصَنَ مِنَ الْعَصَةِ وَالتَّقْدِيرِ عَنِ

الذنوب والنبى المروى عنه العلم بما دام الغيوب واتى فرق بين المعصوم  
والمطهر من الذنوب والعيوب كولا المحقق في النفوس والمرضى في العقول  
قال في الكشف تحت قوله لا يشهد الا المطهرون لا يطلع عليه من سواهم  
وهو المطهرون من جميع الادناس الناس الذنوب وغيرها وما سواها انتهى  
اقول فكذا التطهير الواقع في هذه الآية دال على التطهير من جميع الادناس  
ولا فارق الا التعصب والعصب والاحساس بل الامر هنا وضع والدلالة  
في هاتين امرج للتصريح بلفظ الرجز ونفيه نفى الجنس موثريه بالتطهير  
للوكد للوئس ها بخلافه ثمة ومن الامارات الظاهرة على حقيقة العترة  
الظاهرة ان الله سبحانه طهر سيدتنا الزهراء من الطمث اللانزم النساء  
معلوم ان عتباته تعانى بالطهارة الباطنية اشدها بالنظافة الظاهرة  
فكيف لا بعصها من الصفات من ليرضى منها بالانس الطاهر فمن  
هذا استنبأ رجب البليغ ان الازواج ليس لهن من هذه الآية نصيب  
لفقد هن الطهارتين بالاتفاق من الفريقين ح روى الامام احمد عن والده  
بن الاصبغ ان رسول الله جاء ومعه علي وحسن وحسين اخذ كل واحد  
منهما بيده حتى دخل فادنى عليا وفاطمة واجلسهما بين يديه واجلس

و الله اعلم  
 في سنة اتمون في الخصال  
 عبد الله بن علي بن ابي طالب  
 قال عفا الله عن ذنوبي  
 عار قال قلت لابي عبد الله  
 وعنه قوله في ربه عليا فاني قد  
 آذاه في كبريائي من رسول الله  
 عليه السلام قال قلت فانه  
 رضي الله عنهما سلبا من علي فقلت  
 فوبخه بالبول لانه عليه السلام  
 انما هو في بارك الله على وجهي  
 وعلى ارضه من اجدت علي بن  
 ما في السن الا ان فيه من  
 فوجدت في مكانه من عليا  
 بالشيء في هذا من نفسي

حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذة ثم لفت عليهما ثوبه او قال كساء ثم  
 تلا هذه الآية اِنَّمَا يَرِيْدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ  
تَطْهِيرًا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي واهل بيتي احق اقول بكل فضيلة  
 او بالعصمة المدلول عليها بقربنية المقام وفيه دلالة على افضليتهم من سائر  
 الانام ولذلك ترك الفضل عليه وأشار الى جلالة شأنهم بالتعريض و  
 الابهام ط اخرج في المواهب اللدنية عن امسيلة ان رسول الله كان في  
 بيتها اذ جاءت فاطمة <sup>عليها السلام</sup> ببرمة فيها خرقة فدخلت عليها بها فقال ادعي نبيك  
 وابنيك قالت فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا ياكلون من  
 تلك الحريرة ونحوه كساء قالت وانا في الحجرة أصلي فانزل الله عز وجل  
 هذه الآية اِنَّمَا يَرِيْدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ  
تَطْهِيرًا قالت فادخلت راسي من البيت فقلت وانا معكم فقال انك  
 الى خيبر انك الحبيب وروي انه في الدار المنشورة في المواهب ايضا  
 بطريق اخر الا ان بين اللفاظ تفاوتا يسيرا وفيه زيادة قوله فاخذ  
 النبي بفضيلة فغشاها بها ثم اخرج يده من الكساء والوفى بها الى السماء  
 ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم

البيت  
 القدر مطلقا  
 باسم من  
 التثنية في  
 بالجار والبناء  
 في البيت  
 في البيت  
 في البيت  
 في البيت

الفضل  
 باله والفضل  
 باله والفضل  
 باله والفضل  
 باله والفضل

تطهيرا قالها ثلاث مرات قواه حاتمى بالشديد اى خاضعى يوم الجمعة  
 والاسيعة عن هلال بن الحكم قال اقيمت بالمدينة شهر افكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ياتي منزل فاطمة وعلى في كل غداة فيقول الصلاة الصلاة  
 اَلَمْ يَكُنْ يَدُ اللَّهِ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسُ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا  
 واخرج السيوطى عن ابى سعيد الخدري قال لما دخل على فاطمة  
 جاء النبي اربعين صباحا الى بابها يقول لسلام عليكم اهل البيت ورحمة  
 الله وبركاته الصلوة رحمة الله لما يريد الله ليذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسُ اَهْلَ الْبَيْتِ  
 وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا انا حارب من خارج بمرسئ من سائتم واخرج السيوطى  
 ايضا عن ابن عباس قال شهدنا رسول الله تسعة اشهر ياتي كل يوم باب  
 علي بن ابي طالب عند وقت كل صلوة فيقول لسلام عليكم ورحمة الله  
 وبركاته اهل البيت اَلَمْ يَكُنْ يَدُ اللَّهِ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسُ اَهْلَ الْبَيْتِ  
 وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا الصلوة رحمة الله كل يوم خمس مرات اقول  
 يا ليت وامئى يا رسول الله لقد بالغت في النعم وبذلت من متاع النعم للتفكير  
 على ان المراد باهل البيت على وفاطمة والحسنان دون غيرهم فالبايع المشرك  
 من قوم فسر امراد عقلوا اثر غفلوا عنه او تغافلوا وامئى تنعيص ابلغ

البلغ من ان ينال رسول الله الآية الكريمة ال هذه المديدة ويحاطب  
 بها عزته المجدية مراراً عديداً يرفق عدوها ال ثلثين واربعين الف و  
 ثلث مائة ووقف واربعين مرة والتقرير يحصل من قول القائل جاعلي في يدي  
 اذ اقال مرتين فكيف لا يحصل بهذا التكرار الكبير الواقع عن سيد العالمين  
 ولكن هذا اخر ما قد مناه اليك من الاخبار الناطقة بالآية نزلت في العدة  
 الاطهار صلوات الله عليهم ما تعاقب الظلام والانوار فلك عشرة كاملة  
 ينزاح بها الاوهام الباطلة ومن ورائها اخبار اخر لا يتحملها هذا المختصر

وما تمثل به الضياء في الفصول المهمة

النبي محمد اوصيه	وابيه وابنته البتول الطاهر
اهل بقاء فائدين بولايتهم	ارجو السلامة والنجا في الاخرة

والان فلنجد ال تفسير كربة التطهير الظاهر ومعناها ونحوها ان  
 الله يريد اذهاب رجس الذنب وغيره عن اهل البيت خاصة ويريد تطهيرهم  
 وتقديرهم وائتماماً مرة اذا اراد سبحانه ان يقول له كن فيكون فلو لا  
 انهم معصومون مطهرون من تخلف ما ارادوا اهل البيت من ال لفاظ  
 الصريحة في عمر النبي لغة وعرفاناً وخصوصاً لا مدخلية فيه لا سراج

ولذلك احتجنا بمرسله الى السؤال عن حالها ولو كان مفهوم اهل البيت  
شاملا لهم لما احتجنا الى ذلك وقد نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله وفعله  
على انها خارقة عنهم فقال انت على مكانك وجبذا الكساء عنها بل انما  
جللهم بالكساء ليمتازوا عن غيرهم من البيت ثم خاطبهم بالاية اياما كثيرة  
يريد توضيح الامر وتقرير الحق في هذا كله ببيان المرادة الله من لفظ اهل البيت  
وهو اهل البيت هو موضع النبوة والذين لا البيت المصنوع من اللبن في  
الطين وان اهل البيت عا ربنا عز السادة الطاهرين صلوات الله عليهم  
اجمعين كما صرح به اكثر المفسرين المخالف منهم والموافق اعترفنا  
من صاحب الضوابط ولذا ذكر الله الصغير وكذا التذكير  
بالتكريم ثم لم يكتف باذها ب الوجه حتى اردفه بالنطهير ليدل  
تقريرهم من الذنب الصغير والكبير ومع هذا كله فنرى بعض  
من علمائنا عليه شقوته من اهل الضلالة يريد ان ينصب هذا  
المنصب عن اهل بيت الرسالة ويشرك فيه بنت ابى بكر بن قحافة  
يقول نزلت هذه الاية في ازواج النبي حيث وجدتهن داخله في بيته  
البيت وقد سمعنا ان البيت كتابة عن محل النبوة والفتوة ولذلك

لهذا لك الحق سلمان بأهل البيت وإن كان خارجاً عن حائطه وما علمت سابقاً  
 أن آية المباهلة لم تشمل الأزواج مع أن لفظ النساء موجود في متن الآية  
 صراحة لا بالكناية ولذا لم يبرزهن رسول الله للمباهلة بالأجتماع  
 من أهل الرواية فكيف تشملهن آية التطهير مع أنها آية عن ذلك كذا  
 الضبط وما يؤيد هذا المطلب عند أهل البصرة والبصرة ما مر من  
 مسأواة أهل العصمة للنبي في الطهارة نقلاً عن الرازي في التفسير الكبير  
 فقد احترق بذلك من غير تكثير بل استدلل له بآية التطهير ولو كان  
 لم يحفظ من هذا الشرف الخطير كما كان الرازي راضياً وحققهم  
 بالاهمال والتقصير فأتقن هذا ولا ينبغي أن يشك مثلاً خير رجعتنا إلى ذلك  
 البعض الجاهل أراد أن يدخل عائشة في أهل بيت الرسول ثم  
 جعل يتعلق بسباق القرآن وذلك ألا لفرط البغضاء والتشأن و  
 الأفعاشة تعلم أن القرآن لم يوله سياق وسباق بعد عثمان فقد  
 روي عنها أنها قالت كانت سورة الأحزاب تقرأ في زوايا النساء  
 آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدّر منها إلا ما هو الآن وأما  
 ما أحجب به عن حديث الشذكي من أن التعليل فيفسد أحجب

على ما ينبغي  
 من علم أن مع  
 يد أن الحق في  
 القوان دون  
 على العار  
 الحجة

ومن الايجاب تغليب ثلثة على عشرة هو مع ذلك دال على غلبة الامر  
فمن الجواب الجواب ان يقدم على هؤلاء الطاهرين بنصر الكتاب في الحراب

ارجاس بالوزن على الاعقاب وفيه الاية الثمانون

اِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
تَسْلِيمًا في سورة الاحزاب بيان قد شرف الله نبيه الكريم بصلواته وصلوات  
ملائكته عليه عليه الصلوة والسلام واقرض ذلك على المؤمنين ثم اشرك  
البيت في هذا الشرف العظيم فهذه ثلث دعاوا اما الاولى فهي ظاهرة  
من الاية كالتها اذا تجل اما الثانية فقد روي عن النبي انه قال رُغِمَ  
انف من ذكرت عند فلم يصل على رواه النبي صلى الله عليه وسلم صححه الحاكم وعنه  
صلواتي على ذكرت عند فلم يصل على يخرج الطبراني وعنه من ذكرت  
عند فلم يصل على فدخل النار فابعد الله ذكره في الكشاف ولا يخفى  
ظهور هذه الاخبار في وجوب الصلوة عليه عليه الصلوة والسلام لان  
الكلام ان كان خبرا فهو خبر عن الوعيد على الترك وان كان  
دعا كما هو الظاهر فهو انشاء الوعيد ودعاوه خبر مردود على التقديرين  
قال الوعيد على الترك من خواص الوجوب وهو ظاهر الاية بقضية الامر بصل

محل وجوب الصلوة الصلوة التي هي معراج اهل الايمان واعظم القربا  
 الى الرحمن التي يحتاج فيها الانسان الى توسط المقرين الاصفياء للترقية  
 السقاية بينه وبين رب الارض والسماء وفاقا للشافعي الشعبي وسحق  
 بن ماضي ونقل في فتح الباري لاجماع على مشروعية ذلك في الصلوة  
 اما بطريق الوجوب واما بطريق الندب قال ما معناه انه لا يعرف عن  
 السلف ذلك مخالف لما شد انتفى وقال الشافعي شرطيتها للصلوة <sup>فقط</sup>  
 احمد بن حنبل في احد قوله وعمل به اخيرا والمشهور عنه انها تطل  
 بتركها عند الوضوء وعليه اكثر اصحابه ووجب ابن ماضي في الاعادة مع  
 تمتد كما دلت النسيان اما الثالثة فلما اعترف بالتعصب للرأي  
 فيما قلناه عنه من ان اهل بيته يسأونه في خمسة اشياء وعملنا  
 الصلوة عليه وعليهم في التشهد ولما روى من ان الملائكة قد صلوا  
 على عليه الصلوة والسلام عند شهود واياهم من قبل ان يخضعوا لاسلامه  
 ففي المناقب عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول صلوا على  
 علي وعلى علي شيعة وسميائي تمام الخبر في عمل اخر هو به اجد ولا ن  
 الصيغة المنقولة للصلوة مشتملة على ذكر الال فصاروا الاحياء



في بعض المواضع اختصاراً وكذا حذف الال وقد أخرج الديلمي أنه قال الدعاء  
 محبوب حتى يصل على محمد وأهل بيته اللهم صل على محمد وآله وكان قضيتاً  
 الأحاديث السابقة وجوب الصلوة على الال في التشهد الأخير كما هو قول  
 الشافعي خلافاً لما يؤمرونه من كلام الروضة وأصلها ورخصه بعض أصحابه  
 ومال إليه البيهقي ومن ادعى الإجماع على عدم الوجوب فقد هان انتهى أقول  
 وفي هذا تشريف عظيم من الله الكريم لهم عليهم أفضل التسليم إذ ليس من  
 البشر ولا الملائكة من يجب الصلوة عليه إنما هذا فضل مخصوص بمحمد وآله  
 ولذلك في الحديث المشهور قال المازني هذه الآية جعل الناس فيها  
 بهذا لا يرد عليه إني بكعب ما أنزل الله فيك خير إلا خطابه معك لا هذه  
 الآية الخبر ونقله في الكشف عن أبي بكر تحت قوله هو الذي يصل عليكم  
 ونفذه قال أبو بكر ما خصك الله يا رسول الله بشرف لا وقل أشكر فيه  
 فأنزلت انتهى يعني أنزل قوله هو الذي يصل عليكم الآية ولا يتوهم إنه صائر  
 بعد هذه الآية مشاركين للنبي الله في الصلوة لأن الصلوة على النبي وآله أشرف  
 وأعظم مما أن المسك على جماء الغزال والدخا في مياه البحال حك  
 القاضي عياض عن بكر القشيري أنه قال الصلوة على النبي تشريف وزيارة

قال في القاموس في باب الخبر  
 ما أنزل الله فيك خير إلا خطابه معك لا هذه

تكرمة على من دون النبي رجة وبهذا يظهر الفرق بين النبي وبين سائر الرسل  
 حيث قال الله وملائكته يصلون على النبي وقال قبل ذلك في السورة هو  
 الذي يصل علىكم وملائكته ومن المعلوم ان القدر الذي يليق بالنبي من  
 ذلك ارفع مما يليق بغيره والاجماع منعقد على ان هذا لا يبرهن تعظيم  
 النبي التسوية ما ليس فيها وقال الحلبي في الشعب الصلوة على النبي  
 تعظيمه فمعنى قوله اللهم صل على محمد اعظم محل والمراد تعظيمه في الدنيا  
 باعلاء ذكره واظهار دينه وابقاء شريعته وفي الآخرة باجرال شئونه و  
 تشفيعه في امته وابداء فضيلته بل مقام المحمود انتهى وبالحجة فلا تجب  
 على احد من الاصفياء حتى الملائكة والانبياء ففي ذلك تكرير تفصيل الحمد  
 اهل بيته على الملائكة المقربين والانبياء المرسلين بحال اناف المعاندين و

ما طيب ما قال الشافعي شعر

يا انا بيت رسول الله حاكم	فرض من الله في القرآن انزله
كفاكم من عظيم الفخر انكم	من لم يصل عليكم لا صلوة

القدر

ولكن البعض الكاظم في قلوب اهل الضلالة لم يرضن جمهورهم ان يوجبوا  
 الصلوة على اهل بيته الى ساله بل شتموا على الشافعي في القول بذلك اختلفوا في افراد

افرادهم عليهم الصلوة بالصلوة وبهذا يظهر متى هم في التقرب وصلوا  
 في الدعوى تركي الكلي والوقدي <sup>ابن عبد الله</sup> بن الزبير مكث اياما مدعا  
 الخلافة اربعين جمعة لا يصلح فيها على النبي وقال لا ينبغي من ذكره الا ان  
 يشع رجال يانافها قال الناصب <sup>الفرج</sup> فخشى واما اذا افرح غيره من <sup>البيت</sup> أهل البيت  
 بالصلوة كما يفرح هو فمكروه لان لك صار شعار الذكر رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ولانه  
 يودى الى كاثمهم بالرفض قال رسول الله من كان يوم من الله واليوم الآخر  
 فلا يقفن مواقف الشتم انتهى ما هفي هو عند اول النعمي بمنزلة من انزل  
 الله فيه ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ونزفيه المقدس لا ردبيل  
 طاب مسه فقال رجمي <sup>الادلة</sup> يمنع من جعله شعار الذكر رسول الله  
 يختص به وانما صار ذلك شعار الرسول بسبب جعل ذلك كادليل  
 يدل عليه انما صار الصلوة على الانفراد شعار الرافضة لانهم فعلوا ذلك  
 ترك غيرهم لغير وجه ولا فهو مقتضى البرهان مع ذلك لا يقتضي كونه  
 شعارا لهم متدا ولا بينهم تركه ولا يلزم ترك العبادات لذلك ولا ينبغي  
 المنع بسبب ان جماعة من المسلمين يفعلونه ولكن هذا اسم اكثر المتأخر  
 فانهم يتركون الحق عند اهل اهل كما يفعلون في تسليم القبور والتختم باليسا

الى غير ذلك انتهى ملخصا وقال ابن ابي الحديد في شرحه على فخر البلاء عن ان  
اصحابنا البغداديين يكرهون اذا ذكر على ان يقولوا صلى الله عليه وسلم  
ولا يكرهون ان يقولوا صلوات الله عليه وجعلوا اللفظة الاولى مختصة  
بالرسول وجعلوا الثانية مشتركة فيما بينهما ولم يطلقوا فقط صلوات الله  
على احد من المسلمين الا على علي بن ابي طالب في ذكر علامة زختمهم في الكشاف ان  
النبى كان يجلب التيامن في كل شئ ونظمه الجزري ذات الشفاء فقال مصرع  
وفي امه يرى لتيامنا وروى احمد والنسائي وابن ماجه والترمذي عن حماد  
بن ابي سلمة قال رايت ابن ابي نافع يتختم في عينة قال كان النبى يتختم في عينة  
وقال قال محمد بن يحيى الجارى هذا صحيح شئ روى عن النبى في هذا الباب  
وروى في الفصول عن علي انه كان اذا ذكر بدا وقلة الوليد قال في  
حديثه كان انظر الى وميض خائف في شماله عندما ابتدئ بكى بالحجر يظهر  
من هذا كله ان التخم باليمين من ميامين عادات اصحاب اليمين والتخم باليسار  
من مشوم شيم اصحاب الشمال المستحقين للثأر وقيل لقوله لا شرار الذين  
لهم الناسى بالنبى والله الا برار عاز وليس لهم باقضاء الوليد شيئا من  
هنا تراهم يكرهون افراد الالبني بالصلوة مع انهم روي عنه انه دعا الله

عن صاحب الجوزية في كتابه في شرحه على فخر البلاء عن ان  
نفاذ ان منعت النصارى ان يضعوا ايديهم على علي بن ابي طالب  
واوصى جميع المسلمين ان يحلوا في قبره وحينئذ انما  
في ان النبي يعبر بين يديهم فقال في السبل الا انما كان  
في كبر اوصافه كان كسيرة من افضى من في قبره  
بأنهم قد خدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في انما كان  
واحدة فقالوا يا رسول الله انما كان في قبره  
عنه ما ليس له في القبر الا انما كان في قبره  
عليه والاصح انما كان في قبره  
في القبر بعد الدفن جوار خفيته في الدفن انما كان  
بعد ذلك في الاستجابة قبل الدفن انما كان  
ميت الشاة وقصبت بعض الناس في انما كان  
العتك في شرح صحيح ولا يوزن في انما كان  
كوز صار خارا لا يرضى انما كان في انما كان  
اي البع في انما كان في انما كان في انما كان  
في انما كان في انما كان في انما كان في انما كان  
من علمه انما كان في انما كان في انما كان في انما كان  
مع علمه انما كان في انما كان في انما كان في انما كان  
نحيا انما كان في انما كان في انما كان في انما كان  
وسيا في انما كان في انما كان في انما كان في انما كان

الله سبحانه بالصلوة عليهم منفردين فيما رعن الطبراني تحتية الظهور

من فوله فاجعل صلواتك وبركانك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم

## وفيه آلايه الحادية والثمانون

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي سُوءِ الْاَحْزَابِ تِلْكَ السَّائِقَةُ

وَمَا هُمْ بِأَعْدَاءُكُمْ بَلْ أَنْفُسُهُمْ هِيَ الْأَعْدَاءُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وَرَسُولُهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

فَمَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خِزْيٍ فِيهِ يَوْمَ تَكُونُ الْأَنْفُسُ الَّتِي أُكْثِرْتُمُوهَا فِي الدُّنْيَا وَأَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

أَقُولُ إِذَا كَانَ هَذَا حَالُ النَّاسِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا ظَنُّكَ بِهِمْ وَعَدَائِهِمْ

وَمَا يَنْبَغُ مِنَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ مَا رَقِيَ النَّبِيُّ الْكَاسِرُ لِمَا تَهْمُ الْفُطُوحُ

الْوَحْدَانِ كَأَشْفَعٍ عَنْ عَوْنِهِمْ بِمِلِّ الثَّابِتِ الْمُتَحَقِّقِ كَقُلُوبِ الْحُرَّانِ كَالْظُهُورِ

لَمَّا رَأَى الْوَامِظُونَ مِنْ مَشْرِحِينَ قُلْتُ شَعْرًا

وَأَوَّلُ مَظْلُومٍ مِنْ كَلِّ حَيْدٍ

فَقَاسَى بِلَاءَ فِي حَيَوةِ نَبْتِكُمْ

وَمِنْ بَعْدِ مَا أَصْبَرْتَ نَامِلُ أَحَدٍ

فَمَا عَاشَ إِلَّا خَائِفًا مَرْتَقِبًا

أَجْمَعُ رَأْيَا النَّاسِ وَلَنْ يَنْتَه

وَكَا بَدْرُنَا عِنْدَ سَوَاقِ مَيْتِهِ

عَلَى مَضْضِ بَابِ امْتِثَالِ صَبِيهِ

فَوَالسَّفَا مِنْ حَزْنِهِ وَتَقْيِيدِهِ

وَيَسْتَعْمُونَ

لقد خافت لاسلا ظلم رعاها	ولم عليا خاف ظلم رعيته
لقد قتلوه ثم سلقوا سيوفهم	على الله محو الرسمة بقيته
وبعد فزأر الناس نبش ضريحه	وستبوا أحقا بامكان تحيته
فتعسلا قوام عصت أمر رعا	تريد لمحي ذكره من بريته
وقد علموا ان اسمه باسم ربه	على العرش مقرون على أزليته
لقد بالغوا في ظلم نفس محمد	كان رضى الرحمن تحت ذبيته
رعى المصطفى بنتا لعين ولنه	عصى أحمد في صهيرة وصبيته
أباحسن يرجى محبك ان يرى	شفاعتكم في الحشر قبل خطيته

ثانيه تعجب ما بال اهل السنة قد علموا ان بنى امية والعباس  
الناس لى بنى الله واهل بيته الطاهرين صلوات الله عليه وعليةم جميعا  
وهؤلاء لم يزالوا يتقربون اليهم ويعاونونهم على ظلمهم وقد كان جل أمرهم  
وزرائهم وعلماهم وفقهاءهم ولا هم من اهل السنن وقد كان آلوان  
عليهم ان يتبرأوا من بنى امية ومن ولاهم وجاهلهم على الكافى  
فاطمة عليها السلام حامية لى الاسلام ورعاية لى النبو في صهرا لى  
بذى فقارة قوى الدين واستقام ولنعم ما قال الشاعر القل امر شعرا

فيما تارة في كل من كعب بن عبد الله  
في بعض التعليلات المتعلقة بالابن فطمة  
فيما تارة في كل من كعب بن عبد الله  
في بعض التعليلات المتعلقة بالابن فطمة  
فيما تارة في كل من كعب بن عبد الله  
في بعض التعليلات المتعلقة بالابن فطمة

اعلى المنابر تفلنون بسبته ويسيفه نصبت لكر اعداها  
والله لو لا يتمها وعديها عرف الرشاد يزيدا وزيا دها  
فما شانهم يرون في زمانهم ان عليا يسب على المنابر وما احد منهم يمنع  
ذلك  
خرج لك في دعوى ولاه وموخته بالسنتهم ويزعون ان حبه وحبه الله  
مقيم ويعرفون ان من جتهم حسن الشاء عليهم بان يذكر بابا و صافهم الجميله  
على قصد التعظيم كما ذكره في المواهب اللدنية وهو البديع الميكائيل  
فما منعهم من النبي عن المنكر مع انكارهم للتيقن ولو ان احد اسب ليكبر  
او عمر لا فتوا بقتله واستقلوا دمه مع ان بين السبين فرقا هذا على من  
سبته كفر لما مر حديث امر سلمه انها قالت سمعت رسول الله يقول من  
سب عليا فقد سبني فهذا امر لم يكن له عرض يصان فقد سبه عبدا  
عمر رسول الله فيارواه في كثر القال في حمله حديث جبرئيله وبين عمر  
قوله اغضبك الله يبطل منك وجعاس هذا من لا فاحم الا جلا قد ذكره  
في الصواعق مجمل الشاء كان تترك بدعائه عند الاستسقاء فقير  
عن ابن سعد ان كعبا قال لعمران بن اسرائيل كانوا اذا اصابتهم سنة  
استسقوا بحصبة نبتة فقال عمر هذا العباس انطلقوا اليه فانا له فقال

الحسين

فی الضرب الاول  
الجمع ماضی کمال  
ودخل فی نصب  
ارکانه الاضمار

[illegible]

أبا الفضل ما ترى ما الناس فيه واخذ بيده واجلسه معه المنبر فقال  
 اللهم انا قد توجهنا إليك بعم بنيك ثم دعا العباس واخرج الزبير  
 عن ابن بكار عن شهاب بن ابي بكر وعمر بن من ولايته ما كان لا يلقاه وحده  
 منها اذ اكبا الا نزل وقاد دابته ومشى حتى يبلغ منزله او مجلسه فيقرأ

وما يناسب لمقام ما سأل العبد المستهائم شعر

قد سب عبا بن عمر	فما روى من الخبر
فالعبد للعباس في	عن ابن خطاب ظهر
وكان مني اللعن في	كتب الاما دي مستط
لا تنكر والعني عليه	فانقولي معته
اوليس ما اتحقكم	فيما كذرت مدخر

في العزب التي لث بن عمرو من الشاذل من اكل خيل

وغيره في اركان الاضمار ۱۳

وبالحكمة فلو كان احد امتك بالعباس هذا فوسب فاجاح عليه بعد  
 اخبر المعلوم اصحابي كالحج ثم بخصوله وتمنعونه مني الكبل و  
 منكم من يكره اللعن على يزيد قائلا بان لا و ان يجعل الاستغفار له  
 مكان اللعن عليه معمار ويتم ان اللعن اذا اراد ان يتغفر لاني طال صنع  
 الله من ذلك انزل فيه القران ما كان للنبي في الفارق في البين الا



وعلى الحسن ومعون بن يزيد وعمر بن عبد العزيز والمتوكل بن هبة  
بعد ذلك كله من ادعاءكم التشيع والتواخي حتى قال امامكم الشافعي

النبى ذرعتى	وهم اليه سبلتى
ارجو بهم اعطى غدا	بيدى اليمى صفتى

وقال ايضا شعر

قالوا تركت قلت كلاما	ما الرض دينى ولا اعتقا
لكن توليت غير شك	خير امام وخير هادى
ان كان حب الوصى فضا	فانى ارفض العباد

وان كنتم صادقين في حب الحق لتبرأتم من الاموية الذين سبقوا  
سببه وشبوا وشابوا على ذلك العباسية الذين جاءوا من بعدهم  
شجرة الطالبين متفرقة الاعضاء ناقصة الاقان فسكنوا اوارثا  
وباوا متفرقين وراحوا وغدت عجا السهم مواطن اللهو واللعب وموقع  
الافك والكذب والفسوق والفجور والفاخشة والزنا كما شهد بذلك  
كتاب الاغانى وهو مشتمل على لطائف المعاني جال على معانيهم ومنا  
مع ان وضع ملأ الحبحر ومناقبهم ولكن الحق يعلم والصدق يبين

في ضرب الثالث من اكل البرج وفي بعض اركانه

افكار

في الموضع المذكور في بعض اركانه  
في الموضع المذكور في بعض اركانه  
في الموضع المذكور في بعض اركانه

يبدؤ من الطف بخطأ تضمنه هذا الكلام

شعر

يا للرجال أما لله منتصر	من الطغاة وما للدين منتقم
من العزب الأول من العروض الأولى	والأمر تملكه النسوان والحد
بنو علي ديارهم	بنو علي مواليتهم وإن رغبوا
لا يطغين بنو العباس ملكهم	حتى كان رسول الله جدكم
اتفقون عليهم بالأكبر	والله يشهد والاملاك والامم
قام النبي بهايوم الغدير	لكنهم سترُوا وجهه الذي علموا
تالله ما جهل لافق أم مؤتمها	أظفاركم من بنيت الطاهرين
انتم له شيعة فيما ترون وفي	ما مونكم كالرضا انصف الحكم
ليس الرشيد كموى في القياس ولا	وفي بيوتكم الاوتار والغفر
تنشؤ التلاوة في ابياتهم محرا	شيخ المغين ابراهيم امهم
منكم عليه ام منهم وكان لكم	ولاديارهم للسوء مقتصر
ما في بيوتهم للخر مقتصد	

بني

وبالجملة فما صد عن بني امية والعباس من الظلم على سادات الناس

فما كان لا من شئ لو سوس الخناس الذي يوسوس في صدق الناس

من الجفة والناس لو كان اهل الرأي المشقة واصحاب العلم والمعرفة

أول ما نهى الذين كانوا يحضرون في مجالسهم ويشيدون لأركانهم بالوقوف  
 في النكير على هذا الأمر الشنيع الخطير ويقضون على من نقض علياً أو سببه  
 بالقتل أو التعزير كما قتل بعض المالكية رجلاً مؤمناً لعن أباهما بالجماعة  
 الأموية بعدما استتابه فقال ثبت عن نوبى فلم يكف بذلك وقلوه  
 بغير ذنب على رضى من شيخ إسلامهم التقى السبكي ورضي تقبله صاحب  
 الصواعق الذى قلبه أقسى من حجروان من الحجارة لما يفتخر منه  
 أنها ريان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط  
 من خشية الله فلو أنهم اقتوا بمنزل ذلك باب على عليه السلام وتحققوا على  
 منكبه وأعاديه بالآرام وشأنهم في كل جمع ومنبر حرم الماد البغى  
 ونهيا عن المنكر لا نهى أساس الجارين وأصبحت الظلمة من الجارين  
 قال في الكشف قد ينعكس الأمر فيرجع ترك العفو منه وباليه وذلك  
 احتيج الكف في زيادة البغى وقطع مادة الأذى عن النبي ما يدل عليه وهو  
 قريب سمعت عائشة بحضرته وكان بينهما ما فلا تشبهى فقال عائشة  
 ذلك فانتصرتى انتهى هو ظاهر في وقوع المشامة والمشغبة بينك  
 رسول الله وأمره عليه السلام عائشة بالمجادلة والمقابلة دون

نقل  
 المستحق

بسم الله

الاصلاح وكظم الغيظ فكيف عفوهم عن هؤلاء البغاة الطغاة واسقطهم  
 حقوقا هل البيت عنهم وقد كانت واجبة عليكم وعليهم مع ما كان لكم  
 في التقية عاروشنا بل لم يكن لها محل لما كان لكم من الاقتدار والاختيار  
 والسلطنة في الامصار ولم تمنعوا منا وسفهاثنا من الضج واللفظ  
 في سبب وخكم بعد اعترافكم بوقوع الاختصاص بين اروج سيد الانام  
 واصحابه العظام فيها لا تظنون عنهم الكثير ولا التصريح بكونهم الصريح  
 ومن الطرائف لم تفته مارواه ابن حجر في الصواعق المحرقة عن مالك  
 بن انس انه لما ضرب جعفر بن سليمان العباسي الى المدينة ونال منه  
 وحمل مغشيا وافاق قال شهدكم اني جعلت ضاربي في حل ثم سئل  
 فقال خفت ان اموت والقي النبي واسمعي منه ان يدخل بعض الناس  
 بسبي فلما قدم المنصور المدينة اقاده من جعفر فقال اعوذ بالله والله  
 ما ارتفع منها سوط الا وقد جعلته في حل لقرابته من رسول الله  
 انتهى انظر والى مكره وخدعه قائله الله من ذى هاء وبلاغة شئني  
 على الجائر العباسي بانه من آل النبي كي يبلغه ذلك منه فيرضى عنه و  
 يزكي نفسه بانه عند الله في منزلة ومقامة يدخل من سبب الناس وكما

من لال الاطهار يريدان يبلغه ذلك ايضا فيخاف فيخشى ويتعجب  
 من علوهمته وشراف طرته مع عظيم مرتبة حتى عفا عن سببه و  
 تقربا الى النبي توغلا في محبة ولقد كتب في كل ما قال ما كان جعفا  
 من لال قال الله المتعال انه ليس من اهل ذلك انه عمل غير صالح ولا  
 كان الى النبي الاطهار يدخلون النار بسبب سب مالكا فكان مالكا  
 ملكا مالكا النار قيد خطر في ابل انما كان هذا من قسم الحيلة والتقية  
 والملق والله يحق الحق ولو ان اهل السنة يصدقون مالكا الحسن  
 ظنهم به في الشر والعلف فصديةهم وقاروقهم اخرى بان يحسنوا  
 بهما الظن ويصفوهما بالخلق الحسن فلا يشعروا على من سبهما من  
 الشيعة الامامية والسادات الفاطمية والنزوية العلية العلوية  
 اذ من الجائز ان يجعل الشيوخ سابتهم من السادات حل اذ يلقى النبي  
 بين يدي ربه ثم يليقهم سيما عثمان الجني في زعمهم الحياء من ان يدخل  
 بعض الله النار بسببهم قد نيب تقريب لعلك قد تيقنت بما سمعته  
 من حكاية السب الغليظ الصادر عن عباس في حق عمراته لعنه الله ثم  
 له شان لا خطر بل كان صاحبا في هون في لا تظار العيون ثم

سارضة لطيفة

قال ابن الاثير في الزمان في حكاية  
 الجائز ان يجعل الشيوخ سابتهم من السادات  
 حل اذ يلقى النبي بين يدي ربه ثم يليقهم  
 سيما عثمان الجني في زعمهم الحياء من ان يدخل

معاً كان له من البشقة والخشونة والغلظة والرعيّة وكذلك أبو بكر  
 فقد كان في الجاهلية خياطاً وبرازاً لا يستحق الكرامة ولا اعزازاً حتى إذا <sup>سليم</sup>  
 ضربوا بالنعال كما هو شأن الديب إلا أن في الاستيعاء على ما نقل عنه بعض  
 النصارى جملة حديث طويل عرابها بنت أبي بكر وأقبلوا يضربونه قالت  
 فرجع الينا فجعل لا يمس شيئاً من غليرة الأجراء معه وكذلك عثمان  
 لم تكن له هيبه وعما به فيا بين الصحابة مع سلطنته وغناؤه والتأثير  
 أمور دينية أما سمعت حديث فيمكن وهو منسبط للجنان مميط للاستحسان  
 انه كان مخزومة بن نوفل بن عبد المطلب الزهري شيخاً كبيراً اعمى بالمدينة  
 وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة فقام يوماً في المسجد يريد ان  
 يقول فصاح به الناس قائلاً نعيمان بن عمر ففتحني به ناحية من المسجد  
 ثم قال اجلس ههنا فجلسه يقول وتركه فبال فصاح به الناس فلما  
 فرغ قال من جاءني وحكي هذا اللوضع قالوا النعيان بن عمرو قال فعل  
 الله به وفعل ما ان الله على ان ظفرت به ان اضر به بعضا هذا ضربة  
 تبلغ منه ما بلغت فكيف شاء الله حتى نسي ذلك مخزومة ثم انه يوم ما  
 عثمان قائم يصلي في ناحية المسجد وكان عثمان اذا صلى لا يلتفت فقال

لحل لك في بغيان قال نعم اين هو الذي عليه فاني به حتم وقفه على  
عثمان فقال دونك هو ذا فجعل محرمه يديه بعصاه فضرب عثمان فشقته  
فقتل له انما ضربت امير المؤمنين عثمان فتمت بذلك بؤسهم فاجتمعوا  
وذلك فقال عثمان دعوا لفيضان لعن الله فيضان فقتل شهيداً بداراً هذا في  
الحق واما بعد قلته وانما كنت قلته فقد علمت انه في منبوذ اعلى من بله  
ثلاثة ايام يخلف اليه الجلاب ولا يعتن بشانه الا صحاب فما للشفلة  
الا وباش النفاقين الناك كالفراش يحسبون هو لا الارض الا ذلة بعد  
ما افسدوا في الدين والملة وضربت عليهم الذلة بالاساءة لا طاب  
الاجل منيما على الله وله من الجبهة ما شاء الله مع فقد اعوانه  
وعدد وتولين جانبهم وضيؤ ذان يد في حديث ضارباً كفينا كما حذ  
يد نفينا اذا التينا ويحيينا اذا اسالنا وكما مع دفن منا وفينا منه كلمة  
طبيبه ولا نرفع اعيننا لظهوره وذكر في مطالب السؤل بهذا اللفظ و  
نحو والله مع تقربه لنا وقربه منا لا كمل هبته ولا تبذله عظمة وما ذاك  
الا لما بلغ من النفاق الى لا رجة القصور ومما قلت في البرهان السؤل  
دين نمنشاه است كوشكر مياش هبت تونه است اين كافر مياش

البرهان  
سنة ثمان مائة  
سنه ثمان مائة

والأفاعسار واقفان فما استغن عن وصفه اشتها كرا فم التيسر عن  
 على عن قال لغة خرجت من عن في بوشان وان الشد يد الجمع  
 النمر شيئا فمريت بهوش في مال له في بكة فاطلع عليه من  
 ثلثة الحائط فقال لك بالاعراب هل لك دلو تملأ فقلت نعم فافتح الباب  
 حتى ادخل ففتح فدخل فاعطاني دلو فكمما نزعته دلو اعطاني بئر  
 حتى اذا امتلأ كفي ارسلت دلو وقلت حسي فاكلتها ثم جرعت من  
 الماء ثم جئت المسجد انشعب فذا حاله روحى ففداه حتى اذا جاء من  
 الاساقفة له في الاسلام ولا عناء ففتح ذلك استخ عندهم المذبح فاشكاه  
 ومرت كساد السوق ان يكون للردي في قيمة النفيس ومن اشق الامور  
 على النفوس ان يسوق بين الروس والرئيس وما ينسب اليه ابن الى  
 الحد يد قطعة من الشعر ينسب ان يكسها الحبر فيلذت دون الحبر شعر

انك صهاكا وانها وابنها	وابا فافاه اكل اللبان
علو ون الر من المستعجاب	والدهر ذو غير وذو الوان
ان سوف تملك هاشم صيد ما	ملكته من عرو من سلطان
ارثا لها من دون اسر هاشم	مر بعد طول مذلته وهوان

البحر

من الغيت الشائنة  
 من العرو من العاد  
 من كل الالوان  
 بعض الالوان من البحر

<p>فِيهِ وَلَا تَخْطَمَنَّ الْمَلَائِكَةُ بِرِئَاسِهَا وَالْبَنَاتُ وَالْوَلَدَانِ أَوْ دَارَ فِي خَلْدِهَا وَجَنَانِ وَسَعِ الصُّطْبُجِ وَجَدَّ لَوَانِ وَيَحِطُّ أَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَانِ</p>	<p>حُلُوْهُنَّ مَا نَلَّكَ الظُّمِرُ وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ مَنُوعَانِ مِنَ هَلْ جَدُّ ثُمَّ ذَاكَ أَكْثَرُ الْكَرَى كَذَلِكَ أَرْبَعَةُ الْإِمَامِينَ لَوَادِجِ وَالَّذِي كَالْمِيزَانِ يَرْفَعُ نَاقِصًا</p>
--	---

ثُمَّ الْعَبَّ أَنَّهُمْ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ يَدْعُونَ التَّشْتِيعَ وَيُظْهِرُونَ حُبَّ عَلِيِّ سَيِّدِ  
التَّصَنُّعِ لَا يَصْنَعُونَ إِلَّا الْحَادِيثَ أَهْلُ الْبَيْتِ \* وَيَسْتَنْظِفُونَ كُلَّ خَرَابٍ مَكَانِ  
الْكُعَيْتِ \* ثُمَّ لَا يَعْتَرِفُونَ بِذُنُوبِهِمْ \* وَلَا يَتُوبُونَ إِلَى رَبِّهِمْ \* بَلْ يَجْعَلُونَ  
الْأَضْدَادَ جَمْعًا \* وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صَنِيعًا \* وَهَلْ هَذَا إِلَّا جُنُونٌ  
أَوْ ضَلَالٌ \* بَلِ الْبَحْثُ أَعْقَلَ مِنْهُمْ حَيْثُ قَالُوا

<p>وَكَيْفَ أَرَى لَيْلِي بَعِينَ أَرْبَعَهَا عَلَّيْهَا مِنْهَا بِالْحَدِيثِ وَقَدْ جُرَّ</p>	<p>سِوَاهَا وَمَا طَهَّرْتُهَا بِمِلَا مَعِ حَدِيثُ سِوَاهَا فِي عِرْقِ السَّامِعِ</p>
--	--

### وَفِيهِ آيَةُ الثَّانِيَةِ وَالْثَمَانِيَةِ

ثُمَّ أَوْفَرْنَا الْكِتَابَ الَّذِي بَرَأَ صُطْفَيْنَا مِنْ جِبَادِنَا فِي سُورَةِ الْفَاطَةِ وَنُسَمَّى  
سُورَةَ الْمَلَائِكَةِ أَيْضًا قَالَ فِي الْكِتَابِ وَهِيَ أَمْرُ الْمُصْحَابَةِ وَنَابِعُهُمْ بَعْدَ

هذا البيت من كتابنا الذي براء صطفينا من جبادنا في سورة الفاطة ونسمى سورة الملائكة ايضا قال في الكتاب وهي امر المصحابة ونابعهم بعد

هذا البيت من كتابنا الذي براء صطفينا من جبادنا في سورة الفاطة ونسمى سورة الملائكة ايضا قال في الكتاب وهي امر المصحابة ونابعهم بعد

بعد ذلك إلى يوم القيمة **ويزيفيه** ما روينا عن موسى أن الرضاء عليه السلام  
سبلغ الرضاء ما بينه لواراد الالهة فكانت يا جمعها في الجنة بقول الله عز وجل  
فَنَهَمُ ظُلْمَ النَفْسِ وَمِنْهُمْ مَقْصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقُ الْإِيمَانِ بِأَذْنِ اللَّهِ  
ثَنَاتٌ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ فَجَعَلَهُمْ كُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةُ  
عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسْبَاغٍ مِنْ ذَهَبٍ أَلَا يَهْتَفُونَ بِمَا  
الْوَرَاةُ الْعَذَّةُ الطَّاهِرَةُ لَا يَغَيِّرُهَا **فَهَذَا** أَحَدُ الْفَضَائِلِ الَّتِي سَأَلَنِي  
عَنْهَا فِيهَا أَنَّهُ الْمِصْطَفَى وَهُوَ الْمِصْطَفُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكُتُبَ وَهُمْ  
الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكُتُبَ يُؤِيدُ مَا رَوَاهُ الْأَلْفَاظُ أَبُو كَبِيرٍ مِنْ وَطَنِهِ أَنَّهُ  
نَزَلَتْ فِي عَدْنٍ أَقُولُ وَنَجْوَاهُ ذَلِكَ فَانَّهُ الرَضَاءُ الْجَنَّةِ الَّذِي صُفِّىَ  
مَعْبَادُهُ وَأَوْثَرَهُ الْكُتُبُ أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْهُ قَالَ وَاللَّهِ مَا لَيْتَ  
أَيَّةَ الْاَوْقَدِ عِلَّتْ فِيمَ نَزَلَتْ وَإِنْ نَزَلَتْ وَعَلَى مَنْ نَزَلَتْ أَنْ تَقَى هُوَ  
قَلْبًا عَقُولًا وَلِسَانًا نَاطِقًا وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْهُ عَلَى الطَّيْلِ قَالَ  
قَالَ عَلَى سِرِّ مَسْلُومِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ فَانَّهُ لَيْسَ مِنْ أَيْةِ الْاَوْقَدِ عِلَّتْ بَلِيلُ  
نَزَلَتْ مِنْهَا رَامٌ فِي سَهْلٍ فِي جَبَلٍ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنِ سَيْدِينَ قَالَ مَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ابْطَأَ عَلَى عَرَبِيَّةٍ ابْنُ بَكْرِ فَلَقِيَهُ

[illegible]



بينهم وبينه من الضالين فمن تقدم عليهم تقدم على الكتاب المبين  
 وفي الصواعق المحرقة وفي الرواية الصحيحة اني فارتقيكم امرين ان تضلوا  
 ان اشعقوا بها وما كذب الله واهله في غير شئ من رزق الطير اني سألت  
 شاك لما فلا تغدوا وما فتهلكوا ولا تقصروا عنها ما فتهلكوا ولا تغفلوا  
 فاهم علم منكم اقول ولكن الشيخين يتقدم مائة العشر للمصطفين وقصرا  
 عنهم كل النقص ويرتجز يا ابيها القاصر وعلما القليل عن علم الكثير  
 والله هو العليم الخبير اما الجزء الثالث والعشرون <sup>في</sup> لا اعتد بالظاهر البين <sup>حقا</sup>

### ففي الاية الثالثة والثمانون

وَقَفُّهُمْ هُمْ مَشُورُونَ فِي سَوْرَةِ الصَّافَاتِ بِمَا تَرَى ابْنُ جَعْفَرٍ الصَّوْعَقِ  
 وغيره في غيرهما عن ابراهيم بن عيسى عن ابي سعيد الخدري عن النبي قال من لا يلهي  
 على ابراهيم بن ابي عن ابي عن امانته ومن اهل الغواية فمن انكر الرواية ثم  
 تصرف في معنى الولاية فجعلها بمعنى المحبة وفيه الميسرول عنه الموجب للعجب  
 للنويف المساق للالوهية والنبوة انما هي الامامة لا المحبة وكلام  
 فهو نفع اخر من المحبة التي هي من خوف الاخوة الايمانية بل هو مساق  
 للامامة وكيف كان فالمقصود الدلالة على نبائهم وقامته وهي جاءها في

السؤال عن محبة في السؤال عن ما منكم قل الواحد في قوله  
 تعالى وفوقهم اثم مستوون ائمة عن ولاية علي واهل البيت لا الله  
 امر نبيه ان يعرف الخلق انه لا يسم على تبليغ الرسالة اجرا الا المودة  
 في الفرض والمعنى انهم يستلون هل والى هم حق المولى كما اوصاهم  
 النبي امر اصابوا واهلها فكون عليهم المطالبة والتبعة انشئ و  
 لقد اورد صاحب الصواعق بعد نقل هذا الكلام من الاحاديث الواردة  
 في النفس بالال كرام والتوعد على من عدل عنهم عليهم السلام كما  
 يتجلى المقام منها ما اخرج عن احمد في مسندك ولفظه اني اوشك ان ادعى  
 فاجيبني نارك فيكم الثقلين كتاب الله جل وسعته ودم البساء الى الارض  
 وعشرته اهل بيته وان اللطيف اخبرني انما ان يقتر فاحسن رداعلي  
 الحوض فانظروا ايم تخلفوني فيها ومنها ما ذكره عن الطبري وابن  
 الشيخ ان الله عز وجل ثلث حرمات فمن حفظهن حفظ الله دينه ودينه  
 ومن لم يحفظهن لم يحفظ دينه ولا اخرته قلت ما هن قال حرمه الاسلام  
 وحرمي حرمه حرمي قول في التخصيص بعد التعميم تشتر عظيم  
 ومنها ما نسب الى النبي عن ابن بكر الصديق من قولها يا ايها الناس قولوا

في الحديث وضربها ما نقله عن أبي سعيد والملا في سيرة انه صلى الله عليه  
 وآله لم قال استوصوا باهل بيته خير فانى اخاصكم عندهم عدا ومن اكن خصمه  
 اخصمه ومن اخصبه دخل النار فانه قال من حفظني في اهل بيته فقد اخذ  
 عند الله عهدا وقال ابن حجر فتضايف ذلك والحاصل الحديث على  
 بالكاتب بالسنة وبالعلماء بهما من اهل البيت يستفاد من مجموع ذلك بقاء  
 الامور الثلاثة الى قيام الساعة وقال في احاديث الحديث على التمسك باهل البيت  
 اشار الى عدم انقطاع متاهل منهم للنسك به الى يوم القيمة كما ان  
 الكتاب العزيز يذكر ذلك هذا اكانوا انا اهل الارض كما يان ويظهر  
 لذلك الخبر السابق في كل خلف من امتي عدول من اهل بيته انتم واما  
 الخبرين عن هذا الدين تجر يا الضالين والنجال المنحلبين ويا ويل الجاهلين  
 وفي هذا كله دلالة على ان الارض لا تخرج عرجة لله اما ظاهري مشهور  
 في البرية واما خائف مغرور لاجل النقية كما هو الحق الصراح مذهبنا  
 مشر الا مامية الاثني عشرية وهو في هذا الاوان حصا العصر والزمان  
 وقلم البغى والعدوان محمد بن الحسن المهدى صلى الله عليه وعلى آباءه  
 فالحمد لله الذي اجتمع على السنة اعداء وفيه لايزال الرابعة والثمانون

حكمة خبيثة  
 عليه روح شوق  
 له ان فاعله ففعلته  
 يرد يقف منه الاله  
 ان لم يكن عينه حور من فانه  
 بالفتح كفاخره ففخره  
 بغيره ١٠٠

قولهم طرد السلام من  
 فانه من الامور  
 ابن جني القول فانه  
 العدول من خلفه  
 التقول الى قولهم العجا  
 حكمه مدرك

سلام على اهل البيت في سورة الصافات ايضا نقل صاحب الصواعق في  
 الآية الثالثة منها عن جماعة من المفسرين ان كرمه بذلك سلام على اهل  
 وكما قاله الكلبي وهو واحد امور خمسة التي ذكرها الفخر الرازي ان  
 اهل بيته بساؤونه فيها وروي العلامة طراب مروحة عن ابن عباس  
 انه قال ل محمد واعرف به الفضل فقال نعم هذا وال ياسين ل محمد  
 منه ولكن ابن هود ليل المسية اقول في هذا غير متجه هذا اذا المذكبان فضل  
 علي المرتضى قد ثبت باعترافه وتوشنا كذا ناك يا ناقضون ان عليا من سلم  
 الله عليه في القرآن كما قال من سبهه كسي به ابن ابي سفيان يفضله هذا  
 عسا ب او خلافه من اهل العدد ان وماذا اجرا هم عنا الرحمان تسو  
 الحذلان والنبدان على ان معنى السلام هو السلام عن التسوء ففيه اشارة  
 جليلة الى العصمة وهي مسارقة للاقامة لعدم الفاصل بينهما ولازمة هذا  
 ولشئ في هذا المقام اذ ان لاجل الالباء الكرام يقطع فلتها في سالف  
 الايام وعلمتها في السلام عليه عليه السلام وبي هذا  
 سلام كاحسان العبيد في سلام كالزلال الكواكب  
 سلام الله كالسبع المثاني

سازمان فرهنگ و امور اسلامی  
کتابخانه و مرکز اسناد

۱۰۰





تبرکات

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

سلام على سبتنا فاطمة	مراختارها الله خير الناس
سلام من البسك انفاسه	على الحسن الاملق الرضا
سلام على اوزر عي الحسين	شهيد بري جبهه كربلا
سلام على سيد العابدين	على ابراهيم الحسين المجتهد
سلام على الباقر المهدي	سلام على الصادق المقتدي
سلام على كاظم المثمن	رضه السجاي امام الشق
سلام على الثامن المؤمن	على الرضا سيد الاصفيا
سلام على المنقذ التقي	محمد الطيب المرتضى
سلام على الازهر النقي	علي كرم هادي الورى
سلام على السيد العسكري	امام يجهز جيش الصفيا
سلام على القائم المنتظر	الى الفاسم الفر من نور الهدى
سيطلع كالشمس في فاسق	ينجيه من سبيفه المنتفض
نرى يلاء الامراض من عله	كسا ملتجوا رهل الحوا
سلام عليه وابائه	وانصار ما تدوم اسما
ينجيه كما نرى افرار وجود صاحب الزمان سلام الله عليه وآله	

كلمة في النسخة المأثورة  
في حق الطال ابا عبد  
وكثير من غيره من  
الاشعريين  
وفا الامام كبريت  
الاصل على ابن  
المجتهد شافع  
واسم الله الم  
واحدون التتويين  
غيره من غير

كوالجديد ان وهو مطلب عظيم الشاكر وامر بعيد الوقوع عن احباب  
 النقي يولكن انظفه الله الله انظر كل شئ وانما قد مت فضائلا على  
 كلام ابن زهرجاء بنهاى الحيوان والبلابل احقاء بالتسليم على الورع والرياء  
 اما الجزء الرابع والعشرون فاعظم فقه مبداء الاية الحاشية  
 فمن اعظم من كذب على الله وكذب بالصديق اذا جاءه روى الحافظ ابن زهرجاء  
 مومن روى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول ومن الرازيين المردود بن  
 عمر بل هو ليسهم الا كبر حيث روى على سيد الشرف والهمر وفعله المنكر  
 وغضب به حتى امير المؤمنين فهو اعظم بفعل الكتاب لمبين لعنة الله على الظالمين

الحمد والرابع والعشرون

### وفيه الاية الحاشية والثمانون

والذي جاء بالصديق وصديق به اولئك هم المتفقون تلحق الاية السابقة  
 قال العلامة مرج نفعلا عن عباد هو على رباط الباء اولها الرازي في  
 الخليفة الاول من غير نقل رواية وشأنه ومع وضوح الوهر في بنيانه  
 قال لا عليها كان في وقت البعث صغيرا فكان كالمولود الصغير الذي يكون  
 في البيت ومعلوم ان اقدامه على التصديق لا يفيد مزيد قوة ونسوة  
 في الاسلام فكان حمل هذا اللفظ على ابن بكره اشنع وهو مدخول جوه

نقص قوة  
 ذكر ما فاه به الرازي  
 واثق فيه نظرا من جوه

اولها انه قسيرا بالراء اذ قد علمت انه لم ينقل في ذلك خبر ليس في  
الاية عنه ابن وكلا ان غير ما نظن له السيد الدر القاض نور الله الشو  
طاب رحمه من ان ذلك لم يجر ملاحظة مناسبة التصديق للملك  
والاية لما وضع اولياءه ابى بكر لقب الصديق عليه وهو لم يثبت  
عندنا بل المروي من طريقنا لا يرى بعض معجزات النبي قال ونفسه صدق  
انك سحر فقال النبي انت صديق فاني دليل في تليفيك بالصدق  
شاء عليه وقد شاع في القتل ثبت العرش ثم انفس وذاع عن علي انه قال  
انك صديق الاكبر والفارق الاول سلت قبل اسلام ابى بكر وصليته  
قبل صلوته وروى ابو عمر وابراهيم البرقي استيعابه اخبارا كثيرة من اهل بيته  
فانه عليه السلام اول من اسلم وهو خير منكم في اية فهمها ما رواه عن  
ابراهيم انه قال لعلي اربع خصال ليست لاحد غيره اول عمر بن الخطاب  
صل مع رسول الله وهو الذي كان ولاءه معه في كل زحف هو الذي  
صدر معه يوم بدر عنه غير وهو الذي غسله وادخله قبره ومنها ما رواه  
عن سليمان قال قال رسول الله او لكم ورا على الخوض ولكم اسلاما  
على ابي طالب ومنها ما رواه عن ابن عباس قال استتب النبي

الجنة في يوم بدر



ابن اثني عشر سنة وقيل ابن ثلاث عشرة سنة قال ابو عمر وهو اعم ما قيل  
في ذلك وقيل ابن خمس عشرة سنة وهو مدلول ما روى عن الحسن بن زيد قال  
اول ما يلزم على عليه السلام وهو ابن خمس عشرة سنة وبه ينطق النسخ

عبد الله بن ابي سفيان بن عبيد المطلب شمس

وصل على فخصه بالصلاة الحسنة عشر من سبيرة كوامل  
في الغريب الثاني من الطويل ١٧ سنة  
وخلفه اناس بعد ما يقعون له عمل افضل به منع عامل  
وقبل اربست عشرة سنة وعلم الاخيرين فهو عليه السلام كان قد بلغ  
ميلغ الرجال لان السن المعتدلة في البلوغ عند عامة العلماء خمس عشرة سنة  
قال الرضا في الكشاف قال ابو حنيفة ربح ثمان عشرة سنة في الغلام  
وسبع عشرة في الجارية وعامة العلماء خمس عشرة سنة فيهم ابن ابي جصل له الجزم  
صغر عليه السلام عند البعض مع انه مكذب وبما رواه ابو عمر في الامتياز  
عن ابن اسحق انه قال اول من اصابه در سوله محمد بن النضر علي بن ابي طالب  
وهو قبل اربشهار لانه قال من الرجال بعد خضجه واصا ثانيا فاما  
ارادة بقوله كما كمال ولد الصغير الذي يكون في البيت من ابناء عليهم السلام  
فمر بالقبيل دون التحقيق فاشارة هو وشيوخه بها تحقيق فان الصغر

الصغر لا ينافي الرشد والبلوغ لا يبرأ في الأحكام العقلية واللبط  
 إيمان نجيب بن كبريا قد قال الله فحقه <sup>١٧</sup> وَأَشِدَّاءُ الْكُفَرِ مَبِينًا وَقَدْ كَانُوا  
 على عليه السلام أكبر عيسى بن مريم حيث قال النبي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي  
 الْكِتَابُ فَجِئَنِّي نَبِيًّا وُلِدِينَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوَّلِيَّةُ كَمَا مَرَّغِهِمْ فِي الْعَقْلِ وَالرَّشْدِ  
 وَلَفْهِمِ وَالذَّكَاةِ فِي مَعَارِهِمْ وَكِبَارِهِمْ كَأَسْنَانِ الْمُبْطِ سَوَاءٌ بَوَاءٌ يَكْفُفُهُ  
 الْجَاهِلِيَّةُ النَّبِيُّ أَخْرَضَ الْحَسَنَ بِأَمْرِ ضَالِحٍ حِينَ وَضَعَ بَعْضُ ثَمَرِ الصَّيْدِ  
 فِيهِ يَقُولُهُ كَخ كَخ أَمَا نَعْلَمُ أَنَّ الصَّهَابَةَ حَرَامٌ عَلَيْنَا وَمَنْ يَكُنْ رَشِيدًا  
 لَا يَشَاءُ مِثْلَ هَذَا اسْتِعْلَامًا وَالتَّجَبُّلَ اعْتِرَاضًا قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ حَجْرٍ  
 الْبُخَارِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ تَحْتَ هَذَا الرَّوَاةِ جَبَابُ قَوْلٍ مِنْ  
 اسْتَبْعَدَ ذَلِكَ لِعَارِضٍ مِنَ النَّبِيِّ أَنَّ الْحَسَنَ جَالَهُ غَيْرَ حَالٍ غَيْرَ لَنْ الْحَسَنَ  
 فِي تِلْكَ الْحَالِ كَانَ يُطَالَعُ اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ وَقَدْ مَرَّ عَنِ الشَّيْخِ عَزَّ الدِّينُ أَنَّ  
 قَاطِعًا كَانَتْ تَقْرَأُ فِي بَطْنِ أُمِّهَا فَأَوْجَهَ اسْتِبْعَادَ الرِّشْدِ بَعْدَ عِنْدَ  
 بُلُوغٍ مَا ذَكَرَ مِنَ السِّنِّ قَدْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ مِنْ قَاطِعٍ وَالْحَسَنُ  
 فَقَالَ عَنِ الْقَاضِلِ الْكُمُوتِيِّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُولَدَ نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ فَبَسَمَ بِهَا  
 وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَقْرَأُ الْفَرَارِ وَحَكَ فِي الصَّوَاعِقِ فِي تَرْجُمَتِهِ وَلَا نَا لَشَفِّ الْجَوَادِ

قال ابراهيم بن موسى  
 في زينة الفتى في ثيابها على وجهها من ركبها  
 على انفرادها في من علقها ثيابها الساقطان في  
 في زينة ودره ووجهي بخير من زينة ودره ووجهي  
 المفضل رند  
 صغيرتي واني ذر باب دارهم وكرام وكرام  
 استغفر الله عن عاصيتي وجميع عاصيتي وجميع عاصيتي  
 انما الوجه شغل ولا تفقدوا كبريا في زينة ودره ووجهي  
 في بيت ثقات ورواية ابن مالك في زينة ودره ووجهي  
 وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي  
 انما من اسرار الانفال في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي  
 الاموات ويطعن ابن حاتم في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي  
 التفسير في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي  
 انما من اسرار الانفال في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي  
 كونه قال في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي  
 من كونه في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي وكرام الحاد في زينة ودره ووجهي

الحكمة

سلام الله عليه وابائه الا طاهر واولاده الا مجازان المأمون مربية وهو  
والصبياء يلعبون وعمره تسع سنين فقال يا غلام ما منعك ان تصير  
فقال له مسرعا لم يكر بالطريق حقيق فاوسعه لك وليس لي جرم  
فاخشاك والظن بك حسن انك لا تقهر من لا ذنب له فاحبه كلامه و  
حسن صوته فقال له ما اسمك اسم ابنك فقال له محمد بن علي للرضا فترحم  
عليه وساق جواده وكان معه برأه للصيد فلما بعد عن العمارا رسل  
بارا على درجته فغاب عنه ثم عاد من الجوف ومقارلا سمكة صغيرة  
مربذ لك خاية التعجب وجمع فلبس الصبيان على حالهم ومحمد عندهم فقروا  
الا حبل قد آمنه وقالوا لاهل البيت فقالوا امير المؤمنين ان الله تعالى خالق في  
بحر قد ربه سمكا صغيرا يصيد هاربا للعلو والخلفاء فيخبرها سلا لانه  
المصطفى فقال له انت ابن الرضا حقا واثق معه واحسن اليه وبالغ في  
اكرامه ولم يزل مشقابه لما ظهر له بعد ذلك من فضله وحله وكمال عقله  
وظهر برهانه مع صغر سنه وعمره على ثوبه ابنته فتعنه العباسيون  
من ذلك خوفا من يعبد اليه كما يعبد الاله فذكر لهم انه انما اختاره  
ليميز على كافة اهل الفضل علما وعرفا وطعنا مع صغر سنه فاعجب في

لصاحب  
فقد روي في كتابي  
عن علي بن الحسين  
بوقد روي في كتابي  
بما ذكره في كتابي

واقصاف محمد بن ابي فارس الى ابيه محمد بن ابي بكر ثم وودعوا بيتي  
 كيدان قطع لهم محمد بن جعفر والخليفة ومعه ابراهيم ثم وخواص الدولة  
 فامر المأمون بفرش حسن ليجلس عليه فسأله يحيى سائل اجابه عنها حسن  
 جواب واضح فقال له الخليفة احسنت يا ابا جعفر فان اردت ان تسأل  
 بحجة ولو مسألة واحدة فقال له ما تقول في رجل نظر لامرأة لول النهار حراما  
 ثم حلت عند الشكاه ثم حرمت عليه عند الظهر ثم حلت له العصر ثم حرمت عليه  
 المغرب ثم حلت له العشاء ثم حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له الفجر فقال يحيى  
 لا ادرى فقال محمد بن امة نظرها اجنبت بشهوق وهو حرام ثم  
 اشتد لها ارتفاع النهار واعتقها الظهر وتزوجها العصر فظاهرها المغرب  
 وكفر العشاء وطلقها رجيا نصف الليل وراجها الفجر فعند ذلك قال  
 المأمون للعباسيين قد عرفتم ما كنتم تنكرون تعزروا وجهه في ذلك المجلس  
 بنته أم الفضل انتم ولا عجب لاختصاصه عليه السلام بين الامم بهذا  
 الفضل العظيم والعلو الجسيم والاخبار الغيب الخالص عن شوب الريب  
 مع صغر سنه ولكن العجب من انكارهم لافل من ذلك في موافاة علي سيد  
 الاوصياء ابى الائمة الخبياء بعد اغترافهم به في موافاة التقي وكذبهم عن القول

في صحيح البخاري سنة  
 في صحيح مسلم سنة  
 في صحيح ابن ماجه سنة  
 في صحيح ترمذي سنة  
 في صحيح ابن خزيمة سنة  
 في صحيح ابن عساکر سنة  
 في صحيح ابن الجوزي سنة  
 في صحيح ابن السكيت سنة

رشح حين اسلم وهو اكبر سنا على اكثر الروايات لعرف شانا واعلم مكانا  
 مسبيلا لنا التفريح مما يناسب المقام ما جرى بين مولانا العسكر وبين الهلول  
 وقد مر تقلا عن الصواعق ايضا وفيه حيرة للعقول فما بالهم قد جرحوا ايمان  
 على ورسلك ورسادهم مغرورين بذلك فحي ولادة واحا نالنا فلما روي  
 الكلب عن ابنه صالح عن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله  
 بن ابي رافع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى يوم الاثنين وصالحي تحت  
 معه وودعا عليا الى الصلوة معه يوم الثلاثاء فقال انظرني حتى القى ابا  
 طالب فقال له النبي انها امانة فقال عليه السلام فان كانت امانة فقد  
 اسلمت لك صل معه وهو ثاني يوم المبعث وبلغت اخر قال هذا يخالفون  
 الحق انظر فيه واشأ ورا با طالب فقال له النبي انظر وان كنتم فقال  
 مكنت هنية ثم قال بل اجيبك واصدق بك فصدقه وصل معه وقال  
 في هذا المعنى جمع كثير من جملة الاخبار وهو صحيح في ان عليا كان  
 اذ ذاك عاقلا رشيدا حارفا بالحال قد راعى الاسند لانه ثبت بين مشور  
 ابيه على الوجه المنقول وبين المبادرة الى القول وانه قبل الامر بعبد النظر  
 والفكر لم يلقه الى ابيه مخافة منعه منه وان النبي رآه هلاكا صدقنا امينا

في  
 الحديث قال النبي  
 انما كنت محمد بن ابي طالب  
 انما كنت ابي عبد الله  
 الشهيدي والصلوة في يوم  
 يوم المبعث وبلغت اخر  
 انما كنت ابي عبد الله  
 في يوم المبعث وبلغت اخر

امينا كما راجح الامانة حتى ائتمنته على مثل هذا السر المكتوم الذي قد مره  
 وشانه معلوم واما راجح فلانه عليه السلام لو لم يكن شيئا لما بداه  
 النبي بالذم عن الاسلام قبل سائر الامانة وكيف يصح ان يفتح النبي المبعوث على  
 المكلفين بدعوى طفل لا يميز الغث عن السمين والرخيص عن الثمين وقال  
 شيخنا المفيد رحمه الله وشي اخر هو انه عليه السلام دعا عليا في حاله  
 كان مستندرا فيها بدينه كما تامل امره خائفا ان شاع من عدوه فلا يخلوا ما  
 ان يكون قد كان واثقا من امير المؤمنين بكم سرا وحفظ وصيته وامثال  
 امر وحمله من الدين ما حمله او لم يكن واثقا بذلك فان كان واثقا فلم يشق به  
 الا وهو في نهابة كمال العقل على غاية الامانة وصلاح السريخ و  
 العصمة والحكمة وحسن التمييز لان الثقة بما وصفناه دليل على جميع  
 ما شرناه وان كان غير واثق منه بخطة سر لا فوضعه عند من اعظم الجهل  
 والنفيط وضد الحزم والحكمة والتدبير وحاشا الرسول الله من ذلك  
 انتهى هذا من كلامه وهو لطيف شريف بتامة واما خامسا فلان  
 ارشد في الصغر مما لا ينكر عن احاد البشر فندحكه عن بعض الصبيان  
 به كان يقرأ القرآن عن ظهر قلبه وهو ابن اربع سنين فاذا اجتمع بك فكيف

لا يخفى على من رآه  
 واما راجح فلانه عليه السلام لو لم يكن شيئا لما بداه  
 النبي بالذم عن الاسلام قبل سائر الامانة وكيف يصح ان يفتح النبي المبعوث على  
 المكلفين بدعوى طفل لا يميز الغث عن السمين والرخيص عن الثمين وقال  
 شيخنا المفيد رحمه الله وشي اخر هو انه عليه السلام دعا عليا في حاله  
 كان مستندرا فيها بدينه كما تامل امره خائفا ان شاع من عدوه فلا يخلوا ما  
 ان يكون قد كان واثقا من امير المؤمنين بكم سرا وحفظ وصيته وامثال  
 امر وحمله من الدين ما حمله او لم يكن واثقا بذلك فان كان واثقا فلم يشق به  
 الا وهو في نهابة كمال العقل على غاية الامانة وصلاح السريخ و  
 العصمة والحكمة وحسن التمييز لان الثقة بما وصفناه دليل على جميع  
 ما شرناه وان كان غير واثق منه بخطة سر لا فوضعه عند من اعظم الجهل  
 والنفيط وضد الحزم والحكمة والتدبير وحاشا الرسول الله من ذلك  
 انتهى هذا من كلامه وهو لطيف شريف بتامة واما خامسا فلان  
 ارشد في الصغر مما لا ينكر عن احاد البشر فندحكه عن بعض الصبيان  
 به كان يقرأ القرآن عن ظهر قلبه وهو ابن اربع سنين فاذا اجتمع بك فكيف

ايضا ان عيسى  
 الشافي في هذا  
 الامانة في الصغر  
 في الصغر مما لا ينكر  
 عن احاد البشر فندحكه  
 عن بعض الصبيان به كان  
 يقرأ القرآن عن ظهر قلبه  
 وهو ابن اربع سنين فاذا  
 اجتمع بك فكيف

ينكر عن وجه سيد الانام المخصوص بفضائل الترام ومن المعلوم ان الحق  
والذكاء فطريان فمن كان من الشيوخ والشباب <sup>كثيرة</sup> يملكه يكون ذكاً و  
الا فطرياً بل يكون ذا حظ من الرشد صبيّاً وقد عرف الناس مولانا عليّاً و  
انه كان في جود الفهم وحمّة الذهن على حد لم يجدوا عليه انسياً فكيف  
ينكرون رشده في الصبي وما هو ببلوغ وفلا في طائفة منهم يقولون  
الحجائب عن الشيوخ المخوفة من المنصوفة فقد حكى بعضهم عن شيخ خبيث في  
هذه الاعصار من لا نرى له ديناً يقال له شاه مينا انه صام يوم الشك  
من شهر شعبان وهو رضيع وانا لا اظنه كان يصوم ويصلي بعد الشنيخة  
وهذا امر يذبح واما سادسنا لصحيم من الايمان كان جميعاً عند الرحا  
ولعينته سيد الانس والجان الذي يكون صحيحاً عند خرب الشيطان فلا  
ضير ان لا يكون ايمان على معتبر عند الله اذ كان معتبراً عند الله و  
الرسول قبل تلقاه ربه ونبيه بحسن القبول حتى ان الملائكة صلت عليه  
سبع سنين كما انه صلى مع سيد المنين قبل سائر المصلين ووصفه  
الله العلامة بالسابقة في الاسلام حيث قال السابقون الاولون كما  
مضى وقال السابقون السابقون كما ياتي في قول النبي سابق الامم ثلثة

والذي يقضي العجب هو  
القوم منكم ينكرون على  
الذي لا بان ويشتون  
للاصبي الصوم معلوم ان  
الايام يحصل للصبيان في  
من انك لا تعرف سبقت ان  
لا بد من النقل في  
الايمان بالبلوغ في  
فكيف يصحون برفضه  
فقد راجعوا في

ثلاثة مؤمنين افرعون وخبيث النمار وعلى ابراهيم طالب وهو افضلهم كما  
رواه الترمذي وفي المصواع عن السبق ثلثة فاسابن ال موسي وشع  
بن نون والسابن العيسى صاحب يس والسابن الى محمد علي بابي  
طالك الحديث ولما ساجعا فلا نه عليه السلام جعل ذلك من مفاخره  
وجليل مناقبه واحتج به على خصومه ونجح به بديا ولياءه واصل الله و  
فخر به على جميع الناس فلم ينكر عليه احد منهم مما كان فيهم اللوعون بالفتح  
فيه والى عليه ولو كان ايمانه بالثقل والتلقين من غير العرفه واليقين لا  
السكران عليه مغضير عن اليميدوعر الشمل عزيز حدين قال اللهم  
اني لا اعرف عبدك من هذه الامة عبدك قبل غيبتك وقال انا  
الصديق الاكبر امنت قبل ان يومن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم وقال  
لعثمان لاخير منك ومن اعبدت الله قبلهما وعبدك وقال انا اول ذكر  
صلو قال في شعره المزمر بعفوه الجان الواجب خطاه على كل من هو

والعجب ان يراى  
اليعاقبة من المحدثين  
الذين انما جاز  
عليه كل اذنا  
ابيه ١٢ منه

في شيوخنا وراى الجاني من الجاني  
عن جابر قال سمعت عليا يشترى  
رسول الله يسبح انا ابو الصطفى  
لا تشك في اني سمعته يثني بسبحه  
ما ولدني اجدني بعد رسول الله  
وقال من روي في الاول في غيبتك  
وجع الناس فيهم من الغلاء والهم  
والثقل فاما من لا يملكه

والجبال في غيبتك رسول الله صلعم  
وقال صلعم صدوقه يطلع ١٢ منه

فيه ثلثون كفاظنا عن البيهقي شاعر	
منبقتكم الى الاسلام طر	غلاما ما بلغت اوا جلي
من الوافد من المطوب ١٢ منه	ولما تاسنا فلا نه لو كان

في الاسلام وقد مدحه بذلك اعقل الانام محمد عليه واله الصلوات وسلام  
 فقال لفاطمه اما نرضين اني وجنك اقدمهم سديما وقال سلمان اول هذا  
 الامه وردا على نبينا الحوض اولها اسلاما على ابراهيم عليه السلام  
 مدح امرائي ثواب على الايمان من غير تحقيق ولا يقين بل بمجرد ظن و  
 تخمين وقد مر ما اشبهه الرازي لبعض من عبد المطلب علي بن ابي طالب وما  
 رواه ابن حجر عن عبد الله بن عباس من قوله كان علي ما شئت من  
 غيري فاطع في العالم وكان له الفضل في الاسلام الى اخر ما حكى واما ما سمعنا  
 من علي اذا كان مسلما في صفة فهو افضل ممن كان كافرا الى ان عبد  
 الاحدنا في اكثر عمره ومن هنا يسوغ لنا ان نقول ان ابا بكر وخليفته  
 كانوا كافرا في بدو امرهم فحكموا بكفرهم ما لم ينقض الدليل القطعي على ايمانهم  
 وان لهم ذلك اما على ظلم يات عليه زمان كفر فيه بالله العباد بالله وكيف  
 فضل الرازي عليه الشيخ العتيق التميمي بالصدوق مع انه كان كافرا  
 في الاجزاء ثم ارتد او ظلم في الاثبات فما كان عتيقا الا به ولا كبير الا ائمة الكتاب

عجبت لفضله الشيخ العتيق كما بقية وزنا منه	تغافل في الشيب عن الحريق
شبيهة امر بالخمر خبثا	يزيد السكر منها في العتيق

واما عاشق فلان جليلا مع صغره وحداثه سنه وقلة عمارته بما حو  
 قتل الابطال او خاص في الاجال وظهر عنه بيد وغيره من الوقيع العظام ما  
 به ضعفت اركان الكفر ونقض الاسلام حشر طائفة الامثال في  
 الامصار وصارت به الركبان في الديار وشملت حبه بذلك والاهل

قال الحنابلة ثبت شعر

جَنَابِ يَلْ نَادِ نَحْمَدُكَ  
وَالنَّقْعُ لَيْسَ بِسَجَلٍ  
وَالْمُسْلِمُونَ قَدْ أَحَدُوا  
حَوْلَ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ  
لَا سِيفَ إِلَّا ذَوَالْفَقَا  
وَلَا نَسَةَ إِلَّا أَعْمَدُ  
وَأَنشَدَ الْخَطِيبُ ضِيَاءَ الدِّهْ خَطِيبُ خَوَارِزْمِ الْوُفَّيْ أَحْمَدُ الْخَوَارِزْمِ

ثم المكي على ما ذكره في الفصول البقرة ثم عشر

اسدالاله وسيفه وقتانه  
 جاء النداء من الاله وسيفه  
 لاسيف الاذوالفقار ولا فئ  
 كك الظفر يوم صباه والننا  
 بدما لك ما قليم فتكاب  
 الاعلى ما زما الاحزاب

وقال المجتهد بن علاط السلي في ذكره في أحد

اللہ ایہ مذیب عن حنیہ اعنی بن فاطمہ البعتم الخیار

على  
في الغرب الثالث  
من الموضوع الثالث  
من الكتاب في المجلد  
شأن في المجلد  
الكتاب في المجلد  
في المجلد

[illegible]

مخاضه الاولى من العوض الاول من الكائن بعد انشاءه  
 في وقت المنع وظهر ان منعه قد كان  
 في وقت المنع وظهر ان منعه قد كان  
 في وقت المنع وظهر ان منعه قد كان  
 في وقت المنع وظهر ان منعه قد كان

جاءت يد الله بما جعل طغنة	ترك طاعة الجيد مجدا
وشدقت شدك بأسل فكشفهم	بالسيف اذ يهزون اسفل اسفلا
وعملت سيفك بالدماء ولم تكن	للتأخر ظنا حنة ينهلا
ولما لم يكره فزع كبر سنه لم يقتل احدا من البكارة وما روى في شجاعته	
من الاشعار الا ما يقضه الى العوار كما قال فالتهم المعتزلى شعر	
وليس ينكر في حنين فرا	في احد فديت خفا وخسدا
والحق انه لم يظهر من ابى بكر الا الفراء وما يوحى الى العار والشناء وانفه	
المومنين الاخيار وشهادة الاعادى الكفار ومع كونه من الشيوخ البكارة	
فليكنه لم يظهر الاسلام عند سيد الابرار وبقي على كره في الاعلان	
الاسلام به كما يقال النسي فذرع عنه صاحب الفاء ومن لم يثبت في طريق	
الجهاد شوك بافدامه فاشوك للاسلام باسلامه ومن البطيف ما	
من الاخبار ما يمسد اعين سالم عن ابيه قال رايت الناس اجتمعوا فقام	
ابو بكر فزع ذنوبا او ذنوبين وفي ترعه ضعف والله يغفر له ثم قال	
ابن الخطاب فاستخالت غريا فارت عبرا ما من الناس يغفره فريه	
مخضرة الناس من قول دارجة لا محاب السنة لم يجد واشيا من	

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خلائفهم في الأرض بعد الأنبياء والمرسلين

من نضر الغراز والسند في شيوخهم فتشبهوا بنقل المناكير واشتوا  
 بها لهم الكرامات ولقد خفي على واضع هذا الحديث ان ابكر عندنا  
 افضل من عمر وهو فضل عمر على ابكر ولكن لا يكاد لهم في هذا الامر  
 انما الغرض من نقل هذا النام في هذا المقام ان واضع هذا الرواية الدينية  
 لم يكن في المعرفة بهذا المزية تحته وصف خلافة ابكر من الضعيف  
 والقصيب بما هو قريب من طريقنا الرضوية بحيث استغفر له الله ولله  
 يغفر الله له وامامنا له ابن حجر تبعه نقل هذا الخبر من ان قوله ونزعه  
 ضعف اخبار عن حاله في قصره ولا يملكه فلا يلائم الاستغفار الواقع  
 بعد لان قصره ولا يملكه من الله سبحانه يوز الملك من يشاء وينزع  
 من يشاء لا يصنع فيه لا ابكر ونزعه حتى يستغفر له انما الظاهر من  
 الاستغفار ان ابكر اكسب الذنوب في نزعه حتى يستغفر له هو هو المطالب

### وفيه الاية السابعة والثمانون

وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْخَرُونَ  
 مِنَ الْحَقِّ وَقِيلَ الْحَسْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ اخِرُ سُورَةِ الزُّمَرِ وَمِنْ  
 الْعَلَامَةِ فِي تَأْوِيلِ الْآيَاتِ مِنْ طَرِيقِ الْعَامَةِ عَنْ اَنَسٍ بِرِطَالِكٍ فِي



مناسكهم عسوق خزانهم وكنهن على ما بين ربه لظمي والنسب لنبته و  
فيه كلاله على الجلاء به عليه السلام على السوط والفتن الحاد في من  
وهذا شعبة من علم الغيب المختص بالله سبحانه في اجل منته وما اعلى مكان  
ويحكم دين من علم الله بالغيب ودين من كان له فيما قبل النساء الماخرة  
مثلت وريب ثمان حرم عسوق ونظاير من المقطعات متشابهات قد  
استاثرت عليها الله العالم فهي بما لا يعلم تاويله الا الله والراسخون في  
العلم بالوحي والا الهام وغرضه سبحانه ان يرجع الانام في ذلك لاجم  
عليهم السلام وما اتفق من الاسرار الخفية والموافقية في الحروف والرموز  
المقطعات القويانية انها تعيد بعد هذه المكورات حارط على من استك  
كما تفر على ذلك الاخرى اللبني في الفلوح وفيه الاية لما سعه  
التمانون قل لا استلهم علي خيرا الا الموت في القربى في  
الشورى لعل يقال لها اية الشورى وانما سميت الشورى بذلك لكونها  
وامهم شئ بينهم قصصة النزول ذكر البخاري مسلم في صحيحهما الا  
في مسندك والوفاء في كشافه والشعبي في تفسيره اللفظ لجاء الله ورو  
ابن الا نضما قالوا بعلنا وفعلنا كانهم فخر وافعال عباس ابن عباس رضي الله

الاحاديث الاخرى في الدلائل الزاوية  
التي فيها ما ذكره في شمسها  
وذكر طبرستان في كنهها  
منها ما هو في  
عنده

عبد

عن هذا الفصل عليك من ذلك رسول الله فانا هم في مجالسهم فقال يا  
 ايها الصالح لم تكونوا اذلة فاحكم الله في ما رواه ابي يارسل الله قال انكم  
 صا لا تفهمكم الله في قالوا ابي يارسل الله قال انكم لا تفهموني قالوا ما تفهموني  
 يارسل الله قال لا تقولون الم يفرح قومك فومات ما ومياك ولم يكد يوك  
 ضد فانك ولم يفرح لك فمضرك قال فلما قال يقول حتى يفتوا على ارب  
 وقالوا مولانا وما في ايدنا الله ولو سواه فنزلت آية الله وهي وهو ي  
 يرحم في تفصيل الله وهو لا هل البيت على الاضمار وتقرير النبي للعباس  
 ابنة فيما صد عنه من الاقمار فخطه وغضبه من افتخارهم عليه  
 كما ينادى بذلك قوله لم تكونوا اذلة الخ وقوله لا تحسبوني وقوله  
 تقولون الم يفرح قومك فومات ما ومياك وهو دال على شدة غضبه عليه  
 وقد فهم الاضمار في تلك حيث خبتوا على الكلب عند ابي زيد لا يفرح  
 ان يندوه باموالهم مكافاة لاجسادهم العظيمة ولما لم يكن الدنيا وجميعها  
 مصلحة لان تكون اجرا وجرام لاجسادهم وافضل لكفهم الله بغير الله  
 وجعله اجر العظيمة لطافته وقوله وقد لاح لديك من هذا كله ان  
 فاحرا لا يضار حيث دل على انهم في الاطهار اظهر الله عليهم

كثير

ظهر فيهم وعادوا في الحاصل لهم العينة برفعة شأنهم في ذلك  
 القسم من اليهود ونوم عليهم دون جلاله كما ظهر في الحبس من أهل السنة  
 ومثلا لهم في مدينتهم حيث عادوا ولا انصبا بالعدوة الا خياها  
 وكن في الصواعق من السبع الا ان يبقوا وكوشى أهل بني داهي انصار  
 فاقبلوا من محاسنهم وتجاوزوا عن سيئهم ولم يوادوا جميع الشيوخ الا شرا  
 وائمة الناس بل تضاروا الشيوخ عليهم كونهم من المهاجرين وقد ورد في  
 اخبار التفسير ما يدل على ان المهاجرين والانسار متنافسون وتساخروا  
 وان الانصار كانوا يجرن لانفسهم المضيلة على المهاجرين ان لا يكون  
 في ذلك وهو اصل المهاجرين عندهم والمساواة في العاد لان على هذا  
 المطاوعين مسلم واليهادى اللذان هما اصح الكتب في عنهم بعد كتاب الله  
 فالأولى حديث طويل في حاله قالوا جلتنا فامر خطيبهم فأتى على الله ياحمد  
 اهله وقال ما يجد الحق الصادق الله وكيفية الاسلام وانتبهوا من اليهود  
 وطعننا وقد دفت دافة منكم اي ذلك قوم منكم بالاستعداد والفتح  
 علينا فريدون ان نخزلوا من اهلنا ونخضروا من لا مرا من نحونا عنه  
 وسبنا ونبرودها الى قوله تعالى اي ابو بكر ما بعد ما ذكرتم من خبر

نزلت فيهم <sup>عليهم</sup> وصايا في الحديث إلى استؤذان فلو كان اللفظ وارثاً لكانت  
 هي خشيته لا اختياراً فقلت أبيض يدك يا أبا بكر <sup>بني</sup> فبينا يقف  
 بأبي بكر المهاجرين ثم بايعه الأنصار ما ما والله ما وجدنا أحداً جازاً على ما فعلنا  
 من مبايعة أبي بكر فخشينا أن فارقنا القوم ولم تكن بيعة إن يجد قوماً جازاً  
 بيعة فاما أن نبايعهم على ما لا نرضى وأما أن نقاتلهم فيكون فيه مشاكسة  
 من طرفي هاتيك الأخبار عرفت أن البيعة وقعت من الأنصار <sup>طبيبا</sup> لا على  
 قوسهم بل على الكثرة والأجبار وان المهاجرين والبايعين غلبوا وشبهوا  
 حتى قال عمر قتاد وسعد قتل الله سعداً مع أن الصحابة عند أهل السنة كلهم  
 من أهل الحبنة وحبهم إيمان وبغضهم كفر كما نص على ذلك كله في الصواب المحمود  
 البياض في تعامل فاذا تحقق بين المهاجرين والأنصار أنهم كفروا على ما <sup>تقتن</sup>  
 بغض الأنسوي فاستحق الكفر ثم إن يعلى نارا لله الكبرى وإن عمر طبع أبا بكر  
 فضافه أن لا يجد قوماً بيعة على خلاف رضى من نفسه وإن كان ملوفاً <sup>تقتن</sup>  
 موغلات أن من طاعة العرب أنهم سيكتفون من البيعة فاما إذا بايعوا <sup>جد</sup>  
 لا ينقضونها أبداً فذلك ما ذكره إلى أخذ البيعة من الناس في بكرها <sup>منه</sup>  
 لأنها بايع لم يبق فيه ملحق لغير من بني هاشم وهذا البعير متروك

كلامه القاصد من تأمل في الاخبار والآثار واستمع جوانبها انظارا لا فكا  
 علم ان الباعث لهم على الخاف والناكر هو حب الجاه والاستعلام والافتقار  
 كما تظن لذلك الانصراف وهو الذي اعمى المرء الى المسارعة والبدار الى بيته من  
 الغار والقرم ارادوا بما الله للجبار ولم يرقوا لحد في اهل بيته الا طهار  
 بل انما نادى به بندهم بالليل والنهار واوصوه في السر والجوار  
 وحب التمسك بعدا بعترته بالخيار فان لهم الدهر حتى صار سيدهم على  
 يقوت عيالهم باحق العمل في المزارع والعقار بعد جعل الله من لهم حجرة  
 لرسالة نبية المختار بيان اية القرية دالة على حقيقة تمهينا في امارة  
 وغفامة بثلاثة وجوه تحث التراب في وجوه اهل عداوة احدها ما اشار  
 العلامة اهل الله دار المقامه بنقله في الجوهري في الصحيحين واحمد بن حنبل في  
 مسنده والتعليق في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزل في الامارة  
 عليه بجزالة اللحية في القرية قالوا يا رسول الله مقربا بترك الذين وجب  
 علينا من تحريم قال على وفاطمة وابناهما وجوب المودة يستلزم وجوب  
 الطاعة انتهى الآية ذكرها البيضاوي في التفسير بتفاوت يسير  
 والحاصل من الآية والرواية ان عليا عليه السلام مقرر ان يرضى الله طاعته

الذي انما اشارت  
 في قوله تعالى  
 وقطعوا رجاؤكم  
 من الدنيا

ولا نفي بالامام الا الرئيس الواجب الطاعة فقد ثبت له ما حقه بما اتى الله  
من فوق عرشه من اية الشورى + فويل للذين اعرضوا عنه منكم انهم كانوا للمشورى  
وكانوا قوما جورا + وقرآن بين آية الشورى التي اتى بها الله في الفرقان لعل  
بن عمران + والمه سادة الانس والجان + وبين الشورى التي عقد لها انهم  
عمر لثان وثانيها ان لهم في كون مودتهم اجر الرسالة شرفا عظيما وفي جلال  
لهم جز من القرآن الباقي على صفحات الازمان فضلا كبيرا + واتى في  
من ان يجعل الله نبيه اشرف الخلاق اجرا يحصل مجدهم + ويجعل مودتهم  
في الناس + يجعل اعياء الرسالة والافتخار في مواضع المحبة والبأس ما درست  
ان النبوة عموما ونبوة نبينا خصوصا اشرف كمال ان الانسان فلا بد ان  
يكون اجرا اجمي الاثمان + واذا كان هذا الاجر الجزيل عبارة عن مودة لا تفتك  
عليهم السلام طلائع ائمة بعثه وارسله وقد دلت الآية ايضا على حصول الاجر في  
مودتهم وهو اتم ونقى هذا الشرف عن سواهم فهم افضل من الاغيار + وتفصيل  
غير ان رغبنا للاعتبار + وما تمثل بباين الخبر في مواهبه + واشئ على صاحبة قولا

سأمت ولا تاتي ال طه فريضة	على رغب اهل البعد يورثه القربا
ما طلب المبعوث اجرا على الهدى	يتبليضا الا المودة في القربى

والرسول من قبله  
الفرقة من قبله  
من القرب الثاني من العروضة الأولى  
من الكمال الأخير منه  
إلى العروضة والودادتين في كماله  
فانحصر برسمه في كماله

مَرَكِيفٌ يَجْمَعُ حُبَّ مَنْ هُوَ وَاحِدٌ	مَعَ جِهَةٍ لثَلَاثَةٍ أَوْ عَاقِدٍ
كَذَلِكَ الَّذِي يَهْوَى الْحُسَيْنَ وَبَعْدُ لَمْ	يَسْمَحْ بِأَعْنَ يَزِيدَ وَابْنِ زِيَادٍ

ما بآله أقيمت خطا لآيمان	بالحرم والاذعان للانداد
أو من يتقن آله سجد	يرتاب في فرعون والشداد

ومن الطرفين العجب ما أورده ابن العربي في الفتوحات مما هذا لفظه وقد  
 أن رجلا قال لا مريد للتومنين أنا أحببك وأنوالى عثمان فقال ما إلا أنت  
 اعترفت بما أن نعمي وإما أن تبصروا قول وذلك أن للقلوب عيوناً وبصراً  
 أبصر من البصر الظاهر فالعبرة بتجربتها والمهالة تعميها قال الله سبحانه  
 وتعالى فاعلموا لا تنمى إلا بصراً ولكن لعمى القلوب التي في الصدور ثم عرف  
 الإمام دواله وعادى عدوه فقد قويت بصيرته ونفت عيناً قلبه  
 ومن جهل الإمام أو عاداه فذا كفساد في اعتقاده وعمى في  
 عين فواده ومن دالاه ولم يعاد عدوه فكانه صاحب عين واحدة  
 وهي تبقى على هذه الحال لأن مؤنة أحد الشياطين مضادة لغيره  
 الآخر فلا يجتمعان إلا وتغلب أحدهما على الآخر فيحصل الغلب وفيه  
 فإن اكتملت محبة للإمام حصل له التبصر النام وإن اكتملت محبة لغيره  
 حصل له العمى المحض هذا الكلام منه عليه السلام صريح في أن عثمان كان  
 مريضاً به المستحقين للنيران ومن كلفه الواضحة أنه كان يحسب أعباء



بما لا يست به كبريهم ولو كان كافرا وهذه السلطة وما لها كانت  
 نصه من مروان في عهد عثمان \* ولو ان كان بالمغرب وظلم احد بالمشرق كما  
 وبالله على عثمان فانه كان هو الراعي والسلطان \* فكيف وقد تقوى مروان  
 بن عثمان \* فأصلاه الله النيران **ومروى السني** في تلك الرسالة تدو  
 هذه الرواية عن سالم بن ابي الجعد قال ذكر عثمان بن ابية فقال والله  
 لو ان مفاتيح الجنة بيدي لا عطيتها بنى ابية حتى يدخلوا الجنة مرعبل  
 اخراهم ولا ستم لهم على رعم من رعم فقال عمار بن ياسر فان ذلك يرغم انفي  
كذا في اصل الفسخ ولعله معقوف عن غيرهم من دام ظلالنا  
 قال رعم الله بانفك قال بانف ابى بكر وعمر فغضب فقام اليه فطأه  
 برجله فاخضبه الناس عنه فبعث الى طلحة والزبير فقالا لهما هذا الرجل  
 فخيراه ببرثلث بين ان يقتض او ياخذ ارشاه او يعفو فأتياه فقالا ان  
 هذا الرجل قد انصف فخيرك بين ان تقتض او تاخذ ارشاه او تعفو  
 قالوا والله لا اقبل منهم واحدة حتى اتى رسول الله فاشكوا اليه  
 قوله خذله الله والله لو ان مفاتيح الجنة بيدي لا عطيتها بنى ابية اقول  
 ولكن بمفاتيح الجنة بيدي بنى الله ووليته فلا تشتم بنو ابية ريسها فخذله  
 ان يعطى مفاتيحها فقال الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى واخرج

بلاية  
عن

والخروج الطبراني عن الحسن عليه السلام لا يبغضنا ولا يجسدنا أحد إلا  
 عن الحوض يوم القيمة يبيط من النار وفي رواية له من جملة قصة طلبة  
 أنت السائب علياً لن وردت عليه الحوض وما اربك بركة لجذته  
 مشيراً حاسراً عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله  
 وفيما روى الحاكم وصححه عن النبي فلو ان رجلاً صنف بين الركن و  
 المقام أي جمع قدميه فضله وصام ثم لقي الله وهو مبغض لهل بيته  
 محمد دخل النار قال ابن حجر وصح أيضاً أنه صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال ستة لعنهم ولعنهم الله وكل بني محبب الزايد في كتاب الله ولذلك  
 بعد الله والمسلط على امتي بالجبروت ليدل من اعز الله ويعز من  
 اذل الله والمستحل حرمه الله وفي رواية لحرم الله والمستحل معترتي  
 ما حرم الله والتأراك السنة وفي رواية زيادة سابع وهو المتأثر بالفئ  
 اقول وقد دخل خليفة الثالث تحت الثنا والخامس والسادس والسابع  
 فقد تسلط على الامّة المحمدية بالجبروت وكم قد اذل من اعز  
 الله كابي ذريح ابن مسعود وعمار وكم قد اعز من اذل الله كالحكم والوليد  
 وروان وغيرهم من الاشرار روى الواقدي قال قدمت ابل من ابل

**واخرج** الطبراني عن زين العابدين عداته لما حج به اسير احق بمقتل  
 ابيه الحسين واقدم على درج دمشق قال بعض جفاة اهل الشام الحمد لله  
 الذي قتلكم واستاصلكم وقطع قرن الفتنة فقال له ما قرأت قل لا  
 استلمكم عليه اجبالا للوثة في القرية قال انتم هم قال نعم **وفي الصلوة**  
 صح انه قال احبوا الله لما يعبد وكرم به من نعمة واحبوا لحب الله عز وجل  
 واحبوا اهل بيتي لحج **واخرج** البيهقي وابو الشيخ والديلي انه قال لا ين  
 عبد حتى يكون احب اليه من نفسه ويكون عدا في احب اليه من نفسه  
 يكون اهل احب اليه من اهل ويكون ذاتي احب اليه من ذاته **واخرج**  
 المالك لا يحبنا اهل البيت الا من تقى ولا يبغضنا الا منافق شق **واخرج**  
 الزندي واحمد من احبني واحب هذين يعني حسنا وحسينا واباهما واهما  
 كان معي في الجنة وفي رواية في درجتي **وفي الصلوة** صحاته صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده لا يبغض اهل البيت احدا الا ادخله  
 الله النار قال وعلم من الاحاديث السالفة وجوب محبة اهل البيت  
 ونحو ما يفيضهم التحريم الغليظ وبلز ومحبته صريح البيهقي والبغوي  
 لما مر عنه انها من فرض الدين بل نص عليه الشافعي فيما حكى

وفي سند علي بن محمد بن جعفر عن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 القرآن وكثرة تلاوته تبارك  
 بآلدرجات السلي قال نعم  
 قال علي بن عيسى وفيهم  
 آية لا يحفظ سورة فاما  
 الاكل من  
 ثم في  
 لا يملك  
 حيا ورا  
 اية  
 يه

حكى عنه من قوله يا اهل بيت رسول الله جئكم فرض من الله في القران  
 انزله وقال القاضى عياض فى شفاؤه ما حصله من سبب احد من ذرية  
 النبى ولم تعرف ذرية على اخلجه من ذلك قبل انتهى وقد علمت ان مروان و  
 من بنى امية كانوا يسبون عليا وشبليه وعثمان فدا عن مروان وجعله من  
 بطانته حتى فداه بنفسه وروحه كما سمعت سابقا وملك سائر بنى امية  
 وقد شغفوا بقتاله ثمتا **والعجب** من علماء اهل الخلاف ائمة يرون فى  
 كتبهم ما فيه ملاح لائمتنا الاشراف وذكرا سلا فمهم الاجلاف ثم  
 ائمة يقطعون عرق الانصاف بمقام مع الاعتراف ولندكر هنا ما  
 اورد صاحب الكشاف تحت الآية فهو هذا الباب كافي **وقال**  
 ائمة لما نزلت قيل يا رسول الله من قرأتك هؤلاء الذين وجبت عليهم  
 من قرأتك على وفاطمة وابناهما قال ويدل عليه ما روى عن علي  
 رضى الله عنه شكوت الى رسول الله حسد الناس لى فقال اما ترى ان  
 تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين  
 واروا جنانا عن ايماننا وشماكلنا وذريتنا خلف ازاوجنا وعن النبى  
 جئتم الجنة على من ظلم اهل بيتى واذا انى فى عترتى ومن اصطفى صبيغته

الى احدهن ولد عبد المطلب ولحقه جازة عليها فانا اجازيه عليها غدا  
 لعيني يوم القيمة قال قال رسول الله مرات على حب آل محمد مات  
 شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا الله الا ومن مات  
 على حب آل محمد مات نائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا  
 مستكبرا الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشرة ملك الموت بالجنة  
 ثم منكرو نكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف  
 العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد فدخله في قبره  
 بابان الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزارا ملكة  
 الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والمجاعة الا ومن مات  
 على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ائس من رحمت الله  
 الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد  
 لم يشعر رائحة الجنة الى هنا ما نقلناه عن تفسير النعماني وفيه من  
 البشارة لا تصحح الولاء للصديق والمبغج الجعفر بن الحزني لكل عثماني و  
 عمره ما لا تشاك فيه ولا تهترئ لشرا من اصدار البادرة ولا تكلفا  
 الشارحة التي اعدتها اهل السنة عند نزول الكتاب عليهم وجعلها وقاية

وقاية وتباعد من كل سهم يلقي اليهم راد عاء الخطأ في الاجتهاد. وان  
سلك بصاحبه مسلك الكفر والحاد. او نشأ من البغي والعناد وهو في  
زعمهم بنيان مرسوم. بحيث لا يهدمه مقابلة النصوص. ومن هناك  
يجتمع بين محبة اولياء الله وعبدة الاصنام. وينقضون القطعيات  
بالشكوك والاهام. فكلما صدر عن الشيخ الثلاثة وغيرهم من الخصم  
واللهاد. بالنسبة الى العترة الامجاد. فهو في مسلكهم خطأ منهم في <sup>جهاد</sup> <sup>الاهام</sup>  
وهذا ليس بذهب انما هو جود ونجي وضلال ونجي. واضعف من هذا  
قولهم لعل لفلان عندنا ونحن لا نعلم وهذا كما اعتذر الفضل عن عثمان  
فيما اعطاه مروان. وغيره بقوله وان فرضنا انه اعطى من مال الصدقات  
فربما كان لصالح لا يعلما الا هو كما اعطى رسول الله اشرف العرب رغباتهم  
حين نفاذ كثير **قال** السيد الشوشنزي رحمه الله فيه ان من  
لا يكون الها ولا نبيا واماما معصوما يستل عما يفعل واذا الرتبين وجه  
المصلحة فيما صدر عنه يتهم ويطلعون بل يقتل عند القدرة كما قتل عثمان  
اخرا الصدوق امثال ذلك عنه مع ان المصلحة فيما فعله النبي كانت ظاهرة  
على اهل زمانه وهي ناليف قلوب هؤلاء الصناديد في مبادئ الاسلام

وانى مصلحة تصور في ابتلا ف جماعة طرد هم النبي باعطاء ما لا يحسن  
 من الاموال بعد استقرار الاسلام وعندي ان تمثيل حال عثمان في ذلك  
 بحال النبي كفر بغوف بالله انتهى بعض كلامه وانا اقول ان التاليف  
 هو التودد الظاهري مع ابطان العداوة والظاهر من حال عثمان انه كان  
 يحب بني امية ظاهرا وباطنا وهذا ينطق ما نقلناه عنه انه قال والله لو  
 ان مفاتيح الجنة بيدي لا عطيتها بني امية فانه ناش عن المحبة القلبية  
 ومن لطائف المقام ما نقله اقوم العلماء الفحول شيخنا البهائي في  
 الكشكول عن بعضهم من شعر سخيف وما ارد فيه من جواب لطيف

الشعر

ارضى بسب ابى بكر ولا عمرا	اهوى عليا امير المؤمنين ولا
بنت النبي رسول الله قد كفرا	ولا اقول اذا لم يعطيا قد كا
يوم القيمة مرصدا اذا اعتددا	الله يعلم ما ذا ياتيان به
يستحم بسب ابى بكر ولا عمرا	يا ايها المدعى حب الوصي لم
تبنت يدك سحلي في عهد سقرا	كذبت والله في دعوى محجة
اصبحت في سب من عاده مفكرا	وكيف تهوى مير المؤمنين قد
فابره الى الله ممن خان او غدا	فان تكن جهادا فافما نطق به

الجواب

والذكر النص في خمروبيعه	وقال ان رسول الله قد هجرا
اتيت تبغي قيام العذر في فداك	اتحسب الامر بالتوبة مستترا
ان كان في غضب حتى الطهر فاطمة	سقبل العذر ممن جاء معتذرا
فكل ذنب له عذر عذاة عند	وكل ظلم يرى في الحسرة فقرا
فلا تقولوا لمن ايامه صرقت	في سب شحكم قد ضل او كرا
بل سألحوه وقولوا لا نواخذة	عسى يكون له عذر اذا اعتذرا
فكيف العذر مثل الشمس مشغمة	والامر منكشف كالصبح اذا ظهرا
لكننا بليس اغواكم وصبركم	صما وعميا فلا سمعا ولا بصرا

### وفيه الاية السعوى

وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ  
 عقبة اية الشورى ولم يذكرها العلامة قدس طيفه اخبرج البرازو  
 الطبراني عن الحسن من طريق عديدة انه خطب خطبة من جملتها من  
 عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد ثم قالوا اتبعتم  
 ابائي ابراهيم الاية ثم قال انا ابن البشير انا ابن النذير ثم قال وانا من  
 اهل البيت الذين اقرض الله عز وجل مودتهم ومولا نهم فقال فيما

عز وجل اقرأ عليك السلام ويقول لك آجب طيافا من احبه فقد احبني  
 ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث تكن يكن علي وحيثما يكن يكرهه  
 ومن الطان الشيخين واتباعهما بمغل وفراسم عن حب علي وقد نبهنا على الله  
 ونضاعيف سالتنا هذه فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ومن هنا تبين اننا  
 ما نفتقر به اهل السنة من اشاعة شعائر الاسلام وفتوح الغنائم وفتح البلاد  
 الواقعة بركة علي وحسن تدبيره على ايدي الثلاثة الليالي الا وعادوا لم يفتقر  
 بل كان هباء منثورا ولم يزد هم الا غمرا والله لا يحب من كان مختالا في  
 امره

### وفيه الاية الحادية والتسعون

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا تلو الاية السابقة

### وفيه الاية الثانية والتسعون

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون  
 بقرب من الاولى ولم يذكرها العلامة الكلبي احله الله دار السلام في الايات  
 المستردة في النص على مولانا على عليه الصلوة والسلام نقل البعق والنعل  
 عن ابراهيم بن ابي اسحاق قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى  
 قال قوم في نفوسهم ما يريد الا ان يحضنا على قرابته من بعدنا فاجزئنا

جبرئيل النبي انهم اتهموه فاتزل امر يقولون افترى على الله كذا الآية فقال  
 القوم يا رسول الله انك صادق قزل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
 قولهم ما يريد الا ان يحشنا اي من تلقاء نفسه بغرض من ربه كما هو الظاهر  
 من حكاية قولهم في الآية ومما اخبر به جبرئيل من انهم اتهموه والا فاصل  
 البحث افع لا مزية فيه وانما اخطوا في اسناده الى النبي بعد نزول الآية عن  
 الله ولقد اصابوا فيما فهموا من اية الشورى من البحث على قرابته بعد  
 وهو اهل السان وهذا المعنى هو الظاهر من القرآن وبذكره ما ذكرناه وقصصنا  
 وما نقلناه من طريقهم عن النبي من انهم لما نزلت قيل يا رسول الله من  
 قرابتك الحديث ما نقلناه انما من خطبة مولانا الحسن فسقط ما حكاه  
 ابن حجر عن حكيمه قال كانت قرين تصلي الارحام في الجاهلية فلما دعاهم  
 الله حافوه وقاطعوه فامرهم بصلوة الرحم التي بينهم ونبيه فقال ان لم تحفظوا  
 فيما جئت به فاحفظوا قرابتي ولا تؤذوني ولا يخف ما يستلزمه هذا النص  
 من اطراح الاخبار الكثيرة وتزليل الكلام الفصيح على ما يجزاه ان اهل البيت  
 ولا داعي لعكرمة واشباهه الى هذا التأويل البعيد لا بفضل اهل البيت و  
 هو الداعي لمن عاص النبي الى القول بانه افترى على الله كذا باعتراف السلف







عند رجعه وكثرته التي هي من معتقدات اهل الحق وتعتبر في المعنى بعض  
روايات اهل الخلف ايضا كما ستأتي عن قريب وتفسير آخر هو ان  
قبضناك قبل ان تصورك عليه ونشفي صيد المؤمنين منهم فانما منهم منتقمين  
استدلالنا في الاخرة وان اردنا ان نخرج في حياتك ما وعدناهم من  
العذاب النازل بهم وهو يوم يدفرون تحت ملكتنا وقد رتبنا لا يفوقنا  
كذا في الكشف وعلى هذا المعنى بعد انضمام الخبر السالف ان قبضناك قبل  
النصر فانما منهم منتقمين بعلم يوم القيمة وان اردنا تجديز العذاب الموجب  
فحينئذ بناهم مرتين احدهما في الدنيا وهو عذاب بدنه وتوقع سيده على  
هنا والاخرى في الاخرة وهذا يستتبع له الفصل ويضع ما ذكره الفصل  
وهذا ايضا يستفيد من الشريطة فان مطلق وفاته عليه السلام كانت  
التهديدات الواقعية فلا يكاد يشبه لقام كلمة ان الموضوع للشك ولو بالنظر  
الى المخاطبين لا يهتم ما كانوا يشكوا في ذلك الا عجزوا عنه شك في موت  
النبي لاجل هذه الآية حيث لم يدعوا حق الدابة وان البكر العرس

نعم الزعفراني وفيه الآية الرابعة والتسعون

فَأَسْمَاكَ بِالْكَذِبِ وَوَجَّيْتُكَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَعَقِيبُ السَّابِقَةِ

## في رواية الطائفة من الشيعة

وسئل سائلون عفيف الأول ولم يدكر في الكلام على روح القوي  
 الشافعي ابن العارفي في المناقب باستاذة أبي جابر عبد الله الصائغ  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخافوا من الخوف الذي يخاف منه المؤمن  
 لا يقينكم من جوع بعد كفا ولا يضرب بعضكم رقاب بعض وأمر الله بأن  
 فاعلموا ما تعرفون لتعرفوا في الكسبية التي مضار بكم خلافتي خلفي قال  
 أو على ثلاثين ألبان جبرئيل ع مره وأنزل الله عز وجل على أن ذلك فاما  
 تذهب بك فاناسهم مستحقون بعد أولئك الذي وعدناهم فاننا عليهم  
 مقتدرين ثم أنزل قل رب انا نبي ما يوحدون رب فلا تجعلني  
 في القوم الظالمين ثم نزلت فاستمسك بالذي وصى اليك في مر على  
 أنك على صراط مستقيم وإن عليا لعلم الساعة لك ولقوتك وسوق  
 سالف من علي بن ابي طالب وفيه الآية السادسة والتسعون  
 واستل من اربنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من ذوق النجاة  
 بعدون في سورة الشرح نالنا سابقه قال العلامة رح روى ابن  
 عبد البر وغيره من السنة في قوله واستل من اربنا من قبلك من رسلنا

حرسا لما قال النبي عليه السلام به جمع الله بين الانبياء ثم قال له  
 سلموا محمد على ما اذا بعثتم قالوا بعثنا على شهادة الا اله الا الله وعلى  
 الاقرار بدينك والولاية لعلي بن ابي طالب انتهى **وذكر** النساء بن ميمون  
 في تفسيره مثل ذلك ثم قال روى الشعبي ولكن لا يطابق قوله سبحانه  
 اجعلنا الآية انتهى وفيه ان يمكن ان يضر فعلى السؤال في الاستسلام  
 عما اذا بعثوا عليه من مثل هذا الاضمار وان في القرآن ومما حركات العرب و  
 البحر والغرض منه الاختصار وقد جعله اوزاب المعاني والبيان بابا من  
 الباحة ومنه قوله رب البرية انا انبئتكم ما قبله فارسلوه يوسف اياها  
 الصديق وقد اقر النساء بن ميمون هناك بوقوع الاضمار وان التقدير فارسل  
 اليه لاستمارة ومروني باستمارة فارسلوه علي بن يوسف فانما هو  
 فقال يوسف اياها الصديق انتهى وانت ترى ان هذا التقدير انما  
 مما ضرب به كسيرا وما نأظنه وانما به بقوله اجعلنا من دون الرحمن الجنة  
 يعبدون فوجهه انه لما كان التوحيد من جملة المستول عنه وهي عمدة  
 مسائل افردة واكثر بالتكرير وذكره بعد اطلاقه في التقدير واجري  
 به عن ذكر النبوة ولا مائة فالتام منه محاج في كمال والطلب الداخلي

في التوحيد ولا مخافة وثوب المعاندين، وحق الجاحدين، قلنا ان في  
 ذلك اشارة الى ان انكار نبوة بيتنا محمد وولاية مولانا علي في حد  
 الشريعة بالله وان من اشرك بعلي غيره فقد اشرك به سبحانه وان مراجع  
 الشيخ الثلاثة كان كعبدة الاصنام ومن دان بان الامامة موكولة الى الوطاني  
 كان من المفوضة الذين يجمعون في سلطان الله الهية يطاعون فان  
 الامامة كالنبوة لا مثال الا بالمرأى فلو كانت بايدي الخلق لزم كون  
 الخلق الهية يعبدون العباد بالله وفيه آية السابعة والتسعون  
 وما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون اي يعضون روى  
 العلامة \* اعلى الله مقامه مرفوعاً الى النبي انه قال علي ان فيك مثلاً  
 من عيسى حبه قوم فملا صكفاً فيه وابغضه قوم فملا كوا فيه فقال المنافقون  
 اما ترى له مثلاً الا عيسى فنزلت هذه الآية انتهى وانكره الفضل  
 انه معاصد بما رواه امامه الاجل \* احمد بن حنبل \* في مسنده \* بتناطق  
 منها ما اسنده الى مولانا علي عليه السلام قال قال رسول الله يا علي ان  
 فيك مثلاً من عيسى ابغضه اليهود حتى بهتوا ائمة واحبه النصارى  
 حتى انزلوا المنزل الذي ليس به بيار ولا في الصواعق قال الخرج

اخرج البراز و ابو علي والحاكم عن علي قال دعاني رسول الله قال  
ان فيك مثله من عيسى ابغضته اليه حتى بهتوا امه واحبته المنصار  
حتى نزله بالمنزل الذي ليس به الا وانه يهلك في اثنان محبت مفرط  
يفرطن باليس في ومبغض يحمله شئنا في ان يعصني وبما رواه ابن  
الغازلي في المناقب وابن عبد ربه في كتاب العقد وغيره في غيرهما  
ولو لمحضنا البصر عن الآية والرواية فلا شك ان عليا افرط في فيه فاحبوا  
زاعمين انه اله يحيي ويميت وافرط اخرون فيه فابغضوا ظانين انه في  
المرتبة الرابعة ولم يكتفوا بذلك حتى ستروا له المناقب ووضعوا له  
مثالب وظلموه وعذرتهم الاطائب وصبروا عليهم المصائب والفرقة  
الاولى الغلاة وهؤلاء هم النواصب وهذا القدر يحقق تشبيهه بعيسى  
بن مريم على الوجه الاكمل لانهم وكان في ان ناسا من اصحاب النبي كانوا  
يحسدونه ويؤذونه وكانوا يسوءهم ما يسعون من النبي في مدحه  
ومنقبته عند كل صدورهم وورودهم وهذا يتحقق منهم الاعراض والصدور  
وبعد لك لا يفتقر الامر بالنظر والعلام في انه عليه السلام هو الذي  
نزلت الآيات فيه كما ذكر العلامة الفقيه مع انه لا بعد في

الحاكم عن علي قال دعاني رسول الله قال  
ان فيك مثله من عيسى ابغضته اليه حتى بهتوا امه واحبته المنصار  
حتى نزله بالمنزل الذي ليس به الا وانه يهلك في اثنان محبت مفرط  
يفرطن باليس في ومبغض يحمله شئنا في ان يعصني وبما رواه ابن  
الغازلي في المناقب وابن عبد ربه في كتاب العقد وغيره في غيرهما  
ولو لمحضنا البصر عن الآية والرواية فلا شك ان عليا افرط في فيه فاحبوا  
زاعمين انه اله يحيي ويميت وافرط اخرون فيه فابغضوا ظانين انه في  
المرتبة الرابعة ولم يكتفوا بذلك حتى ستروا له المناقب ووضعوا له  
مثالب وظلموه وعذرتهم الاطائب وصبروا عليهم المصائب والفرقة  
الاولى الغلاة وهؤلاء هم النواصب وهذا القدر يحقق تشبيهه بعيسى  
بن مريم على الوجه الاكمل لانهم وكان في ان ناسا من اصحاب النبي كانوا  
يحسدونه ويؤذونه وكانوا يسوءهم ما يسعون من النبي في مدحه  
ومنقبته عند كل صدورهم وورودهم وهذا يتحقق منهم الاعراض والصدور  
وبعد لك لا يفتقر الامر بالنظر والعلام في انه عليه السلام هو الذي  
نزلت الآيات فيه كما ذكر العلامة الفقيه مع انه لا بعد في

وبين ما ذكره اما محمد بن ابي الفوارس احمد بن اسحاق قال له فقال له الم لا يقول ولا يخفى

ان المنافعين كانوا يقولون اكثر من هذا الذين يقولون لا يستحقون

مَعَ خَدِّ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَفْضُوا وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ إِنَّ لَنَا رَجُلًا إِلَى الْمَدِينَةِ

الخروج الآخر منها الأول وهو للذين يقولون افترى على الله كذباً

كما سمعنا من كائنات من عليا على ما نقلناه عن الكشاف

سُحَّتْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَرَأَيْنَهُمَا قَوْلُهُ

فَنَزَلَتِ الْآيَةُ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَثْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ لَمْ تَنْزِلِ الْآيَةُ

فیه کثر عیسیٰ بن ابی نضر بن عیسیٰ بدرجات خیرت صریح علی السفلہ

عن عيسى بن عيسى عن خلف المكي عن من له على التام في رواية الأثر

لِأَهْلِ قُلْتِ أَرْضِي بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي الْعَرَبِ

ومنذ قال هو يومئذ قليل وحلهم بيت المقدس واما هم المهدي

قد تقدم لي صلواتهم الصبح اذ نزل بهم عيسى بن مريم فرجع ذلك الامام

بِأَمْرِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى بِصَلَاتِهِ بِالنَّاسِ فَنَضَحَ بِعِيسَى بِرَأْسِهِ

۱۱۱ کتبہ شریفہ تفسیر موعود عن جامعین عبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

٢٨٩

رسول الله يقول ان الطائفة من امتي يقفون على الحق طاهرين الى  
 يوم القيمة قال فيقول عيسى بن مريم عليهما السلام وعليه افضل الصلوة  
 والسلام فيقول امين ثم يقول صلى الله عليه وسلم الا ان بعضكم على بعض  
 اكثر بالله والى هذه الآية وحقه من حسن جميع الخصال في هذا  
 وفيه الآية الشافعة والتعوي  
 ولا تلهيكم الشايعات فلا تفرقوا بينكم ولا تفرقوا بينكم  
 من الله عز وجل وانكروا البطالة بصلوات الله عليه اذ عرضنا اعم  
 نظر اليه وقد خرج في الشايعات من المنافقين الذين الغافل لما لم يجد  
 ما يوافق في سلكه عليه ويقتل ابن حجر في الصواعق والسيوف  
 عن مقاتل بن سليمان وغيره من المعتزلة ان هذه الآية نزلت في القدي  
 اقول وخالف ان استطاعوا فخرج القدي على غيبه كاستنار القميص  
 وحققت كقبحها وان رجعت بعد الموت كما ان الساعة بينك وبينك  
 وان ناسا من منجلي الاسلام رتبوا في وجوهه عليه السلام كما بين الكفا  
 من احباب القبط وشكوا في يوم القيمة فقتلهم كما قبل لاخوانهم  
 الى امر الله فلا تستنجون ومن الشهداء في امامته عليه السلام اهل السنة

كما قال قائلهم مع اين الامت نشد قياست شهدا قول نعم انها قيامة كما قال  
 تعالى انه لعلم للساعة فكما ان الساعة حق لا ريب فيها فكذا الامت في امته  
 ولقد برهننت على وجود محليه ابهى السلام والحقية في الجواهر الصغرى  
 بكامل بسنيته وها اذكر سبعة ادلة محكمة المباني كالسبع المثاني فتذكر  
 على الكتاب المحكم والسنة الملقاة والعقل السليم والنقل الصحيح امت  
 الكتاب فايات ذكر بعضها في تضاعيف هذه الرسالة كقول الله تعالى  
 تخيركم وقوله والله لعلم للساعة وقوله ليظهر على الدين كله ونذكرها بين  
 احكامها قوله وكونوا مع الصادقين وجه الدلالة انه امر بالكون مع الصالحين  
 كما سبق فلولا لم يكن وجه المعصوم عليه السلام في هذا الزمان لم يطل  
 الامر الفراقى وابطال الحكم الزباني واللازم بطال المأزوم منه فثبت  
 وجود المعصوم في هذا العصر ولا معصوم عدل صاحب العصم بالانقضاء  
 وثانيتها قوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والفرقة في التفرقة  
 في الاولى فقد عرفت سابقا ان المراد بالحبل اهل البيت عليهم السلام  
 والاعتصام بما لا يمتد الا بعد وجوده فلا بد من وجود احدهم في كل  
 زمان من هذه الازمان حتى يقصر الناس في اتم السنة فزيادات كثيرة في

ابرهنت

فذكر منها ثلثة أخبار مستفيضة **أحدها** حديث الثقلين الثابت  
 البتة بأدلة الثقلين المشهور في الفريقين الناطق بأن العترة والقرآن متلازمان  
 لا يفترقان + فالولم يكن من العترة أحد في هذا الزمان + كما هو عن أهل  
 المشقاق والقرآن موجود باق + لزوم الافتراق **وثانيها** قوله من  
 لعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية فقد توافق عليه الروايات الثابتة  
 والخاصية وهو نادى بصوت جهري على أن في كل زمان إمام ما يجب  
 معرفته ونحن بحمد الله عرفنا إمام زماننا وعلى معرفته نحقق نعمته وإمامنا  
 مخالفون فيعرفون ميتة جاهلية لانكارهم وجوده الواضح للفتنة **ثالثها**  
 ما مرت الإشارة إليه مما قال مولانا على عليه السلام في نهج البلاغة  
 اللهم بلعنا بكم الأرض من قائم لله بحجته إماما ظاهرا مشهورا **وأمّا** حقا  
 مغرورا + لئلا يبطل حجج الله وبياناته وفي معناه أحاديث كثيرة عامة **والله**  
 على عدم مظلومية الأرض عن الحق الإلهية + وإماما ظاهرا أو مختفيا **والذين**  
 الأول الآن ثبت الثاني وهذا دليل عقلي + مشتمل على دليل عقلي وهو أنه  
 لم يكن وجود الحق في كل زمان لبطل حجة الله على الخلق ونهض حججه عليهم  
 يقولون لا نصب لنا إماما هاديا والثالث باطل فالمقدم مثله **وإماما** **لعقل**

في هذا الخبر ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم قد جاءكم رسولنا بين  
 لكم على فترة من الرسل ما هذا الفقه المبين في الآية الثالثة في كنهه  
 فترة الرسل هي ان الخريف والتعب قد تطرق الى الشرايع النقية فقام  
 عندها وطول زمنها وسبب ذلك اختلاط الحق بالباطل والعبد في الكذب  
 وصار ذلك عتيا طامعا في اعراض الخلق عن الصادات لا لئلا يعلموا ان  
 المنافع في ان لا يدركوا عبادتك ويكرهوا عبادتنا كيف نصيبك في  
 هذا الوقت محمد صلى الله عليه واله قد علم في قوله ان تقولوا لم نؤمن بشيء  
 من قبل الله تعالى قد جاءكم بشيء قبيح والعرفان حصول الفتن في  
 احتياج الخلق الى بعثة الرسل ولما كان الله تعالى قادر على كل شيء فكلما  
 على من وجب عليه رحمة ان يبعث الرسل اليهم فالمراد من قوله الله  
 على كل شيء قدير الاشارة الى الكمال القوي في انما انتهى واذا كان  
 حصول الفترة موحيا للخلق الى بعثة الرسل كما هو صريح كلامه وقد حصل  
 الفترة في زماننا هذا وبعد العهد بالنبي اختلط الحق بالباطل اجمع  
 الى من يبعثه الله نبيا مسلما واما ما هاديا وعند هذا ان الاول للاعر  
 وحديث لا ياتي بعدى تعين الثاني وهو المطلوب هذا الدليل كانه تفصيل

تفصيل وهدى لما ظاهرا وعن سيدنا امير المؤمنين وبالحجة كل دليل  
الحاجات البعثة ثم دليل على الامامة من الحاجة الى الامامة ثم الحاجة الى  
الولاية ثم ان في التكاليف العقلية فحسب كاشدا لكثرة في الكفر والحاجة  
الى الامامة في التكاليف العقلية والشريعة معا وابواب الفقه اثنان من وجوه  
الذين اذا كان البابان منفردين فكيف اذا اجتمعا واما العقل والولاية  
بهما فنقل عن شيخهم فمنها ما حكى عن ابي الحسن عليه السلام في حق  
ان الله عليم خفي مخرج من عترة مرسل الله وولاد فاطمة عليها السلام في حق  
عبادة الحسين عليه السلام في حق ابي القاسم بوضع الحرية ويدعو الى الله بالتف  
ويخرج المذاهب عن الارض ولا يبقى الا الذين الحاصل الحاصل في الارض  
الجميل وفي قوله ان الله باسمة المولد دليل على وجوه الشريف ووصفه  
ما رواه الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه في مناقب ابي القاسم وهو  
محل لمدح على الغيبة الكبرى وعسا الله في حق به خيرا فما هذا الخطه والخط  
العاون والاعلاف فحسب من في عليين ايضا آخر الخلفاء فان العالمة كانت  
من جملة وقت ايات المائة الاخرة من مائة ايام بعث رسول الله عز وجل  
فهذه الله تعالى بالخلفاء الاربعة الكاد ورحمة صلى الله عليه وسلم ان شاء الله

بالبالف قرة سلطان يجمع الى انتهاء الالف ثم ياخذ في الاضحية الا الى ان  
يصير الدين غريباً كما بدأ ذلك الاضحية لال تكون بداتته من مئة ثلثين  
في القرن الحادي عشر هناك يترقب خروج المهدي وهو مائة والحسن  
ومولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين هو  
باقي الى ان يجمع بعيسى بن مريم فيكون عمرة الى وقتنا هذا وهو ستون  
وخمسين وتسعمائة مئة مئة سنة وست سنين هكذا اخبرني الشيخ  
العراقي المدفون فوق كور الرشتي لطل على بركة الرطل بمصر المحمدية ستين  
الامام المهدي حين اجتمع به ووافقه على ذلك شيخنا سيدي علي الخواص  
رحمهما الله تعالى انتهى كلامه نقلاً عن كتابه المسمى بكتاب الواقيت والحوادث  
في عقائد الكبار وهي كتابتة عالية الايمان شياهم عندها الباقوت والرجاء  
بالجنان فيها دليل ظاهر والزام باهر على من انكر وجود صاحب الزمان سلام الله  
عليهم ما ذكرنا الجديان ومنه ما نقل عن فصل الخطاب في الفصول المهمة وغيرها  
ما يفيض ذكره الى التطويل هذا انبداً من الادلة الناهضة على وجوب الامام الثاني  
ولما اقولون ينكرون من غير استناد الى اثر ولا رجوع الى وراثة بل يتشبثون  
كالعرق بجشاش اسنعا دات وهمة وشبهات مردية فيها انه كقطال

طال عمره والجواب ان في الخلق من هو اطول منه عمر العيسى من الانبياء  
 والشيطان من الاشقياء واصحاب الكهف من الاولياء والدجال من  
 الاعداء ومن يدعي صنعة الله ولطيف حكمه الله انه تعالى لم يكف في الدلائل على  
 وجوده بخلق عيسى والدجال واصحاب الكهف اطالة اعمارهم بل اظهر على  
 مسانئهم ان هؤلاء يظهرون في زمانه فبعضهم يكون من اعوانه وبعضهم  
 يخلد بسلاطنته ليستنبط من ذلك ان بينه وبينهم مماثلة او مضادة بما اتقا  
 الحكماء وعليها مناط الحكم اما التقا يستفي التماثل فظروا ما في التضادة فان شأن  
 المتضادين ان تقتل احدهما ليستريح تعقل الاخر ولذلك يحمل احد المتضادين  
 على الاخر في اكثر الاحكام وقد برز قول عيسى في زمانه وهو من المتواترات  
 وكذا ظهور الدجال في عهده وقتله بسيفه وفي الدار المنشور عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله اصحاب الكهف اعوان المهدي انتهى ومما يؤيد  
 هذه المناسبة بالعموم ما دل من الاخبار العامة على ان هذه الامة تقضي  
 اشرا لامر السالفة شبرا يسيرا وذراعا بذراع وبانحصر من ان الله سبحانه خفيها  
 اصحاب الكهف كما خفي ميرهم الخلف ليكون الخلف على سنة السلف و  
 لم يجد لسنة قويا ومما يلازم المقام واستحسنه ابن حجر من الشواهد استهزاء اصحاب

	فريد حقه في تحريره والفتنة بحجاب المرأة	
<p>كلتموه بحجابكم ما أنا ثلاثه الغنقاء والغيايلنا ويق نهك ما منا اعلنا اي رعى اهل الفتنة اسما الكهف قد روى ينيذ خلفه القرانا</p>	<p>ما ان للشراب ان يلد الذي في الشراب الثاني من العرض الاول من الكامل الضم فعل عقولكم لغفاء فانكم <b>الجواب</b> اصحا كلف اذ لا يفهم الفتنة السويديت كهمهم</p>	
<p>ومنها انه لم اختفى والحجاب للفتنة شي را البنية ولو خرج لغفل فقتل تصد يكلما ذكر في المصالح من ان زيد لما استقنار ابا نرين العاكدين المخرج غاه وقال اخشع ان تكون المقتول المصلوب يظهر الكوفة اما علمت انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد من السكاطين قبل خروج السفياني الا قتل فكان كما قال ابو انتهى وقد كثر اللغط منهم في اختفائه في السداب وقد خفي جده المصطفى في الغار فان كان الحفاء منقصه فقصته لا ينبغي العوار والشارع ومع ذلك فهم يقولون بوجه الكبدال و اختفاءهم من الدهور من غير نكير ومنها انه لو ولد طال عمر شاب والمنق ان شأب عند خروجه والحجاب ان الله الذي رزقه طال الحيق حيله آية من الايات لقادر على ان يعيد شبابه او يجليه هسة الشبان بحسب القبة</p>		

الحق والحقنة ولا ادري ماذا يقولون فيما رويوه من حديث الدجال من  
 انه شاب جعد قطط كما في الدار المنشور وغيره مع انه ولد قبل المهدي  
 في زمن النبي صلى الله عليه وآله ما ذكره في جامع الاصول فلو كان خروج المهدي شابا  
 دليلا على انه لم يولد بعد لكان خروج الدجال شابا دليلا على انه لم يولد  
 بالاولوية وكيف يكون المهدي شيخا ولا شيخ من هو اكبر منه سنا هذا  
 ما جرى على اليراع \* بلا سماع من اراد تضييع الدلائل القوية فعليه  
 بكتابتنا للبرهان الجاهر المعبر به \* فانها كما سميت بما جاز به في وفيه  
 التاسع والتسعون فاما بكت عليهم السماء والارض في سعة الدخان كبر  
 العلامة لا خلاف موضع البحث وكما تلجج الى واقعة سيدنا الذي يخرج  
 الناس من القفا \* مسلوب البرنس والرداء \* امام البربر قتل العبد  
 هجر قلب المصطفى \* فلذة كبده المرتضى \* المقبول تحت قبته الدعا  
 المبعوث في رقبته الشفا \* المطروح في الفلدة \* الممنوع من عقر القران  
 سيف الله المسلول السيد المظفر الملقب بآية الله من آيات الله مسلوب  
 المشج بالكرامة المشفق على الميته \* الذي خرج قوا خيامه واستغفر النبا  
 التسعة للكرام المصطفين ابى عبد الله الحسين في صحيح مسلم في تفسير قوله فما

راجع  
 فقط الشرر مد غول  
 رجب بن موسى بن هادي

سبكت عليهم السموات والارض قال لما قتل الحسين بن علي بكت السماء وبكا  
حمرتها وزفر في الملائكة عليا مرتعبا الحسير فقال ههنا مناخ كراهم  
وههنا موضع رحا لهم وههنا همراق دما ثم ههنا مرة مر ال محمد يقتلون  
بمذا العرصة تبكي عليهم السماء والارض وذكر ابو نعيم الحافظ في كتابه  
القبور عن نضرة الازدية انها قالت لما قتل الحسين بن علي امطرت السماء  
دمافا صحننا وجبابنا وجرارنا مملوءة دما قال ابن حجر وما ظهري من قتله  
الايات ان السماء اسودت سودا دا عظيما حتى رايت النجوم نهارا  
ولو يرفع جمر الا ورجدا تحته دم عبيط واخرج ابو الشيخ ان الورع  
كان في عسكرهم تحول ما داو كان في قافلة من اليمن يريد العراق فوافقهم  
حين قتله وحكى عن ابن عيينه عن جده ان جمالا مما انقلب  
ورسها ما دا اخبرها بذلك ونحو اناقة في عسكرهم وكان يرون في  
لحمها مثل الغبران فطنوها فصارت مثل العلقم والسماء احمر لقتله  
وانكسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار وظل الناس  
ان الفهمة قد قامت ولو يرفع جمر في الشام الا راى تحته دم عبيطوا  
عقنان بن شيبه ان السماء مكثت بعد قتله سبعة ايام يروي

على الحيطان كأنها ملاحف مصفرة مرشدة حمرة وأضربت الكواكب  
بعضها بعضاً ونقل ابن الجوزي أن الدنيا اظلمت ثلاثة أيام ثم ظهرت الحمرة في  
السما قال أبو سعيد ما رفع حجر من الدنيا إلا وقع منه دم عبيط ولقد مطرت  
السما ما بقي أثر في الدنيا مبتدئة حتى تقطعت في رواية أنه مطر كالدم <sup>عليه</sup>  
والجل من أسان الشام الكوفة وأنه لما جئنا الحسين إلى دار زياد سألت  
حيطانها ما وخرج الثعلبي أن السماء بكت وبكاء ما حمرتها وقال غفر  
احمرتها فاق السماء سنة أشهر بعد قتله ثم زالت الحمرة ترى بعد ذلك  
وأن ابن سيرين قال أخبرنا أن الحمرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين  
وذكر ابن سعد أن هذه الحمرة لم ترق السماء قبل قتله قال ابن الجوزي  
وحكمته أن غضبنا يوثر حمرة الوجه والحق تغاية عن الجسمية <sup>ظاهر</sup> فإ  
تأثير غضبه على من قتل الحسين حمرة الألق اظهر العظم الجناية قال ابن  
العباس هو ما سويباً منع النبي النوم فكيف بانين الحسين لما أسلوا <sup>خشية</sup>  
قائل حمرة قال له النبي غيبت وجهك عنى فإني لا أحب أن أرى من  
قتل لأحبة قال هذا لا سلام يحب ما قبله فكيف يقبله أن يؤمر  
من ذبح الحسين وأمر بقتله وحمل أهله بأقناب الجلال انتهى

بعض كلامه تشبيهه فلاح الدنيا يا تالوا عليك بيان يوم عاشوراء  
 حزن ومات وبكاه كيف لا وقد تفتت فيه كبري الاصفياء وبكاهت  
 فيه الشمس كبدا الساعر وبكى على خكرة سيد الانبياء وبكاهت فيه الطير  
 في الهراء والجن في الارحاء وهو موضع النجاة والفرار وكان  
 مجاً للعنة المجاهدين وبكى لفرقة الاحباء ومن كان عدواً له سميت  
 وحشي مع الاعداء ثم ليظهر لنا معاشرة الشيعة كيف سلكتنا في هذه الشيعة  
 والى اهل السنة كيف قالوا بمقالة شيعة **قال** امامهم الجليلي وكذا  
 عاشق ان يتخذ يوم مصيبتهم ليس يولي من ان يتخذ يوم عيد وفرح  
 وسور لما قد ذكره وفضله من انه يوم يحيى الله فيه انبياء واوليائهم  
 واهل بيته فيه اعداء الكفار من فرعون ونومه وغيرهم قال فصار  
 عاشقاً مثل بقية الايام الشريفة كالعيدين والجمعة وعرفة وغيرها ثم  
 لو جاز ان يتخذ هذا يوم مصيبة لا يتخذته الصحابة والتابعين لانهم اقرب  
 اليه منا واخص به انتهى موضع الغرض من كلامه وهو كما يدل على عداوة  
 اهل السنة لاهل البيت وشما تم على مصيبة مولانا الحسين يدل على ان  
 اكثر الصحابة والتابعين كانوا كذلك واكثرهم يحزنهم يوم عاشوراء





لَهَفَ نَفْسِي مِنْ شَفَاةِ دَابِلَاتِ	أَهَمَّ صَوْعِي عَلَى شَطِّ الْفَرَاتِ
قَدَّعَهَا هُمْ فَادِحَ لَا يوصف	قَاتَلَ اللَّهَ الْعَدَى مَا أَنْصَفُوا
كَيْفَ لَا نَرَى لِسَطَ الْمُصْطَفِ	وَهُوَ يَبُوحُ وَيُغْزِزُ الْقَصَا
جَزْءُ سَيْفٍ شَقِيَ الْأَرْضَ	وَهُوَ مِنْهُلٌّ دَمَا كَالْجَدْوَلِ

وَأَمَّا مَا ذَكَرَ الْجَلِيدُ فِي مَرْفُوعِيَّةٍ يَوْمَ عَا شَوْهَا فَمِنْهُ مِنَ الرِّوَايَاتِ الْمَوْضُوعَةِ  
كَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ جَعْفَرٍ صَوَّغَهُ وَالْفَيْدُ بْنُ أَبِي دِي فِي سَفَرٍ فَيَكُونُ نَصْرًا عَلَى  
نَصْبِ رُوَاهِمٍ وَقَدْ حَافِيَ مَشَاخِمْهُ وَدَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ كَانَ هَمْنُهُمُ الْقُرْبُ  
إِلَى يَزِيدَ وَمُرَاتٍ وَابْنِ زِيَادٍ + فَكَانُوا يَقْضُونَ الْأَحَادِيثَ تَطْيِيبًا لِقُلُوبِ بَنِي  
أَهْلَةِ الْأَكْبَادِ + وَنَقَرَجَا لَا كِبَادَ الْبَنِي وَأَوْلَادَهُ الْأَعْجَادِ + وَأَنَّ رَبَّكَ  
لَبِائِعٌ صَادِقٌ قَدْ بَيَّلَ أَعْلَامَ يَزِيدَ مِنَ الْكُفْرِ الْكُفْرَةَ + وَافْسَقَ الْفَجْرُ + لَعَنَهُ الْبَنِيُّ فِي  
مِطَاطِنِ عَمْرٍاءَ وَذَمَّهُ فِي مَائِثِ خَصْمٍ فَقَدْ مَرَّ بِمَا قَبْلَ عَنْهُ صَلَاحُهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ  
لَعْنَتَهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَعَدَهُمْ الْمَسَاطَ عَلَى أُمَّتِهِ بِالْجَبْرِ وَلِيَدَّ مِنْ عِزِّ اللَّهِ وَرِعَا  
مِنْ ذِلِّ اللَّهِ وَالْمَسْخَلِ مِنْ عِزَّتِهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَالتَّارِكِ السَّنَةِ فِي رَوَايَةِ طَلْحَةَ  
بِالْفَيْ وَمِثْلُهَا الذِّمَّةُ الْأَرْبَعَةُ قَدْ اجْتَمَعَتْ فِي الْبَاغِيِّ الْعَنِيدِ يَزِيدَ عَلَيْهِ السَّلَاطُ  
عَلَى الْأَمَّةِ بِالْجَبْرِ + فَأَمَّا وَاضِحُ الثَّبُوتِ + وَكَذَا إِذْ لَاحِظُ الْأَعْرَافِ وَأَعْرَافُ الْأَخْلَةِ وَكُنَّا



الشام يلعب مع بني يزيد وإخوته فأعجبني بكياسة علي بن الحسين فقال  
 له يزيد سلفي ثلث حاجتي قال أما أول حاجتي فترد حري إلى حمير رسول الله ﷺ  
 عليه وسلم قال لك ذلك قال وأما الثانية فتأمر عبدا لله بن زيد أن  
 يرد علي النوقا الثلاثة التي أخذها من أبي الحسين إحدىها مؤثمة ذنانا يترجى  
 دراهم وأخرى مسك وعنبر وثياب قال لك ذلك قال والثالث تترجى  
 رأس الحسين بن علي قبل أن أخرج من الشام قال لا أفعل قال بحق الله  
 عليك لما أريتنى رأس الحسين أبي قال لا أفعل قال فبحق النبي ﷺ  
 عليه وآله لما أليتنى قال لا أفعل قال فبحق الحسين عليك لما أريتنى  
 قال بحق أبي سفيان محزون حرب لا أريتك رأس الحسين قال فكان حق أبي  
 سفيان أعظم عليه من حق الله وحق رسوله وأما ترك السنة  
 فمع ذلك قد أخرج الواقدي من طريق عن أبي عبد الله حفظه  
 بن الفضل قال والله ما أخرجنا علي بن زيد حتى خفنا أن يري بالجواركة السقاء  
 أن رجلا ينكح أمهات الأولاد والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة  
 وحسبك في تركه السنة وأشاعته البدعة أنه غر المدينة بجيش في نزع منهم  
 القتل والفساد العظيم السبع وأباحت المدينة ما هو معروف وشبهه في الصلوة

غيرها مسطور حتى فُضِّلَتْ مائة بكر وقتل من الصحابة نحو ذلك ومن  
 قرأ القرآن نحو سبع مائة نفس وابيحت الدنيا ايتاما واخذت ايتاما واطلت  
 الجماعة من المسجد النبوي ايتاما فلم يكن احدا دخل مسجدا حتى دخلت الصلاة  
 والذباب وبالت على منبره ولم يرض امير ذلك الجيش الا بان يبايع يزيد  
 على انه خول ان شاعر باع وان شاعر اعتق فذكر له بعضهم البيعة على كتاب  
 الله وستة رسوا فضرب عنقه وذلك في وقعة الحرّة السابعة ثم سار حشيه  
 هذا الى قتال ابن الزبير فرموا الكعبة بالخنق واحرقوها بالنار فاشى عظم  
 من هذه القبايح التي وقعت في زمنه ناشية عنه وهي مصادق ما اخرج  
 ابو يعلى في مسنده عن ابن عبدة قال قال رسول الله لا يزال امرتي قائما  
 بالقسط حتى يكون اول من يشبهه رجل من بني امية يقال له يزيد واخرج  
 الرويان في مسنده عن ابي الدهر قال سمعت النبي يقول اول من يبذل سبيل  
 من بني امية يقال له يزيد وفي الصواعق كان مع ابي هريرة علم من النبي سائر  
 عنه في يزيد فانه كان يدعوا للمهراني عوذ بك من راس السنتين وامارة الصبيان  
 فاستجاب الله له وتوفي سنة تسع واربعين وقال نوفل بن ابي الفرات كنت عند  
 بن عبد العزيز فذكر رجل فهد فقال قال امير المؤمنين يزيد بن معاوية فقال لى

الرويان في مسنده عن ابي الدهر  
 الختم الى ريدان بن زهير بن جابر  
 ومحمد بن ابي قريش محمد بن ابي  
 الامام بن





والله اعلم  
او امر بقتله وقد ورد ان لعن المسلم يقتله الى اخرها هي **اقول** لا يخفى ما في كلام ابن  
الصلاح من السداد في محاماة اهل البيت ان ابن زياد ارتكب على مثل هذه العظيمة  
من غير امر يزيد والعلم بدماءه ولو كان يزيد احيا امره بقتله عليه السلام  
لكان عليه ان ينقذ الحق على ابن زياد ويقتص منه وللعلم انه لم يبرأ  
بل سقى ورضى بذلك وفرح به فرحا شديدا كما ينطق بذلك مثله بالاشهاد  
الكفرية المنظمة للضمان البدني وعصية الجاهلية ولولا بصيرة  
شيخي غير هذا الوجه شبه بالنصريح دون الكناية ففي شرح السنة من  
نعم في نفع الجاهلية فاعطوا بعن ابيه ولا تكن كنيانية قوله واما  
سب يزيد ولعنه فليس من شأن المؤمنين **اقول** يا سبحان الله افرسنا  
الكفار ان يعصوا بسبط النبي المختار ويلعنوا قاتله بالاشهاد وغيره لا هل  
رجل ترك السنة واقام البدعة وفعل باهل بيت النبي الكريم ما لا يفعل  
بسبا بالبرج والهم ثم يحكم بعض شيوخهم وعلمائهم ان سب مثل هذا  
اللعين ليس من شأن المؤمنين كانه يزيد ان من شأن المؤمنين مودته و  
محبة فبالنبي سب يزيد الى تبديل الدين وابقاع التلة في امه

هذا سب صدره عن النبي في حق يزيد وهذا الرجل يقول سب يزيد ليس من  
 شأن المؤمنين هذا حق يزيد على أهل السنة فأنه قتل ابن بنت رسول الله  
 وأخلص لهم الدنيا فقلوا سبته ليس من شأن المؤمنين معار وروا عن سيد  
 المرسلين سببه فكانهم سبوا النبي حاية لهذا اللعين بن العيين  
**قوله** وإن صح أنه قتله أو امر بقتله **قوله** يا للفاخر لا يبالى بقتل ابن بنت  
 الرسول + وحد قمر عينا للبول + فيقول إن يزيد وإن امر بقتل الحسين و  
 قتله لكنه حرى بالتحجيل فمن سببه خرج عن الإيمان يا لعجب لم يخرج يزيد  
 عن الإيمان + بقتل سيد شباب أهل الجنة + وصار سببه منافيا  
 لشأن المؤمنين أما أقصوا عليه بما روي عن أبيه ففي مسند أحمد بن حنبل  
 عن معوية قال سمعت رسول الله وهو يقول كل ذنب عصى الله أن يفره إلا  
 الرجل يموت كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا **قوله** وقد ورد أن لعن  
 المسلم قتلته **قوله** إذا كان هذا حال اللعين فما ظنك بقتل المسلم و  
 قد ورد في القرآن + ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وأحجب  
 الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما + فما ظنك بمن قتل سيدا المسلمين  
 وابن سيد المرسلين وأخرى بذلك بل إن من رضى بقتل مثل الحسين

هذا الحديث في قول النبي في حق  
 يزيد وهو يخطب في يوم الجمعة  
 فكانت في ذلك فوات الإخوان  
 فوجب عليهم زيادة في ذلك  
 وهذا الخبر في قول النبي في حق  
 الحسين وهو في ذلك يوم الجمعة  
 فوجب عليهم زيادة في ذلك  
 وهذا الخبر في قول النبي في حق  
 الحسين وهو في ذلك يوم الجمعة  
 فوجب عليهم زيادة في ذلك

وفي حديث سليمان بن  
 عيسى بن عمار في يوم الجمعة  
 من فضل فضل النبي  
 لأن من سب النبي  
 الله عز وجل  
 لأن الأئمة  
 الجوزي

الحسين فهو مستحق للقتل كيف لا وقد استحق ذلك سائب ابن بكر عندهم  
 افيستحق سائب ابن بكر القتل ولا يستحق قاتل الحسين عليه السلام  
 اللعن فلعل الله يزيد وتابعيه المانعين من اللعن عليه لعنا وبيلادهم  
 جميعا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا \* وعجب الامم اجمع هذا كله يزعمون  
 انهم الشيعة المخاصمون \* فاذا لقى المدين امنوا قلوا امنا واذا دخلوا الى شياطينهم  
 قالوا انما معكم اعدائهم مستهزون الله يستهزئ بهم ويهديهم في طغيانهم  
 يبرهون \* **تأليد اليد تسديد** تسديد قد علمت باسئنان في هذه الايام  
 باعدوا عن الاضرار والآفاق \* ان يزيد ظالم غاشم \* لا طائب من آلهاشم  
 ولعلك تتفطن بما مروى ان في كتابنا هذا ان المانع لهم من لعنه ما هو ما  
 ذا \* والذي باح بهذا السر \* من اهل الشر \* هو الفاضل التفات زاني  
 حيث قال في شرح المقاصد ما وقع بين الصفا بتر من الحاربا والمشا  
 على الوجه المسطور في كتب التواريخ والمذكور على السيرة الثقات يدل  
 بظاهره على ان بعضهم قد حاد عن طريق الحق وبلغ حد الظلم والفسق  
 كان الباعث عليه الحق والعناد \* والحسد اللداد \* وطلب الملك والسياسة  
 والميل الى اللذات والشهوات اذ ليس كل صحابي معصوما ولا كل من لقى

بعض التفسيرات  
 السابقة على هذا  
 التفسير في حق  
 يزيد وسواهم  
 انما هو ما في  
 انسابه

النبي بالخير من سوا إلا أن العلم بحسن ظنهم بأصحاب رسول الله ذكروا  
 لها محامل وتاويلات بها تلبق \* وذهبوا إلى أنهم محفوظون عما يوجب  
 التضليل والتفسيق \* صونا للعقائد المسلمين من الزيج والضلالة  
 وحق كبار الصحابة \* سيما المهاجرين والأنصار \* المبشرين بالثواب في دار  
 القرار \* وإنما جرى بعدهم من الظلم على أهل بيت النبي فمن الظهور بحيث  
 لا مجال للاعتناء \* ومن الشناعة بحيث لا شبهة على الأراعر ويكاد يشهد  
 به الجراد والحليقات الجماء \* ويكفر من في الأرض والسما \* وتنهد  
 منه الجبال وتنشق منه الصخور \* ويصفى سوء على كبر الشهوة ومرا الذموم \*  
 فلعن الله على من باشر وأرضى وسعى لعذاب الآخرة أشد وأبقى انتهى  
 وفيه خلط بين الحق والباطل \* وتنبه لما ذكره أصحابه من التأويلات  
 والمحامل \* لحسن ظنهم بجميع الأصحاء \* بعد العلم بأن بعضهم قد جحد عن طين  
 الحق والصلوب \* وإن الظن لا يعم من الحق شيئا وإن بعض الظن أثم كما  
 نطق به الكتاب \* وما منهم من تفسيق من ظهرفسقه وضلاله \* تغفل  
 من عتف اعتداله \* والنوقف في من لم يعرف حاله فهذه سبيل الرشاد  
 وأما كلام هذا الفاضل فصدرة وعجزة \* مائل إلى الحق والسداد \* ووسطه إلى

الى الزيف والفساد \* فان التاويل بعد العلم بالاباطيل تعصب وعناد  
 وما هو في شئ من الصلح للاعتقاد \* ومن بلغ فسقه الى حد الشيع  
 ولا شهادته \* فقد علم انه من اصحاب النار \* سواء في ذلك الصغار والكبار  
 فما هذا الا انكار بعد الاقرار \* على ان الكبار من المهاجرين ولا نصارى ولا  
 لمزاليه يخافون الله الجبار \* ويقبضون النعمة المختار \* في الله الاطهار \* كما ان  
 وابي ذر والمقداد وعمار \* وانكأوا في الانظار \* مرتبين بالذل والصغار  
 للفقر والافتار \* فاولئك هم المبشرون في دار القرار \* نجاة تجري من تحتها  
 الانهار \* وهم عقب الدار \* والزلفة عند ربهم الغفار \* وان كانت ندمى  
 اعينكم بالاستحقاق \* وليس الكذب والعظمة منوطا بخار الله وهم والدين  
 او التسلط على البلدان والامصار \* كما حصل للثلاثة الاشرار \* فكانوا شيوخا  
 بانافهم كوفهم من اراذل الناس اجلهم \* اولئك الذين لا يكلمهم  
 الله ولا يزكيهم جزاء بما صنعوا بالسادة الطاهرين \* وقيل ادخلوا الباب  
 جهنم خالدين فيها فينس منوى المتكبرين قوله ويكاد يشهد به الجاهل  
 والحيوانات الجماع اقول بل قد شهد بعض الاخبار بان من الحيوان ما يلعب  
 للعدو الاطهار في حق الحيوان في حديث طويل فيه ذكر منطلق الطير و



ومراد به ذلك على قوله على معروفة بن أبي سفيان وعثمان بن عفان ثم الثقات  
فإن كل سائق من هؤلاء استخلف أحقه على الولاء ومروءة له عليه السلام  
مطعوناه فمنعوا من بيعه لئلا يكون هؤلاء الصناديد وأنت تعلم  
أنه أراد أن لا يفتاح إلى الاحزاب من غير استئصال ولا استجباب  
فهذا التأويل العليل أما هو من الخزعليات ولا باطل إذ لو كان  
خوف مثل هذا الارتفاع مانعاً من استئصال اللعنة الويل من الله للعلين  
لكرهت اللعنة على الشيطان مخافة ارتفاعها إلى جبرئيل وميكائيل  
لكن اللعنة عليه لعنه الله وأردته في التنزيل وإن أراد الانسياق مع  
الاستحقاق فالثبت السابق بالساق إما أنه ضمن البقن عند العقلاء  
وإلا كما يشهد بل فما يطبق عليه كلمة طوائف الناس المستحق إذا لم يكن فلا  
بأس وإصاً ثانياً فإن الاستحقاق لا يثبت النفس إلا متى لا يغيثه عرض  
العوارض ولا يثبت على اعتبار معتبر أو فرض فإرض فمن إرض استحقاق  
بزيد للعن لما صد عنه من الظلم والجفاء وإن استحقاقه مستلزم  
لاستئصال الخلفاء ثم منع من بيعه مخافة الارتفاع فالذي جعل  
في السماء بروجاً إن هذا المسكين قد صار معاشراً لأممية الكهنة

[illegible]

عسرة محجراً ولم يستطع إلا أن يدركه البلاء وعرض جأه ولم يركب العناء  
 هبطاً ولا عرجاً فليعلم الشيخ على عرفه كرامة الباحث عن حقه  
 بظرفه إذا امتاز بالمرئى اعتراف بالاداء قطعاً والبيع عن هذا بعد  
 الاعتراف بذلك لا يجد نفعاً فيألت الفاضل التقى إني امتنع من  
 لعن يزيد واقنع بذلك عما يزيد فما اعتذر بما اعتذر ولم يقر بما قرأ  
 تاهل أمره واضر حتى لا يفتضح أبو بكر وعمر ولا يلزمه الوقوف تحت  
 الميزاب بعد الفريضة المطر وأما إذا اتفق بالاستحقاق للعن فسقط  
 عنه غيباته وليس له من الله من دافع أما دزي أن من نزل عليه  
 اللعن من السماء فهو ملعون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون  
 وهذا يخرج الجواب عن حديث الأقتصاد في الاعتقاد وكان زعم أن اللعن  
 لذلك مضاد كلاً أن الأمر ليس كذلك بل البعض في الله عز وجل  
 واقسط المسالك ومن يؤال عدواً لله فهو يحيف ويميل وما هو عليه  
 السبيل قال الله جل وعاد وما كنت متخذ المضلين عضداً وقال نوح  
 وَضِعُ التَّكْدُ فِي مَوْضِعِ السِّيفِ بِالْعُلَى  
 فِي الْعَرْبِ أَنَّ لِي مِنَ الطُّوْلِ مِنْ  
 وَمِنَ الْعُلُومِ وَأَنَّ مِنْهُمْ الظَّالِمَ فَقَدْ ظَلَمَ الظَّالِمُ وَمِنْ تَأْتِي عَنْ سَبِّ الْفَاسِقِ

في قوله  
 الواقف في خبره  
 منه والكل يكتم القاتل  
 لظن غفلاً

الفاسق فقد رضى بالفسوق<sup>١</sup> وفعل فعل الخفوق كيف وقد وقع من الذنوب<sup>٢</sup>  
<sup>ذو الحقائق والمؤمنين</sup>  
 ما هو بمنزلة السب + أما فن<sup>٣</sup> ثبت بدا إلى لب وثبت + أما كما في الكتاب  
 المبين + ألا لعنة الله على الظالمين<sup>٤</sup> إلا أن يقال أنهم حيث ظلموا ثم خرجوا  
 لعن الظالمين وسبهم<sup>٥</sup> فاهم يقولون على الله ما لا يعلمون<sup>٦</sup> وسيكتفون عن كل  
 عبد ظالم طعون<sup>٧</sup> والسأت عن امرئ قد وقع<sup>٨</sup> يصنع ما لا يضرو ولا ينفع<sup>٩</sup> إذ  
 النزاع إنما كان في الوقوع<sup>١٠</sup> والسكوت لا يتم<sup>١١</sup> لا يغني من جوع وإذا طلع الصباح<sup>١٢</sup>  
 سطع للبرق<sup>١٣</sup> ولوفر<sup>١٤</sup> أن التبريك ما صباح<sup>١٥</sup> فما اريد من التعامى<sup>١٦</sup> إنما هو  
 التعامى<sup>١٧</sup> مرجع إلى نار حامية + وما أدريك<sup>١٨</sup> ما هبة<sup>١٩</sup> إنما كان الواجب الصائم<sup>٢٠</sup>  
 لمذهبه من الفساد<sup>٢١</sup> أن يمنع هذا اللزوم الذي بنى عليه الأيد<sup>٢٢</sup> وإني له ذلك  
 بعد ما شاهدت في كلام المفتاز<sup>٢٣</sup> أني رأيته العين كيف وإن لنا من برآء  
 ذلك شاهدين<sup>٢٤</sup> أحدهما<sup>٢٥</sup> ما رواه ابن<sup>٢٦</sup> لحديد في شرح نهج البلاغة<sup>٢٧</sup> ما هذا لفظه  
 قال نصرو كتب محمد بن أبي بكر إلى معاوية من عند محمد بن أبي بكر إلى معاوية  
 معاوية بن صفير سلام على أهل طاعة الله<sup>٢٨</sup> من هو سلم لأهل ولاية الله<sup>٢٩</sup> أما  
 بعد فإن الله سبحانه له وعظمته وسلطانه وقد خلق خلقا بلا عدل<sup>٣٠</sup>  
 ضعف في قوته لا حاجته إلى خلقهم<sup>٣١</sup> ولكنه خلقهم عبدا وجعل

منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا فمأخذا لهم على علمه فاصطفوا واختر  
 منهم محمدا صلى الله عليه واله فاختصه به رسالته واختاره للوحية واتممه  
 سعيدا ومصدقا لما بين يديه من الكتب ودليلا على اشرايع الهدى على سبيل ربه  
 بالحكمة والموعظة الحسنة فكان اول من اجاب وانا بصدق واسم وسلم  
 اخوه وابن عمي علي بن ابي طالب فصدا لله بالغيث المكنوم واثره على كل حي  
 وقالا كل هول واساءة بنفسه في كل خوف فحارب حربه وسلم سلمه فلم يدرج  
 مبتدلا لنفسه في ساعات الازل ومقامات الروح حتى برز سابغا فظير له  
 في جهاده ولا مفارب له في فعله وقد رايتك تسامية انت هو هو  
 السابق المبرز في كل خير اول الناس سلاما واصدق الناس نية واطيب الناس  
 ذرية وافضل الناس وجهة وخير الناس ابن عم وانت للعين ابن العين  
 لم تزل انت وابوك تبغيان لدين الله الغوائل وتجهدان على اطفاء نورا  
 الله وتجمعان على ذلك المجموع وتبدلان في المال وتحالفان في ذلك التحالف  
 على هذامات وعلى ذلك خلقته والشاهد عليك بذلك من ياروي لي  
 اليك من بقة الاحزاب وروس النفاق رسول الله صلى الله عليه واله  
 والشاهد اهل مع فضله وسابقته القديمة انصاره الذين ذكرهم الله تعالى في



الفضل عنك وجعله لغدرك وقد كنا وابوك معنا في حق نبينا نزي حق  
 ابن ابي طالب نعمانا وفضله سبنا علينا في حق نبينا فلما اختار الله  
 لنبه ما عنده واترله ما وعدة واظهر دعوته وافلج حجتة قبضه اليه فكان  
 ابوك وفاروقه اول من ابتره ونالها على ذلك اتفقا واتسقا ثم دعوا الى  
 انفسهما فابطأ عنهما وتلكما عليهما فاباهما واراد به العظيمة ليعلمها وسلم  
 لها لا يشركه في امرها ولا يطعمه على سرها حتى قبضوا ولفظوا امرها ثم بعد ما  
 نالها عثمان بن عفان يهتد بها ويسير بسيرتها فغبتا وانت وصاحبك حتى طمع  
 القاصد من اهل العاصم وبطنما له وظهرتما وكشفتما له عداوتكما وغلبا بالقصا  
 منه سكا كما اخذ خذ ذلك يا بن ابى بكر فسر في وبال امرك وقبض شريكك  
 تقصر عن ان تساوي لوقا نزي من نين الجبال حمله ولا تلتين على قسامة ولا  
 يدرك ذو مدى لانه ابوك مهدله مهدله وبنى ملكه وشادها فان يكن ما  
 نحي فيصير بابا فابوك اوله وان يكن جورا فابوك اسسه ونحو شريكك به  
 اخذنا وبفعله اقتدينا راينا اباك فضل فاحتدنا سالكه واقدينا بفعاله فب  
 لباك بباك كودمخ والسلام على من اناب ورجع عن غيابه فتاب ثانياها مارواه  
 البلاد حتى قتل المقتل الحسين عليه السلام كتب الله بعمالي يزيد ويعونني انما بعد

تلكا عليه  
 پس اندخت و تاجر کرد  
 منقبي الارب

فقد عظمت الرزية وجلت المصيبة وحدث في الاسلام حدث عظيم ولا يوم  
ك يوم الحسين عليه السلام فكتب اليه يزيد اما بعد يا احمي فانتا نحننا ال ابيات  
مجددة وفرش مهددة وصائد متضد + فقاتلنا عنها فان يك الحق لنا من حقنا  
فانكنا وان كان الحق لغيرنا فابوك اول من بين هذا وابتر واستا بلحق على اهله  
انتهى وحاصل الحكايتين كذا تراه ان الخيخ جرع امن عداها على غيافة  
العدوة للمصطفين + ومحاربة مولانا الحسين وان ضاقت ذرعك + او شئت  
طبعك او خالجت شك فيما فرغ به سمعك + فانتا قد هذا اليك من الدرس  
وان كرهت نفوس + واذا كرها سلف من القرون + والحديث شهي نكتة  
رائعة طارفة + فلما تعرض لها الاكابر الغطافرة لا يخفى ان اصحاب  
الحسين عليه السلام قد حلو لها في دار السلام + وهذا من العواضات الجليلة  
بل من البديهيات الاولى فلنكتف تنبيهها على ذلك بتوجيه في عبارة اصفى  
لحين احدهم انهم كانوا محبتين له بكل من هم شديد لولاه + بشهادة شهادتهم  
معه + مؤثرين للكربة على الدعة + فقد نزعوا عن الاوطان وتركوا الاهل  
الصبيان + وفارقوا السكك وكابدوا المحن حتى قاتلوا وقتلوا واجادوا وجحدوا  
عطاشا جاعا + تلتاع كبدوا للتباعا لا لاجل في خلد هم السلام للاحدهم بل ولتغلب

نفوسهم على العطش وتعطشوا إلى كؤس الحمام بنعشهم إلى الزلال لا عذب\*  
 تنسوا صدم السهام والرمح واثر ااميرهم على النفوس والارواح قد\*  
 عنه بالاسياف غير مكثرين لكثرة اهل الخلاف ولم يتركوا معارك  
 المصاف بعد ما اذن لهم في الانصراف ومعاوعدهم حزب الشيطان بلا\*  
 الامان ان اختاروا الخذلان فدليل المحبة ان لم يكن هذا فاذا ليس الخصم<sup>نذر</sup>  
 يثبت مثل ذلك في عمه الفاسد محبة الخلفاء لسيد الانبياء واذا ثبت<sup>حجم</sup>  
 للحسين فذلك قوة العيش وسعادة الدارين فقد اوجروا في كتابنا هذا صا<sup>صا</sup>  
 على النجاة في حب اهل البيت وماوا الحسنيين صا وثانيهما انهم جاهدوا  
 في الله حق جهادة وبذلوا اجمدهم وفق مرادة فاضعفوا وما استكافوا  
 مع ائمة كانوا في شدة كبد وقلة عدد اعداء هم الاف وهم اقل مراباة  
 بلا خلاف فكيف لا يحصل لهم النجاة مع هذا الثبات والخلوص وات الله<sup>يجب</sup>  
 الذين يقا تلون في سبيله صفا كما ائمة بنيان موصوف والذين منوا بها<sup>جها</sup>  
 وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظود درجة عند الله  
 واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم بدرجة منه ورضوان وجنان لهم  
 فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ر الله عنده اجر عظيم على انال

النجاة

انزلت في كتاب  
 في كتابنا هذا  
 يقال ان النجاة  
 اي بالاول  
 شئ لا سب

واما قولهم في الفصل السادس من كتابه وشفيعته وروايه  
 وقال في الفصل السادس من كتابه وشفيعته وروايه  
 عليه السلام نفسه واخوته واولاده واولاده  
 فانهم في كل شيء من نعم الله تعالى  
 واما قولهم في كل شيء من نعم الله تعالى  
 واما قولهم في كل شيء من نعم الله تعالى  
 واما قولهم في كل شيء من نعم الله تعالى

اسماء الائمة النجباء والذين ذكروا اسماءهم في كتب الرجال \* اكثرهم  
 الخلفاء من الشيعة كما من اهل الضلال \* بل من الخالفين من اعترف  
 في حق بعضهم بكونه من الشيعة مكرها لنفسه على خلاف مقتضى الطبيعة  
 وان اردت تحقيق هذه المسألة \* فانظر في ميزان الذهبى نساب السعديين  
 فانها قد ذكر اسماء جماعة كثيرة من شيعة آل الرسول \* وعدا من  
 الثقات والعدول واهل الروايات الواردة في هذا الضمان \* بطريق الامة  
 الاطهار \* فمتكثرة \* وياهيك زيارة الناحية المقدسة المطهرة \* فاقام<sup>مشقة</sup>  
 على اسمائهم مشيئة بمدحهم وثناهم والشكر لهم على محنتهم وعناءهم \* و  
 هل يجزى ان تروى الشيعة عن سادتها الاشرف \* مثل هذه اللوائح  
 والاوصاف \* في حق اهل الخلاف ثم تجعلها في الطائفة الاولى  
 وتعملها الاطفال والاولاد \* ولو فعلوا الوثقت الخصام \* للتبكي  
 ولا لزام \* وكذا لو كان من اهل السنة مع الحسين واحد \* او جاهد  
 بين يديه منهم مجاهد \* لا تفرغ واعلنا بالخص في الحج \* وبذل الارواح  
 والحج \* وجعلوا ذلك اقوى الحج \* على استقامة مسلكهم المعج \* وهذا  
 واضح كعد الصبح الابلج \* وبالجملة فالاستشهادون معه هم الشيعة \* وهم







توشت پای ندری باقاب ریخ	بنور ذره سفر می کنند کرم روان
ولغذیل النکته المذكورة بآلاء بيات المشهورة لولا نا الحسين عليه السلام انشأها في كربلاء عند ذلك الفادح واورد ها المبيد في الفواح شعر	سن الحجت المنى القبول المقصود سنة
كفاني بهذا مغفرا حين الفحس ومحن سراجه الله في الخلق نزهه وعنى يدعى ذا الجناحين جعفر وفينا الهدى والوسى الخير يذكر بكاس رسول الله ما ليس ينكر ومبغضنا يوم القيمة نجس	انا ابن علي الخير من آل هاشم سن الغرب الثاني من الطويل سنة وجدى رسول الله اكرم من شئ وفاطمة امي سلاله احمد وفينا كتاب الله اترل صا دقا ومحن ولاية الارض تسقى ولاتنا وشيعتنا في الناس اكرم شيعة
تكميل قال جت اسلامهم وشيم دينهم الغرالى ويجرم على الواعظو غيره رواية مقتل الحسن والحسين وحكاية ماجرى بين الصحابة من التشاجر والتخاصم فانه يهيج على بعض الصحابة والظعن فيهم وهم اعلام الدين تلقى الائمة الدين عنهم رواية ونحن تلقيناها من ائمة در اية فاطمة عن فيهم مطعون طاعن في نفسه ودينه اقول كفى بهذا القول دليلا على فساد مذهم وفرط عداوتهم للحسين عليه السلام يقول ان ذكر	

ذكر مقتلهم آخر ما ويريد ان يخفى ذكر العزة الكرام عن حجة الايام  
وهو ذكر انتشار في اقطار الارضين وجري على لسان النبيين وافواه  
القليلين وحديث به سيد المرسلين عن جبرائيل الامين عن ربه العالمين

ط ٢٨

يريدون ليطفئوا نور الله باقواهم والله ممتلئ نوره ولو كره الكافرون  
ومن الطريف ان ابن حجر ذكر مقتل الحسين عليه السلام واول خبر اخبارا  
فيها ذكر ارض الطفت واخبار النبي بشهادته فيها ثم لما نقل في اخر كتابه  
الغزالي لقول بجرير ذكر مقتل الحسين جعل يا قول ما فعله قبل  
تاويلا بعيدا ويتكلف في كلام الغزالي تخصيصا وتقيدا وتخفيفا هذا  
المبحث ببعض المراتي عرغا لاناف الاعادي قال الشافعي شعر

واسراق عيني والرفاد غريب  
تصا ريف يا ولهن خطوب  
وكادت لهن صم الجبال تدو  
وهتك استار وشق جوب  
وان كرهتها لنفس وقلوب  
صبيح بقاء الارجوان خضيب

قاوره همي والفواد كئيب  
في الغربة الثالث من الطويل ١٢  
وقما نفي نومي وشيب لمي  
تنزلت الدنيا لال محمد  
وغارت نجومها فشتت كوكب  
فمن مبلغ عن الحسين رسالة  
فتيل بالجرور كان قيص

وَلَمَّا نَزَلَ مِنْ رَبِّهِ انْذَارًا لِّلْجَبِينِ		صَلَّى عَلَى الْخَنَازِيرِ هَاهُمْ
فَذَلِكَ ذَنْبُكَ لَسْتُ مِنْهُ اِنْفِرَ		لَوْ كَانَ ذَنْبُكَ حَتَّى اَلْجَحْدُ
وَحَبَّيْهِمُ لِلشَّافِعِيِّ ذُنُوبًا		كَمْ شَفَعَانِي يَوْمَ حُجْرَتِي وَمَنْ قَفِي
فَلَمَّا رَأَى الْبَالِغَةَ فِي الْاِنْجَامِ مَا ذَكَرَ خَصًّا		وَمِنْ لِّلرَّائِي الْبَالِغَةَ فِي الْاِنْجَامِ مَا ذَكَرَ خَصًّا
فَلَمَّا رَأَى الْبَالِغَةَ فِي الْاِنْجَامِ مَا ذَكَرَ خَصًّا		مَرَّتْ عَلَى اِيَّانِ اَلْجَحْدُ
وَانْ اَصْحَى مِنْهُمْ بَعْضُ نَحْلَتِ		فَلَمْ يَبْعِدَ اللهُ الْبُيُوتَ وَاهْلَهَا
لَقَدْ عَظُمَتْ لَكَ الزَّلْزَلَةُ اَجَلَتْ		وَكَا نَوَارِجَاءُ نَوَاعِدَ وَارْتِيَةً
وَلَمْ تَبْأَدِ فِي اَعْدَائِهِمْ حَبْلَتِ		اُولَئِكَ قَوْمٌ لَّيْسَ يَسْمَعُونَ
اَذَكَ رِقَابًا مِنْ قُرْبَيْهِمْ فَذَلَّتِ		وَاَنْ تَبْلُ الْطَفِ مِنْ اَلْهَاشِمِ
وَقَتْلَنَا نِيسَ اِذَا النُّعْلُ زَلَّتِ		اِذَا اِنْقَرَّتْ فَيَسْرُ بِنَاقَتَيْهَا
سَجَرَ يَوْمًا بِهَا حَبْلَتِ		وَعِنْدَ غَنَى قَطْرَةٍ مِنْ دِمَائِنَا
لَقَدْ حَسِبَ الْبِلَادُ اَقْشَرَةً		الْمُرْتَانِ الْاَرْضِ اَصْحَتْ مَرْضِيَةً
وَاَنْجَحَهَا نَاحَتًا عَلَيْهِ صَلَّتِ		رَفَدَ اَحْوَلَتْ تَتْلَى الْقَاءَ لَفْقَدَا
اَمَّا الْجَزَعُ السَّادِسُ الْعَشْرُونَ حَقَّقْتُ لَكَ الْكَلَامَ مِنَ اللهِ الْغَرِيبِ		
فَضِيهِ آيَةُ الْمُؤْمِنَةِ لِلْمَائَةِ		
وَلَمْ تَعْرِفْهُمْ		

لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ اَحَدٌ يَدْرِي مَا يَكُونُ  
وَمِنْ لِّلرَّائِي الْبَالِغَةَ فِي الْاِنْجَامِ مَا ذَكَرَ خَصًّا  
فَلَمْ يَبْعِدَ اللهُ الْبُيُوتَ وَاهْلَهَا  
وَكَا نَوَارِجَاءُ نَوَاعِدَ وَارْتِيَةً  
اُولَئِكَ قَوْمٌ لَّيْسَ يَسْمَعُونَ  
وَاَنْ تَبْلُ الْطَفِ مِنْ اَلْهَاشِمِ  
اِذَا اِنْقَرَّتْ فَيَسْرُ بِنَاقَتَيْهَا  
وَعِنْدَ غَنَى قَطْرَةٍ مِنْ دِمَائِنَا  
الْمُرْتَانِ الْاَرْضِ اَصْحَتْ مَرْضِيَةً  
رَفَدَ اَحْوَلَتْ تَتْلَى الْقَاءَ لَفْقَدَا  
اَمَّا الْجَزَعُ السَّادِسُ الْعَشْرُونَ حَقَّقْتُ لَكَ الْكَلَامَ مِنَ اللهِ الْغَرِيبِ  
فَضِيهِ آيَةُ الْمُؤْمِنَةِ لِلْمَائَةِ  
وَلَمْ تَعْرِفْهُمْ

والتعرف في الحق القول في سورة محمد صلى الله عليه وآله ذكر الحافظ

ابن مردويه في كتاب النافق قال يبغضهم عليا ويؤلفه ما من نفاق عن  
جابر ما كنا نعرف المنافقين إلا يبغضهم عليا وهو صريح في أن يبغضه أهل مكة

النفاق حيث قصصه في النفاق على يبغضه ومعلوم أن كتمان النفاق كتمان

يبغضون عليا ولو سلم أن يبغضهم في خفاء فإله عليه السلام ان النفاق

الأمور وما كان نفاقا شيئا ومن كان حريصا على حديثه هل ذكر رسول الله

مع المنافقين هل في من جملة النفاق شيئا كما في أسرار الرجال و

الرواية المذكورة في المشاورة لأن كان يعلم نفسه النفاق والنفاق

ومن النبي أنه القى على المنافقين الحذيفة وهذا يصلح ما عده من الآيات

مرات الصحابة كلهم عدل وكيف وقد ظمروا منهم الذين يبيعون الحق والعدل

### وفيه الآية الحلاية والمائة

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا

نَبَّيْنَاهُمْ لَهُمْ أَهْلًا لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ أُولَئِكَ سَيُعَذِّبُ اللَّهُ النَّاسَ فِي النَّارِ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا

أيضا شرح في الحافظ أبو بكر بن مردويه وشاقوا الرسول في معنى قوله والناس

شاقوا الرسول في أمرها منه عليه السلام هو الشديد الثلاثة ومعه وأضر بهم

كما نطق بهذا الخبر فأي شيء من قضاكم في إجماعهم فهو بعد صحة الخبر  
 وسيصير هباء منثورا كان لم يكن شيئا مذكورا وفيه الآية الثانية و  
 المائة ثم هم ركعها سجدا في سورة الفتح قال العلامة تزلت في علي  
 وصدره والذين مع أشد على الكفار رجاء بينهم مقدما لا بأس به  
 كلام قيل المرام فقول لا يخفى على من تتبع الأخبار ولا نأرا أن أحدا من أصحاب النبي  
 المختار لم يدان في الشدة على الكفار مولا فالحيد الكواثر صاحب الفقار و  
 اتهم فلم يظهر عنهم من الشدة إلا الشدة في القرار وتولى الأدب ولا يستند  
 في إجماعه إلا وكاش فكيف يؤولون الآية في فلاذ وفلاذ وهو لا كفروا متناقرا  
 منهم لايمان قال في الكشاف والذين مع صحابة أقول ليس المراد بالمعية مطلق  
 المعية بل بالموصل جميع الصحابة اذ كثير منهم فارقة عليا السلام في جوت  
 احد ثوابه مما لا يكون سببا لطردهم عن حوضه كما نطق به ما رواه البخاري  
 من حديث أصحابي بل المراد بالمعية الصحبة التامة والنصر الكاملة منها في قوله تعالى  
 ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله ان معي ربي سيهدين  
 وقوله انني معكم اجمعين وارى وقد علمت فيما قبل ان الصحبة الكاملة لا تحصل  
 لغير علي فانه كان يلازم النبي ليلا ونهارا وينبجيا طوارا حتى كان ذلك يشق على

على الذين في صدرهم مرض قال في جامع الاصول عارضا رسول الله عينا يوم  
 الطائف وانجأه فقال الناس لقد طال بنجاء مع ابن عمه قال رسول الله ما <sup>نجدته</sup>  
 ولكن الله انجأه اخرج به الترمذي وكذا النضرية والموازنة ولذلك ارسم <sup>عد</sup>  
 العرش الالهى ايده بعلي كما سبق وهو الذي فداه بنفسه على فرشه وكان  
 كان معينا لديه الحق وهو صاحب بلاد مع سيد الثقلين <sup>بدي</sup> وحين  
 وقد اهرم المسلمون باحد فلم يبق منهم احد + مع النبي محمد فاحاط به من المشركين  
 صفوف وضربوه بالرمح والسيوف والذى دافع القوم عن النبي المصطفى  
 هزبر الله الغالب + على بن ابي طالب ولقد كان يشده عليه شدا لا سجد  
 الثقات حتى نظر اليه النبي بعد افاقة من غشية وقال ما فعل المسلمون فقال <sup>نقصوا</sup>  
 العهد وكوا الدبر فقال كفى امر هؤلاء فكشفهم عنه وصاح صاح بالبنية  
 فبلى رسول الله فاهلعت القلوب ونزل جبرئيل قائلا لا سيف الاذول لقا  
 ولا كفى الاعلى وقال للنبي يا رسول الله لقد عجزت الملائكة من مجاسة علي  
 لك بنفسه فقال النبي ما يمنع من ذلك وهو مني فهذا هي المعية المراتدة  
 في كاتبة + الباقية الى الغاية وهي مخصصة فيه + وفي ذويه + ويخل  
 في هذا الباب من <sup>والايمان</sup> ابن عبد البر في الاستيعاب عن شيا حبل بن مرة الكندي انه

الكندي  
 ان الامير قاضي القضاة  
 قد احدث  
 في النجاشي بنات  
 من سنة ١١٠٠

في  
 من النجاشي  
 والفتحة

مع رسول الله يقول الحق لبشر فان حيواتكم موتكم معي واما ان خياركم فكانوا  
 يطعمون معية النبي في الخلوات دور الغزوات ويصاحبونه في الرخاء والسراء  
 ويفارقونه في الشدة والضراء ولقد قرعته عثمان يوم واحد فرجع كما  
 الاستيعاب بعد ثلاثة ايام فقال له النبي لقد هبت بجأع رضاء وكان له لذلك صار  
 ثالث الخلفاء حيث هم في تيه الضلالة ثلاثة ايام وقال المولى في تفسيره الكبير  
 تحت قوله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان من المؤمنين مريدون لا انه لم يكن  
 من اولئك المنهزمين اقول بل لعله كان ثانيا بينهم ولذا صار ثاني الخلفاء وروى  
 السبوطي في المنثور من خطبة لعمر قال لما كان يوم احد هزمت ما هزمت حتى  
 صعدت الجبل فلقد ابنتي انزوكا تني اروية ولا ادرى كيف يقاس  
 الاروية بالاسد البطل الباسل وان هذا الاقياس باطل واذا ثبت انحصار  
 للمعية في الحضرة العلية فنقول لا مطلقا في قوله اشداء على الكفار  
 كما زعمه اتباعه ذلك لخروجه عروصا للموضوع بل عن الجبل ايضا لانه  
 مع خشونته وغلظته وفظاظته التي اقربها المخالف والموافق معا لم يظهر  
 منه في الاسلام شئ من المجاهدة مع الكفار ولا في الغزوات ولا الفرائد فها  
 ظم فيه ما ظهر قبل الاسلام بعد اسلامه الشدة والخشونة مع النبي واهل بيته

في قوله اشداء على الكفار  
 انما هو على الكفار  
 بالانتماء والالتصاف  
 بالانتماء والالتصاف  
 بالانتماء والالتصاف

بيته والمسلمين ولقد كرهنا شيئا ما يؤيد هذا المطلب من الصواعق الحارقة  
 قال قل لنا عمر كمت اشد الناس على رسول الله واخرج ابو علي الى الكوفة  
 عابض قل خرج عمر متقلدا السيف فلقية رجل من بني زهرة فقال لبيك يا عمر  
 قال لبيك يا عمر قال كيف تامن بني هاشم وبني هرة وقد قتل محمد  
 قال ما اراك الا قد صبوت قال فلا ادلك على الجحيم خذنا واخذنا  
 قد صبروا وتركوا دينك فحشى عمر فاتاها وعندها اجاب فلما سمع بحجر عمر  
 توارى في البيد فدخل فقال ما هذه الهينة وكانوا يقرضونه طه قال ما هذا  
 حدثنا قد شاربنا قال فلعلكم قد صبرتم فقال له خنته يا عمر ان كان  
 الحق في غير دينك فوثب عليه عمر فوطاه شديدا بنجاء تاخته لنداء  
 عن روجها ففهمها ففهمها واحدة فذوى جمها فقالت وهي غضبي كان الحق  
 في غير دينك اني اشهد ان لا اله الا الله وساق الحديث بطوله الى ان  
 قال فخرج يعني رسول الله حتى اتى عمر فاخذ بحجامه ثوبه وحامل السيف  
 فقال ما انت بمنته يا عمر حتى ينزل الله بابه من الخيبر والتكالي ازل  
 بالوليد بن المغيرة قال عمر اشهد ان لا اله الا الله والله اعلم  
 ورسوله انتهى قد ظهر منه مجامدة عمر قبل اسلامه حتى وثب

نفخ  
 عثمان بن عفان  
 نفخ  
 عثمان بن عفان



المتواترة المعروفة بنيران الناس في صحيح البخاري عن ابن عباس أنه قال  
 يوم الخميس ما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دموعه الحسنة فقال اشتد  
 برسول الله وجهه يوم الخميس فقال اتفقوا بكتاب الكتاب لكم كتاباً  
 أن تصلوا بعده أبداً فتنازعوا ولا ينبغي عند بني تنارع فقالوا  
 رسول الله قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وفي الشفاء للقاء  
 عياض في رواية اتفقنا بدولة وقرطاس كتب لكم كتاباً أن تصلوا بعده  
 فتنازعوا فما لولاه أجهر استفهم وفي بعض طرقه أن النبي هجر في رواية  
 هجر يومى أجهري فقال عمران النبي قد اشتد عليه الوجع وعندنا كتاب الله  
 وكثر اللغط فقال قوموا عني قال النوى أجهري اختلف كلامه بسبب المرض  
 إلى أن قال والقاتل عمر ومثله في النهاية لابن الأثير وقال القاضى عياض  
 ويقال هجر الرجل إذا هلك وأجهز إذا فحش قلت نسبة مثل هذا  
 إلى النبي لا تجوز لأن وقوع مثل هذا الفعل عنه مستحيل لأنه مغمض في  
 كل حاله في صحته ومرضه لقله تعالى وما ينطق عن الهوى ولعله إلى كمال  
 في الغضب والرضا الأحقا وقد تكلموا في هذا الموضع كثيراً والكثرة لا يجيد  
 نعمنا والمذى ينبغي أن يقال أن الذين قالوا ما شأنه أجهز هجرنا قد وجدوا

في صحيح البخاري عن ابن عباس أنه قال  
 يوم الخميس ما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دموعه الحسنة فقال اشتد  
 برسول الله وجهه يوم الخميس فقال اتفقوا بكتاب الكتاب لكم كتاباً  
 أن تصلوا بعده أبداً فتنازعوا ولا ينبغي عند بني تنارع فقالوا  
 رسول الله قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وفي الشفاء للقاء  
 عياض في رواية اتفقنا بدولة وقرطاس كتب لكم كتاباً أن تصلوا بعده  
 فتنازعوا فما لولاه أجهر استفهم وفي بعض طرقه أن النبي هجر في رواية  
 هجر يومى أجهري فقال عمران النبي قد اشتد عليه الوجع وعندنا كتاب الله  
 وكثر اللغط فقال قوموا عني قال النوى أجهري اختلف كلامه بسبب المرض  
 إلى أن قال والقاتل عمر ومثله في النهاية لابن الأثير وقال القاضى عياض  
 ويقال هجر الرجل إذا هلك وأجهز إذا فحش قلت نسبة مثل هذا  
 إلى النبي لا تجوز لأن وقوع مثل هذا الفعل عنه مستحيل لأنه مغمض في  
 كل حاله في صحته ومرضه لقله تعالى وما ينطق عن الهوى ولعله إلى كمال  
 في الغضب والرضا الأحقا وقد تكلموا في هذا الموضع كثيراً والكثرة لا يجيد  
 نعمنا والمذى ينبغي أن يقال أن الذين قالوا ما شأنه أجهز هجرنا قد وجدوا

هو الذي كان في العهد بالاسلام ولقد كانوا اهل الدين بان هذا القول

كجبر بعضكم لبعض ان تحتبطوا على الكفر وانتم لا تشعرون افبعد هذا يطعم الاولاد  
ان يبعدوا عن الدين هم اشداء على الكفار وهو مرشد الكفار على رسول

[illegible]

رسول اللہ و شہداء  
و زعمانی و الدیاتی  
و زعمانی و الدیاتی  
و زعمانی و الدیاتی







الناس لمن فعلتهما <sup>القتل</sup> ثلاث مرات وأما أنت يا عبد الرحمن فأنك رجل  
 عاجز تحب قوتك جميعاً وأما أنت يا سعد فصاحب عصبية وتيه ومقت  
 وقتال لا تفقر بقربة لو حملت امرها وكان هذا آخر ما صدر عنه من <sup>الغلظ</sup>  
 والبقاع على سائر الناس عموماً وعلى أهل البيت خصوصاً فإنه إنما ابدع  
 الشورى لكي يصل الخوالة أهله فقال إن اجتمع علي وعثمان فالقول ما قاله  
 وإن صاروا ثلثه فالقول للذين فيهم عبد الرحمن بن عوف وذلك لعلي بن  
 عليا وعثمان لا يجتمعان إلا لو اجتمع الضدان وإن عبد الرحمن <sup>بالعبد</sup> بالكلية  
 عن خنته وابن عمر عثمان فكانت <sup>بذلك</sup> امره غلظ الكفر والشك بالله وأوسط  
 غلظ النفاق مع رسول الله وأهل بيته والمؤمنين وخائفة على غلظ الشقاق  
 والمرء اللذيل يكون مرجعاً إلى حرمان علي من حقه ثم مات على هذه الغلظة  
 فوكله الله إلى الملائكة الغلظة الشداد وسبائك نبأه في آية البناء العظيم  
 بحجبت يشد على أهل العناد وإن هذا <sup>كوفي</sup> شيء يريد في وفيات الأعيان <sup>ن</sup> وحيوة  
 الحيوان روى أيضاً عن سباعيل بن حماد عن ابن جنيفر قال كان عندنا طعان <sup>ن</sup> باغضة  
 له بغلان اسم أحدهما أبو بكر الآخر عمر فرمى أحدهما فقتله فأخبر جدي أبو جنيفر  
 بذلك فقال انظروا الذي رجمه فأنما يكون الذئبة سماه عمر فظروا خوجداً

هذا الحديث  
 رواه الشيخان  
 في صحيحهما  
 والترمذي  
 في معجمه  
 وابن ماجه  
 في سننه  
 والبيهقي  
 في دلائله  
 والنسائي  
 في المستدرک  
 والدارقطني  
 في التلخیص  
 والخطيب  
 في المعجم  
 والهيتمي  
 في المستدرک  
 والشمس  
 في المنهاج  
 والبيهقي  
 في الدلائل  
 والنسائي  
 في المستدرک  
 والدارقطني  
 في التلخیص  
 والخطيب  
 في المعجم  
 والهيتمي  
 في المستدرک  
 والشمس  
 في المنهاج



الشيخ

رسول الله لا يدخل الجنة <sup>المعطر</sup> قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو جابر  
 في سننه واليه في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه وكذا  
 في شرح السنة ولفظه قال لا يدخل الجنة الجواظ المعطر <sup>و</sup> ويقال المعطر  
 الفظ الغليظ انتهى قال المدرج ومن هنا يعلم ان المعطر في الجواظ بمعنى  
 واحد وروى احمد والنسائي عن النبي لا تخرج الرحمة الا من شقي قال للثوري  
 لان الرحمة علامة الايمان فمن لا رحمة له لا ايمان له ومن لا ايمان له فهو شقي وبعد  
 هذا كله تعين على صاحبه للدخول تحت قوله سبحانه استأذ على الكفار  
 رجاء بغير تدبير <sup>ك</sup> كما سجدوا يستغفرون فصرنا من الله ورضوانا  
 سيماهم في وجوههم من اثر السجود لك مثله في التوراة ومثله في الانجيل  
 الايات التفسير اعلم انه تعالى مدح في هذه الايات عبادة الاصفياء  
 وذكر فيها اربعة امور احدها ما يعاملون مع اعداء الله وثانيها ما يصنعونه  
 باولياء الله وثالثها ما يعملونه لله ورابعها ما عمل الله لهم <sup>الاول</sup>  
 فهو بغض الله واليه الاشارة بقوله استأذ على الكفار وقد اسلفنا بيان كذا  
 سبحانه وفي التقديم اشارة الى الاهتمام بشأنه وهن صفات <sup>الاول</sup> في  
 الصديق اخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري اشكى الناس عليا فقلم رسول الله

وفيه انما يستطاع قال بعض اصحابنا  
 ان الذين سجدوا كبريتا ورو  
 دوا عن ان علي بن ابي طالب  
 كان في الدار وصاحبته فوجدت  
 عليه السلام لا اذني بغضه  
 فخرجت كما روي في التوراة  
 مع ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم في رواية اخرى  
 خفي وهو واضح البطلان  
 غرض البصير في الامور  
 جمع على الواحد يكون الاء  
 والاولى من ان لا يدرى

الله فينا خطيباً فقال لا تشكوا علياً فإن الله أنه لا يخشون في ذات الله أو  
 في سبيل الله ومن هذا الباب انكاركم على الخلفاء ونسبته اليقين إلى العدا  
 والاثم والكذب والخيانة وقوله اللهم احز قريشاً فانها منعتني حقاً وعصيتني  
 امرى وقوله غزى قريشاً عن الجوزى فانهم ظلموني حقاً واعتصموني سلطان  
 عني وهو باب وسيع ومقام فيج كلفه من كلام فصيح معرب عن الظلم  
 مع التصريح بما فيه الشيوخ تفسيرين ونظائير وتوضيح وهو مستند التبري  
 الذي بعد من الواجبات المنشطة عند الشيعة والحرقات المسخطة عند  
 السنة قال ابن أبي الحديد حدثني يحيى بن سعد بن سعيد بن الحسين <sup>عليه السلام</sup>  
 بابن عالياً من مكى قطفتا بالجاب الغزى من بغداد وواحد الشهور المعروفة  
 بها قال كنت حاضرًا عند الفخر اسماعيل بن <sup>عليه السلام</sup> الحسين الفقيه المعروف ببغداد  
 ابن المنى كان الفخر اسمعيل هذا مقدّم الحنابلة ببغداد في الفقر والاحتياج  
 يشتغل بشيء في علم المنطق وكان حلو العبارة وقد رايتُهُ انا وحضرت  
 عنده وسمعت كلامه وتوفى سنة عشق وست مائة قال ابن عالياً عن  
 نحدث اذ دخل شخص من الحنابلة قد كان له دين على بعض اهل الكوفة  
 فاتخذ اليه بطايقه به واقفان حضرت زيارتهما الغدير والحسين المذكورين بالكوفة وهذه

الزيارة هي اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ويجمع بمشهد امير المؤمنين  
 الخلد في جموع عظيمة تتجاوئ حذاء الانحصاء قال ابن عالياه فحمل الشيخ الفخر  
 يسائل ذلك الشخص ما فعلت مايت هل وصل مالك اليك هل بقي لك  
 بهيمة عند غريمك وذلك الشخص مجاوبه حتى قال له يا سيدي شأني  
 يوم الزيارة يوم الغدير وما يجزئ عند قبر علي بن ابي طالب من الفضيحة  
 الاقوال الشبهة وسب الصحابة جهارا باصوت مرتفعة غير مراقبة ولا خيفة  
 فقال اسمع اي ذنب لعمري والله ما جرأهم على ذلك ولا فتح لهم هذا الباب  
 الا صاحب ذلك القبر فقال ذلك الشخص من هو صاحب القبر قال علي بن  
 ابي طالب يا سيدي هو الذي سن لهم ذلك وعليهم اياه وطهرهم اليه قال  
 نعم والله قال يا سيدي فان كان سحوقا فما لنا نتولى فلا نا وفلا نا وان كان مبطلا  
 فما لنا نتولى يعني ان نبدل ائمانه او منه كما قال ابن عالياه فقام اسمعيل مسرا فليد  
 نعليه وقال العراب الله اسمعيل الفاعل بن الفاعل ان كان يعرف جواب هذه  
 للسئلة ودخل دار حرمه وقمنا نخرج انصرفنا واما الثاني وهي اللذة  
 لا وليا لله واجباته فمن من يشكر علي واوليائه ولان احب للفقير الى الله  
 محمد واوليائه الناس له واحقهم به واقربهم اليه واجهر عنده واكثرهم شوقا

نكسر عن الامر نكصا كما  
منه واجد على عبيدك  
عاشق كبر بن عمر  
عاشق

أشفقهم عليه وكان على قال في خطبة له ولقد علم السلفون من اصحاب محمد اني امرت  
على الله ولا على رسوله ساعة فقط ولقد واسيكته بنفسه في المواطن التي تنكص فيها  
الابطال وتتناخر الاقدام بحجة اكرمني الله بها ولقد قبض رسول الله وان راسه على  
صدره وقد سالت نفسه في كفي فامر بها على وهي ولقد وليت غسله والملائكة على  
فصحت الدار والافنية ملاء يهبط وملاء يعرج وما فارت هنية منهم يصوتوا  
عليه حتى وارتبها في ضويعه فمن ذا الحق به متى حيا ومتى قال عليه السلام  
اني امرت على الله ولا على رسوله قال ابن ابى الحديد والظاهر انه مير من في قوله الامر  
على الله ولا على رسوله ساعة قط الى امرت فعت من غير ان كما جري في الحديثين عندنا  
كتاب الصلح فان بعض الصحابة انكر ذلك وقال يا رسول الله السنن للسمان  
ثم عبد بن ابى الحديد شيئا من الشنايع العرقية وعاداته العير للرضية  
وبجاء دلالة مع خبر البرية ثم قال وليس في ذلك جميعه ما يدل على  
وتوقع القبيح منه واما الرجل كان مطبعا على الشدة والثراسة والخنو  
وكان يقول ما يقول على مقتضى البهجة التي طبع عليها اقول هذا عندنا  
ابعد من النج ولو وضع هذا المرصع للشيطان ان يقول ان ما صدر من  
يصدر عنه من الشر ولا يدل على وقوع القبيح منه لان طبيعة النار



فلما أدخل قال ان ربك يفرئك السلام فبلغني ان ملك الموت لم يسلم  
 على اهل بيت قبله ولا يسلم بعده انتهى وهو مؤيد لما اخرج الحاكم  
 من انه مات ورأسه في حجر علي لانه اذا قد جاء اليه ملك الموت ورأسه  
 في حجر علي وقد علم من القرآن انه اذا جاء اجله فلا يستأخرون ساعة و  
 لا يستقدمون فقد ثبت المدعى مع انه قد روى ابن جرير انه لما استاذن  
 فيه ملك الموت واذن له النبي دخل عليه ووقف بين يديه فقال يا  
 رسول الله ان الله عز وجل ارسلني اليك وامرني ان اطيعك في كل  
 ما تأمر ان امرتني ان اقبض روحك قبضتها وان امرتني ان اتركها تركتها  
 فقال جبرئيل يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقائك قال صلعم فامض يا  
 ملك الموت لما أمرت به الحديث ولم يتقل احدان عليا اخرج رأسه  
 الشريف من حجره الى حجرها حين دخل ملك الموت وما نقلوا عن عائشة  
 فلا جناح لهم في نقلته ولا حاجة لنا الى جرحهم فانهم ولو سلم صدقهم  
 في الحديث وامانتهم في روايته لكن المروى عنه وهو عائشة متهمة عندنا  
 بجلب البقع اليها الحبيثة واثبات الفضيلة لها وسلبها عن علي  
 بغضا وعنادا مع ان رواية الحاكم وابن سعد يساعدها ما ثبت للاختصاص

الآخر من احبته علي واعترت به عند رسول الله فان حبه عليه السلام  
 لعائشة انما كان اركان من قبل حب البشر لوجهه ولذا كان عليه السلام  
 يكرها عند الصلوة فكذلك لا محل لجهها عند حضور الوفاة والملازمة  
 ومراقبتها وفرط الاشتياق الى لقائه سبحانه واما حبه صلوات الله عليه  
 لعلي عليه السلام فقد كان مشتقاً من حب الله عز اسمه كما يدل عليه  
 ما رواه الزمدي والحاكم مصححه عن بريدة قال قال رسول الله ان الله  
 امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سميت لنا قال علي  
 منهم يقول ذلك ثلثا ثلثا وابودر والمقداد وسلمان وقد مر في حديث  
 النبي قوله صلوات الله عليه ما انجيتني ولكن الله انتجاء وروى الحاكم  
 والنسائي عن علي عليه السلام قال قاتلت يوم بدر شيئاً من قتال شر حيث  
 رسول الله يقول في سجدة يا حي يا قيوم فرجعت فقالت شر حيث وجدته  
 كذلك وفي هذا دلالة واضحة على فرط محبته له حيث دعا الله ساجداً  
 خاضعاً وناداه باسمائه الملائمة بما طلبه من جياة علي وطول بقائه والحا  
 البجران ذلك وفي البخاري قالت عائشة وارساء فقال ذلك لو كان انا حي  
 فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة واشكته والله اني لا طمأنينة

عليه  
 السلام  
 من محبته  
 من

كَأَنَّكَ تَحْتَبُ مَوْتَهُ فَمَا كَانَ ذَلِكَ أَظْلَمَ لَكَ أُخْرَى يَوْمَكَ مَعْرَسًا بِبَعْضِ  
 أَزْوَاجِكَ الْحَدِيثَ فَإِنَّكَ كَانَتْ عَائِشَةُ كَاذِبَةً فِي ظَنِّهَا فَعَلِيهَا وَذُرِّ الْكَذِبِ  
 وَسُوءِ الظَّنِّ بِالنَّبِيِّ وَحَنْثِ الْحَلْفِ وَمَنْ يُقْسِمُ بِاللَّهِ كَاذِبًا لَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ  
 تَمَّ يَرْوِيهِ وَإِنْ كُنْتَ صَادِقَةً فِيهِ فَقَدْ لَاحَظَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
 اللَّهُ كَانَ يُحِبُّ مَوْتَهَا وَلَيْسَ هَذَا شَأْنًا لِلْجَبِيبِ مَعَ الْجَبِيبِ وَطَهْرًا أَيْضًا  
 أَنَّهَا لَوُ مَاتَتْ فِي حَيَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهَا حِطٌّ مِنْ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ <sup>نَجَاتُهَا</sup>  
 مَا أَحْدَثَتْ بَعْدَهُ وَأَذَلَّ لَيْسَ بِالْجَمَلَةِ فَاحْبِيقْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ إِلَى  
 النَّبِيِّ مَعَ عَائِشَةَ وَغَيْرِهَا أَظْهَرَ عِنْدَ أُولَى الْخَبَرَةِ وَالْتَهَمِي مِنْ شَيْءٍ الضَّحَى  
 وَالْجَبِيبُ لَا يَفَارِقُ الْجَبِيبَ عِنْدَ وَفَاتِهِ مَعَ أَنَّ مَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَأَبُو بَعْدَ  
 أَقْبَى نَظَرًا إِلَى كَثَرَةِ طَرَفِهِ وَرَوَاتِهِ بِمَا اعْتَرَفَ بِهِ ابْنُ حُجْرٍ أَنَّ الدَّاعِيَ لَهَا عَائِشَةَ  
 إِلَى أَيْفَعَالِ هَذَا الْخَبَرِ لَيْسَ بِمَجْرَحٍ انْتَحَالَ الْفَضْلُ بِلِ نَفْعٍ آخَرَ بِمَجْرَحِهَا إِلَى السَّقَرِ  
 وَأَنَّهَا أَحَدَتْنِي الْكَبِيرُ وَقَدْ اسْتَرْتَه فِي نَفْسِهَا تَارَةً وَأَشَارَتْ إِلَيْهِ أَخْبَرَنِي  
 إِشَارَةً فِي مَا رَوَاهُ فِي جَامِعِ الْأَصُولِ عَنْ بَنِي زَيْنٍ ذَكَرَ عِنْدَهَا أَنَّ مَارَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَى لِعَلِيٍّ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ فِي بَيْتِي لَقَدْ تَوَسَّعَ  
 فِي بَيْتِي فِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحْجِي وَنَحْجِي فَلَقَدْ انْحَنَتْ فِي حِجْرِي وَإِنْ نَسَاءَهُ

لعدى وما شئت ان مات فتى اوصى اليه انتهى ففى هذه الرواية ظهر  
 لكها وصاقت بكرها وانكشف انها ارادت بهذا الكثرة تأسيس الامر  
 لوالدها ابى بكر وفساد الخلافة العونية على صاحبها الف الف تحية  
 فانظر كيف استت للامرين باجمعها واثمها الكبر صرفعها وادسها  
 كانت حين قال النبى في مرض موته على ما فى الصحيح اعق ايها الناس شئ  
 ان اقبض قبضاً سرياً فيطلق بى وقد قدمت اليكم الا اني مخلف فيكم  
 رضى عز وجل وعزنى اهل بيتى ثم اخذ بيدى على فرجها فقال هذا مع  
 القرن والقرن مع على لا يفتون حتى يردا على الحوض فاسألهما ما <sup>خطفت</sup>  
 فيها قوله خذله الله لان كل طريق منها كما قاله الحافظ ابن حجر لا يخرج  
 من شئ اقول لا شئ فيه غير انه يشق على اهل الخلاف ان يكون <sup>فضل</sup> على  
 بسبب نبى عن عائشة وان سلماً فيعيد معا صندته بما ذكرناه لا يستحق الكلام  
 فى صحة معناه وان كان قدح فيمن رواه لان الكذب قد يصدر  
 قوله عليه السلام فى الخطبة المذكورة وقد سألت نفسه على كفى ظمراً  
 على رضى قال الشارح المعتزلى يقال ان رسول الله قاعد ما يسب  
 وقت موته وان علينا معك اللهم وجهه اقول وهذا من غايته

حبه له فان الانسان يعانف القى والدم ويستخبثها طعما ولكن الحب  
 الخالص الوجه لا يكره شيئا من المحبوب ولحب اذا غلب واستولى لم يبق  
 الا من البكرية الطبيعية قوله عليه السلام ولقد وليت غسله والملازمة  
 اعوانى الى اخر ما قال بيان للاختصاص التام الذى لا يجزى معه ان يكون  
 غيره حقيقا بالملازمة ولذلك قال فى هذا الحق به متى على من التجب  
 اى يمنع وبسبب في العقل السلام ان يكون غيره قابلا للملازمة والحال انه  
 ليس لاحد من الاختصاص به بل الاشهاد معه يسير من كثير ما ثبت عليه السلام  
 فهذا نبت من حبه للنبى وكل من كان فى صحابه ولما كان عليه السلام  
 ويحبه على من فمهم ابو ذر والمقداد وسلمان وكلهم من خواص اولياء الله  
 واوليائه ومنهم عمار بن ياسر فى شرح نهج البلاغة عن ابن عباس انه  
 قال فى قول الله تعالى او من كان ميثا فاحييناه وجعلنا له نورا بمشئى به  
 فى التامس ان عمار بن ياسر الحديث وروى ابو عمر عن عائشة انها  
 قالت من احد من اصحاب رسول الله اشاء ان اقول فى الاقلت  
 الاحمار بن ياسر فاني سمعت رسول الله يقول انه صلى ما يانا الى شخص  
 قدمه انتهى لا ادري كيف يستقيم قولها ما احد من اصحاب النبى صلى





وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَقَالَ وَمَنْ يَكْفُرْ مِنْكُمْ فَإِنَّ مِنْهُمْ

وَقَالَ تَعَالَى لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ وَقَالَ النَّبِيُّ فَيَارَاهُ ابْنُ جَبْر

وَمِنْ عَادَى اللَّهَ وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَ اللَّهُ بِالتَّحَارِبِ وَالْقِسْمِ الْأَوَّلِ رَبَّنَا عِزُّكَ حُجَّةٌ

حَسْبُكَ يَكُونُ مَدْرَجًا كَمَا إِذَا كَانَ الْفَرْضُ مِنْهُ التَّالِيفُ أَوِ التَّقْيِيقُ أَوْ عَيْنٌ مِنْ

أَصْلَابِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْأَخْيَارِ وَكَذَا الْقِسْمُ الثَّانِي إِذَا كَانَ الْفَرْضُ مِنْهُ اللَّهُ

الْمَكْرُومَةُ أَوْ أَقَامَةُ حُدُودِ اللَّهِ الْجَبَّارِ وَالثَّالِثُ الْمُتَحَقِّقُ فِي الثَّالِثِ خَالَ

الْمَنَافِعِ وَالْمَصَالِحِ مَشْتَرِكًا بِالْمَفَاسِدِ وَالْقَبَاحِ مُمْتَنِّيًا بِرُوحِ الْفَضَائِلِ وَ

هَذَا الثَّالِثُ وَهُوَ يَعْلَمُ عِبَادَةَ اللَّهِ لِلَّهِ فَالْعِبَادَةُ وَأَفْضَلُهَا الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ

أَشَدُّ فِي الْآيَةِ يَقُولُهُ تَزَاهَرَتْ كَمَا يَسْتَفْعُونَ فَضِيلًا مِنَ اللَّهِ وَضَرَانًا قَالَ

الْعَلَّامَةُ رَضَوْنَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْكِرْهُ الْفَضْلُ لِخُلُوفِهِ أَنْ عَلَيْنَا كُنَّا عِبَادِينَ

وَمَنْ نَعْلَمُ النَّاسَ صَلَاحًا لَيْلٍ وَلَا دَعِيَّةَ الْمَأْثُورَةِ وَالْمَنَاجَاةَ وَالْأَدْعِيَّةَ فِي الْأَوَّلِ

الشَّرِيفَةِ وَالْأَمَاكِلِ الْمَقْدَمَةِ وَبَلَغَ فِي الْعِبَادَةِ إِلَى أَنَّهُ كَانَ يُؤْخَذُ

النَّشَابُ مِنْ جَسَدِهِ عِنْدَ الصَّلَاةِ لَا يَقْطَعُ نَظْرَهُ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِأَكْبَرِ

وَكَانَ مِنَ الْأَزِينِ الْعَابِدِينَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ كَعْبَةٍ وَيُدْعِي بِصَفِيَّةِ

فيجوز له من هذا كالتصريح بقول النبي في عبادة علي قال انما طوعا وكرها  
 ان الله تعالى في محرابكم كما يجتهدون في صلوات الله ورسوله  
 سبحانه في وجوههم من اثر الشجر نزلت في من المؤمنين كان فيهم  
 صديق مشتغل في الحرب هو بنو الصديقين يقبض الشمس فقال رسول الله  
 هذا وقت صلوة ان عندنا شغلا فقال علي فعملنا نقاتلهم انما نقاتلهم  
 على الصلوة وقال ابن عباس تحت هذا الكلام قول عبادة امير المؤمنين  
 لا يقارب العابدون ولا يدانيه الزاهدين الملائكة عاجزون عن تحمل  
 اعنائهم اهل القدس مغترفون من حمار صفاء كفا وهو من اهل النار  
 يحلل القدس وجمال الملكوت واشفق النفس الى صال عالم الحوادث  
 انتهى محل المطلوب من كلامه في دلالة على انه عليه السلام كان افضل  
 من الملائكة واحيد منهم وما المعلوم بالقران والاجماع ان الملائكة عبد  
 الخلق واعقوبته عباد مكرمون لا يستغفرونه بالقول مما يبره يعملون  
 فاما ان من هو عبد الملك تقدم عليه من يعينه الشيطان وبنو  
 السفين انزل الله امره حتى قيل علي ومعه واثم نقله العلاء  
 ولم يرد في الفضل من قوله انما نقاتلهم على الصلوة دليل على كفا



المدينة  
ولي

وما يدل على هذه الجاهلية وفي المشكوة عن عمرو بن عاص قال  
 سئل عن رجل قال لا يسو الى اولى اياما الى الله وصالح المنة  
 وذكر المترجم في تفسيره احتمالات فوهان صالح المؤمنين على لفظ  
 الحديث قال ابو سفيان وحكم بن العاص واما العبد كذا الراوي وعمر بن  
 العاص لا يله ليردان في الولاية والصلاح عن موه ونظم عبد الله  
 وهذا نسب واظهر من الاحتمالات لا يخرج انتهى ترجمة كلامه وفيه من عوامهم  
 لا ينبغي على من يبرو بعد هذا كله فلا وجه لما اعتقد في موه  
 مرانه كبير الشأن عظيم القدر الا ان يقال انه من اجل لبد فيكون من الذين  
 قبل لهم اعمالا ما شئتم فقد غفرت لكم والدليل على انه بدى ما جاء في  
 حبة الحيوان انه قيل لا يسو الى اهل محمدية من بدى قال نعم لكن  
 من ذلك الجاهل بالعبادة التي غشيت في حق الله تعالى ما هم وجوه  
 من ان السجود كان كل من الغيليين على بن الحسين بن العابد بن علي بن  
 عبد الله بن جابر الا ملاب يقال له ذوات الثغرات لان كثرة سجونها  
 احدا في مواقعهم منها اشباه ثغرات البعير وانشاد ابن الجاهل الذي  
 مشعرة النشيد شعرا على الحسين بن جعفر وحجرة السجادة الثغرات

عبد الله بن جابر  
نحوه من  
انضى الى









يعلى حيث قتل منهم خلفا كثيرا ثم ادوروا الكلاهم الاشارة عدلونا وعدلوا الله  
 الاطهار. ولذا لا يخرج عن الدجبة الاولى ثم عن الثانية ثم عن الثالثة ثم  
 نكثا بيعته ونقضوا عليه في الدجبة الرابعة حتى قتلوه وقتلوا اولاده واحدا بعد  
 واحد ولم يكن بطن من بطون العرب الا وفيه من يعطين بغضه واما الخلفاء الثلاثة  
 ولا سيما الثالث منهم فله كبير الكفار يعادونه ويكرهونهم بل ربما كانوا يوادونهم ولذا لم يسل  
 رسول الله عثمان الى كفار مكة عند بيعة الرضوان وكان ابو بكر معلما الصبيان  
 الكفار فلذلك كانوا يحسبونهم وكان عمر من المهاجرين لهم وكان صناعتهم ان  
 يذكر من اتبعهم ومفاخرهم ويشتي عليهم كافي روضة الاحباب وقد اشهد  
 بالفارسية ع غشاء هر كركر في غشاءه فها حالهم في الجاهلية ولما اسلموا  
 لم يضاروا والكفار ولم يظلموا عليهم فلم يتحقق معهم شيء من اسباب البغض

### وفيه الاية الرابعة ومائة

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

وهي خاتمة سورة الفتح كما ان مبدءها خاتمة قص الفتح والصور مروي الغلظة للليل  
 اعلى الله مقامه النبيل وشهد له شواهد التنزيل المحكم الى القاسم عبد الله بن  
 عبد الله الحسكاني عن ابن عباس قال سأل قهر النبت في نيل هذه الآية حال اذا

عن شيخنا  
 شيخنا  
 شيخنا

اذا كان يوم القيمة عتقوا من نور بعض نادى مناد ليرسيد المؤمنين ومعه  
الذين امنوا بعد بعث محمد فيقوم على بن ابي طالب فيعطى اللوح من الغفر لا يبق  
نحوه جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار ولا ينحط لغيره غير مجلس  
على منبر من نور رب العزة ويعرض للبيع عليه رجلا رجلا فيعطى اجره و  
نوره فاذا اتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنة ان  
تذكروا ان لكم عندي مغفرة واجل عظيم يعني الجنة فيقوم على والفق تحت  
لوائه معهم حتى يدخل كل الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال الى ان يعرض عليه  
جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة ويترك اقواما على النار وذلك  
قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم ونواهم يعني السابقين  
واهل الولاية والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعني بالحق  
بحق على وحشر واجب على العالمين انتهى وفي كونه عليه السلام صلا للارواح  
المهاجرين والانصار باجمعهم تحت لوائه وعرضهم عليه ووصلهم الى الجنة  
بادخاله وابوابه دليل واضح على انه افضل منهم جميعا وان له عند الله  
مكانا رفيعا فكذلك من المؤمنين ولا تصنع الى ما قاله الفضل تعالى بانه الشا  
ان هذا الا اما طير الاولين وفيه الايتا الخامسة ومائة



لِأَخَذِ الصِّدَاقَاتِ مِنْ بَنِي إِصْرَ فَلَمَّا ظَنَّنَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى الْوَلِيِّ وَرَأَى  
 بِشَيْءٍ لَا يَخْفَى مِنَ اللَّهِ فَهَتَلَ خَطْمَ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَنَحَصَلَتْ النَّدَامَةُ بِمَا ظَنَّنَكَ  
 بَعْدَ هَذَا بِأَسْفَى الْعَمَلِ يَتْلُو أَمْرَ الْأَمَامَةِ \* وَنَحْنُ رِبْلِيدَ النِّمْرِ خَلِيفَةُ يُبَيِّنُ  
 الْحَرَامَ وَالْحَآلَ \* مَعَ اعْتِرَافِهِ بِأَنَّهُ أَسْفَى النَّاسِ حَتَّى الْمَخْدَرَاتِ فِي الْحِجَابِ فَآخِذًا  
 بِالْمَذَاقِ الدُّنْيَوِيِّ عَلَى الْأَعْرَاقِ الْآخِرِيَّةِ \* وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُطْرًا بِالْمَالِ  
 وَالْبَنِينَ <sup>١٥</sup> <sub>١٥</sub>

وَالْبَنِينَ <sup>١٥</sup> <sub>١٥</sub> فِي حَيَاتِهِمَا الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ  
 أَمَلًا <sup>١٥</sup> <sub>١٥</sub> الثَّانِي فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ لَا بَعَثَ الْيَكْمَرِ رَجُلًا هُوَ عِنْدَهُ  
 كُنُفَى كَلَامُهُ عَلَى أَنَّ عِلْمًا مِثْلَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ أَوْلَى بِجَلْدِ قَتْلِهِ لِمَا طَلَتْ  
 سَابِقًا مِنَ الضَّابِطِ الْأَصِيلِ الْمَرْغِيِّ فِي كُلِّ أَمْرٍ ذِي خَطَرٍ أَنَّهُ يَجْعَلُ فَقْدَانِ  
 أَحَدِ النَّظِيرَيْنِ الْحَاجِ إِلَيْهِمَا الْمَصِيرَ إِلَى الْآخِرِ \* فَعِلَى مَرِهِو الْمُبْعُوثِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ  
 النَّبِيِّ <sup>١٥</sup> <sub>١٥</sub>

كَأَقَالٍ فِي حَيَاتِهِ أَوْ لَا بَعَثَ الْيَكْمَرِ رَجُلًا وَلَكِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدًّا  
 الثَّالِثُ قَدَرُهُ فِي كَلَامِ الزُّعْمَرِيِّ أَنَّ الْوَلِيدَ أَخَ عُمَانَ لَا مَتَهُ وَهُوَ الَّذِي لَا عُمَانَ  
 فَصَلَّى بِالنَّاسِ سَكْرَانًا وَأَضَاعَ فَضِيلَةَ الْجَمَاعَةِ وَاسْتَحَفَّ بِالْأَمَامَةِ الَّتِي عَلَيْهَا  
 الْحَقُّ الْمُبْكِرِيَّةُ وَأَنَا نَشَأُ هَذَا مَخَابِيَةَ حُبِّهِ عُمَانَ لِلْعَاقِبَةِ الْمَذْمُومَةِ فِي الْكِتَابِ  
 الْحَقِّ فَخُفِّضَ لِلْقُرْآنِ وَمَعَانِدُ أَهْلِ الْإِيمَانِ \* وَكَأَنَّ كُفْرَهُ قَدْ مَوَّعَانُ لِمَا الْوَلِيدُ







مُخْتَصِرِي عَلَى اللَّهِ كِدْبًا وَلَوْ تَرَىٰ أَمَّةً يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَا كَانَ خِصْرًا

وهي الآية السادسة مائة

الْقِيَامُ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فِي سَوْرَةٍ لَمْ يُذَكِّرْهَا الْعَلَامَةُ أَهْلُ اللَّهِ  
 مَقَامَهُ رَوَى فِي الْمُسْنَدِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الْأَعْمَشِ فِي يَوْمٍ  
 الَّذِي مَلَأَتْ فِيهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى وَابْنُ شُبَيْمَةَ فَالْتَفَتَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَكْبَرُكُمْ فَقَالَ ابْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ تَوَلَّاهُ طَانِكٌ فَوَ لَ يَوْمَ مِنْ أَلِمْ  
 الْأُخْرَى وَآخِرُ يَوْمٍ مَرَأَى مَا لَيْسَ بِأَيُّهَا وَقَدْ كُنْتُ تَحْكُمُ فِي عَمَلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 بِأَحَادِيثٍ لَوْ سَكَتَ عَنْهُ كَانَ خِيَالِي فَقَالَ الْأَعْمَشُ لَيْسَ يَقَالُ هَذَا  
 اسْتَدْعَى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ إِذَا كَانَ يَوْمُ بَقِيعَةِ قَالَ تَتَقَالَى وَيَعْلَى ابْنُ أَبِي طَالِبٍ خِلَا  
 الْجَنَّةِ مَرَّجِكُمْ وَأَدْخَلَا النَّارَ مَرَّجِكُمْ فَذَلِكَ عَمَلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 الْقِيَامُ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ أَهْلُهَا أَرَادْنَا نَقْلَهُ وَفِيهِ دَلَالَةٌ بَيْنَهُ عَلَى  
 مَسَاوَاةِ الْوَصِيِّ مَعَ النَّبِيِّ شَرَفَ الْمُخَاطَبَةِ إِلَيْهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا  
 لَفْظًا وَاحِدًا مِنَ الْقُرْآنِ وَكَوْنُهُمَا عَامَا مَوْجِبِينَ بِأَمْرِ الْحَيِّ رَفِيعِ الْقَدْرِ عَظِيمِ الشَّانِ  
 وَهَذَا كَمَا تَرَاهُ فَضْلُ عَظِيمٌ يُلْتَمِزُ بِهِ الْجَنَانُ وَيُجْصَرُ عَرَضُ وَجْهِهِ اللَّسَانُ وَلِلَّهِ

[illegible]

وہاں تک کہ وہ اپنے ہاتھوں سے اپنے گھر کی دیواروں پر لکھ دیا کہ  
 اے اللہ! میں نے اپنے گھر کی دیواروں پر لکھ دیا کہ  
 اے اللہ! میں نے اپنے گھر کی دیواروں پر لکھ دیا کہ

بنی ارفاق الخیرا سدا بان خیرین فی الخیرین  
انقدر فی الخیرین سدا بان خیرین فی الخیرین

یہ سب کچھ کہہ کر انہوں نے ایک دوسرے کی طرف دیکھا اور ہنس پڑے۔ ان کے ہنس کی آواز میں ایک عجیب سی بات تھی۔

[illegible]

قال ابن حجر رحمه الله تعالى في بيان ما مر من ان  
الشيخ رحمه الله تعالى قال في بيان ما مر من ان

خبرداروں کو خط لکھ کر ان کو مطلع کیا کہ ان کے لئے ایک خاص مقام کی ضرورت ہے۔

بالمسحوق في قهوة في الدوم وال...

و قد استشهدوا بآثارهم في  
العلم والدين

التي تتركب من الباب مع الوضوء على الارض والوجه واليدين

[illegible]

فصل في معرفة النور والظلمة

عَمَّانَ فِيهَا الْقَصِيرُونَ أَفَلَا تَبْصُرُونَ أَلَيْسَ لَكُمُ الْمَسْجِدُ الَّذِي كُنْتُمْ تُبْكَرُونَ

يَسْأَلُهُ مَقِيلٌ أَنْ يَأْتِيَهُ الْعَذَابُ لَمْ يَنْصُرُوا وَاتَّبَعُوا أَهْلَ الْبَيْتِ الْكَافِرِينَ

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي رَكِبْتُمْ بِهَا الْأَرْضَ أَنْ تَحُلَّ قَلِيلًا مِّنْهَا إِلَىٰ أَيْدِيكُمْ ذَٰلِكُمْ كَبْرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ وَلَا تَخْشَوْا السَّيْفَ إِنَّ اللَّهَ يَشَاءُ الذِّلَّةَ لِقَوْمٍ مُّكَذِّبِينَ

عَلَى مَا كُنْتُمْ فِي حَيْثُومِهِ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

مُتَّبِعِينَ أَوْ يَمُوتُوا جِدْرًا تَرَى أَعْدَاءَ الْوَيْلِ لَكُمْ كَذِبًا فَكُنْ

آیه ۱۰۱ تا ۱۰۳ - محاسن و کمالات - ذکر - از کافران اعتقاد و انشأ

الموت من قبل الوفاة في ذكره وما كان في ذكره من الخصال والصفات

وَيُؤْتِي السَّحَابَ شَكْلًا ۚ

استقامت وادوية فاضلي في سراسر

باب المعية والولاية  
والمعية والولاية

لاخويه الثابتة (ج) ابني حسان في سلطنة واسية (م) ملك (هـ)

انكرو ملا خير البوايا	لكاتبه	الافاضة خاتمة المجدد
فقد نادى بها اراقيان	جهنم كل كفا رهنيد	فقال لعينها هل من مزيد



وثم هليتهدى بها البشر في السفر الحضر وهو في الجوف في دار على إشارة  
 إلى الله الهادي الحاضر والبادي وبه يهتدى أهل الأرض والسما بعد  
 الأنبياء وهو نجم الهدى ونجم الفصح وأنه وعترته أمان الأمة كما أن  
 النجوم أمان لأهل الأرض وقد مر هذا المعنى في الحديث نقلاً عن الصواعق  
 وأنه وعترته كالنجم إذا نرى نجم طلع بنجر كما لو رجع إليه في بعض الخطب  
 ولا يبعد أن يكون الغرض من اقتضاض الكوكب في دارة عليه السلام  
 إظهار فضته وعظم منزلته على الناس لأن الكواكب لها حركات منتظمة  
 وحالات محكمة لا يتطرق إليها التغير إلا لالة على خطب خطير ولذلك  
 وقع فيها التبدل والتغير يوم ولد رسول الله ثم انشأ له القمر فضل كل  
 ذلك على حقيقته واجلاله صلوات الله عليه وآله ولكن لا وقع هذا  
 الهوى الخارق للعادة ليدل على فضل أمير القادة وسيد السادة أكابر  
 الهامز على بن أبي طالب عليهما السلام ومن غاية التماسب المواقف بين  
 محمد علي صلوات الله عليهما أن القمر نشأ لهذا والنجم هو لهذا فهذا  
 نزله سورة القمر وافصح بانشقاقه فيها وهذا نزلت فيه سورة النجم  
 وأبشدهم به فيها وكلتا السورتين متقاربتان في القرآن إلى أن

لا  
 ولا تفسد الكون فأنشأ  
 من الله من فضله أنشأ  
 أن يولد في يوم السبت  
 في طلع نجم في حيدر  
 من الله من فضله أنشأ  
 وهو من فضله أنشأ  
 القاسم بنون النبي  
 من الله من فضله أنشأ  
 طالع النسل من الله  
 من فضله أنشأ  
 من فضله أنشأ

الا ان كى يعملوا ان خلافة امر عظيم الحق وامامته نصر جليل سماوي  
 وهي الجلالة كالرسالة وان له عند الله منزلة عظيمة ومرتبة جسيمة  
 بحيث يخرج له الخضر كما كان يخرج الشجر لسيد البشر الخضر والشجر يسجدان للنبى الو  
 اما ترى ان يوسف راي في منامه الخمر ساجدة له فكان من ابره انه  
 ملك الارض واثره الله على اخوانه وجعله نبيا فكيف يؤثر الله عليا  
 على غيره اولا يجعله خليفة وصيا بعد ما هو في دائرة الفخري عيانا على  
 الحقيقة باعين الانام دور الخيال والنام ولا محجب عن رتب رسول الله  
 الى الغواية في حب على بعد ما نسبوا يعقوب الى الضلال قالوا الله انك  
 لفي ضلالك القديم ولا فرق بين البغى والضلال عند اكثر المفتشين بل  
 الضلال الفخس من الغواية يدل على هذا انك تقول للمؤمن انك ليس على  
 طريق السداد انه سفيه غير شيد لا تقول انه ضال الضال كل الكافو  
 الغاو كما افاستقنا في التفسير الكبير فما قاله الفتنة في حق رسول الله  
 يدعي بعد ما قاله ابناء يعقوب في حقهم هو انبياء عند اهل السنة ولكن العجب  
 مرشدة عصبية هؤلاء المرء يعملوا ان انقضا الكوكب في دار على لم يكن  
 من صنع النبى انما كان من صنع الله الحكيم الذى ياتى الشمس من





هل ردت الشمس ما لا جنة	او هل هو كوكب في بيت عثمان
هل جاد يونا ابو بكر نجاة	فناجيا بين سجنهم واركان
وهل يشام الهدى من بضع حنة	وهل يشم الشذى من شقص عنان
اخضر بالسطل والنديل واحد	ام استحبوا بتفاح ورمضان
ام ريثما صال عمرو بين اظههم	سواء صبت منه السيف بالقاني
ام خيب كان وافي قبله بطلا	سل المصارع من صوب بيتان
اشاها لجمع الجبد فطرته	يجيزها الكل من جبل وركبان
وهل تصدق للنجى سواء فته	وقد مضى قبل نسخ الحكم زمان
هل في فراش رسول الله بات	سواء اذ حفف من فصل نيران

بجدة اذا عرفت هذا فقد تحقق لديك ان الشمس الطالع من فوق الارض تارة  
 السائرة في سماء الخلافة على سلام الله عليه ما ذكر شارق وبرق بآفاق  
 وانه كما اشتمل فللك البروج على اثني عشر رجبا تسير فيها الشمس باذن  
 رب المنار والمشارق فكذلك اشتمل فللك الشريعة ومنطقة الظهور  
 على اثني عشر جزءا سار في كل منها كوكب ساطع ونير لا مخرج له قبل ان  
 واما خبر اصحابي كالنجى بما يجر اقتدا به اهتدى به فكذلك وبموضوع بال



في اضعاف كلامنا السابق واللاحق ورواه الحاكم على شرط البخاري ومسلم  
 النجوم امان لاهل الارض من العرق واهل بيتي امان لامتى من الاختلاف  
 فاذا حالقتهم قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حروب ابليلس الارض منه وجوب  
 الاقتداء بهم وكونهم كالنجوم وهو المفهوم من حديث اصحابي كالنجوم من غير  
 فرق معلوم بل النجوم مقتبسة من انوارهم ساقطة عن انظارهم والاقتداء  
 بالنجوم انما هو في البراري والصحاري والصحاري والاقتداء بهم هو في البراري  
 وفوز بالفيض الجاري وانما شبهوا بها تشبیه العقول بالمحسوس ليكون الظهور في  
 في النفوس ولو سلم تخصيص اصحاب بالشيوخ من هذا العتبة الاطياب <sup>قوله</sup>  
 بهم غير مضر لنا ايضا اذ قد افاض عليهم سادتنا من فيوضهم فيضاً فلا يابئ <sup>خذ</sup>  
 من اقوالهم بما نبيهم من تلك العين الصافية وهذه الواقعة وان كانت موافقة  
 ظاهرة لكنها في صدق الاسم كافية وكما انهم يجتهدون يمثلها في الاقتداء  
 بالعترة الزاكية ومع انك تكاد تجد اصحاب الجعوا على علوم مرتبة على ودرجات  
 وقد روى عن كل منهم حتى الشبان ما يدل على عظيم منزلة فحق مقتدا  
 بهم في ذلك ولا يجب الاقتداء بهم في جميع المسالك <sup>لذلك</sup> حذرنا من الوقوع في الهالك  
 لانهم غير معصومين اعترافا من احزابهم فلا يصح في كل الامور ان يقتدى بهم

لعمركم لا دلالة للحديث على صحة خلافة الشيعة اذ ليس فيه كلمة عموم واستحقاق  
فلو افاد لفظ اصحابي العموم لزوم صحة خلافة سائر الاصحاب وهو باطل  
بالانفاق ويقتل ولو بعيد ان يكون قوله كالنجوم قيدا في الاصحاب فيجوز  
بعض اكثر اصحاب الذين لم يكونوا كالنجوم وويل كاصحاب المرومية ولنعم ما قيل  
بالفارسية شعر صحابه كرحمة جله كالنجوم لندى على بعضى كواكب غسنى شوم اند  
تذنيب ذكر ابن عبد البر في كتاب بجهة المجالس ان بعض الشافعيين كان  
عاملا لعمري رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين رايت كان الشمس القمر  
اقتلا ومع كل واحد منهما فريق من النجوم فقال مع ايتهما كنت تكلم مع النجم  
قال رضي الله عنه مع الآية المحمدي لا عملت لي علا ابدا فخره وقيل ذلك  
الرجل مع معوية رضي الله عنه وفيه ان عائشة رضي الله عنها رأت  
ثلثة اقمار سقطن في حجرها فقال ابو بكر رضي الله عنه ان صدقت رواية فانه  
يدفن في بيتك ثلثة من خيار اهل الارض فلما دفن النبي في بيتها فقال  
لها ابو بكر رضي الله عنه هذا احدا قمارك وهو خيرها انتى اقول هنا فروع اربعة  
منها ما يفرع على الخبر الاول وهي بعدة خلفائهم احدها ان الشيعة عارة من  
على بساط الببحر هذا الخبر والنجوم كتابة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعمركم لا دلالة للحديث على صحة خلافة الشيعة اذ ليس فيه كلمة عموم واستحقاق  
فلو افاد لفظ اصحابي العموم لزوم صحة خلافة سائر الاصحاب وهو باطل  
بالانفاق ويقتل ولو بعيد ان يكون قوله كالنجوم قيدا في الاصحاب فيجوز  
بعض اكثر اصحاب الذين لم يكونوا كالنجوم وويل كاصحاب المرومية ولنعم ما قيل  
بالفارسية شعر صحابه كرحمة جله كالنجوم لندى على بعضى كواكب غسنى شوم اند  
تذنيب ذكر ابن عبد البر في كتاب بجهة المجالس ان بعض الشافعيين كان  
عاملا لعمري رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين رايت كان الشمس القمر  
اقتلا ومع كل واحد منهما فريق من النجوم فقال مع ايتهما كنت تكلم مع النجم  
قال رضي الله عنه مع الآية المحمدي لا عملت لي علا ابدا فخره وقيل ذلك  
الرجل مع معوية رضي الله عنه وفيه ان عائشة رضي الله عنها رأت  
ثلثة اقمار سقطن في حجرها فقال ابو بكر رضي الله عنه ان صدقت رواية فانه  
يدفن في بيتك ثلثة من خيار اهل الارض فلما دفن النبي في بيتها فقال  
لها ابو بكر رضي الله عنه هذا احدا قمارك وهو خيرها انتى اقول هنا فروع اربعة  
منها ما يفرع على الخبر الاول وهي بعدة خلفائهم احدها ان الشيعة عارة من  
على بساط الببحر هذا الخبر والنجوم كتابة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعمركم لا دلالة للحديث على صحة خلافة الشيعة اذ ليس فيه كلمة عموم واستحقاق  
فلو افاد لفظ اصحابي العموم لزوم صحة خلافة سائر الاصحاب وهو باطل  
بالانفاق ويقتل ولو بعيد ان يكون قوله كالنجوم قيدا في الاصحاب فيجوز  
بعض اكثر اصحاب الذين لم يكونوا كالنجوم وويل كاصحاب المرومية ولنعم ما قيل  
بالفارسية شعر صحابه كرحمة جله كالنجوم لندى على بعضى كواكب غسنى شوم اند  
تذنيب ذكر ابن عبد البر في كتاب بجهة المجالس ان بعض الشافعيين كان  
عاملا لعمري رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين رايت كان الشمس القمر  
اقتلا ومع كل واحد منهما فريق من النجوم فقال مع ايتهما كنت تكلم مع النجم  
قال رضي الله عنه مع الآية المحمدي لا عملت لي علا ابدا فخره وقيل ذلك  
الرجل مع معوية رضي الله عنه وفيه ان عائشة رضي الله عنها رأت  
ثلثة اقمار سقطن في حجرها فقال ابو بكر رضي الله عنه ان صدقت رواية فانه  
يدفن في بيتك ثلثة من خيار اهل الارض فلما دفن النبي في بيتها فقال  
لها ابو بكر رضي الله عنه هذا احدا قمارك وهو خيرها انتى اقول هنا فروع اربعة  
منها ما يفرع على الخبر الاول وهي بعدة خلفائهم احدها ان الشيعة عارة من  
على بساط الببحر هذا الخبر والنجوم كتابة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أيضاً بل الخبير أفضل من الأصحاب للخبير المعلوم أصحاً في كل شيء من القضايا  
 تشبيهه ان يكون المشبه به اقرب من المشبه والشخص اعلى واشرف من غيره اكبر من  
 سائر الكواكب اترى ان في هذا افضل من جميع الأصحاب بمقتضى التعبير  
 عن رتب الخطاب في حاجة الى احدهم فحضر عليه السلام بل اذا  
 طلعت الشمس غابت الانعام وثانيها ان الثماني محقق بنص الكتاب  
 حكيم الخطاب وهي كناية في هذا الخبر بمعنى كما ظهر فليح اسم  
 عن جريئة الخلافة ويثبت ذكره في اهل البطون والمجادة وكيف  
 يستحق لها معنى وان لم يستحق من في المنام العمل الاصفى وغضب عليه من هذا  
 فارادوا اكثر وقد عده كثير من اهل السنة للخلفاء ويذكرونه بحسب الملاح  
 الثناء وهم منصوص عليهم عند الخليفة وان كانوا له من اهل الحجة والوفاء فما  
 ذائقون الخلفاء وقاله ان عمر اشنع حالاً واقبح ما لا امر الرجل المعزول  
 بحكم الخبر المنقول اذ الرجل اى ما راي المنام مرغبا اختياراً وابتداءً فادق  
 بذلك مستحقاً للعزول فمراحم به لان معوية انما صار طاماً بنصبه في الجاهلية  
 الرجل قبل معوية لمعوية ولا يخلع نفسه بتقوية له اى تقوية منها ما يتعلق  
 بالخبر الثاني بان الخبير وهو القمركا على اية محقق بحكم القرآن الخليفة الثاني

بعد تقويته

الثاني <sup>الى طه</sup> الاول حيث كنى به عن <sup>في خبر الثاني</sup> بطلان الوحي القرآني وهذه اساءة الاكاذ  
 منه مع الرسول فقد جعله عليه السلام عديا لمعنى التزول واما كون الشيخين  
 اثنين محبتين <sup>في خبر الثاني</sup> فليس بكذب مبین وهو لازم من التعجب بأكاويل المنقول  
 عن الثاني <sup>في خبر الثاني</sup> ولا أولى في تعبير الرواية التي رويها عن عائشة ان يروى بها  
 الثالث للقاء الثلاثة فانهم الذين استمعت صيوتهم في مخيلتها لمحبها لهم  
 وحسرتهم <sup>في خبر الثاني</sup> وحبات النبي <sup>في خبر الثاني</sup> يعني صميم فخيال البعثة ذلك انهم اقرؤا وان  
 كانوا كقطع الليل الناج عند اول البصائر ولكن الرواية تكون على خلاف ما  
 هي عليه فاما وقوع الشيخين في حجرها فلقد فيها في حجرها واما الثالث فهو ان  
 لم ينف في دارها لكنه مقبول بما رواه <sup>في خبر الثاني</sup> محشور مع حشواة من روح البعد في حجرها  
 قريب منها مع حجرها لا يتبع عن صاحبها بحجرها وكل منهم يكون لها في  
 القيمة ضد يد <sup>في خبر الثاني</sup> تود لوان بيدها وليت امداد بعياد فاما النبي فذا فقم  
 جميعا وحاشا ان يكون لاحد منهم ضجيعا بل رفعه الله مكانا طيبا ومحبا  
 رفيعا وليرفع عليه وهو على الخوض <sup>في خبر الثاني</sup> ليختلج فيقول يا رب اصحابي فيقول  
 انك لانت منما احبوا بعدك وميناهم قائر اذا زمر حتى اذا عرفهم خرج  
 رجل من بينه وبينهم فقال هل فقال ابن فقال الى النار والله قال ما شأهم

قال انهم ارتدوا بعد ان جعل ادبارهم القهقري ثم اذا زمره حتى اذا عرفهم  
خير رجل من بينه وبينهم فقال لهم قال النبي الى اين قال الى النار والله  
قال ما سألهم قال انهم ارتدوا بعد ان جعل ادبارهم القهقري فلا يزال  
يخلص منهم الا مثل همل النعم كما هو الحق الجارى على لسان شيخهم الخائى  
وفيه الاية الثامنة ومائة

فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ مَخْتُمْ سُوْرَةُ الْقُرْآنِ فِي مَكَانٍ مُّزْنٍ  
وَجُلَسَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ امْرُؤٌ وَلِهَذَا نَكَرَهُ عِنْدَ مَلِيكَ فَادْرَأَ شَيْئًا لَّا وَهْوَ حَتَّى  
مَلَكَهُ وَقَدَرَتْهُ قَالَ فِي الْكُشَافِ فَأَيُّ مَثَلَةٍ أَكْرَمَ مِنْ تِلْكَ لِمَثَلَةٍ وَاجِبِ  
لِلْعَبْطَةِ كُلِّهَا وَالسَّعَادَةُ بِأَسْرَافِهَا وَذَكَرَ فِي التَّقْسِيْلِ الْكَبِيْرِ الْقَوْمَ هُوَ الْجَوْدُ  
مَعَ الْكَثْرِ وَالِدَامُ وَوَاطَالُ فِي ذَلِكَ الْكَلَامِ التَّرْوِلُ قَالَ الْعَلَامَةُ رَحِمَهُ  
تَحْتَ قَوْلِهِ سَجَانَةٌ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُّقْتَدِرٍ أَنَّهُ عَلِيٌّ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ  
لَهُ الْفَضْلُ فِي أَبْطَالِ الْبَاطِلِ بِصِدْقٍ وَكَثَرَتْ بِلِ مَتَعَةِ اللَّهِ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ  
وَالْإِطْلَاعِ عَلَيْهِ وَابْنُ الْوُصُولِ لَأَهْلِ الْبَاطِلِ إِلَى مَقْعَدِ الصِّدْقِ وَجُلَسَ  
الْحَقُّ الْبَيَانِ يَعْنِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْلُسُ الْقُرْبَ مِنَ اللَّهِ سَجَانَةً  
وَيَكُونُ فِيهِ لِحْقَابًا وَأَنَّهُ يَجْلِسُ فِي حِكْمَةِ الصِّدْقِ وَالْعَدْلِ عِنْدَ الْمَلِكِ الْقَادِرِ

القادر على الانتقام من أعدائهم وتعديب خصماهم ولا يظهر الأول  
 وفي اختيار لفظ المقعد دون المقام يشريف وعظام فحان المقعد مشتق  
 من القعود والمقام مأخوذ من القيام فإشارته على السلام المقام  
 شرف وارتفاع مقامه وخطير منزلته عند الله المنعم بكونه لسانا  
 رب العالمين القادر على تحريك الخواص عند السلطان فيكون عما  
 عند كما يقوم عند من هو وزنه في المنزلة والمكان في مقعد الصدقات  
 إلى أن الوصول إليه من يمتنع عليه الكذب والباطل لكونه معصوما عنه  
 اختار صفة الملكية والمقدسية من بين الصفات لكونها اشتراكا  
 في عزائمه والتأذيه عليه أفضل الصلوات لا الشمول في الملكية  
 الملكية الذي لا يشترط من ملكه يجب أن يكون حيا مريدا زليلا  
 عالما مريدا أصيحا بصيرا ولا يخرج عن تحت ملكه شيء من ذلك ولا  
 والمعلومات والمملوكات واما الشمول في مقتدر فلا عالم القادر  
 يمتنع عنه الكذب الظلم ومناظر القبايح التي لا يتركها العاقل إلا عند العجز  
 ولا اضطرار دون القدرة والاختيار في الملكية مشاغل أكثر الصفا  
 الجارية والمقتضية تضمن أكثر الصفات التي هي عليه واما كونها أول

عليه  
 ١٠  
 ١١

اعتماداً والتمساده فلو ان السلطان العاج افترق اليه احد ابن  
فرسانه واصفيا تدول ذلك منه على اعطاه له وكرامه الاله وكلما  
كان قد رجع السلطان على تيسير الصير وفهم ان التمداد المنقرض  
اليه اكثر من ان يات حسن الاختتام لهذا المقام با شعار ذكرها  
صاحب النبى رسول في مناقب ال رسول قد اتمثل بهم توسل شعر

<p>ذو الهمد والعدل الصالح</p> <p>وَلِيَّكُمْ ذُو مَنَاجِيْرٍ رَّحِيْمٍ</p> <p>قَامَ الْوَيْلُ لِي فِي الْمَوْقِفِ الْعَاصِي</p> <p>اسْكُنْ مِنْ حَوْلِي لَا تَفْجُرْ</p> <p>تَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِي الْعَاصِي</p> <p>يُنْجِيهِ مِنْ طَائِفَةِ النَّبَاكِ</p> <p>فَتَحَّ سَوَالِي الْمَذْنِبِ الطَّالِبِ</p> <p>فِيهِتَدَى بِالنَّجْمِ الْوَاسِعِ</p>	<p>يَا رُبَّ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا</p> <p>وَمَنْ هُمْ كُنْتُمْ نَجَاتِي وَمَنْ</p> <p>وَمَنْ لَهْدِي وَقَعْتُ صَدِيقِي إِذَا</p> <p>لَا يَخْرُجُنِي وَأَغْفِرُ ذُنُوبِي عَنِّي</p> <p>فَاغْنِنِي أَرْجُو عَنِّي لَهْمُ</p> <p>وَهْمُ لَنْ يَكْلَامَ مِنْهُ</p> <p>وَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ بِرَحْمَتِهِ</p> <p>لَعَلَّهُ يَخْفِضُنِي بِتَوْفِيقِهِ</p>
--	--

۹۱  
فی مغرب المساء الحمد لله والادب والحمد لله  
مستغفلن فاعلمن فی بعض احوال کانہ خیر  
وہر مغالین فی بعض احوال علیہم  
کانہ مستغفلن ۱۱۱

[illegible]

وفيه الاية التاسعة ومائة  
مِجَالَيْنِ لِحَقِيَّانِ ثُمَّ كُنَّ يَدَاكَ لَوَيْحَتَانِ كِتَابَتَا الْاَوَّلَىٰ طَلْحَةً نَّالِكِ

الكلمة

كذلك بان يخرج منها الملوئ والمجان في سورة الفرقان في سورة  
 الواقعة من الجزء النورول نقل العلامة راجع عن المجلد من الجزء  
 الحروف بلغة على وقائمة بينهما بوزن لا يبعثان التي يخرج منها  
 والمطابق للحسين قال ولم يحصل لغير من الصحابة هذا الفضيلة  
 وتكون الحافظ ان مروي في الآية اذ في امثال الربيع الشيخ والدين عبد  
 المقدس الشافعي في فضل فسطاط من رسل الله الموضوع في الخلف  
 قد سبق نقل نظيره في كتابنا هذا والمتعلق منه هذا المقام قوله  
 التي للجان مجرمات النور من قوله ونحو ما في الفروع من على هذا من  
 لا يفتيان بينهما من النور لا يفتي على على طهره وورقه فاطمة على  
 يشكوى يخرج منهما الملوئ والمجان الملوئ الحسن المجان الحسين فحاشا لغير  
 شيعين شهيد بن جيبين الى سيد الكون وهما حرمه عينا كما اراح  
 عليه ما اراح اليها يقول هذان رجبنا تسمى من الدنيا وكلهما استأجر اليها  
 يقول ولداي هذان سيدا الدنيا مثل الجنة وروما خير منهما فاطمة  
 مني يربني ما اربها ويؤذي ما يؤذيها وسيت لي ما سبها قل لا استكلم  
 عليه اجر الا الوحدة في القرني انتهى البيان والخطاب في قوله كما

الكلمة

الحين وكذا ينبغي له ان لا يترك الامور التي هي في حيزه على حالها في زمانه  
 اتمام الاذكار والالتفات الى اتمام الشجيرة فانها بعد فان الحين هو الحين  
 ميتا والموت الى ان يتركها عند ذكرهم عليهم السلام فهو لا يتركها  
 وان لم يتركها من الخصام وانما قال يخرج ولا يقل خرج وقول الله تعالى  
 اكثر من نسل محمد وعلى قرة عيني ما كان الصانع عيدا لي على ما يستلزم  
 الصانع وهو الباقي الامارات على ظاهرها وحر عليه ان الاول والآخر  
 لا يخرجان من الحيز جميعا وانما يخرجان من الحيز فحينئذ يشبه كالقرون  
 والى شيء قفوه غيولهم وعلى ما ذكرناه من التفسير اللطيف فادع به لا يراه  
 دون الحسين جرحا من جرحي الشيعة والختمين الجرح بالحق والحق

وفيه الاية العاشرية وما فيها

والسايقون السابقون اولئك المقربون في اويل سورة الواقعة وفي السورة  
 الخامسة من الجزء الاول دعوى فخر النواصب الكبار عن النبي صلى الله عليه وآله  
 شيئا الا وهم ثلثة من آل فرعون وجنود النصارى علي ابوطالب وعلي بن ابي طالب  
 الباقون يرحمهم الله السابقون هم المؤمنون العترة عند ذلك بذاتهم  
 وقيل لا طردان فيهم وصف لا يكتفى به فقال السابقون كما قال في قوله



القرب والشفقة والاهتمام بالأمم والخلق  
 وأخصوا إليه الشهاد من جميع وقام كل من كان له على الله تعالى  
 لا يكر وأجل من هذا ولا من يراهم خليفة له ولا طبع العدل منهم ولا  
 بطون والذين موافقون إليه القرب لديهم لأعلى سائنا أرفع مكانة  
 وفيه الآية الحادية عشر  
 والذين آمنوا بالله وحده أولئك هم الصديقون والذين آمنوا بالله وحده في الدنيا  
 السادسة من الجاهل في الدنيا من أجل أنما أرادوا في حال عليه  
 على الدنيا والآخرة من أكبر من أن يستعمل في الدنيا في الدنيا  
 الصديقين على الله وحده على ما نقل عنه من جمل المشكوك الله ما من  
 وأول من صاغ يوم القيمة والله الصديق الأكبر في يوم هذا الأمة  
 فالظالم الأول عصب الله كما عصب حسبه قلال ما مهمل وحامد الله  
 على ما حكم منه ظن الجاهل من العرب في الدنيا من الذين الصديقين  
 والذين في مقامهم من خطب كتاب الصديقين في يوم القيمة وهذا الكلام  
 فالحق للذين من فضل الظالمين على من لا يؤمن بالله ولا باليوم  
 والحقين أنه عليه السلام من الصديقين من فضل عليه من كان

هذا الحديث من  
 كتاب الصديقين  
 والذين آمنوا بالله وحده  
 في الدنيا والآخرة  
 من جمل المشكوك الله ما من  
 كلام الجاهل من  
 عباد الله الصديقين  
 من فضل الظالمين  
 على من لا يؤمن بالله ولا باليوم  
 والحقين أنه عليه السلام من الصديقين من فضل عليه من كان

[illegible]

کتابخانه

والنفس مشهور بغيرها الفضل غير متهم بالرقص وقد نقلها في كتابه هذا  
الخالي على ما في كشف الظنون عن ابطال اهل البدع والضلالة نقلا على سبيل  
والقطع بغير تردد منه في السند حتى ارجسنا الى احد فقال قال على كانه  
معها باذنه وهو عليه السلام صادق فيما قال وفا قام الخلفاء ملوكا  
حاله عن اصدق الصادقين الناطق عن رب العالمين وفيما حكاه  
عليه السلام عنه صلوات الله عليه ما مضمونه ان الولاية خزانة  
انتهت اليك فقبضت حقيقتها بزمان وصولها وانتهت اليه عليه السلام  
فدل بمفهوم الزمان انها قبل وصولها اليه غير حق ومعلوم ان الولاية  
قبل وصولها اليه كانت مسلوقة مضمومة الى الخلفاء الثلاثة  
فثبت ان ولايتهم ليست بحق فالتاقل بحقيقتها مبطل فماذا بعد  
الحق الا الضلال ظلمة وعمقه قال بعض المغفلين الجاهلين بلغة  
العرب ان معنى قوله عليه السلام والولاية اذا انتهت اليك اعتقاد انتهائها  
اليه عليه السلام بان يعدل الخلفاء لمعة ومضة من كلال  
خال عن التحصيل وتاويل عليل فان لانتهاء هو الوصول لا خلاف فيه  
بين اهل الحق يقال الى الله المنتهى واليه النهاية فالمنتهى

فانضم إلى الولاية الخاوصلة اليك والذي قاله هذا القائل بوجوب الحد فمن  
غير دليل وليس اليه من العروة المحاور في سبيل ولو سلم فلا يفيدها الخصم ايضا  
لان المفهوم منه على هذا التقدير ان الولاية باطلة لو اعتقد فيه عليه السلام  
انه خليفة بلا فصل وهذا حسب الخصم ان الولاية حقة مطلقا اذا لم يكن هو  
الثابت في حاق الواقع وما هو كذلك فلا يتغير بتغير التقادير فافهم على  
الحق عند الولاية المطلقة وهي لا تكون باطلة عند الاعتقاد بكونه خليفة  
بلا فصل وانما يلزم بطلان الولاية المتعلقة به على هذا التقدير واللائق  
مراجعة الحديث على هذا التاويل بطلان مطلق الولاية عند الاعتقاد بان  
اول الخلفاء ولا وجه لهذا البطلان فلا وجه لهذا التاويل هذا حسب  
النظر الجليل والنظر الدقيق يحكي بان مفهوم الحديث على هذا التاويل  
هو ان الولاية باطلة اذا لم يعتقد انها اليه عليه السلام وهذا الشرط  
متحقق في الشيخين فانهما ما كان لهما الاعتقاد بانتهاء الولاية اليه من قبل  
ربما كان لهما الاعتقاد بعدم وصولها اليه ابدا لما أسسوا اساس الظلم  
والجفاء فمحقق الشروط وهو بطلان الولاية ولو قد لفظ الاعتقاد  
بعد ما الاستغهامية وقبل لفظ الولاية فهو مع كونه تكلفا لفظا



بعد قوله تنكح فانزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين كان الضمير في  
 الزمهم عائداً على المؤمنين هو غير متحقق في الثلاثة عموماً وفي الثاني خصوصاً  
 اذ قد نزلت الآية يوم الحديبية وهو مشد من الشاكن المتزين المولفة  
 فلو بهم كما عرفت بقاؤك لك لو ينزل الله سكينة عليه روى في الكفا  
 ان رسول الله لما نزل بالحديبية بعثت قريش سهيل بن عمرو والقرشي يطرب  
 بن عبد العزى ومكون بن خصص بن الكخيف على ان يعرضوا عن الفداء  
 ان يرجع من عامهم ذلك على ان تخلى له قريش مكة من العالم لقابل ثلاثة  
 ايام ففعل ذلك وكتبوا اليه كتاباً فقال عليه الصلوة والسلام لعلي  
 اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل واصحابه ما نعرف هذا ولكن اكتب  
 باسمك اللهم ثم قال اكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله اهل مكة  
 فقالوا لو كنا نعلم انك رسول الله لصدقناك عن البيت لا قلنا ان  
 ولكن اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله اهل مكة فقال عليه  
 والسلام اكتب ما يريدون فانا اشهد بان رسول الله وانا محمد بن عبد الله  
 فخير المسلمون يا بواذك وبشيمنا منه فانزل الله على رسوله السكينة  
 فتوقروا وحلما وانتهى وقد علمت ان عمر لم يحلم ولم يتوقر

بسم الله الرحمن الرحيم

بل الحق انك شئت ما تدين ما تدين كل عبادك حديث المسائل العشرة  
 المنقول عن الدارك وحديث معية الحق وولاية كل مؤمن فالتكامل  
 هذا الاخبار الثلاثة رعاها فان الشيخ الثلاثة مودة الالية الولاية فيكون  
 على هو المراد بالدين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة كما اسلفنا  
 لانه هو الولي وله الولاية الحق بعد الله والرسول واليه يشير قوله في الحديث  
 المنقول قلت وما علي قال طاعة الله وطاعة رسول الله حيث اقتصر  
 على الطاعنين ولم يزد طاعة اخرى كما زاد في قوله اطيعوا الله واطيعوا  
 الرسول واولي الامر لانه هو ولي الامر المطاع لله وله عند الله الرسول  
 مقام لا يسعه فيه غيره ففرع الفرع الاول ان قصة اية الجفرى شارة  
 خفية الى انه عليه السلام بنحى وتبىه ويؤكد ما سبق مما رواه الترمذي  
 ونقله ابن الاثير في جامع الاصول انه عليه السلام بنحى عليا يوم الطائف  
 فقال الناس لقد طال خجوة مع ابن عمه فقال عليه السلام ما انجيتي <sup>كله</sup>  
 اتقاء انتهى فانظر الى هذه الدجة القصوة كيف شرفه الله بآية الجفرى  
 وحديث الجفرى في حديثه في هذه المرتبة العليا وكم فيها ما يدين  
 الشيخ بمعصية الله ومحافة الرسول في حق وفيه التنوير والفرار انما الجفرى

ويذكر في حديثه  
 فقاموا انما هي من  
 المنظرين لو كان الحق  
 مقصورا على طاعة الله  
 فكان لا يجزى طاعة  
 المتفاد عليه ولو كان  
 كان على النحى بانه  
 فيجب طاعة الرسول  
 بل على هذا الخارج  
 الى البيان والذليل

الحزبي والشيخان وما يروى من هذا الفضل لم يخصه من الناس  
 بعد من كان له في الدنيا من حلاله واعتزوا به في الكفاية  
 رضي الله عنه كان له من الله عز وجل ثلث لركات في حياة من كانت  
 احب اليه من جميع النعم فاحبها واعطاه الامة يوم خيبر وبقاها  
 وبعث من رضي الله عنه ان في كتابه ما لا يدرى ما على احد من اولي  
 بالعدو ما كان في داره من نعمته فكيف افاض الله عليه من فضله  
 قال الكلبي تصديق به في عشر كلمات ما يخرج من الله لنتي قال الفضل  
 بن درهمان في رواية النجاشي لا كلام في ان هذا من فضائل النبي عجلت  
 السبل عن الاطاحة به قال في محل اخر مشيد الى اية النجاشي انما  
 انضمام هذه الى ان هذا من فضائل من هو المومنين على كرم الله وجهه ولم  
 يشكره احد هذه الفضيلة وهي منكرته في الصحاح قال في النهاية السفاية  
 هذا جمع من رواية الجمهور من اهل السنة وقد اعد هذا العلماء في فضائل  
 امير المؤمنين فضائله اكثر من ان تحصى قال في حديث بورز الانبان كمال  
 الكرم انه جمع هذا ايضا في الخبر وهذا ايضا من مناقبه وفضائله التي لا  
 استعبر اليها ضعف الامان وقال حديث الامام الخايفة مشهور معتبر

ومعلوم عليه ولا شك ان عليا بن ابي طالب رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 شديدا على علي بن ابي طالب وهذا كله باسناد من صحاحنا ومنه في هذا مقلد تحت هذا  
 خبر صحيح وهذا من الفضائل العلية لا ميرالمومنين لا يكاد يشك فيها احد  
 وكراهه من فضائل مثل هذا والجهل بان كل هذه الفضائل يرويه مركب  
 اصحابنا الى اخر ما قلناه وفيه اما اوله فان فضائله اذا كانت جميعا لا يشك  
 فيها احد فبالك وما بال مثل ذلك تفضلون عليه لاحاد ولا واحد ولا واحد وما  
 ثانيه فان العلامة اذا كان يروى هذه الفضائل كلها مركب اصحابك كما افترق  
 به فلم يجادلوه وتكذبوا بليانته وفي تكذيبها بعد ذلك نكذب انفسك واما  
 ثالثا فان البحر الاحاطه من شان الغير المتناهي فقد ثبت باقوا من الفضائل  
 على غير متناهية وقد صرح بذلك في موضع اخر وعليه نص في ذات  
 الشفاء فقال ع تالله ان فضله لا يحصى موكدا بالخلف كاسلف وبعد الله  
 فكيف يصح تفضيل الشيخين عليه عليه السلام فان تفضيلهما لا يتأتى الا بال  
 يكون فضلا ان يد من فضلهما الغير المتناهي والزيادة على غير المتناهي حال  
 وكيف يكون احدهم افضل منه عملا وقد سلم عليه السلام قبله ما بين  
 ستين فرادى عماله على عماله كما وكمل من اعماله افضل من اعماله

اعلم ان كتابكم كمال واحد اعماله مضبوطة بجمع الاحكام وقد فضلتها اليه المستطاب  
 على عادة النظارين فكيف نسبة عمل الشيخين الى عملهم مثلا كنسبة جزء مائة الف  
 جزء مائة الف الى غير اللتام في كيف يكون واحد هم افضل منه ان هذا الشيء عجيب  
 مع ان هذا على فرضها غير ثم فرض الاخلاص في اعمالهم كلاهما ممنوع وكما  
 علماء السنة قد يفتنوا البعض بما قلنا وفرضوا في مقابلة حديث الخفاف  
 ما نسبوه الى النبي انه قال يا ابن جبرئيل يا جبرئيل حدثني فضائل  
 عمري الخطيب فقال لو حدثتكم فضائل عمر منذ ما لبثت في حرمه ما انشدتكم  
 فضائل عمر وان عمر حسن من حسناتكم انكر قول من علا ثم الوضع فيه  
 المبالغة في فضائل عمر قال الفاضل الدهلوي في رسالته الفارسية في اصول  
 الحديث ما حاصل ترجمته ان الثامنة من علامات وضع الحديث الاقرار  
 بالوعيد الشديد على من نسب صغيرا او الاقرار بالوعيد العظيم على من نسب ماثلا  
 من حلق كنعين فله سبعون الف دار وفي كل دار سبعون الف بيت في كل  
 بيت سبعون الف سرير على كل سرير اليف جارية بل ما وجد من الجاهل  
 على هذا اللبس فليعرف انه موضوع اعلم من ان يكون موضحا للقرآن  
 والعقاب انتهى ومن علامة ان لفظ الفضائل في ما ذكره طاب

ابو الطيب

حلال الطيب

روي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي قال محال ان يحكم الحديث ان النبي يحكم  
 بلفظ الفضائل فان هذا من الفاظ الحديث المولدين في كلام العرب  
 واما قوله المقتل على جبرئيل وان عمر حنة من حسنة ابي بكر فجيء  
 لانه قد روي ايضا ان اول من تصافح بالرحمة عمر فاذ كان هذا مع الله  
 في الثواب مع عمر وهو حنة من حسنة ابي بكر فماذا يكون فاضع الله  
 لابي بكر فيقبل سبحانه رجله تعالى عز ذلك علوا كبيرا فيفهموا قليلا  
 وليسوا كثير الفرع الثاني ان المناجاة كانت من جملة الغيوب استحقاقا للعلم  
 لينظر كيف سعيهم في الدين وطلبهم للحق واليقين ومجدهم لاحتصال الشرح  
 المبين حتى يقبل الغنى عن البصيرة والخلق من الضيق فظهر الامر كما اراد رب العالمين  
 فقد تركوا السؤال عن المسائل الدينية والمعارب العلمية صيانة  
 للعلم الغانية وضعة بالخطا والدموى لئلا يزل احد منهم عليها فقد  
 حاز فضلا جليا وخلص نصرا على السبيل وكل خيار على المحل فظهر  
 افضلية وعظمته ما ظهر بقوله تعالى لا خير لكم واطر وحي الكائنات  
 ان الناس اكثر واما جادة رسول الله بما يريدون حتى املوا وابرؤوا  
 ان يكفوا عن طلب قاصد ابان من ابدان يناجيه قد قبل مناجاته

لهذا اتفقوا على  
 انهم انما يريدون  
 شمس الناس من  
 الجن في النجس  
 من النجس في النجس  
 من النجس في النجس  
 من النجس في النجس

من اجتهاده صدق الله قال فل على رضى الله عنه لما فرغ من عاني من رجل الله  
 صاعوق قال ما تقول في دينك قلت لا يطيقونه قال كبر قلت حبة او شعيرة  
 قال انك تريد فلما راوا ذلك استند عليهم فارتدوا وكفوا اما الفقير  
 فاعتمر واما النقي فليشبهه وقبل كل عشر ليل ثوبه وقبل ما كان لا ساحة  
 من ثمارات لا ولي اذا كان حال العصابة في الحصر على ان ياتى به الله  
 فلا عزم ان حله حرج الحياه على انشاء النص الوارد في دين الله سلام الله  
 عليه بالصن والعدالة اذا جعل خفاء الحديث طلبا للعمال وطعنا في الملك  
 متروك فحصل المعارف الحقة خشية ان يفرح حبة في الصدقة وهذا  
 بدليله قليلا من الدنيا الغانية العذبة وما عند الله خير من الآلهة ومن النجس  
 الثانية انه سقط من هذا ما ادعاه اهل السنة من ان ابا بكر وعثمان كانا  
 ينفقان مواهما في سبيل الله وعلى رسول الله فان مررت بشعيرة او قريظ  
 في مدة عشر ليلات كما مر ببعض الاقوال كيف يتصدق الكوفاء ومساكين  
 من المال الثالثة ان تمام لاية فان لم تجد وافا الله غفر رحيم ونقته  
 فان لم يجد وافا الله لكم ومفهومة ان جدتم لم يغفر الله لكم ومن  
 السليبات ان ابا بكر كان من اهل الجنة والله لم يتصدق في شيء قبلت

عليه السلام وهو حديث المصنف وهذه لطيفة لم يذكرها أصحابنا عن رسول الله عليهم

### وفيه الآية الثالثة عشرة

أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأبدت لهم نوره منه وبكذبتهم جعلت لهم من  
 كتبها آياتها خالداً بينهم في آخر سورة المجادلة بعد الآية المناجاة ولم  
 يذكرها العلامة طائفة قال الزمخشري في الكشاف بعد ما جرحى  
 الاعتناء أنها نزلت في علي وحزبه وعبيد بن الحارث قتلوا جبهة وشيبة  
 ابنى بيعة والوليد ثعالب ثم بدأ في صمد الآية لا يخرج ما يؤمن بالله واليوم  
 الآخر من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم  
 تمام ما خول الله منهم رضوانه أولئك حزب الله ألا أن حزب الله هم المفلحون

### وفيه الآية الرابعة عشرة

أولئك الذين يقابلون في سبيلهم صفات كآتهم ببيان موصوف في سورة  
 ولم يذكرها العلامة قال الشارح للعتزل في شرح البلاغة قيل شيخنا <sup>الله</sup> ابن  
 البصري رحمه الله اتحد في النصرة ما يدل على تفضيل علي بمعنى كثرة الثراء  
 لا بمعنى كثرة مناقبه فان فلك امر مفرغ منه فقد كثر حديث الطائفة  
 والحقبة من الله اذ اذ الثواب بقليل له قد سبق الشهاب ابو علي الى

ان هذا قول جند غير خلاق قال نعم قوله تعالى ان الله يحب الذير بقا له  
 سبيله صفا كما هم بنيان رصوفا فاكان اصل المحبة لم تثبت كذب البنية  
 الموصوف لكل من زاد ثباته زادت المحبة له ومعلوم ان عليا موقر في  
 وفرة غيره في غير موطن اقول غاية همه اهل السنة ان يثبتوا للشيخين فضلا  
 على علي وحيث وجد الله مناقب كثيرة وفضائل عظيمة لا يستطيع احد  
 انكارها ولا يقدرا الاشمس ان ينفي عن الشمس انوارها وسولت لهم انفسهم  
 وهوانها افضل منه ثوابا واجرا وسوس لهم الشيطان ان هذا امر باطن خفي  
 لا يراه احد حتى يكره وما علموا ان الظاهر عنوان الباطن وان الثواب قبل الايمان  
 والعمل قد فاق عليه السلام جميع الانام في هذين كما ظن مانقلنا  
 عن سيد الكونين انه قال برز الايمان كله وقال خربة علي افضل من  
 عبادة الثقلين فانه قال النبي صلى الله عليه واله عند جمعة من  
 بعض غزواته على ما حكاها الرازي في التفسير الكبير وغيره في غيره  
 رجعتنا من الجهاد الا صغرا الى الجهاد الاكبر اقول لقد فاز علي عليه السلام  
 من الجهاد بالجسماني والنفساني بما فاز اما الجسماني فمع النبي في حيا  
 واما النفساني فعند وفاته حيث ثبت على النجم القويم

في بعض  
 نسخة من  
 سبيل الدخ  
 وشرارة وقت  
 على وصفه  
 والذي في  
 بيده لم يزل  
 اعلم جازع  
 محال في  
 خارج من  
 في كتاب  
 تحت ال  
 والعشرون  
 في الحديث  
 وفي التفسير  
 ما يذكرون  
 في الحديث



الكاتب

أنا الفهم يشتره مقتعل أو بغير مقتري حينئذ صيحات مضو النبي وانقطع  
 الوحي والله لا جاهد ثمها اسقمك السيف في يدك وان منعوني عقلا فأ  
 عمر فوجدته في ذلك امضى متى وأصرم وأدب الناس على موافقت على كثير  
 من مؤمنهم وحينئذ ليتهم قال بن حجر فعلم بانقر عظم شجاعته اقول لا أد  
 ائى لامر بن اعجب هذه القعاقع التي صددت عن ابي بكر وما فتحها طال  
 ولا عند ما باسل ام استدلال بن حجر على شجاعته بامثال قوله والله لا ج  
 ما اسقمك السيف والجال الشجاعة عبارة عن ملكة بما يخوض  
 الانسان في المعارك من غير خوف ولا عن القول بكذا وكذا فان الجبان ايضا  
 يمثل هذا سيما اذا كان طرفه المقابل بمنزلة الوحش وكان معه جماعة  
 من الاعوان الانصار ولقد ذكرت في هذه الرواية حكاية الهيثم بن  
 الربيع وقد كان فصحا جانا حدث جازله قال دخل الى بيته كلب في  
 بعض الليالي فظنه لصا فانضى سيفه وقف في وسط دارة ونادى لها  
 المظنوننا والمحتوى علينا بشرا والله ما اخترت لنفسك خيرا قليلا وسيف  
 صفيلا اخرج بالنعو عنك قبل ان تدخل بالعقوبة عليك ان ادعوا  
 لك قيسا لانقم لها وما قيس قسلا والله لك الفضاء خيلا

قوله في قوله  
 امر الله وان قوله  
 الحكيم ذكر بان الشجاعة  
 ايصاله ليس بال  
 من اخذ غير البشير  
 فقال لما روي عن  
 بنى ان يكون فيهم  
 الكرم في الاستغفار

ورجلا فخرج الكلاب فقال الحمد لله الذي سخا وكبأ وكفانا حرباً وأقدمه  
 عمر أبابكر ما هو على الذم أدل منه على المدح يقول خذ له الله فوجد في  
 ذلك ما مضى مني قد أخبر عن نفسه أنفاً أنه أشار على ابن بكر بالتأليف والوفاء  
 وكان يلبه غض البصر عنهم وهو والجماعة معهم فقوله أبو بكر أمضى معي  
 قولاً وهذا السيف أمضى من العصا فقد هجا أبابكر هجوا ملجأ كما أن أبابكر  
 هجا هجوا صريحاً حيث قال في هذه القصة جئتني جباراً في الجاهلية  
 خواراً في الإسلام فلا أدري ما ذا أراد ابن حجر من إيراد هذه الحكاية في  
 المقام وهو بدم الشيخيد انطق منها بعداً كما لا يخفى على أولي الألباب هذا  
 عليه السلام جدل صناديد العرب كمرع عمرو بن عنترة وقيل بآب  
 وجعله ترساً وقد عجز عن تحريكه العسكر وبلغ من الشهادة مبلغ  
 لا يدرك حوله أولوالباس والخطر وينقشون اسمه الشريف على سيفه  
 للفتح والظفر وهذا أبو بكر قال حرفاً ولو يسلس سيفاً فبهذا صار أشبه  
 حدوة الغنم كما روى ابن حجر قال ابن أبي الحديد يشير إلى هذا الجأ

في ربيع على عثمان  
 الحق في الغار في ابن  
 عمار بن أبي النعمان  
 مائة وأربعين  
 حسن من غير  
 في قوله في قوله  
 فدا في قوله  
 ثم انظر في قوله  
 في قوله في قوله  
 فاستغفر الله

	في قصيدته الحاكية عن الجواهر الغالية الأمان	
وليس يسكر في حنين فواحدة	ففي أحداً قد فوّخاً وخيد	



من في الناس أصل منه وأما ثالثا فلسياق الآية فإن المتكبر فيها هو الله  
 جل جلاله ثم جبرئيل سيد ملائكة ثم صالح المومنين فمقتضى اقتران  
 ذكره بذكر الله وجبرئيل أن يكون أصل الناس جميعا وأفضلهم الأصل  
 هو الأفضل إذا فضل منوط بالصالح وإن أكرمكم عند الله اتقاكم  
 الوجه الثاني أنه تعالى وصف عليا بأنه هو النبي وكفى بما شرف فضيلة  
 فإن المولى لفظه تدل على غاية العظمة ولذلك روي في المشكوة أنه يقول  
 العبد لسيد مولا في أن هو كوا الله نعم المولى ونعم النصير وقد أطلق الله  
 لفظ المولى على علي فجعله هو النبي مولى المومنين جميعا في حديث الغدير  
 وهذا فضل كبير الوجه الثالث كونه عليه السلام في المرتبة الثا<sup>لثة</sup>  
 بعد الله الجليل في الكفالة بنصرة الرسول وفيه دليل على أن من جعله تابع  
 الخلفاء لا داخل فقد ضل سواء السبيل وخالف حكم التنزيل فهوذا  
 ثلاثة أدلة تفيد له التفضيل ولهم التحجيل وهم الناس من عرف الآية  
 إلى خلفاء كما نقل عنه صاحب الكشاف بجميعة التبريز ثم سأل على نفسه  
 فقال قل صلح المومنين باحدا وجمع قلت هو واحد يريد به الجمع  
 أقول لأدلة الجمع من الواحد يجوز العمل عليه من دون ضرورة داعية



في قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله فقد صدق الله ومن يعص الله ورسوله فقد صدق الله  
 كقوله تعالى ومن يطع الله ورسوله فقد صدق الله ومن يعص الله ورسوله فقد صدق الله  
 منكم والسعة والمراد به من كل واحد وهو الذي ذكر في رسم الشايعه

### وفي الآية السادسة عشر

يوم لا يخفى الله على الذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم  
 يقولون ربنا افرغ علينا قوتنا في سورة القدر انضام في العلامة من اجاب  
 الله قال على واجاب به وقد اشركه الله واجاب به بالذي في على تخري في  
 الشايعه وهذه منزهة عظيمة اما الجزء التاسع والعشرون  
 تبارك الذي بيده الملك وفيه الآية السابعة عشر  
 وتبعوا اذن واعية في سورة الحاقة وهي السورة الثالثة من الجزء  
 العشرين الذي جمع كثير من الناس في غيرهم عن النبي انه قال على  
 رضي الله عنه عند نزول هذه الآية سالت الله ان يجعلها اذن واعية  
 قال على فما صنعت شيئا بعد ما كان لي ان تسأل قول فيها لا اله الا الله  
 عند امورة احد الخلافة وذلك لان المعنى تحتها الامانة للقاء  
 والمخاطبة الامانية: النفس الحافظة للشيعة والحقيقة: طائفة الذين لا تكذب

الكتاب  
 في  
 الامانة



مر احكام الاسلام لانه صالحات من واهية من المباح فياض فلا يمان  
يسوعه كل حكم من الاحكام لا يستحالة العتور في الفرض من دون القصور في  
الفاعل والقابل وهذا دليل اخر على خلقة ورياسته في الشرع المبين وازيله  
بخالفية المتشدين ولعلنا ففطنت من هنا ثانيا البطلان ما بطلناه بالاول  
الحديث المفتعل الذي صاغه المبطل الاول في خبر معاشرة الانبياء لا نورث فانه لو كان  
حقا لوعاه على وكان معه فانه مع الحق ولو وعاه لم ينكره بل منع فاطمة من طلب  
ذلك وقد اعانوا شهداءها من غير شك وخاصي بان الفرقة الناجية قليلة  
عد عظيمة فلهذا اذن بذلك قوله اذن على التوحيد والتكثير وكون المقام مقام  
التكثير والتبجيل قال صاحب الكشاف وموافق في التفسير الكبير فان قلبي قبل  
اذن اعيه على التوحيد والتكثير قلت للايدان بان الوعاه فيه موقلة  
لتوحيد الناس بقوله مريعي من حوالا لالة على ان الاذن الواحد انما يعت  
وعقلت عن الله فهي السواد الا عظم عند الله وانما سواها لا يبالى بالالة  
وان ملأوا ما بدير الخافقين انتهى ولا شك ان الامة اجتمعت على الخليفة  
بعد رسول الله اما على واما ابو بكر والفرقة الاولى هي الشيعة وهم الاطوار  
علماء المنسوبون الى مود هذه الاية الذي عني عقل عن الله في السواد الا عظم

على قوله في  
الشرع والمبطل  
البيان في السور  
وغيره من النسخ  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل  
الدين الاسلامي  
فيما بين يدي  
من افادته في  
شأنه ما لا يحصى  
فقد افاض الله علينا  
من فضله ما لا يحصى  
بسم الله الرحمن الرحيم

لا عظم عند الله و هم عبادهم كاهل السخا بالي محبوبا له وان كثر ولو من جنسا  
صان لا يستدل بحجة اهل السنة بقوله عليه السلام عليكم بالسواد لا  
مغلوا عليهم فهذا خسر في ثلثي الفرائد الصفاء اخضاها اوليا للنسبة

وفيه الآية الثامنة عشر مائة

فَأَتَمَّنْ أَوْ فِي كِتَابِهِ بِهَيْئِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْقُرْآنِ فِي مَوَاضِعٍ أَحَدَهَا قَوْلُ  
الْجَنَّةِ وَقَامِيَا هَاهُنَا بِقَوْلِ هَآؤُنَا وَآوُوا كِتَابِيهِ + إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُلَاقِيَا  
حَسَابِيهِ + قَهْرِي عَيْشِي رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطْرُهَا ذَائِقَةٌ مَكُونُهَا  
وَأَسْرَابُهَا حَيَاتٌ مَا أَتَسْلَفُ فِي الْأَبَامِ الْعَالِيَةِ + وَثَانِيهَا قَوْلُ لَا تَقْصُصْ  
السَّاعَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْثَلَاثِينَ قَامِيَا هَاهُنَا قَوْلُ يَحَاسِبُ حَسَابًا بَاسِرًا  
وَيَعْلَبُ إِلَى آخِرِهِ مَسْرُوفًا فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَهْرِي أَوْ فِي كِتَابِهِ بِهَيْئِهِ  
يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلُمُونَ فَيُتْلَى فِيهِ الْإِلَهَامُ عَنْ أَبِي عِبَاسٍ قَالِ هُوَ

وفيه الآية التاسعة عشرة

سأل سائلٌ بغدادَ فأنجى في سورة المعارج ولو يذكرها العلامة طاب قدس  
 وروي الثعلبي لما كان رسول الله بغداد يرخرنا دى الناس فاجتمعوا فاحذبيد  
 فقال مركب مولا فعله مولا فشاخ ذلك طار في البلاد فبلغ الحار

بن نعمان الغمرتي فان نحو النبي على ناقته الى الابط فنزل عن ناقته فاناخها  
 وعقلها ثم اتى النبي وهو في مكة من اهلها به فقال يا محمد ارتنا عن الله ان  
 شهدنا لا اله الا الله واناك رسول الله ففعلناه وامرتنا ان نصلي خمسا  
 قبلنا وامرتنا ان نصوم شهر رمضان قبلنا وامرتنا ان نحج البكة قبلنا  
 ثم لم ترض بهذا حتى فعت يضرب ابن عماء فضلته علينا وقلت من كنت  
 مولا فاعلم مولا هذا شئ منكم ام من الله فقال النبي لا اله الا هو  
 من الله فولى الحارث بن نعمان يريدا حله وهو يقول اللهم ان كان يقول  
 خفافا مطر علينا ايجاركم من البعوض او اوثقنا بعبادكم فبما وصل اليها  
 حق ما الله فحفظ على هامته وخرج من دبره فقتله وانزل الله  
 تعالى سال سائل بعباد واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعاج  
 اقول فيه املاوات على مارتة عليه السلام **حكا** ما سبق من الاشارة  
 في حديث الغدير مكرهه نصا على افضليته ولايته واعتصامه هذا المعنى  
 الخبر فان الحارث كان من اهل اللسان وقد عقل من حديث الخبر تفضيله  
 عليه السلام على الصحابة فساء ذلك وثانيتها ان النبي لم يرض  
 بالصورة المحمدي حتى فضل عليها غيرها كما قاله الحارث وقرره صلح علي بن ابي طالب

الضيق  
 المضطرب  
 دسلا  
 الماريط  
 الا بط  
 المضطرب  
 الا

بأن الله ان هذا مرعبا به وما كان له صلح ان يترك امر امره تلقاه نفسه  
ومرهبانين فساد العبادات الصادرة عن الخلفاء الثلاثة ان كانوا لا يرضون  
بتفضيل علي على نفسه والحبيثة كما هو مزعوم اتباعهم ان كانوا يرضون  
بتفضيله فعم الوفاق ولا وجه للنفاق **وقالتهما الله امطر الحجاره من**  
**السما على الحارث لما دخله من الشيطان امر علي وفضيلته على الاخطا في**  
**اية على جلالة امره وعروشانه وتصديقه لما بينه النبي من فضيلته**  
**ورفعه مكانه فليمن الذين يشكون في فضيلته من الاحباب مثل هذا**  
**الحجاب في يوم هذا يوم الحساب فيه الاية العشر ومائة**

**اِنَّ الْاِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا اِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَاِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا**

**اِنَّ الْمُصَلِّينَ الَّذِي هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَأَمُونَ وَالَّذِينَ فِيْ اَمْوَالِهِمْ حَبْلٌ مِّنْ**

**لِّلنَّارِ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ يَوْمَ الْاٰثِرِ وَالَّذِي هُوَ مِنْ عَذَابِ**

**رَبِّهِمْ مُّسْتَفْعُونَ** الايات في سورة المعارج ايضا روى العاصمي الناصبي

الفصل السادس من زين الفقه عمر سعيد بن جبير قال خطبنا امير المؤمنين

علي بن ابي طالب كرم الله وجهه على منبر الكوفة بعد رجوعه

من محاربة الخوارج وصعد المنبر فحمد الله واشفي عليه ثم قال

أيها الناس أنا أول المؤمنين وأنا أول الصديقين وأنا الصديق الأكبر وصي  
 خير البشر وابن عمه وفاضلي بينه ومفرج كربته وقامع المشركين ومخزي  
 المضلين أنا سيف الله القاطع وسقاه الناقع أنا عذابه الذي لا يرد عن القوم  
 الجحيمين أنا موتي أولاد من حارب الله ورسوله أنا ثم من سلم مني <sup>الفضل</sup>  
 الله ورسوله أنا ضراس من القاطعة ورجاها الدائرة وملقى فيها  
 خطيها أنا والله إن قريشا جربني وعزفتني فما بالها تجهل شاني ولنا <sup>الفضل</sup>  
 النورية صندل في الأبحر واليا في الزبور نرياً وفي النبط ادياً وفي الدار  
 حسرة عند كل رمي كبكبه وعند التراب بكلي وعند المروم أصطفي  
 وعند ابن حارما وعند ابي حيدر وعند العرب هلياً ولبي <sup>الفضل</sup>  
 القرآن مرجعها فقد عرفها أنا <sup>الفضل</sup> محمد قال الله وهو الذي خلق من الماء  
 بشراً فجعله نسباً وصهراً وأنا أكدره الواعية قال الله تعالى وتعيها اي طعية  
 لو كفر بالله من خلقك ولما اهلك منك انت قال الله تعالى لا اله الا انت  
 خلق هولاء ثم استثنى المصلين والله ما استثنى خيراً من خلوان <sup>الفضل</sup>  
 بيد الله يوميه من شاء وهذه الآية لم يذكرها العلامة لطيفة  
 شريفة قد ريت عارعت في ضعان هذا الكتاب اربلوان









امثلة من اللغة العربية في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِمْ فِي الْمَوْتِ﴾

مع الواو من العلم مع العلم في الشعر

انا عبد الفتى انزل فيه هلالي	الى متى اكتم يا كتمه الى متى
------------------------------	------------------------------

وما الجيب ما قاله الخطار من شيء كطريق يجمع فيه كلها الى تعليم شعري

از سناناش لافتنی بآمد پدید	و از سه نانش بل ای آید پدید
----------------------------	-----------------------------

قال فخر النصاب في الكيديران الواحد من اصحابنا ذكر في الكتاب البسيط انهما

فزلت في حل وصاحب الكشاف من المعتزلة ذكر هذه القصة في روى عن ابن عباس

ان الحسن والحسين رضي الله عنهما رضيا في اعداءهما رسول الله في اعدائهما

يا ابا الحسن بن علي بن ابي طالب اوفدنا على وفاطة رضى الله عنهما وفضة

جارية لما رضى الله عنها ان يزاها بها ان يصوموا ثلاثة ايام فشيئاً وما

شیفاستقرض علی رضی اللہ عنہ من شیعہ بن الحیدری الہندی ثلث اصحیح

مر شعیب فطخت فاطمة رضي الله عنها صاعا واخذت خمسة

اقوا على عدم فوضوها بين ايديهم ليفطر وافوقف عليهم مسائل فقا

السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطيعوني اطعوا الله

من مواثد الجنة فاثروا وباتوا العريضة والآن الماء واصبحوا حيا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسى بن جعفر فافقه من خبر  
موسى بن جعفر فافقه من خبر  
سالم عن الأشبه  
واقف

[illegible]

المقام يقتضي مدح الأبرار ومقتضاء المحاكم من فوقهم من المقربين  
 في الشرب من تلك العين المقربون هم ال محمد فخذ العنة لا يحصل لو  
 اريد عبادة الله إلا بآراء أيضا أذ لا فصل في اشراكهم بآمناتهم وقوله  
 بوقوله بالتدريج شرع في الإشارة إلى قصة النزول وقوله فوقهم الله  
 شرف ذلك اليوم ال قوله وكان سؤركم مشكورا وهي اثنتا عشرة آية  
 على مدح الأنبياء الطاهرين في بيان ما أعد الله لهم في جنة النعيم الملك  
 الكبير والثواب العظيم وقوله ان نحن نزلنا إلى آخر السورة تعظيم  
 الولاية وتسليية للنبي في تأخير مدح على اهل البيت ترهيب لهم  
 بذكر القيمة ويوم الندامة وترهيب للناس إلى سبيل الهداية وتبشير  
 لحبيهم بالرحمة والظالمين بالعذاب ال يوم ولقد ذكر بعض المنصبين من  
 الانام وهو الناحضام ان يختص الفضل المستفاد من هذا الايات بأهل  
 البيت عليهم السلام فجعلها عامة لجميع اهل الاسلام ومثله  
 كمثل من ينصب جباله لصيد الغنم او يرمي نسل السماء لم يعلم  
 بان قوله تعالى يطعمون جمع وقع على مفردها المسكين واليتيم والاسير  
 هذا مع ما يحتمل من انهم اطعموا باجمعهم مسكينا

لا يحسن على اهل الانام  
 من لدون اسماؤهم ان يقول تعالى يطعمون  
 ولدان محمد بن ابيهم ستمهم لو لم يستورا  
 مشربان محمد وال الاصفى وجلسهم على سبيل الهداية  
 فيرى عليه السلام الولدان محمد بن علي العتيقون  
 طالعهم عليهم محمد بن محمد طالعهم ولا يكون حسن  
 ويزيدان الى البيت عليهم السلام حاصدان من اهل  
 مسودة الى الجنة لهم درجات وروى النبي في ثمانين  
 من سيرة الحسن خلافة زورده عليه السلام الانبي  
 بعض الاحيان لا يميز بين البيت عليه السلام  
 وان كان في زمانه من كان يظن انهم من اهل البيت  
 الذي اذنت معه الكثرة اذا المؤمنون لليقين  
 التكرار كان الحق على في التقدير كقوله  
 ان الدار هي التي تقبلون بها من طلع من  
 المنورة والقرور المستور في حجب عن عذرة  
 في السنة في ماضي العوالم الامم من حسن في ثمانين  
 انكم جعلتم الله في دار ذخر الثمانين  
 اول الرعيين الف ذنير ثمانين وسبعين من  
 حجة سيد العتيقون الله عليه السلام العتيقون  
 عطف عنه

واحد اوتيا مثله واسير كذلك ما لو كان جميع المسلمين هم للطعم لفضل  
 معنى الكلام المبين اذ من السهل عادة ان يطعم جميع اهل الشرق و  
 الغرب بقضهم وقضيتهم رجالا واحدا متناشراهم في اوجهم وحضيتهم  
 ولو كان المراد ما عقله هذا الخيال كان حق العباد يقال ويطعمون  
 المساكين واليتامى والاسارى قالكم ان رجلا منكم قد اشترى وبشارات  
 قوله سبحانه انما نطعمكم لوجه الله قد ان كسبتم انما للصبر عليه من الشهود  
 ما لا يمكن حصره فالمعنى لا نطعمكم الا لوجه الله وليس الداعي علم فضلا شئ  
 من الاغراض حتى الطعم في ثواب الله والخوف من عقاب الله وروى انهم  
 ما قالوا هذا ولكنهم اضمروا في انفسهم فاخبر الله باضمارهم وبهوناظر  
 الى ما كان على عليه السلام يقول ما عبدك خوافا منك ولا طمعا في  
 جنتك ولكن وجدتك اهلا للعبادة فعبادتك وهذه درجة لا يبلغها  
 كثير من الانبياء فضلا عن غيرهم قال الله تعالى بعد ذكر طائفة من النبيين  
 مثنيا عليهم انهم كانوا يسارعون في الخيرات يدعوننا رغبا ورهبا وهو  
 صريح في انهم كانوا يدعون الله ويعبدونه طمعا في ثوابه وخوفا من عقابه  
 قال المتعصب المذموم قوله ولا ياتل او لو الفضل منكم والسعة ان

المتعصب ضد عطف من الاخش قال  
 والرجاء بها الخوف من مع الربا  
 طمعا من الخوف الياس والوقار  
 المتعصب المذموم

يبحث مع الفخر في  
 اثبات الفضل لا يبرك

قال د

واكمل

تكون

ان الفضال القادة ما ينبغي لا تعرض الله سبحانه وصفه يعني بابكر  
 بذلك فيسجنها الا قلى في قوله لا ابتغوا وجه ربه الا على وقال  
 في حق علي اما طعمكم لوجه الله الى قوله انا خاف من ربنا فاعطى  
 الخوف ابو بكر ما اعطى لا لوجه ربه فدرجة ابي بكر اعلى وافضل اقول  
 بناء على ما مر على ان المراد من اول الفضل ابو بكر وعمر لا يسلم اياته فضلا  
 عن فضله سلمنا لانهم ان لاية واحدة في حقه بل قد قل عن جماعة من  
 اهل السنة انما اتركت في جمع من الصحابة خلفوا ان لا يتصدقوا على رجل يكلم شيئا  
 من الافاك فان اراد من لها فيه بر اية اهل خلفه فخير المنع المذكور مع انغير فيه  
 في الجدل وان اردت لها فيه بر رواية الشيعة فهو قول معتدل فقد قل مولانا  
 الطبري عن ابي عيسى وغيره انها نزلت في جمع من الصحابة خلفوا ان لا  
 يتصدقوا على رجل من اهل الافاك سلمنا انهم لها فيه ولكن لانهم انما اترك  
 على فضله اما طهرها النبي عن الايتلاء الصادق عنه فيكون له ما عظمها  
 كما هو ظاهر النعم قال السيوطي في الدر المنثور ولا ياتل اليه ولا يحلف او لو  
 الفضل منكم يعني في الغني يعني بابا بكر الصدوق والسعة يعني في الرزق  
 ان هو تولى الفرض واما ما قاله هذا الفاضل من ان الفضال القادة ما ينبغي

فهو من قبول الكلام لان لفظ القران هو الفضل دون الفضائل والفضل  
هو الغنى في المال وليس يجب عند اطلاق لفظ على شيء اطلاق جميع  
مشتقاته عليه والا فليكن ابو بكر فضولا فضوليا مفضوفا اكل كل فضل هذا  
باسمها مشتقا من الفضل فاذ كان مراد اللفظ الفضل فليحقق فيه جميع باب فضل  
واما قوله فقال وسيجربها الاتقى الى قوله الا ابتغاء وجهه سبحانه الا على يد  
ان الاتقى هو ابو بكر ففيه منع ظاهر من هذا الاية نازلة في حق نبي الدماء  
اذن الدماء اح على ما رواه الشيخ والواحد والواحد فيكون اتقى من  
اي بكر وعلى عليه السلام اتقى منها بالاتفاف واما قوله صلى الله عليه  
فهو على قوله لعلنا نحكي عنه وذو به انما نطعمكم لوجه الله والراد على  
الله في حد الشك بالله يريد ان قوله انا خاف من بناء علة للاعطاء مع  
انه ليس فيه كلمة تعليل انما هي جملة براسها تشعربا استشعر عليه السلام  
من الخوف والخشية الذين هم من اعظم العبادات القلبية واثق دعائم  
العبودية ولو كان الخوف علة للاطعام للزم الكذب في قوله لا نطعمكم الا  
لوجه الله ولعل الرائي لا يكون راضيا بتكذيب علي فيما قال ولو كان كاذبا  
معا الله لما مدحه الله سبحانه بقوله الكاذب واما ما ليس فيه بل كان

مفقوتا العيا بالله لقوله عز اسمه كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا نقول  
 على ان الخوف لا يصلح ان يقع سببا لا اطعافا لا اطعافا لا يطعافا لا يطعافا لا يطعافا  
 حتى يكون في تركه خوف العذاب وغل الجحيم لا يطعافا لا يطعافا لا يطعافا لا يطعافا  
 من ان الامر في قوله فحدثنا القسطاس يتوني بدوان في طاس كتب  
 لكم كما بالز تضلوا ابدا لا استجبا ليدفع بذلك شناعة الامتناع  
 والطغيان عن عمر بن الخطاب مع ما فيه من خوف الضلال على عدم  
 الاتيان به والرائية يزعم ان ما تبرع و تقطوع به اهل البيت من  
 اطعام المسكين والميتلة والاسير من دون صدق ورامر لا يحكم وحكم  
 متختم عن بهم القديركا نهيت لولم يقع عنهم خيف عليهم عذاب اليوم  
 العبوس القطر تيب ولو كان كذلك لما افاد مدحيا بل لم يكن صحيحا حيث ان  
 الراية قد نقل اجماع المتكلمين عند قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية  
 على ان من عبدا وادعاه لاجل الخوف من العقاب والطمع في الثوب لم يعبر  
 عبادة ولا دعاه ورح فيطيل عملهم وتضيع عبادتهم اللهم الا ان يلتزم  
 هذا اذ به يطيب الراس ففسا فان صح عبادة ابي بكر فساد عمل علي  
 قرأ عين له ولكن لا ماساغ لهذا الابد غرض البصر عما في هذه الايات

وهو ان جبر المستغنى فاذا احتسب في التراب  
 اللدني في حديث القسطاس ان لا يكون  
 للوجوب ان يكون منع عمر حضا للدم  
 والقسطاس في حديثه من استهزاء انت تعلم  
 الاجتهاد في مقامه النسخ غير ان الامر  
 على وجه الوجوب كما في هذا العام بقرينة  
 قوله لم يفضلا فاني قد سبق عدم الضلال  
 على اتيان الراس في ترتيب الضلال على عدم  
 وهذا شأن الوجوب كما في حديثه من القوم و  
 منهم في الجرح النسخ في كتابه هذا على عدم جواز  
 الاجتهاد في مقابلة النص كون الامر للوجوب  
 وقال الامام القوي في شرحه على صحيح مسلم في  
 باب الامانة من كتاب البصائر والتميز والفرق  
 جردوا الفقهاء وصحروا اهل الاصول ان  
 الامر للوجوب بانه محلي

من ذكر الثوبات وكيف يصح ان يقال في حق أصحاب الاعمال الفاسدة فجزأهم  
 ربههم بما صدر واجنة وحريرا ولو سلمنا ان قوله انا نخاف واقع موقع القليل  
 فليكن علة للاخلاص المستفاد من قوله انا نطمعكم لوجه الله او لقوله لا تزيد  
 منكم جزاء ولا شكورا ودفع وهم كان قائلا لم تؤثر من على انفسكم و  
 لا تخافون الجاعة والمسغبة فليل لنا لا تخاف ذلك لالم الزائل بل فخطا  
 بجماعة القيمة ثم لا يخفى انا لو تنزلنا عن ذلك كله وسلمنا ان ايندولى <sup>في الفضل</sup>  
 فضلا لم نزلت فيه فقول هذا الفضل لا يدانيه الفضل الحاصل لعل  
 ربه هذه الايات كيف الا فضل التوهم صدره عن اولى الفضل مع  
 سقيم ليس كالا طعا الواقع عن علي وفاطمة والحسين عليهم السلام وبن  
 في ضيق من العيش اتبعوا نفوسهم بالصوم غزلوا الصوف طمحووا الشخير  
 خبروه وطمحوا فلما كان حين الافطار والنفوس عند ذلك تشتت الى  
 الوان النعمة كما يشير اليه قوله تعالى على حبه على احد التفسيرين جاهدوا نفوسهم  
 ووطنوهم على اجمل الاعمال انما اعلمها غيرهم وبنوا حيا كما يوحى بعيد يوم صاموا  
 صوما بعيدا ثم كيف تساوية الفضل في كلمة واحدة سواء كاملة في  
 فضل اهل البيت امة وهذا كما قلناه تفضل وتنزل والا فظاهر الآية

نقول

النبی عن الایتلاء والتخصیض علی طلب المغفرة وعن النجی وترک الایهاق  
 بقوله لا تحبون ان یغفر الله لکم فقیه ذلالة علی انه لم یکره حجب المغفرة و  
 کان من الایسین القاطنین من رحمة رب العالمین قد نقل القرطبی فی احیاء العلوم  
 وغیره فی عن ان ابا بکر قال طائر یتین مثلك یا طائر ولم اخلق بشراً  
 انتهی ما اشبهه بقول الکافر بالیتنی کنت تراباً فلو جعل هذا قرینة علی انه  
 الایة فانه فیها لکان له وجه ولكنه یجد وجه الاستدلال فی فضل  
 للقاطنین من رحمة علی البشرین بنعمته ولقد اظهرنی الواحی بمضحکانه وتقریر  
 من کبر شیائه یتدل بهذا الایة علی عصاة ابی بکر ومساواته لرسول الله فی  
 درجائهم ویحکم علی تخلیته بل کفره تقویاً اهل منها علی ذلک لولا اجنبیة  
 المقالات یتلک اخر ما اورد من الکلام یقول ما حاصله ان فی قوله سبحانه و  
 یعفو ویصفحوا امر لابی بکر بالعفو والصفر والعفو قرین التقوی وکل من کان  
 اقوی فی العفو کان اقوی فی التقوی فیکون افضل الناس لقوله ان اکرمکم عند الله  
 اتقاهم والعفو والتقوی متلازمان ولهذا اجتمعاً فیہ فیکون ابوبکر  
 ثانی اثبت لرسول الله فی جمیع الاخلاق حتی فی العفو وحتی ان الله  
 سبحانه وصفه بانہ الوافضل علی سبیل المدح واجب ان یکون خالیاً عن العصیة

[illegible]

المردح الى هذا الحد لا يجوز ان يكون من اهل النار لو كان عاصيا كما كان  
 لقوله ومن يعص الله ورسوله يدخلنا نار الجنة الى اين انتهى التعقيب  
 ثبت العرش ثم انقش آيات الامم لا بي بكونه ان كان في اثبات العفو والصم له  
 الامر للعبد بالشيء لا يدل على ثبوته له ولو كان كذلك كان الامر بالسجود  
 للشب كما ثبت في وقوع السجود عنهم ثم مقارنتين العفو والتقوى ليس القساق  
 ربما يعفون ويصفحون الاتقياء قد يستقيمون ولا يسامحون بخلاف القوة في العفو  
 يلزم القوة في التقوى ثم بين المقوم في التقوى من كونه اقوى الناس حتى يكون  
 افضلهم ثم ان قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس نصا في فضيلة التقوى  
 لاحتمال ان يكون اتقى من التقية ثم اير حكيم ان ابا بكر ثا في الشريعة رسول الله  
 في جميع الاخلاق وما الذي حمله على هذا الغلو والاعراق كيف وفجر لا نسلم  
 كونه تاد اشترى النبي في خلق واحد فضلا عن المتعد ثم انما كان النبي بنص القرآن  
 ثا في اشرف المكان ويصح ان يقال ان ابا بكر كان ثانيا ايضا بحسب العبد والاشك فيه  
 لا توجب الشرف والسؤدة انها تكون بين نبين شقيقين وبين شقي لهما في  
 انه يصح ان يقال على مذهبهم ان اول وانه الارث النبوة وثانيها الكثرة فلو  
 كان الامر كما فهم لزم ان يكون الكثرة النبوة ثم كيف يسلم اطلاق الوافضل وهو

القساق

من



فلا يمكن حمل الآية على بن ابي طالب كان في تربية النبي وهذا كلام في  
 بشاعته ولا يستخير المسلم ان يتكلم به اذ فيه فخران لما تفضل عليه الرسول  
 من النعم والوفى والغنى وحسن الدم وما نزل له الوحي من الملك والقدرة ولو لا  
 ما عليها السلام لم يكن له في الدنيا وادبها ما ينظر له ما صنعه هذا  
 المتعصب عليه العنة ثم تذكر ما ادعاه ابن جهم من الشيعة هم اهل السنة  
 والله الحمد على اتمام الحجة وله المنة هذا ما خطر بالبال ولا ناصر الا الله المتعالي  
 ولقد سمعت زورا كان ميرا على اربع مائة رجل من الفضلاء فاجابهم بغير  
 على هذا الفضول منه في اية الفضل احد من هؤلاء ولكن الفضل بيد الله  
 يوتيهِ من يشاء قال سبحانه لا نزيد منكم جوار ولا ننقص منكم جزء  
 الا ان يشاء الله تعالى لا يقدر عليه احد غير الله والمراد بالجزء التامة والذرية  
 فان الاثابة الاخرى انما هي صنعة الله التي تجري على ايديهم ومن سبق  
 الى وصفه ان السائل المخلص اليه يتون حاملالا ورايا يعطى فقد ضل وعو كما  
 يحكي عن عثمان بن عفان نزل قوله جل وعلا ان الله تعالى يعطى قليلا  
 والكره عند علم الغيب فهو يراد بالذات تعالى عثمان ومعنى قوله ان الله  
 قطع عطيقته وامسك روي في الكشاف ان عثمان كان يعطى مال في الخير فقال

له عبد الله بن سعيد بن مسهر وهو اخوه من الرضا عن يوشك ان لا  
 يبق لك شيء فقال عثمان ان لي ذنوبا وخطايا واني اطلب بك اضع رضا الله  
 وارجو عفوه فقال عبد الله اعطني ثاقلك بها كلها وانا افعل عندك ذنوبك  
 كلها فاعطاه واشهد عليه وامسك عن العطاء ونزلت قال بمعنى قولك  
 الركوب يوم احدث ما دعثمان الى احسن من ذلك واجل اقول بهذه القصة  
 من المنهج المطربة والروايات الجميلة حكى في روض الادب عميد  
 بن عمر قال اخذني ياد ابن ابي رجلا من الخوارج فقلت منه فاخذ  
 اخاله فقال له انجيت باخيك ولا ضربت عنقك قال فان  
 جئت بكاب مير اللومنين على سبيله قال نعم قال فارادت بك بكاب  
 من العزيز العليم واقت طلبة شاهدي موسى وابراهيم ثم قرأ الله  
 يَسُبُّهُمُ الَّذِينَ كُفِرُوا بِآيَاتِهِ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ وَكَرِهُوا مَا يُصَدِّقُ  
 نَبَاَهُمْ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِتْنَةٌ اُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ  
 نبياد خلوا سبيله هذا رجل لفرجته اقول لكن عثمان ما عرف  
 حجة فهو اصل من شقيق الخارجي هو مع ذلك بالخلاف تحقيق حجة اما  
 دهره هذا الشيخ الضال المذنب الحاطي باعترافه ان لا نهر وانزلة  
 ونزلة اخرى وان احدا لا يقوم لذنوبه الكيرة التي لا تحصى قوالا

توبى  
 نبي الله انما قاله اخوه  
 من الخوارج اذ اراد ان يقاتلوه

اضحك ابي ان وقع علماء السنة في ورطة الجحالة مما ينبغي ان يسك  
 عليه الباكون ثاويلا لهم الركيكة السخيفة مما تصنعك منه السك<sup>+</sup>  
 ولننظر الي قول هذا الكشاف في معنى تولى ترك المركز فهو ناش عن غاية  
 حب عثمان وتأدبه معه حيث عبر عن فراره الطويل العريض ترك  
 المركز وأول التولى به لما ارتكبه في قلبه من توليه وجهه فيه بعد عن  
 مركز الحق لان سورة مكية وقصة احدى متكررة عنها مع انه وان كان  
 لا شك ان عثمان كان من الغافلين لكن لا محل لذكر الفناء والحزنة هنا بل الايا  
 واضحه في كثر وتولي عن الدين القويم ونشها له السياق وهو له امر  
 لم يكتب بما في صحف موسى وابراهيم اللذان في ان لا تترأوا ردة ورد اخوه  
 وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يحزنه الجزاء  
 الاول وان الربك المنتهى وانه هو اضعك وابكك وانه هو امان  
 واحيي وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نقطة اذ انثى و  
 ان عليه الشاة الاخرى وهو نض على ان عثمان كان غافلا عن ابواب  
 التوحيد المتعاجها بما غير مصدق لها وان هذا الاكفر صرهم على ان  
 قوله افرايت لذلك واقع على اسلوب يعلم من عرف القرآن انه موضوع

هذا الحديث من  
 ان عثمان قد كان  
 من الغافلين لان  
 السورة مكية  
 وقصة احدى متكررة  
 عنها مع انه وان كان  
 لا شك ان عثمان كان  
 من الغافلين لكن لا  
 محل لذكر الفناء  
 والحزنة هنا بل الايا  
 واضحه في كثر  
 وتولي عن الدين  
 القويم ونشها له  
 السياق وهو له امر  
 لم يكتب بما في  
 صحف موسى  
 وابراهيم اللذان  
 في ان لا تترأوا  
 ردة ورد اخوه  
 وان ليس للانسان  
 الا ما سعى وان  
 سعيه سوف يرى  
 ثم يحزنه الجزاء  
 الاول وان الربك  
 المنتهى وانه هو  
 اضعك وابكك  
 وانه هو امان  
 واحيي وانه خلق  
 الزوجين الذكر  
 والانثى من نقطة  
 اذ انثى و  
 ان عليه الشاة  
 الاخرى وهو نض  
 على ان عثمان  
 كان غافلا عن  
 ابواب التوحيد  
 المتعاجها بما  
 غير مصدق لها  
 وان هذا الاكفر  
 صرهم على ان  
 قوله افرايت  
 لذلك واقع  
 على اسلوب يعلم  
 من عرف القرآن  
 انه موضوع



وعجزه وكونه تحت الاوزار السابقة أن يتحمل اعباءها فكسر بها ظهره و  
 عفاه وركب لشنايع كلها حيث اى نفسه مطلقه فهداه مال الله  
 فاضاعه وفرقه وعل به امية انفقة واقدم على القران حرقا تاكيد  
 وتثريب بالجلد فقد زلت قدم الزمخشري المقطوع الرجل لكونه من  
 الذين اشرىوا في قلوبهم الجهل فجعل في هذا الحل بل اثبت عثمان فعلا  
 احسن واجل مع هذا الفعل ليس فيه حسن بل اصل بل هو على شنايعه  
 ادل كما نطق بذلك كتاب الله عز وجل فانظر الى الزمخشري وهو من  
 امته النبيا والمعا كيف اضاع فصاحة اللفظ القراني رعاية لحق المذ  
 العثماني ويا لهف هذا الاعوج يسلك مسلكه ويلقى نفسه الى  
 التهلكة ولا يدرك ان عثمان ان فاته الدين لم تقته الدنيا واما هذا  
 المسكين فاصل منه غيا واخييب سعيافهو لتعصبه ممنوع في الدين  
 من خير وشر الناس من هبت اخرته لدنيا خيرة وهذا حال الناصبة  
 طائفة والتعصب لشيوخهم الغاصبة فاعلم يقفون آثارهم هذا القذا  
 بالقذا وعملون اوزارهم خطيئة من غير اذنه وسيعلمون غدا في اي هلكة  
 وهو اذنبوا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وجميع يومئذ خاشعة عاكلة

قال ابن خلدون يست من بعض الشائخ ان احد  
 رجلين كانا يتكلمان في شئ ما كان  
 سقوا ان في بعض المسافر رجلين اذ كانا في  
 كثير وبرد شديد فطربا في شئ ما  
 كان به فخر في شئ ما فكل من اطلعوا في  
 حقيقة ذلك فامسك ان يظن من علم العلم والجمال  
 اما تفعل به كذا في دنياك واما في الدنيا  
 الا كذا في دنياك واما في الدنيا كذا في الدنيا

هو على ما  
 في السيل المصنوع  
 من الخشب والطين  
 في سنة ١١١١

منه



الحكاية تكاية لعثمان ولكن الرواية قد دلت على بعض محاسنه ايضا في مو  
 احدهما قوله فيها ان عثمان كان يعطي ماله في الخير والثاني قوله فان اطلب  
 بما اضع رضا الله قلت لا يجب على احد المتخاصمين اذا ائتم الاخر ببعض  
 مسئلته ان يلزم بجميعها بل لا اكفاه بما يحتاج اليه من ترك شئيهما و  
 اذ قد ظهر كفر عثمان بالولاية والقصة فما ذكرته من محاسنه صبا مشور  
 لا يسئل تلكه وشغابه او كسر اب قبيعة يحسنه الظمان ماء حتى اذا جاءه  
 لم يجد شيئا ووجد الله عند قومه حسابه ومع ذلك فالجواب عن الاول  
 ان الخير في قوله المذكور لم من ان يكون متعلقا به او غيره ولا كذا لعلنا  
 على انما ص بل الخير كثيرا ما يطلق على ثمن الغير ولا شك ان اعطاء  
 المال على اي حال نافع للمعطي له في العاجل ولو لم يكن نافعا للمعطي في الآ  
 وعن الثاني ان قوله اطلب رضا الله مقوله عثمان ولو ثبت مطابقة لسانه  
 بالحنان فيوشك ان يكون رياء وسعة فيكون من الذين ينفقون  
 أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولو كان عن عيب  
 مدحه الله في الفران كما مدح مولا فاعليا بقوله انما نطمعكم لوجه الله فمكر  
 عما ظهره في قلبه ولو تحرر لسانه لصديقته وصلاح طوبى له ولم يلج

بالحسنات  
 في الجنة  
 من حسنات  
 العبد

وال قال الله تعالى  
 انما ترك غيرا من الا  
 شئ لا ينجي

من محاسنه  
 ولكن على  
 عليه كما في القصة

عن عثمان ما حرى على لسانه لانه فاعلم بما لم يكن في حشا مع ان طلب الرضا لا بعد من الحسن الا اذا كان على طريق مرضي في الدين  
ولذلك قل سبحانه الكتاب لكرم فما للذين كفروا قبلك مهطعين

عن اليمين وعن الشمال عزين اطلع كل امرئ منهم ان يدخل الجنة نعيم  
ولرب لرجل حيل بين رجائه ومؤمل ذمته به الامال  
هكذا ينبغي تقرير هذا المقام فاعتنه فان اكثر الهام من دين العلم  
وتعدلان الى ما كافيته من تفسير خير الكلام الوارد في مدحهم عليه السلام  
قال لها اتاخاف من بنينا يوما عبوسا قطريا فيها إشارة الى عصمتهم عليهم  
السلام لان اسمية الجملة وتقدرها بان الله على ثبوت الخوف في تحقيقه  
فيهم على غم الزوم والاستمرار وتجدده لهم انما كانا كيدل عليه صيغة  
المضارع ومن كان هذا حاله لا يصدر عنه العصبية بل لا شيء مما ينافي التزود  
والعصمة بيان يوم عبوسا اي كرميا قطريا اي شديدا وفي وصف اليوم بعبوس  
مجاز بلاغة السببية او الظرفية لكونه بحيث يعبس به اوفيه  
الوجع او استعاره حيث شبه اليوم بالاسد لا موسر اسطوخ الباسل  
فوقهم الله شرف ذلك اليوم ولهم فخره وسروره النفرة في الفاموس النعمة

قال الزيد بن كعب مفسر الامام الحسن عليه السلام في قوله  
عن اليمين وعن الشمال عزين قال من قال في الدنيا كبروا  
عن اليمين وعن الشمال عزين من قال في الدنيا كبروا  
فوقوا شتى جمع عزة واسماء وعلم كل فرد  
توقى الى غير انتم الى انكم كنتم منتمون  
اشكر ان يقرن بل النبي علقا حقا وقفا  
زنا يسترون يستنونون بجهنم كالمقول

فلهذا قلنا قبلهم في ذلك



واقرشوا من ادم حشوا ليف متكنيا على الاسرائيل بعد  
 ما غصب عنهم سرير الخلافة ونصب متكنين علم المذبح كما نقل الرازي  
 عن الاخفش لا يرون فيها شمساً ولا نهرها جوارها ما كانوا في الدنيا قاتلاً  
 البلاء والرياء وقد شاع ان عليها كان هيل في ارض صيفا وشتاء في ذو  
 الحار والبرد فلذلك ملكهم الله ارض الجنة ليس فيها شمس ولا نهر  
 اما الغاصبون فكانوا في حفرة عيش حتى ان عثمان قطع لاهوا اقطاعاً  
 عظيم من ارض الله وفي جامع الاصول كان للزبير اربع نسوة فاصاب  
 كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمس مائة الف الف اخرجها  
 البخاري في فهم المطرودون عن دار الكرام فيقال لهم اذهبتم طيباتكم  
 في حيوته الدنيا وفي الصواعق اخرج احمد غيره ما حصله العلم اذا  
 قدم من سفر او فاطنو اطل المكنة عندها فهي من صنعها مستكبر  
 من ورق وقلادة وقرطان وسائر الباب بيتهما فقدم صلعم و  
 دخل عليها ثم خرج وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس على المنبر فظنت  
 انه انما فعل لما راها ما صنعتها فارسل اليه ليجعله في سبيل الله فقال  
 فعلت فلما ابى هاواها ثلث امرأة ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد

١  
 في مجمع البحار وفيه ان ابن العاصب طهره بن  
 تركه اذ بهار في كل سنة فطاف به  
 وفضته والبها رطبه  
 دتر طلع

٢  
 مسك التوحيك سورة من فعل او علاج  
 الدمل شبي كالصاح، مجمع البحرين





لقد اترقي انفسهم ان تكون على اشكال على حسب ما واقعهم فاجرت كما قد راها

كذلك في الكتاب وقال في معنى كذا من يكون في قوله كن فيكون

تكون في امر يتكوير الله تعالى تلك الخلق الهيمية السان الجامعة

صفتي الجوهرين المتباينين انتهى وكرر لفظ فضة ثلاث مرات فيها ما

لان فضة اسم جارتيهم عليهم السلام وقد صامت تسبعا بهم ثلثة ايام

هذه الطيفة الشريفة ما قلنا من تلفاء نفسي بل سبقنا اليها العاصم <sup>ص</sup> الساب

وسيقون فيها كما ساكنا من اجما نخبها لا عينا فيها تسمة سلسبيل الشراب

السلسبيل هو البالغ في السلاسة وسهولة التساغ والاختصار في الحلق وانما

سقاها الله بهذا الماصبر والعلو الدنيا وفي الحلق شج ويطوف عليهم

ولما نزل على من اذا رآتهم حسبهم لو لم يمشوا كان ذكرهم لتنشيط قلوب

الحسين عليهم السلام فانما كانا اذ ذلك سبيدين ومن شرب <sup>الصيد</sup> الشرب

والبليل الى اترابه الصبياء والتلاعب بهم وفي سؤوفهم تحت غير

حبة الخلد وصفهم بالجليل اشارة الى انما عليها السلام وان كانا

صبيدين لكنهما لم يكونا كسائر الصبياء في الرغبة الى الملاذ العاجلة الفانية

بل هما <sup>لكن</sup> ولذا الرسول وفرحنا بالتول اكيس من الرجال الكاملة العفول

بالمدح بل هو ان يكون في شخص العصف  
ازد السورة اشارة مرمزة الى الحارة  
التي كانت ترضى بصران الهيمية  
المسماة مصفة على ما ذكرناه في  
العصف والبربر تدخل في الحارة  
لنوع من الاستغراف + رسم  
بها سطر قول بعض اهل الحديث  
واصحاب الاعتقاد +  
بلا ذكر الله سبحانه اسم على  
المصنف في رفع الاختلاف +  
بعد ذكر الله اسم حاربه فاما  
طوبى لذيها الشراب +  
ما ان الكلام اذا كان نصا  
او نبراه حتى احد صنف  
او سئل ان يرد ليس الا في صنف  
المصنف باسمه ولقبة نيف  
ومن الانبياء ومن لم ينسب اليه  
مد التشرع في الاحكام بالمرور  
فيه الصبيال به عهده

فلا راجح ان لا يولد الخليلين والنعمة التي لا تزول وليس من  
 شأنهم اللبس حكى عن عائشة في جامع الاصول قالت كتبت الى النبي  
 عند رسول الله وكان ياتي بصواحي فكن يقيم من رسول الله صلى الله  
 عليه واله فكان يترجم اليه فيلعب في رواية اخرى ان رسول الله قد مر من  
 غرق نولك او خبز في سهو مما ستر ففتت رج فكشفت ناحية للتر  
 عن بيات عائشة لم يقبل ما هذا يا عائشة قلت من اني وراي يبين فيها  
 لها جناحان من رفاع فقال ما هذا الذي امر به وسطه من قلت فرس قال  
 وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت ما سمعت ان  
 له جناحان الا انما اخذه فضحك حتى رأت نواحيه انتهي فيه دلالة على  
 انعام الله به كانت في الخ وهذا امر ليس بجي من شي وروي النسائي  
 عنها انها قالت جاءت السودة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فذاع  
 فكنت اطلع عليهم من فوق عاتقهم كتبت انا اليه انصرف انا لا انكر  
 على عائشة الملاعبة بالسود واللعب بها كانت من اهل بيت لا يعرفون  
 العلم والادب نكر العجب كل العجب نسوي في هذه الحكايات الى سيد  
 الخيم والعرب من الاعراب بالهو واللعب ما حكى ابن اثير ايضا ان له صلعم

في الحديث من روى عنه في الحديث  
 عليه السلام في الحديث من روى عنه في الحديث  
 فليكن من روى عنه في الحديث من روى عنه في الحديث  
 يكون من روى عنه في الحديث من روى عنه في الحديث  
 يروى عنه في الحديث من روى عنه في الحديث



لبيد اسد من اهل فئسرين الى معوية ابن ابي سفيان فقال معوية لقد  
 اعلمت الحسن بن علي ثوفي فرجع المقدم فقال فلان اعد لها مصيده  
 قال المقدم ولم لا اراها مصيبة وقد وضعه رسول الله في حجره فقال  
 هذا مني وحسين بن علي فقال لا صدك خبرك اطفاه الله قال فقال  
 المقدم اما انا فلا برج اليوم حتى اغضبك واسمعك ما تكره ثم قال  
 يا معوية ان انا صدقت فصدقي وان انا كذبت فكذبتي قال فلعل  
 قال انشدك الله سمعت رسول الله يخفي عن لبس الذهب قال نعم  
 قال لنشدك الله هل تعلم ان رسول الله يخفي عن لبس الحرير قال نعم  
 قال انشدك الله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 يخفي عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال المقدم فوالله لقد  
 رايت هذا كله في بيتك يا معوية قد علمت اني انجو منك يا مقدم  
 الخبر فبقه دلا لوضوحه على ان معوية كان من اعداء آل محمد وكان لا  
 يبالي بما حرمه الله من لبس الحرير والذهب فيكون من لا خلق له في  
 النشأة الاخرى واما آل رسول الله فهم سلاطين الجنة عليهم نياح  
 سند بن خنيس استبرق وحلوا الساو من فضة ومن ههنا جاء في موضع

قد ابن كثير والوكبر خضر بالبحر  
 حلا على سند من الحسن بن علي  
 اسم حسن بن علي بن علي بن  
 عطية على موت ورواه ابو جابر  
 وادري ما باله من الحسن بن علي  
 وحسن بن علي بن علي بن علي  
 بالبحر ١٢

صرح  
 م  
 رجل

اخبر من الفران قال في الكشف هذا صحيح لا شك كل فيه على انهم سيور  
 بالحسنين اما على العاقبة واما على الجمع كما تزوج نساء الدنيا بين انواع  
 وتجهيز بيدها وما احسن بعضهم ان يكون فيه سواران سواء من ذهب وسوار  
 من فضة ولعل ذكر هذه الاساور لبيان فضل السيدة وجاريتها فضة  
 مخصوصة بهما لا الرغبة الى الحل من شأن النسوان ان جازي الحل على العموم  
 لمساغ ذلك للرجال في الجنان سئل عالم فقيه فيقول ان الله تعالى نزل  
 حل في اهل بيت ليس شيء من نعيم الجنة الا وقد ذكر فيها الا الحور العين  
 قال ذلك اجالا لفاطمة عليها السلام وسقامهم ربهم شرابا طهورا  
 استند سبحانه السقاية الى نفسه المقدسة تشريفا لهم عليهم السلام فيها  
 حسنة من ناله يكون سباقه الله عز وجل علا واما كان هذا الشراب طهورا  
 لانه غير خمر الدنيا نوفا ووصفا فن لا وصفا ربنا يختلف باختلاف  
 الامكنة والازمان فلا يرد قصدا على الاصل الاصيل في عقلية القاصدين  
 التقييم كما يشير اليه المفسر المعتزلي بقوله ليس بهرجس كخمر الدنيا لان كونها  
 رجسا بالشرع لا بالعقل وليست الدار دارة تكليف بلوهة قال لجاز  
 الكفر والزنا والفجور في الجنة قال ولا والله لم يعصم نفسه الا بالله البصيرة

كلام على الفقه

الوضوء وتدوسه الاقدام الدنسة ولم يحل في الادوات البارحة الخ  
 نعم بتنظيفها اقول وهذا يؤيد ان استراب الدنيا القبيح من الاعيان  
 حتى انه لو مسه الايدي الطاهرة وجعل في الاواني المطهرة كان طاهرا  
 باطلا لا قاتل به ظاهر قال ولا نه لا يؤهل الى الخاصة لانه يترشح عرفا  
 من ابدانهم له يرحل كرج المسك اقول هذا جائز لا داعي اليه على ان  
 مقام بيان الشرف والاعزاز ولا شرف في سقى ماء نجس بطهر هذا استعماله  
 وكيف يتوهم هذا في مكان طاهر ومجلس نظيف يكون شرابه طهورا  
 وساقية محبذا منزهة مقدسا وشاربه اهل بيت الطهارة الكذا  
 اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال النسخ في المدارك  
 ان الملائكة عليهم السلام يشربون قلوبهم منهم ويقولون لقد طال  
 اخذنا من الوسايط فاذا هم بكاسات تالفة فواهم بغير آفة عن غيب  
 الغيب ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا لاحاجه الى  
 يقال لاهل الجنة قبل هذه الاية بل قد قيل لهم ذلك فخطبوا في هذه الاية  
 على غير الالتفات بعد شكرهم بطريق الغيبة في الايات السابقة دلالة على  
 قرايم وادخالهم في قلوبهم واظهار الرضوان والشفقة انه جعل

انما هو في الدنيا  
 والكل في الدنيا  
 والكل في الدنيا  
 والكل في الدنيا

والكل في الدنيا  
 والكل في الدنيا  
 والكل في الدنيا  
 والكل في الدنيا

والكل في الدنيا  
 والكل في الدنيا  
 والكل في الدنيا  
 والكل في الدنيا

نفسه شاكر لهم تنزيلا لنفسه منزلة من يعظم عليه منعم فيصغر باللسان و  
يكافيه بالاركان وفي هذا غاية تعظيم كماله فيحى على لادها هذا على  
اشارة الى مجموع المداوم واعد لهم وذكر فيه من نعيم الجن و كل من لا مرين  
بمنزلة الشكر والحمد بينهما اتم فهو الاثني به سبحانه بالنسبة الى اصفية  
الكمال سادة الامم والجان فيا حبذا الشكر والشاكر والمشكور ونعم  
الذكر والذاكر المذكور فائق فدا يتبع اهل السنة حناهم الله على ما  
اسلفناه ان افضلية على عليه السلام بمعنى كثرة مناقبه دون اكثر  
الثواب وقد ابدلنا هذا القول في اضعاف الكتاب ان هذا شيء عجائب  
بعد تسليم اكثرية عنايه وبلائه عليه السلام وسابقته في الاسلام  
لا يقرب شك ولا ارتياح في انه اكثر ثوابا من الحساب واقرب زلفه الى  
ربه لا ياتى به تعالى اخبر بذلك عمومنا في الكتاب فقال ان اكرمكم  
عند الله اتقاكم وقال ان الله لا يضيع عمل عامل وقال ان الله لا يضيع  
اجر المحسنين هذا مما ثبت في الدين بالكلية والعمومات المتواترات  
المعلومات مضافا الى النصوص العارضة في شأنه بالخصوص منها قوله  
وكا رسعيكم منه كورا فبكن اجره موفورا واهل الشان في ثوابه الكثير

ما نبه الله بالجنة والحريم ووعده بالملك الكبير وأعد له الغلمان  
 الحور وسجل له ان سعيه مشكور لا يراى ثاب في ذلك الكفور الذي  
 يظلم ربه الشكور بل ان اجره اوفر كما ان سعيه اكثر ولذلك  
 عن خير البشر من مثلك فيه فقد كفرا اعجب من هذا انهم فضلو عليه بانوا  
 انما كين عن الصراط القاريين لما يوجب الاجابة وهم الفارغ من الفروا  
 حيا الحفوا كثير الكبوات المستبته نفسه بالاروية في الزوات المانع  
 عن الكتب الرواة الرافع للاصوات فوق صوت النبي عليه افضل الصلو  
 ثم لما بد الله سبحانه بذكر الانسان وخلقته وتكرمه بان هداة  
 السبيل بحمد واله وبقران من الناس من يكفر بنعمة الهداية انما  
 عنهم واذ كان كفرا نه غاملا للنبي لضياع سعيه وسعى اله فيهم  
 فندح الله اله مدح جليل وذكركم ثوابا جزيل وختم المديح بان  
 سعيهم مستكور عندي وان كان الناس قادرين هم خوفهم تسليمة  
 لقلبي سول وتفسير اهل الكفران بان من شكر الله سعيه فشكره على  
 الناس وجب حقه عليهم الزم ومن لم يؤد الحق الواجب عليه ياتمه  
 فقد تلخص من هذا كله امران احدهما تسليمة النبي وانها واجب اجابة

الاجابة

عن موافقة بعض الصحابة لكونه من اهل الاثم والکفران فاشارة الامر  
 الاول بقوله فاصبر لحكم ربك مصداق له بقاء النتيجة والى الامر الثاني قوله  
 ولا قطع منهم الضمير للصحابة وعليه يستقيم القسمة في قوله انما او كفورا  
 وفيه دلالة على عصمة النبي فانه لو جاز عليه الاثم لم يفده النبي عن طاعة  
 الاثم وتنبية على الصحابة ليسوا احد كما ذكره اهل السنة بل منهم  
 اثنتون كابن الخطاب وروى الحديث المسلم الذي رواه مسلم ومن العجيب  
 ذكره اهل التمسك من ان رسول الله كان يواقع عمر ويطلع امر ونهيه قوله  
 ابن زنجار في فضائل عمر فكثيرا ما كان يقول لرسول الله افضل ولاهمل  
 وكان رسول الله يعمل برأيه وابن حجر عقد فضائل في الصواعق في  
 ذلك روي عن ذلك اخبرنا مفضل بن النضر كان يطلع عمر بل الله سبحانه  
 كان ينزل القرآن حسيما اذ عمر في سبعة عشر حلتا منها ما اختلفت على  
 عليه الله قال ان في القرآن رأيا من اربع عمر منها انه صلى الله عليه وسلم  
 لما استشار النصارى في قتله اذ قالوا له عمر من زوجه كما يا رسول الله  
 قال الله قال اقطع ان ربك دلتك فيها سبحانه هذا بهتان عظيم  
 فنزلت كذالك عندك على يود الى ان جبرئيل كان يتلقى القرآن من

ولم يسمع قناتان ففرض مناه من  
 يقع من الاجتهاد في الامور المحسنة  
 في القرآن فيكون حكما بالسلطان  
 ما عليه من ذلك  
 انظر الى هذا الكلام نفية اسارة الله  
 الى سيد الانام على صلوة وهداية الله  
 من الامانة اذ يري الى قلته فان جزا  
 فتعريف بها عجيب ان يسمع من

[illegible]

بعضها الا ما كان حشواً فحوته نحو اثنتي عشرة خواتيم السورة وفي خلاصتها تفسير  
 بهذه الصورة واذكر اسم ربك صل بامر ربك بالفقران بكرة واصبلا فانزلت  
 عليك لتدعو وتختار وتختار في الصلوات ما فيها من الجمع والتمتع  
 كما قال ان المحسنات يذهب البسيئات ومن الليل فاسجد له صلوة  
 المصرو والغرب والعشاء وسجدة ليلا طويلا ودوم على التسليم طول  
 الليل فان اصابتك فترة في السجود والصلوة فلا تسكن من التسليم  
 ان هو لا يجيئون العاجلة يعني فان فسدت من مروان يختار من الدنيا وخطاها  
 ويرتكون القبائح واتامها ويذرون وراهم يوما ثقيلا ولا يخافون القيامة  
 والحساب لا المثوبة والعقاب فخر خلفنا اشدنا اشهرهم وهم يرتكبون  
 احوالهم ولا يتدبرون ان الخالق من حقه ان يطاع ويبدى وليس من حقه  
 ان يعصى او يعجز وليس من شكر الخالق ان يؤثر الدنيا عليه ولا من حق الرسول  
 ان لا يراعى حقه في الرضى وسب طية واذا اشتد ابد لنا امثالهم تبدلا ولا  
 ان الله لا يعجز ان يطاع بساطهم ويفطع عنهم سياطهم ذكر العاصي عننا  
 فضيلة العباسية واورد في خلاصتها ما رواه عن جابر بن سمرة انه قال قال  
 رسول الله يكون من بعدك اثني عشر خليفة كلهم من قرش والطال الكلام

وحدثنا الحسن بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن محمد بن الحسين  
 عن ابي جعفر  
 عن ابي بصير

الكلام ثم رجع الى التفسير فقال تحت قوله ان هذه تذكرة يعنى  
 هذه السورة ثم هذه القصة عظة لجميع الناس ثم للملوك فلا يظلموا  
 عباد الله فمن اتخذ الى ربه سبيلا بقراءة القرآن ثم بحجة الرسول عليه  
 السلام ومحبة اهل بيته واصحابه واختانه واصحابها ثم قال وما  
تتعاون يعنى من اتخذ السبيل اليه وضيعة الا ان يشاء الله ذلك بكم  
 قبل مشيتكم فتشاورون اذ لم يشاكم ذلك فتشاورون انتم ان الله <sup>عليما</sup> كما  
 بكم وبما تستحقونه من الخير والشر حكما فيما قد رسكم من الوجهين قد كاد  
 الله عليما بما يكون من الرواية وضيعة جميعا قبل كونها حكما في قلع قوم  
 اقامة اخرين يدخل من يشاء في رحمة فيجئون اهل البيت ثم يوفون من  
 يشاء لا يتخذ السبيل اليه الا سلام وبما يوجب له دار السلام <sup>عليه</sup> والصلوة  
 يعنى الخواص وفساق الاموية والروانية الذين ظلموا الاولاد الرسول <sup>عليه</sup> عليا  
 والذين قتل الحسين بن علي ومن بعده من ثقيف وغيرهم من بني ثقيف  
 واغيلة قريش ثم الذين لم يشأ لهم الهدى ووقعهم في الضلالة والردى  
 اعد لهم عذابا بالماضها ما عجل لهم في الدنيا كما ذكرنا من حديث فساق  
 الروانبة وحديث احابن صوم وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لشاهد <sup>عليه</sup>



يومئذ على ما انا عليه قل نعم قل اكنيها باذن الله يا رسول الله اقول  
 هذا الحديث صحيح في ان عمر بن الخطاب لم يكن من المؤمنين الا طيابة وانه  
 جل عليه في القبر عذاب ثلثي المنكرين عبد الصديقه المنكرة المأهولة الكافرة  
 او الفاسق المعدب اصح منه ما رواه السيوطي بلفظ اخر وعبرة اظهر  
 فيه معها مؤثراته لو اجتمع عليها اهل بيتي لم يطيقوا رقبها في اسير عليها  
 من محكمات هذا فاحضرك فان تصابيت او تلويت ضرباك بها ضربة تصيرها  
 رمادا والخطاب مع ابر الخطاب والدليل على ان يحيى المنكرين بهذه  
 الصفة مخصوص بالفاسق قوله عليه السلام في رواية اخرى رواها  
 السيوطي بعيدا ذلك فاذا كان الرجل الصالح اجلس خير فرع ولا مشعوف  
 الى قوله واذا كان الرجل السوء اجلس في قبره فاما مشعوفاً وبالجملة فدل  
 اثبت عليه السلام جلوس الفرع لعمر الخطاب وقد خص هذه الجلوس  
 بالرجل السوء دون الصالح علم ان عمر لم يكن صالحاً وانما كان حل بسوء بل  
 كافراً لان هذا العذاب الشديد الذي يصير به الانسان رمادا مخصوص  
 بكافر مشرك بالمسلم ليس عليه وحشة ووقع في القبر على ما رواه السيوطي  
 ايضا عن ابن عباس قال ليس على المؤمن الا الله وحشة عند الموت ولا

عنه  
 صحيح

اللازمة والمروية بتقديم الحديث على غيره  
 مستدركان او لا على هذا الحديث  
 عدد ١٠٠

في القبور ولا في الحشر والخبر وأما مقام الحديث الأول فهو قوله يا رسول الله  
 وأنا يومئذ على ما أنا عليه قال نعم قال أكفيكم يا ذا الله فهو من ياد ات  
 محبيه وعليهم اثباته وأما زادوه ليسد باب القول لأمر تكاده بعد رسول  
 الله وكفره بغضبه الخلافة الحق بعد حيث ظنوا أن طريق تكفيره عند الله  
 منحصرة في هذا التبا<sup>ن</sup> ولنا أن نقول بعد تسليم هذه الزيادة أنها لا تدل على  
 انزله من أن عمر في القبر على ما هو عليه في حيوته وهذا مما لا تنكره ولا يفر  
 المطلوب لا يفتقر فإنه لم يكن في الحيوة مومنا صالحا ولم يعرف الله ولم يؤمن  
 به أصلا وإنما هذا أول المسئلة وإذا كان حال عمر في الخطاب الخطاب أنه  
 يصير في القبر ما دأبنا من العذاب فغلب عليه عجزه العفو وفي إقواه ما حبه النار<sup>+</sup>  
 وإن لم يتفقوا عن رقد تم بمثل هذا الخبر الواضح الذي يرون ويدققون فيه<sup>+</sup>  
 حديث بعد يومنون وكيف يفضلونه بعد هذا على علي قسيم الجنة و  
 النار الذي يدخل بحبه الجحيم أعاديه النيران فليس حال عمر بين يدي  
 الحشر ثم ما اشتد شغلهم من علي يا علي يا حشر محبان عمر يا حشر<sup>+</sup>  
 والذي انزعج عمر في مرقده وأخرقه في الحشر حرقا أراد أن يوقعه  
 بليت أهل البيت فنقلب له رفته ونجند له<sup>+</sup> ولجين نار غضبه وحسد البقي<sup>كانت</sup>

ن  
منصورة

تذهب في خالدهم فكم لوعة دخلت في قلوب الاصفياء بنزله وكونه في حوض  
 عرض ووراك وليكوبه وكونه في عهد فخرها عليهم ما في  
 من بعد سوال ما السبب ان عمر قد من بعض الناس الى محمد عليه السلام  
 وكما اللعن عليه والطعن فيه عن ائمتنا الكرام وفي الناس ابو بكر وهو الظالم وال  
 وفيهم عثمان وهو حاتم الظلمة الثلاثة وفيهم بنو امية وقد ظهروا على ايدى طح  
 اهل البيت قتلتهم جواب سبب ذلك ان عمر هو الذي بايع ابا بكر فصبوا  
 عثمان مع علمه بان ابنه ولي بنو امية فقد روي الجمهور عن عمر في قصة  
 القصور انه قال لعثمان والله لئن وليتها لخلعت بنو ابي عيط على رقاب الناس  
 فكل من خسرتم من الظالم الاول والثالث والظلمة الاموية عيال  
 على عمر في ظلمهم وجورهم على محمد ولولاه لاطمع في اهل البيت  
 روي البلاد روي على ما مر فقله قال لما قتل الحسين عليه السلام كتب  
 عبدالله بن عمر الى يزيد بن معاوية اما بعد فقد غطيت البرية وحلت  
 المصيبة وحدثت في الاسلام حادثة عظيمة ولا يوم كيوم الحسين فكتب  
 اليه يزيد اما بعد يا احمق فاننا حببنا الى بيوت حجة وفروش  
 مهيبة ووساكن منضدة ففعلنا بها فان يكن الحق لنا فمن حننا فالتنا

في حديث الشرايط عمر روي عن ابي بكر  
 يوم من غنم ابي بنجره لا يركب من  
 باله كذا ذكره ابن الاثير في انه خرج من  
 المنارة وهو نحو عشرين الف في المنارة

وان كان الحق لغيرنا فاقول اول من سن هذا واتبعوا السنن من الجحى على  
 وبالجملة فلا يبح كالصبح اذا سقرها اذا هب على ذى بصير فى السيران<sup>شهم</sup>  
 ثم كان يودى سيد البشر فى بدو امره بغير<sup>بغير</sup> كبحر<sup>بغير</sup> ولما اظهر الاسلام<sup>+</sup>  
 تمكن من كل ما اثم فقرعنه فراحه اوولى دبر<sup>+</sup> امرا وكما زاد النبي<sup>+</sup> بالغا<sup>+</sup>  
 من الشقة تعينا حتى<sup>+</sup> نسبته الى الهديان<sup>+</sup> على سبيل<sup>+</sup> اعلان<sup>+</sup> ثم انه هب وعاة  
 الرسول<sup>+</sup> اقدم على الوصي السيول<sup>+</sup> فعاذ<sup>+</sup> هاجنا<sup>+</sup> دا<sup>+</sup> وغضب<sup>+</sup> حتما<sup>+</sup> لئلا<sup>+</sup> وجر  
 ميزل<sup>+</sup> دكا<sup>+</sup> بالذنوب<sup>+</sup> طعانا<sup>+</sup> فى القلوب<sup>+</sup> طبع<sup>+</sup> العذار<sup>+</sup> كثير<sup>+</sup> العثار<sup>+</sup> كما لا يلبه  
 الخطاب<sup>+</sup> بالخطاب<sup>+</sup> للادنا<sup>+</sup> الى ان سهل<sup>+</sup> الامر<sup>+</sup> لثمان<sup>+</sup> ليزيل<sup>+</sup> على<sup>+</sup> العترة  
 السلطان<sup>+</sup> بالكلية<sup>+</sup> وبسلطان<sup>+</sup> اهل<sup>+</sup> الجاهلية<sup>+</sup> فاحي<sup>+</sup> بكا<sup>+</sup> وغيا<sup>+</sup> ميتا<sup>+</sup> وحياء<sup>+</sup>  
 تقوى<sup>+</sup> به<sup>+</sup> معوية<sup>+</sup> ميزيد<sup>+</sup> وسهل<sup>+</sup> الخطب<sup>+</sup> لكل<sup>+</sup> جبا<sup>+</sup> عينا<sup>+</sup> فعاذ<sup>+</sup> اعداء<sup>+</sup> وقاتل<sup>+</sup>  
 سكارى<sup>+</sup> وطغوان<sup>+</sup> البلاد<sup>+</sup> فالكثروا فيها الفساد<sup>+</sup> وذهب<sup>+</sup> مع<sup>+</sup> الجور<sup>+</sup> والنجاء<sup>+</sup>  
 متسبون<sup>+</sup> بالخلفاء<sup>+</sup> اين<sup>+</sup> خلافت<sup>+</sup> نشد<sup>+</sup> طرافت<sup>+</sup> شدوا<sup>+</sup> ما<sup>+</sup> علماء<sup>+</sup> السنة<sup>+</sup> فقتلوا<sup>+</sup>  
 الا<sup>+</sup> باطيل<sup>+</sup> وتقولوا<sup>+</sup> الا<sup>+</sup> قاتل<sup>+</sup> وتبعوا<sup>+</sup> مشائخهم<sup>+</sup> واطاعوا<sup>+</sup> اولوا<sup>+</sup> اشرارهم<sup>+</sup> ما  
 استطاعوا<sup>+</sup> واورسوا<sup>+</sup> فى<sup>+</sup> ستر<sup>+</sup> عيوبهم<sup>+</sup> ما<sup>+</sup> لم<sup>+</sup> يخطر<sup>+</sup> على<sup>+</sup> قلوبهم<sup>+</sup> حتى  
 اذا<sup>+</sup> اسند<sup>+</sup> باب<sup>+</sup> التاويل<sup>+</sup> النجا<sup>+</sup> والى<sup>+</sup> التفسير<sup>+</sup> والتضليل<sup>+</sup> لم<sup>+</sup> وان<sup>+</sup> اضرا<sup>+</sup> به

يقال لوط<sup>+</sup> انه<sup>+</sup> من<sup>+</sup> على<sup>+</sup> الامر<sup>+</sup> من<sup>+</sup> يفضله  
 كما يقال<sup>+</sup> فى<sup>+</sup> خلاف<sup>+</sup> طبع<sup>+</sup> العذار<sup>+</sup> كما<sup>+</sup> الفرس  
 الذى<sup>+</sup> لا<sup>+</sup> علم<sup>+</sup> من<sup>+</sup> لغير<sup>+</sup> على<sup>+</sup> وجه<sup>+</sup> العلم  
 بمسكة<sup>+</sup> من<sup>+</sup> قوم<sup>+</sup> طبع<sup>+</sup> عذار<sup>+</sup> اعم<sup>+</sup> شريف  
 على<sup>+</sup> الجملة<sup>+</sup> ونهيك  
 فى<sup>+</sup> النقي<sup>+</sup> ١٢  
 نهاية

اضرابه فحاجب وولوا راجه ولوانهم وافقونا من اول الامر وكفروا  
 الثلاثة ونفوا عنهم الخلافة لزال الكافة وقصرت المساحة كناية على  
 تنطوت على ناوي لا يتم للصداية انما مثل هؤلاء الشيوخ في اخفاء  
 العيوب مثل شيخ حكيم في نزهة القلوب قيل دخل قوم الى اخيه  
 فوجدوا رجلا معه صبي وهو يسارطه على شيء فقال احد منهم لغيره  
 يستدعي لنا رجلا شيخا مقبرا يشهد معنا بما يقع فمضى واحد منهم  
 شيخا خليفة القاضي في ذلك الموضع فدخلوا وشاهدوا بما يفعل الرجل  
 بالعلام ثم خرجوا عليه وقبضوا عليه وحملوه الى الوالي وشهدوا بما عاينوا  
 منهما فقال الوالي ان يد معكم من اثنى بقوله فقالوا الشيخ خليفة القا  
 عاين ذلك معنا فبعث الوالي خلفه فاني وهو يقول ولا يا بني الشهود  
 اذا ما دعو فقال له الوالي ايها الشيخ بمر تشهد فقال تشهد ان لا اله  
 الا الله وان محمدا رسول الله وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية  
 لا ريب فيها وان الله يبعث من يشاء في القبور فقال الوالي ليس عن هذا  
 اسألك لكن سألتك عن هذا العلم مع هذا الرجل الذين شاهدتهما  
 في الخزانة فقال نعم ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها رايت

هذا الرجل قبيل هذا الغلام فقلت لعله نكحها ثم بطحه فقلت لعله يتوهم  
فكتف شبابه فقلت لعله يروح فقلت عليه فقلت لعله يعود فجلس  
عليه فقلت لعله يفر فرأيت عجزته تشتال من ونظا أخرى وقد  
علا نفسه ولم ادر ما القصة فصاح به هو لا اقوم فهضره فظهره  
واخرج منه شيئا فلا والله ما رأيت اعظم منه ولا اعرف شيئا سواه  
ذلك فقال له والى يا شيخ قل فاكده وسرح من هذه التطويل وهذا مثل القوم  
في اكار التاويل ضربته لهم جرائما كانوا يتعالمون يا فكون فاليوم الله  
امؤمن الكفار يتحككون فيه الاية الثالثة والعشرون ومائة  
ان الذين يجرموا كانوا من الذين آمنوا يفتككون واذا امرؤ بهم يتعالمون  
الى قوله فاليوم الذين آمنوا من الكفار يتحككون في سورة الطففين  
السورة السابعة من الجزء الثلاثين يذكرها العلامة احمده الله في اطل عليه  
نقل لسلامة الزعشمري في الكشف جاء على بنى طالب رحمه الله  
عنه في نقر المسلمين فيض منهم المناصفون ونحوكوا ونعامزوا  
رجعوا الى اصحابهم فقالوا امرنا اليوم الا صلح ففككوا منه فنزلت  
قبل ان يصل على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اقول ومن

المتأقين عمر بل هو تلبسهم وقد كان يصيح عليه ولا يصنفه ولا يصنع به

نزول الآية وعليه بجهله لا رفع وقد ابتلانا به الدهر لنزدن ودهانا

بسببه الشجر فيكت البيوت فحمت الجفون ومرج رانهم برشح الى بين

يعشون في يوم الذين امنوا من الكفار يصحكون على اسرائيل فيظفرون

ثوب الكفار كما كانوا يفعلون وفيه اية الراحمة والمشر من ماخذ

يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك افنية مرضية في سورة الفجر

بيك اليك النفس المطمئنة التي لا تستغفر اخوف لاحزن او للمطمئنة الى

الحق التي منكها نطم اليقين فلا يخالها شك في الكشاف وانما

ترلت في حمزة برعبه المطلب لم يذكرها العلامة لعدم تغلغله

بها وانما امرنا في هذه الرسالة مع انما اليسيت في علم الاما دكت فضل

عظيم لخر و هو من عمومته تفضيلته كفضيلته قال في جامع الاصول في

توجه من نعم برهول الله واخر من الوضاعة وهو اسد الله وكان اسكاه

حمية فاعتر الاسلام باسلامه وشهد بدنا واستشهاده يوم احد

لننا اخرج العبر انهم قال لقاطمة نبينا خيرا لانبيا وهو ابو له وشهيدنا

خير الشهداء وهو عم ابيك حمزة ومنا من له جناحان يطير بهما في

فان قيل انما الاصل في حق في كلام اوليائه  
امير المؤمنين من انه صنفه النبي صلى الله عليه وسلم  
قال السيد الخميني ع في كتابه من اهل البيت عليه السلام  
الاخبار على غير الخطا في هذا الباب على ما يقتضيه  
مدلول اللفظ من التخصيص والتجريد كونه اداة في  
في كلام الخبير والقصة صنفه على ما ذكره في المحبة  
كاشفة عن المراتب ما في الشبان من فضل من حيثها  
الغاية من ثمر مرجع هذه الصنف قد تيسر  
اللفظ وكذا ذكره في السورتين من يدبره في السور  
نزل الاما كذا لا ينفصل عن الدم ودون الله  
او هو يتم بسبل دوى الالباب في القول من ثاب  
الباب في نظره في القول الى قوله فان كان  
مور لا واد ان من كان هذا امر لبلالا  
وان حسن ١٢ صنفه

في الاستيعاب في ترجمته على ارجح الجواب ع  
كمن عبد الله وعرفه قال في السور لاهل السور  
منه يسلم انما الاصل في كتابه من اهل البيت  
وكان السبع على من تفضلت السلام ذلك لا يولد  
انما ان لم تختلف اماره كتحقيقهم من غير  
منزلة ام غلاة العالي

الجنة حيث شاء وهو ابن عم ابيك جعفر مناسبا لهذا الامة  
الحسن والحسين هما ابناك ومن المهدى انتهى قول سبحان الله جلهم  
بفضل شايخ قبطامع ولا ينكره كرام وطائع وليت شعرك كيف يقيس  
الخالفون القبائل الرذائل بمجلاء الافاضل الامثال ام كيف يفضلون  
عمر وعثمان على سيدنا علي الوصي بالاستحقاق وهو عليه السلام  
افضل من جنزة بالاتفاق وحرمة افضل منهما لو كانا شهيدين بدليل  
هذا الخبر فكيف وقد قتل علي فراشهما بفعله المنكر فهل فيه شك في  
ان عليا افضل من عمر الفاشم وعثمان النعش اذا كان افضل منهما فهو افضل  
من كبيرهما الاول لانقاء القول الثالث في مثل هذا الحل وايضا قد ثبت  
بالاية والرواية المذكورتين ان جنزة هو الذي وصفه الله في كتابه بالطمانينة  
وبه حالة شريفة فوق السكينة قال عبد الله الاصحاح في منازل السالكين  
في بيان انواع السكينة السكينة الثالثة هي التي اتمت في قلب النبي وقلوب  
المؤمنين وهي شيء نور او قوه وروحه حاتم في الطمانينة سكون يقويه  
امرهم شبيه بالغيث وقال محمد بن محمد بن طاهر القاسم التاباكراني  
في تفسيره المفضلين شرح منازل السالكين وازين تعريف معلوم مشهور

لا يلزم

وبل طرقت ابن تيمية في تفسيره

فوق السكينة حيث مراد ان يكون سكينة است و تقويت اس من حرج  
 وي زياده است كه وي را بمقام طمانينة ميرساند استحي فخر الكونه  
 صاحب النفس المطمئنة افضل من احاد المومنين الذين انزل الله عليهم  
 السكينة كما قال هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ولما انزل  
 افضل من اين بذكر لانه لم يرفع السكينة لقوله تم في اية الغافر تر  
 سكينة عليه وايد مجود لم تر عافان الا ضمير الثاني ارجع الى البسم  
 الاول يدل على السيادة والا لزم افضلية ابي بكر من النبي وهي بالمراسلة  
 فظهر جهته للقدر البينات من حمزة افضل من ابي بكر بدرجات  
 طينك بعلي عليه افضل الصلوات وبالجملة فمن يقيد بالعبارة  
 الشريفة كل من دخل تحت رايته هو افضل قياسا من ابليس قال الجاحظ  
 وهو من اشد الناس صداقة لعل صدق علي في قوله نحن اهل البيت  
 لا يقاس بنا احد فكيف يقاس بقوم منهم رسول الله والا طيبان  
 على وفاطمة والسبط الحسن والحسين شهيدان اسما الله حمزة و  
 ذو الجناحين جعفر بن عبد الواحد عبيد المظفب وساقى للبحيم عباس وحليم  
 البطاء والخلد والخزفيم وانه انصار افضا رهم المهجور من حاج اليهم

ممنهم والصدوق مرصدهم والقاروق من فاروق بين الحق والباطل  
 فيهم والحواري حواريهم وذو الشهادتين كانه شهدا لهم ولا خيرا فيهم  
 ولهم ومنهم ومعهم وابان رسول الله اهل بيته بقوله اني تارك فيكم  
 الخلفين كتاب الله جبل حمل من السماء الى الارض فترى  
 اهل بيتي بنا في اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ولو  
 كانوا كغيرهم لما قال عمر لما طلب مصاهرة علي اني سمعت رسول الله  
 يقول كل سبب نسب يتقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي فاما علي فلو  
 اخرجنا اياته الشريفة ومقاماته الكريمة وصافيه السنية لاقتديا في ذلك  
 الطوامير الطوال العرق صحيح والمفشاء كريم والشان عظيم والعمل  
 جدير والعلم كثير والنبأ عجيب واللسان خطيب الصدور حبيب و  
 اخلاقه وفق اعراقه وحديثه تشهد لقد يراهم كلامه وفيه  
 كلما شافية ودلالات افية فذكر منها شيئا ونخل الباب في الاماكن الصالحة  
 فمن ذلك قوله والمهاجر من هاجر اليهم والصدوق مرصدهم فان غايته  
 الفضيلة التي يفخر اهل السنة باثباتها لا يبي تكبرانه من المهاجرين والصدوقين  
 وهذا الكلام ليسد عنه هذا الفضل باليقين فانه في غير اولادهم سلك و

نائبه بين الحق والباطل  
 فيهم والحواري حواريهم  
 وذو الشهادتين كانه شهدا لهم  
 ولا خيرا فيهم ولهم ومنهم  
 ومعهم وابان رسول الله اهل بيته  
 بقوله اني تارك فيكم الخلفين  
 كتاب الله جبل حمل من السماء  
 الى الارض فترى اهل بيتي بنا في  
 اللطيف الخبير انهما لن يفترقا  
 حتى يردا علي الحوض ولو كانوا  
 كغيرهم لما قال عمر لما طلب  
 مصاهرة علي اني سمعت رسول الله  
 يقول كل سبب نسب يتقطع يوم  
 القيمة الا سببي ونسبي فاما علي  
 فلو اخرجنا اياته الشريفة ومقاماته  
 الكريمة وصافيه السنية لاقتديا  
 في ذلك الطوامير الطوال العرق  
 صحيح والمفشاء كريم والشان  
 عظيم والعمل جدير والعلم كثير  
 والنبأ عجيب واللسان خطيب  
 الصدور حبيب و اخلاقه وفق  
 اعراقه وحديثه تشهد لقد يراهم  
 كلامه وفيه كلما شافية ودلالات  
 افية فذكر منها شيئا ونخل الباب  
 في الاماكن الصالحة فمن ذلك قوله  
 والمهاجر من هاجر اليهم والصدوق  
 مرصدهم فان غايته الفضيلة التي  
 يفخر اهل السنة باثباتها لا يبي  
 تكبرانه من المهاجرين والصدوقين  
 وهذا الكلام ليسد عنه هذا الفضل  
 باليقين فانه في غير اولادهم سلك و

وكانهم في دعوى ذلك روي الناصب ان في ذلك الموضع الذي هو في القبة  
 في انزاله الخفاء عن اربعة اصحاب قل لما فتح الله الدوائر على اصحاب رسول الله  
 في ايام عمر اميرهم بل استطاع فسيطرت في المسجد وامر بالاموال ففرغت  
 عليها ثم اجتمع اصحاب رسول الله فاول من بدر اليه الحسن بن علي  
 فقال يا امير المؤمنين اعطني حتى مما افاء الله على المسلمين فقال لا تجز  
 والكرامة فامر له بالف درهم ثم انصرف فبدر اليه الحسين بن علي  
 فقال يا امير المؤمنين اعطني حتى مما افاء الله على المسلمين فقال لا تجز  
 والكرامة فامر له بالف درهم فبدر اليه عبد الله فقال يا امير المؤمنين  
 اعطني حتى مما افاء الله على المسلمين فقال لا تجز والكرامة فامر له  
 درهم فقال يا امير المؤمنين انما رجل مشتد اضرى بالسيف بين  
 بين رسول الله والحسن والحسين طفلان يدراجا في سلكك  
 المدينة فطعنهم الف الف وثمانين خمس مائة قال نعم اذهب فاني  
 بأكليهما وامرتهما وخذ كدهما وخذ كدهما وعم كدهما وخال كدهما  
 وخاله كدهما فانك لرايتني به انا ابو محمد الملقب واما امهما  
 فاطمة الزهراء وخذها محمد المصطفى وخذها محمد الكاظم وعمهما

جعفر بن أبي طالب خالفا إبراهيم بن رسول الله وخلفته كريمة وام كلثوم  
 ابتكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قول شعر  
 حبيب المناقب ثوبان من خدي خيطا قصيصا فنادا بعد اسمي لا  
 غدي الكارم ولا قبيل من لبن شيئا بما فدا ابدا بؤا ولا  
 فنيظر الى هذا الخبر كيف فضل فيه عمره ولا عليا على نفسه رغم المرسن  
 فضله عليه عليه السلام ولم يلتفت الى ما افتخر به ابنه من الجهاد بين  
 يد يرسول الله عليه السلام بان هذا الحمد الشريف والاكرامة الكريمة لها  
 شرف اتي من زيد من شرف الاعمال فحفظه عنه ان ينفعك في غير هذا  
 المجال وانظر الى اهل السنة كيف يروون هذا الفضائل لسادتنا  
 الهاشمية ثم يفتعلون عليهم ولد لا له الجشية الدليل ابن الدليل من  
 عهد الجاهلية مروي في الوند والكتاب الثائب قال كنت ضحاك امرا  
 جشية لهاشم بر عبد مناف فوقه عليها نفيل بنهاشم ثم وقع عليها  
 عبد العزى بن رباح فجارت بنيل جدي عمر بن الخطاب فخر وقد مروا كانت  
 هذا المعنى ما يدعيه المتصوفة في مقامات المعرفة من الكثرة والوحدة وانما  
 من منازل المعرفة لوعمر من غير الخلفاء فقد فاز بها وحده وقد مدق هذا

في الخبرين المشهورين  
 الاول من جبهة  
 من



من الصواعق بما لا يخفى ما وهذا آية من البشائر التي من ينتمي اليه  
 بالعطاء الخليل الذي لا مزيد عليه لان المعطى هو الفياض الوها الذي  
 لا يتعد خزائنه والمعطى له هو اشرف المخلوقات وهو روح الفيوضات  
 سيد المرسلين جليل العالمين معلوم ان اعطاء مثل هذا المعطى  
 مثل هذا المعطى وانعام الجليل على الجليل يمكن ان يوصف كما وكيفا  
 ولذلك لم يذكر المفعول الثاني للاعطاء ليدل على انه عظيم جليل لا  
 به البتة وان ما وعد الله فهو في حكم العيا عظيم الشأن ولا سيما  
 الوعد الموكد باللام المعقب بحصول رضاه عليه السلام فقد تحقق ذلك  
 ان هذا الوعد شامل لجميع المنافع الدينية والدنيوية والعطايا العاجلة  
 والاجلة كالغنى والظفر على الامداد وشيوع الدين والاسلام في اقطار  
 الارضين وحصول التمكن والشفاعة في يوم الدين والخروج في  
 اعل عليين لهم ولستيعتهم اجمعين وانت في ريب من ذلك فاظر  
 الى قوله فترضا فحصل رضه الانسان بالتغم وهو منقطع عن خلقه وحواله  
 واجبا واوليا ثم انظر الى قوله فترضا وما يدل عليه من الرتبة العظمى  
 اخذتية سوى الانسان ومنتهى مناة ان ترضه به الله سبحانه واما

محمد خلیل فیما اعظم شأنه یبغی الله ربنا و هذا اذا اتى اليك فقد  
 لاح له بان كان رضى النبي من اعظم الاشياء قد راو منزله كانه لعلوا  
 لله جل وعلا فطوئ لمن اتبع مرضانه وويل لمن اخطاه في جوده ونبه  
 واعلم ان مولانا عليا المرتضى قد بلغ من ان خاتمه مبلغ الرضا بالكتاب  
 المجاهدات مرة بعد او ثوبه بعد اخرى قال في مدارج النبوة  
 ورد الاخبار بان علي يوم التندق افضل من اعمال امي ابوم الفضل  
 في تهمته مقومة احد ما هذا القطع منقولست كبرون سلمان روى بيزر  
 آورده و حضرت رسول را تنها گداشته حضرت در غضب آمد و عرق از  
 پیشانیها بولش متغیر گشت و مثال مروارید از زمین منبش سر و درید  
 دران حالت نظر کرد علی بن اعیاب را دید که بر پهلوی وی ایستاده است  
 فرمود چه هست که تو برادران منی گشتی علی گفت آنگاه بعد از ایستادن  
 ایستادم ای کافر شوم بعد از ایمان بدستی که مرا توبه اقتداست یعنی مرا  
 بنوکار هست یا باران و برادران که در پی غیبت رفتند و هزیمت نمودند چکار  
 دارم و دین من جمعی از کافران توبه آنحضرت شدند فرمود ای علی مرا ازین جمیع  
 محذوران و حق خدمت و نفرت بجای آر که وقت نفرت هست علی مرتضی متوجه

قال ابن ابي عمير في حقه كلامه اجمع على تفضيله  
 على غيره ولا تزل ان النبي قال يوم التندق لا يدرى  
 على خير من عبادة النبي قال ابن ابي عمير  
 روى الامام العسكاري واما قوله حضرت علي بن ابي طالب  
 عبادة النبي اجمع على تفضيله  
 فهو كما تقدم في المتن  
 بل كافي

[illegible]

آن قوم شد و ماران و زنگارشان بر آورد و ایشان را شمشیری گردانید و  
 جمیع کثیر را بدوزخ فرستاد امیر و فیه دلالة علی ان لا یغضبوا  
 رسول الله بکفرهم و هزیمتهم و ان علیا ارضاه بنباته و نصره قال  
 میگویند که چون علی این مرد انگلی کرد و نصرت داد جبرئیل انصرت را گفت  
 که این کمال هوا ساقه و جو انور است که علی با تو سپرد آن حضرت فرمود افاده می  
 و انما منه برستی می از من است و من از ویم گنا بیهست از کمال اتحاد و اظهار  
 و یگانه آمده است که چون حضرت این کلمه را فرمود جبرئیل گفت و انما  
 منکما من از شما هر دو ام و گویند که آدازی شنیدند که گوینده غیبی  
 میگفت لا فتی الا علی السیف الا ذوالفقار قال عبد الله بن مسعود  
 جری علی بن علی من قتل مرحب قلع باب خیر بقیه را کینه و مرید  
 به تارة و تارة به اخری حتی اختار له الحصان را ستر و سقطت صفیة  
 من سریرها و قد عجز عن حمل هذا الباء ربیعون رجلا و چون خبر خیر  
 بجانب حالت ماب رسید شکر از این نعمت بجا آورد که سبب ظهور عزت اسلام  
 و چون علی رضی الله عنه کوفت برقرار داده بدرگاه متوجه گشت آنحضرت  
 منتظر می بود استقبال و استبشار از زخمیه بیرون آمده وی را در کنار گرفت

[illegible]

گرفت و میان دو چشمش بوسه داد و فرمود بلغین بلاءك المشكور و صیحت  
 المذکور قد رضی الله عنک رضیت انک عنک پس حضرت امیر گریه کرد و  
 فرمود آن حضرت این گریه شادی است یا گریه اندوه گفت علی ای بکر گریه شادی  
 نگفت چگونگی شادمان نباشم که تو از من بانی باشی فرمود آن حضرت  
 نه من تنها از تو را می‌ام بکر خدا و جبرئیل و میکائیل و جود فرشتگان از تو را می‌بینی  
 انداختی و فيه من العیان تطیع عن البیان و لو لم یکن الا قول عیله  
 و اکثر بعد الايمان لکنه فان فيه تکفیر الخلفاء ثم أعلم ان الله وان رفع  
 الله ذکره و شرح صدره و ابان عصره لکنه علیه السلام قد توفی  
 و کثیر من امته کفر و کثیر من مسلم مرتد عقیدت و اهل بیته شرح و  
 وطرح و ابعاد فاته و هذا کلامه کما روین من نبینا فلم یحصل لیل الرضا الکامل  
 فی الدنیا و قد وعد الله ذلك و هو غیر خلف عدو ناصر عبد و معلوم  
 من عادتیه علیه السلام انه لا یرضی و احد من امتیه کافر فلا بد من یوم  
 یحصل فیہ رضا و یعبد فیہ الله و لا یشرک به احد سواه و هذا یوم  
 الرجبة و عهد الکرة و هو یوم اخذ الثمارات و حصول البشکرات و  
 اوان سلطنة ال محمد علیهم افضل الصلوات و الکتاب المجید الیها

اشادات يثبته المستحقون من العزة بغير العبارات **فحقن** ابي عبد الله  
عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل انا لنصر ولسنا والدين  
امنوا بالمصوت الدنيا يوم يقوم الاشهاد قال ذلك والله في السجدة ا  
علمت ان انبياء الله كثير لم يضرروا في الدنيا وقتلوا وائمة قد قتلوا و  
في ذلك في السجدة المنبر والاحاديث الواردة في هذا الباب ولا تهاهنا  
كثيرة جدا وان كانت لا تفيد المنكرين المستعززين بالعزة الطيبين  
**فويل يومئذ للكافرين** واليوم الذين امنوا من الكفار فيحكون  
هذه اكله اذا حمل هذا الموعد على النصر المينوي وقد صرح بجملة اخرى  
والرازي ولكنهما احملوا هذا العطاء على الفتوح الواقعة في زمانه ومن  
المخالف وقد عرفت انه غير مرضي لكونه مشوبا بالكد وخير شاق **فصدقا**  
ولا واف محقق التكاليف والنصر ولا متنان بمثل لا ينبغي ان يصدر من السلاط  
العظيم الذي لا مثل له على ان كلمة سوف تقتضي التكثير وهو غير متحقق  
على هذا التقدير ولذا الجنب الى التحمل والناويل بان يدل على انواف  
اجله بل يعين بعد ذلك زمانا ومن المشركين لما قالوا ودعه ربه وقلاه  
والله تعالى رده عليهم فيقول تلك الغفلة وقال ما ودعك ربك وما قلى ثم

قال المشركون سوف يموت محمد فخرج الله عليهم ذلك بعد اللفظة  
فقال لسوف يعطيك ربك فترضى كما في التفسير الكبير وعلى ما اخرنا من  
الحمل على الرجعت فلا حاجة الى هذا التأويل فاستبان ان الحمل عليها اولى  
اذا المراد بالعطاء النصر الواقع في الشكوة الاولى واما اذا اراد المنافع  
الآخروية والتعظيم الآخري فذلك جائز ايضا والصق بقوله السابق  
والآخرة خير لك من الاولى وعن النبي صلى الله عليه وآله انا اهل بيت  
اختار الله لنا الآخرة على الدنيا قال الفخر واعلم انا اذا حملنا هذا القول على  
الآخرة فقد يمكن حله على المنافع ويمكن حمل على التعظيم اما المنافع فقال  
ابن عباس في الجنة الف قصر من لؤلؤ ابيض ترابها المسك وفيها ما  
يليق بها واما التعظيم فالرواية عن علي بن ابي طالب بن هذيل هو الشفاعة في  
الامة يرى انه عليه السلام لما تزلت هذه الآية قال اذ لا يضره  
احد من امتي في النار هذه الاكلام ثم جرم بالحمل على الشفاعة واستدل له  
بوجوه لا حاجة بنا الى ذكرها ولكن حسبك ان اهل بيته يشركون في  
تلك المنافع وهذا التعظيم اخرج احمد في المناقب انه صلى الله عليه وآله  
وسلم قال لا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق نبيا لو اتخذت جلقا

روى الشيخ في سند عاين عبد الله بن  
الجامع عن ابن سنان عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم رأى على ظهره كسائرنا واولادنا  
منه ثم قبحه وقال يا طاهر اصبر على امر الله  
لنسيم الاخرة غدا وتزول  
سوف يعطيك ربك  
فترضى ١٢٥

الجنة ما بئرا لا بكر و اخرج الخاضع الدار قطن والطبراني أول من اشفع من  
 اهل بيته ثم اقرب فلا قرب من قبره ثم لا فضا ثم من امته و  
 اتبعه من اليمن ثم سائر العرب ثم الا عجم ومن اشفع له اولا افضل وهو  
 صريح و افضلية اهل البيت عليهم السلام فلا تغفل و اخرج  
 الديلمي يا علي ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولاهلك و  
 لشيعتك و الهبي شيعتك فابشر و انك لا تخرج البطين و روى الحاكم و  
 صحيحه انه صلى الله عليه وسلم بلغه ان قنالا قال لبيد ان محمدا يغني  
 عنك من الله شيئا فخطب قال يا بلال قوام يرفعون ان رحمتي لا تنفخ بل حتى  
 يبلغ حا و حكم ايها فيلستان من اليمن ابي لا شفع و اشفع حتى من اشفع اليهم  
 فيشفع حتى ان ابليس يطاول طهما في الشفاعة انتهى ولا يخفى ان الشفاعة  
 منصب عظيم و درجة رفيعة فان يوم القيمة يوم عبوس قطري  
 الحاكم فيه رب جليل كثير جبا قهار شديد العقاب يفرع له من رب في  
 السموات و من في الارض و تراب الجبال تحسبها جبالا و هي تمر مر السحاب و  
 قيل اليوم ننسبكم كما نسبكم لعل يومكم منه او ما لكم الذار و ما لكم من  
 ناصرين و رفع في الصور ذلك يوم الوعيد و جاء كل نفس معها سائق و

وَكُنْهَيْدُ يَوْمٍ مَرَوْهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْصَةٍ عَمَّا أَرْسَلَتْ وَفَضَحَ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلًا  
 وَتَرَى الْكَاسِ سَكَارَى وَتَأْمُرُ الْمَسْكِينَةَ وَلَكِنْ حَقَّ كَلِمَتُ اللَّهِ شَدِيدًا وَالْإِنْفِاقَ  
 عِنْدَ الْمَلِكِ الْقَوِيَّةِ فَالْغَالِبِ الْمُقَدِيرِ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ الْعَسِيرِ ۝٢٢  
 الْقُلُوبُ كَذِبُ الْحَجَّاجِ كَاطْرِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَنِينٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطْلَعُ وَمَا  
 لَهُمْ وَلَا تَرَى مِنْ قِبَلِهِ وَلَا تُصِيرُ عُسْرَةَ جَدِّهِ أُولَئِكَ نَفَاها اللَّهُ فِي  
 الْكِتَابِ تِلْكَ قَوْلُهُ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أَنْفُسُكُمْ تَبْغِي شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ  
 مِنْهَا كَمَلٌ وَلَا تَنْفَعُ شَفَاعَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُصْرَفُونَ وَأَشْبَهَتْ تِلْكَ بَعْدَ اعْظَامِ  
 أَمْرِهَا وَتَشْدِيدِ خَطَرِهَا كَمَا فِي قَوْلِهِ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَ الَّذِي أَذِنَ لَهُمْ حَتَّى  
 إِذْ أَفْرَجَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَمَلُ الْكَبِيرُ  
 ۝٢٣ يَرِيدُ أَنْ يَمْلِكَا تَتَطَرَّكَ أَوْ تَرَبَّصَا بِالْآذِنِ وَتَوَقُّفًا وَتَهْلَا وَفِرًا وَخَوْفًا  
 مِنَ الشَّفِيعِ وَالْمَشْفُوعِ لَهُ هَلْ يُؤْذِنُ لَهُمْ أَمْ لَا فَلَا يُوْذِنُ لَهُ  
 إِلَّا بَعْدَ طَوْلٍ مِنَ الْأَنْطَارِ فَيُتَوَقَّفُونَ مِثْلًا خَاشِينَ خَائِفِينَ فَيَنْجِدُونَ  
 حَتَّى إِذَا كَفَّ الْمُفْرَجُ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَأَذِنَ لَهُمُ الرَّحْمَنُ فِي الشَّفَاعَةِ سَأَلَ  
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَلَئِنْ كُنَّا لَهُ قَدَرٌ فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ  
 الْأَنْبِيَاءَ الْعِظَامَ تَرَبَّعُوا بِمَقِيدِهِمْ عَلَى شَفَاعَةِ الْأَنْبَاءِ بَلْ قَدْ بَالِغٌ فِي ذَلِكَ

الأنبياء  
 كذا هو من تفسير الجليلين  
 الآية ٢٢  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٢٣  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٢٤  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٢٥  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٢٦  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٢٧  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٢٨  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٢٩  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٣٠  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٣١  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٣٢  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٣٣  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٣٤  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٣٥  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٣٦  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٣٧  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٣٨  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٣٩  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٤٠  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٤١  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٤٢  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٤٣  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٤٤  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٤٥  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٤٦  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٤٧  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٤٨  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٤٩  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٥٠  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٥١  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٥٢  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٥٣  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٥٤  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٥٥  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٥٦  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٥٧  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٥٨  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٥٩  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٦٠  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٦١  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٦٢  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٦٣  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٦٤  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٦٥  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٦٦  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٦٧  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٦٨  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٦٩  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٧٠  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٧١  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٧٢  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٧٣  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٧٤  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٧٥  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٧٦  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٧٧  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٧٨  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٧٩  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٨٠  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٨١  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٨٢  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٨٣  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٨٤  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٨٥  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٨٦  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٨٧  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٨٨  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٨٩  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٩٠  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٩١  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٩٢  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٩٣  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٩٤  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٩٥  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٩٦  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٩٧  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٩٨  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ٩٩  
 قوله تارة فاحملها  
 الآية ١٠٠

اصحاب السنة حيث روي في الجمع بين الصحيحين انهم يأتون آدم  
يسألونه الشفاعة فيعتمد اليهم فيأتون نوحا فيعتمد اليهم فيأتون  
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت في الله وخليفه من اهل الارض استغ  
لنا المولى اما ترى ما نحن فيه فيقول لهم اني قد غضب غضبا  
يعضب قبله ولن يغضب بعد مثله واني قد كذبت ثلاثة كذبات  
نفسى نفسي اذ هبوا الي غيري فاذا تبين الدليل ان عظم شأن الشفاعة  
عبدة المθάبة فقد ظهر عندك بنز عظم مرتبة سادتنا المقربين  
الطامة حيث اطاق الشفاعة لهم ولشيعتهم وعجبتهم وعمتهم ببركتهم  
عموما يطعم فيه ابليس ليل باكرام المؤمنين على جلاله قدره وليس قد  
بذلك انهم افضل من الانبياء الكبار وانهم معصومون من الذنوب الصغار  
فان الكذب لصادر في نزعكم عن ابراهيم الخليل ان كان هو الكذب  
حقيقة فقد نسبتهم الى كبرية قبيحة جدا ولقد جئتم شيئا اذا وان  
كان التورية وصولة الكذب كما تحمله ابن رزبهان فلا اقل  
من ان يكون صغيرة من الصغائر او اعمامكم وها كيف وقد جاز  
لابراهيم عن الشفاعة مغضبا الرب لغزوة وحيث ان ائمتنا شافون

هذا الحديث هو الذي ورد في نسخة الكوفي في صحيحه المراد  
 بشئ من ذلك انه قد ورد في نسخة الكوفي في صحيحه المراد  
 قوله لسارة انها ذكرت في نسخة الكوفي في صحيحه المراد  
 من معارضه في الكلام والانسبا عليه السلام  
 بما ومن مثل في الاثر رقم ١٢ منه في  
 دليل على العصمة  
 ففي اواخر الركن الثاني من لائل الزمان  
 وتطهر من عيبه بالذبح ببيان ان هو بان  
 انزل في قوله قال منسوخ حسب الظاهر في قوله  
 بطلان في قوله منسوخ من قوله في قوله  
 الذي كان في كتابه فخر في قوله في قوله  
 الذي كان في قوله في قوله في قوله  
 حتى قالوا ان لم يكن في قوله في قوله  
 انتهى من قوله في قوله في قوله  
 الجواب في قوله في قوله في قوله  
 في الآخرة في قوله في قوله في قوله  
 وعلم في قوله في قوله في قوله  
 فبقوله في قوله في قوله في قوله  
 من غير تعبد بالحدود والعصا في قوله  
 والقسم في قوله في قوله في قوله  
 عصمتهم عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي  
 الاثر في قوله في قوله في قوله في قوله  
 في قوله في قوله في قوله في قوله  
 هذا في قوله في قوله في قوله في قوله  
 كما انه في قوله في قوله في قوله في قوله  
 كونه في قوله في قوله في قوله في قوله  
 الانبياء الذين في قوله في قوله في قوله  
 ربه في قوله في قوله في قوله في قوله  
 منه

شأنهم مشفقون على وجه تسمية العيون فهم براء من الصغار والكهنة  
وهو المطلوب ظني أن تفسير قوله ولستوف يعطيك ربك فترضى على  
هذا النمط الرضو الشريف لا تكاد تجد في غير هذا التأليف وذكر جوهر  
نظيف فيه من هذا القبيل لطيف الله محمد من يشاء إلى الطهارة الخفيف

### وفيد الآية السابعة والعشرون مائة

ليلة القدر خير من ألف شهر في سورة القدر في سورة جليلة القدر  
المنزل وردت في فضيلة العشرة الكاملة في تفسير الكبير من في القاسم بن  
فضل عن عيسى بن مارب قلت للحسن بن علي يامسوح وجوه المسلمين  
عمدت إلى هذا الرجل فبايعت مقدما له يعني معاوية فقال ان رسول الله  
رأى في منامه بني أمية يطأون واحدا بعد واحد في رواية يذرون  
على منبر نزل القرعة فتش ذلك عليه فانزل الله انا انزلناه في ليلة القدر  
إلى قوله خير من ألف شهر يعني ملك بني أمية قال القاسم فحسبنا ملائكة  
أمية فاذا هو ألف شهر بياض يعني ان ليلة القدر للنبي واله خير من ألف  
شهر فلكها بنو أمية ليس فيها ليلة القدر ذلك ان ليلة القدر ليلة  
مباركة انزل فيه القرآن جملة واحدة ليلة المعوض ثم نزل في طول عشرين

سنة وأنها ليلة قتل فيها ما هو كائن إلى يوم القيمة وكان فيها طغرىها وكان  
على الأئمة وأهل البيت نزل فيها الملائكة والروح وهو خلق عظيم  
من الملك على امام الزمان يدفعون اليه ما كتبوا وأنها ليلة يطو  
الملك في فيها كآلة من الظاهرين كما ورد ذلك كله عنهم وأما  
أهل السنة فكل في الانزاد بهم ما نقلوه من <sup>بإسنده</sup> مثلوا بالقرحة في  
شق عملكم على رسول الله وهم يستريحون بأساءه صلوات الله عليه  
وجعلهم خلفاءهم وأمرهم ووضعوا في مدحهم الأحاديث مما انفقوا  
على صفته خير القرون والناس أو أنه قرينة ثم الذين يلوهم ثم الذين  
يلوهم وقال في جامع الأصول في ترجمة عبد الملك بن مروان بن الوليد  
عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد الشمس  
بمعبد من القرية الأموية من تابع المدينة وفتحها سكن الشاوية  
عثمان بن عفان بن زيد سمعته مرارا بنى أمية مذمومة بن نصر وروى  
الاسلام واعتزل الخاضع العاص وقد تكاثرت الأياد والأخبار الصريحة  
للوادة فيهم وتوافرت الحركات والآثار القبيحة الصادقة عنهم ما ورد  
فيهم من القرائن فقوله لها ومجملنا الرواية التي أرى لك الأفتة للناس

لمؤلف الكتاب

عليه سعة البرة  
نفوس عن الرجل

والأمة بهم شجرة  
لمر من الله مستندة

فكرنا نحن للحميد  
والافتقار به شجرة

والشجرة الملعونة في القرآن من الحديث ما نقله في الكتاب في انه صلح  
 رأي في المنام ان ولد الحكر يتداولون مشبه كايته اول الصبيان  
 الكرة فقال الشارحون الولد هذا الجنس في اولاد الحكم يعني نوافل الحكم  
 وهو جد الانعامية وزياد وفضلهم بالحسن والجليل نفس هذه الرواية  
 ونقله الفهرست النيسابوري عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة في  
 رواية خطاء ان رسول الله راي في امية ينزل على منبره نزول  
 القرحة فساء ذلك وما كان في بيان الشجرة الملعونة عن عيسى بن الشجرة  
 الملعونة بنو امية وقتل الرار في ذلك الكبير مع زيادة وما اخبره  
 ابن ماجه بينا نحن عند رسول الله اذ اقبل فتية من بني هاشم فلما راى  
 اغروقت عيناه وتغير لونه قال قلت ما نزال في وجهك  
 شيئا انكره فقال انا اهل بيت خذ الله لنا الاخرة على الديننا وانا  
 اهل بيتي سيلقون بعدي في بلاد شديدة او قطرية حتى ياتي قوم من قبل  
 المشرق معهم رايات سود فيقتلوا الخيرة فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون  
 فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوا الى رجل من اهل بيتي فيلها  
 قسطا كما ملأوها جوارا فمادرك ذلك منكم فليأتوا ووجهوا على الشجر

اتهم وفيه دلالة على الرجعة لانه اخبار باقامة الميثاق واستمراره من  
 اصحاب من يدركه ومعلوم ان احدا منهم لم يدركه الا ان قالا  
 وان يدركه في اخر الزمان فلا تغفلوا وانظر في الجمع بين المستظهرين وما  
 اخرجاه الحاكم مصححا قال في سمران ابي يتي سيقون بعد في من اتي  
 قتلا وتشهدوا وان اشد قوماننا بغضابو امية وبنو المغيرة وبنو مخزوم  
 وما نقله البيضاوي في تفسيره ان رسول الله قوما من بني امية يرو  
 من بن ويزون عليه نزل القرعة فقال مو حظم من الدين اعطوا عبالا  
 وعلى هذا كان المراد بقوله الافتنة للناس ما حدثوا اياهم والشجرة  
 الملعونة في القرآن عطف على الروايات صاد عنهم من البدع والفواحش  
 فكثر من اتي بمحبة واوفر من المدة والحصة فمن ذلك ما ظهر  
 عثمان بن عفان فقد كان ممنوايا الشنايع في كفرة وجملا  
 من الصغائر الاموية جاهلا بالمسائل الشرعية عدا للعترة النبوية  
 خبيثا جافا فادرا متخلفا عن جيش اسامة داخل ابي في الرعي في ر  
 النبي مشغولا بحب بني امية مغضبا لاصحاب رسول الله صبي عا في دينه  
 لم طرحه واقتضا بعد من العزة وادنا قال ابن ابي الحديد وغيره ما الحكم

لا يخفى ان ذكر عثمان في عداد بني امية ان  
 كان يسود اهل السنة ولكنه واقع في ما روى  
 انما هي المناصب في ريزن التي ان سئل عنه  
 قال ليكن عثمان محمود يزدو يزدو الوليد  
 والوليد وروان من روات محمد وحمزة  
 قال ذكره في كتاب الامم

بن العاص فهو طهر يد رسول الله ولعينه والجليل في مشيئه  
 الحاكي رسول الله والسمع طلية ساعه خلوته ثم صار طرية ا  
 لا ي بكر وعمر وامتناع عن اعدائه المدينية ولم يقبل شفاعه عثمان  
 فلما اول عثمان ادخله فكان اعظم الناس شغرا عليه ومن بكر الحج في قتله  
 وخلفه من الخلافة وروي عن سيف بن عميرة عن اسمعيل بن ابي خالد قال  
 رجل علي يستشفع به الى عثمان فقال حال الخطايا لا والله لا اعني اليه ابدا فاست  
 منه نيتجه وبالجملة فذلة الاموية كانت شركا للوسواس الخناس و  
 جاهد الله كما قل فتنة للناس ليعلم من يتبع الرسول في عداوتها ومن  
 يفضله في مودتها الحزبين سابقا والسوء باملوا ويجزي الذين احسنوا  
 وقد شاهدت اربغضيهام الشنيعة ومحبهم اهل السنة الشنيعة ولد  
 تحذروا يا اهل احماءكم الا تدين ايام محنة ومصيبة وان اتفق احدنا فانه  
 من النعماء او زال عن احدنا فانه شدة من البلاد وتجدد لهم اوقات فوضهاكم كشوام  
 المحرمات ليخبر بركه وانكا في ذلك شامة بما اصابنا الحسين في طفوف الكربلاء  
 مما اتمعت له الوحوش في القلاء  
 وفيه الاية السابعة والعشرون ومائة

نقل عن الشيخ ان علي بن سينا ان قال في  
 الشفاء عما يلزم صدق الصادق عند  
 الارواح لما يلزم الصديق  
 والاعتماد لما  
 ليس هو  
 نه

بجانب

اِنَّكُمْ لَتَنَزِّلُ الْمُلُوكَ فِي الْبِلَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ فِيهَا الْبَشَرُ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْعَلُ الْمُشْرِكُونَ فِي الْأَسْجَادِ  
 اقول في الآية الحادية عشرة من الآيات التي ذكرها ابن حجر في فضائل  
 العشرة الكرام عليهم الصلوة والسلام قال اخرج الحافظ جمال الدين  
 الزركلي عن أبي جعفر رضي الله عنه ان هذا الآية لما نزلت قال صلعم  
 لعلهم هوانت شيعةك تأتي يوم القيمة انت وشيعتك راضين  
 مرضيين وباتي عدوك غضبا فأتا متحيز فقال ومن عدو في قال من  
 تبرأ منك لعنك اقول اما اهل السنة فهم وان لم يحبوا العداء له  
 والشكر منه ولكنهم رضوا بذلك لم يغيضوا من فعل هذا اما ترى ان  
 معوية كان يلغز عليا ويأمر الناس بسببه وبولا يجونه ويطنونه  
 واحد الخلفاء كما مر سابقا وكذلك عاونوا العباسية جميعا على اظهر  
 منكمهم وقد كانوا فيهم يغيض عليا ويقول فيه قائل شيعة والرا  
 كالفاعل فهم من اعدائهم ونحن من شيعته واوليائه قال في جامع الاصول  
 في كلام طويل اورد تحت قوله ان الله سيبعث لهذا امة على  
 راس كل امة سنة من اجل هذا دينها واما ما كان على راس المائتين الثالثة فلان  
 وفلان من الامامية على بن موسى الرضا وقال في محل اخر من كتابه ابو الحسن

وفي نهاية المطاف في نسخة الـ و منهم من طلع  
 قال الشيخ علي بن ابي حمزة رضى الله عنه  
 قال في ذلك نفس قد اصبحت خيرا لي  
 قهر في امرك واكثر حيث احترت كذا  
 فوجا اتقى في ذلك لانه على ان يلقى خيرا  
 ولما كانت الامور من سائر الدين انما  
 انما في السنة حكم الخبر المذكور في الكتاب  
 خير اليه من البرية يشان فهم خير منهم  
 منه في عند  
 الرضا بن علي بن ابي حمزة رضى الله عنه  
 الساكنة والادل للمهمل قال في قوله من  
 كرهه بغير حق وان وقترية باسعدان  
 محمد بن العباس النخعي في موضع قريب البنية  
 في شرح التكملة للرا في قوله سيبعث  
 سوا اصبحت اكثر اهلها صاحب جمال لون منها  
 ابو عبد الله محمد بن العباس بن محمد  
 بن خالد بن زياد الكوفي الرضا بن الاية  
 ونقل عن كذا كذا في شرح التكملة للرا  
 فتح الرا لمجربة والرا للمهمل و كذا في التوفيق  
 الاصلية كان عالم المدنية في اوانه للمهمل  
 عليه كذا في المطب في زمانه فقام على السيد الرا  
 في تعليقاته على تقوم الايمان الحسن  
 الامام الفاضل الحديث بالمرحوم في تفسيره في  
 جمال الموهبة شمس الدين محمد بن يوسف  
 الزركلي  
 في قوله  
 ط

ابو الحسن موسى الرضا ولد بالمدينة سنة ست وخمسين ومائة  
وعقد له البيعة والعهد بالخلافة المأمون بعدة بغير اختياره  
واليه انتهت امامة الشيعة في زمانه وفضائله اكثر من ان  
تخصيحه الله عليه ورضوانه انتهى كلامه الناطق بالخبر  
الصادق واذا احطت خبرا به فدع الباطل الزاهق مما قاله  
الشيخ المنافق والحمار الناهق صاحب الصواعق من ان الفرقة  
المسماة بالشيعة لان انما هم شيعة ابيليس ارايتني هل الجدير  
بهذه الاضافة من ينسب الناقد البصير المحدث الخبير ابن الاثير  
الذي لا امام الا الكبير او الحقيق بها اصحاب الخدع والتليس  
وارباب المكرو والتدليس ومكان ابيليس بعزى  
خليفتهم الرئيس كان الشيطان ارادهم بقوله رب بما اتعوني  
لا تعدن لهم صراطك المستقيم فاصابوا خطأ في نسبة الاضلال  
الى به المتعال وتبعه على ذلك الاشعري الضال فقال الخيرو  
الشر الهداية والاغواء كلها من الله وايضا فابليس اول مرتاب  
ووافقه في ذلك ابو حنيفة في تجويز القياس فاهل السنة هم جنود

من كان له اسم  
ويسمى من قبل الله  
معنى قال ابن جابر  
الخلافة له من عيسى  
فذلك خليفة الله  
اقول ان الله تعالى  
شيعة معوية ونظروا  
قد ورد في الحديث  
جميع الجوامع من  
عليها يقولون في  
انوار الانبياء في  
الباغي من الشيطان  
بيننا وبين عدو  
فقط ان ابن جابر  
الشيطان من جنس  
منه انهم خلقوا  
اي من جنس من  
ولانا الحسن قوله  
الاستبصار في  
شدة شدة على البيت  
وانما الاضلال  
جميع الجوامع

ابليس واتباعه في الاصول والفرع وهذا من فوائد جدنا العالم الدرس  
السيد نعمة الله الجرائري في عقود المرحان في حواشي القرآن وقال بعض  
المتصرفه من النواصب ارباب الشيطان من اولياء الله حيث ورد في  
حقه ان عليك لعنتي فشره باللعنة المضافة الى نفسه الشقية  
وذاته المقدسة وعلى هذا كور في عمران لعنتي عليك الى يوم الدين  
لكان مساهما في الولاية للشيطان اللعين وحيث لم ترد فيه هذه الآية  
فهو من اهل الشقاوة والغواية ولكنه قد است فيه الشبه الشيطانية

فضاعت به السنة الايمانية شعرا

ان كان ابليس اغوى الناس كلهم فان انت يا عمر اغويت ابليس  
ولا يخفى ان الشيطان عصى امر الرحمن وعصى النبي نبيه الى هذا  
ولا فرق في النوعين من العصيان فطاعته طاعته ومعصيته معصيته  
غير ان اجتهاد الشيطان لم يسلك به الى الغلط والعنف في القول وعمل  
ذلك فحق ان النواصب هم اتباع الشيطان لذلك ترى الموازنة  
يستصعب شبهاته السبعة حتى قال لو اجتمع الاولون والآخرين  
الخلاق لم يجدوا عر هذا الشبهات مخلصا الا الجواب لا اله الا الله

في الاغوية  
التي اغوى بها  
الناس

ترجع هذا الجواب ان القبح يجوز صدوره عن الله وفيه نظير لقادر  
 الحكيم العاقل في كتابه الكريم الاعنة الله على الظالمين وهو من  
 شيطان ايضا فالذي يتصلك له ابن حجر الحق بالشيعة رغبة  
 فيما ورث في مدحها غير واقع له وان كان لا بد فهو من جملة الاشياء  
 دون الال والاصحاب فهو من يسمى شيطانا وان لم يكن شيطانا  
 في الحقيقة ومنهم من هو في الحقيقة شيطان وان لم يسم به في القليل  
 الثاني من ذكرنا اول والثاني وهو الاول عبد الله برفوط الانبياء  
 قال في جامع الاصول هو شيطان قال في موضع آخر كاربعة شيطانا  
 فيها النبي عبد الله في الشامين حديثه عند من انتهى لعل ما ظهر من اجل  
 الشام الشيطانية مستندة وما جده وساء هذا الشيطان واحاديثه المختلفة

وفيه الآية الثامنة والعشرون ومائة

والعاديات بجها فالمراد بكها كالمعيرات بجها فآقرن به نقفا وسطية  
 المعنى العاديات ان الله سبحانه اقسم بالخبيل العاديات التي تعدك وبركاتها  
 في سبيل الله فبها مؤمنها العالي ان العدا فاموريات قدحا والمورس

فِي عَدْنَهَا قَالَتْ لِيَزَاتِ بِهَا أَيُّ هَذِهِ الْخَيْلِ قَدْ خَارَتْ عَلَى الْقَوْمِ وَقَدْ  
 الْجَمْعُ فَاتَّزَنَ بِهِ نَقَعًا أَنَّهُ أَثَارَتْ النَّقْعَ وَهُوَ الْغَبَارُ الْبِشَارُ مِنْ حَرِّهَا  
 قَوْسَطُ بِهِ جَمْعًا أَيُّ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ الْقَوْمُ وَصَرْنٌ فِي مِطْهٍ وَهُوَ  
 جَمْعُ الْقَوْمِ وَفِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الظُّفْرِ بِهَرْمٍ وَأَمَّا أَقْسَمَ لِلَّهِ بِالْخَيْلِ عَلَى سَبِيلِ  
 أَيُّ بَرَكَاتِ الْخَيْلِ وَأَصْحَابِ الْخَيْلِ مِثْلُ وَاسَالِ الْقَرْيَةَ أَيُّ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ وَأَمَّا  
 أَقْسَمَ بِهَا الْفَضْلُ كَابِهَا وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ خَاصَّةً وَأَمَّا أَفْضَلُوا الْفَضْلُ الْإِيمَانُ  
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ الْفَتْحُ وَالظُّفْرُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا قَاعًا  
 أَبْطَالُ الْجَمَلَاتِ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَهَذِهِ الْغَزْوَةُ تَسْقِي ذَاتَ السَّلَاسِلِ بِاسْمِ  
 الْوَادِي الْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ ذَكَرَهَا أَصْحَابُ السِّيَرِ وَغَيْرُهُمْ وَقِيلَ جَاءَ أَعْرَابُ  
 إِلَى الْمُبْنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْعَرَبِ قَدْ جَاءُوا بِوَادِي  
 الرَّجُلِ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُواكَ فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ الْمُبْنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا أَهْلَ  
 مِنْ هَؤُلَاءِ فِقَامَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْخَصْفِ وَقَالَ الْخَصْفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُ  
 عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَاقْرَعْ بَيْنَهُمْ فَخَرَجَتْ الْقَرْعَةُ عَلَى ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ  
 غَيْرُهُمْ فَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَرَ بِالْخُدَّاءِ وَوَضَعَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ وَهُمْ بَطْنُ  
 الْوَادِي فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِمْ قَتَلُوا جَمَاعًا كَثِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْفَرُوا فُلَمَا

التي

فلما وصلوا الى المدينة قاموا على المسلمين فجمعهم وبعثهم اليهم فمزموا قتلوا جماعة  
 من اصحابه فساء النبي ذلك فقال عمرو بن العاص ابعثني يا رسول الله اليهم فاتفقوا  
 فمزموا قتلوا جماعة من اصحابه وبقى النبي صلعم اياما يدعوا عليهم ثم دعا  
 امير المؤمنين صلوات الله عليه وبعثه اليهم فدعاه وخرج مشيعا  
 الى المسجد الاخراب انفذ معه جماعة منهم ابو بكر وعمر وعمر بن العاص  
 بالفتح فقال لا يكره ان يكون معكم الاخر فأتى خيبر فباع وديار في اشدنا  
 من بني سليم المصلحة ان تعلموا الرادي وارا دساد الحال وامر ان يقول  
 ذلك امير المؤمنين فقال له ابو بكر ذلك فلم يجبه به فوجد احد فوج  
 اليهم وقال الله ما اجابني حرفا واحدا فقال عمرو بن العاص لعمر بن  
 الخطاب مضانت اليه فخطبه ففعل فلم يجبه بشي فلما طلع  
 الفجر كبس على القوم فاخذهم وظيفهم ونزل على النبي صلى الله عليه  
 واله وسلم الخلف تحمله فقال سبحانه والعاذ ياتي حبا فاستبشر  
 النبي صلعم بذلك فلما قدم عليه عليه السلام استقبله النبي  
 صلى الله عليه واله فلما رآه نزل عن نفسه فقال له النبي صلعم ولا  
 ان اشفق ان يقول فيك طوائف من امتي ما قتلت النصارى في

ح  
 باب في بيان  
 ما في حديثه

التي لقلت فيك البررة مقلداً لهم بملازمة من هؤلاء أخذوا التوراة من تحت  
قداميك اركب فان الله ورسوله عنك راضيان انتهى بقوله تعالى  
الايات مثله في روضة الصفا وكفى بها فضلاً وشرفاً الكتابية

والنازعات غرقاً والناشطات	والعاديات خبيحاً فالمرير يا قديحاً
لوان بحمراء أصلي بها سطوراً	في المرتضى هو رايد إلى استطيع حملاً

وفيه آية التاسعة والعشرون مائة

والعصر **آية الإنسان** كفي تحسب وهي بآية سورة العصر قال العلامة ج  
يعني بأجل **آية الإنسان** على وسيلان بيان في تفسير العصر قال  
منها وقته ومنها صلوته واقول على سبيل الاحتمال والله العالم  
بحقيقة الحال لعل المراد به الصلوة التي ردت الشمس لها على أمير المؤمنين  
او هذا الوقت بعينه او وقته الذي صلى فيه أمير المؤمنين صلوة العصر  
ولم يصل فيها الصلوة غيره واللام المقحوم عليه لام العهد الخارجي  
وفيه براءة لذكره وارادته بالذين آمنوا واللام في **آية الإنسان**  
للاستغراق كما هو الداش على الالسنه الصحيح لاتصال الاستثناء  
والمراد بالجنس لهلاكه او ما يضاف إليه وبالذين آمنوا

في الضاحك للشيخ  
وهو ما لا يتصور في اللغة  
وإنه مفصول عن كلام  
الشيخ سركت وهو كلام  
بموجب المستند وان  
يدخله

امنا على شيعة والمعنى الامة باجمعها الملة لوليس لها حظ  
وانطلق في الترجمة الامة وشيعته وانما خص ابو جهل في الحديث بالذكور  
لانهم من اجسدهم عباد كما ان تخصيص سليمان في بطون الملقاه لانهم كلهم  
علاء وقيل سورة المعصر قوله وتوحيوا يا نصير قال العلامة  
عليه السلام مقامه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما غضب علي بن  
ابيه عليه السلام قال انت خير بان الصبر بان الصبر صفة من الاوصاف  
وليس هو من الاسامي حتى يبراد ثم خص انتهى قال السيد ر الله قد الله  
مرقدا نعم من خير بن لك كره هنا خبر اخر ليس للناصب

	الجاهل عنه خبر شيخه فارسي	
خبريت نورسيده نوكر خبر ندر	هجره خور شد نوكر خبر ندر	<p>وذالك لان ضمير هو في قول ابن عباس هو صلى الله عليه وسلم راجعا الى الصبر كما توهمه الناصب المعاصر فسمع واخبر الكلام بل هو راجع الى مدلول ضمير الجمع في قوله توحيوا المراد به علي بشخصه وبخصوصه تعظيما له عليه السلام وكرامه نظائر في كلام الملاح والعلام انتهى كلام السيد وهو كلام جيد</p>

في قول الملاح  
فعلت فاعلان  
مرات ١٢

## وفيه الآية الثلاثون ومائة

إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَافِرِ وَهُوَ غَدَاةٌ سَوِيَّةٌ الْكَافِرِ رَوَى ابْنُ جُنَيْدٍ  
 الآية العاشرة من الصواعق أنت وشيخك يردون على الحوض  
 وراء مرويت مبيضة وجوهكم وان عدلك يردون على الحوض  
 ظلمة مخيم قال السنيدي سمعنا الحيري في قصيدته الحكيمة

## عرب الحسان العبقري شعر

حوض له ما بين صنعا الى	الله والعرض به اوسع
ينصب فيه علم للهدى	والحوض من ماء له متفرع
يفيض من رحمته ككثرة	ابيض كالفضة او انصع
حصاه يا قوت ورجانة	ولو لوء لم تجنيه اضع
بطايق مسك وحافات	يهتز منها موقر مربع
اخضر مador الورى ناض	وفاقع اصفر او انصع
فيه اباريق وقد حانه	يدب عنها الرجل الاصل
يدب عنها ابن ابن طالب	كما يدب الابل للشرع

في الغنيمة  
 في الحوض  
 في الحوض  
 في الحوض

الخروج الشيخ الامام زين السنة والاسلام وحيد عصره وفيه

دهره أبو محمد أحمد بن محمد بن علي العاصمي في زين الفتي في حجة المشايخ  
 وكان علي بن النعمان عن شيخه محمد بن أحمد بن محمد قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا  
 محمد بن يزيد العدل قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الفرج الهمداني  
 قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا سيف قال حدثنا سيف بن جهم  
 بن كهيل عرابي صادق عن كراع عن سليمان الفارسي قال قال رسول الله <sup>صلى</sup>  
 الله عليه وآله علي الحضر والكراسل ما علي بن ابي طالب يعني نقلا عن  
 زين الفتي في تفسير سورة هل اتى وهو كتاب عزيز الوجود وقد احدث  
 به خبرا وسنته عليه منه ذكر أبو الجلاء فالحضر أحد المنان التي  
 جمع الله فيها بين النبي واله واشر كعوبه وقد علمت فيها سبق <sup>ان</sup>  
 أهل بيته يساؤونه في امور كثيرة ولنا منها وجوها من المشايخ  
 والمساواة بين نبينا المصطفى ووصيه المرتضى حبيبا ذكره الشيخ  
 زهير السنة أبو محمد أحمد بن محمد بن علي العاصمي المناصبي في زين الفتي  
 حيث قال في المصنف ومحصله انه قد وقعت المشايخ بيد المرتضى <sup>الله</sup>  
 عليه وبيد نبينا محمد المصطفى صلوات الله عليه بثلاثة و  
 عشر شيئا اولها الخلق والطهارة قال صلى الله عليه وسلم خلقت من طين



اليه والناس يحسبون راء الباب فخرج علي فقال له رجل من الناس الكليل  
 بنى الله قال نعم اسم الله الفيا في كل باب الفيا فيقال له رجل من الناس عفا  
 يا علي قال عقلته عقلته قال فما السواد لك في القمر قال ان الله تعابفول

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَنْ يَأْتِي آيَةَ اللَّيْلِ جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْشِرَةً فَقَالَ  
 الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ عَقْلَهُ يَا عَلِيٍّ أَخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي لَيْثٍ  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ جَالِسًا عِنْدَ حَاضِبِهِ وَهُمْ يَتَسَبَّوْنَ عَلَى بَرٍّ يُطَالِبُ  
 كَرَمَ اللَّهِ وَجْهَهُ سَاكِتٌ فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ يَا عَلِيُّ أَنْتَ تَقُولُ عَلَى شَعْرٍ

محمد النبي أخى وجهه	وحزرة سيد الشهداء ع
وجعفر الذي يحيى ويمسى	يطير مع الملائكة ابن ابي
وبنت حميد سكتى وعزى	مُسَوِّطُ لَحْيَيْهَا يَدِي وَلَحْيِي
وسبط احمد ينال منها	فمن منكم له سهوكم هي
سبقتكم الى الاسلام طرا	غلاما ما بلغت اوان حلى
وما ان زلت اضر به يميني	الى ان دل للاسلام فمى

وفي هذا الباب حديث اخر رواه العاصم ايضا في كتابه هذا في غير هذا الموضع  
 عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاوة العصر فابطأ في اول الركعة

في الوافد للرسول  
 المعطوف منه ودام محمد بن  
 علي شوقا قال النجاشي في الحديث  
 بالسين الطار والمطير في حديثي  
 قاطع مسوط لمحمد بن علي  
 مزون وفقدوا منه مسوط  
 اقول العاصم في حديثي  
 كتابنا قال المالك في حديثي  
 كان يجلدني كرايا عليا السلام  
 بين زيد عيسى خضراء اشد فخر  
 جليل من ابن عيسى عليه السلام  
 وكان كقولك يصليح لان يقوم  
 في موكبكم كقولك ترضى خولان  
 غيلان كقولك الرسول يصليح لان يقوم  
 تاسفي امروا وبعثوا في كفاة  
 المرضى كانت او كذا من كفاة  
 بجي يبيس لان المرضى كان  
 ابن عمر وابن ابي العزم توبت  
 من ابن اخاه لان اتصال النجاشي  
 بالا باذوب من اتصاله بالاب  
 قاله للاب منو ولا ذلك  
 قال حماد بن عمار بن عمار  
 زيد فضله

حتى قلنا قد سمعنا وعملنا ثم اوجز في صلواته وبطرس ثم رابيه فاقبل بوجهه  
 علينا ثم قال ابن جبريل الله وحيد قلنا مرحبا يا رسول الله قال ايها النبي ابن  
 عمي علي بن ابي طالب قال فاجابه علي بن ابي طالب يا رسول الله  
 فان بلالا افا والصلوة وكنت قد قدت فانطلقت الى منزل ورجعت فاطمة  
 فناديت يا فاطمة يا فاطمة فلم يجبني احد حتى ناديت يا فاطمة يا فاطمة فلم  
 يجبني احد حتى ناديت يا حسين فلم يجبني احد فاذا هو بهاتف يهتف  
 يا بني ابي طالب انفتحت عريي بك خذ وضوءك من الماء قال قال علي  
 فالتفت عريي فاذا انا بقدر من الذهب الاخر عليه منديل بيض فاخذ  
 المنديل من القدر فاذا انا بالماء اشده يا ضامن اللين احلى من العسل وابر  
 الطبع فوضعت للصلوة وقسمت بالمنديل ثم جردت بالمنديل الى القدر  
 فلا ادري يا رسول الله مروضه ومرفعه فتبسم رسول الله حتى بان  
 ثناياه ثم قال يا ابا الحسن قد سمعنا منك يا رسول الله ورسوله اعلم  
 قال لاناك جبرئيل مرجعات النعم الما من غير الكثر والله وضائك كان  
 جبرئيل الذي سنده كان مكيائيل الذي نفس محمد سيد القضاة  
 عضدك فلم يدعني اركع ولا ابعد حتى لحقت مع الصلوة ثم ضمه رسول الله

حجة  
 ...  
 ...

القدر  
 ...  
 ...

باب في معرفة  
العلماء

العلماء وقيل هو عيسى بن مريم كان خدامه الثلاثة كذا في بعض الروايات  
 بطوله لا شقالة على فضل جليل ولا على علمنا سبته بما خفي من ذكره  
 الكثر قال العاصمي في الكفيت يذكر المرتضى في هذا الموضع لا يخرج كذا  
 للذكر فيه لولا إضافة فكما ان النبي جاء أخافه فكذلك جعل نفسه  
 وثالثها العزم المدة فان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة وهو ابن ثلاث وستين سنة  
 كما ذكره أصحابنا في المعاد والرواية في خروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة كذا في المرتضى في كتابه عليه  
 في حديث الرواية في روى عن عامر بن سعيد قال قتل ميراثا لم يولد له من زوجته  
 ابن ثلاث وستين سنة وأطال الكلام في سنة عليه السلام وخبر تركه لغز  
 المقام ثم قال ما حاصله ويرجع الاستفتاء في الجدة فان النبي كان  
 اذا اصاب الناس جرب فيسقمهم الله ببركته وروى ان اعرابا جاءوا النبي  
 وهو بالمدينة يريد احبائه فقال ليقينك يا رسول الله وما تركنا بعدا  
 يرغوا ولا ضعبا يعظم وروى بعضهم ثم انشأ يقول شعرا

هذا الرواية قد اوردنا  
 الشيخ ايضا في  
 الجوامع وفيما يروي  
 منها بعد قوله لا يخرج  
 في القصة من ان  
 يشذوا قوله فقام  
 على سبطه فقال  
 يا رسول الله  
 اريد قوله وروى  
 الشيخ الاثر في  
 فقال رسول الله  
 ابن كذا كذا  
 في الخبر الاول  
 من الطويل وانه  
 زيد فضله

وقد تكلمت ام الصبي عن الطفل	اتيناك والعذراء يدى لبايها
من الجمع هو نأماير وما يحلى	والقى بكفيه الفقى باستغاثه
شعرا لم يخلط في المعاني العلم الفتل	ولا شئ مما اكل الناس عندنا

فليس لنا إلا اليك فرارنا وابن فرار الناس إلا إلى الرسل  
 قال فبكى رسول الله حتى خضت لحيته ثم قام وهو يجر داءه حتى صعد المنبر  
 فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اللهم استقنا غيثا مغيثا غدا طيقا عاجلا غير  
 ناغاضا يضاربنا به الفزع وينبت به الزرع وينجي به الأرض بعد تما  
 ولكنك تخرجون قال فارتد رسول الله يدا حتى جعل الغيثنا لقطعا  
 وجاء أهل البطاح يصيحون الغرق والغرق فقال رسول الله حولينا  
 ولا علينا قال فاجابت السحابة كأنه أكليل أحد حوله فقال رسول الله  
 درابطا لربك ان جالقت عيناه من يشد قوله فقال لي بن ابيطال وشدي

وابيض يستسقى الغمام بوجهه	سريع اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك مرال هاشم	فهم عندنا في نعمة وفاضل

عن أبيه  
 عن أبيه  
 عن أبيه

واخبرنا الشيخ أبو القاسم طاهر بن علي الصغير بإسناده إلى عبد الله بن دينار  
 قال حدثنا عرابيه سمع ابن عمر يقولان شعر ابيطال في النبي شعس  
 وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثم اليتامى عصمة للأرامل  
 ثم رواه العرابي في هذا الباب قال فكذلك المرتضى رضوا الله عليه استقامه  
 عرجة محمد بن عيسى عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه

فقالوا يا امير المؤمنين ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فقد عايننا ما فعل  
 المحسن والحسين فقال للحسين ادع بدعاء في الاستسقاء فقال المحسن اللهم  
 وذكر الدعا بلفظه ثم قال للحسين ادع بدعاء في الاستسقاء فقال الحسين  
 اللهم معطي الخيرات وذكر الدعا بلفظه ايضا قال فما قرأنا من دعائها حتى  
 صلب الله تعالى عليهم السماء صبأ فقبل لسان الفارسي السجدة هذا الكلام  
 فقال الربيع بن انتم عن حديث النبي صلى الله عليه واله حيث يقول اللهم  
 اجري على السنة اهل بيتي مصابيح الحكمة ثم اطال الدعاء في هذا الموضع  
 وفي كبركيات اخرها ورد حديث استسقاء العباس في زمن عمر بن الخطاب قد  
 راينا تركها اولى واجدار وخواصها اسم الرق والصيغة قال فان الله  
 سمى سوله عبدا لله قوله تعالى وَإِنَّهُ لَنَأْمُرُ عَبْدًا لَّهُ لِيَدْعُوهُ الآية وقوله  
 تعالى وَأَنْتَ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ رَبِّكَ فَأَنزَلْنَاهُ عَلَى عَبْدٍ نَّالٍ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ قُدْرَتِهِ  
 روى الشيخ لم يفرج بشئ مما ساء الله تعالى به كفرجه اذ ساء عبدا لله  
 وذلك لان النصارى كفروا بما رآوا عن عيسى من الآيات فتفكر كيف  
 يصيرون بعدوا الى ما يصير امرهم فامنه الله سبحانه عن ان تفضل به  
 امنه واخرجه بما ساء عبدا لله عن ان تلازمه غمته فكذلك المرقضى

حضور الله عليه في تسمية محمد <sup>ص</sup> في كل الفرق العالية كما انطق  
 لسان المسيح <sup>ع</sup> اولاً على النصارى العاصية ثم على محمد بن اسحق <sup>ع</sup>  
 الى على قال انا عبد الله واسم رسول الله وانا الصديق الاكبر لا يقولوا بعدك <sup>ذ</sup> الا  
 اقول فيه تعريض الى اني بكر فانه تسمى بالصديق الاكبر فاحملوا  
 مقتر بشهادة هذا الخبر لو قيل ان ابا بكر قالوا قبل على لا بعد وان الملاح  
 بقوله لا يقولوا بعدك اي بعد موتي فلا يكون مصداقه اياكم في الدنيا ان هذا  
 اللفظة صريحة في ان هذا الالقب مختصة به لا يجوز لاحد غيره ان  
 يقولها ويتسمى بها كيف وقد ورد في بعض الاخبار على ما سند كبريائها  
 الطومار عن النبي المختار انه قال في حقه عليه السلام هو اولي الناس بكم  
 بعد وقال هذا الناصب في حقه انه صلى الله عليه واله قال اولي الناس  
 بعدك ولم يقل بعد موتي فصب هذا الناصب كلمة بعدى على معنى غيره  
 في ذلك الخبر مع قيام القرينة على عدم ارادة هذا المعنى فيه فالمانع من  
 ارادته في هذا اللقاع مع ملائمته بالكلام وسيأتي توضيح المرام <sup>تفه</sup>  
 اولوا الافهام وسادسها العفو المغفرة فان الله سبحانه بشر نبيه  
 بالحق <sup>ب</sup> بقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر لانه شفيع

شقيق المذنبين فوجبان يكون له الامان من نفسه لينفخ في الانفخة  
 لآمنه فكذلك الرضى رضوان الله عليه اطلق له الرسول بالمعفرة  
 وبشر بها اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن علي الكرماني باسناده الى النبي  
 الانصاري قال خرج علينا رسول الله عشيبة عرفة فقال ان الله تعالى  
 باهي بكم في هذا اليوم فغفر لكم عامة وغفر لعل خاصة فاما العامة  
 فمن لم يحدث بعدك الاحداث المنكرة وهو قوله فمن تكثرت فاما من تكثرت  
 نفسه فاما الخاصة فطاعته طاعتى ومعصيته معصيتى ثم قال فمر  
 بالكل فقام فوضع كفه فكف رسول الله فقال سواي الله صلعم يا ايها  
 الناس ان رسول الله اليكم عامة وطاعتى عليكم مفترضة الاواني  
 غير خائف عن قومي ولا نأوى لقرايتي وما على الرسول الا البلاغ  
 المبين الا وان جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد من احب عليا في  
 وبعد موته الا وراي الشق كل الشق من ابغضه في حيوتى وبعد موته فذكر  
 حديثا اخر تركناه مخافة الاطالة ثم قال اخبرنا الشيخ احمد بن محمد بن  
 النبي بن ارقم قال ان النبي اتي عدي بن حم فخطب الناس فحمد الله واشنى عليه  
 حتى اذا فرغ من خطبته اخذ بيد علي وبعضه حتى ركني بياض ابطه فقال

ايها الناس مكنتم مولاة فعمل مولاة الله هم وال من وكلاء وعاد من  
 عكاده وانصر من نصره واعن من اعانه واحب من احبه ثم قال لعلي  
 يا علي الا اعلمك كلمات تدعو بهن لو كانت ذنوبك مثل عذاب الذر  
 لغفرت لك مع انك مغفور قل لله ستر لا اله الا انت تباركت سبحانك  
 رب العرش العظيم واخبرني شيخ محمد بن احمد قال اخبرنا ابو  
 الوثر قال قرئ على ابي الحسن علي بن محمد القزويني بها وانا اسمع  
 قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان القراي قال حدثني علي بن موسى الحر  
 عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول  
 الله لعلي يا علي ان الله جل ثناؤه قد غفر لك ولولدك ولاهلك ولا شيعته  
 ومحبي شيعتك ومحبي محبي شيعتك فابشر فانك الان في البطين منزع  
 من الشرك بطين من العلم وسما بعها الاذن الواعية فان الله سبحانه  
 عز المنافقين انهم ستموا رسول الله اذنا اثبت ذلك له وجعله اذني فقال  
 ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم اي هو اذن خير لا اذن شر اسمع  
 ما يقال له من الخير لا من الشر لان يكون اذنا يسمع ما يقال له تواضعا  
 من ان لا يسمع ما يقال له تكبرا او تجبرا فذلك المراد من ان الله عليه

عليه سماء رسول الله اذنا واعية اخبرنا محمد بن ابي نضر عن ابي اسناد عن  
 ابي الدنيا المعمر قال سمعت عليا يقول لما نزلت هذه الآية وَنَعِيَهَا أَذُنٌ  
وَلَعِيَّةٌ قَالَ الرسول الله سألت الله عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي ثم  
 روى العاصم هذا الحديث بعينه باسناد اخر منها ما فيه عن علي بن ابي طالب  
 قال قال رسول الله لعلي ان الله امرني ان اذنيك ولا اقصيك واجعل لوتو  
 وانزلت على هذه الآية وَنَعِيَهَا أَذُنٌ وَلَعِيَّةٌ فانت الواعية لعلي يا علي والله الله  
 فانت الباب لا يوتي المدينة الا من بابها اقول صرح عليه السلام  
 لعلي بصيغة الخطاب لتلاقي لاعداء رتياب في نه عليه السلام هو الباب  
 فلا يتوهم ان لفظه علي في الحديث المشهور انما مدينة العلم وطل بابها بمعنى  
 الرفيع كما تجسمه بعض النصاب وفيه مع ذلك سد الباب بالخلافة على  
 اتباع ابن ابي قحافة وابن الخطاب فانهم السارقون المقتضون في رعيه  
 العلم من جهة الخذلان والجحطان المستحقون للكنال والعذاب على هذا <sup>النفس</sup>  
 على ما ذكرناه سابقا لا خلاق له من العريضة ولا حظه من الفنون الادبية  
 فان الناطق بهذا الكلام عليه واله الصلوة والسلام قد لام بين الجملتين  
 كما ترى في الامم فصلاهما متساوية واعجازهما متشابهة وهذا المتكلف قد شئت

الغارة\* على هذا العبارة فتترك صدى الكلام الاول على محاله وهو من الجحش  
 والاعيان\* وجعل صدى الثاني من المعاني وهذا ما يتكرر اصحاب البيان\*  
 ولا يعرفه اهل اللسان اما دري ان المتكلم ليس من الموالدين بل هو الذي  
 قد فحرج بلغا عدنان\* واخرس فصحا مقطان\* ونحن لا نجادل هذا المتعصب في  
 ذلك لكثرة الاخبار النافذة على المطلوب الواردة هناك ربما يكون ارتكاب  
 مثل هذا التاويل دليلا على ثبوت المقصود اى دليل قاطع انه لو لم يكن الحديث  
 نصا على المخالفة لما تكلف هذا القائل بحديث خرافة\* وثامنها الحفظ  
 والعصاة فان الله سبحانه عصم نبيه عن كل ذنب عيب جع الى نفسه او  
 اهاليه او اولاده وفيه والى هذه المعاني يشير بقوله انما يريد الله ليذكركم  
الخير اهل النبوت يطهركم تطهيرا وما سحرها الامر والطاعة فان الله  
 سبحانه جعل طاعة رسوله طاعة نفسه عز وجل فقال ومن يطع الرسول  
فقد اطاع الله فكذلك المرتضى رضوان الله عليه جعل الرسول طاعة طاعة  
 نفسه ثم ذكر حديثا في ابواب الاتصال قال خرج علينا رسول الله  
 عشية عرفة وقد مررنا روى عن ابنه در قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله عنه من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن اطاع

عليها فقد طاعني ومن عصي عليا فقد عصاني وعاشرها الأذى والحقنة  
 فإن الله سبحانه فرز في رسوله أذى نفسه عز وجل فقال جل جلاله إِنَّ الَّذِينَ  
 يُؤْتُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا  
 فذلك المرتضى رضوان الله عليه جعل الرسول أذاه أذى نفسه وجعل من  
 لؤاه اللعنة أخبرني شيخ محمد بن أحمد بإسناده إلى سعد قال سمعت النبي  
 يقول من أذى عليا فقد أذاني وأخبرنا محمد بن أبي ذكرى بإسناده إلى  
 أنه قال قال رسول الله من أذاني في عترتي فلعنة الله مذكوري هذا  
 الحديث في تاريخ الطالبيين أقول فيه كفاية للطلالبيين قالوا لعلنا  
 البصر وقع عن أبي بكر وعمر غصب الخلافة ودمعنا عن العتبة العلية  
 فلا نشك في أنها قد كذبنا فاطمة في حق ذلك وذا شهادة علي وكفى بها أذية فأن  
 التأكيد في رد الشهادة مما يؤيد أحاد البرية فاستحقا بذلك اللعنة الإلهية  
 وحادي عشيرتها الحب والودّة وثاني عشيرتها البغض والعداوة فإن  
 الله عز وجل بحجة رسوله ومتابعته فقال عز وجل قُلْ إِنْ كُنْتُمْ  
 تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ فَالمرضى رضوان الله عليه جعل الرسول  
 عليه السلام حبه حب نفسه وبغضه بغض نفسه ثم ذكر أخبارنا كمالها

الاساتيد عن ابن عباس ان النبي نظر الى علي فقال من احبك فقد احبني  
 ابغضك فقد ابغضني وبغضك بغض الله والويل لمن ابغضك بعدك وعن  
 النعمان بن بشير عن النبي قال من قرأ قل هو الله احدا مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن  
 ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلثا فكأنما قرأ القرآن كله  
 الا من احب عليا بقلبه اعطاه الله ثلث ثواب هذه الامة ومن احبه بقلبه  
 وبدنه اعطاه الله ثلثي ثواب هذه الامة ومن احبه بقلبه وبدنه ولسانه اعطاه  
 الله ثواب هذه الامة كلها وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول  
 لعلي يا علي انه لا يبغضك احدا الا ادخله الله النار قد اوجب الله حبِّي وحبَّ  
 اهل بيتي وعترتي على كل مسلم فمن لم يقبل ذلك فخذ هلاك وعن محمد بن  
 جعفر عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب الكرم الله وجهه قال قال رسول  
 الله شرو هذه الامة ثلثة حامل قرآن مصر على شرب الخمر من لها وعالم  
 لزم باب سلطان جائر معينا له على جوره اكلام من جوره وسخطه ومبغض علي  
 بكل قلبه وشيئ المشنة فانه لم يبغضه حتى ابغض رسول الله ومن ابغض  
 رسول الله لعنة الله في الدنيا والاخرة عن انس قال قال رسول الله ابها  
 الناس من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله عز وجل ومن

من ابغض علياً فقد ابغضني من ابغضني فقد ابغض الله عز وجل وعن  
 بريدة قال قال رسول الله ان الله امرني بحب أربعة واخبرانه يحبهم  
 قيل يا رسول الله من هم قال علي منهم يقول ذلك ثلثاً وابو خزيمة  
 والمقداد وياسنا وخر عن بريدة قال قال رسول الله ان الله امرني ان  
 اربعة قلنا من هم قال علي وابو خزيمة والمقداد وسلمان وفيما هم في  
 الاعور قال بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذات يوم في  
 المسجد اذ دخلت عليه امرأة فقالت السلام عليك يا امير المؤمنين والله  
 اني لا بغضك سرّاً كما اني ابغضك علانية واني لا دين الله ببغضك متراً  
 كما ادين به علانية فقال لها علي اسلقنيك أنت قال فتغير وجه المرأة  
 ثم قالت يا بن ابي طالب تعلم الغيب قال لا يعلم الغيب الا الله عز وجل  
 الا ان رسول الله اخبرني انه لا يبغضني منكراً الا السلقية قالت يا  
 امير المؤمنين اني مع بغلي منذ نيف وعشرين سنة ما علم بهذا الله الذي  
 بي كعلمك اياه واني في ساعتي هذه بي ما ذكرت واني تائبة الى الله عز وجل  
 على يدك من بغضك فادع الله ان يكشف ما بي واذنني تحيض الى مكانه  
 قال فما رث فرأيت علياً قد القى بصره الى السماء يحركه ولا ادرى ما كان يقول

فخلقت المرأة بالله انها ما خرجت من المسجد حتى رد الله حياها الي مكانها  
 رعن علي بن عثمان المغربي للمعمر قال حدثنا علي بن ابي طالب قال قال رسول  
 الله هذه المعلم وكرامة العلماء وحب بن ابي طالب من فعال الانبياء و  
 انا كفيلة بالجنة يقولها ثلث مرات ويكتب لكل واحد ثواب مائة  
 شهيد وعبادة مائة سنة وعنه باسناد اخر مثله وثالث عشرها  
 الخلاف والمفاارقة فان النبي جعل مفاارقة المرتضى مفاارقة نفسه عن ابي ذر قال  
 قال رسول الله لعلي يا علي من فارقني فقد فارقه الله ومن فارقه فقد  
 فارقني وعنه باسناد اخر نحوه اقول ومعلوم ان الشيخين قد كانا النبي  
 يوم السقيفة وفارقا وتقاودا الى ظلة بنى ساعدة وتسايقا وارج  
 عشرها الشتر والمسبة فان النبي جعل مسبة المرتضى مسبة نفسه فمن  
 ابي اسحق يقول حججت وانا انا لام فاذا الناس عنق واحد فابتعزهم من خلل  
 علي ام سلف فسمعتهم يقولون ثبت بن ربيع فاجابها رجل من خلف ليبيك يا امه لست  
 ايسب رسول الله في ناديك قال واذا لك قالت فعلى بن ابي طالب رضى قال  
 انا لنقول شيئا قالت فاني سمعت رسول الله يقول من سب عليا رضى فقد  
 سبني ومن سبني فقد سب الله وعن انس مثله مع شيء لا يدور عن

وعن أبي بكر ابن خالد أنه لقي سعد بن مالك فقال إنه بلغني أنك تعرضون  
 على سب علي رضي الله عنه فهل سببته قال معاذ الله قال الذي نفسه بيد سببته  
 لقد سمعت رسول الله يقول في علي شيئا لم يضع المنشار على مفراقه  
 على رأسه ما سببته ابدا وعن أبي عبد الله الجحدلي قال قلت لم سلم  
 أئيب رسول الله فيكم على المنابر فقلت إن ذلك قال قلت ليس يسب  
 على بض ومن يحبته فأشهد أن رسول الله كان يحبه وعن عطاء  
 قال في رجل من بني أمية مكة فكان إذا صعد المنبر أمر الناس بلعن علي  
 أبطل فبينما هو ذات يوم على المنبر إذ بدت له كف من الحائط وقد  
 على ثلاث خمسين مشيرة بالسبابة نحو فقال يا أمي أكفرت بالذي خلقك  
 من تراب ثم نطفة ثم سواد رجلا قلل فضربك لكت بما فيها في وجهه  
 فأنزل من المنبر أحمى يقاد وخامس عشرها السود ذو الرفعة قال  
 سبحان الله سمع رسول الله يقول ليسوا القرآن الحجة كيمريد يا سيد  
 الأنبياء والمرسلين في حل الأقاويل فيه وسمع الرسول نفسه سيدا  
 فعن أم كز قال قال رسول الله أنا سيد المؤمنين ذابغوا وسابغهم  
 ومبشرهم إذا بسوا وما نهم إذا سجنوا وأقربهم مجلسا من الرب تعا

الذي تفرق  
 على الرفعة  
 عطاء قال  
 لهذا العدد

اذ اجتمعوا اتكلم فيصداقني واشفع فيشفعني واسئل فيعطيني صلى الله  
عليه وآله وسلم سليمان وعن انس ان اناس خرجوا يوم القيمة عند رسول  
الله فقال عليه السلام والذي نفسي بيده اني لسيد الناس يومئذ ولا  
فخر وذكر الا حديثك فذلك المرتضى رضوان الله عليه سأل رسول الله سيد افقر  
ابن عباس ان النبي نظر الى علي فقال نبي سيد في المدينه والاخره من احبك  
فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني الحديث تمامه مذكوب قبل هذا  
وسادس عشر في الاولوية والاحقية فان الله جعل رسوله عليه السلام

اولى الناس واولى المؤمنين فقال الذين اولى الناس بالارواحيم الذين اتبعوا قوله  
هذا النبي وقال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وعن ابن عباس قوله  
تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم قال الحق بالمؤمنين في اجمال وثبتهم  
وتقدير العناية بشأنهم والرحمة لهم والنصر لهم فلما نزلت هذه الآية قام رسول  
الله وقال انما اولى بكل مؤمن ومومنه فمن ترك ضياء عايني ولدا ضالعين  
ما قال يعني قال ان اعينهم واعو لهم واكفهم ومن ترك ما لا فلوله  
فذلك المرتضى رضوان الله عليه جعله رسول الله اولى الناس فعن  
بن جرير قال صحبت عليا الى مكة فرايت منه بعض ما اكره فقلت لئن



وتقريبه الى الافهام بحيث يرتضيه اولو الاحلام هو النبي صلى الله عليه  
 واله الكرام ما تعاقب النور والظلام قد كان اولي الانام بشهادة خير الكلام  
 والاولوية لفظ عام يشتمل جميع الامور والاحكام التي يتصرف فيها النبي  
 الامام وليس لها مخصص في كلام الله المنعام ولذلك قال البيضاوي  
 وهو الدان خصام النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم في الامور كلها فانه لا ياتهم  
 ولا يرضونهم الا بما فيه صلاحهم ونجاتهم بخلاف النفس فلذلك اطلق  
 فيجب ان يكون احب اليهم من انفسهم وامر انفذ عليهم من امرها وشفقتها  
 عليه اتم من شفقتهم عليها روى انه صلى الله عليه واله وسلم اذا غرق  
 بتوك فاحر الناس بالخروج فقال ناس نستأذن ابائنا وامهاتنا فقلت  
 انتهى موضع الحاجة من كلامه وهو صحيح في ان الاولوية كانت للنبي صلى  
 الله عليه واله في جميع الامور وكان حكمه عليهم انفذ من جميع الاحكام و  
 هذا المعنى من الاولوية غير ثابت بعد النبي صلى الله عليه واله الا للخليفة  
 الامام فلما ظهر ثبوته لعل عليه السلام فقد ثبت المرام ونحن لاندي على اولوية  
 بالمعاني التي ذكرها العاصمي فلا يضرنا بطلانها بقول الكلام في قوله انه صلى  
 الله عليه وسلم قال اولي الناس بكبري بعدكم ولم يقل بعد مني فاول الكلام

عليه انه عليه السلام قد قال فيما مر نقله عن هذا الكتاب واما الصديق  
 الاكبر لا يقولها بعد الا كاذب وهو لا يستقيم على مذهبه ان لا بان يرد  
 منه بعد موتي فما لهم لا يفسرون قول النبي في هذا الحديث وهو اول الناس  
 بكم بعدى ما فسره به قبل اللفظ واحد غير ان مذهبه يحتاج الى التفسير  
 فلا يعلمون على الاصل الثابت ان الاحاديث يفسر بعضها بعضا بل يحكمون  
 بما شاؤوا تشبهوا وتعديا وبغضا ثم نقول اذا تحققوا بغير هذا التفسير  
 ان الاولوية التي ثبتت للنبي هي الثابتة لعلي بن ابي طالب فقد ستم  
 الدست لنا سواء في ذلك ان يكون لفظه بعدى بمعنى بعدى اوليكم  
 بل بما يكون هذا التعميد اضل في المقصود فانه ان كان اولي بالتصريف في  
 حيوة النبي فهو بذلك بعد موته اولي لئن تنزلنا عن ذلك فنقول ان  
 الاولوية له عليه السلام بعد خيرا لانام قد ثبتت بهذا الحديث في جميع  
 الازمان حرج منها من حيوة الرسول وبقي الباقي على حاله وهو المطلق  
 اللهم الا ان يكون مراد الناصب باثبات الاولوية لعلي بعد النبي  
 اثباتا له بعد عثمان فضعفه قوله لم يقل بعد موتي انه لم يقل عقيب موتي  
 لموتي حتى تثبت خلافه بلا فصل ويرد عليه انه اذا قال هو الاول بكم





بالعاصي والوزير والباب بحيث لا يشك ولا يتردد على الالباب لكنهم  
 يقولون ان كل ذلك موجب للفضل والشرقة غير ناص على الخلافة حتى اذا  
 ود بعض الاخبار الشريفة بلفظ الخليل والوزير والخليفة وهو ما رواه  
 العاصي هذا عن انس قال قال رسول الله ان خليلي ووزيرى وخليفتى في  
 اهل خير من اترك بعدك ويخبر موعدى وبقضى دينى على من ابيط اليقال  
 هذا الناصب لادخلت في اهل اهل البيت لا في امر كافة الامة الا ترى انه  
 لم يقل وخليفتى في امي وكذا لك الوصي هو في اهل البيت لا في جميع الامة  
 او دلالات الخلافة البكرية طوقا من الاخبار العامة تركها لعدم  
 صلواتها المحبة ثم قال اقل الاحاديث ان قوله يخبى موعدى وهو في خاص  
 امر واحل اهل بيته لا في جميع الامة وكفاه بذلك شرفا وفضلا اذ را  
 الرسول لذلك حالا واما قوله وخير من اترك بعدى فانه اراد خير من  
 اترك بعدى من اهل البيت لا تراه كيف ذكره عقيب قوله وخليفتى في اهل  
 والماء احق بسقيه اقوال وانا السبيل لها تسمى انه قد تعسف هذا الشيخ  
 العاصي فاقى بنا ويل غير مسموع لا يسمون ولا يعنى من حج فان قوله واهل  
 انما هي صفة كاشفة تعلقها بالتفاء المستفاد من لفظ الخليفة اى

في قوله واهل البيت لا تراه كيف ذكره عقيب قوله وخليفتى في اهل  
 والماء احق بسقيه اقوال وانا السبيل لها تسمى انه قد تعسف هذا الشيخ  
 العاصي فاقى بنا ويل غير مسموع لا يسمون ولا يعنى من حج فان قوله واهل  
 انما هي صفة كاشفة تعلقها بالتفاء المستفاد من لفظ الخليفة اى  
 في قوله واهل البيت لا تراه كيف ذكره عقيب قوله وخليفتى في اهل  
 والماء احق بسقيه اقوال وانا السبيل لها تسمى انه قد تعسف هذا الشيخ  
 العاصي فاقى بنا ويل غير مسموع لا يسمون ولا يعنى من حج فان قوله واهل  
 انما هي صفة كاشفة تعلقها بالتفاء المستفاد من لفظ الخليفة اى

في قوله واهل البيت لا تراه كيف ذكره عقيب قوله وخليفتى في اهل  
 والماء احق بسقيه اقوال وانا السبيل لها تسمى انه قد تعسف هذا الشيخ  
 العاصي فاقى بنا ويل غير مسموع لا يسمون ولا يعنى من حج فان قوله واهل  
 انما هي صفة كاشفة تعلقها بالتفاء المستفاد من لفظ الخليفة اى

ابي خليفة الباقي في اهل حال في القاموس خلفه خلافة كان خليفته  
 وبقي بهما وفي منتهى الادب ما هنالك من خلفه كسفينه انك بجاي كس  
 باشد وكرجى سلطان بررك وقال في النهاية الخليفة من يقوم  
 مقام الزاهد ويسد مسداهما فيه السبالة وفائدة هذا التبدل لا شأنا  
 العلة الخليفة وهو مفيد بحسن الكلام ولطافته اذ يصير الكلام بكلاما  
 معجينة وبرهان فاز الخليفة لا بد ان يكون مماثلا للمستخلف ولا شأنا  
 بالمر من اهله فما بال الناصبي يدعي الخلافة لا بد ان يكون مع عدم الشبهة  
 بينه وبين خبر الانام وقد اترف هو على نفسه بانه لا خير فيه على ما ذكر  
 في النهاية ايضا حيث قال وفي حديث ابن بكرجاء امراني فقال له  
 انت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخليفة بعده  
 والخليفة الذي لا غنا عنده ولا خير فيه وقال في القاموس الخليفة  
 الاحق ومن ادعى الخلافة لاحق فهو شاذ حقا منه ومن هذبة  
 ولو سلم انه اراد كونه خليفة على اهله لم يضرنا ايضا لان اهله افضل  
 من الرعايا فمن كان خليفة عليهم فهو بالخلافة على غيرهم من  
 الاجانب احق اولى كيف لو كان على هو الخليفة في اهل البيت وز الخلفاء

على قول  
 ابي بكر الخليفة

الشيء أخذنا منها لا يبرهن أيضا فانهم في طلب الحق حين يصفون  
ويخرجون عن الجواب يقولون ان ابا بكر كان خليفة في الامر بعد  
رسول الله فلا اعتراض على امره واخذنا قد كلفنا في سنن ابي داود عن  
ابي الطفيل من انه قال جاءت فاطمة الى ابي بكر تطلب ميراثا عن ابيها  
فقال لها سمعت النبي يقول ان الله اذا اطعم النبي طعة في الذي يقوم  
من بعده وبذلك يدافعون عنه نسبة الظلم والجور مع ان فيه ضربا من  
المصادرة والدور لان لا يمكنهم هذا الجواب لسقوطه عن اصله فان  
عليها اذا كان هو القائم بعد النبي في اهله فلا يكون له ان يكثر سلطه  
في فعله ثم من المعلوم ان لفظ الاصل فيه عموما اذا لال ايضا ولا  
الى ذوي العقول الا شراف بخلاف اهل فالتعدي فيه سهل و  
لكنهم مع ذلك اذا قيل اللهم صل على محمد وال محمد لم يخصوا الصل  
بعلي وفاطمة والحسين بل قال امثلهم واورعهم ان ال محمد جميع المسلمين  
من بني هاشم وبني عبد المطلب قال الاخر الى الله اصحابه ومنهم من  
فقال بل امته جميعا ومن قائل اتباعه وفي ذلك عن النبي انه  
سأل النبي عن آل محمد قال كل مؤمن تقى كذا في الشفاء وشرح المصباح في

لان ولاية ابي بكر  
بمقتضى قول النبي  
واو كتابهم  
يستندون في  
يخرجون بهذا  
في نه الاطراف  
بما الشئ هو  
منه

في التبرع حتى اذا ولى في حديث الوصاية اليهود عنه بلفظ  
 اهل الله هو اقول الى العموم خصوصاً باخص الخوارج ليكون  
 الوصاية وادخل في الغواية قال الله منهم الشكاية وسابع عشر  
 والولاية فان النبي قال من كنت مولاة فعلى مولاة وعن عبد الرحمن  
 بن ابي قال انشد على الناس ان من سمع رسول الله يقول من كنت مولاة  
 فاز علياً مولاة اللهم وال من مولاة وعاد من عاداه فقام اثنا عشر يوماً  
 فقالوا انشيدنا سمعنا رسول الله يقول لست اولى بالمؤمنين من انفسهم  
 قال فقلنا بلى قال اللهم من كنت مولاة فهذا مولاة اللهم وال من  
 مولاة وعاد من عاداه وعن ابي سعيد قال قلت لفضل بن قيس  
 الله لعل من كنت مولاة فعلى مولاة الى وفاته قال مائة يوم فطر لعله  
 ابن خليفة وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله من كنت مولاة  
 فعلى مولاة اللهم وال من مولاة وعاد من عاداه وانصر من نصره و  
 اخذل من خذله وعن سعيد بن السائب قال قلت لسعد بن ابي  
 وقاص اريد ان اسالك عن شيء وانى اتقبك قال سل عما بدا لك فانما انا  
 عنك قال قلت بمقام رسول الله فيكم يوم غد بخر قال نعم فامرنا

على قوله وال  
 انشيد فيه  
 دلاله على  
 التفسير

بالظهير فآخذ بيد علي بن أبي طالب قال من كنت مولاه فعلي مولاه  
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال أبو بكر وعمر وأسيت يا أبا طالب  
 مولى كل مؤمن ومؤمنة وعن طلحة بن عبيد الله أن النبي قال من  
 مولاه فعلي مولاه وعن أبي هريرة من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة  
 كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله بيد علي بن  
 قال السعد أولي بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه  
 فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب يا أبا طالب ما هذا فقال يا أبا طالب  
 الله تعالى ليوم أكملت لكم دينكم قلت واكثر الأخبار وأهل التفسير على  
 أن قوله اليوم أكملت لكم دينكم أنزل يوم العرفة وعن أبي الطفيل  
 قال جمع على الناس الرجبة فقال نشيد الله كل امرئ سمع رسول الله يوم  
 وهو أخذ بيدي وهو يقول إني أكملت لكم دينكم من أنفسهم لما قام فشهدا  
 فقام ناس كثير فشهدوا أن النبي قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم  
 وال من والاه وعاد من عاداه فقال أبو الطفيل فخرجت في نفسي شيء  
 فقلت في يدي رقر فقلت سمعت عليا يقول كذا وكذا قال فليترك  
 ذلك فقد سمعت رسول الله يقول ذلك وعن يزيد بن جبان بالحرم

من كان الاصل من أهل الخلافة  
 وهو لا يكره الاغصاف من الاصل  
 فمنهم من يولى بعضي هؤلاء ومنهم من  
 الكراسي الرواية قالوا الذي اول  
 قد ذكره والاولى يوم الاكل والما  
 قبل ان ينفذ في الشراية ايضا  
 في المباحث الاول فانظر الى كثرة هذه  
 الاخبار في هذا سبيل الاكثر شامة  
 ثم انظر الى قوله ان الشراية اجابهم  
 على انكاره قوله ان الشراية اجابهم  
 قلت سمعت رسول الله يقول ان  
 احضرت شراية يوم الغدير اذا  
 لا يكره ان يكون الاصل  
 ومما دل به على كل ما تقدم  
 على عمر

وفيه قام رسول الله بغدير خم فوعظ وذكر ثم قال وأما بعد فإنيها  
 الناس أناسا أنا بشر مثلكم يوشك أن ياتيني رسول بي فاجيبوا  
 تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله وذكر بقية الحديث المذكور في مسند  
 أحمد بن حنبل على كتاب مسلم وقيل غدير خم بقرب الجحفة وفي حديث  
 وأَنْقُلُ حُجَّاهَا إِلَى حَجْرٍ أَوْ إِلَى الْجَحْفَةِ وَذَكَرَ الْعَيْنِي فِي كِتَابِهِ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ اللَّهُمَّ  
 بَارِكْ لَنَا فِي مَذَاهِبِهَا وَصَاعِهَا وَأَنْقُلْ حُجَّاهَا إِلَى مَجْبَعِهَا قَالَ مَجْبَعُهَا الْجَحْفَةُ  
 وعذير خمر به قال الأصمعي لو ولد بغدير خم أحد فعاش إلى أن يجتاز  
 أن يقول سأقلت هذا إنما اختص الله سبحانه بعلمه وحكمه ولعل المراد  
 رضوان الله عليه لم يدر له الأمر لأن حديث المولاة كان بها والأمر قضاء  
 الله سبحانه أقول هذا من السنة القديمة والشدة السقيمة لأهل السنة  
 فإنهم ينسبون كل خير بشرط القضاء والقدر وكل ظلم منهم واثم وعشوم  
 فإنهم يفعل ما يشاء من المعاصي ثم يواخذ به الله العظيم سبحانه ونعم  
 عما يصفون وإن أولئك هم المتعسفون وسيعلم الذين ظلموا أني أنقل  
 يفتلبون والذي يكفيني في هذا المقام هو أن المعاصي قد عرفت بخلافه  
 على يوم الغدير في هذا الكلام وإن ادعى أنه لم يدر له الأمر لنفسه ذلك

للموضع فذلك مما خرج بعد ثبوت المرام وهل المانع منه المفسد عليه  
 الاول الا الشيطان<sup>+</sup> وفي الاخر لا يثبت<sup>+</sup> بكر وابن ابي سفيان اولئك  
 حزب الشيطان<sup>+</sup> وما كنت احسب هذا لنا صبي قبل ذلك انه يسلم و  
 لا يكلم كسائر اهل نخلته في السند والمتن فاما اذا سلم فلا ادرك ما اذا يحكم  
 ويتغمق فانه اذا اعترف بان النبي قد اوداه انزل فيه الله ثابته الاكمال  
 والايته امر مروي على الا نام الا لا يتامر او الخرج عن الدين ولا سلام  
 النخوسة ممنوعة بغير مسموعة بل قد مر منه غير بعيدان هذا اليوم<sup>+</sup> يوم  
 سعيد فان ما نقله عنه عليه السلام من قوله من صام نفيه دليل على  
 بركة يومه وفضيله صومته واما ادعاء من نحو به الموضع فاول ما  
 يسأل عليه هل تثبت النخوسة في المكان لان الاصل هو الخير والبركة  
 في الارض لقوله تعالى والارض وضعنا الارض فيها فاكهة والمفضل<sup>+</sup> اذ  
 الاكثار<sup>+</sup> وقوله تعالى سيروا في الارض وقوله سبحانه وجعل فيها راسين من  
 فوقها وبارك فيها ثم ان سلم ذلك في الجملة فلا يلزم نخوسة ما نحن في النخوسة  
 ما لم يستدل عليه بقواطع النص من لو كان المكان نجسا بغير نخوسة  
 مانعة من اتمام الامر فاما ان يكون النبي قد قام بما قام به لاجل هذا التام

المقام فيلزم كونه عليه السلام اجمل من العاصي العياذ بالله واما لو كان  
قد فعل عالما بما قيل من عليه نقص غرضه حيث اراد ان يامر  
وهو يعلم ان المكان مانع من ذلك بل الكلام يجري في نزول خبر  
الكلام من عند الله العلام في مثل هذا المقام وما نقله العاصي  
عن النبي انه قال اللهم بارك لنا الخ فهو غير مفيد وليس التسليم بمسئ  
فان الضمائر طائفة على المدينة والمهجرة هي الحجة ميثقات اهل الشام و  
ما ذهب السيل اهلها سميت بحجة وكانت بعد تلك دار لليهود ولنا  
دعا النبي عليها بنقل باب المدينة اليها فالخوسة ان كانت فهي لكها  
دون المؤمنين الا بوار ولا لما جعلها الله المنعام ميثقاتا للحج والاحرام الى  
بيته الحرام ولا جعله النبي المنعام موضع الاظهار ولاية على عليه السلام  
على انه لو كانت فيه نخوسة لالت بشرف هذه الولاية ونزول الولاية  
اما سمعت الله سبحانه يقول في قصة الكليله قلنا ايها نوحى من شاطئ  
الواى الى الامين في البقعة المباركة وقال قلنا ايها نوحى من شاطئ  
في النار ومن حوكها وقال البيضاوي الظاهر انه عام في كل من في تلك  
الواى وحى اليها من ارض الشام الموسومة بالبركات لكونه مبعث الانبياء

وكفا تهم احياء وامواتا والكفآت وخصوصا تلك البقعة التي كثر الله فيها موسى انتهى وقال تعالى حكاية عن المسيح وجعلني مباركا اينما كنت فكيف يكون مقام نبينا منجوسا وهو افضل من موسى وعيسى وقد قسم الله بحمله المجد فقال اقيم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد واصا ما نقله عن الاصمعي فان كان مرجعه الى قول النبي صلوات الله عليه واله فالحكاية كماله ولو انه اراد الاراء على عليه السلام فلا غير بقائه ولا غرو فوقع وفيات الاعيان قال ابو العينا كما في جازة الاصمعي فحدثني ابو قلابة

بسم الله الرحمن الرحيم  
في النبي اذ قسم  
جميع ولا يخرج  
نما اتقنت المال  
استنصبه جميع  
في

الحرمي الشامي الشاعر فاشد في نفسه شعر

لعن الله اعظما حلواها	نحو ارباب البلى على الخشب
اعظما تبغض النبي واهل	البيت والطيبين والطيبات

في الضرب اول  
العروض اول  
الخصم كل  
والعين في  
وبني العروض على  
سلاسل في  
لست تاني  
منه

وما بال الخوسة التي دعاها الاصمعي في كلامه العاصي نزول عن الصنوي اذا تخول عن ذلك المقام وهي لا تنزل عن الوصي مع تخوله عليه السلام مع النبي بالحكمة فالعاصي بعد اقراره بالحق الواجب البرهان قد استلزم الشيطان فاني بكلام يشبه خزعيلات النسوان حيث يطلب على اوها خوف خوسة المكان والتخبر من تصرف نبوي الجان في الاكوان ومن كان

كان معه دليل فاطي لا يسلك مسلك الشاك المستبر قال عاصم لعجزة  
 هنا مولد للمثل العجسي عصمت بنى بنى ازيحيا درى قال ما حاصله و  
 ثامن عشرها الواو والراية فان النبي ذكر ان ولدا دم يكونون تحت رايته  
 ولوائه فمن حذيفة قال قال اصحاب النبي يا رسول الله ابراهيم خليل  
 الرحمن وعيسى كلمة الله وروحه وموسى كلمه الله تكليما فسادا اعطيت  
 انت قال لدا يوم القيمة كلهم تحت رايته وانا اول من يفتح له باب  
 الجنة فلذلك المرتضى رضوان الله عليه وذكر النبي ان لواء الحمد  
 يكون بيده وعن الضحاك بن خراجه قال قال رسول الله اجي يوم القيمة  
 وابوبكر عن يميني وعمر عن شمالي وعثمان من ورائي وعلي بيده مع  
 لواء الحمد عليه يومئذ شقنا شقة من سندس وشقة من اسبق  
 فقام اليه العراقي فقال هذا ابى وامى يا رسول الله وهل يستطيع على  
 ان يحمل لواء الحمد قال وكيف لا يستطيع حمله وقد اعطى خضرا لا شئ صبرا  
 كصبرى وحسنا كحسن يوسف وفتح كفتح جبريل وان لواء الحمد بيد  
 بن ابي طالب جميع الخلائق يومئذ تحت لوائى اقول ان خطا ابن النضر  
 عن يمين النبي وشماؤه في رايته وهو جبال يؤخذ بهم ذات الشيا احكاما







[illegible]

والشيعه اطبقوا في حق ابي طالب على الاسلام وعليه اجماع اهل البيت عليهم  
 السلام فلا يلتفت الى ما زعمه اهل السنة والحجامة من نسبة الكفر اليه  
 وقلة اتفأكمة الشفاعة واذا قد ثبت سلام فاطمة لاجماع كما لا يخفى  
 على من نظر في الاستيعاب اسماء الرجال للذهلي وغيرهما من الكتب  
 الشائعة في الاصقاع فلم يبق في ايمان ابي طالب محل للتراع لان اسلا  
 كاشف عن اسلامه لتحرير السلسلة على الكافر على ما بين في مقامه وفي  
 ابن ابى الحديدان على بن الحسين مثل عن هذا فقال اعجب ان الله تعالى  
 نهي رسول الله ان يقرب مسلمة على كاح كافر قد كانت فاطمة بنت اسد  
 من السابقات الى الاسلام ولم تنزل تحت ابني طالب حتى مات انتهى في  
 هذا كفاية لمن يريد ان يجمع ذلك بنسط الكلام في هذا المقام بعد ما  
 سلفنا ذلك في صدر الكتاب ان ادعى الى الحادة مع زيادة في اناقة  
 فنقول اعلم ان اكثر اهل السنة انكروا اسلامه وانا اقول كيف يتكلمون  
 في ايمان حمزة الرسول هم في يده الضلالة كالغول يتبعون خطوات الشيطان  
 في الاصول ومن الطائفت ما حكاه بعض اصحاب المعقول من علمنا بنا  
 الفحول قال قد نأخذ في واحد من صلاة الهنود في دمج البقرات على ما هو في هذه

هذا البلاد مرسوم بمجوع فقال كيف أثر لحمها على لحم الوعول مع ان  
 لحمها مولد للسوداء + مورثة للأذواء + قال قلت لشيخنا الشيخين  
 احدهما ان لحمها يرخص من لحم المعز والنسان + فيرغب فيها اكثر  
 افراد الانسان ولحم الوعول تنيس لاهل النصارى ويعسر اشتراكها  
 على اهل الاصبار والاعتبار وثانيهما انكم معاشر الهندو والكفر  
 كرهون ذبح البقرة + فاخترنا ذبحها واكثرنا ذلك في بلادنا  
 خلا فكم ورغما لا نأفكم + قال بيته فخرجت من حدث انه حضر واحد  
 من هؤلاء النواصب فاجاب على الهندي قال له اسكت ايها الكافر +  
 ليس لك ان تناظر فقال الهندي مهلا ايها السني + فليست اولى  
 بالايمان مني + فقد بني الاسلام على اصول تلقها العقلاء بالقبول  
 فآبوا التوحيد والعدل والمعاد + فتلقفها المحققون منا  
 بلا دعان ولا اعتقاد + واما النبوة والامامة فالأولى منهما  
 انكرنا ما نحن. والثانية تنكرونها انتروا فخر اكفاءكم فخر النبي  
 المنعصب للنبي وظل وجهه مسودا وهو كظيروه وبالجملة  
 فاكثراهل السنة قائلون يكفرا بيطالب وما هذا ينكر منهم



الامة ولو كان كافرا كان مضلا ولما اخذ النبي عضدا فحيته اقياس  
هكذا بوطالب عضدا لرسول الله وناصر له ولا واحدا من معاخذ رسول الله  
وناصريه بكاف وبلغ ان ابا طالب ليس بكافرا ما الكبري فبشهادة القرآن لما  
الصحة فكانت ابدية وكفالك في التنبيه على صدقها ما ذكره علماء  
اهل السنة في كتب السيرة ان ابا طالب كفل رسول الله وذبت عنه لوليا  
جهدا في كالف ذبه وحمايته عرشه ورفيقه في شجبه ولم يهاجر  
الى المدينة والطائف الا بعد موت ابي طالب لكثرة ما ناله من قريش  
فكان يسمي في ذلك العام عام الحزن وقال قوران قول النبي انا وكافل اليتيم  
كها تين في الجنة افما عني به ابا طالب الكفا في شرح نهج البلاغة لابن أبي  
وروي العاصمي نفسه في كتابه هذا بعينه ان ابا طالب الخطيب لتزيح  
رسول الله خديجة فقال الحمد لله الذي جعلنا من نزرع ابراهيم من  
ذرية اسمعيل وجعل لنا بيتا محجوبا وحرما امنا وجعلنا الاحكام  
على الناس في محلتنا الذي نخر فيه نثران ابن اخي محمد بن عبد الله بن عبد الله  
لا يوزن برجل مرفوش الا ربح ولا يقاس به شيء الا عظم عنه وان كان في  
المال قل فال المال بعد نرق حائل ظل زائل وله في خديجة رغبة ولها

الى

الحمد لله الذي جعلنا من نزرع ابراهيم من ذرية اسمعيل وجعل لنا بيتا محجوبا وحرما امنا وجعلنا الاحكام على الناس في محلتنا الذي نخر فيه نثران ابن اخي محمد بن عبد الله بن عبد الله لا يوزن برجل مرفوش الا ربح ولا يقاس به شيء الا عظم عنه وان كان في المال قل فال المال بعد نرق حائل ظل زائل وله في خديجة رغبة ولها

فيه مثل ذلك والصدق ما سألتموه عاجله ولجله فمر بالحق له والله خطب  
 عظيم وثناء شائع جسيم انتهى هو قليل من كثير ما أورده في المواهب وفيه  
 دليل على سبق إيمان أبي طالب وكفى به دليلا فإنه يدل على أنه أمر بالنبى  
 قبل أن يعثقه الله رسولا. والعجب أن العاصم نقله وعقله وعاءه ثم  
 غفل عن مقتضاه من غير أن يهتئ لنفسه عن مقبولا ولم يعلم أن السمع  
 والبصر الفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا. ثم إن هذه حكاية البداية  
 وأما الخاتمة فحكى في المواهب عرشام بر السائب الكلبي أبيه أنه قال لما  
 حضر أباطالب الوفاة جمع إليه جوه قرش فأوصاه فقال يا معشر قريش  
 أنتم صفة الله من خلقه إلى أن قال إنى أوصيكم بمحمد خيرا فإنه لا  
 في قريش الصديق في العرب وهو الجامع لكل ما أوصيكم به قد جاء  
 بأمر قبيله الجنان بذكور اللسان مخافة الشئان. وأمر الله كانى أنظر الرصع  
 العرب أهل البر والاطراف والمستضعفين من الناموس فاجابوا دعوته  
 وصدقوا كلمته وعظموا أمره فخاض بهم غمرات الموت فخصات ونساء قريش  
 وصناديدها أذنا بأودورها خرابا وضعفاؤها أربابا وإذا أعظم عليهم  
 أحوجهم إليه أبعدهم منه احتظمهم عند محضته العرب خالصيها

له  
 وادود أو فشرى في الكائن  
 تحت قوله تعالى قد مرنا على  
 المؤمنين فبعث نبيهم رسولا  
 من أنفسهم فتنادت بسيرة  
 وادودا بعد ذلك في الجحيم  
 وصلى على النبي وأما أبيه  
 لما ياتي سورة المؤمنين قال  
 والتعليق في طلب أبي طالب  
 في خارج خديجة بنت خويلد  
 برضاها سادتها في النكاح  
 كفى برضاها سادتها في النكاح  
 بعير يقوم مقام ناقة في النكاح  
 للضالمة في البداية فالت  
 والعبوب البداية في النكاح  
 من ذنبا كالقنطرة والكلمة  
 من قريش وكذا من النكاح  
 في الأصول والبداهة  
 اول الامر منسوب

المرثية

ودهاء واصغت له فادها. واعطته قيادها. يا معشر قريش كونوا له ولائاً  
 وكبرية حماة. والله لا يسأل أحد سبيله الا رشداً ولا يأخذ هذه الا استعداداً  
 ولو كان النفس مدته ولا جلى تاخير لكففت عنه المأز من لدغته الذئب  
 شرها ان انتهى هو دليل على اختتام امرة بالخيرة وحمايته النبي عن الضرر  
 صريح في انه نصر النبي ميتاً وحيّاً ودلهم على سبيله رشداً لا يمانح  
 فان امرة مقبول بالجنان وان لايته وحمايته لازمة واجبة على الاعيان  
 فاما قوله انكروا اللسان مخافة الشنآن فالظاهر انه حكاية عرجال البر  
 فاتهم في احقيته واستيقنتها انفسهم كذباً بالسننهم ما عوفقت  
 له بالجنان ومدحه باللسان وهذا هو عذر الايمان ولو فرض كونه  
 حكاية عن نفسه فانما هو تقيّة من اهل العذر كما يدل عليه له مخافة  
 الشنآن فلهذا حكاية البداية والنهاية وحكى منها في الغاية وكذا الزمان  
 المختل في البين فقد كان صنع فيه كما ستعلم نصرة سيد البر ومنه قوله  
 لا تحزن المؤمنون للكافرين اولياء من دون المؤمنين ونقر به ان  
 الاولياء بمعنى الاحباء وقد ظهر مما ذكرناه انفاً سابقاً وعما سنده  
 لا حقل ان النبي كان يجب باطالته ويمدحه كما اعترف بذلك

بسم الله

هذا الناصب في حكاية الاستقامة نفعاً للبنيان به قال الله در ابطال  
 كافر للناصرة وليا حيا بدلالة الالة الكريمة واما السنة النبوية فبذلك  
 مع بعض الاقوال العامة فنقول فيها واقعة شعب ابیطالب على ما ذكره في الم  
 وقد ظهر فيه عن ابیطالب من اجازة الدين ونصرة سيد المرسلين لا يصيد  
 الا عن اخص خواص المؤمنين ولولا لقتل سيد الانام ولم يبق على  
 الارض وشم من الاسلام ومنها ما ذكره في المواهب اللدنية ايضا كان  
 رسول الله عند ابوطالب يدعو الى الاسلام فاجتهد في شرا الى ابطن  
 يريدون بالنبي سو فقال ابوطالب حين تروح الابل فان حنت ناقة

الى غير فصليها دفعة اليكم وقال شعبي	٤
<p>           حتى اوسد في التراب دفينا            وابشر قويدنا من عيوننا            ولقد صدقت وكنت ثرايبا            من خير اديان البريه دينا            لوجدتني سحابتا لك مينا         </p>	<p>           ناله لن يصلوا اليك مجهم            واصدع باموك ما عليك غضا            ودعوتني زعمت انك ناصي            وعرضت دينا لا حاله انا            لولا الملاحة او حذاري سبة         </p>

له في الغرض الثاني من كلامه ووضا الى من كان كالم

وهذا الشعر نقله الشيخ في الكشف ليس من التفاوت والاختلاف وهو

هو دليل كاف على إيمانه رغم أهله الخلاق اذ فيه كاترى تصديق للصدق  
على دينه وابقان بانه خبر الاديان واقوار بينك باللسان وما الايمان  
الا التصديق بالجنات والاقرار باللسان وقد حصل له كل منها عبرانه  
لويظهر ذلك في كل محل مقام خوضه المستبالمسلم كما يظهر من اجز الكلام  
وما هذا بضائر في الايمان والاسلام بل ربما يمدح الكفار بجهلهم عليه  
القرآن في مومر الى فرعون قال رجل مؤمن من المؤمنين الى فرعون يكرمكم فيها  
الاية وهذا على سبيل المنزل والا فاسناد البيت الاخير اليه لعله  
قبيل المنقول ولذا لم يروى شيخوهر الكبار كمقاتل والتعليق ابن دينار  
وقد وابقى الاشعار على ان المنقول عن ابن حنيفة كافي الفتاوى الى السراج  
ان الايمان هو الاعتقاد بالقلب وانما الاقرار لاجراء الاحكام وقال  
الغوى المدلولى في شرح سفر السعادة ما هذا ترجمته التحقيق اضعفه  
الايمان هو التصديق القلبي شرط الاقرار اخصة لاجراء الاحكام في  
الدين وارجس له التصديق فهو مومر عند الله ومنها قوله في آراء  
الصواعق عن عمر بن الخطاب ابر رسول الله قام فينا خطيبا فحمد الله ثانيا  
عليه ثم قال ما بال اقوام يرمون ان قرأ بقى لا تنفع ارجس كل

١٢

و قد ائتمن علی قدامه ائتمن  
والشعابی فابن حماس  
وابن دنا و زیاد ابی  
الفضلان فید ابی ظلمی  
وزید ابی اذلم کن فحقی  
مسئول ابی شعیر لولا المذا  
ابو بکر ابی شیبہ بن یزید  
سجاد ابی سینان ابی  
سجاد الکشتا کفیف  
سجاد البکاء لم یبه لکان  
لباوا اذا اقد قوا  
بایضا مع اناح لم  
تفاضل اتحاد من حیث  
ابو ائتمن : بحر ائتمن

سبب نسب منقطع يوم القعدة الأسبوعين نسبي صحري الخبر ومعلوم ان اباط  
عم النبي لو كان كافرا لما نفعه قرابته واصداؤه عليه ظرافوا ويجمعون لقوابته  
لاشفع مع الله ان يكدن بهم في نعيمهم هذا كما تشفع اما ابو لهب فخرج عن حجة  
الاسلام بنص لا شفع فيه من القرآن ومنها قوله ان لا يطالب عندى رحا  
سائلها ببلاها وعن سعد بن المسيب عن ابيه وصلة كتم جز  
خيرا والتفريق عام في الحديث السابق على ان في هذا الحديث دعاء خير  
النبي في حقه دعاء مقبول لو كان كافرا لما قبل دعاء النبي في حقه كما  
جزاؤه شررا وخيرا ومنها قوله فيها حكيناها عن العاصمينا وعلى من فورا واحدا في اللذ  
جعلوا النبي الوصي مستقين من مظلة الكفر ومنها قوله فيها ذكره في كذا العمل  
والله اني لأحب الخصلتين قرابتك لحبيبتك اليك وقربك منه في  
لا استيعاب تقريب الدليل فيه ظاهر باهر فان مثل هذا مما لا يراعيه  
النبي في حق الكافر ومنها ما نقلناه عن العاصم في حديث  
لا استسقاء من شجرة المعلوم المبدح والثناء على سيد الانبياء شعرا  
وابيض يستقى الغمام بوجهه ثم اليتا في عصمة الانامل  
وقتها على اذكرة في المواهب عن عطفه قال قد تمسكتموه في خط

وہاں فسطاط قائم کیا  
یہاں اپنے بیٹے ابی جہل کے  
جہاں ایک کشتی میں وہاں ایک کشتی  
من جب کشتی ایک کشتی  
وہاں سرورہ علیہ السلام نکلتے  
دور دور و نزدیک کان تجارت  
قال تندرو ابی طالب کان تجارت  
عینہ من یثمن ذلکہ خاتم علی  
فانک الشجر کما تقر ارض العالی  
نحت البدر الراج من الشجر  
رجال الجاری فی ترجمہ میں  
ہی جہدہ کان و نابالغہ کما تقر  
قد مللنا فی زید علیہ السلام  
زیدنا فی بدستادہا و اسرار  
ان ہذا القادیم خصا من یثمن  
الاختلاف فی اسلامہ ثم قال علی  
اسلامہ علی النبی اتمام علی  
و سرورہ یہ اقول کہ یہاں علی  
اسلامہ علی طالب احسانہ شعور  
و سرورہ یہ مع اقتضاد و کمال ہدایت  
ہذا الذکر کردہ فی باب البیت  
ان ہذا شی

المكة

فقطالت قرين بالباطال الحط الوادي جديب العيال فملوا فاستق  
 فخرج ابوطالب معه غلاما كان شمس جريقت عنه سحابة وحوله اغيلة  
 فاختار ابوطالب الصق ظمرا بالكعبة ولا ذا الغلام باصبعه وما في السماء  
 قزعة فاقبل السماء من هنا وهناك وأخذ في اخذ دق وانجراه الوادي  
 واخصب النادى البادى في ذال يقول ابوطالب شعرا <sup>يسبق</sup>  
 النعام بوجهة البيت وهذا البيت من ابيات في قصيدة لابوطالب  
 ذكرها ابن اسحاق بطولها وهي اكثر من ثمانين بيتا قالها لما تمالات  
 قريش على النبي ونفرا واعنه من يرب لا لاسلام واولها شعرا

قوله ما في السماء  
 اخذ في اخذ دق  
 فانه كما بيت  
 باران اخذ في  
 بمعنى اخذ في  
 شقى الارب  
 مع في الضرب  
 ان في من الكعبه  
 من واهم فاه  
 وزاد علاه

ولما رايت القوم لا ودعندهم	وقد قطعوا كل العربي الوسائل
وقد جاهاونا بالعداوة والاذي	وقد طأ وعوا امر العدا المراتل
اعبدنا منافعنا تخرير قومكم	فلا تشركوا في امركم كل واغل
فقد خفت ان لم يصلح الله امركم	تكونوا كما كانت احاديث ائل
اعوذ برب الناس من كل طلعن	علينا بسوا وبملحق بساطل
وثور ما ارسى ثبيركم مكانه	وراق ليرق في حرام ونازل
وبالبيت حق البيت بطن مكة	وبالله ان الله ليس بغافل

ومنها

ومنها

ولما نطاعن جرحه ونناضل	كذبتم وبيت الله نبنى محلا
ونذهل عما كنا شاكلا وكلايل	ونسله حتى تفرع حوله

انتهى بتفاوت يسير الثقال بكسر التاء المثلثة المجلج والغيث قبل المطم  
 في الشدة وعصاة الازمائل اي يمنعهم من الضياع والحاجة فكانت لي  
 المرائل المفارق ارسى اي ثبت نبنى يضم النون وسكون الواو اخرة  
 راء معجزة اي نقر ونغل عليه نناضل اي يجادل ونخاصم قال ابن التين  
 في شعراي طالب هذا دلالة على انه كان يعرف نبوة النبي قبل ان يبعث  
 لما اخبره بحكراء وغيرة مرشانه قال الحافظ ابو الفضل ابن جرمان  
 اسحاق ذكر انشاء ابي طالب لهذا الشعر كان بعد البعث ومعه ابن طاب  
 نبوته جاءت في كثير من الاخبار وقسمك بها الشيعة في انه كان مسلما قاطبا  
 وراي ابن جرير بن حمزة البصري جزء جمع فيه شعرا بيطالب ونعم انه كان  
 مسلما وانه ملئت على الاسلام وان الحشوية تزعم انه مات كافرا  
 واستدل بها عواذ بما لا دلالة فيه انتهى ومنها ما اخرجوه البخاري في  
 تاريخه الصغير من طريق علي بن زيد قال كان ابو طالب يقول شعرا

فلا تاتك الشكراني في  
 فيك وذكرا من الاشهر الجاهلية  
 انما هو بطلان في شعر علي بن ابي طالب  
 يستنسخه الخاتم لوجه حال ابي طالب في حبه  
 من ذم فاداد طاه على اشقة بسكون  
 ونحوه من شعره في شعره في شعره  
 من المعروف انما هو قال بسكون في شعره  
 الحاجب الحشوية طاه طاه طاه طاه طاه  
 ايات استقرت على طاه طاه طاه طاه طاه  
 سموليك هم كانوا في طاه طاه طاه طاه طاه  
 بكون كل ما قال مدوا به لاراي شاعر  
 وقيل هو ملك من الحشوية بسكون في شعره  
 فطه في القياس في الحشوية بسكون في شعره  
 المراد بالحشوية طاه طاه طاه طاه طاه  
 الصفات التي تغذي اجرامها على طاه طاه  
 بل يوزن بما اراد اشد من شعره في شعره  
 فيمراد بوضوح الناصب في شعره في شعره  
 الحشوية طاه طاه طاه طاه طاه طاه  
 ويطع القديس من شعره في شعره في شعره  
 ويطلقون على الذين قالوا الله بن علي بن ابي طالب  
 والسند كذا في الحشوية طاه طاه طاه طاه طاه  
 في شعره في شعره في شعره في شعره في شعره  
 في شعره في شعره في شعره في شعره في شعره

و شوق له من ابيه <sup>عليه السلام</sup> كونه والعرش محمود وهذا محمد  
 وهو من صلح النبي ثناء جميل عليه لا اعرف احدا سبقوا باطالبيه  
 ومنها ما ذكره عبدالحق الدهلوي <sup>لفظه</sup> في شرحه على سفر السعادة ما هذا  
 و جودى عبد المطلب را بنحو کشید و محبت سخت با وی پیدا کرد و بعد ازین  
 روز گلر قط شدید بر قریش افتاد پس آواز یافتی شنیدند که می گفت که <sup>استشفا</sup>  
 کنید باین نبی آخر الزمان عبد المطلب را بر دوش خود گرفت و دعا کرد  
 باران های فراوان شد و در آنچه مشهورست متبقا از ابوطالب بود وی را  
 درین باب قصیده مشهورست در نعت آن حضرت صلی الله علیه و آله و سلم  
 که دلالت دارد بر کمال محبت و نهایت معرفت نبوت او و مطلع قصیده  
 اینست و ابيض يسقى الغمام البیت شیخ ابن حجر عسقلانی در فتح الباری  
 میگوید که ابن اسحاق این قصیده را در سیر بطولها آورده و بیشتر از هشتاد  
 بیت ذکر کرده و بیشتی چند از اول قصیده آورده و اکثر این احوال که مذکور  
 در آن واقعست بعد از بعثت و ابوطالب مگر آنرا بفرست در یافته  
 بود و بعضی گفته اند که وی این قصیده را در آن وقت گفته که قریش  
 بر آنحضرت بغلبه برآمده بودند و منع میکردند مردم را از ورا آمدن



قد بد لنا البلاء شديد | الفداء الخبيب وابن الخبيب

الأيام لا يخفى على أهل السداد مثل هذا الولد والنصر لا يختص  
 لا ينشأ إلا من جميع الفؤاد صحيح الاعتقاد ومن المعلوم والشاهد أن الولد  
 أحب إلى الإنسان من كل حدث صالح كما أن أوطى الحاحي أنه يفقد نفسه  
 وبقية فرقته الرسول ولد كافي طال فقد قدمه على نفسه بمن  
 بل مراتب إذا كان الولد إذا فضل جلي مثل علي ومهنا شأنه كيف  
 يكون كفاؤه الحال ربح مومر عندهم بل مبدلوا منير مع ما كان نفسه على  
 ما سبق أحب إليه من سيد المرسلين منها قوله صلوات الله عليه في  
 الخبر المتواتر المنقول عن العاصمي وغيره في علي مر أحب عليا فقد أحبني  
 ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل وتقرير الدليل فيه أن باطال  
 قد أحب النبي هذا ظاهر ما تقدم ويأتي وأنه أحب عليا أيضا حتى  
 لا يوتى فيها قيا سان أحدهما أن باطال أحب النبي مر أحب النبي فقد  
 أحب الله يفتح أن باطال أحب الله ولا شاك محبة الله مستلزمة  
 للإيمان بل هي أخص منه كما الإيمان أخص من الإسلام فإن المحبة  
 الإلهية هي إيمان الحكامل ثم ودرجته رقيقة يعقد عليها إلا نامل

الكتب  
 مع لفاء الروايات في الكتب  
 والباح والفناء واجب  
 أن يحسب المؤمن في النبي  
 نصيب منها وفيه نصيب  
 كل شيء وان في حياته قد  
 من سماها نصيب فاجابة  
 على علي السلام يقول آية الله  
 يا علي في نصرتي فواتر  
 ما قلت الذي قلت فاجابة  
 بكتفي آفتيتان نصرتي  
 تعلم أن لم كل ذلك  
 وسبحي لوجه الله في نصرته  
 غنى الهدى الحمد لله وبالله  
 فانظر في ذلك الخطاب  
 وفي الجواب ليقول من  
 الارتياح ١٣ منه دام وجهه  
 وزاد حله

وشأنه ما بين باطال الباطل عليه من ابحاث عليا فقد حبا الله جل  
 بحكم الحديث المذكور ونتيجته كنيحة القياس الاول فافهم لا تغفل اما  
 الاخبار المعصومية فكثيرة جداً نورد منها شيئاً بعد ذكرنا اخبارهم الزا  
 وثرنا فنقول فيها ما روى انه قيل للصادق اقمهم في عموهم ان باطال كل  
 كاف قال كن بوا كيف يكون كافا وهو يقول شعري \* \* \* \* \*  
 الم تعلموا اننا وجدنا محمداً نبياً كموسى خطا في اول الكتب  
 وما اوحى في بشارة المصطفى ان علياً كان جالساً في الرحبة والناس  
 حوله فقام اليه جل فقال انت في محلك الله انت فيه وابوك في النار  
 فقال عليه السلام ما معناه فصر الله فالك والذى بعث محمداً بالحق  
 ابي لوشفع للخلق اجمعين لشفعه الله وكيف يكون ابي في النار وانا قسير  
 الجنة والنار الخبر وروى الصدوق عليه الرحمة باسناد صحيح الصادق  
 انه قال ان باطال باطل الكفر واسر الايمان فلما حضرته الوفاة ارجى الله عز وجل  
 الى رسول الله اخبر منها فليبرك بما ناصر فهاجر الى المدينة وبأسنا  
 الى الاصم بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين يقول والله ما عبد ابى  
 وجدنى لا شتم ولا عبد مناف صنفاً فيما كانوا يعبدون

في الفريضة الاول من الطويل لا من زاد منه

ودها شتم

بعد ذلك قالوا يا رسول الله الى البيت علي بن ابي طالب تسكين به فان قال  
 ذاك في هذا الكتاب الزام هؤلاء الاخرين والاجاد في المنقولة عن الائمة  
 الاطباء غير مضمين في هذا الباب قلنا لا يحصل الا لزام اذا كان المراد  
 عنهم الاسلام في مظنة التشيع والاثام وليس الامر هكذا في هذا المقام  
 فان ابن الاثير وهو مرجعنا في الفصول قد قال في جامع الاصول  
 واهل البيت يرفعون ان اياها طالب مات مسلما واذا كان هذا عنده  
 فلا معنى للانكار ولا محل للاعتذار الا ان يخلع العذار ويؤثر النافذات  
 قوله حق وهو صدوق في نفسه قد وصفهم الله في القرآن المبين  
 بالصادقين وهم مختلف الروح الامين وكلامهم مقرون باليقين دون  
 الزعم والتخمين فقولاه اهل البيت يرفعون غير واقع في محله لانه لا يثبت  
 الويث فان زعمت مطية الكذب واما العقل فابوابها  
 ان كوا الامام ابن الكاف وابن اللعين وابن المعذب بالنار عاينوا التنفير  
 وقد تقدم في الكتب الكلامية للامامية ان التنفير مناف للامامة  
 وثانيها انه يلزمهم القول بان يكون يزيد السكينة افضل من مولا  
 الامير فان معوية عند هم مسلما واما طالب كافر وثالثها ان

في كغير آية النبي ائذ ائمه عليه السلام وقد قال النبي عليه وآله  
 افضل الصلوات لا تزدوا الاحياء بسب الاموات \* تخشع له قال في  
 عكرمة بن ابن جهم على ما في الاستيعاب لا تستبوا بالاهل فان سب البيت  
 الحى فما ظنك بايذاء على هو نفس النبي ولم يرد في حقه مرادى على  
 فقد اذ ان مراد اني فقد كفر وقد توام نزع ان ابن ابي طالب ومن  
 عند الله من ابن ابن جهم نعوذ بالله من هذا الجمل واذا قد تحقق  
 اسلام ابي طالب وهو مراد المطالب فعلم ان مراد عجب العجائب  
 واغرب الغرائب ما فعله العاصم المناصب مراد جاء كفره مع تكفير  
 فاطمة بنت اسد وهو من اهل الود واهل اللد \* كيف قد سر  
 هو نفسه فيما رقصه ان ابا طالب طاف بالبيت يدعوا لله عز وجل  
 ليتكلمها فالحمد لله الصواب واظم العجب العجائب على ما نقلنا  
 في هذا الكتاب ولو كان كالمادعا رب الارباب ولما ظهرت المعجزة  
 هذا الباب ولو دعا الله لما كان عاوزه ما يستجاب لقوله تعالى في الكتاب  
 وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال في الكشاف لا في ضياع  
 لا منفعة فيه لا نفع ان دعوا الله لم يجبهن وان دعوا الالهة

الآلية ليست بطبع اجابته انتهى بما فائدة فاسلامها وتكفير النبي ايها  
واضحاغة في قبرها ومثواها اشهر من ان يذكره واظهر من ان يستتر  
تواصل ان نصب العاصمي عدوته وان كان بضرة ويوجب شقاوته  
ولكنه نافع لنا في هذا المقام لان اقراره بفضائل علي عليه السلام مع  
النصب اذ خل في الالزام ولكن حيث قد تحقق ان تشيحه بالنبي صلوات  
عليه في كفر بوبية ضلال غثي مع انه ليس مما هو بصدده من اظهار  
فضله سوده في حق قتل الوجه الثالث والعشرون من  
مشابهة سيد المرسلين ان ابويه كانا مومنين كوالد سيدنا  
وهذا فضل ثابت على مسلكنا الماخوذ عن السادة المصطفين على الانبا  
ان يقول في الالزام انه قد ثبت انفا اسلام ابوي علي عليه السلام فاطنه  
بذلك سيد الانام مع انه قد روي عنه الفخر المسمى بالامام انه قال لم يزل  
يتقلى الله مراتب الطاهرين الى ارحام المطهرات ومعلوم ان اباه  
وامهاته لو كانوا كفارا لكانوا ايضا سالا اطهارا ولا يلد الا فاجرا كما  
ومرآج العجايب واردة المذهب بالقسطلان بعد ما ضل في الغيا  
وكفرا به النبي المواهب اتى بسلام في العدا فيه اقار منه على نفسه با  
لكن

المرتب  
قال في مطالع السالكين  
والاصل في الخيرات قد انشد في خط  
شيخنا محمد بن محمد بن الحسين  
ما جرت في سبيل ان كل الامم  
الغفور خير والافضل في ذلك  
تواييف نقل الاما حدث الامام  
عليه السلام كل احد منهم خير مني  
مع نقل الاما حدث الامام علي  
ان الامم خير من كل الامم  
فمن ذلك على انهم كانوا مسلمين  
لانهم خير من الامم في الدنيا  
سلكوا الامم في الدنيا  
السر قضاة الامم في الدنيا  
نزل على بان اكثرهم اذ انتم  
موضع الغرض نقله من نسخة  
من المطالع ساقا الترتيب  
بفضله وشكره على الامم  
بقا وذا واهله

فقال هذا ما تكسر في البحث في مسئلة ولدته وكان الاول في ذلك وانما  
جزا اليه ما وقع من المباحثة بيد علماء العصر فالحد الحد من ذكرها  
بما فيه نقص فان لم يزد في النقص لا ريب ان اذا كفر يقتل فاعلم ان لم يثبت  
كلامه فانظر اليه والى تباعده مثال الحد كيف كفر او اجترموا ثم كره  
فيما زعموا هو كقول التكفير فاعترفوا بدنه فمحقا لاصحاب السعيه  
واذا كان هذا الذكر حراما عند ذكرية فبالاولى ان يرجع ما كافيته والآن  
نزيد على ما نقلناه من كلام العاصمي رحمه الله فيقول في الرابع والعشرين  
والخامس والعشرون الصلاة والسادس والعشرون الطهارة والسابع  
والعشرون تحريم الصدقة والثامن والعشرون وجوب المحبة والتاسع والعشرون  
كون كل منهما اما باللامه فائنة جليلة لا يخفى على الناظر في كلامنا  
سالفنا وانما هذا الفضل كظايرة مختص باهل البيت ليس لمساهمة لا  
كما اشعر كلام ابن حجر فيما مر بذلك ولكن يشك انه اراد ان يشير كواهم من الخطا  
في هذا الفضيلة المختصة بالعترة الاطياب بل فضولة عليهم هذا الباش  
فروا عن سبيل البشر انه قال لو نزل بنا عذاب ما نجا الا هم وهذا  
المقال يظهر منه نفي الاكاذب كماله اذ مقتضاها ان ابن الخطاب

من صفات رجال  
من الذين قالوا في  
منها على ما في  
والسنة في سنة  
سما واصلت منها  
اسم من كان في  
فاخرج النسخة من  
باسم فاني لم يزل  
منه من قبل من قبل  
انظر الى كلامه  
وذكره في ذكره  
فيما لا يخفى  
على من قال ذلك  
على ما في  
في هذا الباب  
يكون لا يخفى  
يا مولانا فيكون  
على السلام ان يزل

الحياتين كان يحرقهما من النار وهذا مناف لما سلفناه فلا  
 سئل فيه الى ان ينكر من الله بعد في قدرة بجزية تكبر ومكبر ولما  
 رواه البخاري عن المسير بن يحيى قال لما طعن عبيد بن جراح قال له اعيان  
 وكافة خير منه يا امير المؤمنين ولا كل ذلك فقد كفى رسول الله وساق  
 الحديث الى قوله واما ما ترى مرجعي فهو مرجع الى اجلاء وارجل احيايك  
 او احيايك والله لو ان لي طلاع الارض دفعا لا فتيت به من عذاب الله  
 قبل ان اراه ومع ذلك كله فقد ورد والرواية السابقة للمكثرة في  
 كتبهم المعتمدة وسودوا بها احيايهم في سيرة كرام برز قال  
 ابن سعد في كتابه المشهور المعروف بالتوضيح في شرح التقيع ما يرجح حاصله  
 الى ان النبي استشار الشيخ في ساري يدرفا شار عليه عم بغير ما اشار به  
 ابو بكر فخالفه النبي واقتدى بالي كبر فعاتبه الله بقوله لا اكلمك من الله  
 سبق لكم فقلنا اخذتم عذابك عظيم فعند ذلك قال النبي لو فزلنا  
 عذابك ما كنا الا اهل انهم لم يخلصوه وهذا كلام ظاهر البطلان واضع الفضا  
 لا يجمع الاعتقاد به الايمان بشيعة محمد صلى الله عليه واله لا يحد  
 واني قد عاينا ما كتبت ازعم ان واضع هذا الخبر اراد تفضيل علي بن العباس

الحديث  
 ٢  
 انما  
 الجحيم من  
 اجابة وحيث  
 يتبين ان  
 المجنة من الجحيم

الكرام أما الآن فعلت أنه يريد أن يفضل على سيد الأنام ولا يخص الهاككين  
 بمحمد النبي الذي بعثه الله رحمة للعالمين بل غرضه أنه صلوات الله عليه  
 وآله أول الهاككين العباد بالله لو نزل العذاب لولا سبق الكتاب حتى أنه مع  
 اقتداءه بابي بكر لم يخرج من العتاب على مخالفته لابن الخطاب فان قيل ان  
 مقتضى هذه القصة أن لا يعذب إلا رسول الله العباد بالله على تقدير نزول  
 العذاب لانه المخالف لعمر بن الخطاب فواجه أهلا لا جميع الأمة واستحقاقهم  
 للعتاب كما هو مقتضى قوله مستكرم قوله عليه السلام بنا بصيغة الجمع <sup>للخطأ</sup> التكلم  
 قيل من قبل النصاب لا هم لم يعتقدوا نبوة محمد سيد الأنام ورضوا بكل ما صدر عنه  
 من الأحكام وصوبوه في مخالفته لمحمد حبا ذكر في قصة صدر هذا الخبر فان قيل  
 كيف جازموا ما ذاقوا في تفضيلهم قوله نعم وما كان الله ليُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ  
 قلت لعلمهم أن يقولوا الآية منسوخة بهذا الحديث كما خصصوا حديث  
 فهو معاشرة الأنبياء لية التوريت فانظر إلى هذه الوقاحة والجور أقم هذا  
 الحديث تهجين وتفحكور وانتم سامدون لعل النكتة في تعصمهم  
 مثل هذا الخبر أنهم رواه عن خير البشر صلوات الله عليه وآله الطم أنه  
 قال إذا حدثتم عنى حديث يوافق الحق فصلد قوه وخذوا به حدث به

به اولم احسن شيوانه قال ما جاءكم عنى من خير قلتمته اولم اقله فاني اقله  
 وما اناكم من شر فاني لا اقول شر الا خرجوا من ابي ما جاءهم وهو اعظم شئ من  
 جوار الكذب وراجه وكانه اصابعهم الاصيل في الشقاوة كما تظن  
 لذلك شارح سفر السعادة وهو بنفسه وان لم يكن يرضى به يمكن  
 لا يحصل جماعة احبابه بعد ما علمت ان دراجته في كتابي احمد ابن ما جاءهم  
 واذا كان هذا هو المعيار للقبول والاكثار بمقتضى هذه الاخبار فحيث ان  
 خلافة الثلاثة عندهم حتى فكل كان بوضع لهم فروع صدق وكل ما نسب  
 في باب فضائلهم الى سيد الرسل فهو قوله قال اولم يقل ومن جنتي محمدي  
 اسماعيل البخاري في كثير من المواضع من كتابه الجامع يذكر  
 ما يشاء ويدع ما يدع ولا يتاثر من الكذب بالمفترع لما يعلم ان الخيانة  
 لها مجال واسع ولا حاجر عنها ولا مانع وهي مع ذلك موبقة لمن هم  
 الذي هو عندهم مطابق للواقع ولهم فيها منافع فلن لا تصار عينكم  
 مرضية لا تقبل عليها بناء على الضابطة التي اومانا اليها وان قد افطروا  
 في الامانة في الرواية حتى قال في شرح الغية الدراية ما ملخصه  
 انه لو قيل عن رسول الله مكان النبي لم يجز وان جاز

التعلق بالمعنى والكلام لا يتغير الكلام في الجواهر من ظهورها وبها بل كل ملوثة  
 قلا منافاة لما هم فيه يقولون له سمعنا وأطعنا في ذلك المظهر في الحق  
 سلكها من سلك وتركها من ترك والسالكون لها الكون لا يكذبون أصل هذا  
 الاخبار التي عليها الملائكة وبها الاعتذار مع مخالفتها للعقل والاعتبار  
 فاعتبروا يا اولي الابصار والثلثون جوار الكون على الجبابرة في مسجد النبي  
 والمحاديث والثلثون انفتاح الباب الى المسجد ورسائل الابواب وهذه  
 الوجوه الثمانية قد اوضحناها في اول الكتاب **والثاني والثلثون** الآثار  
 السماوية والايات الالهية في التنزيل فان منها انشقاق القمر وقسم  
 عيسى الثقلين ومنها رجم الشمس وهوى الجحور وقد فعلا في لائمة  
 للمصطفين **والثالث والثلثون** لمقاتله على القرآن الجليل فان النبي  
 النبيل قد قاتل على التنزيل وعلى قاتل على التاويل **والرابع والثلثون**  
 اشتقاق اسمهما من اسماء الله فانه سبحانه هو المحمود والعلو ونبيه  
 محمد ووصيه علي **والخامس والثلثون** لمباهاة فار النبي صلوات الله  
 عليه وعلى آله وصيائه قد خرج لها مع علي وعمره وابناءه يشاركه  
 فيها ويؤمنوا له عانته **والسادس والثلثون** العباد عند نزول آية



فَالْتَمَلَا فَكَفَى فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّا نَكْفُرُ وَنُحِبُّ نَبِيَكُمْ وَعَلَى سَامِعِكُمْ وَقَدْ شَرَّ لَهُ  
 وَالثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ كِتَابَةُ الْأَسْمَاءِ عَلَى أَبِي الْجَنَّةِ فَقَدْ رَوَى الدِّيلِيُّ أَيْضًا  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُوبٌ عَلَى أَبِي الْجَنَّةِ  
 مُحَمَّدٌ سَوْلُ اللَّهِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ خَوْفٌ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضَ وَالْفِي  
 الْفَعَامِ وَالرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ الْخَيْرِيَّةُ فَالْفِي خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَعَلَى خَيْرِ  
 مَرَشِكٍ فِيهِ فَقَدْ كَفَرُوا أَلَا الدِّيلِيُّ أَيْضًا عَنْ جَابِرٍ وَالْخَاصِ وَالْأَرْبَعُونَ  
 السُّوَالُ عَنِ النُّوَّةِ وَالْوَلَايَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ فَقِي الْمَوَاضِعُ الْمُنْتَبِثُ يَسْتَلُ عَنْهُ  
 فِي قَبْرِهِ وَرَوَى فِي ذَلِكَ خُبْرًا عَنْ عَائِشَةَ فِيهِ ذِكْرُ الْقَبْرِ فِيهِ وَعَنْ  
 يَسْتَلُونَ قَدْ رَوَى عَنْ النَّسَائِيِّ فِي مَغْنَمِ الْجَزْءِ الثَّلَاثِينَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ الْوَلَايَةَ عَلَى يَتَسَاءَلُونَ عَنْهَا فِي قُبُورِهِمْ الْحَدِيثُ  
 وَفِي غُودُوسِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدِّي قَالَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَع وَفَقَوْهُمْ إِنَّهُمْ  
 مَسْئُولُونَ عَنِ الْوَلَايَةِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالسَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ الْكَشَاءُ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَى الدِّيلِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ  
 يَكْفَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِبَرَاهِيمَ بْنِ خَلْفَةَ ثُمَّ أَنَا الصَّفُوقُ ثُمَّ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 يَزِيدُ بْنُ وَهْبٍ أِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ فَالْجَنَّةُ وَالسَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

الاربعون للحمية ففي كتابه ايضا عرابي بن مالك قال قال عليه السلام لفا علي  
 حجة الله على خلقه والثامن والاربعون المتناظر فيه ايضا في جملة حديث  
 عرابي بن مالك ايضا علي بن ابي طالب بنظير في التاسع والاربعون العظيمة <sup>لله</sup> قال  
 الكوفي في كتابه الكثير في حق النبي <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup> في حق الوصي <sup>عليه السلام</sup> في حق الوصي <sup>عليه السلام</sup> في حق الوصي <sup>عليه السلام</sup>  
 غير النبي العظيم وقد مر والتمسون كسرا لصنام قد وقع عن النبي الامام  
 عليهما الصلوة والسلام: وغرق ذكرناه على وجهه بشط الايمان  
 وبزيل الشجان والحادي والخمسون الصيانة عن السجود لادوات  
 فقد شارك فيه ايضا سيد الانس والجان على ما نقلناه مراراً في هذا الكتاب  
 الحاوي لشذوذا الجائز فمن ذلك ما مر في البحر الحادي عشر برواية ابي سعيد  
 عن الحسن بن زيد قال لو تبعك الاوثان لصغرة ومن ثم يقال كرم الله وجهه  
 والثاني والخمسون مقاساة الكروث ومعاناة الحروب قال  
 شيخنا المفيد في الارشاد كانت امامة امير المؤمنين بعد النبي ثلاثين سنة  
 منها اربع وعشرين سنة واشهر ممنوعا من البصر في على احكامها مستعلا  
 للتيقن والمداراة ومنها خمس سنين واشهر ممنوعا بصها والمنافقين من النابيين  
 والقاسطين المارقين مضطهدا لافتن الظالمين كما كان رسول الله





من هذا الظلم المنوع بالذي علم منه البغض <sup>والشتم</sup> والظلم والعدوان وان سلم  
 في أحد خطبات لقمان والخامس والخمسون الفصاحة والبلاغة وهذا ايضا  
 مما ليس فيه الارتياض فانه صلعم اوتي فصل الخطاب وقال النابغة بن ربيعة  
 وعنه انه قال صلعم اوتيت جوامع الكلم وكان لك على كل ابلغ الناس في  
 الفصاحة حتى قال للبلاء كافة ان كلامه دون كلام الخالق وفوق كلام  
 المخلوق وحتى لقد وقع في بعض خطبه الشك والاشتباة هل هي منه او من  
 رسول الله كما ثبت عليه عبد الحميد في شرح نهج البلاغة وهو عليه السلام  
 مع ذلك كله لم يكن يتعل في اصباعه وقد مر الكلام فيها يتعلق بهذا المقام  
 والسادس والخمسون العدالة ففي مسند ابى بكر قال قال لي كفى وكفى على  
 في العدل سواء رايه الديلمي وغيره والسابع والخمسون الجود والسخاء  
 فان النبي صلعم كان اجود الناس على ما ساق عرق قال في المواهب وروى  
 البخاري من حديث جابر ما سئل رسول الله عن شيء قط فقال لا انتهى وعن ابن  
 ان جلاسا لالنبي صلعم فاعطاه غفارين جلين فوجع الى بلدة وقال  
 اسلموا ان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى فاقة واعطى العباس من  
 الذهب المويط حمله وحمل اليه تسعون الف درهم فوضعت

اصدى ثقات  
تتمتع بخلوة في مسكنه  
بلد الصين كان قد بنيت في  
شجرة الرند بعد حطامها على  
حطيات القن مصغره بقرن بن و  
سماهه فيسب لمن جرف الشارة  
منه صالحة انما من لغة الخولة  
بالجارا المجله والظار المجله على  
المانته الاربعين من ثقات الحويه  
وجد الحويه براخته وكثيره و  
من سميت بضره الشن في الكنبه  
والبلاده قبل بالذي تركه  
قال خط كلام الاصطع يعني عليه  
السلام كذا في الشرح العلوي  
وفي نسخة على عليه السلام من جمع  
ابو اسحق السبيعي عن علي بن ابي حمزه  
جده بن عمرو بن علي قال قال ابو اسحق  
يا نبيك ارجو ان تشارحت الى صلاه  
من فافقه قال من ابدركه الا وهو  
ان يذبحك له بكم تقضي له ما طلع  
في اقال فافقه على قال بن هاشم  
لو كان لي غلته ولكن انا  
تدق قال في

الحيمة

على خبير ثم قام اليها يقسمها فافترق ما كلاً حتى فرغ منها وجاءه رجل فقال له  
 فقال ما عندك شيء ولكن ابيع علي فاجاءه شيء قضينا فقال له هو ما كلفك الله  
 ما لم تقدر عليه فكون النبي خلك فقال جل من الانصار يا رسول الله  
 اتفق ولا تفسد ردي العرش اقل لا تقسم رسول الله وعرف البشر  
 في وجهه وقال بهذا امرت ذكر الترمذي كذا في روض الادب  
 وكان لك علي كان استغنى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حتى انه جاد بقوته وقوت عياله وقد اطلعنا على نبد من حاله في  
 جوده ونوالة تحت الآية الثالثة والستين بما اطلعنا به ومعرف  
 مرتبته ومبلغه في هذا المعنى لم يذكر بعد احكاماً ولا معجزة قلت شعر

من ابن النوفلي  
 من جود العبد بغير حساب  
 في كل حال لا يسأل عن  
 الصلح ومنه قوله  
 في كل شيء من  
 العبد من كل شيء

ان كان يمدح حاتم بنصفائه	فالكفر فيه موجب لآزاره
هذا الذي يعطى محبته الجنا	فان من هذا العطاء الطائ
ولو لم يكن الا ما حكينا به قبل من سال	ثلاث وثلاثون عفا عنهم حوصركم في قلت
هذا على تشبيه المصطفى كرمنا	رقى على ما رواه الناس عفا نا
لكن شيعه عفا عن شفوهم	قد افكروا ابو رسول الله عطشنا
وقلت بالفارسية شعر	

بهدر بخشش قطع بابت خمس بر آید	در تو به بخشش دادن انگشت بر آید
زکرفون قاتلی در بن برشش بود	با حداد او آزار و در موجود

وهذا مرغی است نکت لطائف بحث نفیها بالعربیة ایضا فی طب العرب فقالت

ناقلت فی دور السماء تاملا	فقلت خرج المرء فیہ تغزلا
وما ذورق الا قلائد الا کما تم	به جاد مولا ناعلی تفضلا
تخت اقام بها وهو قضما	ولیس له منها حظ سوى العلی
بمنصره کان السماء کما تم	ولکن به ما ین اراد تجلا
دحاها الی اعدا قدرت لهم کما	قد ورخوات الفرج فی طلب علی
فکل الی کل یسئل تناسبا	وکل علی کل یدور تماثلا

فی الفریض الثانی من الطول ۱۱ سده زاده محمد

والثامن من الخمسون الحکم والتواضع العفو مع القدره اما النبي صلى الله عليه وآله فحسبك صلبه وعفوه بحر الكافرين بالمقاتلين المحاربين له في اشد ما نال به من الجراح والصلب بحيث كسرت رباهيته وشجع وجهه يوم احد حتى صار الدم يسيل على وجهه الشريف حتى شق ذلك على اصحابه شديدا وقالوا لدعوت عليهم فقال النبي لم ابعث لعلنا ولكني بعثت دعاء رحمة اللهم اغفر لقومي اهد قومي فانهم لا يعلمون وكذلك على



له فيه عظمية قال الطرطوشي فانظر الى هذا الدمار العظيم والحلم الواسع  
كيف طلب السترم الجاني انتهى اقول هذا على فصاحتها اول ما  
على حله وسماحة ولو نرى لغناه الله حلا او حلا لما نزع من كان قد هم  
سلا واوفر على الناسع والخمسون النجدة والنجاة فالنبي حكاين

اشجع الناس طرا قال المجزى شعر

كان النبي خلقه القرون	تقول يا يعصبة غضبان
واشجع الورى واجود الملا	ما قال لا فله شيء سلا

الآيات وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله من  
الناس واجود الناس واشجع الناس لقد فرغ اهل المدينة فانطلق  
ناس قبل الصوت فلما هم النبي راجعا قد سبقهم الى الصوت الحديث ود  
في المواهب وكان علي فان شجاعته كما ساع في السهل والجبل وصار  
يضرب بها المثل وكفان ان الملائكة عجبوا من شجاعته وما كان في صفة  
العرب احد في اقرانه ومن عجايب الدهران بعض ابناء العصور  
في اشجعيته عليه السلام ويرغم ان كلامه منتهى الكلام ولو تراعى  
اجترى في كتابه المغترى على مخالفة ما امواله ونهي وما ودي ان الى

فانظر الى هذا الدمار العظيم والحلم الواسع  
كيف طلب السترم الجاني انتهى اقول هذا على فصاحتها اول ما  
على حله وسماحة ولو نرى لغناه الله حلا او حلا لما نزع من كان قد هم  
سلا واوفر على الناسع والخمسون النجدة والنجاة فالنبي حكاين  
اشجع الناس طرا قال المجزى شعر  
كان النبي خلقه القرون  
تقول يا يعصبة غضبان  
ما قال لا فله شيء سلا  
الآيات وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله من  
الناس واجود الناس واشجع الناس لقد فرغ اهل المدينة فانطلق  
ناس قبل الصوت فلما هم النبي راجعا قد سبقهم الى الصوت الحديث ود  
في المواهب وكان علي فان شجاعته كما ساع في السهل والجبل وصار  
يضرب بها المثل وكفان ان الملائكة عجبوا من شجاعته وما كان في صفة  
العرب احد في اقرانه ومن عجايب الدهران بعض ابناء العصور  
في اشجعيته عليه السلام ويرغم ان كلامه منتهى الكلام ولو تراعى  
اجترى في كتابه المغترى على مخالفة ما امواله ونهي وما ودي ان الى

سبيل للتفتي وان كل كلمة من كلامه ناطقة بلامه تعرف في كلامه  
 نفاً وكان في اخيه وقراً وهو وان كان في انكار فضا نكاه عليه السلام  
 مقتدياً باسلافه اللبائهم لكن المخالفون السالفون كانوا بما اشتهر بها  
 يعترفون لا لاجل التعديق بل لخوف التحقيق وهذا الوقاحة لا يبا  
 بمضا حنة فليكر الامور الظاهرة والوقائع المتواترة ومن هنا سماع في  
 الامثال المصروبة عند التبكيت اذا لم تستح فاصنع ما شئت فاعلا  
 الشوبل النفساني عن الحياء العثماني ولو استحي وانصفت لك في ما في النظر  
 للشيخ شهاب الدين في الباب الحادي والا ربعين عند ذكر الشجاعة  
 وابطل الزمان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم  
 وجهه اية من آيات الله ومعجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وموئيد بالناشيد الاطفي كاشف الكروب ومجلبها ومثبت قواعده  
 الاسلام ومرسيها وهو المتقدم على ذوي الشجاعة كلهم بلا عيب ولا خلل  
 روى عنه رضي الله عنه قال والذي نفس ابن ابي طالب لبيد له  
 ضربة بالسيف اهون علي من موقعة على فواش وقال بعض العرب يا لقيط  
 كتيبة فيها علي بن ابي طالب الا اوصي بعضنا الى بعض وقال رضي

الله عنه لمعاوية قد دعوت الناس الى الحرب فذبح الناس جنباً و  
 اخبرني ابي عن ابي الحسن عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب  
 جدك وخالك وانبياك شد خاً يوم بدر وذلك السيف معي فبذلك  
 القلب لقي عدوي وقيل له كرم الله وجهه اذ جالت الخيل فابن طليحك  
 قال حيث تركتموني وقيل له كيف كنت تقتل الا بطال قال لا في كنت  
 القى الرجل فاقدر لي ان اقله ويقدّر هو اني قتلته ماكون انا ونفسه عوناً  
 عليه وقال مصعب بن الزبير كان علي رضي الله عنه حذراً في الحروب  
 شديد الروحان لا يكاد احدهم يتمكن منه وكان دبره صدره راياً  
 فقيل له اما تخاف ان تؤذي من قبل ظهرك فقال اذا مكنت عدو مني فظهرني  
 فلا ابقي الله عليه ان ابقي على انتهي وهذا دليل قاطع ساطع كالسيف  
 الصقيل على انهم لم يكن له في الشجاعة عدل كيف لا وهو سيف الله السلول  
 على ما هو المنقول عنه عليه السلام ان قال انا سيف الله القاطع في جملة  
 له قد اسلفنا نقله وقال العاصمي واما الاسماء التي سماها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما ذكرناها فانها سيد العرب سيد البرية قاتل  
 واليعسوب والصدّيق الاكبر والفاروق والعنبر وقاتل العرب سيف الله

الله وقَاتِلِ الْفَالِثِينَ وَالْمَارْقِينَ وَالْفَاسِطِينَ وَمَوَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ  
 وَالْوَفِيقِ وَشَيْخِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَبْنِ الْعَمِّ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمُسْلِمِينَ وَمُفَرِّجِ الْكُرْبِ وَأَسَدِ اللَّهِ وَالْوَصِيِّ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ وَخَيْرِ  
 الْأَوْصِيَاءِ وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْعُرَاجِ وَالْمُجَاهِدِينَ  
 وَالْوُزَيْرِ وَالْخُلَيفَةِ وَمَنْجِزِ الْمَوْعُودِ وَقَاضِي الدِّينِ وَبَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ وَبَابِ  
 دَارِ الْحُكْمَةِ وَوَلِيِّ السَّعِيدِ وَالصَّالِحِ وَالَّذِي أَنْشَرَانِ الْعَاصِمِيَّ بَعْدَ هَذَا  
 الْأَجْمَالِ شَرَعَ فِي التَّفْصِيلِ وَلَا سِتْدَ لَالٍ فَأُورِدَ عَلَى كُلِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ  
 دَلِيلًا مِنَ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ مِنْهَا مَشْهُورَةٌ وَغَيْرُ مَشْهُورَةٍ وَنَحْنُ التَّحْقِينَا  
 بِهَذَا الْقَدْرِ مِنْ كَلَامَةٍ وَلَوْ لَا خَافَةَ السَّامَةَ لَا وَرَدْنَا بِهَا تَبَاهًا وَلَا عَاجِ  
 بِالْمَقَامِ الْأَدْخَلِ فِي الْمَرَامِ مَا رَوَاهُ الْعَاصِمِيُّ بِضَاعٍ عَنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ  
 يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ تَعَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي  
 مَشْرُكَ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عَمِّي مَنْ يَعْبُدُكَ فَتَنْزِلْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا  
 فَقَالَ يَا عَمُّهُدَا لَمْ يَعْبُدْكَ رَبُّكَ بِسَيْفٍ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَجْرَدًا عَلَى عَدَا  
 عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَا يَزَالُ دِينُكَ هَذَا مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَحْلُلَ  
 مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ يُقَالُ لَهُ بَزِيدًا قَسَمَ رَبُّكَ قَسَمًا حَقًّا لَيْتَ هَقْنَهُ صُعُودًا لَوْ لَيْسَتْ قَيْنُهُ

حديد أو صلب أو قد رُميت يا محمد قال رُميت انتهى وهذا كالحصن  
 في اتق سيف الله لقب من القابله وإنه هو الأخرى به القلب به من عند  
 ربه ولكن الخافين سلبوه هذا القلب سلباً وجعلوه خالدين الولية  
 غضبا وفضبا فاستحقوا بذلك من الله غضبا وظنى أن غاصبه طولنا  
 الأول التيمى لا دخل وذلك أنه رأى حاله النفسه معاصداً مسكناً على  
 امرين أحدهما أنه كمن يسعد بن عبادة فوفاً بهم ثم رموه ذلك إلى  
 الشبهة الأمر على أصحاب لوهم وإن كان هذا يقتضى أن يسمى مؤسراً للشيطان  
 لا سيف الله وثانيهما أنه قتل مالك بن نويرة فلم يجز أبو بكر أهلاً  
 القلب غيره ولا أدى كيف صار الله سيفاً وقد قيل عبد من عباء الله  
 ظلهما وحيفاً قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة تحت كلامه عليه  
 السلام إلى أهل مصر لما ولى عليهم لا شتر وبعث إليهم مالك بن الحنفية  
 فإنه سيف من سيوف الله هذا القلب خالدين الوليد واختلف فيمن لقبه  
 به قيل رسول الله والصحيح أنه لقبه به أبو بكر لقول أهل الردة وقتله  
 مسيلة انتهى وفيه تلج  
 إلى قصة حاله بن الوليد وقتله  
 بن نويرة ومضاجعته امرأته من ليلته وإن أباً بكر ترك فامتنع عليه

[illegible]

عليه انه سيف من سيوف الله سلّه على اعدائه مع ان الله تعاقد او  
 القود وحده الزنا عموماً وان عمر بن الخطاب وهذا من مطاعن ابن بكر وقد  
 ابن ابى الحديد في شرح كتاب كتيبه عليه السلام الى اهل مصر مع  
 الاشرار لما ولاد امارتها قال هناك تقاتل عن سيدنا المرتضى ص  
 له في ذلك لا في مواضعه بسيف ما يحصله ان ما كان في قومه  
 عن الاجتماع على منع الصدقات وقومهم فقر قوا وبيع ما لك الى منزله  
 قدم خالد بن الوليد وامرهم بدعوة الاسلام فلما غشيت السرايا القوم تحت  
 الليل راوهم فاخذ القوم السلاح قال قتلنا ما المسلمون فقالوا نحن المسلمون  
 قتلنا ما كمال السلاح قالوا فما بال السلاح معكم قلنا فضط السلاح فلما  
 السلاح ربطوا السادي فاني بهم خالد في وقت ابوقتا في خالد بن الوليد  
 ان القوم نادوا بالسلام وان لهم ما فليمنعت خالد الى قوله وامرهم  
 فحلف ابوقتا انه ان لا يسير تحت لواء خالد في جيش ابد او ترك فوسيه  
 ساء الى ابن بكر فاخبره بالقصة وقال اني نهيت خالد عن قتله فلم  
 قولي واخذ شيها في الاعراب الذين غرضهم الغنائم وان عمر لما سمع ذلك  
 فحلف عند ابن بكر فاكثر وقال ان القصاص قد وجب عليك فلما قبل

الوليد بن خالد

خالد بن الوليد قاتل دخل المسجد وعليه صدقة لم يجد يد قد غرني عما مته  
 انهما فلما دخل المسجد قام اليه عمر فزنع الاسهم عن راسه فخطبها ثم  
 قال يا عدتي نفسي اغدوت على امر مسلم فقتلته ثم تزوت على امراته  
 والله لارجنك باجمارك وخالد لا يكلمه ولا يظن ان راى ابى بكر  
 لم يهتدى دخل الى ابى بكر واعتذر اليه فعدله وتجاوز عنه فخرج وعبر الس  
 في المسجد فقال لهم اني فعرف ان ابا بكر قد رضى عنه فلم يكلمه ودخل بيته ورد  
 ان عمر لما ولي جمع من عشيرة مالك بن نويرة من وجلا منهم واستخرج  
 ما وجد عند المسلمين من موالهم واولادهم ونساءهم حتى قيل انرا تخرج  
 نساءهم فخرج دمشق وبعضهم حوامل فردهن على ازاوجهن انتهى  
 وبالحيلة فمقتضى مدح الخليفة خالد ان يبقى فضله خالد افهم دوا وبخرا  
 قدن يوما فيوما ولكن العجب ان ابا بكر رده وعمر فضحه فما طرد السيف

سئل في عهد الصديق وقيل عند القارو*
------------------------------------

كسور عبد الله بيع بدرهم  
 في المزبلة من الطريق  
 صغيرا فلما شب بيع فقيرا ط  
 وما ذاك الا انه ذاق وبال امة وكان كاهن انما لم يطاعى وقد انصف  
 ابن ابى الحديد فخطاه خالد بن الوليد والسيف يعرف حاله من الحديد ولكنه

661

[illegible]

سلامت اند غنی منته  
در جواب تنقاهی می گوید که همچو دیگران غرض  
البر که صدیق رضی الله عنه نماز تبدیل ثواب بود  
با شش برابر مال از زهد بن صنایع انظار این اهل سنن  
مستجاب است که در حدیث مال بن زیاد حضرت شیخ محمد بن احمد  
حدیث نموده و در پی شش بیت خداوند رحیدل و غیر آن  
قول از ابن مسعودین قول الله عز وجل حضرت ابی انعام قال  
و انقلنا فی موضع آخر

مسند حسن الطریق ان هر اقلی علی را بکبریت حق و الله له  
فی جلاله تعالی فی سیرت طویل کرد و السیرت فی السیرت  
فقت اسم الله اعظم بعد الاحیاء و انتم ملوک و الخصال است  
برین اسم بزرگه و قال الله جل جلاله من یحکم بامر  
اولی الامر ان الله جل جلاله و قال قلت نعم ان الله جل جلاله

وزعم ان راق بفق الغراب ما كان له ان عمرنا منع النبي صلى الله عليه وآله  
 الطيب من كتابه ان كتاب علماء منه بان الدين قد اكمل لقول الله عز  
 وجل اليوم اكملت لكم دينكم فما بقيت حاجة به عليه السلام ان يكتب  
 كتابا او يسانف خطا با وما كان له ان يفعل ما يكذب الكتاب المنزل فان  
 النسخ والتبديل قد سدت ابوابهما بحذرة الاية من التنزيل وما العبدية  
 التاكيد كما هو من النبي الكد والنرم منه من الله المجيد انتهى ملخصا واني لا يحجب  
 تجديد الدين لم يحجز لسيد البشر حتى ان عليه السلام استغنى بذلك ان يوقه  
 عمر فيقول لان الرجل للهجر مع ان عليه السلام لم يبعث الا لاعلاء كلمة  
 الله اكبر وتغييره جاز للخليفة الاول فغير وبدل فهل النبي الهاشمي لا حكم  
 الا بجل كان ادون واسفل من النبي لا رذل واجهل بالكتاب ايضا بالله ان  
 هذا الاجل او كان من النبي زمن التنزيل والتكميل وعهد الخليفة محمد بن  
 والتبديل فاستدت ابوابهما في حيوة عليه السلام وافتحت بعد ما تدرج  
 على هذه الطغام هذا وما قام الكلام بالنقض والابرار في تبرية مالك  
 فانه موضع هو املاك به من هذا المقام والستون السيرة وليس استعمل  
 ابن ابي الحديد تحت قوله عليه السلام واما معوية باجى مني وكان جعفر بن

زيد الحسيني نقيب البصرة اذا حدثنا في هذا القول انه لا فرق عند من قور  
 السيرتين بين سيد النبي وسياسته اصحاب ايام حيوته وبين سيد على وسياسته  
 اصحاب ايام حيوته فكان على عليه السلام لم ينزل الا امره اضطربا منهم  
 بالمخالفة والعصيان والهروب الى اعدائهم وكثرة اخلافه والمخروب فكان  
 كان النبي لم ينزل واداهم خلاف اصحابه وهرب بعضهم الى اعدائهم وكثرة  
 والفتن ثم بسط القول في حال المناقضين ومعاملاتهم مع سيد المرسلين <sup>عليه السلام</sup>  
 آيات الواردة في توبيخهم من الكتاب المبين <sup>عليه السلام</sup> فقال وكان يقول من اهل  
 حال السوطيين وجدها متشابهين في امورهما وفي الثرها وذلك لان  
 رسول الله صلى الله عليه واله مع المشركين كانت سببا لا تصريوم <sup>عليه السلام</sup>  
 وانتصر المشركون عليه يوم احد وكان يوم الحندق فها فخرج هو وهما  
 لا عليه ولا له لا نعم قتلا <sup>عليه السلام</sup> لا وس <sup>عليه السلام</sup> وهو سعد بن  
 قريش وهو عمر بن عبد ود وانصرفوا عنه بغير حرب بعد تلك السات التي كان  
 ثم حارب فكان الظفر وهكذا كانت حروب <sup>عليه السلام</sup> انتصر يوم الجمل فخرج  
 بدينه وبين معوية على سوا قتل من اصحابه رؤسا ومن اصحاب معوية رؤسا  
 وانصرف كل واحد من الفريقين عن صاحبه بعد الحرب <sup>عليه السلام</sup> تخاف ثم حارب

توبيخهم

في قوله  
 انتصر يوم  
 الجمل

صنفين اهل النور وان كان الظفر لم تقال ومن العجب ان اول حروب علي بن ابي طالب  
 الله كانت بدرا وكان هو المنصور فيها واول حروب علي بن ابي طالب هو المنصور  
 فيها ثم كان من صحيفته الصلح والحكومة يوم صنفين نظير ما كان من صحيفته  
 الصلح والهدنة يوم الحديبية ثم دعوة معوية في اخر ايام علي الى نفسه و  
 تسمى بالخلافة كما ان مسيلمة والا سود والغسي عوا الى نفسها في اخر ايام رسول  
 الله وتسميا بالنبي واشتد على علي ذلك كما اشتد على رسول الله ذلك  
 والبطل الله سبحانه امره لا سود ومسيلمة بعد وفاة النبي وتلك البطل امره  
 ونبي ميثه بعد وفاة علي ولم يجارب رسول الله احد من العرب الا  
 قريش ما عدل يوم خيبر ولم يجارب عليا من العرب الا قريش ما عدل يوم  
 ومات علي شهيدا بالسيف ومات رسول الله شهيدا بالسهم وهذا لم يتزوج  
 علي خديجة ام اولاده حتى مات وهذا لم يتزوج علي فاطمة ام الحسن والحسين  
 حتى ماتت ومات رسول الله عن ثلاث وستين ومات علي عن ثلث وثمانين  
 يقول انظروا الى اخلاقها وخصا نهما هذا شجاع وهذا شجاع وهذا فصيح  
 هذا فصيح وهذا سخي جواد وهذا عالم بالشرع ولا مورد الاطية وهذا  
 عالم بالفقه والشرعية ولا مورد الاطية الدقيقة الغامضة وهذا زاهد

وهذا سخي  
 جواد

فی دنیا غیر تم علیها ولا مستتر منها وهذا زاهد فی الدنیا نازک لها غیر  
 متمتع بلذاتها وهذا یدیب نفسه فی الصلوة والعبادة وهذا مثله وهذا  
 غیر محلی شیء من مور العاجلة الا النساء وهذا مثله وهذا ابن عبد المطلب  
 بن هاشم وهذا فی تعدد ابوابها اخوان لآب واحد دون غیرهما  
 من بنی عبد المطلب ربی محمد فی حجر والد هذا وهو ابو طالب وكان حلیا  
 عنده مجری احدا ولا دة تم لما کتب صلوات الله علیه واله وکبر استخاص به  
 طالب علیا وهو غلام فرباه فی حجره مسکاة فصنع ابی طالب لیس فی مخرج  
 الخلقان وثما ثلث السجیان واذا کان القرین مقتدیا بقرین فما لکنک  
 بالتریبة والتشقیق الاله الطویل فوجب ان یکون خلاق محمد کاخلق  
 ابی طالب وان یکون اخلاق علی کاخلق ابی طالب بیه ومحمد بیه  
 وان یکون اکل شیء وسوسا واحدا وطبیته مشترکة ونفسا غیر منقسمة  
 واحدة  
 ولا متجزیة وان لا یکون بین هؤلاء وبعض فوق ولا فضل لک الله  
 تعالیٰ یخص محمد صلی الله علیه واله به التده واصطفاه بعلم من ضاح التبر  
 فی ذلک ومن ان اللطف بکامل والنفع بکما نذا تم هم متا بارسول  
 الله صلی الله علیه واله بذلک عن سوا فی بقی معد الرسالة علی اصل لا تحا

والى هذا المعنى أشار عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وتخصم الناس بسبع وقال أيضاً أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا  
 أنك لا بنى بعدى فأبان نفسه منه بالنبوة وأثبت له ما عدلها من جميع  
 الفضائل والخصائص مشتركة بينهما قال وكان النقيب أبو جعفر  
 العلم صحيح العقل وكان يعترف بفضائل الصحابة ويثني على الشيعين يقول  
 إنما مهتدين بالهدى والارسلوا قواعدهم ولقد كان شديد الاضطراب في قوله  
 اللهم صلى الله عليه وآله وسلم وأما ما كتبه للعرب من الفتوح والفتاوى في دولته  
 وقال عليه السلام في بعض خطبه الشفعية ولقد أصبحت ألامم تخاف ظلم  
 رعائها وأصبحت أخاف ظلم رعيتي وقال ابن أبي الحديد تخفوا وكان عليه السلام  
 مدفوعاً إلى مدالهم ومقاربتهم ولم يكن قادراً على إظهاره عند الأئمة في كتاب  
 إلى قضاة لا مضافاً قضاة كثر تقضون حتى يكون للناجحة أمة وأما <sup>معاج</sup> كلمات  
 وهذا الكلام لا يحتاج إلى تفسير ومفاهة واضح وهو أنه قال لهم اتبعوا  
 عاداتهم إلا أن يعاجل المال في الأحكام والقضايا التي كثر تقضون  
 بها الممنون للناس جماعة أي إلى أن تستقر هذه الأمم والخطوب  
 الاجتماع وزوال الفتنة وسكون الفتنة وح أعرافكم أعدي في هذه <sup>القضايا</sup>

سورة

الغضائيا ولا يحكم التي قد استمررت عليها ثم قال واموت كما مات اصحاب  
من قال يقول معنى باصحاب الخلفاء المتقدمين ومن قال بل عنى باصحاب  
شيعة من سلمان والى ذرو المقداد وعمار ونحوهم والاشترى  
الى قوله على المنبر في امهات الاولاد كان رأى وراى عمران لا  
يبين فقام اليه عبيد السلامى فقال لرايك مع الجماعة احب اليك  
رايك وحدك فقاما وعليه حرفا فهل يدل هذا على القوة والقهر  
على الضعف في السلطان والرخاوة وهل كانت الحكمة والصلوة تقتضيه  
في ذلك الوقت غير السكون والامساك لا ترى انك كان يقرأ في صلاة  
الصبح وخلفه جماعة من اصحابه يقرأ واحد منهم رافعا صوته معارضاً  
قراءة امير المؤمنين علي عليه السلام ان الحكم الا الله يقضى الحق وهو  
الفاصلين فلم يضطرب عليه السلام ولم يقطع صلوته ولم يلتفت بوراة  
ولكنه قرأ معارضاً له على البديهة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك  
الذين لا يعرفون وهذا اصبر عظيم واناة عجيبة وترين بين وهذا و  
لهم استدلال علماءنا للتكلمون على حسن سياسته وصحة تدبيره لان من  
منى بهذا الرعية الخلفة الاهل وهذا الجيش المعاصي المنهزم ثم ذكر

ثم احدث وقتل يوم الروش فليس احد من حسن السياسة ووجهه التدين  
 مبلغه ولا يقدر احد قدرة وقد قتل بعض المشركين من اصحابنا ان سيا  
 على اذا نالها المنصف مبتدرا لها الاضافة الى احوال التي دفع اليها مع  
 جرت مجرى المعجزات لصعوبة الامر وقد عرفنا ان اصحاب كانوا يرون  
 احد هما قد قتل ان عثمان قتل مطروكا ويتوهمون من اعدائهم  
 واخرى وهم مجهولون لا اصحاب واهل القتال والياس فيفقدون ان  
 عثمان قتل اعداء وجبت عليه القتل وقد كان منهم من يصح  
 وحكم من هاتين الفرقتين نزعهم ان عليا عليه السلام موافق على  
 رايها ومطالبة له في كل وقت ان يبتدئ لهم من هبة في عثمان وتكآله  
 ان يجيب بحجاب واضح في امته وكان عليه السلام يعلم انه متى وافق  
 احد الطائفتين بايكتة الاخرى واسلمت وتولت عنه فمضت له  
 فاختار عليه السلام يعهد في جوابه وليستعمل في كل ما يظن به  
 من الفرقتين التي وافق رايها ويماثل اعتقادها فانه يقول الله قتله  
 وانا معه فذهب الطائفة للوالية الى عثمان وان الله امانه يستعيني كما  
 امانه وقد ذهب الطائفة الاخرى انه قتل عثمان مع قتل الله له ايضا وملك

المنصف

من سئل قال من كان منكم  
 من كان منكم ان الله قتله  
 ان الله قتله  
 ذات يوم  
 الجواب في هذه

در بیان

کذا لك قوله ان قلبي ما املك ببر ولا قبيل عنه وقوله لو امكن  
 ببر لكنت فاللا ولو قبيل عنه لكنت اما روايا من هذا الجنس من كونه  
 مروي عنه فليكن على هذا وهو ان يترفع في قبيل عليه السلام وكل من  
 لما اتقن مواليد له معتقد ان ما يلقى عثمان كلبا فاولم يكن له في  
 الا هذا القدر مع كثرة خوض الناس ح في امر عثمان والحاجة الى ذكره في  
 كل مقام كعاقبة الدلالة على انه عرف الناس بها واعترف بها واعلم  
 بخارج الكلام وقد يدور اقول الرجال اشهى ومن هنا ظهر ان كبريت  
 من افتقده عليه السلام في المذهب والطريقة وهو مخالف له في الحقيقة  
 ولا يخفى على من نظر في كتب السيرة القديمة منها والجديد ولا سيما شرح  
 نهج البلاغة لابن أبي الحديد استخرج على كافوا من ارباب عن شيعته  
 والكثر من غضبه اهل البصرة كانوا عاتبة واقية من المعاصاة الايامية وكان  
 الناس يتجادون ان حجة عثمان ضد ان لا يجتمعان دعوى في  
 الاستيعاب عن حميد الطويل قال قيل لانس بن مالك استخرج  
 عثمان لا يجتمعان في طب ابي حنيفة قال ان كذبوا القدر اجمع جها في قلوبنا  
 اقول صدق حجة القليل فما حال كذب الشبهاء ادعاء واحيال

ويعلم ان احكام ابن ابي حنيفة في كتابه كذا من  
 على حجة ابن ابي حنيفة ان كان شي على وجهه  
 لرجح حجة في سفينة بها عثمان بن  
 فقال بن عباس حوال الشيعين بن  
 عثمان بن عباس امينا لابي  
 على ابي حنيفة منها  
 ٢٠

لو كان في قلبه شيء من حبه لما عدل عنه إلى الغير فيما سبق من قصة <sup>الطبر</sup>  
ولكان حينئذ يشهد عليه السلام على خبر الغد يريد كونه بخير كالأبل  
ربما كان اخوان ابنا ام اواب يفارق احدهما أو آخر خلا فمينا في هذا الشأن  
هذا يحب مير المومنين فيقاتل مع في صفين وهذا يحب كنان فيقاتل مع  
معوية بن أسفيان قال في الاستيعاب كان عبد الرحمن من فوسان قوس  
وشجعاهم وكان له هدي وقول حسن كرم الا ان كان خروفا عن علي و  
بنى ها شمع خالفه اخيه المهاجرين خالد وكان اخو المهاجرين بن خالد مجاني  
علي وشهد معه الجبل وصفين وشهد عبد الله بن مسعود مع معوية فقتل للقوى <sup>السفينة</sup>  
الذي قلبه مع معوية وابيه ولسانهم مع علي وذويه اذ ايت ان كنت البوا  
تفنى في نفسك ما الله مبديا فما تفعل يوم يقر المشر من اخيه ثم ان معوية  
بن أسفيان كان يتهم عليا عليه السلام بقتل عثمان كما لا يخفى على من  
نظر في السيرة وفي كتبه التي ارسلها اليه صلوات الله عليه مع ان الذي  
خذل حتى قتله من قتله فقد نقل عن البلاد صري انه قال لما ارسلنا  
الى معوية يستمد بعث يزيد بن اسد القشيرة جد مالك بن عبد الله بن جابر  
امير العراق وقال اذ ايت ذا خشية فميرها ولا تنجا وزها ولا تفل الساء <sup>هد</sup>

الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فأتى انا الشاهد وانت الغائب فكل  
 بنى خشب حتى قتل عثمان فاستقد ما فتح معوية فأتى الشام بالبين  
 الذى كان ارسل معه واتمها منع ذلك معوية ليقتل عثمان فبقي  
 نفسه وقد بلى عليه السلام بهذا الشئ الذى قوله من اقض لغيره وجابه  
 بكل كلام مطابق للواقع واقع في محله وهذا من غايتك يا سيدي <sup>سنت</sup> وخطيب  
 ومع هذا كله فان غايتك لما لم يجد وافية شيئا من المثالي في عضويه  
 الا نامل من العينة لكثرة ما لم يلب اقرب واشفاه لغنيهم معوية كان  
 من علي بن ابي طالب قد قيل ذلك في حيوته فجاب عنه بشرين طمانته  
 فقال الله ما معوية يادى منى ولكنك تغدر ويغدر ولكرا هبة الغدا <sup>كنت</sup>  
 من دعى الناس الحديث ومن العجيب ما ذكره ابن الحديد عن ابن ابي عمير  
 سعيد ان عليا لما كتب الى عبيد بن بكر هذا الكتاب كان ينظر فيه و  
 يتأدب بظواهر عليه عمر بن العاص وقتله اخذ كتبه لجمع فيعت بها  
 الى معوية فكان معوية ينظر في هذا الكتاب ويتعجب به وقال والله ما  
 بعلم هو جمع منه قال فلم تزل تلك الكتب في خزائن بني امية حتى  
 ولعمر بن عبد العزيز قال ابن ابي الحديد لا يليق الى الكتاب بل

كان معوية نظريه ويعجب منه ويقتني به ويقنع بقضايها وحكامه عهد  
علي الى الاشترا فاند نسبح وحي منه قلم الناس الاداب والقضا بالولاء كما  
والسياسة وهذا العهد صار الى معوية لما سمى الاشترو مات قبل  
وصوله الى مصر فكان نظريه ويعجب منه وحقيق مثله ان يستقني  
في خرائن الملوك انتهى ملخصا ولنا في اذنت عنه عليه السلام في باب

السياسة شعر على الماء المعين في سلة +

ان يتكر وافضل من لا انا بالحسن  
وما جرى الحسن من قتل ومن فتن  
فالناس قد عرفوا في ذلك الزمان  
ولما جنى شبيه الكافر الوثن  
فاق طعن على الاحكام والسنة  
اعندهم ليس فعل الله بالحسن  
اما القيت بما قاساه من محن  
بمثل ما ساسه المولى ابو الحسن  
بالذل لك بالاحقاد والامرين

ان النواصب قد راموا وقد ردوا  
تكموا في دهاه عند دولته  
لم يذكروا عهد نوح في بنوته  
فالنفس مثل نوح في سفينه  
كانت بما كسبت ابد يجر من  
الله اهلك اقواما بكفرهم  
بامن يلوم عليا في سياسته  
قد ساس خير البرايا كل امت  
وحيث كان على قبل حاربهم

في المثل من  
العرض بالاول  
سلي جاد  
نسه

اما الشيوع فما ان فاقوا لولا هذا	في لقوم واطمأنهم في السر والعلن
هذا وان الدعا بالعداوة فيها	باستقامته دين الله والسنن
ومن اوراق دعاء الناس فلم	يكون اتهيب ممن ساس بالسنن
النكت والقدر الحام كان له	وان ذلك ما يفينه عن ذلك
لهم بهام سلام من قوم بها	ولي ولا امر على امتن الجن

### الحادي والستون العبادۃ وتبديده الوصي فيها بالنبي فمما ج

استشهاد وشهادة ولكن نذكرها ايضا كطائر ما تطرأ الى ان ذكر على عباد

اما النبي صلى الله عليه واله واصحابه المتأدين باجابته فمما في ذكر

عبادته ما ذكره الله في كتابه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتقي قال

البيضاوي في تفسيره قرى طه على انزل الرسول بالي الارض نزل

يقوم في نجد على احدى رجليه انتهى واليه اشار ابو صير في قصيدته

ظلمت سنة من اجلي الظلام الى

قال شراح القصيدة محمود بن احمد المدعي بيد الدين الرومي من

ان كان يحكي الدنيا المظلمة بنور نجد وقيامه طول الليل من اوله

الى اخره على قدم واحد على اليمنى ثم على اليسرى اخرى اطلاقا في حقا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحك لا على احد تودمت قد ما واشتكت كل منها الى الرب  
 تعالى بلسان الحال من غير الورع فعد ذلك نزل عليه قوله تعالى  
 ما انزلنا عليك القرآن المشفئ اى للتعيب والتعاب انتهى ونقل عن  
 البخاري في مناقب النعمان عن ابي حنيفة انه علم صلى في الكعبة الشريفة  
 فحتم القرآن نصفه على احدى رجليه والنصف الباقي على الاخرى فوجد  
 الركعتين المهيأة فذكر حق معرفتك وعبدناك حتى عبادناك كما  
 نقصنا من ذلك بحال معرفتك فتهافت عرفته حتى عرفني و  
 في خاتمة فغفرت لك ولمن تبعك الى يوم القيمة انتهى وكان ذلك على السجدة  
 قال الفاضل الدهلوي في شرح المشكوة ما هذا لفظه واوسيد الخبير  
 على رضى الله عنه يترقى من ركاب باي ينادى باي دكر در ركاب  
 نهادن خم قرآن يسكرو در ريد اكر از من كم كسبه تا باب دى انتهى وقال  
 ابن ابى الحديد في شجرة النجى البلاغة واما العبادة فكان من اعب  
 الناس واكثرهم صلتى وصوموا ومنه تعلم الناس صلوة الليل وملازمة  
 الاوداد وقيام النافله وما آتيتك به من صافطه على وزر  
 ان يبسط لظم عين صغين ليلنا هو يجمع على عليه وقره والسهام

مشق

وده يابن كبريا شافع صلوة كبريا شافع  
 من طاهر كبريا شافع معرفت كبريا شافع  
 اذا عرف كبريا شافع على كبريا شافع  
 سجد كبريا شافع سجد كبريا شافع  
 الصلوة والقرآن كبريا شافع كبريا شافع  
 صلوة كبريا شافع صلوة كبريا شافع  
 كبريا شافع كبريا شافع كبريا شافع  
 اجمع من كبريا شافع كبريا شافع  
 سجد كبريا شافع كبريا شافع  
 ايند الير لير سجد كبريا شافع كبريا شافع  
 منبت كبريا شافع كبريا شافع كبريا شافع  
 ان كبريا شافع كبريا شافع كبريا شافع

والسها م تقع بين يديه وتعمل على صلاته بمحبته وشكراً ملائع لذلك  
 ولا يقوم حتى يفرغ من وطيفته وما طمئت برجله كأنه قد كسبته البعير  
 لطول سجوده وانت اذا تأملت دعواته ومناجاته ووقفت على منهاجها <sup>تعظم</sup>  
 الله سبحانه وازلاله وما تتضمنه من الخضوع لطيفته والخشوع لغزاه عرفت  
 ما يطوى عليه من الاخلاق من فتمت من اتي قلبه رجت وعلى السان جرت  
 وقيل لعلي بن الحسين عليه السلام وكان الغاية في العبادة <sup>العبادة</sup> <sup>العبادة</sup>  
 عبادته <sup>الله</sup> فقال عبادتي عند عبادته كعبادة جدتي عند عبادته <sup>الله</sup>  
 صلى الله عليه واله وسلم قال صاحب مطالب السؤل اعلم ان نواع العبادة  
 كثيرة وكان على جامعها جميعها فان من يتقن حقيقة الافرة بلجها <sup>الافرة</sup>  
 شداها هو لها وان كل نفس عند مرها واولها تلزم بجواب <sup>سؤلها</sup>  
 وتجتوب بين يديها <sup>العبادة</sup> لها ونجاني على ما اسلفته من عبادتها <sup>العبادة</sup>  
 واما بنكا لها <sup>الخلق</sup> ان يكون عيني في عبادته <sup>العبادة</sup> وان يجعل فيه  
 على الكسب طاعت ربه متوقفا <sup>العبادة</sup> لا يقصر في العبادة الا من يقين <sup>العبادة</sup>  
 ولم يكن من المتقين وقد كان على عليه السلام منطويا على يقين <sup>العبادة</sup> لا يتر  
 لمداه ولا نهايتها <sup>العبادة</sup> وقد صرح بذلك تصريحاً مبيناً فقال لو كشف الغطاء

وتجشو



فی الخصال المذكورة التي قد عرفت ان واحدا منها كالاولوية والعبودية  
 حجة مستقلة في اثبات الخلافة المطلقة لمعاظمتك بما اذالجمعت فيك تلك المنا  
 ولم يشد عنه شيء من هذه الفضايل بل لوقوع النظر على الاولوية والعبودية  
 واستقلال كل منها بالحجة فنقول ان مقتضى نفس هذا التساوي واجب  
 المعير الى مولانا الامير عبد النبي المعظم عليه والاسلام<sup>دو</sup> والثلثة  
 اليك<sup>و</sup> ولتقم ما قيل بالافارسية في هذا المقام **شعر**

دوتا ديكي چون زبان فلم	بني وعلى سر دوشنت بهم
زبان شان ونا و سخن شان كج	دوسر چون فلم ليكن زبان كج
كهو در بيان شان مخمب دگر	فهم وار بود نذران سر بسر
كه غيب خبر چه جو در بيان	خط شروع گرد بدنا خوان لوان

ولا يتوهم ان هذا من اللغات الخطابية والحياتية الشعرية دون  
 اصول المقررة في العلوم النظرية من اصول اصلية والقول التيسر  
 عند النظر ان اذا قيل من النساء ومن جبال لوجع<sup>دو</sup> التوكيف<sup>دو</sup> ولما هم الوار  
 قد تعلق تحت قولنا في اثنين<sup>دو</sup> الخلافة الشيخ اهل مع تصانده بالسوء<sup>دو</sup> الشين<sup>دو</sup>  
 مجرد المعية المكانية لما صلا في الفاعل مع النبي المختار<sup>دو</sup> ولم يدان<sup>دو</sup> في هذا<sup>المعية</sup>

نظمه الحاج ميرزا محمد باقر







ابا بكر مقام الرسول\* وتبعهم على ذلك علماءهم وفضلائهم بالتجسس  
 في الفروع والاصول\* وخالفوا في ذلك بدله العقول\* وجروا على  
 وتيرة منزوعة\* وطريقة غير مسبوكة\* واجتروا على المنصك\* لهي فضيلة\*  
 وعلى وضع غير مرضي لله وضعوه\* اما رأوا فطرة الله في السموات والارضين  
 والعقار والبحار والاشجار والاعادن والمسكن كيف وقعت على لا يتلا  
 والارتباط والناسب لا يختلط حتى ان العالم باسره كشيء واحد منظم  
 متسق اتساقا لا يتكسر الا سفیه جاحدا فيما بالههم ضاعوا انساق الشريعة  
 بالتفريق بين النبي والرسول وبين الكتاب والعترة مع شك التباس بينهما\*  
 بحيث لا مسامح للافتراق\* ونباء الكائنات بخلافها على الناسب لا يتساق  
 فكان في الاتساق والافاق\* والملائس ولا سوان اباب ودلا  
 على ان عليا هو الوصي بالاسحقاق والعلوم جليها والعوام كلها شاهدة  
 على ذلك من غير اغراق\* وكما ان العادة الاطية قد جرت على الناسب  
 في عالم التكوين فكذلك جرت عليه في عالم التدوين فنبعث  
 الله الانبياء والرسول الى كل امة بلغتهم والسننهم وايدهم بالبحر  
 للناسب لا منتهى فهذا موسى كان الشائع في زمنه السحري وفي زمنه

ما يناسبه <sup>في</sup> انما لا يوافق اهل الكفر وهذا عيسى <sup>عليه</sup> كثر في زمنه المستطهرون <sup>في</sup>  
 كجاليوس واغلاطون فجاها هو بالطيب شبه واثر باذن الله الامين  
 ولا كنه <sup>في</sup> وهذا محمد <sup>عليه</sup> صلى الله عليه واله قد نشأ في زمنه المنشد قون  
 من العرويل لعروبا <sup>في</sup> حتى علقوا القصائد لسبعة على ستار الكعبة واستجازوا  
 الفصحى من اشعاره فنبش بالقلوب الفصيح البليغ الذي لا ياتون بمثله  
 ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا <sup>في</sup> ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا  
 كثيرا ثم انظر الى الناس بلوا فبعيد العمل والحجاء وقد اشار اليه بقوله  
 فمن جاءه بكسنة فليعشر مثلاها ومن جاءه بالسيئة فلا يجزيه اهلها  
 وقوله جزاء سيئة سيئة مثلهما وتقضيل الاحوال في التماثل بين الاما <sup>في</sup>  
 وبين الثواب والتكال موكول الى الكسب لموضوعة في الثواب العقاب <sup>في</sup>  
 ففيها شواهد كثيرة لهذا الباب ما ما يترجمي من الاختلاف الناسي  
 عن النفس والنفية والبدل فهو بحسب الظاهر دون الواقع ولقد روي  
 الناس بينهما وبين ما يقتضيهما من المصالح والمواقع ثم انظر الى ما  
 وقع من التماثل بين العالم الكبير وبين العالم الصغير فكم ان في ذلك العاشر  
 ارضا وسما فكذلك في هذا العلم شمس واسماء وكما ان هناك اركان الاربعة





القرآن وعظم رومي بالتاء الفوقية الأجل والنسل والرحمة ثقلين  
لأن الثقل كل نفس خطير مصون وهذان كذا لك وكل منهما مسند  
للعالم الدينية والأسرار والحكم العلية والأحكام العلمية والاحتكاك الآ  
والتمسك بهم والتعليم منهم وقيل سميا ثقلين ثقل وجوب رعاية  
حقوقهما اشهر كلامه ولكنك قد بدففيه كفاية لذي عين يسأل الله  
ان ينقله وان ينجب سيد الثقلين التمسك بالثقلين وفيه آية في  
الحادي والثلاثون ومائة ان شأنك هو الأتوني

الكوثر في الديوان المنسوب الى علي بن سبطا

يجب ان قد ريت منحتوا	كذبا على الله يشيب لشعرا
يسترق السمع ويضيق العبر	ما كان في احد الوخيرا
ان بعد لواوصيه ولا يترا	شأن النجس ولا لعين الاغزوا

قال في الفوايح ابترني خير وما اذ ابتر شافي النبي معوية وابن ناظر است  
بدان شأنك هو الأتوني مطاين خميت كثرته اري يوسف بن سعد وريان  
بن ابيك وابت كروه كبرون امام حسن باعادي صلح كرد مردی بر خاست  
وگفت سياه كروى كرو زمان الامام حسن فرمود پيغمبر بنی امير ابراهيم

في الفوايح من الفوايح

في الفوايح من الفوايح

خود ديد وادرايد پس نازل شد اما عطيتك الكوش يا محمد يعني نزل في الجنة  
 انتهى موضع النقل من موضعين من كتابه فانظر الى هذه السورة وهي  
 كلام مختص ومن قص السور الحاجة عن طوق البشر وقد جرت ابتداءها  
 وانتهائها كما فعل بما في وسطها وثنائها كما فعلها مشتمل على ما فيها انما لا بد  
 واخرها محتوي على ما فيها غضاب الاعدا وفي وسطها ابرار اياه على مقتضى  
 الشكر المستانم للزيادة فاخذت بين ان اكثرها في شان علي عليه السلام  
 غير ان مقتضاها بشارة بالكوش الذي هو قوت عين اهل الحب والايان  
 فحتمها اسادة الى خذلان اهل الشان فوال من لا يوادع من حاد واعلم  
 ان او ثقتي عري الايمان الحب في الله والبغض في الله ولا تترك هذا ان  
 ولطف زمام لا فلام عن هذا الميدان فقد اوجرت انما اردنا من الايات  
 على خط الموضع والمراتب المستقلة على مهمات المطالب تسهيلات لكل طالب  
 وشرنا بها كناية الغالب ميث فضائل اسد الله الغالب لا انما  
 بنى بيطالب من اللطائف الغيبة ان هذه الايات مسبوقة  
 سلام اسم الله عن وادعى قليل مركب يروى كان اليهود والكلمات  
 لنقد البحر قبل ان تنفذ كلماتي ولوجيتا قبله ودا ومن انظر الى القيد

مكتبة  
 مكتبة  
 مكتبة

ولا تترك هذا انما اردنا من الايات  
 القوم باليتوجهون بالبحر وبعثت في  
 يا محمد ان خطا بهتة وهدى كونه ترك  
 فربما مشرنا الى القيد لانتم فيها كنون  
 انكرتني في خوضه على مقتضى على  
 النعم لثقلت ولا يصح من مقتضى  
 كما تراه ما يتولد ان وانما لا يرد  
 بالاربع عشر من المعصون من غيرهم  
 من اليهود كان خرج للمعصية  
 ومن وجعل الله في افواههم

والتسابيح

ان الله

القدسية انها لو ضعف الى هذا النصاب ذكرناه في تقدم ما لكنا  
 من ايتين مما كالا اساس صا دها نالا اسم اضعف لنا من **حسن**  
 انفق في نظم هذا الكتاب ن فاقصة الايات واردة على طريق الغيبة وتحتها  
 على صيغة الخط في تلك فيها قصة الى الايام وهذه فيها تسليمة خاتم  
 الانبياء والى تتلوها واردة فمن يتلوها اعني سيد الاوصياء **عليه السلام**  
 انزل على عبد الكتاب ولم يجعل له عوجا فيما ليند رياسا شديدا من الله  
 وليشكر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر احسنا ما كثر في باب  
 بنا اننا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا **تعميم وتعميم** **عن**  
 ابن عباس ن قال ما انزل الله ايترو فيها يا ايها الذين امنوا لا وعلى رسها  
 واميها رواه الحافظ ابو نعيم في حليته كذا في مطا السبول **اقول** هذا القول  
 ذكرها العلامة ايت الله في العالمين على الايات وجعلها الآية الثانية والثالثة  
 ولكن لا ينبغي ادراجها في همت هذا الحساب ولذلك ذكرناه في مقدمة  
 الكتاب لما كلمة يا ايها الذين امنوا وقد وقعت بالتقريب سبعة وعشرين  
 موضعاً من القرآن فلو شئت حسب جميع هذه النكاح اضعفها الى العدد  
 لادى من البداية الى النهاية لاجمع نحو من مائتين وثمان في عشرة آية

ما وقال ابو جعفر في ترجمته على يد علي بن ابي حمزة  
 في شرح الخبر واخرجنا من كتاب ابن عباس قال انزل  
 ايتروها الذين امنوا لا وعلى رسها وشعر فيها ولقد  
 عاتب الله صاحب هذا في غير مكان اذكر طبعها

هـ

وتمت كلمة ربك صدق وعد لا وكل شيء احصياه في ايام مبين عندها  
 كتابا ينطق عليكم بالحق ان في ذلك لايات للعندين فمن حاكك فيه  
 من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءكم وابناكم ونساءكم ونسأكم  
 وافئتنا وافئسكم ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين سبحانه ربك  
 رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
 حاتم هذا مجرى كالماء السلسال في قويع الببال وتكثر الببال وقد  
 كنت في هذه الحال اسود منه بجد الله المتعال في كل يوم كراسا على اذني  
 مزيل الناصع جهد ولا يقدر على نقل وحده والحمد لله على الفنون المطروبة  
 مما كنت في معاناة الكروب والمصا التي تدور لها الطروب وحول ما  
 يضجون وتقبلون على فارس الشجون كاهل فلاح كبدى وقطرات  
 جسد ريقا كنت تعزل الخواطر بغيره وتلاشي المصا مدين بتشويش  
 تمريرهم فنجبت من خبايا صحاح كيف تستفي في الامراض وجرافوا  
 كيف انتشرت بين الاعراض وقد اتفق تشويد هذا الجاع لعين فاضل  
 العترة في زكائن سبها فذرة منعتني من البلوغ الى النواية ووجدت في  
 البلية ما قصرت في المرقى الاولى على مانه الله وسبحان من لا يظلم  
 شيئا

سورة الشرح

فی اسرار السیر المطنی الکثرت فی الطریق  
وکلنت فی مقلوبت مقلوبت فی الطریق  
الاجابة عن سؤال فی مقلوبت مقلوبت فی الطریق  
فاملاط ۲۰۰

شکر که با این همه بجا است	کرد و دم مدح علی و علی
یکصد و ده آیه رقم کرده شد	هم عدد و اسم شریف علی
ملت بیضای رسول خدا	گشت در بن چند ورق منجلی
درین خیفه که مفرش بدین	شانهی و مالک و جنبلی
حاویر روح کتاب شریف	مصحح تاریخ رقم شد علی
نامح اذا جزت بسه و وادی	کنت بدشتغافا قاع علی
<p>نشر فی المرة الثانیة زدت آیات یخرج علی الطراز الفویم الذی فیہ حلاله البصر فی بصرة لمن استبصر حتی وقف فی الله المنعام لا تمام وفضل للتمام ثم ان یقین من صوم الحرام سنة احدى و سبعین و مائتین و الف من هجرة سید الانام علیه و ال السلام ما غر حرام و هم نعام شعس</p>	
ربنا اهتم لی بحب الجید	بعدها اسکتی ارض الفری
واسقنی فی حرم المحشر	قطرة من ماء حوض الکوثر
ولیکن هذا اختتام الدفتر	الذی یزیری بویا العنبر
وهو حاکم عن مناء الطهر	فی ثناء المصطفین الطهر
من شئی ما شئی تسوی	اسم العباس سبط الجعفر

سورة الشرح  
فاملاط ۲۰۰

مجله

<p>قطعه فی تاریخ الاختلاف لاهل الانام</p>	
<p>قد تم بفضل الله فانكحنا فضل خوا</p>	<p>هذا فضل قواني لوصي حق ربنا</p>
<p>وله قطعه اخرى من القريض في النايخ والنقض</p>	
<p>وبلور يوا قوت و مرجان من الايات والاحبار عيان على الخلل وفاكهة ورقان فلا انس لها قبل ولا جان فاني منه في روح وريحان وقد رخت هذا روح قرن</p>	<p>كتاب فيه ما يرضى بعيننا نرا كجدة الفرجوس فيه وفيه من اللطائف ما تسامى ومورق اصره الطوف عین رضيت به كتابا مستطابا فصفت نعام كالسك عجا</p>
<p>قال لشكر المكارم والجمال السيد بن محمد خضرا كاسيه</p>	
<p>ريشات فلش گوهر و طبعش عمان در کتابی که علم گشت بروج انظران جلوه زلف سیاهی بر رخ حور چنان گر ازین نشو بر آرد پی دعوی بان با فادات چنین عالم عارف هم دان</p>	<p>میر عباس که از سبب فیاض بود که محبتش فی خامه مزیم کشش بر بیاض صفحا نست سواد رنمش اندر افلک کمالش مقبدر گیرند همه بین الله با منار حقایق برسد</p>

من ارض المشرق المشرق المشرق

فی الوافر السيد المصطفى المصطفى

منا حیرت حاصل

<p>سعی مشکوینت بجان ایمان بسر و کجف کمر نمن سنجغان هست یمن نبی زنده ز روح القرآن</p>	<p>بدرین که غافل چو پیران تا بس منزل یاری رسانم خود را گفت پیر خود از روی ابریت بن</p>
<p>هجری و قد تجید هذا الخفاء له كما تبينه مدح مصنفه و المجلد العا</p>	
<p>الحمد لله المنان الذي وفقني لانجام هذا الكتاب المستطاب المسمى بـ القران في فضائل اممنا الحسن وهو مملو من الهداية والعنوان والنساء على سادة الانس والجان من مصنوعات وحي العصر الزمان فو الدهر واهل وان اسوق القصص الكرام بعمد الكمال والطعام الخمر العف القمقام السيد المحيتر العالم البائع الى قصي المزمع في مدح الامم والهم صفوة المتكلمين نخبه الحديثين حازن نفود العقلاء والبلاغة حامل لواء الاشارة والهداية القم المنيبر على ظلك الجلال والبد المصطفى من طلع الكمال العلامة الحق في زماننا المحقق المسمى في او اننا افضل الناس البري شانهن الشيخ كاداس السيد عيسى كذا في ذلك شمس فاذا الى يوم الاربعة والاربعون في يوم الاربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٢٠٠ هـ بموافق ١٠ من شهر ربيع الاول ١٢٠٠ هـ على الله عليه</p>	
<p>الكرام</p>	<p>ما اتصل للبيان ولا يام</p>













6/22/94